

(الجزء الثاني عشر)

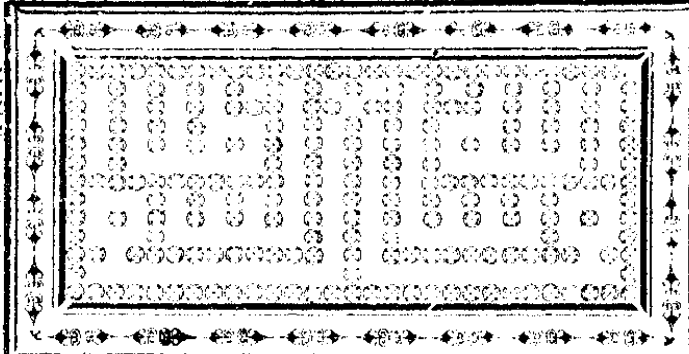
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم كثرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المنصري الانصاري
الخرزنجي تعدده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)

(بالطبعة المبرية يولاق مصر المعزبة)

سنة ١٣٠٢

هجريه



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الزای) (زبق) زَبَقَهُ فِي السَّجْنِ زَبَقًا حَبَسَهُ وَزَبَقَهُ زَبَقًا ضَيَّقَ عَلَيْهِ أَنْشَدَ نَعَاب

وَمَوْضِعُ زَبَقٍ لَا أُرِيدُ مِثْلَهُ * كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوْعِ آنَسُ

وَزَبَقَ الشَّعْرَ زَبَقًا وَيَزَبِقُهُ زَبَقًا نَتَبَهُ وَفِي الْمَصْنُفِ زَبَقَهُ بِالْكَسْرِ لِأَعْيُنِهِ لِحَيْةٍ زَبَقَةً مَرْبُوقَةً قَالَ
ابن بَرِي قَالَ شَمْرُ بْنُ جَدْوَيْهِ الصَّوَابُ عِنْدِي زَبَقَهُ زَبَقًا نَتَبَهُ بِالنُّونِ وَقَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ الْأَزْبِقُ
الَّذِي يَنْتَفِ شَعْرَ لِحْيَتِهِ لِحَاقَتِهِ يُقَالُ أَحَقُّ أَزْبِقُ فَهَذَا الْقَوْلُ يُنْتَجِعُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَزْبِقُ
دَخَلَ لُغَةً فِي الْأَزْبِقِ وَالزَّبَقِ فِي الْحَبَالَةِ نَشَبَ عَنِ الْعِيَانِيِّ ابْنِ بَرِّزَجٍ زَبَقَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا إِذَا رَسَتْ بِهِ
وَالزَّبُوقَةُ شِبْهُ دَعْلٍ فِي بِنَاءِ أَوْيَاتٍ يَكُونُ لَهُ زَوَالٌ مَعْرُوجَةٌ وَزَابُوقَةُ الْبَيْتِ نَاحِيَتُهُ وَأَزْبِقُ فِي الْبَيْتِ
انْكَرَسَ فِيهِ قَالَ رُؤْبَةُ * وَقَدْ بَنَيْتُ أَخِي الْمَرْبِقُ * الْأَزْبِقُ الْإِسْتِخْفَاءُ وَالزَّبُوقَةُ مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِي
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ زَبِقُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ زَبَقَتِ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ
وَزَبَقَتُهُ فِي الْبَيْتِ وَأَزْبِقُ هُوَ وَزَبَقَتِ الشَّاةُ وَالْبَهْمُ مَنَسَلٌ زَبَقَتُهُ يَجْبَلُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ زَبَقَتُهُ فِي السَّجْنِ حَبَسَتْهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُهُ ثُمَّ قَرَأَ نَاهُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ
رَبَّقَتُهُ بِالرَّاءِ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ هَذَا غَلَطَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَعَارَ بَقَّتُهُ شِدَّةً بِالرِّبْقِ أَيِ بِالْحَبْلِ قَامًا إِذَا

حبسته فزيتته بازاي كجروي عن الاصمعي وزيق الشيء كسره ومنه قوله

* ويزيق الأقدال والتابوتا * والزبق دهن البياض والزبق الزاوق فارسي معرب وقد أعرب

بالهمزة ومنهم من يقول زبيق بكسر الباء فيلحقه بالزبير والضميل وذرهم مزابق مطلي بالزبيق
والعامية تقول مزبقي ورأيت في نسخة الزبيق الزاوق ونظيره زبيرا الثوب لغة في زبيره (زبرق)

الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر قال الشاعر

أضى له المنابرحين برقي * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلته خمس عشرة من الشهر يقال ليله الزبرقان وليله البدر ليلته أربع

عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر النزارى سمي بذلك لتسميتهم أباه بدرًا ولما

لقى الزبرقان الخطيئة فسأله عن نسبه فأتسب له أمرًا بالعدول إلى حلتته وقال له أسأل عن القمر

ابن القمر أى الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصنعة عمامة واحه حنين وقيل سمي بدلانه

كأن يصقر استه حكاية قطرب وهو قول شاذ قال الخليل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعمرا

قيل يعنى بسببه استه وقيل يعنى بدعامته قال ابن برى صواب انشاده

وأشهد بالصعب لان قبله ألم تعلمي يا أم عميرة أني * نخطأني ريب المنون لا كبرا

وقد زبرق ثوبه اذا صغره والزبرقان اللطيف اللحية وأراد زباريق المنية أى لعانها جمعوها على

التشبيح لشأنها والتعظيم لها (زيعق) رجل زيعبى وزيعبى وزيعبانى اذا كان سبى

الخلق وأنشد * شظيرة ذى خلق زيعبى *

وأنشده ابن برى فلا تغفل بهدان أحمق * شظيرة ذى خلق زيعبى

(زحلق) الزحلوقة آثار تزجج السبيان من فوق إلى أسفل وقال يعقوب هي آثار تزجج السبيان

من فوق طين أو رمل إلى أسفل قال الكمي

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبان زحلوقة زلل

يقول مقام الصبان منزلة الزحلوقة وتزحلقوا على المكان تزلقوا عليه بأسمائهم والمزحلق الأملس

الجوهري الزحاليق لغة فى الزحاليق الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك لأعب الأسته

لمارأت ضرا فى ملهمة * كأنما حافتها ماقتساقى

يمهمة الرشح شرا ثم قلت له * هذى المروءة لأعب الزحاليق

يعنى نمر ابن عمرو الضبي والزحلقه كالحرجة وقد زحلق قال رؤبه

لما رأيت الشرف قد نالنا * وقتنه ترمي بنصعقا * من ختر في طعنا حها تر حلقا

(زرق) التهذيب أبو زيد الرذق الصدق وهو أرذق منه أى أصدق منه قال وقد قالوا التزرد

للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خيرا القول أرذقه وأنشد الاصمعي

فلاة فى لماعة من يجربها * عن القرد تجح منه المنايا الجواحف

قال هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعي بالزاي لمزاحم العقيلي (زرق) التهذيب الزرقه فى العين

تقول زرق عينه بالكسر تزرق زرقا ابن سيده الزرقه البياض حينما كان والزرقه خضرة فى

سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض زرق زرقا فهو أرزق وأرزق قال الاعشى

* تتبعه أرزق لحم * وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر

لقد زرقت عينك يا ابن مكعب * كما كل ضبي من اللوم أرزق

وازرقت عينه أرزقا فأوازراقت عينه أرزقا وهو أرزق العين وتصل أرزق بين الزرق شديد

الصناء قال رؤبه

حتى اذا توقدت من الزرق * حجريه كالجمر من سن الذلق

وتسمى الاسنة زرقا للونها أبو عبيدة الزرق تحجيل يكون دون الأشاعر وقيل الزرق بياض

لا يطيب بالعظم كله وإنما كنهه وتسم في بعضه أبو عمرو الزرقاء الخرماء أرزق صاف رواه ابن

الاعرابي ونظفه زرقا والزرقم الأزرق الشديد الزرق والمرأة زرقم أيضا والذكر والائتي في ذلك

سواء قال الراجز

ليست بكعلاء ولكن زرقم * ولا برسحاء ولكن ستم

وقال الليثاني رجل أرزق وزرقم وامرأة زرقاء ينمة الزرق وزرقه والأزرقه من الحرورية صنف

من الخوارج واحد هم أرزق ينسبون الى نافع بن الأزرق وهو من الدول بن حنيفه وقوله تعالى

وتحشر الجحيم يومئذ زرقا فسرته ثعلب فقال معناه عطاش قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس

على القصد الاول انما ناه أرزقت أعينهم من شدة العطش وقيل عيا يخرجون من قبورهم بصراء

كأخلة وأول مرة ويعمون في المحشر وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم ويقال

زرقا طامعين فيما لا يتلونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير

فلما ورددن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاجر المخبم

والماء يكون أزرق ويكون أسحجر ويكون أخضر ويكون أبيض والزرق كُتِبَ بالذَّهْنَاءِ قال
 ذوالرمة وقربن بالزرق الحائل بعدما * تقوَّب عن غِرْبَانٍ أَوْ رَأَى كِهْلَ الخَطَرُ
 والزريقاء ثريدة تدسم بلبن وزيت والمزراق من الرياح ریح قصير وهو اخف من العترة وقد زرقه
 بالمزراق زرقاً اذا طعنه أو رماه به والبازي يكون أزرق وهي الزرق وقال ذوالرمة
 * من الزرق أو صقع كأن رؤسها * وزرقه بعينه ويصره زرقاً حدتهما نحوهم ورماه به وزرقت
 عينه نحوى اذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل أى أخرته الى وراء فانزرق قال
 الراجز يزعم زيد أن رحلي منزرق * يكفيك الله وحبل في العنق
 يعنى اللبب والمزرق المستلقى وراءه وانزرق الرجل انزراً اذا استلقى على ظهره قال أبو منصور
 وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذى يؤخر حمله الى مؤخره مزراق ورأيت جلاً عندهم يسمى
 مزراقاً لآخيره أدا ته وما جل عليه ورجل زراق حداع والزرقه خزرة يؤخذ بها الرجال ووزرق
 الظلمة وغيره ووزرق اذا حدق به حدقاً والزرق طائر بين البازي والباسق يصاد به وقال الفراء
 هو البازي الابيض والجمع الزراريق والزرق شعرات بيض تكون في يدي الثرس أو رجلاه والزرق
 بياض في ناصية القرس او قداله والزرق الحديد النظم مثل به سيبويه وفسره السيرافي والزورق
 من السدن دون الخيل وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة
 أوخره عيطل نبيها مجذرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد
 يعنى نعمت سفينة المنازة وقول جرير أشدهم تمدن حبيب
 تزورقت يا ابن القين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهل البطن
 ويقال تزورق الرجل اذا رمى ما في بطنه والزورق ما أخذ منه وقد سمت زرقاً أو زريقاً وزرقان
 اسمان والزرقاء فرس نافع بن عبد العزى والزرقان بفتح الزاي مشاركان بينان على رأس البئر
 قال ابن جني هو فعنول وهو غريب فاما الزرئوق بضم الزاي فرباطى وسيفيدك (زربق)
 زرَّبوق الثوب فصله (زردق) الزردق خيط يمد الزردق الصف القيام من الناس والزردق
 الصف من الخمل وهو بالنار سبي زرده (زرفق) الزرقعة السرعة وسير مزرفق وبعبير
 مزرفق سريع والاعرف فيه ما مدد زرفق وزرفق وهزرق أسرع (زومق) الزوما نقعة
 جبة من صوف وهي عجمية معربة وجاء في الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زوما نقعة
 صوف لما قال له ربه وأدخل يديك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وفي الصحاح في حديث ابن

مسعودان موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام لما أتى فرعون آتاه وعليه زرئوقة يعني جبة
صوف قال أبو عبيد آراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب وأصله
أشتر بانه أي متاع الجمال وفي النهاية أي متاع الجمل (زرئوق) الزرئوقان حائطان وفي
الحكم منارتان يُنبيان على رأس البئر من جانبها فتوضع عليهما النعامة وهي خشبة تُعرض
عليهما ثم تعلق فيها البكرة فيستقي بها وهي الزرائيق وقيل هما خشبتان أو بنا أن كليتين على شفير
البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرئوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلبي
إذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعرضة عليهما هي العجايد والغرب معلق بالعجلة وقيل
الزرائيق دُعم البئر واحد زرئوق وحكى اللحياني زرئوق رواه كراع قال ولا نظير له إلا بنو
صعب بنوق خول باليمامة وقال ابن جنى الزرئوق بفتح الزاي فعن قول وهو غريب ويقال الزرئوق
بفتح الزاي وسمها وفي حديث علي لا أدع الحج ولو تزرت أيتى ولو خدمت زرائيق الأبار فسقيت
لأجمع نفقة الحج والزرئوق النهر الصغير وروى عن عكرمة أنه قيل له الجنب يتغمس في
الزرئوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شهر الزرئوق النهر الصغير ههنا كأنه أراد الساقية
التي يجرى فيها الماء الذي يستقي بالزرئوق لأنه من سببه والزرئوق العينة وبه فسر بعضهم قول
علي رضوان الله عليه لا أدع الحج ولو تزرت أيتى لو أخذت الزاد بالعينة حكى ذلك الهروي في
الغريبين وقيل في معناه لو استقيت على الزرئوق بالاجرة وهي الآلة التي تقدم وصفها
آنفا وقيل معناه ولو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة أن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل
ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه كأنه معرب زرئوق أي ليس الذهب معي ومن هذا المعنى
حديث عائشة أنها كانت تأخذ الزرئوق أي العينة فقبل لها تأخذ من الزرئوق وعطاولك من
قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
عليه دين في نيته أدائه كان في عون الله فأحييت أن أخذ الشيء يكون من نيته أدائه فأكون في
عون الله وفي حديث ابن المبارك لا بأس بالزرئوق قال اللحياني ما كان من الأسماء على
فُعول فهو مضموم الأول مثل هُلول وقرُور والأحرف جاءت نوادر منها بالضم والفتح يقال الحَي من
الين صعنوق وصعنوق ويقال زرئوق وزرئوق لبياسين على شفير البئر ويقال تركتهم في بعكوكه
التوم وبعكوكه الشرو وهو وسطه ويقال للزرئوق زرئوق وهما دخيلان قال الشاعر
مُعز الوجه في عرئينه شم * كأنما ليط نانا بزئوق

قوله بعكوكه الخ يعني
بالفتح والضم في الموضعين
أه

قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الزرنقة فقال الزرنقة الحسن التام والزرنقة العينة
والزرنقة السقي بالزرنوق والزرنقة الزيادة يقال لايزرنقك احد على فضل زيد ابن الانباري تزرنق
في الثياب اذا لبسها وانشد

ويُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ * كَثِيرٌ بِهِ نَضِجُ الدِّمَاءِ مِنْ رَنْقَا

الليث الزرنوق ظرف يستقي به الماء قال أبو منصور لم يعرف الليث تفسير الزرنوق فغيره تخميناً
وحدساً (زَعَق) ماء زعاق مر غليظ لا يطاق شربه من اجوجته الواحد والجمع فيه
سواء وازعق انبت ماء زعاقاً وازعق التوم اذا حنسر وافهجه واعلى ماء زعاق قال علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه دونكها مترعة دهاقا * كما سار زعاقاً من جت زعاقاً

وبه زعقة مرة والزعاق الماء المتر وطعام زعاق كثير الملح وطعام من عوق أكثر ملحة وزعق التدر
يزعقه ازعقا وازعقها أكثر ملحها وزعق زعقاً فهو زعق وازعق فزع بالليل ولم يقيد في
التهديب بالليل وزعقه وزعق به وازعقه وهو من عوق وزعق اقزعه الاخيرة على غير قياس
ومعناه فهو مدعور قال

يارب مَهْرٍ مَزْعُوقٍ * مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ * مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ * أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ المَوْقِ * وَطَائِرِ وِذْيِ فُوقِ

* وَكُلِّ شَيْءٍ عَجَلُوقِ *

مزعوق أي مدعور ذكي النواد وقيل مزعوق هنا مبالغ في غذائه قال ابن جني ان قيل ما بال
هذا ونحوه من أفعاله فهو مفعول خالف فيه الفعل مسنداً الى الفاعل صورته مسنداً الى المتعول
وعادة الاستعمال غير هذا وهو أن يجيء الضربان معاني عدة واحدة نحو ضربته وضرباً كرمته
وأكرم وكذلك مقاد هذا الباب قيل ان العرب لما قويت في أنفسهم امر المتعول حتى كاد أن يلحق
عندهم بترتبة الفاعل وحتى قال سيبويه فيه ما وان كانا جميعاً يمانهم ويعينانهم خسوا
المتعول اذا أسند الفعل اليه بضربين من الصيغة أحدهما تغيير صيغة المثال مسنداً الى المتعول
عن صورته مسنداً الى الفاعل والعدة واحدة وذلك ضرب زيد وضرب وقتل وقتل والاخر
انهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير حتى تجاوزوه الى أن غيروا عدة الحروف مع ضم أوله كما غيروا
في الاول الصورة والصيغة وحدها وذلك قوله أحييته وحب وأركه الله وزكروا ضأده وضئد
وأملأه وملى والزعق والمزعوق النسيط الذي ينزع من كل شيء وهو لزعق شديد قال

* مِنْ عَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الرَّعِي * وَالرَّعِيُّ بِالْحَمْرِ يَكُ مَصْدَرًا قَوْلُكَ زَعَقٌ يَزَعُقُ فَهُوَ زَعَقٌ وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي يَقْرَعُ مَعَ نَشَاطِهِ وَقَدْ أَرَعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى زَعَقَ وَارْزَعَقَ وَزَعَقَ دَوَابُّهُ طَرْدَهَا مَسْرَعًا قَالَ

أَنَّ عَلَيْهَا فَاغْلَبَتْ سَائِقًا * لَبَّابًا عَجَازًا مَطِيًّا لَاحِقًا * لَا تُسْتَعْبَى وَلَا عَنِيقًا زَاعِقًا
 وَقِيلَ الزَّاعِقُ الَّذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ بِهَا صِيَاحًا شَدِيدًا ابْنُ السَّكَيْتِ مَرَّ زَعَقٌ بِدَوَابِّهِ زَعَقًا أَي
 يَطْرُدُهَا مَسْرَعًا وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا وَهُوَ رَجُلٌ نَاعِقٌ وَزَعَاقٌ وَنَعَارٌ وَزَعَقَةٌ الْمُؤَدِّنُ صَوْتَهُ وَالزَّعِقُ
 السِّيَاحُ وَقَدْ زَعَقَتْ بِدَرَعَتِهَا وَزَعَقَتْهُ الْعَرَبُ زَعَقَةً زَعَقًا لَدَغَتْهُ وَالرَّعِقُ فَرَسٌ قَرِحٌ الْقَبِيحُ وَهُوَ الْخَجَلُ
 وَالكَرْوَانُ وَالْإِنْتَى بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ الرَّعَاقِيْقُ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ الرَّعِقُ فَرَسٌ قَرِحٌ الْقَبِيحُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ الرَّعَاقِيْقَ وَالْحَيْقَطَانَ * يُبَادِرُنْ فِي الْمَتَرِ الضُّيُونَا
 وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ أَرْضٌ مَرَعُوقَةٌ وَمَدْعُوقَةٌ وَمَعُوقَةٌ وَمَبْعُوقَةٌ وَمَشْعُوقَةٌ وَمَسْجُوقَةٌ وَمَسْجُورَةٌ وَمَسْنِيَةٌ إِذَا
 أَصَابَهَا سَطْرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَزَعَقَتْ الرِّيحُ السَّرَابَ أَمَارَتَهُ (زَعَبِقُ) الْإِزْهَرِيُّ
 فِي النُّوَادِرِ زَعَبِقَ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي أَي تَبَدَّرَ وَتَفَرَّقَ (زَعَفِقُ) الرَّعْفُوقُ وَالرُّعَاقُ الْبَحِيلُ السَّيِّئُ
 الْخَلْقُ وَالاسْمُ الرَّعْفَةُ وَقَوْمٌ رَعَاقِقُ يُخَلَّاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

أَي إِذَا مَا حَلَقَ الرَّعَاقِقُ * وَاضْطَرَبَتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعِنَاقِقُ (زَفَقُ) الزَّرْفَقَةُ السُّرْعَةُ
 وَكَذَلِكَ الرَّفْلَقَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (زَفَقُ) الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرُ الْفَرِخَ زَقًّا وَزَقَّرَهُ
 غَزْرَهُ وَزَقَّهُ أَطْعَمَهُ بِشَيْءٍ وَزَقَّ بِسَلْمَةٍ يَزُقُّ زَقًّا وَزَقَّرَ حَذْفٌ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الطَّائِرِ قَالَ

* يَزُقُّ زَقَّ الْكَرْوَانَ الْأَوْرُقَ * وَالزَّقُّ رَمَى الطَّائِرُ بِذَقِّهِ الْأَصْحَى الزَّقُّ الَّذِي يُسَوِّي سِقَاءَهُ
 أَوْ وَطْبًا أَوْ حَيْتًا وَالزَّقُّ السِّقَاءُ وَجَمْعُ الْقَلْبِ أَرْزَاقٌ وَالكَثِيرُ زَقَاقٌ وَزَقَانٌ مِثْلُ ذَنْبٍ وَذُؤْبَانٌ وَالزَّقُّ
 مِنَ الْأَهْبِ كُلِّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ الشَّرَابُ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ لَا يُسَمَّى زَقًّا حَتَّى يُسَلَّحَ مِنْ قَبْلِ عُنُقِهِ وَتَرْقِيْقُهُ سَلْحُهُ
 مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ عَلَى خِلَافِ مَا يُسَلَّحُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّقُّ هُوَ الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ تُنْقَلُ فِيهِ أَي الَّذِي تُنْقَلُ فِيهِ الْحَجَرُ وَالْجَمْعُ أَرْزَاقٌ وَأَرْزُقُ عَنْ الْهَجْرِيِّ كِنَطْعٌ وَأَنْطَعٌ قَالَ

سَقَى يَسْقِي الْحَجْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ * يَجْتَنِبُ أَرْقُ شَاصِيَاتِ الْأَكْرَاعِ
 وَزَقَاقٌ وَزَقَانٌ عَنْ سَبِيحِ بْنِ سَبِيحٍ وَزَقَّتْ الْأَهَابُ إِذَا سَلَّحَتْهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لِتَجْعَلَ مِنْهُ زَقًّا لِلْعَيَانِيِّ كَبَشُ
 مَرْقُوقٌ وَمَرْقُوقٌ لِلَّذِي يُسَلَّحُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ فَذَا سَلَّحَ مِنْ رِجْلِهِ فَهُوَ مَرْجُولٌ الْفَرَاءُ الْجِلْدُ
 الْمَرْجُلُ الَّذِي يُسَلَّحُ مِنْ رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَالْمَرْقُوقُ الَّذِي يُسَلَّحُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقَّةُ الْمَائِلُونَ

برجاتهم الى صنانييرهم وهم الصبيان الصغار والزقفة أيضا الصلاصل التي تزق زكها أي فراخها وهي الفواخت واحدها صلصل النضر من الابل المزقفة وهي التي امتلأ جلدؤها بعد لجمها نحرما وقال سلام أرسلني أهلي وأنا غلام الى علي فدخلت عليه فقال مالي أراك من قفا أي محذوف شعر الرأس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا يتدف تف الاديم يعني مالي أراك مطموم الرأس كما يطم الزق وقال بعضهم رجل مزقق طم رأسه طم الزق وهو التزقيق قال الازهرى المعنى انه حذف شعره كله من رأسه كما يزقق الجلد اذا سلخ من الرأس كله وفي حديث سلمان انه رؤى مطموم الرأس من قفا وفي حديث بعضهم انه خلق رأسه زقبة أي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وهو مذكور في موضعه وقال أبو حاتم السقيا والوطب ما ترك فلم يحرك بشئ والزق ما زقت أو قبرت يقال زق مزقت ومقبر والنحي مارب يقال نحى مروب والحيت المسمن بالرب والزقاق السكة يذكر ويؤث قال الاخفش أهل الحجاز يؤثون الطريق والسرطا والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة بنوهم يذكرون هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع أرقعة وزقان الاخيرة عن سيبويه مثل حوار وحوران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري لشاعر

فلم تر عيني مثل سرب رأيتهم * خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفي الحديث من منح محبة لبي أو هدى زقا فاق الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه وقيل أراد من تصدق بزقاق من الخنل وهي السكة منها والاول أشبه لان هدى من الهداية لامن الهدية والزقطة طائر صغير من طير الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوس فيخرج بعيدا وهي الزق والزقفة حكاية صوت الطائر والزقفة والزقراق تزقيص الصبي (زلق) الزلق الزلق زلق زلقا وأزلقه هو الزلق المكان المزلقه وأرض مزلقة ومن لثة وزلق وعزلق لا يثبت عليه اقدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى قمص صعيدا زلقا أي أرضا ملسه لابات فيها أو ملساء ليس بها شئ قال الاخفش لا يثبت عليه القدمان والزلق صلا الدابة قال رؤبة

كانها حقا بلقاء الزلق * أو حادرا لليتين مطوى الحمى

والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث هدر الحلم فزلقت الحمامة الزلق العجز أي لما هدر الذكر ودار حول الأنثى دارت اليه مؤخرها ومكان زلق بالتحريك أي دحض وهو في الاصل مصدر قولك زلقت رجلك زلقا وزلقا وأزلقها غيره وفي الحديث كان اسم تريس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق

قوله الحمى هكذا في الاصل
وحرره ا

أى يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وزلق المسكان ملسه وزلق رأسه يزلقه زلقاً حلقه وهو من ذلك
وكذلك أزلقه وزلقه تزليقاً ثلاث لغات قال ابن بري وقال علي بن حمزة انما هو زبقه بالباء والزبق
التثاق لا الحلق والتزليق تليسك الموضع حتى يصير كأنه زلقه وان لم يكن فيه ماء القراء يقول للذي
يعلق الرأس قد زلقه وأزلقه أبو تراب تزلق فلان وتزليق إذا تزين وفي الحديث أن علياً رأى رجلاً
خرج من الحمام يتزلقين فقال من أنتما قال من المهاجرين قال كذبوا ولا تكن كما من المنافرين تزلق
الرجل إذا تم حتى يكون للونه بريق وبصيص والتزلق صبغة البدن بالدهان ونحوها وأزلقت
الفرس والناقة أسقطت وهي مزلق ألقت اغبر قام فان كان ذلك عادة لها فهي مزلاق والولد
السقط زليق وفرس مزلاق كغير الأزلق الليث أزلقت الفرس إذا أزلقت ولدها تاماً لا صمى إذا
ألقت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه وقبل الوقت قيل أزلقت وأجهضت وهي مزلق ونجھض
قال أبو منصور والصواب في الأزلق ما قاله الأصمى لا ما قاله الليث وناقسه زلوق وزلوج سرعة
وريح زليق سرعة المتر عن كراع والمزلاق مزلاج الباب أو لغة فيه وهو الذي يغلق به الباب وينتح
بلا مفتاح وأزلته ببصره أحد النظر إليه وكذلك زلقته زلقاً عن الزجاجي ويقال زلقه
وأزلقه إذا شحاه عن مكانه وقوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم أى ليصيبونك
بأعينهم فيزلقونك عن مقامك الذي جعله الله لك قرأ أهل المدينة ليزلقونك بفتح الياء من زلقت
وسائر القراء قرؤوا بضم الياء القراء ليزلقونك أى ليزلمونك ويزلقونك عن موضعك
بأبصارهم كما تقول كاد يبصر عني شدة نظره وهو بين من كلام العرب كثير قال أبو اسحق مذهب
أهل اللغة في مثل هذا أن الكفار من شدة أبعانهم لك وعداوتهم يكادون ينظرونك نظراً
البعضاء أن يبصر عولك يقال نظر فلان إلى نظراً كادياً كافي وكاد يبصر عني وقال التميمي أراد أنهم
ينظرونك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالبعضاء يكاد يسقطك وأنشد

يتقارضون إذا التقوا في بؤن * نظراً يزل مواطئ الأقدام

وبعض المفسرين يذهب إلى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال القراء وكانت
العرب إذا أراد أحدكم ان يعثمان المال يجوع ثلاثاً ثم يعرض لذلك المال فقال تالله ما رأيت مالاً
أكثر ولا أحسن فمتساقط فأرادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما رأينا مثل
حججه ونظروا إليه ليعينوه ورجل زلق وزمليق مثقال هديده وزماليق وزمليق بتشديد الميم وهو الذي
ينزل قبل ان يجامع قال التلاخ بن حزن المنقري

ان الحُصَيْنَ زَلَقٌ وَزُمَلِقٌ * كذنب العَقْرَبِ شَوَالٌ عَلِقٌ * جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

وقوله ان الحُصَيْنَ صوابه ان الجُلَيْدَ وهو الجُلَيْدُ الكلابي وفي رجزه

يُدْعَى الجُلَيْدُ وهو فِينَا الزَّمَلِقُ * لا آمِنُ جُلَيْسَهُ ولا أُنْقِ * مَجْعُوعُ البَطْنِ كلابي الخُلُقُ

التهذيب والعرب تقول رجل زَلَقٌ وَزُمَلِقٌ وهو الشَّكَاذَنِيُّ يُبْزَلُ اذا حدث المرأة من غير جماع

وَأَنشَدَ الفراءُ هذا الرجز أيضا وانفعل منه زَمَلِقٌ زَمَلَمَةٌ وَأَنشَدَ أبو عبيد هذا الرجز في باب

فُعَالٍ ويقال للتحفيف الطيَّاشُ زَمَلِقٌ وَزَمَلُوقٌ وَزَمَالِقٌ وَالزَّمَلِقُ بالضم والانشيد ضرب من الخوخ

أَمَلَسَ يقال له بالنار سبية شَبَمَةٌ زَمَكٌ (زَمَقٌ) الزَّمَقُ لغته في الزَبَقِ زَمَقَ الحَيْسَةَ كزَبَقَها

(زَمَعَلِقُ) رجل زَمَعَلِقٌ سبي الخُلُقِ (زَمَلِقُ) الزَّمَلِقُ الخفيف الطيَّاشُ وَأَنشَدَ

* ان الزَّبِيرَ زَلَقٌ وَزُمَلِقٌ * بتشديد الميم والزَّمَلِقُ من الرجال الذي اذا أراد امرأة أنزل

قبل أن يمسها وهو الزَّمَالِقُ والاسم الزَمَلَمَةُ الأزهرى والزَهَلِقُ الحار وهو الزَّمَلِقُ وقد ذكر عامته ذلك

في زَلَقٍ قال الأزهرى سمعت بعض العرب يقول للغلام التَّرَّ الخفيف زَمَلُوقٌ وَزَمَالِقٌ لا يكاد يَبْقِضُ

عليه من طلبه لخنثه في عدوه وروغانه (زئق) الزئاق جبل تحت حنك البعير يجذب به

والزئاقه حلقة تجعسل في الجليدة هناك تحت الحنك الاسفل ثم يجعل فيها خيط يشد في رأس

البغل الجوح زئقه يرتقه زئاقا قال الشاعر

فان يظهر حديثك يؤت عدوا * برأسك في زئاق أوعران

الزئاق تحت الحنك وكل رباط تحت الحنك في الجليدة فهو زئاق وما كان في الأنف منقبوا فهو وعران

وبغل مزئوق وفي حديث أبي هريرة وان جهنم يقادها من فوقه المزئوق المربوط بالزئاق وهو

حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه يمنعها اجساحه والزئاق الشكال أيضا

وفي حديث مجاهد في قوله تعال لا حننك كن ذريته الا قليلا قال شبه الزئاق وفي حديث أبي

هريرة انه ذر المزئوق فقال المائل شبه لا يذ كر الله قبل أصله من الزئقة وهو يعمل في جدار في سكة

أو عرقوب واد وفي حديث عثمان من يشتري هذه الزئقة فيزيدها في المسجد وزئق النرس يرتقه

ويرتقه شكله في أربعة والزئق موضع الزئاق ومنه قول رؤبة

أومقرع من ركضها داحي الزئق * كنهه مستنشق من الشرق * حرامن الخردل مكره النشق

مقرع رافع رأسه يقال أقرعت الدابة باللبام اذا كبحته به فرفع رأسه ورأى زئيق محكم رصين وأمر

زئيق وثيق ابن الاعرابي الزئق العقول التامة ويقال أرتق وزئق وزئق وزهد وأرهد وزهد

وَقَاتَ وَقَوَّتَ وَأَفَاتَ وَأَقَوَّتَ كُلَّهُ إِذَا ضَمِيَ عَلَى عِيَالِهِ فَعَرَا أَوْ بَخِلَ وَالزَّيْنُاقُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَهُوَ
الْمُخْتَفِقَةُ وَزَيْنِقُ اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَمِطُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ * وَأَيُّهُ يَخْتَشِي طَارِقَ وَزَيْنِقُ
وَالزَّنْفَقَةُ السِّكَّةُ الضَّبَقَةُ وَالْمَزْنُوقُ اسْمٌ فَرَسٍ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أُرُودُ * عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَأْسِ الْمَشْهُرِ

وَالزَّنْفَقَةُ سَيْلٌ فِي جَدَارِ أَوْسَكَةَ أَوْ نَاحِيَةِ دَارِ أَوْ عُرْفُوبٍ وَإِذَا كَانَ فِيهِ التَّوَاءُ كَمَا دَخَلَ وَاللَّوَاءُ اسْمٌ
لِذَلِكَ بِمَا فَعَلَ (زَنْبِقُ) الزَّنْبِقُ دُهْنُ الْيَاسَمِينِ وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
يَقُولُونَ لِدُهْنِ الْيَاسَمِينِ دُهْنُ الزَّنْبِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمَارَةَ * ذُو مَنَسٍّ لَمْ يَدُهْنُ بِالزَّنْبِقِ *
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ * لَمَّا اشْتَمَى رَاحَ عَمِيْقُ وَزَنْبِقُ * التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الزَّنْبِقُ الزَّمَامَةُ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ الزَّنْبِقُ الْمَرْمَارُ وَأَنْشَدَ لِمَعْلُوطِ

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ * لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبِقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُمُّ زَنْبِقٍ مِنْ كُنَى الْخَمْرِ وَهِيَ الزَّرْقَاءُ وَالْقَنْدِيدُ (زَنْدِقُ) الزَّنْدِيقُ الْقَائِلُ بِبِقَاءِ الدَّهْرِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَنْدِ كَرَأْيٍ يَقُولُ بَدْوًا بِبِقَاءِ الدَّهْرِ وَالزَّنْدَقَةُ الْقَسِيْقُ وَقِيلَ الزَّنْدِيقُ مِنْهُ
لِأَنَّهُ ضَمِيَ عَلَى نَفْسِهِ التَّهْدِيبُ الزَّنْدِيقُ مَعْرُوفٌ وَزَنْدَقُهُ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَيْسَ زَنْدِيقٌ وَلَا فَرَزِينٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ الْبَيَازِقَةُ هُمُ الرِّجَالُ
قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَنْدِيقٌ وَإِنَّمَا يَقُولُ الْعَرَبُ رَجُلٌ زَنْدَقٌ وَزَنْدِيقٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْبُغْضِ فَإِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا لِمُحَمَّدٍ وَدَهْرِيٌّ فَإِذَا أَرَادَ مَعْنَى السِّنِّ قَالُوا
دَهْرِيٌّ قَالَ وَقَالَ سَيَمُويَةُ الْهَاءُ فِي زَنْدَقَةٍ وَقَرَّازِنَةُ عَوْضٌ مِنَ الْبِيَاءِ فِي زَنْدِيقٍ وَقَرَّازِينٌ وَأَصْلُهُ
الزَّنَادِيقُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّنْدِيقُ مِنَ التَّنْوِيَةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الزَّنَادِقَةُ وَقَدْ تَرَدَّدَ وَالاسْمُ الزَّنْدَقَةُ
(زَهَقُ) زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهْوَ قَافٍ هُوَ زَاهِقٌ وَزُهْوَ قَافٍ بَطْلٌ وَهَلَاكٌ وَأَضْمَعَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ أَنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زُهْوَ قَافٍ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ وَقَدْ زَاهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ أَي
أَضْمَعَلٌ وَأَرْهَقَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ أَي بَاطِلٌ ذَاهِبٌ وَزُهْوَ قَافٍ نَفْسٌ بَطْلَانُهَا
وَقَالَ قَتَادَةُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زَهَقَ زُهْوَ قَافٍ وَزَهَقَتْ لُغَتَانِ خَرَجَتْ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّحْرَ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَقْرَبُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَزْهَقَ أَي حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الذَّبِيحَةِ
وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تَسْلَخُ وَتَقْطَعُ وَقَالَ تَعَالَى وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ أَي تَخْرُجُ وَفِي

الحديث دون الله سبحانه ونور وظلمة وما تسمع نفسك من حسن تلك الحجب شياً
الازهقت أى هلكت وماتت وزهق فلان بين أيدينا زهق زهقاً وزهقاً وزهقاً كلاهما سبق
وتقدم أمام الخيل وكذلك زهق الدابة والمنهزم زاهق ابن السكيت زهق الفرس وزهقت الراحلة
زهق زهقاً إذا سبقت وتقدمت والجمع زهق وزهق مخه فهو زاهق إذا اكنز وهو زاهق المخ
وفرس زهق إذا تقدم الخيل وأنشد * على قرآن زهق منزل * والزاهق من الدواب السمين
المخ وزهقت الدابة والناقة زهق زهقاً انتهى مخ عظمها واكنز قصبها وزهقت عظامه
وأزهقت سمته قال * وأزهقت عظامه وأخلصنا * وقيل الزاهق والزاهق الذى ليس فوق
منه سم وقيل الزاهق المنقى وليس عتاهى السمن وقيل هو الشديد الهزال الذى يجذب زهومة
عنه لجه وقيل هو الرقيق المخ الأزهرى الزاهق الذى اكنز لجه ومخه الأزهرى الزاهق من
الاضداد يقال الهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق قال الشاعر

القائد الخيل مسكوباً وبارها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة فى اللحم كراهية رائحته من غير تغيير ولا
تنين وزهق العظم زهقاً إذا اكنز مخه وزهق المخ إذا اكنز فهو زاهق عن يعقوب وأما قول
عثمان بن طارق

ومسدأ مر من أباتق * لسن بآيات ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فإن النراء يقول هو مرفوع والشعر مكنياً يقول بل مخهن مكنز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز
أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كالأجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفيض قال ابن
برى يريد أنه لا يجوز ذلك أن ترفع مخهن بزاهق فتقدم الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن
الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ وتخل طلعهها ضميم وقول الزباء * ماللعمال مشيه أوئيدا *
وقول امرئ القيس * فقل فى مقيل تحسبه متعيب * وقيل الزاهق ههنا بمعنى الذاهب
كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف والذى وقع فى شعر عثمان

* عيس عتاق ذات مخ زاهق * والذى أنشده أبو زيد

لقد تعلت على أباتق * صهب قلبلاب القراد اللذيق * وذات ألباط ومخ زاهق

وبئر زهوق وزاهق بعيدة القعر وكذلك في جبل المشرف وقال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل
وأشعت ماله فضلات نول * على أركان مهلكة زهوق

قوله عثمان بن طارق فى
هامش الاصل هنا وفيما يأتى
قريباً ما نسه صوابه عمارة بن
طارق اه وكذلك نسبة فى
الجماح اعمارة فى مادة مسد
اه م م م م

قال ابن بري قوله وأشعث مخفوضٌ بواوٍ وبِ البيت أول القصيدة وجوابُ ربِّ فيما بعده وهو

قوله **تَابَطْخَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ * فَانَجَّبِي يَنْقَتِي مَسْدًا شَيْبِي**

والنؤلُ جماعة النحل وكذلك المفازة النسائية المهواة والزهُقُ والزهُقُ الوهدةُ وربما وقعت فيها

الدوابُ فهلكت يقال أزهقت أيديها في الخمر وقال روبة * تكاد أيديهم تهوى في الزهُقُ *

وأنشد أيضا **كَانَ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزُّهُقِ * أَيْدِي جَوَارِي تَعَاظِينِ الْوَرُقِ**

وقيل معنى الزهُقُ التقدم في هذا البيت وأزهقت الدابة تردت ورجل من هوق مضيق عليه

والقوم زهاق مائة وزهاق مائة أي هم قريب من ذلك في التقدير كقولهم زهاهم مائة وزهاهم مائة

وقال المؤرج المزهقُ القاتل والمزهقُ المقتول وزهق السهم أي جاوز الهدف وأزهقه صاحبه

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشورى فقال إن حايًا خير من زاهقٍ فالزاهق من

السهم الذي وقع وراء الهدف دون الإصابة ولا يصيب والحاي الذي وقع دون الهدف ثم زحف

إلى الهدف فأصابه فأخبر أن الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه وضرب

الزاهق والحاي من السهم لهما مثلًا وأزهقت الأناة قلبته ورأيت فلانًا مزهقًا أي مغدًا في سببه

وفرس ذات أزهيق أي ذات جري سريع قال أبو عبيد في المصنّف وليس في شيء منه زهُقٌ

بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر ترهُقُ زهُوقًا لغتة في زهقت قال ابن بري قال

الهروي زهقت نفسه بالكسر وقال ابن التوطية زهقت نفسه بالكسر والفتح لغة وفلان زهُقٌ

أي زرقُ والزهُقُ المظمئن من الأرض وأزهقت الدابة السرج إذا قدمته وألقته على عنقها

ويقال بالراء قال الراجز * أخاف أن ترهقه أو ينزرقُ * قال الجوهري أنشدني أبو الغوث

بالزاي وأزهقت الدابة أي طفرت من الضرب أو التناثر والزهُوقُ زيادة اللام السمينُ قال

الاصمعي في إنان حجر الوحش إذا استوت متوتها من الشحم قيل حجر زهالقي قال ابن بري يقال

الزهالقي واحد هاز هلق وهو الأملس قال عمارة * مثل متون الحجر الزهالقي * أبو عبيد

جاءت الخميل أزهق وأزهيق وهي جماعات في تفرقة (زهق) الزهزقة شدة الضحك

والزهزقة كانهتته وأنشد ابن بري * وإن نأت عني لم ترهزق * أي لم تضحك وأهزق

فلان في الضحك وزهزق وأزرق وكوكب إذا أكثر منه وفي النوادر زهزق في ضحك زهزقة

ودهدق دهدقة والزهُزقة ترقبص الأم الصبي والزهُزاق اسم ذلك النعل والزهُزقة كلام

لا ينهم مثل الهيمّة عن ابن خالويه (زهلق) زهاق الشيء ملّسه وجار زهلق أملس المتن

الاسمى يقال للعمرا اذا استوت متونها من الشحم **زرهاق** غيره صفنا **زهاق** املس وانشد
 * في **زهاق زاق** من فوق اطوار * **والزهاق** الحمار الهملاج وهو ايضا الحمار السمين المستوى الظهر
 من الشحم وكذلك **الزهاقي** ولم يخصه اللحياني بالهملاج ولا غيره قال وهو **الزهاق** ابن الاعرابي
الزهاق الحمار الخفيف التهذيب في النوادر **زهلق** له الحديث **وزهاقه** و**زهقه** الشعالي **الزهقة**
 في الحمر مثل **الهملجة** في النرس وقال القزاز يقال للعمارة **الهملاج** **زهلق** و**الزهلق** موضع النار
 من القميل و**الزهلق** السراج في القنديل **الليث** **الزهلق** السراج مادام في القنديل وكذلك
النبراس و**القراط** وانشد * **زهلق** لاح مسرج * قال شبه **بياض الثور** **بياض السراج** ليس
 بالذي عليه **سرج** ابن الاعرابي **القراط** **السراج** وهو **الزهلق** الهاء قبل الزاي وقال غيره هو **الزهلق**
الليث **الزهلق** من الرجال الذي اذا اراد امرأة انزل قبل ان يمسها وهو **الزهاق** قال ونحو ذلك قال
 ابو عمرو **والزهلق** قيل ينسب اليه كرام الخميل وانشد

فما بيني اولاد **زهلق** * بنات ذى الطوق واعوجي * يشجعن بالليل على الوئي

(زهق) **الزهمقة** نبت العريض وقيل هو حبت الریح عامرة وقيل اى حبيبتها امتنتها الازهرى
الزهمقة **الزهوة** السبعة تجدها من اللحم الغت ونحو ذلك **الليث** وهى النسوة وقيل **الزهمقة** **الذئب**
 ويقال امرأة **زهمقة** اى منتنة قال الراجز

ياربها اذا علمتني **زهمقه** * كاتني جاني **كباب البروقه**

ابو زيد **صمك** الرجل اذا فاحت منه ريح منتنة عن عرق وهى **الزهمقة** فهى على هذا **السنان**
 ويشهد بصحته **الجز** المتقدم (زوق) **الزاووق** **الزئبق** قال ابن المنظرا **اهل المدينة**
 يسمون **الزئبق** **الزاووق** ويدخل **الزئبق** في التصاوير ولذلك قالوا **الكل مزوق** **الجوهري**
 قد يقع في **الزئبق** لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه **الزئبق** ويبق
 الذهب ثم قيل لكل منقش **مزوق** وان لم يكن فيه **الزئبق** و**المزوق** **المزوق** ثم كثر حتى سمي كل
مزوق **بشي** **مزوقا** وكلام **مزوق** **محب** عن كراع وفي الحديث ليس لي ولبي ان يدخل بي **مزوقا**
 اى **مزوقا** قيل اصله من **الزاووق** وهو **الزئبق** وفي الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت **قربا** **يشاقد**
هدموا البيت ثم **نوه** **فوقوه** فان استطعت ان **توتفت** **كردت** **تروق** **المساجد** لما فيه من الترعيب

في الدنيا وزينتها اولسعلمها المصلى وجمع **الزاووق** **زوق** قال ابن بري وانشد القزاز

قد حصل **الجدمنا** كل مؤنث * كما يحصل ما في **التبيرة** **الزوق**

قوله وجمع الزوق زوق
 ضبط في البيت بالتحريك
 ويفهم من شارح القاموس
 انه كسر د فليجرد اه
 م

والتبرة تراب يخرج منه التبر وزوقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقومتها أبو زيد يقال هذا كتاب مزور مزوق وهو المقوم تقويمًا وقد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومته تقويمًا يقال فلان أنقل من الزاوق وفي حديث هشام بن عروة انه قال لرجل أنت أنقل من الزاوق يعني الزبقي كذا يسميه أهل المدينة ودرهم مزوق ومزأبقي يعني واحداً أبو عمرو والزوقة نقاشوسمان الروافد والسمان تراويق السقوف وفي نسخة الزوقة الذين يرقون السقوف والطوقة الطيور والغوقة الغربان والقوقة الديوك والهوقة الهلكى وروى عن حسان بن عطية قال أبصر أبو الدرداء قد زوق ابنه فقال زوقوه هم ماشتم فذلك أعوى لهم (زيق) تزيقت المرأة تزيقًا وتزيغت تزيغًا اذا تزينت وتلبست واكتلمت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال أبو منصور هذا تخفيف والصواب يرق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز * وذاب للشمس لعاب فنزل * والزريق زيق الجيب المكفوق والزريق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما أحاط بالعنق وزيق ابن بسطام بن قيس من شيطان وزيق اسم فارسي معرب قال * يازيق ويحك من أنكحت يازيق *

قوله والهوقة الهلكى هكذا في الاصل وحرره اه

(فصل السين المهملة) (سبق) السبق القدمة في الجرى وفي كل شئ فتقول له في كل امر سبقته وسابقته وسبق والجميع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقد سبقته يسبقه سبقًا تقدمه وفي الحديث اناس سبقوا العرب يعني الى الاسلام وصهيب سابق الروم وبلان سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فسبقته واستبقتنا في العدو أى تسابقتنا وقوله تعالى ثم أوردنا الكتاب الذين اصطنعنا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومتمتصدا ناج وظالمنا مغنور له فذلك ذلك على ان المؤمنين مغنور مقتصدهم وللظالم لنفسه منهم ويقال له سابق في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقات سبقًا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات النجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي التهذيب تسبق الجن باسماع الوحى ولا يسبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وسابقتهم سابقًا وسابقتك الذى يسابقتك وهم سبق وسابق التهذيب العرب تقول للذى يسبق من الخيل سابق وسبقوا واذا كان يسبق فهو مسبق قال الفرزدق من الحزبين الجدي يوم رهانه * سبق الى الغايات غير مسبق

قوله له في كل امر سبقته كذا ضبط في الاصل وحرره اه معجمه

وَسَبَقَتْ الْخَيْلُ وَسَابَقَتْ بَيْنَهَا إِذَا أُرْسِلَتْ وَأَعْلِمُوا عَلَيْهِمْ أَفْرَسَاتِهِمْ أَيْ سَبَقُوا وَالسَّبَقُ مِنَ التَّخْلِ
 الْمَيْكُورَةِ بِالْحَيْلِ وَالسَّبَقُ وَالسَّابِقَةُ الْقُدْمَةُ وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ وَتَسَابَقُوا بِأَدْرَائِهِمْ وَالسَّبَقُ
 بِالْتَّحْرِيكِ الْخَطَرُ الَّذِي يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ وَفِي التَّمْذِيبِ الَّذِي يُوضَعُ فِي التَّنْضَالِ وَالرَّهَانِ فِي
 الْخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَاجْتَمَعَ أَسْبَاقُ وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ وَتَسَابَقُوا تَخَاطَرُوا وَتَسَابَقُوا تَنَاضَلُوا وَيُقَالُ
 سَبَقَ إِذَا أَخَذَ السَّبَقُ وَسَبَقَ إِذَا أُعْطِيَ السَّبَقُ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ نَادِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ قَصَلٍ أَوْ حَافِرٍ فَالْخُفُّ لِلدَّابِلِ وَالْحَافِرُ لِلْخَيْلِ وَالتَّنْضَالُ
 لِلرَّمِيِّ وَالسَّبَقُ يُفْتَحُ الْبَابُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْمَالِ رَهْنًا عَلَى الْمُسَابَقَةِ وَبِالسَّكُونِ مَصْدَرٌ سَبَقَتْ أَسْبَقُ الْمَعْنَى
 لَا يَحِلُّ أَخْذُ الْمَالِ بِالْمُسَابَقَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ أَخْرَجَ فِيهَا النُّقُحَاءُ مَا كَانَ بِمَعْنَاهَا وَلَهُ تَفْصِيلٌ فِي
 كِتَابِ النِّقْمَةِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ
 كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ فَلَا بِأَسَ بِهِ قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ الْأَصْلُ أَنْ يُسَبَقَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِشَيْءٍ مَسْمُومٍ عَلَى
 أَنَّهُ إِنْ سَبَقَ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَإِنْ سَبَقَهُ صَاحِبُهُ أَخَذَ الرَّهْنَ فَهَذَا هُوَ الْحَالُ لِأَنَّ الرَّهْنَ مِنْ أَحَدِهِمَا دُونَ
 الْآخَرَ فَإِنْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَ رَهْنٍ سَابَقَ أَيْ سَبَقَ أَخَذَهُ فَهُوَ الْقَمَارُ الْمُنْتَهَى عَنْهُ فَإِنْ أَرَادَ
 تَحْمِيلَ ذَلِكَ جَعَلَ لِمَعْنَاهُمَا فَرَسًا نَالِثًا لِلرَّجُلِ سِوَاهُمَا وَتَكُونُ فَرَسُهُ كَقَوْلِهِمْ أَوْ يُسَمَّى الْمُحْمَلِ
 وَالذَّخِيلُ فَيُضَعُ الرَّجُلَانِ الْأَوَّلَانِ رَهْنَيْنِ مِنْهُمَا وَلَا يُضَعُ الثَّلَاثُ شَيْئًا ثُمَّ يُرْسَلُونَ الْأَفْرَاسَ الثَّلَاثَةَ
 فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ صَاحِبِهِ فَكَانَ طَيِّبًا لَهُ وَإِنْ سَبَقَ الذَّخِيلُ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ
 جَمِيعًا وَإِنْ سَبَقَ هُوَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا فَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا بِأَجْرَاءِ الْخَيْلِ وَسَبَقَهَا
 ثَلَاثَةَ أَعْدُقٍ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ سَبَقَهَا بِمَعْنَى أُعْطِيَ السَّبَقَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخْذِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
 وَيَكُونُ مَخْفُضًا وَهُوَ الْمَالُ الْمُعْتَمَدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا ذَهَبٌ أَنَسْتَسْبِقُ فَيَسِيلُ بِمَعْنَاهُ تَنَاضَلُ وَقِيلَ هُوَ نَفْعٌ مَعْلُومٌ
 مِنَ السَّبَقِ وَأَسْتَبَقْنَا الْبَابَ بِمَعْنَى تَسَابَقْنَا إِلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِكَ اقْتَتَلْنَا بِمَعْنَى تَقَاتَلْنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ أَي بَادَرُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ أَي جَاوَزُوهُ وَتَرَكَوهُ حَتَّى ضَلُّوا وَهُمْ
 لَهُمَا سَابِقُونَ أَي إِلَيْهَا سَابِقُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَرِّضْنَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَسَابِقُوا فِي سَبْقِ الْمَالِ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ أَحَدُهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ذَهَبٌ أَنَسْتَسْبِقُ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ بِمَعْنَاهُ
 تَنَاضَلُ فِي الرَّمِيِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْتَبَقْنَا الْبَابَ بِمَعْنَاهُ ابْتَدَرْنَا الْبَابَ بِجَهْمٍ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنْ يَسْبِقَ
 صَاحِبَهُ فَإِنْ سَبَقَهَا يُوسُفُ فَفُتِحَ الْبَابُ وَخَرَجَ وَلَمْ يُجِبْهَا إِلَى مَا طَلَبَتْهُ مِنْهُ وَإِنْ سَبَقَتْ زَلْيَخَاءُ لَقَّتْ
 الْبَابَ دُونَهُ لُتْرًا وَدَعَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا

الصراط فأتى يبصرون معناه فجازوا الصراط وخلفه وهو هذا الاستباق في هذه الآية من واحد
والوجهان الاولان من اثنين لان هذا بمعنى سببوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد
سبقتم سبباً بعيداً يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان أخذتم
عينا وشمالا فقد ضللتهم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم أي مرسرع يعافى الرمية وخرج
منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها السرعة شبهة خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه به
وسبق على قومه علاهم كرماء سببا قافا البازي قيدها وفي المحكم والسببان قيدان في رجل
الجارح من الطير من سير أو غيره وسبقت الطير اذا جعلت السباقين في رجله (سبق) درهم
سوق وسوق زيفهم بريح لا خير فيه وهو معرب وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول
الأربعة أحرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح وقال اللغوي
قال أعرابي من كلب درهم تسوق والمسائق فراء أطوال الاكمام واحدها مسنقة بفتح التاء قال
ابوعبيد أصلها بالفارسية مشتقة فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر

اذا لست مساتقها عني * فيا وبيح المساتق ما لقينا

(سحق) سحق الشيء سحقه سحقاً دقه أشد الدق وقيل السحق الدق الرقيق وقيل هو الدق
بعد الدق وقيل السحق دون الدق الأزهرى سحقته الرياح الأرض وسحقته اذا قشرت وجهه
الأرض بشدة هبوبها وسحقته الشيء فانسحق اذا سهكته ابن سيده سحقته الرياح الأرض
تسحقها سحقاً اذا عقت الأتار وانسحقت الدقاق والسحق أتردرة البعير اذا برأت وبيض
موضعها والسحق الثوب الخلق البالي قال فرزدق

وما زودوني غير سحق عمامة * وخس عي منها قسي وزائف

وجعه سحق قال الفرزدق

فانلنا ان سجوة عيما وترنشي * بتأيين قيس أو سحق العمام

والفعل الانسحاق وانسحق الثوب وأسحق اذا سقط زفيره وهو جديده وسحقه البلي سحقاً قال
رؤبة * سحق البلي جردته فأنهجا * وقد سحقه البلا ودعل اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال
غير هو الذي انسحق ولان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال من زافت عليه دراهمه فلبات
بها السوق وابتسترت بها ثوب سحق ولا يخالف الناس أنها جباد سحق الثوب الخلق الذي
انسحق وبلي كأنه بعد من الانتفاع به وانسحق الثوب أي خلق قال أبو النجم

* مِنْ دُمْنَةٍ كَأَنَّ جَلِيَّ الْمَسْحُوقِ * وَأَسْحَقَ خَفَّ الْبَعِيرُ أَي مَرَّ وَالْأَسْحَاقُ ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ
 وَزَوْقُهُ بِالْبَطْنِ وَأَسْحَقَ الضَّرْعَ يَبْسُ وَيَبِي وَارْتَفَعَ ابْنُهُ وَذَهَبَ مَا فِيهِ قَالَ لَبِيدٌ
 حَتَّى إِذَا بَيَّسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ * لَمْ يُلْهُ إِرْضَاعُهَا وَاقْطَاعُهَا
 وَأَسْحَقَتْ نَسْرَتُهَا خَصَّرَتْ وَذَهَبَ ابْنُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْحَقَ يَبْسُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ أَسْحَقَ الضَّرْعَ
 ذَهَبَ وَيَبِي وَأَسْحَقَتْ الدُّوْدُ ذَهَبَ مَا فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَمَسَاحِقَةُ النِّسَاءِ لَفْظٌ مُوَالِدٌ وَالسَّحْقُ فِي الْعَدْوِ
 دُونَ الْخُضْرِ وَفَوْقَ السَّحْبِ قَالَ رُوَيْبَةُ
 فَهِيَ تَعَاطَى شَدَّهُ الْمَكَايِلَا * سَحِقًا مَنِ الْجَدْوِ وَسَحْبًا بِاطِلَا
 وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَخِي

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَرْجَحُهَا * فَادْوَرَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قَدَمَا

وَالسَّحْقُ فِي الْعَدْوِ وَفَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْخُضْرِ وَسَحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْحَقُهُ سَحَقًا فَانْسَحَقَ حَدْرَتُهُ
 وَدُمُوعٌ مَسَاحِقٌ وَأَنشَدَ * قَتَبٌ وَغَرْبٌ إِذَا مَا أُفْرِغَ انْسَحَقَا * وَالسَّحْقُ الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ
 السَّحْقُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَقَدْ سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيْقٌ أَي بَعِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ سَحِقَ
 وَأَسْحَقَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * تَعْلُو خَنَا ذِي الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ * وَفِي الدُّعَاءِ سَحَقًا لَهُ وَبَعْدًا نَصَبَهُ
 عَلَى أَسْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَرَ دَوِّ سَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ أَي أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَسْحَقُ النَّوَى قَدَمَا * وَأَسْحَقِي هُوَ وَأَسْحَقٌ بَعْدُ وَمَكَانٌ سَحِيْقٌ بَعِيدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيْقٍ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ وَسُحُقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ فَان دَعَوْتَ فَالْخِتَارَ النَّصْبِ
 الْأَزْهَرِيُّ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ بَعْدَهُ وَسَحِقٌ لَهُ يَجْعَلُونَهُ اسْمًا وَالنَّصْبُ عَلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ يَرِيدُونَ بِهِ أَبْعَدَهُ
 اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ سَحَقًا وَبَعْدًا وَانَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيْقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ فَسَحَقْنَا لَأَسْحَابِ السَّعِيرِ اجْتَمَعُوا
 عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ قُرِئَتْ فَسَحَقًا كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ فَسَحَقًا مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
 أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَي أَبْعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي حَدِيثِ الْجَوْشَنِ قَوْلُهُ سَحَقْنَا سَحَقًا أَي

بَعْدًا بَعْدًا وَمَكَانٌ سَحِيْقٌ بَعِيدٌ وَنَخْلَةٌ سَحُوقٌ طَوِيلَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَفْضَلِ النَّكْرِيِّ

* كَأَنَّ جِدْعَ سَحُوقٍ * وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ كَعْبٍ كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ أَي الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَعْدَ عُرْهَا عَلَى
 الْجَمْتِيِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أُدْرِي لِمَ لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ الْمُخْتَلَاءِ بِكَوْنِهَا وَالْجَمْعُ سَحُوقٌ فَمَا قَوْلُ زُهَيْرِ

كَانَ عَيْتِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةً * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي بَنَاتِي سَحَقًا

فَإِنَّهُ إِذَا نَخَلَ بَنَاتِي فَخَذَفَ الْإِنَّ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا اجْتَمَعَتْ سَحُوقٌ كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عَلَطَتْ وَامْرَأَةٌ عَلَطَتْ

الاصمى اذا طالت الخلة مع الخجرا ففهي سَحُوق وقال شمر هي الجرداء الطويلة التي لا كَرَب لها
وأُشِد وسائنة كَسَحُوق اللَّيَا * نَ اَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ الشَّعْرُ

شبهه عنق الفرس بالخلة الجرداء وجار سَحُوق طويلا مَسْن وكذلك الانان والجمع سَحُوق وأُشِد
للبيد في صفة الخل سَحُوقِيَّتُهَا الصَّفَاوَسِرِيَّة * عَمَّ تَزَاعَمَ فِيهَا كِرُومُ
واستعار بعضهم السَحُوق للمرأة الطويلة وأُشِد ابن الاعرابي

تُطِيف بِهِ شِدَّ النَّهَارِ طَعْمِيَّةً * طَوِيلَةٌ أَنْقَاءُ الْيَدَيْنِ سَحُوقُ

وَالسَّوْحُقِ الطَّوِيلِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الْاِخْطَلِ

اِذَا قَلَّتْ نَالَتُهُ الْعَوَالِي تَقَادَفَتْ * بِهِ سَوْحُقُ الرَّجَلَيْنِ سَائِحَةُ الصَّدْرِ

الاصمى من الامطار السحبات التي الواحدة سَحِيقَةٌ وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقوع القليل
العَرِمُ قال ومنها السحيفة بالناء وهي المطرة تجرف ما مرت به وساحوق موضع قال سامة العيسى
هَرَقَنِ بِسَاحُوقِ دِمَاءٍ كَثِيرَةٍ * وَغَادَرَنِ قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

عَنِ الْحَلِيبِ الرَّفِيعِ وَبِالْحَازِرِ الرَّوْضِيعِ فَسَمِعَهُ يَعْقُوبُ وَأُشِدُ الْاَزْهَرِي

* وَهَنْ بِسَاحُوقٍ تَدَارَكُنِ ذَالِقَا * وَيَوْمَ سَاحُوقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَمَسَاحِقِ اسْمٍ وَاسْحَقِ اسْمٍ أَجْمَعِي
قال سيبويه الخنوق بنساء اعصار واسحق اسم رجل فان أردت به الاسم الاجمعي لم تصرفه في
المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك
أَسْحَقَهُ السَّفْرَاءُ حَقًّا أَي أَبْعَدَهُ صَرْفَتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ وَالسَّحُوقُ مِنَ الْخَلِّ الطَّوِيلَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَالسَّحَاقُ قَشْرَةٌ رَقِيْقَةٌ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ بِهَا سَمِيَّتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ الْهَيْسَمَ حَقًّا قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالسَّحَاقُ أَثْرَانِ الْخَيْتَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَضْبُطُ بَيْنَ نَخْدِهِ وَسَاقِهِ * إِذَا بَعِيدَ الْأَصْلِ مِنْ سَمْعِاقِهِ

وَسَمَاحِقِ السَّمَاءِ انْقَطَعُ الرَّفَاقُ مِنَ الْعَيْمِ وَعَلَى تَرْبِ الشَّائَةِ سَمَاحِقٌ مِنْ تَحْمٍ قَالَ الْجَوْهَرِي
وأرى ان الميمات في هذه الكلمات زوائد (سندق) السَّيْدَاقُ بِكسْرِ السَّيْنِ شَجَرٌ ذُو سَاقٍ
وَاحِدَةٌ قَوِيَّةٌ لَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَرِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَقَدِّمَهُ حَرَّاقٌ عَجِيبٌ (سندق) السَّوْدَقُ
وَالسَّوْدَقُ الْاِخْبِرَةُ عَنِ يَعْقُوبِ الصَّقَرِ وَيُقَالُ الشَّاهِنُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ سَوْدَنَاهُ وَالسَّوْدَقُ
أَيْضًا الصَّقَرُورُ بِمَا قَالُوا سَبْدُ نَوْقٍ وَأُشِدُ النَّضْرُ بْنُ نَهْمِيلَ لِحَمِيدِ الْاِرْقُطِ

وَاحِدًا كَالسَّبْدُ نَوْقِ الْاَزْرَقِ * لَيْسَ عَلَى آثَارِهِا عَشْنَقِي

وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد

وكأني ملهم سوزانقا * أجدلها كره غير وكل

والسذق له الوفود وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذق عند العجم معروف والسيداق

ثبت بيض الغزل برماده والسوذق بالفتح السوار وأنشد أبو عمرو

ترى السوذق الوضاح فيها عصبم * نيل ويأبى الخجل ان يتقدما

(سرق) سرق الشيء يسرقه سرقا وسرقا واسترقه الاخيرة عن ابن الاعراب وانشد

بعنكها زانية أو تسرق * ان الخبيث للخبيث يبتدق

اللام هنا بمعنى مع والاسم السرق والسرقه بكسر الراء فيع ما ورد بما قالوا سرقه ما لا وفي المثل سرق

السارق فاتحجر والسرق مصدر فعل السارق تقول برئت اليك من الاباق والسرق في بيع العبد

ورجل سارق من قوم سرقه وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كصروقة

وكاب سروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نهالها * ويروي السروق فعول من

السرى وهي السرقة وسرقه نسبة الى السرق وقري ان ابن سرق واسترق السمع أى استرق

مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا هتبل غنلته لينظر اليه وفي حديث عدى ما تخاف على

مطيتها السرق هو بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر ومنه الحديث تسرق الجن السمع هو

تقتل من السرقة أى انما اسمعه مخفية كما يفعل السارق وقد تكررت في الحديث فعلا ومصدرا

قال ابن بري وقد جاء سرق في معنى سرق قال الفرزدق

لا تحسبن دراهما سرقتهما * تمحو نخازيك التي بعمان

أى سرقتهما قال وهذا في المعنى كقولهم ان الرقين تغطي أفن الأفين أى لا تحسب كسبان هذه

الدراهم مما يغطي مخازيك والاستراق الختل سراقا كالذي يستمع والكتابة يسترقون من بعض

الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى والسارق والسارقة قال السارق عند العرب من جاء مستترا

الى حرز فأخذ منه ما ليس له فان أخذ من ظاهر فهو محتلس ومستلب ومتهب ومحترس فان منع

مما في يديه فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل يعنون يوسف ويروي أنه كان

أخذ في صغره صورة كانت تعبدا لبعض من خالف ملة الاسلام ذهب على جهة الانكار لئلا

تُعظم الصورة وتعبد والمسارقة والاستراق والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

بجئت عليك فما تجود بنائل * الاختلاس حديثهم المتسرق

وقول تميم بن مقبل فامسراقات الهجاء فانها * كلام تمهاده اللثام تمهاديا
 جعل السرقة فيه اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص وأني وسرق النسي سرقا خفي
 وسرقت مفاصله وانسرفت ضعفت قال الاعشى يصف الظبي * قاتر الطرف في قواه انسراق *
 والانسراق ان يحنس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشى
 فهي تلور خص الطلوف ضديلا * قاتر الطرف في قواه انسراق
 ان الانسراق الفتور والضعف وقال الاعشى ايضا

فبين محروق النواصف * روق البغام شادن اخل

أراد ان في بغامه عنته فكان صوته مسروق والسرقة شقاق الحرير وقيل هو أجوده واحده
 سرقة قال الاخطل يرقن في سرق الفرند وقزه * بسحب من هدابه أذبالا
 قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سره أي جيد فعربوه كما عرب برق للحمول واصله برة وبلق للقباء
 واصله يله واستعرق للغليظ من الدياج واصله استبره وقيل اصله سبره أي جيد فعربوه كما عربوا
 برق وبلق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد للعجاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلهما المشجور * سبابيا كسرق الحرير

وفي الحديث عن ابن عباس ان سائله عن بيع سرق الحرير قال هـ الا قلت شقق الحرير قال ابو
 عبيد سرق الحرير هي الشقق الا انها البيض خاصة وسرق الحرير بالصاد ايضا وانشد ابن بري
 للاخطل كان دجاجي في الدار رقطا * ببات الروم في سرق الحرير
 وقال آخر يرقن في سرق الحرير وقزه * بسحب من هدابه أذبالا

وفي حديث عائشة قال لها رأيتك تحم لك الملاك في سرقة من حرير أي قطعة من جيد الحرير وجهها
 سرق وفي حديث ابن عمر رأيت كأن يدي سرقة من حرير وفي حديث ابن عباس اذا بعتم السرق
 فلا تشتروها أي اذا بعتموه نسيته وانما خص السرقة بالذكر لانه بلغه ان تجارا يبيعونه نسيته
 ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة والسوارق
 الجوامع واحده سارقة قال ابو الطمعمان

ولم يدع داع مثلكم لعقاية * اذا أزمتم بالساعدين السوارق

وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسر قول الراعي

وأزهر حتى نفسه عن بلاده * حنايا حديد متقل وسوارقه

وسارق وسراق ومسروق وسرقة كلها أسماء أنشد سيبويه
هذاسرقة للشران يدرسه * والمرء عند الرشان يلقه اذيب

وسرقة موضع أيضا قال يزيد بن مفرغ الجعري وجمع بين الموضعين

سقى هزم الأوساط متجسس العري * تنازلها من مسرقان وسرقا

وسرقة بن جعشم من الصحابة وفي التهذيب وسرقة بن مالك المدلجي أحد الصحابة وسرق إحدى
كورا الأهواز وهن سبع قال ابن بري وسرق اسمه وضع في العراق قال أنس بن زعيم يخاطب الحرث
ابن بدر الغداني حين ولّاه عبد الله بن زياد سرق

أحار بن بدر قد وليت أمارة * فكأن جرذا فيها تخون وتسرق

ولا تحقرن يا حارث ما أصبته * خطك من ملأ العراقين سرق

فان جميع الناس أما مكذب * يقول بما يهوى وأما مصدق

يقولون أقوالا ولا يعلمونها * وان قبلها توأحقت والمحققا

قال ابن بري ويقال لسارق الشعر سرقة وسارق النظر إلى العلمان الشافن (سردق)
السرادق ما أحاط بالبناء والجمع سرادقات قال سيبويه جمعوه بالبناء وان كان منه كرا حين لم يكسر
وفي التنزيل أحاط بهم سرادقها في صفة النار أعادنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من
العذاب والسرادق كل ما أحاط بشئ فهو الشقة في المضرب أو الحائط المشتمل على الشئ ابن الأثير
وقد ورد في الحديث كرا السرادق في غير موضع وهو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب
أو خباء وقال بعض أهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحموم هو من سرادق أهل النار وبيت
مسردق وهو أن يكون أعلاه وأسفله مشدودا كله وقد سردق البيت قال سلامة بن جندل
يذ كرقيل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان يتأسمأوه * صدور الفيول بعديت مسردق

الجوهري السرادق واحد السرادقات التي تدفوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق
قال رؤبة

يا حكمم بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد بن الجواد الجود * سرادق الجهد عليك ممدود
وقيل الرجز للكتاب الحرمازي وأنشد بيتا للأعشى وقال في سببه يذ كرا بن وبر وقتله النعمان بن
المنذر تحت أرجل الفيلة وأنشد البيت الذي تقدمت نسبه لسلامة بن جندل والسرادق الغبار

قوله ومسرقان وضع أيضا
هكذا في الاصل ٥١ صححه

الساطع قال لبيد يصف حراً

رَفَعَنَّ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ * يَصْقُقُ بَيْنَ مَبِيلٍ وَاعْتَدِلَ

وهو أيضا الدخان انشاخص المحيط بالشيء قال لبيد يصف عيرا يطرد عنه وأنشد البيت
(سرق) السَّرْمَقُ بِالْفَتْحِ نَزْرَبٌ مِنَ النَّبْتِ (سعبق) السَّعْبُقُ نَبْتُ خَيْبِثِ الرِّيْحِ يَنْبِتُ
فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جِبَالِ الْبَلَاوَرِقِ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَلَا يُنَوَّرُ وَلَا يَجْرُسُهُ النَّحْلُ الْبَتَّةُ وَإِذَا قَصِفَ
مِنْهُ عَوْدٌ سَالَ مِنْهُ مَا صَافَى لَرِيحٍ لَهُ سَعَائِبٌ تَالِ ابْنَ سَيْدِهِ وَأَمَّا حَكْمَتُ بَانِعِ رِبَاعِي لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلُ (سعساق) قَالَ ابْنُ بَرِي السَّعْسَاقُ أُمُّ السَّعَالِي قَالَ الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءِ

* مُسْتَسْمِعَاتٌ كَسَعَالِي سَعْسَاقٌ * (سعنق) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُونٌ
الْأَوَّلُ مِثْلُ زُبُورٍ وَبُهْلُولٍ وَعُغْرُوسٍ وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ الْأَحْرَافُ جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ تَوْصُفٌ مَعْنُوقٌ لِحَوْلٍ بِالْمِامَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صُعْنُوقٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَمِيلٍ لَطَرِيْفُ بْنُ تَمِيمٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُسَلَمِيَّ إِنْ أَفَارَقَهَا * سَرْمِيَّ طَعَانِ هِنْدٍ يَوْمَ سَعْنُوقِ

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْفُنِّي * وَالْأَمَنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ حُوقِ

وقال سعنوق ابنه والخوقاء الخفا من النساء (سفق) السَّفْقُ لُغَةٌ فِي الصَّفْقِ وَثُوبٌ سَفْقِيٌّ
أَيْ صَفِيْقٌ وَسَفْقُ الثُّوبِ يَسْفُقُ سَفْفَاقَةً فَهُوَ صَفِيْقٌ كُنْفٌ فِي التَّمْهِذِ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَخِيْقًا وَكَانَ
سَفِيْقًا إِذَا رَدَّدَتْهُ وَأَسْفَقَهُ الْخَانُكَ وَرَجُلٌ سَفِيْقٌ لُجَّةٌ قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَقَحَّ وَسَفَّقَ الْبَابُ سَفْقًا وَأَسْفَقَهُ
فَأَسْفَقَ أَيْ أَعْتَقَهُ وَالصَّادِلُغَةُ أَوْ مَضَارِعَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَبْوْزِيدُ سَفَقَتِ الْبَابُ وَأَسْفَقْتَهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ
قَالَ أَبُو نَصْرٍ مَعْنَاهُ مَا أَحْفَقْتَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ يَسْغُلُهُمُ السَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَرُوى
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِرُ يَصْفُقُ الْأَكْفَ عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَالسَّيْنُ وَالصَّادِرُ مَعْقَابَانِ مَعَ الْقَافِ وَالْخَاءِ
الْأَنْ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ يَكْتَفِرُ فِي الصَّادِ وَبَعْضُهُمْ يَكْتَفِرُ فِي السَّيْنِ وَهَكَذَا يَرُوى حَدِيثُ الْبَيْعَةِ أَعْطَاهُ
صَفْقَةً يَمِينَهُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَخَصَّ الْمَيْمَنَ لِأَنَّ الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَتَّبَعُهَا رِسْفَةٌ وَجَهَ الرَّجُلُ لَطْمَهُ
وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ لِيَجْلِبُهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةَ وَالسَّفْقَتَيْنِ ذِيَابٌ عَظِيمٌ يَلْزَمُ الدَّوَابَّ وَالْبَقَرَ وَالصَّادِ فِي كُلِّ
ذَلِكَ لُغَةٌ (سفسق) سَفْسِقَةُ السَّيْفِ طَرِيقَتُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَنْعِ السَّيْفِ
طَوْلًا وَسَفْسَقَتْهُ طَرِيقَتُهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرْدُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* أَقْتُ بَعْضَ ذِي سَفْسَاقٍ مَيْلَهُ * قَالَ ابْنُ بَرِي عِذَا مَسَّطَ وَهُوَ

وَمُسْتَلَمٌ كَسَفَّتْ بِالرَّيْحِ ذِيْلَهُ * أَقْتُ بَعْضَ ذِي سَفْسَاقٍ مَيْلَهُ

قوله والسفقتين الخ هكذا
الأصل وحرره اه

بَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ * تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَجْمَلُ حَوْلَهُ

* كَانَتْ عَلَى سِرْبِ بَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ * وَقَالَ عِمَارَةُ * وَمَجْزُورًا خَضِرَ ذِي سَفَاسِقٍ * وَالوَاحِدَةُ سَفَسِقَةٌ وَهِيَ شَطْبَةُ السِّيفِ كَانَتْهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ مَمْدُودٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ أَي ذَرَقَ يَقَالُ سَفَسَقَ وَرَفَزَقَ وَسَقَّ وَرَزَقَ إِذْ حَذَفَ بِذِرْقِهِ وَسَفَسَقَ الطَّائِرُ إِذَا رَمَى بِسِلْحِهِ وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ أَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السِّينِ وَالنَّهْأِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالنَّهْأِ وَالْقَافِ لَمْ يَوْرِدْ فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورِ وَالْمَحْفُوظِ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ إِذَا نَهَاوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينَيْنِ وَهِيَ الْعَصَا فَمَا سَنَسَقَهُ وَسَفَاسِقَهُ بِالْقَافِ وَالنَّهْأِ فَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ السِّيفِ سَنَسَقَهُ بِنَهْأٍ بَعْدَهَا قَافٌ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفَرَنْدِ فَارْسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِيهِ سَفَسُوقَةٌ مِنْ أَيِّهِ وَذُبِّي أَي شَبَّهِهُ وَالسَّفَسُوقَةُ الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ (سَقَّ) سَقَّ الْعَصْفُورُ وَسَقَّ الطَّائِرُ ذَرَقَ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّقُّ الْمَغْتَابُونَ وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَمَّانُ النَّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُهُ إِذْ سَفَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ثُمَّ ذَرَقَ خُرُوبَ بَطْنِهِ عَلَيْهِ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ قَوْلُهُ سَفَسَقَ أَي ذَرَقَ وَيُقَالُ سَقَّ وَرَزَقَ وَرَزَخَ وَرَوَّهَكَ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَقَّ الْعَصْفُورُ صَوْتٌ بِصَوْتِ ضَعِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ قَرِيْبَةً سَفَسَقَتْهَا وَبَعَّرَهَا * بِفَعْلَتُمُ اللَّكَّ كَلَّهَا أَقْطَاعًا

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَقَّقَ بِالسِّينِ (سَلَقَ) السَّلَقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَسَلَقَ لُغَةٌ فِي صَلَقَ أَي صَاحَ الْأَصْحَى الصَّوْتِ الشَّدِيدِ وَغَيْرِهِ بِالسِّينِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَبُو عَبِيدٍ سَلَقَ يَعْنِي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَهُ وَتِ انْسَانَ أَوْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَعَرَّسَتْهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَّ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ وَيُقَالُ بِالْعَصَادِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَنْ سَلَقَ أَي تَخَشَّ وَجْهَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَمَنْ السَّلَقُ رَفَعَ الصَّوْتِ قَوْلُهُمْ خَطِيبٌ مَسَلَقٌ وَسَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَسَلِقُهُ سَلَقًا مَعْنَاهُ مَا يَكْرَهُ فَكَثُرَ وَسَلَقَهُ بِالْكَلَامِ سَلَقًا إِذَا أَذَاهُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ سَلَقُوكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادًا أَي بِالْغَوَا فِيكُمْ بِالْكَلَامِ وَنَاصِيحًا وَكَمْ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدُّ مَخَاصِمًا وَأَبْلَغَهَا أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَي خَاطَبُوكُمْ أَشَدُّ مَخَاطَبَةً وَهُمْ أَشْحَةٌ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ النَّهْأُ سَلَقُوكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادًا مَعْنَاهُ عَضُّوكُمْ يَقُولُ آذُوكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ بِالسَّنَةِ سَلَطَهُ ذَرِيَّةٌ قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُوكُمْ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ وَلِسَانٌ مَسَلَقٌ حَدِيدٌ ذَلِيقٌ وَلِسَانٌ مَسَلَقٌ وَسَلَقَ حَدِيدٌ وَخَطِيبٌ سَلَقٌ بَلِيغٌ فِي الْخُطْبَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْخَطِيبُ الْمَسَلَقُ يَقَالُ مَسَلَقٌ وَمَسَلَقٌ إِذَا

قوله ودبه هكذا هو في الاصل
مضبوطا وحرره

كان نهاية في الخطابة قال الاعشى

فيهم الحزم والسماحة والتجبد * فدهمهم والخطاب السلاق

ويروى المسلاق ويقال خطيب مسقع مسلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وسلقه بالسوط وملته أى نزع جلده ويفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا سلق الشئ بالماء الحار يسلقه سلقاً ضربه وسلق البيض والبقل وغيره بالنار أغلاه وقيل أغلاه أغلاءة خفيفة وسلق الأديم سلقاً دهنه وكذلك المرادة قال امرؤ القيس

كأنهم ما هنأ إذا تاملت عجل * قرآن لما يسلقا بدهان

وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقاً أدبره والسلق والسلق أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها والسليقة أثر التسع في الجنب ابن الاعرابى أقرأ الأدبر إذا برأ أو ابيض قال وأسلق الرجل إذا ابيض ظهر بعير بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعنى به ذلك البياض أبو عبيد السحر والسلق أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها ويقال لا أثر الأتساع في بطن البعير يخص عنه الورم لائق شبهت بسلائق الطرقات في الحجمة والسلائق الشرائح ما بين الجنين الواحدة سليقة الليث السليقة تخرج التسع في دق البعير وانشد * تفرق في دقها سلائقها * قال اشتق من قولك سلق شئ بالماء الحار وهو أن يذهب الورو يبقى أثره فلما أحرقتة الجبال شبه بذلك فسويت سلائق والسلائق ما سلق من البقول الأزهرى معناه طبخ بالماء من بقول الربيع وأكل في الجماعات وكل شئ يطبخه بالماء يحتمل أن يدسلقته وكذلك البيض يطبخ بالماء بقشره الاعلى قال امرؤ القيس * قرآن لما يسلقا بدهان * شبه عينها ودموعها بما زادنى ماء لم يدهنا فقطران ماءهما أكثر ومعنى لم يسلقا لم يدهنا ولم يروى بالدهن كما يسلق كل شئ يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقته أى سحقت باطن نفذى والسليقة الطبيعة والسجبة وفلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا يتعلم وقيل يقرأ بالسليقة وهى منسوبة أى بالنصاحه من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقة أى بطبعه الذى نشأ عليه واعتسه أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة الأزهرى المعنى ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديتها فاذا قرأ البدوى بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقة أى بطبيعته ليس بتعليم قال سيبويه والنسب الى السليقة سلقى نادر وقد ابنت وجهه شدوذه في عمرة كاب وهذه سليقته التى سلق عليها وسلقها ابن الاعرابى والسليقة الحجمة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق الواسع من الطرقات

اللبث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد أعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو غيره
السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثراً وحسن وفي
حديث أبي الأسود أنه وضع النحويين اضطراب كلام العرب وغلبت السليقية أي اللغة التي
يسترسل فيها المتكلم على سليقته أي سجيته وطبيعته من غير تعمد أعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي بلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

أي أجرى على طبعي ولا أحن والسليقية شئ ينسجبه الخلل في الخلقة طولاً التهذيب النضر السلق
الجكندر والسليقية الذرة تدق وتصلح وتطبخ باللبن عن ابن الأعرابي وسيق البرد النبات أحرقه
والسليقي من الشجر الذي سلقه البرد فأحرقه الاصمعي السليقي الشجر الذي أحرقه حر أو برد
وقال بعضهم السليقي ما تحأت من صغار الشجر قال

تسمع منها في السليقي الأشهب * معة مثل الصرام الملهب

الاصمعي السلق المستوي اللين من الأرض والثلث المطمئن بين الربوتين ابن سيده السلق المكان
المطمئن بين الربوتين ينقاد وقيل هو مسيل الماء بين الصمدين من الأرض والجمع أسلاق وسلقان
وأسالقي قال جندل

أني امرؤ أحسن نحر الغائق * بين اللهها الواج والاسالقي

وهذا البيت استشهد به ابن سيده على أعلى النعم كما ذكره فيما بعد في هذه الترجمة ابن شميل
السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه أبو عمرو والسلق اليابس من الشجر قال الأزهري
شهدت رياض الصمان وقيعانها وساقانها فالسلق من الرياض ما استوى في أعلى قناتها وأرضها
حررة الطين تنبت الكرش والقراص والملح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر وأما القيعان
فهى الرياض المطمئنة تنبت السدر وسائر نبات السلق تسترض سبول التنفاف حوالها والمتون
الصلبة المحيطة والسلق القاع الصنف وجمع سلقان مثل خلق وخلتان وكذلك السلق بزيادة
الميم والجمع السلق قال أبو النجيم في جمع سلقان * حتى رعى السلقان في ترهيرا * وقد يجمع
على أسلاق قال الأعشى

كخدول رعى النواصف من تلبت قدر أخلاها الأسلاقي

تنفض الردو الكبات بحملا * ج لطيف في جانبيه انفراق

الخدول الطبية المتخلفة عن الظباء والنواصف جمع ناصفة وهى المسيل الفخيم وخالها أنبت لها

قوله الجكندر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وبهامشه
هكذا رأيت وكتب عليه
السيد مرتضى مانسه قلت
هو بالنارسية ويقال أيضا
جفندر وهو صحيح اه
محمد مرتضى اه كتبه
مصححه

الخلي والمرد والنبات ثم الاراك واراد بالخلج يدها وانفراق يعنى انفراق ظلفها وأما قول
 السماخ ان تمس في عرقه صلغ جاجه * من الأسالقي عارى الشوك مجرود
 فقد يكون جمع سلق كما قالوا رهط وأراهط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع أسلاق
 الذى هو جمع سلق فكان ينبغى على هذا أن يكون من الأسالقي الا انه جندف للياء لان فعيل هنا
 أحسن في السمع من فاعلن وعلق الجوالق يسلقه سلقاً أدخل احدى عرونيه في الاخرى قال
 وحوقل ساعده قد انملىق * يقول قطيباً ونعمان سلق
 أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة في عروقي الجوالقين اذا عكك على البعير فاذا اثبتته فهو
 القطب قال الراجز

يقول قطيباً ونعمان سلق * يحوقل ذراعاً قد انملىق

ابن الاعرابي سلق العود في عرى العدلين وأساقه قال وأسلق صاد سلقه ويقال سلق اللجم عن
 العظم اذا انجسته عنه ومنه قيل للدثيبه سلقه والسلقه الذئبية والجمع سلق وسلق قال سيديويه
 وليس سلق بتكسيرا نما هو من باب سدره وسدر والذ كرساق والجمع سلقان وسلقان ورعا
 قيل للمرأة السليطة سلقه وامرأة سلقه فاحشة والسلقه الجراة اذا ألقى بيضها والسلق
 بقلة غيره السلق نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الارض وورقه رخس بطبخ غيره السلق
 النبت الذى يؤكل والانسلاق في العين حجرة تعتمرها فقهشرو السلاق حب شور على اللسان
 فيه قشر منه وعلى أصل اللسان ويقال تقشرو في اصول الاسنان وقد انساق وفي حديث عتبة
 ابن غزوان اقدر ابنى تاسع تسعة قد سلقنا أفواغنا من أكل ورق الشجر ما منار جبل اليوم
 الاعلى مضر من الامصار سلق من السلاق وهو يثر يخرج من باطن الفم أى يخرج فيها شور
 والأسالقي أعلى باطن الفم وفي المحكم أعلى الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع
 لا واحد له قال جرير

انى امرؤ أحسن نحر الفائق * بين اللها الداخل والأسالقي

وسلقه ساقاً وسلقاه طعنه فالقاه على جنبه يقال طعنته فسلقته اذا ألقته على ظهره ورعا قالوا
 سلقية سلقاً من يدون فيه الياه كما قالوا اجعيبته جعباً من جعبته أى سرعته وقد سلق وأسلق
 نام على ظهره عن السير فى وهو افعلنى وفي حديث فاذا رجل مسلق أى على قفاه يقال اسلقنى
 يسلقنى اسلقاً والنون زائدة وسلق المرأة وسلقها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته

وله ثم حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاها أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض
العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحرارة التهذيب وأما الحبة الحامضة التي يقال لها العبرب
فهو السملق الواحد سماقة وقد رسمها قيسة وتصغيرها سماقة وعبرية وعبرية بمعنى واحد
(سملق) السملق جلدة رقيقة فوق خف الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سملقا وكل
جلدة رقيقة تشبهها تسمى سملقا نحو سماحيق السلا على الجنين ابن سيده السملق من السجاج
التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفي التهذيب جلدة رقيقة وكل قشرة رقيقة سملق وقيل
السملق من السجاج التي بلغت السحابة بين العظم واللحم وتلك السحابة تسمى السملق وقيل
السملق الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سملق وقيل هي
الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها وفي السماء سماحيق من غيم
وعلى تراب الشاة سماحيق من شحم أى شئ رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسملق أثر
الختان اللبث والسملق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل
لغيره (سملق) السملق السميم وقيل المرزنجوش والسملق الياسمين وقيل الآس وقال
اللبث سملق (سملق) السملق الارض المستوية وقيل التبر الذي لا نبات فيه قال عمارة
* برجي بين سملق عن سملق * وذكره الجوهري في سلق والسملق التاع المستوى الاملس
والأجرد لا شجر فيه وهو الترق قال جميل

ألم تسلي الربيع القديم فينطق * وهل تخبرتك اليوم سيد سملق

وقال رؤبة وتحنق أطرافه في تحنق * أخوق من ذلك البعيد الأخوق

اذا أنشأت أجوافه عن سملق * مررت بجلد الصرصران الأمهق

وفي حديث علي رضوان الله عليه ويصير معهدا فأعاسم لنا هو الارض المستوية الجرداء التي
لا شجر بها قول أبي زيد

قال الوليد اليوم حنت ناقي * تهوى بعبء المتون سملق

يجوز أن يكون أراد بعبءات المتون فوضع الواحد موضع الجمع ووصفه بالجمع ويجوز أن يكون

أراد سملقا فجعله سملق كان كل جزء منه سملق وامرأة سملق لا تلد شهباء بالارض التي لا تنبت قال

* مقرقين ويجوز سملقا * وهو مذكور في السين والسملق والسملقة الرديئة في البضع والسملقة

التي لا اسكتين لها وكذب سملق خالص بحت قال رؤبة

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلًا * أبو عمرو يذال للمجوز سَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَعَجُوزٌ سَمَلَقٌ
 سَيْئَةٌ الخَلَقُ (سَنَق) السَّنَقُ البَشَمُ أبو عبيد السَّنَقُ الشَّبَعَانُ كَلْمَتَمِ سَنَقِ الرَّجُلِ سَنَقًا فهو
 سَنَقٌ وَسَنَقٌ بِشَمٍ وكذلك الدابة يقال شرب الفصيل حتى سَنَقَ بالكسر وهو كالمحمة الليث سَنَقِ
 الحمار وكل دابة سَنَقًا إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالشَّم وهو الاحم بعينه غير أن الاحم
 يستعمل في الناس والفصيل إذا أكل من اللبن يكاد يعرض قال الاعشى

وَيَأْمُرُ لِلجَمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بِقَتِّ وَتَعْلِيْقِ فَقَدِ كَادِيسُنَقِي

وَأَسْنَقُ فَلَنَا النَعِيمُ إِذَا قَرَفَهُ وَقَدْ سَنَقِ سَمَقًا وَقَالَ لَيْدِي بِنَفِ فَرَسَا

فَهُوَ سَهَّاجٌ مَدَلَّ سَنَقِي * لَاحِقُ البَطْنِ إِذَا بَعْدُ وَزَمَل

وَالسَّنَقِيُّ البَيْتُ المَجْمُوعُ وَالسَّنَقِيُّ البَقْرَةُ ولم يفسر أبو عمرو قول امرئ القيس

وَسِنِ كُسَيْبِي سَنَا وَسَمًا * ذَعْرَتُ بَزْ لَاجِ الهَجِيرِ تَمُوضِ

وَيُرْوَى سَنَا وَسَمًا وَفَرَسٌ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ جَبَلُ التَّمْذِيبِ وَسَنَقِي اسْمُ أَكْتةٍ مَعْرُوفَةٌ وَأُورْدِيَّةٌ

أَمْرِي القَيْسِ شَمْرُ سَنَقِي جَمْعُ سَنَقِيَّاتٍ وَسَنَقِيَّةٍ وَهِيَ الْإِكْلَامُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا أُدْرِي مَا سَنَقِيُّ

الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ شَمْرُ سَنَقِيًّا اسْمًا لِكُلِّ أَكْتةٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَإِذَا كَانَ سَنَقِيُّ اسْمِ أَكْتةٍ

بَعَيْنَهَا فَهِيَ عِنْدِي غَيْرُ مَجْرَاهُ لَأَنَّهُمَا مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ أَجْرَاهَا أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَجَعَلَهَا كَالنَّكْرَةِ وَفِي نَسْخَةِ

كَالْبَقْرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطَرَّ أَجْرَى المَعْرِفَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ (سَنَدَق) الْفَرَاءُ سَنَدَقِي

وَصُنْدُوقٌ وَيَجْمَعُ سَنَادِيقٌ وَصَنَادِيقٌ (سَنَق) التَّمْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ المَبْرَدُ رَوَى أَنَّ

خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ المَهْلَبِ وَهُوَ تَعْدِي فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ الغَدَاءُ فَقَالَ أَيُّهَا المَبْرَدُ

أَكَلْتُ أَكْتةً لَسْتُ نَاسِيَهَا أَتَيْتُ ضَيْعِي أَبَانَ العِمَارَةَ نُجِلْتُ فِيهَا جَوْلَةً ثُمَّ مَلْتُ إِلَى عُرْفَةِ هَنَافَةَ

تَحْتَرِقُهَا الرِّيحُ فُرِشْتُ أَرْضَهَا بِالرِّيحِ مِنْ بَيْنِ ضَمِيرَانِ نَافِحٍ وَسَنَسَقِي فَائِحٍ وَأُتَيْتُ بِجَبْرَازٍ كَانَهُ

قَطَعَ العَقِيْقَ وَسَمَكَ بَنَانِي بِيضَ البَطُونِ سَوْدَ المَتُونِ عَرَّاضَ السَّرَرِ غَلَاظَ القَهْصَرِ وَدَقَّةَ وَخَلِّ وَمُرِّي

قَالَ المَبْرَدُ السَّنَقُ صَغَارُ الآسِ وَالدَّقَّةُ المَلْحُ (سَهَق) السَّهْوَقُ وَالسَّهْوَقُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ

الَّتِي تَنْسُجُ العَجَاجَ أَي تَسْفِي الْأَخْيِرَةَ عَنِ كِرَاعِ وَالسَّهْوَقُ الرِّيَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ اللَّيْثِ

السَّهْوَقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَوَّرَ وَرَوَّى مِنْ سَوْقِ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ * وَظَيْفٌ أَرْجَ الخَطْوِ رِيَّانِ سَهْوَقِ *

أَرْجَ الخَطْوِ بَعِيدًا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مَقْوَسٌ وَالسَّهْوَقُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ

المُزَارِ الْأَسَدِيُّ كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبِ سَهْوَقِ * جَابَ إِذَا عَثَرَ صَانِي الْأَرِيَّانِ

قوله الاحم كذا بالاصل
 وحرر اه

وَأَنْشِدُ يَعْقُوبَ فَهِيَ تُبَارَى كُلَّ سَارِسَهَوِّقٍ * أَبْدَيْنَ الْأَذُنَيْنِ أَفْزَرْقٍ
مَوْجِدَ الْمَنْ مِثْلَ مُطْرَقٍ * لَا يُؤَدِمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُعْبَقِ
وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسهوق كالتسويق عن الهجري وأنشد

* مِنْ ذَاتِ عُنُقٍ سَهَوِّقٍ * وَشَجَرَةٌ سَهَوِّقٌ طَوِيلُهُ السَّاقُ وَرَجُلٌ قَهْوَسٌ طَوِيلُ ضَخْمٍ وَالْأَلْفَاظُ
الثَلَاثَةُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ فِي الطَّوْلِ وَالضَّخْمِ وَالكَامَةِ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهَا قَدِمَتْ وَأُخِّرَتْ كَمَا قَالُوا فِي كَلَامِهِمْ
عَبْنَةُ وَعَقْبَانَةٌ وَبَعْنَانَةٌ وَالسَّوْهُقُ الطَّوِيلُ كَالسَّهَوِّقِ وَالسَّهَوِّقُ الْكَذَّابُ وَسَاهَوُّقٌ مَوْضِعٌ
(سوق) السُّوقُ مَعْرُوفٌ سَاقَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يُسَوِّقُهَا سَوْقًا وَسِيمَا قَوْسًا وَهُوَ سَائِقٌ وَسَوَاقٌ شَدِيدٌ
لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ الْخَطْمُ الْقَيْسِيُّ وَيُقَالُ لِابْنِ زَعْبَةَ الْخَارِجِيِّ * قَدَّمْتُهَا لِلْيَسْلِ بِسَوَاقٍ حُطْمٌ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ سَائِقٌ يُسَوِّقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا وَشَهِيدٌ
يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِعَمَلِهَا وَقِيلَ الشَّهِيدُ هُوَ عَمَلُهَا نَفْسُهُ وَأَسَاقُهَا وَاسْتَأْقَاهَا فَاسْتَأْقَتْ وَأَنْشِدُ نَعْلَبُ
لَوْلَا قَرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعَدُّ * وَاسْتَأْقَ مَالٌ الْأَضْعَفُ الْأَشَدُّ

وَسَوَّقَهَا كَسَاقَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِيُّ لِنَاعَتِمْ نُسَوَّقُهَا غَزَارٌ * كَانُ قُرُونٌ حَلَّتْهَا الْعَصِيُّ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِّنْ نَّحْطَانٍ يُسَوِّقُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ هُوَ كَاتِبَةٌ عَنِ
اسْتِقَامَةِ النَّاسِ وَانْقِيَادِهِمْ إِلَيْهِ وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرِدْ نَفْسُ الْعَمَاوَانِ عَنِ رَجُلٍ مِّنْهَا لَاسْتِغْلَانُهُ
عَلَيْهِمْ وَطَاعَتِهِمْ لَهُ الْآنَ فِي ذِكْرِهَا دَلَالَةٌ عَلَى عُسْفَانِهِمْ وَخُشُوعِهِمْ عَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ وَسَوَاقٌ
يُسَوِّقُ بَيْنَ أَيْ حَادِيَتَيْ دُوَالِ الْإِبِلِ فَهُوَ يُسَوِّقُهُنَّ بِجُدَائِهِ وَسَوَاقُ الْإِبِلِ يَقْدُمُهَا وَمِنْهُ رُوَيْدُكَ سَوَاقُكَ
بِالْقَوَارِيرِ وَقَدْ اسْتَأْقَتْ وَتَسَاقَتْ الْإِبِلُ تَسَاقُ فَإِذَا تَابَعَتْ وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فَهِيَ مُتَقَاوِدَةٌ
وَمُتَسَاقِقَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدُ فِجَاءٍ زَوْجِهَا يُسَوِّقُ أَعْرَافًا تَسَاقُ أَي مَاتَ تَابَعُ وَالْمُسَاقِقَةُ الْمُتَابِعَةُ
كَانَ بَعْضُهَا يُسَوِّقُ بَعْضًا وَالْأَصْلُ فِي تَسَاقُ تَسَاقُ كَأَنَّهَا الضَّعْفُ فَهِيَ قَرِطٌ هُزُّهَا تَتَخَذُلُ وَيَتَخَلَّتْ
بَعْضُهَا عَنِ بَعْضٍ وَسَلِقَ إِلَيْهَا الصَّدَاقُ وَالْمَهْرُ سِيَاقًا وَأَسَاقَهُ وَإِنْ كَانَ دَرَاهِمًا أَوْ دَنَانِيرًا لِأَنَّ أَصْلَ
الصَّدَاقِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِبِلُ وَهِيَ الَّتِي تَسَاقُ فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الدَّرَاهِمِ وَالْدِنَانِيرِ وَغَيْرِهِمَا وَسَاقٌ قَلَانٌ
مِنْ أَمْرَاتِهِ أَي أَعْطَاهُم مَهْرًا وَالسِّيَاقُ الْمَهْرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى بَعْدَ الرَّحْنِ وَخَرَّ مِنْ صُفْرَةٍ
فَقَالَ مَهِيمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَّتْ إِلَيْهَا أَي مَا مَهَّرْتُمْ أَقْبَلَ لِلْمَهْرِ سَوَاقٌ لِأَنَّ
الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا تَزَوَّجُوا سَاقُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مَهْرًا لِأَنَّهَا كَانَتْ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَوَضَعَ السُّوقُ
مَوْضِعَ الْمَهْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَغَنَمًا وَقَوْلُهُ فِي رِوَايَةٍ مَا سَقَّتْ مِنْهَا بَعْضُ بِلْدَانِ كَقَوْلِهِ وَلَوْ نَشَاءُ بِلْعَانَا

منكم ملائكة في الارض يخفون أي بدلكم وأساقه ابلأعطاءها ياها بسوقها والسبيقة ما
 اختلس من الشيء فساقه ومنه قولهم انما ابن آدم سبيقة يسوقه الله حيث شاء وقيل السبيقة التي
 تساق سوقا قال وهل انا الامثل سبيقة العدا * ان استقدمت تجروا ان جبات عقر
 ويقال للمسبق من النهب فطرد سبيقة وانشد البيت أيضا وهل انا الامثل سبيقة العدا الازهرى
 السبيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة الاصحى السبق من السحاب ما طرده الريح
 كان فيه ماء أو لم يكن وفي الصحاح الذي يسوقه الريح وليس فيه ماء وساقه الجيش مؤخره وفي صفة
 مشيه عليه السلام كان يسوق أصحابه أي يبتدئهم ويعشى خلفهم تواضعاً ولا يدع أحدا يشي
 خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقه كان فيها وان كان في الجيش كان فيه الساقه
 جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقه الحاج
 والسبيقة الناقة التي يستر بها عن الصيد ثم يرمى عن ثعلب والمسوق بغير تسميته من الصيد لتخته
 والأساقه سير الركاب للسروج وساق ينفسه سياقا نزع بها عند الموت تقول رأيت فلانا يسوق
 سووقاً أي ينزع نزعاً عند الموت يعني الموت الكسائي تقول هو يسوق نفسه ويفيط نفسه وقد
 فاطت نفسه وأفاطه الله نفسه ويقال فلان في السياق أي في النزع ابن عميل رأيت فلانا بالسوق
 أي بالموت يساق سووقاً وانه نفسه تساق والسياق نزع الروح وفي الحديث دخل سعيد على عثمان
 وهو في السوق أي النزع كان روحه تساق للخروج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق
 فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمر بن
 العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكرو
 وتوث قال الشاعر في التذكير

ألم يعظ الفتيان ما صار لمتي * بسوق كثير يجدها عاسرة
 علوني معصوب كأن سبيقه * سخي فظا يي حماما يطايره
 المعصوب السوط وسبيقه صوته وانشد أبو زيد

أني اذا لم يبد حلقاريقه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الخنا لبيته

والجمع أسواق وفي التنزيل الا انهم ليا كاون الطعام ويعشون في الأسواق والسوق لغة فيه
 وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفي حديث الجمعة اذا باعت سوويت أي تجارة وهي تصغير السوق
 سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات فحوها وسوق القتال والخراب وسوقته حومته

قوله في الجيش الذي في
 النهاية في الحرس وفي ثابتة
 في الروايتين ولعلمها زائدة
 وحرراه متحده

وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة ودابة وطاقر وانسان والساق
ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق
الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا * وَاسْكَنْ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيقُ

وامرأة سوفا تارة الساقين ذات شعور والاسوق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد

* قُبِّمَنْ انْتَعَدَاءُ حُسْبُ فِي السَّوْقِ * الجوهري امرأة سوفا حسنة الساق والاسوق
الطويل الساقين وقوله **لَلنَّاتِي عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ يَهْدِي سَاعَهُ قَدْسُهُ**

فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير
رشد والساق مؤنث قال الله تعالى **وَالْتَمَّتْ السَّاقُ بِالسَّاقِ** وقال كعب بن جعيل

فَاذَا قَامَتْ اِلَى جَارَاتِهَا * لَاحَتْ السَّاقُ بِجَنَاحِ رَجُلٍ

وفي حديث القياسة **يُكشَفُ عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر كما**
يقال للشحج يذم غلوية ولا يذم ولا غل وانما هو مثل في شدة الجمل وكذلك هذا لاساق هناك ولا
كشف وأصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتداء بذلك
الامر العظيم ابن سيده في قوله تعالى يوم يُكشَفُ عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت
الحرب على ساق ولستنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا اريدت بها الشدة فاقامها في مشبهة بالساق هذه
التي تعملوا القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجسم والمؤنة لها فذكرت هنا لذلك
تشبيها وتشديعا وعلى هذا بيت الحماسة الحد طرفه

كَشَفَتْ اِهْمَ عَنِ سَاقِهَا * وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاخُ

وقد يكون **يُكشَفُ عن ساق لان الناس يُكشَفون عن ساقهم ويَشْمرون للهرب عند شدة الامر**
ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا ذهمت شدة شمر لها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد
ساق ومنه قول دريد * كَيْدِشِ الْاِزَارِ خَارِجَ نَصْفِ سَاقِهِ * ارادته مشمر جاد ولم يرد خروج
الساق بعينها ومنه قوله -م ساوقه أي فاخره أي -م أشد وقال ابن مسعود **يُكشَفُ الرَجُلُ**
جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَنِ سَاقِهِ فيختر المؤمنون مجدا وتكون ظهور المنافقين طبعا طبعا كان فيها السناfid
وأما قوله تعالى **فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْاَعْنَاقِ** فالسوق جمع ساق مثل دارودور الجوهري الجمع
سوق مثل **أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَسَيْفَانٌ وَأُسُوقٌ** وانشد ابن بري **للسلامه بن جندل**

كَانَ مِنْهَا مَنْ قُنُونٌ وَمَسْرُولا * بِحَيْثِ التَّقْيِينِ مَنْ أَكْتَبَ وَأَسُوَقِ
 وَقَالَ الشَّمَاخُ أَبَعْدَ قَتِيلِ بِالْمَدِينَةِ أَظَلَّتْ * لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَرُ الْعِضَامُ بِأَسُوَقِ
 فَأَقْسَمَتْ لِأَنْسَالِكُمْ مَالِحَ كَوَكَبٍ * وَمَا هَتَرَ أَعْصَانَ الْعِضَامِ بِأَسُوَقِ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَسْتَخْرُجُ كَثْرَةَ الْكَعْبَةِ الْأَذْوَالِ وَالسُّوَيْفَتَيْنِ هَهُمَا تَصْغِيرُ السَّاقِ وَهِيَ مَوْشَشَةٌ فَلِذَلِكَ
 ظَهَرَتْ التَّاءُ فِي تَصْغِيرِهَا وَأَمَّا صَعْرُ السَّاقَيْنِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبَشَةِ الدَّقَّةُ وَالْجَوْشَشَةُ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ الْأَسُوَقِ الْأَعْنَقُ هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَالْعُنُقُ وَسَاقُ الشَّجَرَةِ جَذْعُهَا وَقِيلَ مَا بَيْنَ
 أَصْلِهَا إِلَى مَشْعَبِ أَفْسَانِهَا وَبِجَمْعِ ذَلِكَ كَأَسُوَقٍ وَأَسُوَقٍ وَسُوُوقٍ وَسُوُوقٍ وَسُوُوقٍ وَسُوُوقٍ الْأَخِيرَةُ
 نَادِرَةٌ وَهِيَ وَاسْمُهَا السَّيْنُ عَلَى الْوَاوِ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ أَبِي حَيْمَةَ الْهَمِيرِيِّ وَهَمَزَ هَا جِرِي فِي قَوْلِهِ
 * أَحَبُّ الْمُؤَقَّدَانِ الْبَيْكُ الْمُوسَى * وَرَوَى أَحَبُّ الْمُؤَقَّدِينَ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَلِيٍّ قَرَأَهُ مِنْ قِرَاءَةِ عَادَا
 الْأُولَى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ رَجُلٌ خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي فَعَلْتُ أَجْجَةً فَيَقُولُ أَنْتَ كَمَا قَالَ
 أَنِي أَتَيْجُ لَهُ حَرْبًا تَنْزِيهَةً * لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأَمْسُكَ سَاقَا
 أَرَادَ بِالسَّاقِ هَهُنَا الْعِصْمَانَ مِنَ الْأَعْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمَعْنَى لِأَنَّ تَقْيِينَ لَهُ تَجْسِيمُ الْأَتْعَلَقِ بِأُخْرَى تَشْبِيهَا
 بِالْحَرْبِ وَأَنْتَقَالَهُ مِنْ غُصْنِ إِلَى غُصْنٍ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ وَسُوقُ النَّبْتِ صَارَ لَهُ سَاقٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالَ كَاتِهِ * مَسُوقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَائِرِ عَمْرٍ
 وَسَاقُهُ أَصَابَ سَاقَهُ وَسُتْنُهُ أَصَابَتْ سَاقَهُ وَالسُّوُوقُ حُسْنُ السَّاقِ وَغَلَطَهَا وَسُوقٌ سَوْقًا وَهُوَ أَسُوَقٌ
 وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
 بِخُدْرٍ مِنَ الْخُنَادِرِ ذَكَرَ * تَهْتَدُرُ دِيَّ الْحَدِيدِ الْمُسْقَرُ * هَذَا سَوَاقُ الْحَمَلِ الْمُتَقَفَّرِ
 الْحَمَلُ نَادٍ يُقَالُ لَهَا الْحَمَادَةُ وَالسَّوَاقُ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَقِيلَ هُوَ مَا سُوُوقٌ وَصَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ
 وَالْخُنْدُرُ الْقَاطِعُ خُدْرَهُ وَخَفَضَهُ قَطَعَهُ قَالَ كَلْبُ أَبُو زَيْدٍ سَيْفُ خُنْدَرِ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ وَلَدَتْ
 فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدًا يَبْعَثُهُمْ عَلَى اثْرِبَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ وَوُلِدَ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ
 سَاقًا عَلَى سَاقٍ أَيْ وَاحِدًا فِي اثْرِبَعْضٍ وَوُلِدَتْ ثَلَاثَةٌ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي اثْرِبَعْضٍ
 لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ وَبَنِي لِقَوْمٍ بِيوتَهُمْ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ وَقَامَ فَلَانٌ عَلَى سَاقٍ إِذَا عُنِيَ بِالْأَمْرِ وَتَزَمَّ بِهِ
 وَقَامَتْ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَامَ التَّوَمُّ عَلَى سَاقٍ يَرَادُ بِذَلِكَ الْكَذْبَ وَالْمَشَقَّةَ وَلَيْسَ هُنَاكَ
 سَاقٌ كَمَا قَالُوا جَاوَأَ عَلَى بَكْرَةٍ أَيْ جَاءَ إِذَا جَاوَأَ عَنْ آخِرِهِمْ وَكَأَنَّ الْوَأَشْرَ لَا يُنَادَى وَيَبْدُوهُ رَأَتْ بِسَاقٍ
 أَيْ كَيْدَتْ أَفْعَلُ قَالَ قُرْطُ يَصِفُ الذَّنْبَ

قوله اني أتيج له الخ هو هكذا
 بهذا الضبط في نسخة صحيحة
 من النهاية وحرر الزاوية
 اه صححه

ولكني زمتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

وقيل معناه هنا قربت العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله عليه في حرب الشراة
لأبدي من قدهم ولو تلفت ساق التنسير لأبي عمر الراهد عن أبي العباس حكاة الهروي والساق
الحمام الذكر وقال الكمي

تغريد ساق على ساق مجاوبها * من الهوائف ذات الطوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة وساق حراذكر من القمارى سمى بصوته قال حميد
ابن ثور وماهاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حرة حرة وترنما
ويقال له أيضا الساق قال الشماخ

كادت تساقطنى والرحل اذ نطقت * حمامة فدعت ساقا على ساق

وقال شمر قال بعضهم الساق الحمام وحرقرؤها ويقال ساق حرسوت القمري قال أبو منصور
السوق بمنزلة الرعية التي تسومها الملوكة سمو سوقة لان الملوكة يسوقونهم فينساقون لهم يقال
لواحد سوقة وللجماعة سوقة الجوهري والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حري
ولم تر عيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا كتجبي اليه مرارته

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فبينما نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوقة تتنصف

أى تتخدم الناس قال ور بما جمع على سوق وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من
الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة أهل الاسواق والسوقة من
الناس من لم يكن ذا سلطان الذكروا لاني في ذلك سواء والجمع السوق وقيل أو ساطهم قال زهير

يطلب شأوا مرأين قدما حسنا * نالا الملوكة وبذا هذه السوقا

والسويق معروف والصاد فيه لغة لكان المضارعة والجمع أسوقة غيره السويق ما يتخذ من
الخططة والشعير ويقال السويق المقل الحني والسويق السيق القتي والسويق الجرو سويق
الكرم الجرو وأنث رسبيو به لزياد الأعم

تسكن في سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مدقام سوق

فلما نُزِلَ التحريمُ فيها * اذا الحَرَمِيّ منها لا يُثَبِّقُ
وقال أبو حنيفة السووقَةُ من الطُّرثوثِ ما تحت النُّكَّة وهو كَأَبْر الحِمارِ وليس فيه شيءٌ أَطيب من
سُووقَتِه ولا أَحلى وربما طال وربما قصر وسُووقَةُ أَهْوَى وسُووقَةُ حائلٌ موضعان أنشد نعلب
تَهانفتُ واستبكتُ لِرَسْمِ المَنازِلِ * بسُووقَةِ أَهْوَى أو بسُووقَةِ حائلِ
وسُووقَةُ موضع قال

هَيَّاتِ مَنزِلًا بِنَعْفِ سُووقَتِهِ * كانت سُبَّارِكَةً من الأيَّامِ
وساقان اسم موضع والسُووقُ أرضٌ معروفة قال رؤبة * تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَبَّتِيَاثِ السُّوقِ *
وسُووقَةُ انهم رجل (سوذق) السُوذِقُ والسُوذَنِيْقُ والسُوذَانِيْقُ الصُّمُّرُ وقيل الشاهين قال
ليبيد وكانى مَلِحِمِ سُوذَانِقًا * أَجَدَلِيًّا كَرِهَ غَيْرَ وَكَلِ
والسُوذِقُ والسُوذَنِيْقُ والسِينِ فِيهِمَا بِالْفَتْحِ وربما قالوا سَبَدَنِيْقُ وأنشد النضر بن الشميل
* وَحَادِيًّا كَالسَّبَدَنِيْقِ الأَزْرَقِ * والسُوذَانِيْقُ بضم السِينِ وكسر النون أبو عمر والسُوذِقُ
الشاهين والسُوذِقُ السوار وأنشد

تَرى السُوذِقَ الوضاحَ مِنْها جَعَصِمِ * تَبِيلُ وَيَأبَى الخِجْلُ أَنْ يَتَقَدِّمًا
ابن الاعرابي السُوذِقُ النَشِيْطُ الحَذِرُ المَحْتَمَلُ والسُدُقُ ليلَةُ الوُقُودِ وجميع ذلك فارسي معرب
(فصل الشين المعجمة) (شبق) الشَبِقُ شِدَّةُ العُلْمَةِ وطلبُ النِكَاحِ يقال رَجُلٌ شَبِقٌ وامرأةٌ
شَبِيْقَةٌ وشَبِقَ الرَّجُلُ بالكسر شَبِقًا فَهُوَ شَبِقٌ اشْتَدَّتْ عِلْمَتُهُ وكذلك المَرأةُ وفي حديث ابن عباس
انه قال لرجلٍ مُحْرِمٍ وطئ امرأَةً قَبْلَ الأفاضَةِ شَبِقٌ شَدِيدٌ وَقَدْ يَكُونُ الشَبِقُ فِي غَيْرِ الأِنسانِ قال
رؤبة يَصِفُ حِمارًا * لا يَتَرَلُّ العَفِيرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَبِقِ * (شبرق) ثوبٌ مُشَبَّرِقٌ وشَبَّرِقُ
وشَبْرَاقٌ وشَبْرَاقِيٌّ وشَبْرَاقِيٌّ وشَبْرَاقِيٌّ مَقْطَعٌ مَمزِقٌ وَقَدْ شَبَّرِقَهُ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا وشَبْرَقَهُ شَبْرَقَةً
المصدر عن كراع مَرْقَهُ قال امرؤ القيس

فأَدْرَكْتَهُ بِأَخْذِنِ بالسَّاقِ والنَّسَا * كما شَبَّرِقَ الوِلدانُ ثوبَ المُقَدَّسِ
والمُقَدَّسُ الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ إلى بَيْتِ المُقَدَّسِ فَيَمزِقُ البِيانَ ثِيابَهُ تَبَرُّكًا لِلهِ ثوبٌ
مُشَبَّرِقٌ أَفْسَدَ شَجَاؤُهُ وَخَفَافُهُ وَصَارَ الثوبُ شَبْرَاقِيًّا أَي قَطَعًا وَأَشْدُّ لَذِي الرَّمَةِ
خَفَاةٌ كَنَسِجِ العَنَسِكُوتِ كَانَهُ * على عَصَوِيٍّ اسأري مشبرق
قال ابن بري وبنه قول الاسود بن يعقوب

لَهُوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةٌ * فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شِبَارِقًا
والمشبرق من الشبَاب الرقيق الرديء النسيج ويقال للشوب من السكبان مثل السبينية مشبرق
وشبرقت اللحم وشربته أى قطعتة وشبرق البازي اللحم منه وشبرقت الدابة فى مشبهه أبا عدت
خطوها والشبراق شدة تباعد ما بين القوائم قال

كَلَّمَهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرَّقْقِ * مِنْ ذُرْوَاهَا شِبْرَاقٌ شَدَّ ذَى عَمَقٍ

وروى * من جذبه اشبراق شدذى معق * والداية يشبرق فى عدوه وهو شدة تباعد قوائمه
والشبرق بالكسر نبات غرض وقيل شجر منبته نجد وهمامة وعمرتها اشاكة صغيرة الحرم حراء مثل
الدم منبتهما السباح والقيعان واحده شبرقة وقالوا اذا يبس الضربيع فهو الشبرق وهونبت
كأظفار الهتر الذراء الشبرق نبت وأهل الخجاز يسمونه الضربيع اذا يبس وغيرهم يسميه الشبرق
الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضربيع أبو زيد
الشبرق يقال له الحلة ومنبته نجد وهمامة وعمرتها احسكة صغار ولها زهرة حراء والشبرقة الشى
السخيف التليل من النبات والشجر هكذا احكاه أبو حنيفة مؤثبا لها ويقال فى الارض
شبرقة من نبات وهى المشيرة ابن شميل الشبرق الشى السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عضاه
والشبرقة من الجسبة وايس فى البقل شبرقة ولا يخرج الا فى الصيف والشبرق بالكسر نبت وهو
رطب الضربيع قال امرؤ القيس

فَأَتَيْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ * عَوَازِبُ رَمْلِ ذَى أَلَاءِ وَشِبْرِقِ

وفى حديث عطاء لا بأس بالشبرق والغايبس ما لم تنزع من أصله الشبرق نبت حجازى يؤكل وله
شولن واذا يبس سعى الضربيع معناه لا بأس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا ومنه فى ذكر
المستزئين فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل فى أنجس رجلاه شبرقة فهلك أبو
عمرو والمشبرق الرقيق من الشبَاب والمقطوع أيضا مشبرق اللحيانى ثوب شبارق وشبارق
ومشبرق ومشبرق والشبرقة القطعة من الثوب والشبارق ألوان اللحم المطبوخة فارسى معرب

أطلقوه بؤذافر وشبرق اسم عربى حكاه ابن دريد وقال لأعرنه (شبرق) قال الازهرى سمعت
المنذرى يقول سمعت أبا على يقول سمعت أبا الهيثم يقول الشبرق هكذا سمعته ديو كدخز يده
كرده قال محمد وهكذا وجدته فى الاصل فنقلته على صورته (٣) وأوهنى فيه نقطة على الراعى
لنظرة الشبرق فلست أدرى أهى سهمون الناسخ أو ان تكون اللفظة شبرق بالزاي والله أعلم

(٣) قوله وأوهنى فيه الخ
عبارة القاموس الشبرق
بمعنى من يتخطط الشيطان
من المس وفسره أبو الهيثم
بالتفارسية الخ اه معججه

(شذق) الشذق جانب القوم ابن سبيده الشذقان والشذقان طنطننة القوم من باطن الخدين
يقال نفع في شذقيه وشذقا الفرس مشق قه الى منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك أشذاق
وشذوق وحكي اللعيا في أنه لو اسع الأشدق وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه جزاء ثم
جمع على هذا وشذقة شذقاء واسعة مشق الشذقين والأشذق العريض الشذق الواسع المماثله
أى ذلك كان وشذقا الوادى ناحيته ورجل أشذق واسع الشذق والائى شذقاء والشذق
بالخبر يكسعة الشذق وفي التهذيب سعة الشذقين وقد شذق شذقا وخطيب أشذق بين
الشذق مجيد والمتشذق الذي يلوى شذقه للتصريح ورجل أشذق اذا كان متفوها ذابسان
ورجل شذق قال ومنه قيل لعمر بن سعيد الأشذق لانه كان أحسن خطباء العرب ويقال هو
متشذق في منطقه اذا كان يتوسع فيه ويتفهم وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم يتشذح
الكلام ويختتمه بأشذاقه الأشذاق جزائب النهم وانما يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمتدح
بذلك ورجل أشذق بين الشذق فيما حديثه الا تروا بعضكم الى الترنارون المتشذقون فهم
المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد بالمتشذق المستهزى بالناس يلوى
شذقه بهم وعليم وتشذق في كلامه فتح فهدر اتسع والشذاق من سمات الابل وسم على الشذق
عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشذقم والشذقي الأشذق زادوا فيه الميم كزيادهم لها في فصحهم
وسمهم وجعل ابن جنى ربا عباس غير انظر الشذق وشذق شذقم عريض وفي حديث جابر حديثه
رجل بشى فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشذقم أى الواسع الشذق ويوصف
به المنطيق البليغ المنوره والميم زائدة وشذقم اسم فحل والأشذق سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص
(شذق) التهذيب السوذق والشوذق السوار قال أبو تراب ويقال للعنبر سوذانق وشوذانق
ابن سيده السوذانق عن يعقوب والشيدقان لغة في السوذانق حكاه ثعلب وأنشد
كأشيدقان خاضب أنظاره * قد زمرته شمال في يوم مظل

والسوذق لغة تفيه أيضا التهذيب وفي نوادر الاعراب السوذقة والتخفيف أخذ الانسان عن
صاحبه بأصابعه البشيدق قال الازهرى أحسب السوذقة من عرب بدأصلها البشيدق (شرق)
شرق الشمس تشرق شرقا وشرقها طلعت واسم الموضع المشرق وكان القياس المشرق ولكنه
أحمداندر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد العج حتى تشرق
الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرق اذا أضاءت فان أراد الطلوع فتدجى في

قوله البشيدق أى أخذ
المشرق وقد تقدم لنا في ذخرف
كاتبها الشيدق

الحديث الاخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضائة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس
والاضائة مع الارتفاع وقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين انما اراد بعد
المشرق والمغرب فلما جعل الاثنين غائب لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم
والوجود لا محالة اشرف كما يقال القمران للشمس والقمر قال * لناقراها والنجوم الطوالع *
اراد الشمس والقمر فغاب القمر لشرق الشمس كبر وكم ما قالوا سنة العمرين يريدون
ابابكر وعمر رضوان الله عليهم ما فآزرو الخففة واما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين
ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الباء من حرف الغين في ترجمة غرب والشرق المشرق
والجمع اشراق قال كثير عزة

قوله في فصل الباء من حرف
الغين كذا في الاصل وانظره

٥١

اذا ضربوا يوم ما بها الا لزينوا * تساند اشراق بها ومغابا

وانشريق الاخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشرقوا ذهبوا الى
الشرق او توارى الشرق وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم
وفي الحديث لا تتقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وعزبوا هذا امر لاهل المدينة ومن
كانت قبلته على ذلك سمت من هو في جهة الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة
المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يعرب انما يجتنب ويبتدل وفي الحديث انا حثت بكم
الشرق الجون يعني الفتن التي تبي من قبل جهة المشرق جمع شارق ويرى بالفناء وهو مذكور في
موضعه والشرقي الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض واشترقت الشمس اشراقا اضاءت
وانبسطت على الارض وقيل شرقت واشترقت طلعت وحكي سيوبه شرقت واشترقت اضاءت
وشرقت بالكسر دنت للغروب واتيك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن
الشمس يقال لا آتيتك ما ذر شارق التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال اني لا آتية كلما ذر شارق
أي كلما طلعت الشمس وهو الشمس وروى نعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء والشرق
الشمس وروى عمرو عن أبيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من
شق الباب يقال له المشرق واشترق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلا لا حسنا والمشرقة موضع
العود للشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وشرقة بفتح الشين وتسكين
الراء ومشرق واشترقت أي جلست فيه ابن سيده والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي

تشرق عليه الشمس وخص بعضهم به الشتاء قال

تزيدن الفراق وأنت متى * بعيش مثل مشرقة الشمال

ويقال أفتد في الشرق أي في الشمس وفي الشارقة والمشرقة والمشرقة والمشرق المشرق عن السيرافي ومشرق بق الباب مدخل الشمس فيه وفي الحديث ان طائرا يقال له القرقننة يتبع على مشريق باب من لا يغار على أهله فلورأى الرجال يدخلون عليها ما غيرة قيل في المشريق انه الشرق الذي يقع فيه ضيق الشمس عند مشروقها وفي الرواية الاخرى في حديث وهب اذا كان الرجل لا يشكر عمل السوء على أهله جاء طائرا يقال له القرقننة فيقع على مشريق بابه فيمكث أربعين يوما فان أنكر طار وان لم ينكر مسع بجناحيه على عينيه فصارت عادته ان يوافي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد ورد في بق الاشرقة أي الضوء الذي يدخل من شرق الباب ومكان شرق ومشرق وشرق شرقا وأشرق وأشرق عليه الشمس فأضاء ويقال أشرقت الارض اشراقا اذا انارت باسراق الشمس ونحتها عليها وفي التنزيل وأشرقت الارض بنور ربها والشرقة الشمس وقيل الشرق والشرق بالفتح والشرقة والشارق والشرق في الشمس وقيل الشمس حين تشرق يقال طلعت الشرق والشرق وفي الصحاح طلعت الشرق ولا يقال غربت الشرق ولا الشرق ابن السكيت الشرق الشمس والشرق بسكون الراء المكان الذي تشرق فيه الشمس يقال آتيتك كل يوم طلعة شرقه وفي الحديث كأنهم ما ظلماتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء وهو الشمس والشرق والشرقة والشرقة موضع الشمس في الشتاء فاما في الصيف فلا شرقة لها والمشرق موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها او شرقتها ادفاؤها الى زوالها ويقال ما بين المشرقين أي ما بين المشرق والمغرب وأشرق الرجل أي دخل في شروق الشمس وفي التنزيل فاخذتهم الصيحة مشرقين أي مشجحين وأشرق التوم دخلا في وقت الشروق كما تقول أشرقوا وأصبحوا وأظهروا فاما مشرقوا وغربوا فاساروا نحو المشرق والمغرب وفي التنزيل فأتبعوهم مشرقين أي لحقوهم وقت دخوله م في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرقت أضاءت على وجهه الارض وصدفت وشرقت اذا غابت والمشرقان مشرقا الصين والشتاء ابن الاباري في قولهم في الشتاء على الباق لا تشرق الغداة طري قال أبو بكر معناد قطع الغداة أي ما قطع بالغداة والتقط قال الازهرى وهذا في الباق لا الرطب يجتي من شجره يقال شرقت الغداة اذا قطعتم او قال الذراء وغيره من أهل العربية في تفسير قوله تعالى من شجرة مباركة

زَيْتُونَةٌ لِشَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَقُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ مِمَّا تَطَّاعَ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتِ شُرُوقِهَا
فَقَطْ أَوْ فِي وَقْتِ غُرُوبِهَا فَقَطْ وَلَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصَيِّمُهَا الشَّمْسُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ فَهِيَ وَأَنْصُرُ
لَهَا وَأَجُودُ لِزَيْتُونِهَا وَزَيْتُونِهَا وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ لِشَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ إِنَّهَا
لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا أَيُّ هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَوْلَى قَالَ
وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ حِلْمَةَ

أَنْدَشَارِقُ الشَّقِيَّةِ أَنْجَلُ * مَتَّعْدِلُ كُلِّ حَيٍّ لَوْ أَوْ

قَالَ الشَّقِيَّةُ مَكَانٌ مَعْلُومٌ وَقَوْلُهُ شَارِقُ الشَّقِيَّةِ أَيُّ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيُّ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقَالَ
شَارِقُ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ فِيهِ هَذَا مَفْعُولٌ جُعِلَ فاعِلًا وَقَوْلُهُ لِمَا يَلِي الْمَشْرِقَ مِنَ الْأَكَّةِ وَالْجَبَلِ
هَذَا شَارِقُ الْجَبَلِ وَشَرْقِيَّةٌ وَهَذَا غَارِبُ الْجَبَلِ وَغَرْبِيَّةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَالذَّنُّ الشَارِقُ وَالْغَرْبِيُّ *
أَرَادَ الذَّنُّ الَّتِي تَلِي الْمَشْرِقَ وَهُوَ الشَّرْقِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنَّ مَا جَا زَانَ يَنْعَلُهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَا شَرْقٍ
كَأَيْسَالٍ سِرٌّ كَأَيْسَالٍ وَمَا دَافَقَ ذُو دَفْقٍ وَشَرَّفَتِ اللَّحْمَ شَرْفَتَهُ طَوَّلَا وَشَرَّفَتَهُ فِي الشَّمْسِ
لِيَجِيفَ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ كَانَتْ تُشْرِقُ فِيهَا بِعَنَى قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَعَدَا شَرْقُ مَشَّةٍ فَبَدَأَهُ * أَوْلَى سَوَابِقَ قَرِيْبًا تُوْرَعُ

بِعَنَى النُّورُ يَشْرِقُ مَشَّةً أَيُّ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَجِيفَ مَا عَلَيْهِ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ فَبَدَأَهُ السَّوَابِقُ الْكِلَابُ
تُوْرَعُ تُوْرَعُ وَتَشْرِيقُ اللَّحْمِ تَقْطِيعُهُ وَتَقْدِيدُهُ وَبَسْطُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ يَشْرِقُ فِيهَا لِلشَّمْسِ أَيُّ يَشْرُرُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرِقُ نَبِيْرٌ كَيْمَا نَعْبِرُ الْإِعَارَةَ الدَّفْعَ أَيُّ نَدْفَعُ لِلشَّرِّ حِكَاةً يَعْتَقِبُ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهَدْيَ وَالضَّحْيَا لَا تُنْحَرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ أَيُّ تَطْلُعَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِيهِ قَوْلَانٌ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانُوا يَشْرِقُونَ فِيهَا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ وَقِيلَ بَلْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانَتْ أَيَّامُ تَشْرِيقِ الْهَدْيِ يَقُولُ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ تَعَالِيَوْمِ النَّحْرِ قَالَ وَهَذَا أَعْجَبُ
الْقَوْلَيْنِ إِلَى قَالَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ أَشْرِقُ
أَدْخَلَ فِي الشَّرِيقِ وَتَبِيْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْرِقُ نَبِيْرٌ كَيْمَا نَعْبِرُ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا
الْجَبَلُ فِي الشَّرِيقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَقُولُ أَجْنَبَ دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ وَأَثْمَلَ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ
كَيْمَا نَعْبِرُ أَيُّ كَيْمَا نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ وَكَانُوا لَا يُبْدِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ نَحَا فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُقَالُ كَيْمَا نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَعَارًا نَعْلَابَ أَيُّ أَسْرَعَ وَدَفَعُ فِي عَدُوِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ

مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيَعُدَّ أَيَّ قَبْلٍ أَنْ يَصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا الْمُشْرِقُ وَفِي حَدِيثٍ
مَشْرُوقٌ أَنْطَلِقُ بِهَا إِلَى مُشْرِقِكُمْ يَعْنِي الْمَصَلِّيَّ وَسَأَلَ أَعْرَابِي رَجُلًا لَدُنْكَ قَالَ ابْنَ مَنزِلِ الْمُشْرِقِ يَعْنِي
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدَ وَيُقَالُ لِمَسْجِدِ الْخَيْفِ الْمُشْرِقُ وَكَذَلِكَ اسْمُ السُّوقِ الطَّائِفِ وَالْمُشْرِقُ
الْعِيدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ أَيَّ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْمُشْرِقِ مَصَلِّيَ الْعِيدِ بِعَكْثٍ وَقِيلَ
مَصَلِّيَ الْعِيدِ وَلَمْ يَقْبَلْ بِعَكْثٍ وَلَا عَيْرَهَا وَقَبْلَ مَصَلِّيِ الْعِيدِينَ وَقَبْلَ الْمُشْرِقِ الْمَصَلِّيَّ مَطْلَقًا قَالَ كِرَاعٌ
هُوَ مَنْ تَشْرِيقَ اللَّحْمِ وَرَوَى شُعْبَةُ أَنَّ سَمَّاكَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ أَذْهَبَ بِهَا إِلَى الْمُشْرِقِ
يَعْنِي الْمَصَلِّيَّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِخْطَلُ

وَالْهَدَايَا إِذَا حُجِرَتْ مَدَارِعُهَا * فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ

وَالْتَشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ وَأَمَّا أَخْذُ مَنْ شَرِقَ الشَّمْسُ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ ذَبْحَ الْإِبْعَدِ
التَّشْرِيقُ أَيُّ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَقَالَ شُعْبَةُ التَّشْرِيقُ الصَّلَاةُ فِي النَّطْرِ وَالْإِنْهَابِ بِالْجَبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا جُعْمَةَ وَلَا تَشْرِيقَ الْإِفِي مَصْرُوعًا جَامِعًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قُلْتُ لَسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ * عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ

فَسَرَفٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ عَلِيمٌ بِالشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ فَأَنْقَمَ بِهَا وَلَدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَشَارِقَ هُنَا جَمْعُ
لَحْمٍ مُشْرِقٍ وَهُوَ هَذَا الْمَشْرُورُ عِنْدَ الشَّمْسِ يُقَوِّى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِالْمَحْضِ لِأَنَّ مَا طَعَمَ وَمَنْ يَقُولُ كُلُّ اللَّحْمِ
وَأَشْرَبَ اللَّبْنَ الْمَحْضُ وَالتَّشْرِيقُ الْجَمَالُ وَاشْرَاقَ الْوَجْهَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْمُرَارِ
وَيَزِينُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَمَّةً * وَالذَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالنَّخْرُ

وَالشُّرُقُ الْعُلْمَانُ الرُّوْقَةُ وَأُذُنٌ شُرْقَاءُ قَطَعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا وَلَمْ يَبَيِّنْ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَعْرُةٌ شُرْقَاءُ أَنْشَقَّتْ
أُذُنَاهَا طَوِيلًا وَلَمْ تَبَيِّنْ وَقَبْلُ الشُّرْقَاءِ الشَّادَةُ يَشُقُّ بَاطِنُ أُذُنِهِمْ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقَابًا سَاوِيَةً تَبْرُكُ وَسُوطُ
أُذُنِهَا صَحِيحًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ الشُّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّتَيْنِ نَافِذِينَ فَمَارَتْ ثَلَاثَ قَطْعٍ
مَتَفَرِّقَةً وَشَرِقَتْ الشَّادَةُ شُرْقَاءُ شُرْقَاءُ أَيُّ شَقَّتْ أُذُنَهُمْ أَوْ شَرِقَتْ الشَّادَةُ بِالسُّرْقَاءِ فِي شَاءَ شُرْقَاءُ يَنْتَمِي
الشُّرْقُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشُرْقَاءٍ أَوْ شُرْقَاءِ
أَوْ جَدْعَاءِ الْأَصْحَى الشُّرْقَاءُ فِي الْعُغْمِ الْمَشْقُوقَةِ الْأُذُنِ بِأَنْتَيْنِ كَأَنَّ زَنْجَةً وَأَسْمَ السِّمَةِ الشُّرْقَاءُ بِالتَّحْرِيكِ
شُرْقُ أُذُنِهِمْ إِشْرُقُهَا شُرْقَاءُ إِذَا شَقَّتْهَا وَالشُّرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مَسْتَدِيرٌ وَشَاءَ شُرْقَاءُ
مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُفْضَاةِ وَالشُّرْقُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَجْرُ الَّذِي لَا دَسْمَ لَهُ وَالشُّرْقُ
الشُّجَاوُ الْعُصَّةُ وَالشُّرْقُ بِالْمَاءِ وَالرِّيقُ وَشَحْوُهُ مَا كَالْعَصَصِ بِالطَّعَامِ وَشُرْقُ شُرْقَاءُ فَهِيَ وَشُرْقُ قَالَ

قوله والنخر كذا بالاصل وفي
شرح القاموس والعدم
بالذال وفسره عن الصاغاني
بالعض من اللسان بالكلام
اه صححه

عدى بن زيد نو غير الماء حلق شريق * كنت كالغصان بالماء اعترضاري
 الليث يقال شريق فلان بريقه وكذلك غصن بريقه ويقال أخذته شريقة فنكاد يعوت ابن
 الاعرابي الشريق الغرقى قال الازهرى والغرق أن يدخل الماء في الانف حتى تتلوى منافذها والشريق
 دخول الماء الحلق حتى يعص به وقد عرق وشريق وفي الحديث فلما بلغ ذكرو موسى أخذته شريقة
 فركع أي أخذته سعدة منعتة عن القراءة قال ابن الاثير وفي الحديث انه قرأ سورة المؤمن في
 الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شريقة فركع الشريقة المرة الواحدة من
 الشريق أي شريق بدمعه فعبي بالقراءة وقيل أراد انه شريق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث
 الحرق والشريق شهادة هو الذي يشريق بالماء فيموت وفي حديث أبي لقيد اصطلى أهل هذه البلدة
 على أن يعصبوه فشرق بذلك أي غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على اساعته وابتلاعه فغص به وشريق الموضع بأهل ادمتلا فضاق
 وشريق الجسد بالطيب كذلك قال الخليل

والزعران على ترائبها * شرقابه اللبائ والنحر

وشريق الشئ شرقا فهو شريق اختلط قال المسيب بن علس

شرقا بماء الدوب أسلمه * للمبتغية معاقل الدبر

والتشريق الصبغ بالزعران غير المشبع ولا يكون بالعصير والتشريق المشبع بالزعران
 وشريق الشئ شرقا فهو شريق اشتدت جرت به بدم أو بحسن لون أجر قال الاعشى
 وتشريق بالقول الذي قد أدعته * كما شرفت صدر العنقة من الدم
 ومنه حديث عكرمة رأيت ابنتين لسالم عليهما ثياب مشرقة أي محمرة يقال شريق الشئ إذا اشتدت
 جرت به وأشرقته بالصنع إذا بالغت في جرت به وفي حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت
 بالدم ولم يذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى إذا ماتت بوات * بأخفافها ما أوى تبوأ مضجعا

لضيف في لها للابل يهملها الراعي حتى إذا جاءت الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي
 الى مضجعه ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشئ حتى تأتي على آخر أمرها وماتوا اليه فعسى
 شرفت بالدم أي ظهر فيها ولم يجز منها وصر يبع شريق بدمه مخضب وشريق لونه شرقا أجر من الخيل
 والشريق صبغ أجر وشرفت عينه وأشرورت أحررت وشريق الدم فيها ظهر الاضه هي شريق

الدم يجسده يشرق شرقاً اذا ظهر ولم يسيل وقيل اذا ما نشب وكذلك شرقت عينه اذا بقي فيه ادم
قال واذا اختلطت كدوراً الشمس ثم قلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشيء بالشيء ينشأ فيه
ويختلط يقال شرقت الرجل يشرق شرقاً اذا ما دخل الماء حلقه فشرقت أي نشب ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة ولا هي بقفي فشرقت عروقها أي عتلت دما من مرض
يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرقت
بينهما الدم وشرقت النخل وأشرق وأزهق لونه بجمرة قال أبو حنيفة هو طهور الزوان البسرونت
شرق أي ريان قال الاعشى

يُضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

وأما ما جاء في الحديث من قوله لعليكم تدركون قوماً يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى فصلاوا
الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم فقال بعضهم هو أن يشرق الإنسان بريقه عند الموت
وقال أردأنهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرقت بريقه
عند الموت أراد قوت وقتها ولم يقيد الصلاة في الصحاح بجمعة ولا بغيرها وسئل عن هذا الحديث
فقال ألم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها الجئة فذلك شرق الموتى قال
أبو عبيد يعني أن طلوعها وشروقها انما هو تلك الساعة للموتى دون الاحياء أبو زيد تكبره الصلاة
بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموتى في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر
الدينافة ال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيين أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في
ذلك الوقت انما تلبت قليلاً ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك الساعة والآخر من
قولهم شرقت الميت بريقه اذا غص به فشبها قلة ما بقي من الدنيا ما بقي من حياة الشريك بريقه
الى أن يخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر إلى الشمس اذا ارتفعت
عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها الجئة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقاً اذا ضعف
ضوها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى الى معنيين أحدهما
ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبت ساعة ثم تغيب فشبها قلة ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك
الساعة من اليوم والوجه الآخر في شرق الموتى شرقت الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض
الروايات واجعلوا صلواتكم معهم سحجة أي نافله وقال أبو عبيد المشرك جبل بسوق الطائف
وقال غيره المشرك سوق الطائف وقول أبي ذؤيب

قوله وأزهق هكذا في الاصل
ولعله واذهى وحر اه
منه

حتى كافي للعوائد مروءة * بصفا المشرق كل يوم أفرع

يقسم بكلاذيبك ورواه ابن الاعرابي بصفا المشرق قال وهو صفا المشرق الذي ذكره امرؤ القيس فقال * دوين الصفا اللاني بلين المشقرا * والشارق الكلس عن صكرع والشرق طائر وجعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد أعتدي والصبح ذو بريق * بلحم أجز سوذنيق * أجدل أو شرق من الشروق

قال شهرأشدي أعرابي في مجلس ابن الاعرابي وكتبها ابن الاعرابي

أنتفخي يا أرنب القيعان * وأبشري بالضرب والهوان

أوضربة من شرق شاهيان * أو توبى جائع غـرثان

قال الشرق بين الحسد أه والشاهين ولونه أسود والشارق صنم كان في الجاهلية وعبد الشارق اسم وهو منه والشريق اسم صنم أيضا والشرقي اسم رجل راوية أخبار ومشرق موضع وشريق اسم رجل (شريق) شربقه شر يشقعة في شبقه وقد تقدم القراء شربقت الثوب فهو مشريق أي قطعته مثل شربقت (شرق) الشرشق طائر (شريق) أبو عمرو وشباب شرائق متفرقة لا واحد لها أو أشد * منه وأعلى جلده شرائق * ويقال لسليح الحية إذا ألقت شرائق (شريق) الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر يكون في أرض الحرم في منابت الخيل كتدراهد مرقط بجمرة وخضرة وبياض وسواد (شقق) الشقق والشققة الاسم من الأشفاق والشقق الخيفة شقق شققا فهو شقق والجمع شققون قال الشاعر اسحق بن خلف وقيل هو لابن المعل

تهمي حياتي وأهوى موتها شققا * والموت أكرم نزال على الحرم

وأشقق عليه وأما شقق وشقيق وإذا قلت أشققته منه فاعني حذرته وأصلهما واحد ولا يقال شققته قال ابن دريد شققته وأشققته بعني وأنكره أهل اللغة الليث الشقق الخوف تقول أنا مشقق عليك أي أخاف والشقق أيضا الشققة وهو أن يكون الناصح من بلوغ التصحح خائبا على المنصوح تقول أشققته عليه أن يناله مكروه ابن سيده وأشقق عليه حذر وأشقق منه بجزع وشقق لغة والشقق والشققة الخيفة من شدة التصحح والشقيق الناصح الحريص على صلاح المنصوح وقوله تعالى أنا كأم من قبل في أهلنا مشققين أي كافي أهلنا خائقين لهذا اليوم وشقيق

قوله أو ضربة من شرق إلى آخر البيت هكذا في الأصل وحرره اه صححه

قوله وداع هكذا في الاصل
وانظره مع ما قبله وما بعده
وحرره اه صححه

بمعنى مُشْفِقٍ مثل ألم ووجيع وداعٍ وسَمِيعٍ والشَّفَقُ والشَّفَقَةُ رَقَّةٌ مِنْ نُصْحٍ أَوْ حُبٍّ يُوَدَّى
إِلَى خَوْفٍ وَشَفَقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً بِمَعْنَى أَشْفَقْتُ وَأَنْشَدَ

فَاتِي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوِي * إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرَّزْقِ الْعِيَالُ

وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ شَفَقًا مِنْ أَنْ يَدْرِكَهُ الْمَوْتُ الشَّفَقُ وَالْأَشْفَاقُ الْخَوْفُ يُقَالُ
أَشْفَقْتُ أَشْفَقًا وَشَفَقْتُ أَشْفَقًا وَشَفَقْتُ أَشْفَقًا وَشَفَقْتُ أَشْفَقًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَسَنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ الْمَوْتُ قَالَ مَا أَشْفَقْتُ عَلَى الْمَرْثِيِّ وَمَا عَلَى الْبِنَاءِ
شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْبُ شَفَقًا بِفِعْلِ مَنْصُورٍ تَقْدِيرُهُ وَمَا أَشْفَقْتُ عَلَى الْبِنَاءِ شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
وَقَوْلُهُ * كَمَا شَفَقْتُ عَلَى الرَّادِ الْعِيَالُ * أَرَادَ بَجَلَّتْ وَصَدَّتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَحِيلَ بِالشِّئِءِ مُشْفِقٌ
عَلَيْهِ وَالشَّفَقُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ يَجْمَعُ وَيُقَالُ عَطَاءٌ مُشْفِقٌ أَي مُتَقَلِّبٌ قَالَ الْكَلِمَاتُ

مَلِكٌ أَنْعَمَ مِنَ الْمَلُوكِ تَجَلَّبَتِ * لِلْسَائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفِقٍ

وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ وَمُخَلَّفَةُ شَفَقُ النَّسِجِ رَدِيَّةٌ وَشَفَقُ الْمُخَلَّفَةِ جَعَلَهَا شَفَقًا فِي النَّسِجِ وَالشَّفَقُ
بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحَرَّتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تُرَى فِي الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالشَّفَقُ النَّهَارُ أَيْضًا عَنِ
الزَّبَاجِ وَقَدْ فَسَّرَ بِهِمَا جَعْلُهُ تَعَالَى فَلَا أُسْمِي بِالشَّفَقِ وَقَالَ الْخَلِيلُ الشَّفَقُ الْحِجْرَةُ مِنَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قَبِيلُ غَابَ الشَّفَقُ وَكَانَ بَعْضُ النُّبُهَاءِ يَقُولُ الشَّفَقُ
الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحِجْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا ظَلَمَتْ وَإِنَّمَا الشَّفَقُ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَبَتِ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ
وَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ وَقَالَ الْقُرَاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ ثُوبٌ مَصْبُوعٌ كَأَنَّهُ

كذا بيأس بالأصل

الشَّفَقُ وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا شَاهِدُ الْحِجْرَةِ أَبُو عَمْرٍو الشَّفَقُ الثُّوبُ الْمَصْبُوعُ بِالْحِجْرَةِ فِي
السَّمَاءِ وَأَشْفَقْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّفَقِ وَأَشْفَقُ وَأَشْفَقُ أَي بِشَفَقٍ وَفِيهِ وَقَائِمَتُ الصَّلَاةِ حَتَّى يَغِيبَ
الشَّفَقُ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَتَّبَعُ عَلَى الْحِجْرَةِ الَّتِي تُرَى بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَبِهِ أَخَذَ الشَّافِعِيُّ وَعَلَى
الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ بَعْدَ الْحِجْرَةِ الْمَذْكُورَةِ وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي النُّوَادِرِ أَنَا
فِي أَشْفَاقٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي فِي نَوَاحٍ مِنْهُ وَمِثْلُهُ أَنَا فِي عَرُوضٍ مِنْهُ وَفِي أَعْرَاضٍ مِنْهُ أَي فِي نِزَاجٍ
(شَفَقُ) الشَّفَقُ الشَّفَقُ وَالشَّفَقُ الشَّفَقُ الْمُسْتَعْتَبُ يُقَالُ عَجُوزٌ شَفَقَتْ وَشَفَقَتْ إِذَا اسْتَرَخَتْ لِحَمَاهَا
اللَّيْثُ الْجَنْفَلِيُّ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ وَكَذَلِكَ الشَّفَقُ الشَّفَقُ (شَفَقُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّفَقَةُ لَعِبَةٌ
لِلْعَاضِرَةِ وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَلْفِهِ فَيَصْرَعُهُ وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ سَأَتَا إِذَا

لَعِبَ مَعَهُ الشَّقْلَقَةَ (شقق) الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتَ العودَ شَقًّا والشَّقُّ الصَّدْعُ البائنُ وقيل
غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشَّقُّ الصدع في عوداً وحائطاً أو زجاجاً شَقَّقَهُ يَشَقُّهُ
شَقًّا فَانْشَقَّ وَشَقَّتَهُ فَتَشَقَّقُ قَالَ

أَلَا يَا خُبْرِيَا بِنْتُ يَبْرُدَانَ * أَبِي الخَلْقَوْمِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبِرْقًا لِلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَنَا * كَمَا شَقَّقْتَ فِي القَدْرِ السَّنَامَا

قوله ألا يا خبزي الخ في هذين
البيتين عيب الاصراف
وقوله و برقا تقدم في مادة
ن رد و برق اه معجده

والشَّقُّ الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر وجمع شقوق وقال اللحياني الشَّقُّ المصدر والشَّقُّ
الاسم قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره والشَّقُّ اسم لما نظرت اليه والجميع الشقوق ويقال
يبد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق إنما الشقاق داء يكون بالدواب وهو يشقق يأخذ في
الحافر أو الرسخ يكون فيه ما منه صدوع وورعما ارتفع إلى أوطنبتها وشق الحافر والرسخ أصابه
شقاق وكل شق في جلد عن داء شقاق جاؤا به على عامة أبنية الادواء وفي حديث قره بن خالد
أصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا أباذر فقال عليكم بالشحيم هو تشقق الجلد وهو من الادواء
كالسعال والزكام والسلاق والشق والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر الازهرى والشقاق
تشقق الجلد من برد أو غيره في اليد والوجه وقال الازهرى الشقاق في اليد والرجل من
بدن الانسان والحيوان وشقق الشئ فانشق وشق النبت يشق شقوا وذلك في أول ما تنظير
عنه الارض وشق ناب الصبي يشق شقوا في أول ما يظهر وشق ناب البعير يشق شقوا فاطلع وهو
لغته في شقا اذا فطر نابه وشق بصر الميت شقوا فاشخص ونظر الى شئ لا يرتد اليه طرفه وهو الذي
حضره الموت ولا يقال شق بصره وفي الحديث ألم ترؤا الى الميت اذا شق بصره أي افتتح ونظم
الشين فيه غير مختار والشق الصبح وشق الصبح يشق شقا اذا طلع وفي الحديث فلما شق الفجر ان
أمرنا باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وانشق
البرق وتشقق انعق وشقيقة البرق عقيقتة ورأيت شقيقة البرق وعقيقتة وهو ما استطار منه
في الأفق وانتشر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سحاب مرت وعن برقها
فقال أحنوا أم وميضاً أم يشق شقا فقالوا بل يشق شقا فقال جاءكم الحيا قال أبو عبيد معني شق
البرق يشق شقا هو البرق الذي تراه يلع مسططه الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق
معطوف على الفعل الذي اتص به المصدران تقديره أي يخفي أم يؤمض أم يشق وشقائ

النعمان تبت واحده تسمى اشقيقة سميت بذلك لحرمتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحده
 وجمعها مساوا وانما اضيف الى النعمان لانه حتى ارضا فكثر فيها اذ لك غيره ونورا حجر يسمى شقائق
 النعمان قال وانما سمي بذلك واضيف الى النعمان لان النعمان بن المذزرزل على شقائق رذل
 قد انبتت الشقرا لاجرا فاستحسنها وامر ان تحمى فقبل للشقرا شقائق النعمان بعينها الا انها اسم
 للشقرا وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فسميت حجرته بالحجارة الدم وسميت هذه الزهرة
 شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث ابي رافع ان في البانسة شجرة تحمل كسوة
 اهلها اشدر من الشقائق هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقرا واصل من الشقيقة
 وهي الفرجة بين الرمال قال الازهرى والشقائق سمات بجمبت بالامطار الغدقة قال الهذلي

فقلت لها ما نئم الا كروضه * تميم الرباجادت عليها الشقائق

والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدمينه

ولم يبعينها كان وميضه * وميض الحياتم دى لجد شقائقه

وقالوا المال بيننا شق الابله والابله اى الخوصه اى شق متساوون فيه وذلك ان الخوصه اذا
 اخذت فشقت طولها انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا انشق بنصفين فكل واحده منهما شقيق
 الاخر اى اخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان اى اخوه قال ابو زيد الطائي وقد صغر

يا ابن ابي وابشقيق نفسي * انت خلقتني لامر شديد

والشق والمشق ما بين الشقيرين من حيا المرأة والشواق من الطلوع ما طال فصاره مقدار الشبر
 لانها انشق الكمام واحده تسمى اشاقسه وحكى ثعلب عن بعض بني سواء تاشق النخل طلعت شواقه
 والشقة الشظية او القطعة المشقوقه من لوح او خشب او غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد
 فطارت منه شقة في الارض وشقة في السماء وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بانيه في شقة من
 ترائى قطعة انشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى يعمده في الشين ثم قال ومنه انه غضب
 فطارت منه شقة اى قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وهو مذكور في موضعه ومنه
 حديث عائشة رضی الله عنها فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو ما بالغة في الغضب
 والغيط يقال قد انشق فلان من الغضب كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد
 تميزن من الغيظ وشقق الحطب وغيره فتشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشيء اذا شق الاخيرة
 عن ابي حنيفة يقال اخذت شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة

ويقال المال بينى وبينك شق الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شقت عليك شقا
نصبوا قال ولم نسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية والجناب من الشق أيضا
وحكى ابن الاعرابي لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقتها فجعل الرجال لهدمه
والجبال لهداوفي حديث أم زرع وجدني في أهل عنتمة يشق قال أبو عبيد هو اسم موضع بعينه
وهذا يروي بالغتخ والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم يشق من العيش اذا كانوا في جهد
ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيب الا بشي الانيس وأصله من الشق نصف الشيء كأنه قد ذهب
بنصفه أنفسكم حتى بلغتوه وأما الغتخ فن الشق التصل في الشيء كأنها أرادت انهم في موضع
حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الاول اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمره يراد ان لا تسقطوا
من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقدة مشاقفة وشقاقا فالتمة وقال
الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين
سمى ذلك شقا فالان كل فريق من فرقتي العداوة قسمة شقا اي ناحية غير شقي صاحبه وشق أمره
يشقه شقا فانشق انفرق وتبددت لافا وشق فلان العصا أي فارق الجماعة وشق عصا الجماعة
فانشقت وهو منه وأما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فعناهم ففرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من
الشق الذي هو الصدع وقال الليث الخارجي يشق عصابة المسلمين ويشاقهم خلافا قال أبو منصور
جعل شقهم العصا أو مشاقفة واحدا وهما مختلفان على ما مر من تفسيرهما آنفا قال الليث يقال
انشقت عصاهما بعد ان تناهما اذا تفرقا أمرهم وانشقت العصا بالين وشقت قال قيس بن
ذريح وناح غراب البين وانشقت العصا * بين كالمشق الأديم الصوانع
وانشقت العصا أي تفرقا الأمر وشق على الأمر يشق شقا ومشقة أي شق على والاسم الشق
بالكسر قال الازهري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند
كل صلاة المعنى لولا ان أشق على أمتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الأخ ابن سيده شق
الرجل وشقيقه أخوه وجع الشقيق اشتاء يقال هو أخي وشق نفسي وفيه النساء شقأت الرجل
أي نظأتهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهم شققن منهم ولان حوا مشقت من آدم
وشقيق الرجل أخوه لأمه وبيه وفي الحديث أنتم أخواننا واشقانا والشقيقة داء يأخذ في نصف
الرأس والوجه وفي التهذيب صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه وفي الحديث احتجبت وهو
مخرم من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى أحد جانبيه والشق والمشقة

الجهد والعناء ومنه قوله عز وجل الابشقى الانفس واكثر القراء على كسر الشين معناه الاجتهاد
الانفس وكأنه اسم وكان الشقى فعل وقرأ أبو جعفر وجماعة الابشقى الانفس بالفتح قال ابن جنى
وهما بمعنى وأنشدنا عمرو بن ملقط وزعم انه في نوادر أبي زيد

والخيل قد تجبم أربابها الشقى وقد نعتت الراوية

قال ويجوز أن يذهب في قوله الى أن الجهد ينقص من قرة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب
بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف والشقى المشقة قال ابن بري شاهد الكسر قول

الغمر بن ثوب وذى ابل يسعى ويحسبها له * أنى نصب من شتها ودوب

وقول العجاج * أصبح مسحول أرى شقا * مسحول بمعنى بعيره ويأزى يقابى ابن سيده

وحكى أبو زيد فيه الشقى بالفتح شقى عليه يشق شقا والشقة بالضم معروفة من الثياب السبية
المستطيلة والجمع شقاق وشقاق وفي حديث عثمان أنه أرسل الى امرأته شقة الشقة جنس من

الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب والشقة والشقة السفر البعيد يقال شقة شقة
وربما قالوه بالكسر الازهرى والشقة بعد مسير الى الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت

عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس أنا نأتيك من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة والشقة
أيضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء شقاء أى طويله والاشقى الطويل من الرجال

والخيل والاسم الشقى والاشقى شقاء قال جابر اخو بني معاوية بن بكر التغلبى

ويوم الكلاب استترلت أسلاتنا * شرحيل أد الى اليمه مقسم

أينستزعن أرماحنا فأزاله * ابوحنس عن ظهير شقاء صلدم

ويرى عن سرج يقول حلف عدو نالينتزعن أرماحنا من ايدينا فقتلناه أبو عبيد شقى النرس
شقة اذا نهر وانشد

وبالجلال بعد ذلك بعين * حتى شقتن ولما يشقن

واشتقاق الشى ببيان من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من
الحرف اخذ منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تثقيق

الكلام عليكم شديد أى التطلب فيه ليخرج احسن مخرج واشتق الخصمان ونشاقا تلاحا واخذوا
في الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد وهو الاشتقاق والشقة الاعداء واشتق النرس في عدوه

ذهب يمينا وشمالا وفسر اسقى وقد اشتق في عدوه كأنه عييل فى أحد شقيه وأنشد

* وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَشِي الْأَشْقُ * الأزهرى فرس أشق له معنيان فالاصحى يقول الأشق الطويل قال وسهت عتبية بن روبة تصف فرسا فقال أشق أمق خبق فجعله كلمة طولاً وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الأشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين والشقاء المقام من الخيل الواسعة الأرفاع قال وسهت اعرابي يسب أمة فقال لها يا شقاء ما قاما فسألتها عن تفسيرهما فإشاراً إلى سعة مشق جهازها والشقية قطعة غليظة بين كل جبل رمل وهي مكرمة للنبات قال الأزهرى هكذا فسره لى أعرابي قال وسهت يقول في صنعة الدهناء وشقائها وهي سبعة أحبل بين كل جبلين شقية وعرض كل جبل ميل وكذلك عرض كل شى شقية وأما قدرها في الطول فابن يبرين إلى تسوعة القف فهو قدر خمسين ميلاً والشقية الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب قال أبو حنيفة الشقية لين من غلظ الأرض يطول ما طال الجبل وقيل الشقية فرجة في الرمال تنبت العشب والجمع الشقائى قال سماعه بن الأختصر

ويوم شقية الحسنين لانت * بنوشيان آجال أقصارا

وقال ذوالرمة * جادوشرقيات رمل الشقائى * والحسنان تقوان من رمل بنى سعد قال أبو حنيفة وقال لى أعرابي هو ما بين الأميلين يعنى بالأميل الجبل وفي حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة حيات كالحطاطين الشقائى هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدهم أشقية وقيل هي الرمال تنسها والشقية والشقوقة طائر والأشق اسم بلد قال الاخطل

في مظلم عندق الرباب كأنما * يسقى الأشق وعالجأيد والى

والشقية لها المعبر ولا تكون الا للعربي من الابل وقيل هو شى كالرثة يخرجها البعير من فيه اذا هاج والجميع الشقائى ومنه سمي الخطباء شقائى شقوا المكثار بالبعير الكثير الهدر وفي حديث على رضى الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقائى الشيطان فجعل للشيطان شقائى وتسبب الخطب اليه ما يدخل فيه من الكذب قال أبو منصور شبّه الذى يتقيد في كلامه ويسرده سرداً لا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واسمخاطه ربه والعرب تقول للخطيب الجهر الصوت الماهر بالكلام هو هرت الشقية وهربت الشقية ومنه قول ابن مقبل يذكر قوماً بالخطابة * هرت الشقائى ظلأمون للجزر * قال الأزهرى وسهت غير واحد من العرب يقول للشقية شقة وحكاه شعر عنهم أيضاً وشقائى الفعل شققة هدر والعصفور يشق في صوته وإذا قالوا للخطيب ذو شقية فاعنا يشبهه بالفعل قال ابن برى ومنه قول الاعشى

واقن فاقن قطن عالم * أقطع من شقيقة الهادر

وقال النضر الشقيقة جلدة في حلق الجمل العربي ينخخ فيها الرشح فتنتفخ فيه در فيها قال ابن الاثير الشقيقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينخخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر شبه النسخ المنطبق بالنحل الهادر ولما ثبت شقيقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا ياتي بما قال واخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عميدة وغيره عن عمر رضي الله عنهم اجمعين وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له تلك شقيقة هدرت ثم قرئت ويروي له في شعر

لسانا كشقيقة الارحى أو كالحسام الماني الذكر

وفي حديث قيس فاذا انا بان شقيق شقيق النوق قيل انه بمعنى يشفق ولو كان ماخوذا من الشقيقة لجاز كانه يهدر وهو بينها وفلان شقيقة قومه أي شر يشتمهم وقصيحهم قال ذوالرمة كان اباهم تم شل أو كانه * بشقيقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمعلم من الصلغ شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه وشق اسم كاهن من كهان العرب وشقيق أيضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال النابغة الذبياني يهجو النعمان

حدوثي بني الشقيقة ما يمنع فقعاً بقر قرآن يز ولا

(شقرق) الشقرق والشقراق طائر يسمى الأخييل والعرب تشاءم به وربما قالوا شقراق مثل سمرطراط قال الفراء الأخييل الشقراق عند العرب بكسر الشين وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الأخطب هو الشقراق بفتح الشين اللعياني شقراق ذكره في باب فعلال الليث الشقراق والشقراق لغتان طائر يكون في أرض الحرم في منابت الخييل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله أعلم (شلق) الشلق شئ على خلقه السمكة صغيرة لرجلان عند نسيه كرجل الضفدع لا يدان له يكون في انهار البصرة وليست بعربية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس من السمك وهو الحري والحريمت وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب والبضع وليس بعربي محض وشلقه يشلقه شلقا ضرب به بسوط أو غيره والتولقي الذي يبيع الحلاوة بلغتر بيعة والغرس تسميه الرس من الرجال أبو عمر والشلقة الراضة والشلقاء السكين على وزن الحرباء وقال عمرو بن بحر الفصيح المكون اذا باضت البيضة قيسل سرات وبيضها سمر عواذا

أَلْتَبَّ بَيْنَهَا فِي شَيْئَةٍ (شئق) أبو عمرو يقال للعجوز شئق وشئق وشئق وسئق (شئق)
 الشئق مَرَحُ الجنون وفي التهذيب شبه مَرَحَ الجنون شئق شئقا وشئقا وشئقا قال رؤبة
 * كأنه أذراع مَسَلُوسُ الشئق * وقد شئق شئق شئقا إذا نشط والشئق النشاط والأشئق
 اللغام المختلط بالدم وفي التهذيب لغام الجمل قال الرازي * يَنْفَعُنْ مَشْكَوْلُ اللُّغَامِ أَشْئَقًا *
 يعنى جمالاتهم سادرن والشئق والشئق الطويل وفي التهذيب الطويل الجسيم من الرجال
 وقيل الشئق النسيط ونوب شئق مخزق ومروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشئق (شئق)
 نوب مشئق وشئق كمشئق وشئق عن العياني قال ابن سيده وعندى انه بدل وشئق
 كشئق (شئق) الشئق والشئق المسمى الأزهرى الشئق من النساء
 السريعة المشي العجاجة وأنشد

بِنَزْرَةٍ تَشَلُّ فِي وَسْبِهَا * نَائِجَةُ الْعَدْوَةِ شَيْئَقِيهَا * صَلِيْبَةُ الْعَيْجَةِ صَهْصَلِيْبَتِهَا
 وَالشَّيْقُ الْخَفِيْفُ وَأَشْدُّ لَابِي حَمَّة

قوله محصنة كذا بالأصل وفي شرح الفاسوس محصنة وحرر

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَيْئَقِي * وَلَا دَحْوَقُ الْعَيْنِ حَمْدُ قَوْق * وَلَا يَأِي إِلَى الْجَوْزِ فِي الطَّرِيقِ
 وَالشَّيْقُ الطَّوِيلُ السَّيْنِ (شئق) الشئق السينة الخلق وقيل هي العجوز الهرمة قال
 أشكو إلى الله عيالاً أدردقا * مقرقين وبخو رأيتنا

وقيل اغماهى شئق وان أباعبيد صغفه (شئق) الشئق طول الرأس كأنها يد صعدا وأنشد
 * كأنها كبداء تنزرو في الشئق * وشئق البعير يشئق ويشئق شئقا وأشئق إذا جذب
 خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل وقيل شئق إذا
 مده بالزمام حتى يرفع رأسه وأشئق البعير بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى قال ابن جنى شئق
 البعير وأشئق هو جات فيه القنينة معكوسة مخالفة للعادة وذلك أنك تجد فيها فعل متعديا
 وأفعل غير متعدى قال وعلا ذلك عندى أنه جعل تعدى فعلت وجوداً أفعلت كالعوض لفعلت من
 غلبة أفعلت لها على التعدى نحو جلس وأجلس كما جعل قاب الماء واو فى البقوى والرغوى
 عوضاً للواو من كثرة دخول الاء عليهم أو أنشد طلمة قصيدة فما زال شانقاً راحلته حتى كتبت
 له وهو التميمي ليس الخزامى وفي حديث علي رضوان الله عليه ان أشئق لها خرم أى ان بالغ
 فى أشئقها خرم أنفها ويقال شئق لها وأشئق لها وفى حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أول طالع فاشئق ناقة فشربت وشئق لها وفى حديث عمر رضى الله عنه سأله رجل محرم

قوله كأنها كبداء تنزرو الخ فى شارح القاموس مانصه هكذا فى اللسان وهو لروية يصف صائدا والرواية سوى لها كبداء اه كنيه صححه

فقال عنت لي عكرشة فشئقتم اجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو والشئاق حبل يجذب به رأس البعير والنساق والجمع أشئقة وشئق وشئق البعير والناقاة يشئقنه شئقا شئقا شئقا بالشئاق وشئق الخلية يشئقها شئقا وشئقا وذلك أن يعمد إلى عود قيريه ثم يأخذ قرصا من قرص العسل فيثبت ذلك العود في اسفل القرص ثم يقيمه في عرض الخلية فربما شئق في الخلية القرصين والثلاثة وإنما يفعل هذا إذا أرضعت الخيل أولادها واسم ذلك الشئ الشئق وشئق رأس الدابة شئته إلى أعلى شجرة أو وتدمر تفع حتى يمد عنقها أو ينصب والشئاق الطويل قال الرازي

قد قرنوني بأمرئ شئاق * ثم ردل أبس عظيم الساق

وفي حديث الجراح ويزيد بن المهلب * وفي الدرع نخم المنكبين شئاق * أي طويل النضر الشئق الجيد من الأونار وهو سمهري الطويل والشئق طول الرأس ابن سيده والشئق الدول عنق أشئق وفرس أشئق ومشئوق طويل الرأس وكذلك البعير والأشئق شئقا وشئاق التهذيب ويقال للقرس الطويل شئاق ومشئوق وأنشد

يَمُتُّ بِأَسْبَلِ الْبَلَدِ مَشْتَبِ * نَمَانِي الْبَيْضِ بِكَيْلِ الْجِدْعِ مَشْتَوْقِ

ابن عميل ناقة شئاق أي طويله سملعاه وجل شئاق طويل في دقة ورجل شئاق وأمر أن شئاق لا يبنى ولا يجمع ومثل ناقتيناف وجل تياق لا يبنى ولا يجمع وشئق شئقا وشئق هو شي أفبق كأنه معلق وقلب شئق هيمان والغلب الشئق المشئاق الطامع إلى كل شيء وأنشد * أبس الغلب شئق مشئاق * ورجل شئق معلق الغلب حذر قال الأخطل

وقد أقول لتورهل ترى ظعننا * يحذون من حذارى مشئق شئق

وشئاق القرية علاقته وكل خيط علقته بشئ شئاق وأشئق القرية شئاقا جعل لها شئاقا وشئها به وعلاقته وهو خيط يشد به فم القرية وفي حديث ابن عباس انبأ عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فتأم من الليل يصلي فحل شئاق القرية قال أبو عبيدة شئاق القرية هو الخيط والسير الذي تعلق به القرية على الوند قال الأزهرى رقييل في الشئاق انه الخيط الذي توكى به فم القرية أو المازدة قال والحديث يدل على هذا الان العصام الذي تعلق به القرية لا يجعل انما جعل الوكاه ليصيب الماء فالشئاق هو الوكاه وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القرية ويقال شئق القرية وأشئقها إذا وكاهها وإذا علقها أبو عمر والشيباني الشئاق ان تغسل اليد إلى العنق وقال عدي

سأهما ما بنائين في الأبي*سدي واشناقها الى الأعناق

وقال ابن الاعرابي الاشناق ان ترفع يده بالغل الى عنقه أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا عاقتهم
وقال الهذلي يصف قوسا ونبلا

شنتت بهم معا بل مرهفات * مسالات الأغر كالقراط

قال شنتت جعلت الوتر في النبل قال والقراط شعله السراج والشناق والاشناق ما بين
الفر يضتين من الابل والغنم فلما زاد على العشر لا يؤخذ منه شيء حتى يتم الفر يضة الثانية واحدها
شنتق وخص بعضهم بالاشناق الابل وفي الحديث لاشناق أي لا يؤخذ من الشنتق حتى يتم والشناق
أيضا مادون الدية وقيل الشنتق ان تزيد الابل على المائة خمسا أو ستا في الجملة قيل كان الرجل من
العرب اذا حمل جماله زاد اجناسها باليقطع السنتم ولينسب الى الوفاء واشناق الدية ديات جراحات
دون التمام وقيل هي زيادة قيمها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى وقيل الشنتق من الدية ما لا قود
فيه كالخدش ونحو ذلك والجمع اشناق والشنتق في الصدقة ما بين الفر يضتين والشنتق أيضا مادون
الدية وذلك ان يسوق ذو الجملة مائة من الابل وهي الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات
لا تبلغ الدية فذلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر

* بأشناق الديات الى الكمول * قال أبو عبيد الشناق ما بين الفر يضتين فان وكذلك اشناق
الديات ورد ابن قتيبة عليه وقال لم أراشناق الديات من اشناق الفرائض في شيء لان الديات ليس
فيها شيء يزيد على حد من عددها أو جنس من اجناسها واشناق الديات اختلاف اجناسها نحو
بنات الخناز وبنات اللبون والحقاق والجداع كل جنس منها شنتق قال أبو بكر والصواب ما قال
أبو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنتق في الصدقة ما زاد على
الفر يضة من الابل وقال ابن الاعرابي والاسمعي والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليها
خمساً من الابل ليبين بذلك فضله وكرمه فالشنتق من الدية بمنزلة الشنتق في الفر يضة اذا كان فيها
لغو كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما أكرم من المعطى أبو عمرو والشيباني الشنتق في خمس من الابل
شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شنتق والشاتان
شنتق والثلاث شياه شنتق والاربع شياه شنتق وما فوق ذلك فهو فر يضة وروى عن أحمد بن حنبل
أن الشنتق مادون الفر يضة مطلقا كادون الاربعين من الغنم وفي الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله
عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلائط ولا وراط ولا شناق قال أبو عبيد قوله لاشناق فان الشنتق ما بين

الفريضة وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول
 لا يؤخذ من الشنق حتى يتم وكذلك جميع الأشناق وقال الاخطل يدح رجلا
 قَرْمٌ تَعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ * إِذَا الْمُتُونَ أُمِرَتْ فَوَقَّهَ حَمَلًا

ودرى شعر عن ابن الاعرابي في قوله * قَرْمٌ تَعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ * يقول يحتمل الديات واقية
 كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك ان أشناق الديات أصنافها فدية الخطا الخمس مائة
 من الابل تحمّلها العاقلة أخصا عشرون ايشة مخاض وعشرون ايشة لبون وعشرون ابن ابون
 وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق أيضا كما وصفنا وهذا تنفسير قول الاخطل يدح
 رئيسا يحتمل الديات وما دون الديات فيؤدّيها يصلح بين العشائر ويحقن الدماء والذي وقع في شعر
 الاخطل فتحتمل تعلق بالخفض على النعت لما قبله وهو

وفارس غير قاف برايته * يوم الكريمة حتى يعمل الأسلا

والأشناق جمع شنق وله معنيان أحدهما ان يزيد معطى الجملة على المائة تحسنا ونحوها العظم به
 وقاؤه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى الآخر ان يزيد بالأشناق الأرواح كاه على ما فسر
 الجوهري قال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشنق ما بين الخمس الى العشر قال انما هو الى
 تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى
 أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شيا قال أبو سعيد وانما سمى الشنق شنقا
 لانه لم يؤخذ منه شيء واشنق الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع قال ومعنى قوله لاشناق أي
 لا يشنق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون
 لكل واحد منهما أربعون شاة فيجب عليه ما شاتان فاذا اشنق أحدهما غنمه الى غنم الآخر
 فوجدها الممتدق في يده أخذ منها شاة قال وقوله لاشناق أي لا يشنق الرجل غنمه أو ابله الى مال غيره
 ليبطل الصدقة وقيل لاشناقوا فجمعوا بين متفرق قال وهو مثل قوله ولا خلط قال أبو سعيد
 وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل
 قد اشنق الرجل أي وجب عليه شنق فلا يزال مشتتقا الى ان يبلغ ابله خسا وعشرين فيشكل شيء
 يؤدّيه فيها فهي أشناق أربع من الغنم في عشرين الى أربع وعشرين فاذا بلغت خسا وعشرين
 ففيها بنت مخاض معتل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أقرض
 أي وجبت في ابله فريضة قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين

قال والشنيق ما لم يجب فيه الفريضة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين (قال محمد بن المكرم) عن الله عنه قد اطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد بن ربيعة بما انتقد عليه بقوله أو لا ان قوله الشنيق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى أربع عشرة ثم قوله ثانيا ان للعرب انما ظالم يعرفها أبو سعيد وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد درجه الله لم يحثف عنه ذلك وانما قضى ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر ان يقول عشر او خمس عشرة وهو اذا قال تسعا وأربع عشرة فليس هنالك فريضتان وليس هذا الانتقاد بشئ الا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشنيق الى خمس وعشرين وتفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشنيق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذك الا لانه قصد حذ الفريضتين وهذا التحمال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم والأشناق الأروش أرش الشين وأرش الموضحة والعين القاعة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى يكون تكمة لآدية كلمة قال الكميت

كأن الديات اذا علقَّت * مئوهابه الشنيق الأسفل

وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار قال الاصمعي الشنيق ما دون الدية والفتحة تفضل يقول فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على الدمير لا يكثرن بها واذا أمرت المذون فوقه جأها وأمرت شدت فوقه جمرار والمرار الجبل وقال غيره في تفسير بيت الكميت الشنيق شنيقان الشنيق الأسفل والشنيق الاعلى فالشنيق الأسفل شاة تجب في خمس من الابل والشنيق الاعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الابل وقال آخرون الشنيق الأسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشنيق الاعلى عشرون جذعة وكل مقال لانها كاه أشناق ومعنى البيت أنه يستخف الجمالات واعطاء الديات فكأنه اذا عرمت ديات كثيرة عرمت عشريين بعير الاستخفافه أياها وقال رجل من العرب من الشنيق أي يعطى الأشناق وهي ما بين الفريضتين من الابل فاذا كانت من البتر فهي الأوقاص قال ويكون يشنيق يعطى الشنيق وهي الجمال واحدها شناق ويكون يشنيق يعطى الشنيق وهو الأرش وقال في موضع آخر أشنق الرجل اذا أخذ الشنيق يعني أرش الخرق في الثوب ولحم مشنق أي مقطوع مأخوذ من أشناق الدية والشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق

ذات أقاويل وضحك تشهاق * هلا اشتريت حنطة بالرشاق
* سمراء عمادرس ابن مخرق *

والشاهق الجبل المرتفع وجبل شاهق طويل عال وقد شفق شوقاً وكل ما رُفِعَ من بناء أو غيره وطال فهو شاهق وقد شفق ومنه يقال شفق يشفق إذا تنفس تنفُّساً ومنه الجبل الشاهق وجبل شاهق ممتنع طولاً والجمع شواهِق وفي حديث بدء الوحي ليرتدى من رؤس الجبال أي شواهِق الجبال أي عواليها (شهرق) الشهرق القصبية التي يدير حولها الحائك الغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة

رأيت في جنب القمام الأبرقا * كفلنكة الطاوي أدار الشهرقا

وكذلك شهرق الحائك والخسارط والخساركة عن أبي حنيفة (شوق) الشوق والاشتياق نزاع النفس إلى الشيء والجمع أشواق شاق إليه شوقاً وشوقاً واشتاق اشتياً قاو الشوق حركة الهوى والشوق العشق ويقال شوق شق إذا أمرته أن يشوق انساناً إلى الآخره ويقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مشوق وقوله

يادار سلمى يد كاديك البرق * صبرا فقد هجبت شوق المشتق

انما أراد المشتاق فأبدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس به همز ضرورة وقال ابن جنى القول عندي اند اضطرا إلى حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مشتقة عن فلما حركها انقلبت همزة الا انه اختار لها الكسر لانه أراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الالف عنها وذلك انه مشتق من الشوق وأصله مشتوق ثم قلبت الواو الساكنة كرها وانفتح ما قبلها فلما احتاج إلى حركة الالف حركها بمنزل الكسرة التي كانت في الواو التي هي أصل الالف وشاقني شوقاً وشوقني هاجني فتشوقت اذا هيج شوقك ويقال منه شاقني حسنها وذكرها يشوقني أي هيج شوقني وقوله أنشده ابن الاعرابي

إلى ظعن لئلا الكمية غدوة * فبالك من مرأى أشاق وأبعدا

فسره فقال معناه وجدناه شاقنا بعيدها وشاق الظنب إلى الوند شوقاً فأمده إليه فأوثقه به ابن برزخ شقت القرية أشوقها نصبتها مسندة إلى الحائط فهي مشوقة والشيق والشياق كالتباط انقلبت الواو فيها إلى الكسرة ورجل أشوق طويل (شيق) الشيق شعر ذنب الدابة والشيق البرك واحدته شيقه طائر والشيق الشق في الجبل والشيق ما جذب والشيق ما لم يزل والشيق رأس

قوله يادار سلمى الخ الذي في الصحاح * يادارمي بالدكاديك البرق * اه

الأداف والشيق شعر الفرس والشيق الجذاب يقال امتلا من الشيق الى الشيق والشيق سُقِعُ
مستودق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه وانشد * احليلها شق كشق الشيق * وقيل
هو أعلى الجبل وقيل هو الجبل قال أبو ذؤيب الهذلي

تأبط خافةً فيها مساب * فأصبح يقترى مسدأ بشيق

اراد يقترى شيقاً مسدأ فقلبه ويقال هو أصعب موضع في الجبل قال الشاعر

* شعواء نوطن بين الشيق والنيق * وقوله يقترى مسدأ اراد انه يتبع هذا الحبل المربوط في

الشيق عند نزوله الى موضع تعسيل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسدأ ولا يحتاج الى أن

يجعل مقولها والمساب سقاء العسل وأصله الهمز فخففه والشيق شرب من السمك والشياق مثل

النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد بن الصمدي في أخاه

نجت اليه والرماح يشقته * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ويروي تنوشه

(فصل الصاد المهملة) (صدق) الصدق نقيض الكذب صدق يصدق صدقاً وصدقاً

وتصدقاً وصدقته قبل قوله وصدقته الحديث أنبأنا الصدق قال الاعشى

فصدقتهما وكذبتهما * والمرء يشغعه كذابه

ويقال صدقت التوم أي قلت لهم صدقاً وكذلك من الوعيد اذا وقعت بهم قلت صدقتهم ومن

أمنأ لهم الصدق يذئ عنك لا الوعيد ورجل صدوق أبلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره

وأصله ان رجلاً أراد بيع بكره فقال للمشتري انه جل فقال المشتري بل هو بكر فبيعهما كما كذلك

اذئ البكر فصاح به صاحبه هددع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا انفرت وقيل يسكن بها

البكارة خاصة فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره

وهو مثل يضرب للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكأب تغلب الصادق مع

القاف زاي تقول اردقني أي اصدقني وقدين سيبويه هذا الضرب من المنارعة في باب الادغام

وقوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم تأويله ليسأل المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم

وتأويل سؤالهم التبيكيت للذين كثر وابعدهم لان الله تعالى يعلم أنهم صادقون ورجل صدق وامرأة

صدق وصدنا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشارة والصدقين

مثال الفسق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد أساء القليل

بالفسيق في هذا المكان والصديق المصدق وفي التنزيل وأمه صديقة أي مبالغة في الصدق
 والتصدق على النسب أي ذات تصديق وقوله في الذي جاء بالصدق وصدق به روى عن
 علي بن أبي طالب رضوان الله عليه أنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق
 به أبو بكر رضي الله عنه وقيل جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدق محمد
 صلى الله عليه وسلم وصدق به المؤمنون الليث كل من صدق بكل أمر الله لا يتخالفه في شيء منه
 شك وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق وهو قول الله عز وجل والصدّيقون والشهداء
 عند ربهم والصدّيق المبالغ في الصدق وفلان لا يصدق أثره وأثره كذباً أي إذا قيل له من أين جئت
 قال فلم يصدق ورجل صدق تقيض رجل سوء وكذلك ثوب صدق وخيار صدق حكاه سيديويه
 ويقال رجل صدق مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو امرأه صدق كذلك فإن جمعته نعتا
 قلت هو الرجل الصدق وهي صدقة وقوم صدقون زنا صدقات وأنشد

* مذكوزة الأذن صدقات الحدق * أي ناهيات الحدق وقال رؤبة يصف فرسا

* والمرأى الصدق يلى الصدقا * وقال الفراء في قوله تعالى واتصدق عليهم ابليس ظنه
 قرئ بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه ومن قرأ واتصدق عليهم ابليس ظنه
 فعناه أنه حقيق ظنه حين قال ولأضأنهم ولأمنينهم لاندك ذلك ظانا لحقيقته في الضالين أبو الهيثم
 صدقني فلان أي قال لي الصدق وكذبني أي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله
 حديثاً لم أفعل كذا وكذا المعنى لا صدقت الله حديثاً لم أفعل كذا وكذا والصدقة والمصادقة
 الخالة وصدقته النصيحة والائتمان تحمله وصادقته مصادقة وصادقاً خالته والاسم الصدقة
 وصادقاً في الحديث وفي المودة والصدقة مصدر الصديق واشتقاقه أنه صدقه المودة والنصيحة
 والصديق المصدق للجمع صدقاء وصدقان وصدقاً وأصدق قال عمار بن طارق

قَابَجَلُ بَعْرَبٍ مِثْلُ غَرْبِ طَارِقِ * يَنْزِلُ لِلبَعِيرَانِ وَالْأَصَادِقِ

وقال جرير * وَأَنْكَرْتُ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا * وقد يكون الصديق جمعاً وفي التنزيل فما
 لنا من شافعين ولا صديق جيم الأتراء عطفه على الجمع وقال رؤبة

* دَعَاهُمَا النَّحْوَى مِنْ صَدِيقَيْهَا * والائني صديق أيضا قال جميل

كَانَ لَمْ يُقَاتِلْ بِيَتَيْنِ لَوْ أَنَّهَا * تَكْشِفُ نَجْمَاهَا وَأَنْتَ صَدِيقِ

وقال كثيره لَيْمَالِي مِنْ عَيْشٍ لَهْوَانٍ بَوَجْهِهِ * زَمَانًا وَسُعْدَى لِي صَدِيقٍ مُوَاصِلِ

قوله والمرأى الصدق الخ
 هكذا في الاصل وفي نسخة
 المؤلف من شرح القاموس
 والمرأى الخ وحرره اه صححه

وقال آخر فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أجدل وأنت صدیق
وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على النأي والنوى * بكم مثل ما بكم صدیق
وقيل صدیقة وأنشد أبو زيد والاصمعي للتعنّب بن أمّ صاحب

مابال قوم صدیق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا اتنوا

ويقال فلان صدیق أي أحسن أصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أبا
جذيلها الحسك وعديقها المرجب وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صدیق قال جرير

نصبت الهوى ثم ارتعيت قلبونا * بأعين أعداء وهن صدیق

أوانس أمانن أردن عناءه * فعان ومن أطلقته فطابق

وقال يزيد بن الحكم في مثله * ويهجرن أقواما وهن صدیق * والصدق الثبت اللقاة والجمع
صدق وقد صدق اللقاة صدقا قال حسان بن ثابت

صلى الله على ابن عمرواته * صدق اللقاة وصدق ذلك أرفق

ورجل صدق اللقاة وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس وردد وأفراس وردد وجون وجون
وصدق وهم القتال أقدموا عليهم عادلوا بضعدها حين قالوا كذب عنه اذا أجمهم رجلا صادقة كما
قالوا ليست لها سكة ذوبه فاما قوله

يزيد اذا الله في حياته * حامي نزار عند مر دوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصادرا بالضرب من المضارعة وصدق الوحشي اذا حامت عليه فعدا
ولم يلبثت وهذا مصداق هذأي ما يصدقه ورجل ذو مصدق بالفتح أي صادق الجملة يقال ذلك
للشجاع والنرس الجواد وصادق الجري كانه ذو صدق فيما يعدل من ذلك قال خنوف بن ندبة

اذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول اذا ابتت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزرع ويصدق فيما
يعدك البلوغ الى الغاية وقول أبي ذؤيب

نماء من الحيين فرد ومازن * أيوث غداة البأس بيض مصدق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كدلاجح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي
ذو ومصداق حذف وكذلك النرس وقد يقال ذلك في الرأي والمصدق أيضا الجذوبه فسر بعضهم

قول دريد **وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرِيِّ دَرِيٌّ عَصَبٌ مَهْدٌ**

ويروى ذري والمصدق الصلابه عن نعلب ومصداق الامر حقيقته والصدق بالفتح الصلب من
الرماح وغيرها وروى مع صدق مستو وكذلك سيف صدق قال أبو قيس بن الاسلم السلمي
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ * وَتُحْنَأُ أَسْمَرُ قَزَاعٍ

قال ابن سيده ووطن أبو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهرى عن أبي الهيثم
انه أنشده ليلكعب

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَبْوِ دُرْسَةٌ * وَفِي الصَّدَقِ مَخْبَأَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابه يقول اذا صلبت وصدقت انهم زم عنك من تصدق وان
ضعفت قوى عليك واستمكن منك روى ابن بربري عن ابن درستويه قال ليس الصدق من
الصلابه في شيء ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة * **فِي حَالِكِ اللُّؤْنِ صَدَقَ غَيْرِ ذِي أَوْدٍ * قَالَ**
وَإِنَّمَا الصَّدُوقُ الْجَامِعُ لِلْأَوْصَافِ الْمَجْمُودَةِ وَالرَّمْحُ بِوَصْفِ الطَّوْلِ وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةُ وَتَحْوِذُكَ قَالَ
الْخَلِيلُ الصَّدُوقُ الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ رَجُلٌ صَدُوقٌ وَامْرَأَةٌ صَدُوقَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ تَوْبَهُ وَإِنَّمَا هَذَا
بِنَزَلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ صَدُوقٌ وَامْرَأَةٌ صَدُوقَةٌ فَالْمَصْدُوقُ مِنَ الصَّدَقِ بِعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَصْدُقُ فِي رِصْنِهِ مِنْ
صَلَابَةٍ وَقُوَّةٍ وَجُودَةٍ قَالَ وَلَوْ كَانَ الصَّدُوقُ الصُّلْبَ لَتَيْسَلُ حَجْرٌ صَدُوقٌ وَحَدِيدٌ صَدُوقٌ قَالَ وَذَلِكَ
لَا يُقَالُ وَصَدَقَاتُ الْإِنْعَامِ أَحَدًا ثَمَانُ فَرَائِضِهَا الَّتِي نَصَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ وَالصَّدَقَةُ
مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفِتْرَاءِ وَالصَّدَقَةُ مَا أُعْطِيَتْهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ لِلْفِتْرَاءِ وَالْمُتَصَدِّقُ الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ
وَالصَّدَقَةُ مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ وَقَدْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ فِي التَّنْزِيلِ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا وَقِيلَ مَعْنَى
تَصَدَّقْ هَهُنَا تَفَضَّلْ بِمَا بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَدِيِّ كَانَهُمْ بِهِ يُلَوِّنُ السَّمْعَ لِتَأْقُبُولِ هَذِهِ الْبِضَاعَةِ عَلَى رَدَائِهَا
أَوْ قَلَّتْ لِأَنَّ نَعْلَبَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ أَوْفَى لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا فَقَالَ
مُرْجَاةٌ فِيهَا الْغَمَاضُ وَلَمْ يَتِمَّ صَلَاحُهَا وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا قَالَ فَصَّلَ مَا بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَدِيِّ وَصَدَّقَ عَلَيْهِ
كَتَصَدَّقَ أَرَاهُ فَعَلَّ فِي مَعْنَى تَنَعَّلَ وَالْمُتَصَدِّقُ التَّسَابُلُ لِلصَّدَقَةِ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ يُسْأَلُ وَلَا تَقْبَلُ بِرَجُلٍ
يَتَصَدَّقُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
يَتَسَدَّدُونَ الصَّادُ أَصْلُهُ الْمُتَصَدِّقِينَ فَتَقَلَّبَتْ التَّاءُ صَادًا فَادْنَمَتْ فِي مِثْلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِّي وَذَكَرَ ابْنُ
الْإِسْبَارِيِّ أَنَّهُ جَاءَ تَصَدَّقَ بِمَعْنَى سَأَلَ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَزِقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ * لَلَّتَيْتُ أَكْثَرُ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ

وفي الحديث لما قرأوا وتنتظر نفس ما قدمت لعد قال تصدق رجل من دياره ومن درهمه ومن ثوبه
 أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الأمر كقولهم أنجز حرما وعد أي لينجز والمصدق الذي يأخذ
 الحقوق من الأبل والغنم يقال لا تشترى الصدقة حتى يعتلها المصدق أي يقبضها والمعطى
 متصدق والسائل متصدق هما سواء قال الأزهرى وحذاق النحويين يتكبرون أن يقال
 للسائل متصدق ولا يجوزونه قال ذلك الثراء والأصمعي وغيرهما والمتصدق المعطى قال الله تعالى
 وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها الأهل
 السهمان متصدق بخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب الصدقة إلى الصدقة بصفتها بالتخفيف قال
 الله تعالى أنتك لمن المتصدقين الصاد خفيفة والدال شديدة وهو من تصدقتهن صاحبك إذا حدثت
 وأما المصدق بتشديد الصاد والدال فهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد فشددت قال الله تعالى
 إن المتصدقين والمتصدقات أي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث
 الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قيس الدال والتشديد
 يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وناله عاسة الرواة فتلوا بكسر الدال وهو عامل
 الزكاة الذي يستوفى فيها من أربابها صدقة لهم بصدقة فهم فهو متصدق وقال أبو موسى الراوي بتشديد
 الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال وأصل المتصدق فادغمت التاء في الصاد
 والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون
 المال كله كذلك عند بعضهم وهذا التيس إذا كان العرض من الحديث انتهى عن أخذ التيس
 لأنه فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفحل في الصدقة لأنه مضر برب المال لأنه يعز عليه إلا أن يسبح
 به فيؤخذ قال ابن الأثير والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بخفيف الصاد العامل وأنه
 وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف بهم بما يؤدى إليه اجتهاده والصدقة والصدقة
 والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الدال والصدقة والصداق والصداق مهر المرأة وجمعها في أدنى
 العدد أصدقه والكثير صدق وهذا البناء أن اتعاهما على الغالب وقد أصدق المرأة حين تزوجها
 أي جعل لها صدقا وقيل أصدقها سمى لها صدقا أبو اسحق في قوله تعالى وآتوا النساء
 صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاته قال ولا يقرأ من هذه
 اللغات بشي إلا أن القراءة سنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة
 وهو مهر المرأة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفي الحديث وليس عند أبويكما

ما يصدقان عما أي يؤدبان إلى أزواجنا الصداق والصيدق على مثال صيرف النجم الصغير اللاصق
بالوسطى من نبات نعش الكبرى عن كراع وقال ثمر الصيدق الأمين وأنشد قول أمية
فيها النجوم تطيع غير من أمة * ما قال صيدقها الأمين الأرشد

وقال أبو عمرو والصيدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصندوق والجمع الصناديق
(سرق) الصر يصد الرقاقة عن ابن الأعرابي والمعروف الصلقة ويجمع على سرائق وسرق

وصروق وسريق عن القراء والعامية تقول باللام وهو بالراء وروى حديث عمر رضي الله عنه
لوشئت لدعون بصرائق وصناب والأعراف بصلائق حكاه الهروي في الغريين وروى عن ابن
عباس أنه كان يأكل يوم التطرف قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصر يقة ويقول أنه سنة
وروى الخطابي في غريبه عن عطاء كان يقول لا أعوذ حتى آكل من طرف الصر يقة وقال هكذا

روى بالقاف وهو بالقاف قال الأزهرى وعوام الناس يقولون الصلائق للزقاق قال والصواب
ما تقدم وقال ابن الأعرابي كل شيء رقيق فهو سرق وسرق الحرير جده ابن شميسل وسرق

الحرير بالصاد (صعق) صعق الإنسان صعقاً وصعقاً فهو صعق غشى عليه وذهب عقله من
صوت يسمعه كالهدة الشديدة وصعق صعقاً وصعقاً وتصعقاً فهو صعق مات قال مقاتل

في قوله أصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال آخرون كل عذاب سها وسها ثلاث لغات صاعقة
وصعقة وصاعقة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشية والصعق مثل الغشى يأخذ الإنسان

من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعد يسقط معها أقطعة نار ويقال إنها
الخرائق الذي يبد الملك لا يأتي عليه شيء إلا حرقه ويقال أصعقته الصاعقة تصعقه إذا أصابته وهي

الصواعق والصواعق ويقال للبرق إذا حرق إنساناً أصابته صاعقة وقال البيهقي كراهه أريد
جمع الرعد والصواعق بال * فنارس يوم الكريمة الصمد

أبو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة
الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فأخذتهم الصعقة قال الرازي

لا حجاب فرأى نبرقه * ثم تدلى فسه عن صاعقه
وفي حديث خزيمية وذكر السحاب فإذا زجر رعدت وإذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وفي حديث الحسن

يبتلى بالصعق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه ثنا هو المغشى عليه أو الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه وقوله

عز وجل فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قال أبو إسحق الصاعقة ما يصعقون منه أي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا مثل قوله تعالى فأما لله الله ما لله عام ثم بعثه فأما قوله تعالى وخرموسى صاعقاً فاعناه وعشى لا موت له قوله تعالى فلما أفاق ولم يقل فلما نشأ ونصب صاعقاً على الحال وقيل أنه خرميتنا وقوله فلما أفاق دليل على العشى لأنه يقال للذي عشى عليه والذي يذهب عقله قد أفاق وقال تعالى في الذين ماتوا ثم بعثناكم من بعد موتكم والصابغة والصابغة الصيحة يُعشى منها على من يسمعها أو يموت وقال عز وجل ويرسل السواعق فيصيب بها من يشاء يعنى أصوات الرعد ويقال لها السواعق أيضاً وفي الحديث فإذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أجوزى بالصاعقة أم لا الصعق أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً والصعقة المرة الواحدة منه وأما قوله فصعق من في السموات فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل والصعق يكون موتاً وعشىاً وأصعقه قوله قال ابن مقبل .

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ أَيْمَانِهِ * فُرَادَى وَمَنْبَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاعِقُهَا

أي قتلها وقوله عز وجل فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئت بصعقون أي فذرهم إلى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق أي يموتون والصعق الشديد الصوت بين الصعق قال ربيعة * إذا استألهن صلصال الصعق * قال الأزهرى أراد الصعق فنقله وهو شدة نهيقه وصوته وصعق الثور يصعق صاعقاً فاعناه شديداً والصاعقة العذاب وقيل قطعة من نار تسقط باثر الرعد لا تأتي على شيء إلا أحرقتة وصعق الرجل فهو صعق وصعق أصابته صاعقة قال عمرو بن بحر الإنسان يكره صوت الصاعقة وإن كان على ثقتن السلامة من الحراق قال والذي نشاهد اليوم الأمر عليه أنه متى قرب من الإنسان قتله قال ولعل ذلك إنما هولاء الشيء إذا اشتد صدمه فسخ الثوة أو لعل الهواء الذي في الإنسان والمحيط به اندى يحيى ويستحيل ناراً قد شارك ذلك الصوت من النار قال وهم لا يجدون الصوت شديداً جيداً إلا ماخالطته النار وصعقتهم السماء وأصعقتهم ألفت عليهم صاعقة والصعق الكلابى أحد فرسان العرب سمى بذلك لأنه أصابته صاعقة وقيل سمى بذلك لأن بني تميم شربوه على رأسه فأنته فكان إذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله قال أبو سعيد السيرافى كان يطعم الناس في الجسد بتهامة فهبت الريح فهالت التراب في قصابه فسب الريح فاصابته صاعقة

فقتلته واسمه خُوَيْلِدٌ وفيه يقول القائل

بَانَ خُوَيْلِدًا فَا بَنِي عَلَيْهِ * قَتِيلَ الرَّيْحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِي

قال سيبويه قالوا فلان ابن الصَّعِقِ وَالصَّعِقُ صَفْعَةٌ تَتَعَدَّى عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ وَاسْمُهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ عَزَلَةً زَيْدٌ وَعَمْرٌو لَمَّا كَلَّمْتَهُمُ وَالنَّسَبُ إِلَى الصَّعِقِ عَلَى الْقِيَاسِ وَصَعِقْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ صَعِقَ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي هَذَا النَّحْوِ مَا تَأْتِيهِ حُرُوفُ الْخَلْقِ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالصَّفْعَةُ فِي لُغَةِ قَوْمٍ وَصَعِقَتِ الرِّكْبَةُ صَعَقًا انْقَاضَتْ فَانْهَارَتْ وَصَوَاعِقُ مَوَاضِعُ وَالصَّعِقُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ تَمِيمُ بْنُ الْعَمَرِ وَكَانَ الْعَمَرُ دَطْعَنَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ

أَبِي الَّذِي أَخْتَبَ رَجُلٌ ابْنَ الصَّعِقِ * أَدْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعَلْبَاءِ الْعُنُقِ

ويروى لابن حجر ومعنى أختب رجلا أو هنها (ضعف) الصَّعِقُ ضَمًّا لِمَا فِي الْجِسْمِ وَالصَّعْفَةُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ وَلا يَسْتَعْنِدُونَ رُؤُوسَ أَمْوَالِهِمْ وَلا يَتَّقُونَ عِنْدَهُمْ فَإِذَا اشْتَرَى التَّجَارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ وَاحِدُهُمْ صَعْنِقٌ وَصَعْنِقِي وَصَعْنُوقٌ وَهُوَ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَالٍ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا جَاءَهُ عَنْ أَحْسَابِ مُحَمَّدٍ نَحْنُ نَدْعُ مَا يَقُولُ هُوَ لِأَنَّ الصَّعْفَةَ أَرَادَ أَنْ هُوَ لِأَنَّ هُوَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِقْهٌ وَلا عِلْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْلِيَاءِ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُؤُوسَ أَمْوَالٍ وَفِي حَدِيثِهِ الْإِتْرَانَةُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِيهِ الصَّعْفَةُ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مَا هُوَ لِأَنَّ الصَّعْفَةَ حَوْلَتْ بِقَالَ هُمْ بِالْحِجَازِ مَسْكَنُهُمْ وَالصَّعْنُوقُ اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّعْفَةُ رُذَالَةُ النَّاسِ وَالصَّعْفَةُ قَوْمٌ كَانُوا آبَاءَهُمْ عِبِيدًا فَاسْتَعْرَبُوا وَقِيلَ هُمْ قَوْمٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ بَنِي الْأُمِّ الْخَلَالِيَةِ ضَلَّتْ أَنْسَابُهُمْ وَاحِدُهُمْ صَعْنِقِي وَقِيلَ هُمْ حَوْلٌ هُنَاكَ وَيُقَالُ لَهُمْ بَنُو صَعْنُوقٍ وَآلُ صَعْنُوقٍ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ

مِنْ آلِ صَعْنُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ * مِنْ طَائِعِينَ لَا يَبَالُونَ الْعَمْرُ

وقيل انه أجمي لا ينصرف للجمجمة والمعرفة ولم يجيء على فعل أول شيء غيره وأما الخروب فان الفصحاء ينهونه ويشددونه مع حذف النون وانما يفتحه العامة وقال الازهرى كل ما جاء على فُعُولٍ فهو مضموم الاول مثل زُبُورٍ وبيه لول وعمر وس وما أشبه ذلك الاخر فاجاء نادرا وهو بنو صَعْنُوقٍ نَحْوُ بِالْيَمَامَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَعْنُوقٌ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَأَيْتُ بِنْتَ أَبِي سَهْلِ الْهَرَوِيِّ عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ جَاءَ عَلَى فُعُولٍ صَعْنُوقٌ وَصَعْنُوقٌ وَصَعْنُوقٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْكِبَاةِ وَبَعْكُوكَةُ الْوَادِي بِدَانِيَسَهْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا بَعْكُوكَةُ الْوَادِي وَبَعْكُوكَةُ الشَّرْفِ ذِكْرُهَا السِّيرَانِيُّ وَغَيْرُهُ بِالضَّمِّ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ

قوله من طامعين لا يبالون هكذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها طامعين لا يبالون اه من هامش الصحاح

الباوع أو الصعقول لضرب من البكة فليس معروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة في كتاب
النبات وأظنه بظيما أو أجميا الجوهرى الصعافنة جمع صعفتي وصعافيق قال أبو النخيم
يوم قدرنا والعزير من قدر * وأبت الخيل وقصين الوطر * من الصعافيق وأدرنا الممر
أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم جماعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صنق) الصنق
الضرب الذى يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صنق يديه وصنق سواه وفي الحديث
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى إذا ناب المصلى شئ في صلاته فأراد تنبيه من بجذاته
صنقت المرأة يديها وسبح الرجل بلسانه وصنق رأسه بيمينه صنقتان ضرب به وصنق عينه كذلك أى
ردها ونغمتها وصنقتها بالسيف إذا ضرب به قال الراجز * كأنهم أبعمر يتصوافيق * وأصطنق التوم
اضطربوا وتصافقوا تباعوا وصنق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صنقتان ضرب بيده على يده وذلك
عند وجوب البيع والاسم منه الصنق والتصفيق حكاه سيوريه إنما قال السيد فى عبور ان يكون
من صنق الكف على الأخرى وهو التصناق يذهب به الى التكثير يقال سيدويه هذا باب ما يذكر فيه
المصدر من فعلت فتلق الزوائد وتبينه بنا آخر كما أنك قلت فى فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم
ذكرت المصادر التى جاءت على الفعل كالتصفاق وأخواتها قال وليس هو مصدر فعلت ولكن لما
أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وتصافق التوم عند البيعة ويقال
ربحت صنقتك للشراء وصنقتك راجحة وصنقتك خاسرة وصنقتك له بالبيع والبيعة صنقتا أى ضربت
يدى على يده وفى حديث ابن مسعود صنقتان فى صنقتيه رأيا أراد يبعثان فى بيعته وهو مثل حديث
يبعثان فى بيعته وهو مندكور فى موضعه وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشتري بعثك
عبدى هذا بمائة درهم على ان تشتري منى هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثانى ان يقول بعثك
هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعنى سلعة بعينها هكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صنقتة
لانهم كانوا اذا تباعوا تصافقوا باليدى ويقال انه لمبارك الصنقتة أى لا يشتري شيئا الا ربح فيه وقد
اشترت اليوم صنقتة صالحة والصنقتة تكون للبائع والمشتري وفى حديث ابى هريرة ألهاهم الصنق
بالاسواق أى المتبايع وفى الحديث ان أكبر الكبار ان تقاتل أهل صنقتك هو أن يعطى الرجل
عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى
المزة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صنقتيه وخرقه قلبه والتصفيق باليد
التصويت بها وفى الحديث انه نهى عن الصنق والصغير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان

قوله الجوهرى الصعافنة الخ
عبارة الجوهرى صعفتي
وجمع صعافنة وصعافيق اه

صَلَاتِهِمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَأُ وَتَسْبِيحُهُ كَانُوا يَصْفِقُونَ وَيُصَفِّقُونَ لِيَسْغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّفْقَ عَلَى وَجْهِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ
بِكَذَا أَيْ صَادَقَتْهُ وَوَأَفَقَتْهُ قَالَ الْخَمْرِيُّ يُولِبُ يَصْنُبُ جَرَارًا

حَتَّى إِذَا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ * يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَبَهَا وَحُورَاهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَنْسَخُنْ مَاءَ الْبَدَنِ الْمَسْرِي * تَضَعُ الْأَدَاوِي الصَّفْقَ الْمُعْتَمَرَا

أَيْ كَانَ عَرَفَهَا الصَّفْقُ الْمَسْرِي الْمَنْضُوحُ يُقَالُ هُوَ يُسْرِي الْعَرَقُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
أَحْلَاوَانُ يَصْفِقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ * فِيهَا الْجَهَّجُ وَالْمَنَارَةُ تَرْزِمُ

أَنْ يَصْفِقَ أَيْ يَقْدِرُ وَيُنَاحُ يُقَالُ أَصْفَقَ لِي أَيْ أَتَى لِي يَقُولُ أَنْ قَدَّرَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ مَتْرَازِينَ الْأَسَدِ
كَانَ الْمَقْدُورُ كَانَتْ وَأَرَادَ بِالْمَنَارَةِ تَرْقِدَ عَيْنِي الْأَسَدِ كَالنَّارِ أَرَادَ دَوْدَ وَالْمَنَارَةُ تَرْزِمُ وَصَفَّقَ الطَّائِرُ
بِحَاجَتِهِ يَصْفِقُ وَصَفَّقَ ضَرْبُ بِيَمٍ مَا وَأَنصَقَ الثَّوْبُ ضَرْبُهُ الرِّيحُ فَمَاسَ اللَّيْثُ يُقَالُ الثَّوْبُ
الْمَعَاقُ تَمْتَقُّهُ الرِّيحُ كُلُّ مَصْفُوقٍ فَيَنْصَفِقُ وَأَنشَدَ

وَأَحْرَى تَمْتَقُّهَا كُلُّ رِيحٍ * تَمْرِيحُ لَدَى الْجُورِ أَرْغَانِهَا

وَالْمَتَمَقَّةُ الْأَجْمَاعُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ أَجْمَعُوا عَلَيْهِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجُلِ كَذَلِكَ
قَالَ زُهَيْرٌ رَأَيْتُ بَنِي أَلِ الْأَمْرِي الْقَيْسَ أَصْفَقُوا * عَلَيْنَا وَقَالُوا التَّائِبِينَ أَكْثَرُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلِمَ أَنَّهَا صَفَّقَتْ لَهُ نِسْوَانَ مَكَّةَ أَيْ أَجْمَعَتْ إِلَيْهِ رَوَى فَانصَفَقَتْ
لَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَابُ فَرَفَرْنَا فِي الْأَوْضَانِ حَتَّى أَصْفَقْتُنَا أَيْ جَعَلْنَا فِيهِ الْمَاءَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَالْمَعْقُوقَةُ أَفْهَقْنَاهُ أَيْ مَلَأْنَاهُ وَأَصْفَقُوا اللَّهَ حَسَدُوا وَصَفَّقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ قَوْمٌ

وَأَنصَفَقُوا عَلَيْهِ مِمَّا رَشَعُوا لِأَقْبَلُوا وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا أَيْ أَطْبَقُوا عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ

أَبِيي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعَدَا * عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَّاسِرُهُ

وَيُقَالُ أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ أَيْ أَصْرَفْتُهُمْ عَنْكَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

فَمَا أَشْتَلَاهَا صَفْقَةً فِي الْمُنْمَقِ * حَتَّى تَرْدِي أَرْبَعًا فِي الْمُنْمَقِ

رَأَيْتُ صَفْقًا وَارْجِعُوا وَيُقَالُ صَفَّقَ مَا شَبَّهَ بِصَفْقِهَا إِذَا صَرَفَهَا وَالصَّفْقُ الْجَانِبُ
وَالنَّاحِيَةُ قَالَ * لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهْنٍ حَفْقًا * وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ

رَضِيَ الْجَبَلِ صَفْقُهُ وَنَاحِيَتُهُ قَالَ أَبُو صَعْتَةَ الْبَوْلَانِيُّ

وَمَا نَطَفَعْتِي فِي رَأْسِ نَبِيٍّ تَمَعَّتْ * بَعْنَتَاهُ مِنْ صَعْبِ حَتْمِهَا صَفْقُهَا

وصَفَّقَ عَيْنَهُ أَى رَدَّهَا وَغَمَّضَهَا وَصَافَقَتِ النَّاقَةُ نَامَتْ عَلَى جَانِبٍ مَرَّةً وَعَلَى جَانِبٍ أُخْرَى فَأَعْلَمَتْ مَنْ
الصَّفَّقُ الَّذِي هُوَ الْجَانِبُ وَتَصَفَّقَ الرَّجُلُ تَقَلَّبَ وَتَرَدَّدَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ
وَإَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوَّلَ مَرَّةٍ * وَأَيْنَ تَقَلَّبُ دَهْرًا الْمَصْنُوعِيُّ
وَتَصَفَّقَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ عِنْدَ الْخَافِضِ وَتَصَفَّقَ ذَلَّانُ لِلدَّاهِرِ أَى تَعَرَّضَ لَهُ
قَالَ رُوَيْبَةُ

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرْقَ قَدَانَا * وَفَتَنَةَ تَرْمِي بِنَ تَصَنَعَا * هَذَا هَذَا عَنِ قِذَافِ أَخْلَقَا
قَالَ سَهْرٌ تَصَفَّقَ أَى تَعَرَّضَ وَتَرَدَّدُوا الْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخَرِ مَرَّةً
وَإِذَا حَمَضَتِ النَّاقَةُ صَافَقَتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّجَاجَةَ وَيَبِيضُهَا

وَطَدَلَهُ حَيَاؤُهَا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ * إِذَا انْحَضَتْ يَوْمًا يَلْمُ تَصَافِقُ
وَصَفَّقَا الْعَنْقُ نَاحِيَتَاهُ وَصَفَّقَا الْفَرَسُ خَدَاهُ وَصَفَّقُ الْجَبَلُ وَجْهَهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الْخَضِيضِ
وَصَفَّقَ الشَّرَابُ مَزْجَهُ فَهُوَ مُصَفَّقٌ وَصَفَّقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصْفَقَهُ حَوْلَهُ مِنْ أَنَاءِ إِلَى أَنَاءِ لِيَصْفُقُوا قَالَ
حَسَنٌ يَسْتَوُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ * يَرْدَى يَصْفُقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَتَعَوَّلَ بِحَسَبِ الْعَيْنِ إِذَا * صَفَّقَتْ وَرَدَتْهَا نُورًا الَّذِي يَصْحَقُ

النَّوَاءُ صَفَّقَتِ التَّدَخَ وَصَفَّقَتُهُ وَأَصْفَقَتُهُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَالتَّصْفِيقُ تَحْوِيلُ الشَّرَابِ مِنْ دَنِّ إِلَى
دَنِّ فِي قَوْلِ الْأَسْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا صَفَّقَتِ بَعْدَ زِيَادَتِهَا * وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرْبَتَهُ
فَصَفَّقَتُهُ وَالرِّيحُ تَصْفُقُ الْأَشْجَارَ فَتَصْفُقُ أَى تَضْرِبُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَتْهُ عَيْنًا وَشَمَالًا
وَرَدَّتَهُ يَقَالُ صَفَّقَتِ الرِّيحُ وَصَفَّقَتَهُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا صَرَّمَتْهُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ وَكَأَنَّمَا عَمَّتْ صَبِيرٌ نَحْمَاءُ * بَعْدَى نَصْفَقَتِ الرِّيحُ زُلَالَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابِ سَبَبِيٍّ مِنْ بَابِ الْأَدْعَامِ يَنْصَبُ زُلَالَ وَهُوَ غَلْظُ لَانِ
الْقَصِيدَةِ مَخْتَوِضَةُ الرُّوْيِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا صَفَّقَ الْإِنْفَاقُ بِالْبَيَاضِ أَى اضْطَرَبَ
وَإِنْتَشَرَ الضُّوءُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمَشَّقِ كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ الْجِلْسُ بِالْقَوْمِ وَصَفَّقَ الْبَطْنَ الْجِلْسُ
الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ الْبَطْنَ وَهُوَ حَيْثُ يَتَقَبَّ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ قَالَ زَهْرِيٌّ
أَمِينُ صَفَاةٌ لَمْ يُحْرِقْ صَفَاةً * بِمَنْقَبِهِ وَلَمْ تَقَطِّعْ أَبَا جِرْهٍ

وَالْجَمْعُ صَفَقٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ زَهْرِيٌّ
حَتَّى يُؤَوَّبَ بِهَا عَوْجًا مَعْطَلَةٌ * تَشْكُو الدَّوَابَّ وَالْأَنْسَاءُ وَالْمَشَقَا

وبعض يقول جلد البطن كله صفاق ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن
صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قال ومراق البطن كل ما لم ينحن عليه عظم وقال
الاسمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسليخ فاذا سليخ المسك بقي ذلك ممسك البطن
وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو الصفاق ما حول السرة حيث ينقب البيطار
وقال بشر مَذْرَعَةٌ كَانَتْ الرَّحْلَ مِنْهَا * على ذى عانتوا في الصفاق

واقى الصفاق أراد أن ضلوعه طوال وقال الاسمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي
تحت الجلد الذي عليه الشعر وانشد للجعدى

لَطْمَنَ بَرَسٍ شَدِيدِ الصَّفَا * قَمْنِ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْتَقِبْ

يقول ذلك الموضع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر أنه سئل عن امرأة أخذت
بأقنعي زوجها سخرت الجلد ولم تغرق الصفاق فتضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت
الجلد الاعلى وقوق اللحم والعضن الاديب الجديد يصب عليه الماء فيخرج منه ماء أصفر واسم ذلك
الماء الصفق والصفق والصفق بالهمز من الماء الذي يصب في القرية الجديدة فيجرك فيه فيصفى
قال ابن بري شاهده قول أبي محمد القنعدي

يَنْفَعُنْ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَقَعَ الْبَدِيْعِ الصَّفَقِ الْمُسْرَى

والمسرى المستسرى في البدن ويقال ورد ناماء كأنه صفق وهو أول ما يصب في القرية الجديدة
فيخرج الماء اصفر وصفق القرية فعل بهاذلك وقال أبو حنيفة الصفق ريح البياغ وطعمه
وصفق الكأس واصفقتها ملاء عن اللعياني وصدق الباب يصفقه صفقا واصفقه كلاهما
أغلقه وردة مثل يلقته وألقته قال عدى بن زيد

مَتَّكَمَا صَفَّقُ أَبْوَابَهُ * يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

قال أبو منصور وهو ما يعنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال أبو الدقيش صفقت
الباب اصفقته صفقا اذا فتحته وتركت بابه مصفوقا أي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت
الباب واصفقته أي ردته قال وقال أبو الخطاب يقال هذا كله وباب مبلوق أي مفتوح وروى
أبو تراب عن بعض الاعراب اصفقت الباب واصفقتة بمعنى اغلقته وقال غيره هي الاجافة دون
الاغلاق الاسمعي صفقت الباب اصفقه صفقا ولم يذكر اصفقته ومصراعا الباب صفقا والصفق
الرد والصفق وقد صفقته فانصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا ترعنك من الملك نزع

الاصنفقاية هم الخول بلغة اليمن يقال صنفقهم من بلد الى بلد أى اخرجهم منه قهراً وذللاً
وصنفقهم عن كذا أى صرفهم والتصفيق ان يكون نوى نية عزم عليها ثم رد نية ومنه قوله
* وزال التيه والتصفيق * وفي النوادر والصفوق الحجاب الممتنع من الجبال والصفوق الجمع
والخريق من الوادى شاطئه والجمع خرقي وناقته خرقي وخرقة وثوب صفيق متين بين الصفاقة وقد
صنفق صفاقة كنف نسجه واصفقه الحائث وثوب صفيق وسفيق جيد النسيج والسفيق الخلد
والصفوق الصعود المتكررة وجمعها صفائق وصدوق وصادق بين قيصين ليس أحدهما فوق الآخر
والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا صوت وصدوق ما شابهه صنفقا صنفقا وصدوق الرجل
صنفقا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد أنه قال خذنى منى أنى ذا العناق صنفقا فأقافاً قال الاصبغى
الصفاق الذى يصدق على الامر العظيم والافاق الذى يتصرف يضرب الى الافاق قال ابو منصور
روى هذا ابن قتيبة عن ابي سفيان عن الاصبغى قال والذى اراد فى تنسير الافاق الصفاق غير
ما لعكاه انما الصفاق الكثير الاسفار والتصرف فى التجارات والافاق قرىبان من السوا
وكذلك الصفاق والافاق معناهما متقارب وقيل الافاق من اوقى الارض أى ناحيتها وانصنق
القوم اذا انصرفوا وصدق التوم فى البلاد اذا بعدوا فى طلب المرعى وبه فسر ابن الاعرابى قول ابى
محمد الخذلى

ان لها فى العام ذى النشوق * وزال التيه والتصفيق * رعبت مولى ناصح صفيق
وتصفيق الابل ان تحولها من مرعى قدر عته الى مكان فيه مرعى واصفق الغنم اصفاقاً حلها فى
اليوم مرة قال اوردى بنو غنم بالبان العنم * بالصفقات ورضوعات البهم
وانشد ابن الاعرابى

وقالوا عليكم عابما يعننم به * رويدك حتى يصفق البهم عابم
اراد أنه لا خير عنده وأنه مشغول بعننه والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة فى اليوم والدليله فى
الصباح اصفقت الغنم اذ لم تحلبها فى اليوم الامرة والصفقة الداهية قال ابو الريبس التغلبى
ففى تخبيرنا وتعللى نعيمه * لنا وتديى قبل اخذى الصوافق
والصفائق صوارف الخطوب وحوادنها الواحدة صفيقة وقال كثير
وانت المني يأم عمر ولواننا * نالك اوتدنى نوالك الصفاائق
وهى الصوافق ايضا قال ابو ذؤيب

أَخْلَاكَ مَأْمُونِ السَّحِيَّاتِ خَضْرَمٍ * إِذَا صَفَّقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِيُّ
 وَصَفَّقْتَ الْعُودَ إِذَا حَرَكْتَ أَوْ تَارَهُ فَاصْطَفَّقِي وَأَصْطَفَّقْتَ الْمَزَاهِرَ إِذَا أَجَابَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَالَ ابْنُ
 الطَّيْرِيَّةِ وَيَوْمَ كُنْظَلِ الرَّمْحِ قَصْرُ طَوْلِهِ * دُمُ الرِّقِّ عَنَا وَأَصْطَفْنَا قُ الْمَزَاهِرِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي نَسَبَ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ لِيَزِيدَ ابْنَ الطَّيْرِيَّةِ وَصَوَابَهُ لِشَبْرَمَةَ ابْنِ الطَّنْبِيلِ (صنفق)
 الصَّفْرُوقُ نَبْتٌ مِثْلُ بَيْتِ سَيْبُوَيْهِ وَفَسَّرَهُ السَّبْرَانِيُّ عَنِ نَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْلُ الَّذِي (صلق) الصَّلْقَةُ
 وَالصَّلْقُ وَالصَّلْقُ الصِّيَاحُ وَالرُّوْلَةُ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَقَدْ صَلَّقُوا وَأَصْلَقُوا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِثْمَانٌ
 صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ أَي لَيْسَ مِثْمَانٌ رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَلَا مَنُ حَقَّ شَعْرُهُ الصَّلْقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يَرِيدُ
 رَفْعَهُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَيَدْخُلُ فِيهِ التَّوْحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا بَرِيٌّ مِمَّنِ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ
 وَقَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادِ صَلَّقْتَهُ * وَصَدَاءُ الْخَلْقَتُمْ بِالنَّمْلِ

قوله الصفروق نبت الذي
 في القاموس الصفروق
 بالضمات وشهد الراعي
 اه صححه

أَي وَقَعْنَا بِهِمْ وَقَعْتُهُ فِي مُرَادِ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَلَّقِي وَلَا صَلَّقِي يُقَالُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ يَعْنِي رَفَعَ
 الصَّوْتُ وَقَدْ أَصْلَقُوا وَأَصْلَقُوا مَا أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ رَوَاهُ بِالسِّينِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّقُواكُمْ بِالسِّنَةِ
 حَدَادٌ وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَّخَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّقْتُ الشَّاةُ صَلَّقًا إِذَا شَوَّيْتَهَا
 عَلَى جَنْبِهَا قَالَ فَكَانَهُ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا شَوَّى مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ مِثْمَانٌ صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ أَي رَفَعَ صَوْتَهُ فِي الْمَصَائِبِ وَشَرَّبُ صَلَّقٌ وَمِثْلُ صَلَّقٌ شَدِيدٌ
 وَخَطِيبٌ صَلَّقٌ وَمِثْلُ صَلَّقٌ بَلِيغٌ وَالصَّلْقُ صَوْتُ أَنْبِيَاءِ الْبَعِثِ إِذَا صَلَّقَهَا وَضَرَبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
 وَقَدْ صَلَّقَتْ أَنْبِيَاءُ وَصَلَّتْ أَنْبِيَاءُ الْبَلِ الْأَنْبِيَاءُ الَّتِي تَصَلَّقُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَكْ حَوْلَكَ نَبِيَّهَا وَتَقَادَفَتْ * صَلَّقَتْهَا كَكَيْبَاتِ الْأَنْجَارِ

وَصَلَّقَ نَابِيَهُ بِصَلَّقَةٍ صَلَّقًا حَكَ بِهَا لَأَسْرَحُدْثَ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ وَأَصْلَقَ الْبَابَ نَفْسَهُ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ

أَنْزَلَ قُوَّةً عَنْ أَنَانَ مُتَشَبِّهٍ * أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاحُ الْعَصْفُورِ

يُرِيدُ أَنْزَلَ قُوَّةً الْعَبَّاسِيُّ عَنْ هَذِهِ الْأَتَانِ أَصْلَقَ نَابَاهُ لَقِيَتْ ذَلِكَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * أَصْلَقَ نَابِي عِزَّةً وَصَلَّقَهَا *
 وَأَصْلَقَ الْفَعْلُ صَرَفَ أَنْبِيَاءَهُ قَالَ * أَصْلَقَهَا الْعِزُّ نَابَ فَاصْلَقْتُمْ * وَالْفَعْلُ بِصَطْلِقِ نَابِيهِ وَذَلِكَ
 صَرِيحُهُ وَالصَّلَاتُ الشَّدِيدُ الصَّرَاحُ مِنْهُ وَصَلَّقَهُ بِلِسَانِهِ بِصَلَّقَهُ صَلَّقًا شَدِيدًا وَفِي التَّنْزِيلِ صَلَّقُواكُمْ
 بِالسِّنَةِ حَدَادٌ وَصَلَّقُواكُمْ لَعْنَةٌ فِي صَلَّقُواكُمْ قَالَ النَّبْرَاءِيُّ جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَّقُواكُمْ وَالْقِرَاءَةُ سَنَةُ اللَّيْثِ
 الْحَامِلُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ قَالَتْ نَفْسُهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا قِيلَ تَصَلَّقَتْ تَصَلَّقًا
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلْمِ إِذَا تَصَلَّقَ عَلَى جَنْبِيهِ يُقَالُ بِالصَّادِ تَصَلَّقَتْ تَصَلَّقًا وَتَصَلَّقَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا

الطُّلُقُ فَصَرَحَتْ وفي حديث عمر رضی الله عنه انه تصلَّق ذات ليلة من الجوعِ اى تقلَّب ويقال
تصلَّق الحوت في الماء اذا تقلَّب وتلوى وصلَّقه بالعصا يصلِّقه صلَّتْنا وصلَّقنا ضربه على اى موضع
كان من يديه وصلَّقت الخيل اذا صدَّمت بغارتها وصلَّقة الصدمة في الحرب قال
من بعد ما صلَّقت في جعفر يسرا * يخرجن في النقع ثم اراهوا ذنبا
جعفر هنا يعنى جعفر بن كلاب واليسر الطعن حذاء الوجه وانما حركه ضرورة وصلَّق التساع
المطمئن اللين المستدير المساء وشجرها قليل قال السماع * من الاصل الى عارى الشوك تجرود *
قال الازهرى وصلَّق بالسين أكثر والجمع صلَّقان واصلَّق وصلَّق مثل السلق القاع الصنف
قال ابودواد ترى فاه اذا أقبل مثل الصلَّق الجذب
له بين حواميه * نسور كنوى القسب
والمصلَّتى الممرغ على جنبه من الالم وفي حديث ابن عمر انه تصلَّق ذات ليلة على فراشه اى تلوى
وتقلَّب من تصلَّق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء وحديث ابى مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء
وهو تصلَّق والصليقة الخبزة الرقيقة والتطعة المشواة من اللحم قال الفرزدق
فان تفرَّك علبته آل زيد * وتوزك الصلائق والصاب
فقدما كان عيش ايبك مرأ * يعيش بما تعيش به الكلاب
وروى عن عمر رضی الله عنه انه قال أما والله ما أجهل عن كراكر وأسنة ولوشنت لدعوت بسلام
وصاب وصلَّاتق قيل هي الرقاق وقال أبو عمرو الصلائق بالسين كل ما سلق من البقول وغيرها وقيل
هي الجملان المشوية من صلَّت الشاة اذا شويتها وقال غير ابى عمرو الصلائق بالصاد الخبز الرقيق
وانشد لجرير تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصاب
وقال غيره هو لاهى الصرائق بالراء الرقاق وقيل الصلائق اللحم المستوى النضيج والصليقاء ممدود
ضرب من الطير وصلِّقهم الشديدي عن العياني قال والميم فيه زائدة والجمع صلائق وصلِّقة قال
طرفه بجانبها البساس يرخص معزها * بنات الخنافس والصلِّقة الخرا
والصلِّق السيد عن العياني وميمه زائدة أيضا وبنو المصطلق حتى من خزاعة (صق) الصلَّق
لغة في الصلَّق وهو القاع الاملس وهي مضارعة وذلك لان القاف وهي فرع وحكى سيبويه
صماليق قال ابن سيده ولا أدري ما كسر الا أن يكون نواقد فالواصلقة في هذا المعنى فعوض من
الهاء كما حكى موعظ قال أبو الدقيش قاع صملاق ويقال تركته بقاع صملاق (صق) أهله

الليث وروي أبو تراب عن اصحابه اضممت الباب اغلقتة وفي النوادر ما زال فلان صامتا منذ اليوم
وصاميا وصايا أي عطشان أو جائعا وقال هذه صمقة من الحررة أي غليظة (صنق) ابن الاعراب
الصنق الأصنقي التمزيب وفي المحكم الصنق شدة ذفر الأبط والجسد صنق صنقا فهو صنق
وأصنقه العرق وأصنق الرجل في ماله أصنقا إذا أحسن القيام عليه ورجل مصنق وميصاب
إذا لزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق الحلقمة من الخشب تكون في طرف المرير والجمع أصناق
عن أبي حنيفة وأشد * أمرة الليف وأصنق التطف * الأمرة الحبال جمع مراروا الأصناق
جمع الصنق وهو الحلقمة من الخشب تكون في طرف المريرة والقطف ضرب من الشجر مرتين
القضبان تخذ منه الأصناق وفي النوادر يقال جل صنقة وصنخة وقبصاة وقبصا إذا كان ضخما
كبرا وصنقة من الحرار وسمعة وسمعة وهو ما غلظ (صندق) الصندوق الجوايق التمزيب
الصندوق لغة في الصندوق ويجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندوق بالصاد (صهصلق)
صوت صهصلق أي شديد وأشد * قد شيب رأسي بصوت صهصلق * ورجل صهصلق
الصوت شديده وامرأة صهصلق وصهصلق شديدة الصوت سخابة ومنهم من قيد فقال
الصهصلق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر

قوله وصنخة وقبصاة وقبصنة
وكذلك قوله الاتي صمعة
هي هكذا بالاصل وشرح
الساموس بدون ضبط
فلتراجع ويجر ضبطها اه
مصححه

أم حوار صنوها غير آمن * صهصلق الصوت بعينها الصبر
سائله أصداغها لا تخسر * تعدو على الذئب يعود مأكسر
تبادر الذئب بعد ومشتت * يفسر من قاتلها ولا تفسر
لو حترت في بيتها عشر جزر * لأصصحت من لجهن تعدد

قال وكذلك الصهصلق وانشد لكم السكندی

نأجة العدو شمليقها * شديدة الصيحة صهصلقتها * تسامر الصندع في نقيقتها
والشمليق السريعي المني (صوق) الصاق لغة في الساق عنبرية قال ابن سيده وأراه ضربا
من المضارعة لكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لكان المضارعة (صيق)

الصيوق والصيقة الغبار الجائل في الهواء وانشد ابن الاعراب

لي كل يوم صيقة * فوق نأجل كالظلاله

وقال سلامة بن جندل بوادي جدود وقد بركت * بصيوق السنابك أعطانها
وقال آخر * كما انقض تحت الصيوق عوار * والجمع صيوق مثل جيفة وجيف وانشد ابن بري

في ترجمة ضيق روبة يصف أنها وفلها

يَدْعَنُ تَرَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الضَّيِّقِ * وَالْمَرُودَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ

وقال الضيق الغبار وجنونه تطايره والضحيق الصوت والضيق الريح المنتنة من الناس والدواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمة معربة اصلها زي بالابراهيمية أبو عمرو الصائق والصائق اللادق قال جندل * أسود جعد ذي صنان صائق * والضيق بطن منهم

(فصل الصاد المعجمة) (ضيق) الضيق الوضوح مرة وكذلك الضيق (ضيق) الضيق تقيض السعة ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا وضيقا وضيقا وضيقا وهو وحكي ابن جنى أضاقه وهو أمر ضيق أبو عمرو والضيق الشيء الضيق والضيق المصدر والمضايق جمع المنضيق والضيق أيضا تخفيف الضيق قال الرازي

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرْمَةِ تَحْيُسُ * لِأَضْيِقَةَ الْجَرَى وَلَا مَرُوسُ

والضيق جمع الضيقة وهي الفتر وسوء الحال وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء وتضيق عندك وضاق الرجل أي يخل وضيقت عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعا أي ضاق ذرعي به وتضائق القوم إذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان والفتوى والضيق تأنيب الأضيق صارت الياء أو الكونما وضمة ما قبلها أو يقال ضاق المكان فهو ضيق فرق بين ما ويقال في جمع ضائق ضاقته قال زهير * يكرهها الجبنة الضاقعة العطن * فهذا جمع ضائق ومثله سادة جمع سائد لا سيد ومكان ضيق وضيق وضائق وفي التنزيل فلعلك تارك بعض ما يؤتى اليك وضائق به صدرك وهو في ضيق من أمره وضيق أي في أمر ضيق والنعمة ضيق والاسم ضيق ويقال في صدر فلان ضيق علينا وضيق والضيق الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولأنك في ضيق مما يذكر ون قال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وإذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما أن يكون جمع الضيقة كما قال الأعشى

فلئن ربيت من رحمتي * كشف الضيقة عنار فسح

والوجه الآخر أن يراد به شيء ضيق فيكون ضيقا ومثله هين وأين وأضاق الرجل فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه وأضاق أي ذهب ماله التهذيب والضيق بفتح الياء الشك والضيق بهذا المعنى أكثر والضيقة مثل الضيق والمضيق ما ضاق من الأماكن والأمر وقال من سائدي النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمشيق

أى بالخروج من المضيق وقالوا هى النسيق والضوقى على خدما يعثور هذا النوع من المعاقبة
وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لأن فعلى ليست من أبنية الجوع
الآن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الأبالها كهمة وبهمى وقالت امرأة لضرتها
وهى نساها * ما أنت بالخورى ولا الضوقى حراً * الضوقى فعلى من الضيق وهى فى الأصل
الضيقى فقلبت الياء واوا من أجل الضمة والخورى فعلى من الخيرو وكذلك الكوسى من الكيس
والضيقة ما بين كل نجمين والضيقة كوكبان كالمترقين صغيران بين الثريا والدبران وضيقة
منزلة للقمر بلزق الثريا بما يلي الدبران وهو مكان تحس على ما تزعم العرب قال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جتمها * بضيقة بين النجم والدبران

يذكر امرأه وسيمه تزوجها رجل دميم والمرأة هى برة بنت ابى هانىء التغلبى والرجل سعيد بن بشان
التغلبى وقال الاخطل فى ذلك قال ابن قتيبة وروى عما قصه القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما
النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكى هذا القول عن ابى زياد الكلابى قل أبو
منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما على ذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة
بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران والضيقة الضيقة
(فصل الطاء المهملة) (طبق) الطبق غطاء كل شىء والجمع أطباق وقد أظبقه وطبقه فأنطبق
وتعطبى عطاءه وجعله مطبقاً ومنه قواهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا وفى الحديث
سبابه التورلو كشف طبقته لا حرقفت سبحات وجهه كل شىء أدركه بصره الطبق كل عطاء لازم على
الشىء وطبق كل شىء ما ساواه والجمع أطباق وقوله * وليله ذات جهام أطباق * معناه ان بعضه
طبق لبعض أى مساو له وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أى بعض ظلمها
مساو لبعض فيكون بكبة أسخلاق ونحوها وقد طبقت مطبقة وطباقاً وتطابق الشيطان نساوياً
والمطابقة الموافقة والتطابق الاتساق وطابقت بين الشيتين اذا جعلتهما على حد واحد أو الرقمتما
وهذا الشىء وفق هذا وفاقه وطباقه وطبقه وطبقته ومطبقه وقالبه وقالبه بمعنى واحد
ومنه قولهم وافق شئ طبقته وطباق بين قيصين أس أحدهما على الآخر والسماوات الطباق سميت
بذلك لمطابقة بعضها بعضاً أى بعضها فوق بعض وقيل لأن بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق
مصدر وطبقت طباقاً وفى التنزيل ألم ترأوا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً قال الزجاج معنى
طباقاً مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقاً على وجهين أحدهما مطابقة طباقاً والآخر من

نعت سبع أي خلق سبع عازات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطبقي الأمة بعد الأمة الا سمى الطبقي بالكسر الجماعة من الناس ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من الجراد والناس وجاءنا طبق من الناس وطبق أي كثير وأتى طبق من الجراد أي جماعة وفي الحديث ان مريم جاءت بنا طبق من الناس وطبق أي كثير وأتى طبق من الجراد والطبق الذي يؤكل عليه أوفيه والجمع أطباق وطبق السحاب الجرق غشاه وصحابه مطبقة وطبق الماء رجة الارض غطاء وأصبحت الارض طبقا واحدا اذا غشيت وجهها بالماء والماء طبق للارض أي غشاه قال امرؤ القيس

دعة هطلاه فيم اوطف * طبق الارض تحرى وتدر

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا أي مائلا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع يقال هذا مطر طبق الارض اذا طبقها وانشد بيت امرئ القيس

* طبق الارض تحرى وتدر * ومن رواه طبق الارض نصبه بقوله تحرى الاسمى في قوله غيثا طبقا الغيث طبق العام وقال الاسمى في الحديث قرئش الكتابة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمهم طبق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي رواية علم عالم قرئش طبق الارض وطبق الغيث الارض ملاءها وغيث طبق عام يطبق الارض وطبق الغيم تطبقا أصاب مطرهم جمع الارض وطباق الارض وطلاعها سواء بمعنى ملاءها وقوله هم رحمة طباق الارض أي نعني الارض كلها وفي الحديث لله ما تدرجته كل رحمة منها كطباق الارض أي نعني الارض كلها ومنه حديث عمر لو أن لي طباق الارض ذهباً أي ذهباً يعم الارض فيكون طبقا لها وطبق الشيء عم وطبق الارض وجهها وطباق الارض ماعلاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعدها والابواب لان طبقات الناس أصناف مختلفة وطباقة على الامر جامعها وأطبقتوا على الشيء أجمعوا عليه والحروف المطبقة أربعة الصاد والصاد والطاء والنظا وما سوى ذلك فتتوح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر راسك الى الخندق الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الطاء والواو الصاديين والطاء والواو الخرجت الصاد من الكلام لانه ليس من موضع معاننى غيرهما تزول الصاد اذا عدم الاطباق البتة وطابق لي بحقى وطابق بحقى أذعن وأقر وبتع قال الجعدي

وَحَيْلُ طَبَاقٍ بِالذَّارِعِينَ * طَبَاقُ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا

ويقال طابقي فلان فلانا اذا وافقه وعاونته وطابقت المرأة زوجها اذا واتته وطابقي فلان بمعنى
مرن وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها وطابقي على العمل ما رن التهذيب والمطبق شبه
اللؤلؤ اذا قشر اللؤلؤ اخذ قشره ذلك فالزق بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤا وشبهه والاطباق
مطبوعة ما طبقت والطبق والمطبق شي يلمصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وقيل كل ما الزق به شيء
فهو طبق وطبقت يده بالكسر طبقتا فهي طبقت لزقت بالجنب ولا تنبسط والتطبيق في الصلاة جعل
اليدين بين الفخذين في الركوع وقيل التطبيق في الركوع كان من فعل المسلمين في اول ما امروا
بالصلاة وهي اطباق الكفين بسوطتين بين الركبتين اذا ركع ثم امروا بالقيام الكفين رأس
الركبتين وكان ابن مسعود استمر على التطبيق لانه لم يكن يعلم الا امر الآخر وروى المنذري عن
الحري قال التطبيق في حديث ابن مسعود ان يضع كف نفسه اليمنى على اليسرى يقال طابقت
وطبقت وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما
بين ركبتيه في الركوع والتشهد وجاءت الابل طبقا واحدا أي على خف ومز طبق من الليل والنهار
أي بعضهم ما وقيل معظمهما قال ابن حجر

وَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا * وَالنَّظْلُ لَمْ يَقْتُلْ وَلَمْ يُكْرَى

وقيل الطبقة عشر ون سنة عن ابن عباس من كتاب الهجري ويقال مضى طبق من النهار وطبق
من الليل أي ساعة وقيل أي معظم منه ومثله مضى طائفة من الليل وطبقت النجوم اذا ظهرت
كلها وفلان يرتجى طبق النجوم وقال الراعي

أَرَى ابْلَاتِكَا لَا رَاعِيَاهَا * مَخَافَةَ جَارِهَا طَبَقَ النُّجُومِ

والطبق سدا الجرادعين الشمس والطبق انطبق الغيم في الهواء وقول العباس في النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مضى عالم بدأ طبق فانه اراد اذا مضى قرن ظهر قرن آخر وانما قيل للقرن طبق لانهم
طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق للارض آخر وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت
زمانها والطبقة الحال يقال كان فلان من الدنيا على طبقات شئ أي حالات ابن الاعرابي الطبق
الحال على اختلافها والطبق والطبقة الحال وفي التنزيل اتركبن طبعا عن طبق أي حال عن حال
يوم القيامة التهذيب ان ابن عباس قال اتركبن وقدر لتسير الامور حال بعد حال في الشدة
قال والعرب تقول وقع فلان في نبات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقال ابن مسعود اتركبن

السماء حالاً بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمد حالاً بعد حال وقرأ أهل المدينة لتركبن طبقاً
يعني الناس عامة والتفسير الشدة وقال الزجاج لتركبن حالاً بعد حال حتى تصير والى الله من
شيء وامامة وبعث قال ومن قرأ لتركبن اراد لتركبن يا محمد طبقاً عن طبق من أطباق السماء
قاله أبو علي وفسر وا طبقاً عن طبق يعني حالاً بعد حال وتظير وتوقع عن موقع بعد قول الاعشى
* وكبر تكدؤك عن كابر * أي بعد كابر وقال النابغة

بِسْمَةِ قَدْرٍ مِنْ قُدُورٍ وَوَرَّتْ * لِأَلِ الْبُلَاحِ كَابِرٌ أَعْدَاكِرِ

وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال واحدها طبق وأخبر الحسن
بأمر فقال إحدى المطبقات قال أبو عمرو يريد إحدى الدواهي والشدايد التي تُطَبَّقُ عليهم ويقال
للسنة الشديدة المطبقة قال الكميت

وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي الْمَطْبِقَاتِ * وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي الْمَخْفَلِ

قال ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقاً وطبقاً اذا فجع بعضها بعد بعض وقال الاموي
اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتهم الرجيلاء وولدتهم طبقاً وطبقاً والطبقة
النفرة حيث كانت وقيل هي ما بين الفترتين وجمعها طبقا والطبقة المنصل والجمع طبق وقيل
الطبق عظيم رقيق ينسل بين الفقارين قال الشاعر

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعًا * وَأَبْدَى السَّيْفِ عَنْ طَبَقٍ نَخَاعًا

وقيل الطبق فنار الصلب أجمع وكل فتار طبقته وفي الحديث ونبتني أصلاب المناقبين طبقاً واحداً
قال أبو عبيد قال الأصمعي الطبق فقار الظهر واحده طبقته واحدة يقول فسار فقارهم كاهها فقارة
واحدة فلا يقدر على السجود وفي حديث ابن الزبير قال لعائشة وايم الله اني ملك مروان
عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقاً نخافه يريد فقار الظهر أي ليركبن منك مرة بكاصعبا
وحالاً لا يمكنك تلافياً فيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب أي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في
العداوة ويقال يدفان طبقته واحده اذا لم تكن منبسطه ذات منفاصل وفي حديث الخجاج فقال
لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقته هي التي لصق عضدها بجانب صاحبه فلا
يستطيع أن يحركها وفي حديث عمران بن حصين ان غلامه أبق فقال لئن قدرت عليه لاقطعن
منه طابقاً قال يريد عضواً الأصمعي كل مفصل طبق وجهه أطباق ولذلك قيل للذي يصيب
المفصل مطبق وقال * ويجهيكن بالآين الحسام المطبق * وقيل في جمعه طواقب قال نعلب

الطابق والصابق العضون من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقيه اى يده وفي الحديث نخبرت خيرا وشويت طابقا من شاة اى مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلاثة والطبقة من الارض شبه المشارة والجميع الطبقات تخرج بين السلفاة والهريهر والمطبق من السيوف الذى يصيب المنفصل فيبينه يقال طبق السيف اذا اصاب المنفصل قبان العضو قال الشاعر يصف سيفنا * يصم احيانا وحينما يطبق * ومنه قولهم للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المنفصل أبو زيد يقال للبلوغ من الرجال قد طبق المنفصل ورد قاب الكلام ووضع الهتام موضع الثقب وفي حديث ابن عباس انه سأل اباه ريرة عن امرأة غير مدخول بها اطلقت ثلاثا فقال لا تحلل له حتى تسكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت قال أبو عبيد قوله طبقت اراد أصبت وجه النسيان واصلة اصابة المنفصل وهو طبق العظمين اى ملتقاهما فينصل بينهما ولهذا قيل لاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق فاذا فصلها الرجل فلم يخطى المفاصل قيل قد طبق وانشد ايضا * يصم احيانا وحينما يطبق * والتصميم ان يضى فى العظم والتطبيق اصابة المنفصل قال الراعى يصف ابلا

وطب من عرس القف لما علونه * كما طبقت فى العظم مديته جازر

وقال ذوالرمة لقد خط رومي ولا زعماته * لعشبة خطالم تطبق مفاصله

وطبق فلان اذا اصاب قص الحديد وطبق السيف اذا وقع بين عظمين والمطبق من الرجال الذى يصيب الامور برأيه واصلا من ذلك والمطابق من الخيل والابل الذى يضع رجله موضع يده وتطبيق الفرس تقرينه فى العدو الاصمى التطبيق ان ينبت البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعى يصف ناقه نجبية

حتى اذا ما استوى طبقت * كما طبق المسحل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمى واحسن الراعى فى قوله

وهى اذا قام فى عزرها * كمثل السفينة او اوقر

لان هذا من صفة التجائب ثم اساء فى قوله طبقت لان النجبية يستحب لها ان تقدم يدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى فى عزرها تنب * والمطابقة المشى فى القيد وهو الرسف والمطابقة ان يضع النرس رجله فى موضع يده وهو الاحق من الخيل ومطابقة الفرس فى جريه وضع رجله موضع يده والمطابقة مشى القيد وبنات التطبيق الدواهي

قوله تخرج بين السلفاة والهريهر هكذا هو بالاهل واهل قبله - قطا تقديره ودوية تخرج بين السلفاة الخ او نحو ذلك وانظر ما سيذكره قريبا عند قوله بنت طبق سلفاء وسرر اه معجمه

ويقال للداهية احدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات طبق ويروى أن اصلها الحية أى انها استدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال احدى بنات طبق شرك على راسك تقول ذلك للرجل اذا رأى ما يكرهه وقيل بنت طبق سلخنة وترزعم العرب انها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاخف وتبيض بيضة تنف عن اسود يقال لقيت منه بنات طبق وهى الداهية الاصمعي يقال جاء باحدى بنات طبق واصلها من الحيات وذكر النعالي أن طبقة احية صفراء ولما نعى المنصور الى خاف الاجران شأه يقول

قد طرقت بيكرها أم طبق * قد مرر وهاؤهمه ضخم العنق * موت الامام فمقة بن النلق
وقال غيره قيل للحية أم طبق وبنت طبق اترحها وتحوها وأ كثر الترحي لاذقى وقيل قيل للحيات بنات طبق لا طباقها على من تلعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحواء يسكنها تحت أطباق الاسنفاط الجلدة ورجل طباقاً احق وقيل هو الذى لا ينسكح وكذلك البعير جل طباقاً للذى لا يضرب والطباق العبي الثقيل للذى يطبق على الطرقة والمرأة بصدرة اصغره قال جميل بن معمر
طباقاً لم يشهد خصوما ولم ينح * قلاصا الى أكوارها حين تمكث
ويروى عيانياً وهما بمعنى قال ابن برى ومثله قول الآخر

طباقاً لم يشهد خصوما ولم يعيش * حديداً لم يشهد حلالاً ولا عطرا
وفي حديث أم زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فتالت زوجي عيانياً طباقاً وكل داء له داء قال الاصمعي الطباقاً الاحق القدم وقال ابن الاعرابى هو المطبق عليه حقا رقيق هو الذى اموره مطبقة عليه أى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتنطبق شفاته والطابق طرف يطبخ فيه فارسى معرب والجمع طوابق وطوابق قال سيبويه اما الذين قالوا طوابق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن فى كلامهم كما قالوا املاح والطابق نصف الشاة وحكى اللحيانى عن الكسانى طابق وطابق قال ابن سيده ولا ادري أى ذلك عني وقولهم صادف ش طبقة هما قبياتان ش بن أقصى ابن عبد القيس وطبق حتى من ابادو كانت ش لا يقام لها فواقعتها طبق فاصنعت من اقبيل واقق ش طبقة وافقه فاعتقه قال الشاعر

لقيت شياً اياً دبا لقنا * طبقا واقق ش طبقة

قال ابن سيده وليس الشن هنا القرية لان القرية لا تطبق لها وقال أبو عبيد عن الاصمعي فى هذا المثل الشن الوعاء المعمول من آدم فاذا يبس فهو شن وكان قوم لهم مثل فقتلته جمع لواله عطاء

فوافقه وفي كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شطبقة قال هذا مثل للعرب
يضرب لكل اثنين او امرين جمعهم ما طلة واحدة اصف بها كل منهما واصله ان شتا وطبقة حبان
اتفقا على امر فقبل لهما ذلك لان كل واحد منهما قبل ذلك له لما وافق شكله ونظيره وقيل شت
رجل من دعاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة التهذيب والطبق الدرك
من ادراك جهنم ابن الاعرابي الطبق الدبق والطبق بفتح الطاء انظرا بالباطل والطبق الخلق
الكثير وقوله انشده ابن الاعرابي

كَانَ اَيْدِيَهُنَّ بِالرَّغَامِ * اَيْدِي تَيْبَطُ طَبَقِي الْاَطَامِ

فسره فقال معناه مدار كوه حاذقون به ورواه ثعلب طبقي اللطام ولم يفسره قال ابن سيده وعندي
ان معناه لازق اللطام بالاطوم وانما بعد طبق من اللبس وطبق اراه يعنى بعد حين وكذلك من
النهاري وقول ابن احرر **وَوَاهَقَتْ اَخْتَانَهَا طَبَقًا * وَالظَّلْمُ يَنْقُضُ وَلَمْ يُكْرَ**
قال ابن سيده اراه من هذا والطبق حمل شجر بعينه والظباق نبت او شجر قال ابو حنيفة الطباق
شجر نحو القمامة ينبت متجاورا لا يكاد يرى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضرت تخرج
اذا غمز وله نور اصفر مجتمع قال تابط شرا

كَانَ اَحْمَرًا حَصَا قَوَادِمُهُ * اَوْ اَمَّ خَشْفِ بَدِي شَتِّ وَطَبَاقِ

وروى عن محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفيناني فقال يكون بين شت وطباق
والشت والطباق شجرتان معروفتان بناحية الحجاز والحصى المطبقة هي الدائمة لا تفارق ليلا ولا نهارا
والطباق الاجز الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل يقال تحلبوا على ذلك الانسان طباقا بالمداي
تجمعوها عليهم وفي حديث ابى عمر والنخعي يشجرون اشتجارا طباق الرأس أى عظامه فانها
متطابقة مستبكة كما تشبك الاصابع اراد النعام الحرب والاختلاط في الفتنة وجاء فلان مقتطعا
اذا جاءته مما طاب بيتا وقد نهي عنها (طرق) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق
والعياقة من الجبت والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهين والخط في التراب الكهانة
والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق يطرق طرقا قال لبيد

اَعْمَرَكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى * وَلَا زَايِرَاتُ الطَّيْرِ مَا لَلَّهْ صَانِعُ

واستطرفه طلب منه الطرق بالحصى وان ينظر له فيه انشد ابن الاعرابي

* خَطْبُ الْمُسْتَطْرِقِ الْمَسْؤُولِ * وَاَصْلُ الطَّرْقِ الضَّرْبُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ مَطْرَقَةُ الصَّائِغِ وَالْحَدَادِ

لانه يطرق به أى يضرب به وكذلك عصا التجار التي يضرب بها الصوف والطرقى خط بالاصابع
في الكهانة قال والطرقى أن يخلط الكاهن النطن بالصوف فيستكهن قال أبو منصور هذا باطل
وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى وقد قال أبو زيد الطرقى أن يخط الرجل في الارض
باصبعين ثم باصبع ويقول أبى عيان أمر عابدين وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة
والعيافة والطرقى من الحيت الطرقى الضرب بالحصا الذى تفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل
وطرقى التجار الصوف بالعود يطرقه طرقا ضربه واسم ذلك العود الذى يضرب به المطرقة وكذلك
مطرقة الحدادين وفي الحديث انه رأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالثديب
ليتمتدشا والمطرقة مضر به الحداد والصانع ونحوهما قال رؤبة

عاذل قدأولعت بالترقيش * الى سرافاطرقى وميشى

التهذيب ومن أمثال العرب التي تضرب للذى يخط في كلامه ويتننن فيه قولهم اطرقى وميشى
والطرقى ضرب الصوف بالعصا والميشن خلط الشعر بالصوف والطرقى الماء المجمع الذى خيسر فيه
وييل وبعرف كدروا لجمع أطراق وطرقت الابل الماء اذا باتت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق
والطرقى والمطروق أيضا ماء السماء الذى تبول فيه الابل وتبعر قال عدى بن زيد
ودعوا بالصبوح يوما نجاءت * قينة في يمينها البريق
قدمته على عقار كعين الدين صفي سلافها الراوق
مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذعمها من يدوق
وطنا فوقها فماتقيع كالبا * قوت حجر يزيتها التصنيق
تمسكان المزاج ماء سحاب * لا جواجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرقى أحب الى من التيمم هو الماء الذى خاضت فيه الابل وباتت
وبعرت والطرقى أيضا ماء الفحل وطرق النحل الناقة يطرقها طرقا وطروقا أى قعا عليها وضربها
وأطرقه فلا أعطاه اياه يضرب في ابله يقال أطرقنى فقلت أى أعرتنى فقلت ليضرب في ابل
الاصهبي يقول الرجل للرجل أعرتنى طرقى فقلت العام أى ماءه وضربته ومنه يقال جاء فلان
يسنطرقى ماء طرقى وفي الحديث ومن حقهها الطراق فله أى امارته للضراب واستطراق النحل
امارته لذلك وفي الحديث من أطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجلا
قط أفضل من الطرقى بطرق الرجل النحل فبالتقى مائة فبذهب حيرى دهرى أى يحوى أجرة ابله

الأيدين ويُطْرَقُ أى يعبر خلفه فيضرب طَرْوَقَةً الذى يَسْتَطْرِقُه والطَّرْقُ فى الاصل ماء الفعل وقيل هو الضَّرَابُ ثم سُمى به الماء وفى حديث عمر رضى الله عنه والبيضة منسوبة الى طَرْفِهَا أى الى خلفها واستَطْرَقَهُ فحلا طلب منه أن يُطْرِقَهُ ايها ليضرب فى ابله وطَرْوَقَةُ الفِعل اثناء يقال ناقتة طَرْوَقَةُ النحل التى بلغت ان يضربم الفِعل وكذلك المرأة وتقول العرب اذا أردت أن يُتَّهَبَكَ ولَدُلِكَ فَأَغْضِبْ طَرْوَقَتَكَ ثم اثنى وفى الحديث كان يُعْبِجُ جنباً من غير طَرْوَقَةٍ أى زوجته وكل امرأة طَرْوَقَةُ زوجها وكل ناقتة طَرْوَقَةُ خلفها نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعاراً للنساء كما استعار أبو السمالك الطَّرْقُ فى الانسان حين قال له النجاشي ما نَسَقِيْنِي قال شراب كلورس يُطَيِّبُ النفس ويكثر الطَّرْقُ ويدرنى العرق يشد العظام ويسهل للقدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطَّرْقُ رَضَعاً فى الانسان فلا يكون مستعاراً وفى حديث الزكاة فى فرائض صدقات الابل فاذا بلغت الابل كذا فنفها حشمة طَرْوَقَةُ الفِعل المعنى فيها ناقتة حقيقة يُطْرَقُ الفِعل مثلها أى يضربها ويعلم مثلها فى سنها وهى قَعُولَةٌ بمعنى مَبْدُوعَةٌ أى مراكوبه للنحل ويقال للتلوص التى بلغت الضراب وأرَبَّتْ بالفِعل فاخترها من الشول هى طَرْوَقَتُهُ ويقال للمتزوج كيف وجدت طَرْوَقَتَكَ ويقال لا أُطْرَقُ الله عليك أى لا صير لآل ما نَسَكِحُه وفى حديث عمرو بن العاص انه قدم على عمر رضى الله عنه من مصر فخرى بينهما كلام وان عمر قال له ان الدجاجة لَسْتَعَصُ فى الرماة تَضَعُ لغير الفِعل والبيضة منسوبة الى طَرْفِهَا فقام عمرو ومتربداً الوجه قوله منسوبة الى طَرْفِهَا أى الى خلفها وأصل الطَّرْقُ الضَّرَابُ ثم يقال للضراب طَرْقٌ بالمصدر والمعنى انه ذو طَرْقٍ قال الراعى يصف ابلا

كَانَتْ هَجَائِنٌ مُنْذِرَةٌ وَحَرِيْرٌ * أُمَّتَيْنِ وَطَرْفُهُنَّ خَيْلًا

اى كان ذو طَرْفِهَا فخلاً فى لآى مخيباً وناقة مطراق قريبة العهد بطَرْقِ الفِعل ايها والطَّرْقُ الفِعل وجمعه طُرُوقٌ وَطُرَاقٌ قال الشاعر يصف ناقتة

خُلِّفَ الطَّرَاقُ بِجَهْوَلَةٍ * مُحَدَّثٌ بَعْدَ طَرَاقِ اللُّوَامِ

قال أبو عمرو وخُلِّفَ الطَّرَاقُ لم تلتحق جهولة محرمة الظهر لم تُرَكَّبْ ولم تُحَلَّبْ مُحَدَّثٌ احدث لقاحاً والطراق الضراب واللوام الذى يلائمها قال شمر ويقال للفِعل مُطْرَقٌ وأنشد

يَهْبُ النَّحِيْبَةُ وَالنَّحِيْبُ إِذَا شَتَا * وَالْبَازِلُ الكَوْمَاءُ مِثْلُ المَطْرِقِ

وقال تميم وهل يُبْلَغَتِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا * جَائِدَةٌ كالفِعل وَجِنَاءُ مُطْرَقِ

قال ويكون المَطْرُقُ من الاطراق أى لا ترغوا ولا تضيح وقال خالد بن جنيبة مطرُق من الطرُق وهو سرعة المشى وقال العنق جَهْد الطرُق قال الازهرى ومن هذا قيل للراجل مُطْرُق وجعه مطارِيقُ وأما قول رُزْبة قَوَارِبُ من واحفٍ بعد العنق * للعدا إذا خلفه ماء الطرُق

فهى منافع المياه تكون فى بحائر الارض وفى الحديث نهى المسافر أن يأتى أهله طر وفاقا أى ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطرُوق من الطرُق وهو الدق وسمى الاق بالليل طارفاً لحاجته الى دق الباب وطرُق القوم بطرقهم طرُقاً وطرُ وفاجعهم ليلا فهو وطارُق وفى حديث على عليه السلام انها حارقة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق وفى الحديث أعود بك من طوارق الليل الا طارفاً يطرُق بخير وقد جمع طارق على أطارق مثل ناسرو أنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تدوق الرقاد * وعاودها بعض أطارقها

وسمها بعد نوم العشاء * تدكك ربلي وأفواقها

كنى بنبهه عن الاقارب والاهل وقوله تعالى والسماء والطارق قيل هو النجم الذى يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال ابن برى هى هند بنت ياضة بن رباح بن طارق الايادى قالت يوم أحد تحض على الحرب نحن بنات طارق * لانسئنى لو اتيق

تمشى على المنارق * المسك في المنارق * والذرق في الخانق

ان تقبل لو انعانق * أو تدبر وانفارق * فراق غير واتيق

أى ان أبانا فى الشرف والعلو كالنجم المضى وقيل أرادت نحن بنات ذى الشرف فى الناس كأنه النجم فى علوقه (قال ابن المكرم) ما عرف نجماً يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره فى غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيئاً وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فان كان قاله متجاوزاً فى لفظه أى انه فى الضياء مثل الكوكب الذى يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضى فى الصبح والاقلا حقيقة له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق وقد فسره الفراء فقال النجم الثاقب ورجل طرقة مثال حمزة اذا كان يسرى حتى يطرُق أهله لا ولا أتا فلان طر وفاقا اذا جاء بليل الفراء الطرُق فى البعير ضعف فى ركبته يقال بعير أطرُق وناقة طرُقاً بينة الطارق والطرُق ضعف فى الركبة والبيد طرُق طرُقاً وهو أطرُق يكون فى الناس والابل وقول بشر

ترى الطرُق المعبد فى يديها * لسكذان الاكام به اتخال

يعنى بالطرق المعبود المذل ير يدنا في يديه اليس فيه جـ و ولا يس يقال بعيراً طرق وناقة طرقاً
بيته الطرق في يديه اليمن وفي الرجل طريقة وطرقاً وطريقاً أى استرخاء وتكسر وضعف ورجل
مطروق ضعيف لين قال ابن أحر يخاطب امرأته

ولا تحلى بمطروق اذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا

وامرأة مطروقة ضعيفة ليست بمذكورة وقال الاسمي رجل مطروق أى فيه رخوة وضعف
ومصدره الطريشة بالتشديد ويقال في ريشه طرق أى تراكب أبو عبيد يقال للطائر اذا كان في
ريشه فتح وهو اللين فيه طرق وكلام مطروق وهو الذى ضرب به المطر بعد يسه وطائر فيه طرق أى
لين في ريشه والطرق في الريش أن يكون بعضهم فوق بعض وريش طرقاً اذا كان بعضه
فوق بعض قال يصف قطة

أما القطة فأتى سوف أعمها * تعناوافقى نعتى بعض ما فيها

سكا مخطومته في ريشها طرق * سودقوادها صهب خوافها

تقول منه أطرق جناح الطائر على افتعال أى التف ويتسال أطرقت الأرض اذا ركب التراب
بعضه بعضاً والأطراق استرخاء العين والمطرقى المسترخى العين خلقة أبو عبيد ويكون الأطراق
الاسترخاء في الجفون وأنشد لزيد بن عمرو الخطاب رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفائه * يكفى سنننى أزرى العين مطرق

والأطراق السكوت عامة وقيل السكوت من فرق ورجل مطرق ومطراق وطريق كثير السكوت
وأطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم وأطرق أيضاً أى أرخى عينيه ينظر الى الأرض وفي حديث نظر
النجباء أطرق بصرك الأطراق أن يشبلى يبصره الى صدره ويسكت ساكناً وفيه فأطرق ساعة
أى سكت وفي حديث آخر فأطرق رأسه أى أماله وأسكنه وفي حديث زياد حتى انتهكوا الحرم
ثم أطرقوا واورا كم أى استتروا بكم والطريق ذكر الكروان لانه يقال أطرق كرافيس سقط مطرقاً
فيؤخذ التهذيب الكروان الذكر اسمه طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وزعم أبو خيرة
انهم اذا صادوه فرأوه من بعيد بدأ طافوا به ويقول أحدهم أطرق كراً انك لا ترى حتى يتمكن
منه فيلقى عليه ثوباً ويأخذه وفي المثل

أطرق كراً أطرق كراً * ان النعام فى القرى

يضرب مثلاً للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف واستعمل بعض العرب الأطراق فى الكلب فقال

ضَوْرِيَّةٌ أَوْ نَعْتُ بِأَسْمِهَا * يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا

وقال الجياني يقال ان تحت طرية يتمك لعند اوة يقال ذلك للمطرق المطاول ليا في بدايته وابتدائه
ليث غير متق وقيل معناه أي ان في لينة وانقياده أحيانا بعض العسرو ويقال أي ان تحت
سكوتك لزوة وطماحا والعند اوة أدهى الدواهي وقيل هو المذكر والمخدعة وهو مذكور
في موضعه والطريقة الرجل الآحق يقال انه لطريقة ما يحسن بطاق من حقه وطارق الرجل بين
نعلين وثوبين ليس أحدهما على الآخر وطارق نعلين خصف أحدهما فوق الاخرى ويجاد
النعل طارقتها الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا طبق نعل على نعل نقر زناوهو الطراق والجلد
الذي يضر به ايه الطراق قال الشاعر

وطراق من خلتهم طراق * ساقطات تلوي بها الصرأ

يعني نعال الابل ونعل مطارقة أي مخصوصة وكل خصيصة طراق قال ذو الرمة

أعباش ليل تمام كان طارقه * تلهطخ الغيم حتى ماله جوب

وطراق النعل ما أطقت عليه نقرت به طرفها بطرقها طرأ وطارقتها وكل ما وضع به نعله على بعض
فقد طورق وأطرق وأطراق البطن ما ركب بعضه بعضا وتعفن وفي حديث عمر فلبت حنين
مطارقين أي مطبقين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقتها وطراق بيضة الرأس
طبقات بعضها فوق بعض وأطراق القرية أنساؤها اذا تمخنت وتنت واحدها طرق والطرق أي
القرية والجمع أطراق وهي أنساؤها اذا تمخنت وتنت ابن الاعرابي في فلان طارقة وحالة
وتوضيح اذا كان فيه نخث والجمان المطارقة التي بطرق بعضها على بعض كالنعل المطارقة
المخصوصة ويقال أطرقت بالجلد والعصب أي ليست وترس مطارق التذيب الجمان المطارقة
ما يكون بين جلدين أحدهما فوق الآخر والذي جاء في الحديث كان وجوههم الجمان المطارقة
أي التراس التي ليست العقب شيئا فوق أي أراد أنهم عراض الوجوه غلاظها ومنه طارق
النعل اذا صيرها اطرافا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء لانه كثير
والاول أشهر والطراق حديد يعرض ويدار فيجعل بيضة أو ساعدا أو نحوه في كل طبقة على حدة

طراق وطار طراق الريش اذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف باريا

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

وأطرق جناح الطائر رأس الريش الاعلى الريش الاسفل وأطرق عليه الليل ركب بعضه بعضا

قوله ولم تطرق عليك الخ تقدم
انتزاده في مادة سلطخ
أنت ابن مسلتطخ البطاح ولم
تعطف عليك الخ والولج
اه مصححه

وقوله ولم * تطرق عليك الخ والولج * أي لم يوضع بعضه على بعض قفرا كب وقوله عز وجل
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق قال الزجاج أراد السموات السبع وانما سميت بذلك
لترابها والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها فوق بعض وقال النراء سبع
طرائق يعني السموات السبع كل سماء طريقة واختصبت المرأة طرفاً وطرفين وطريقة أو طرفتين
يعنى مرة أو مرتين وأما آية في النهار طريقة أو طرفتين أي مرة أو مرتين وأطرق الى الله ومال عن
ابن الاعرابي والطريق السبيل تذكر وتؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظيم وكذلك
السبيل والجمع أطريقة وطرق قال الاعشى

فلما جرت به قريتي * تيممت أطريقة أو خليفنا

وفي حديث سيرة ان الشيطان قعد لابن آدم بأطريقة هي جمع طريق على التأنيث لان الطريق يذكّر
ويؤنث فجمعه على التذكير أطريقة كزغيف وأرغفة وعلى التأنيث أطرق كمين وأمين وقولهم يؤ
فلان يطوهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا
السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف كما هو في القول الأول والجمع أطريقة وأطرقاء وطرق
وطرقات جمع الجمع وأنشد ابن بري لشاعر

بطأ الطريق بيوتهم بعيماله * والنار تحجب والوجود تذل

فجعل الطريق يطأ بعيماله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم أهل الطريق وأم الطريق الضبوع قال
الكميت يغادرن عصب الوالي وناصح * تحض به أم الطريق عيالها
الليث أم طريق هي الضبوع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرق أم طريق ليست الضبوع
ههنا وبنات الطريق التي تتفرق وتختلف فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى بن سعله الاسدي
أرسلت فيها هزجاً صوانه * أكلت قبقاب الهدير صانه
مقاتلاً خلانته عمامه * آباؤه فيها وأمهاه
* اذا الطريق اختلفت بناه *

وتطرق الى الامر ابتغى اليه طريقاً والطريق ما بين السكتين من الخجل قال أبو حنيفة يقال له
بالفارسية الراشوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة
واحدة أي على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة
وطريقة سيئة وأما قول أبيدأ أنشده شمر

قوله هي جمع طريق على
التأنيث كذا هو بالاصل
والنهاية ولعله على التذكير
كما يعلم مما بعد تأمل اه
مصححه

فَإِنْ تَسَمَّيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ فَطَرِقْتُمْ * وَإِنْ تَحْزِنُوا أَرَكِبْتُمْ كُلَّ مَرْكَبٍ
قال طريقي عادي وقوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة الهدى
وقيل على طريقة الكفر وجاءت معرفة بالالف واللام على التفتيح كما قالوا العود لا تمدل وان كان
كل شجرة عودا وطرائق الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يَا حَبِيبَ الدَّهْرِ شَيْ طَرَائِقُهُ * وَاللَّامُ يَلُودُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

كذا أنشد مسيبويه يا حبيبنا وفي بعض كتب ابن جنى يا حبيبنا أرا ديا عجبني فقلب الياء ألفا
لذا الصوت كقوله تعالى يا أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ وقوله تعالى ويذهب بطريقكم المثل جاء في التفسير
ان الطريقة الرجال الاشراف معناه جميعا عنكم الاشراف والعرب تقول للرجل الفاضل هذا
طريقة قومه وطريقة التوم أمثالهم وخيارهم وهؤلاء طريقتهم قومهم وانما تأويله هذا الذي
يتبعني ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته وطرائق قومهم أيضا الرجال الاشراف وقال
الزجاج عندي والله أعلم ان هذا على الحذف أي ويذهبنا بهل طريقتكم المثل كما قال تعالى
واسأل القرية أي أهل القرية التراء وقوله طرائق قدما من هذا وقال الاخفش بطريقتكم
المثل أي بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه وقال التراء طرائق قدما أي كافر فاختلقتة أهواؤنا
والطريقة طريقتة الرجل والطريقة الخط في الشيء وطرائق البيض خطوطه التي تسمى الحبيبات
وطريقة الرمل والشحم ما امتد منه والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال للخط الذي يمتد على متن
الجمار طريقتة وطريقة المتن ما امتد منه قال لبيد يصف جمار وحش * فأصبح تمتد الطريقتة بأفلا *
الليث كل أخذود من الارض أو صنفة ثوب أو شيء ملزق بعضه بعض فهو طريقتة وكذلك من
الالوان اللحياني ثوب طرائق ورعابيل يعني واحد وثوب طرائق خلق عن اللحياني واذا وصفت
القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق وكذلك القمصية اذا قطعت رطوبة فأخذت تيبس رأيت فيها
طرائق قدما فترت حين أخذت في التيبس وما لم تيبس فهو على لون الحضر وان كان في القنافة هو
على لون القنافة قال ذو الرمة يصف قناة

حَتَّى يَبْضَنَ كَأَمْتَالِ الْقَنَاذِلَتِ * فِيهَا طَرَائِقُ لَدَنَاتٍ عَلَى أَوْدِ

والطريقة وجمعها طرائق نسيجة تدرج من صوف أو شعر عرضها عظم الذراع أو أقل وطولها أربعة
أذرع أو ثمان أذرع على قدر عظم البيت وصغيره تحيط في ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر
وفيهما تكون رؤس العمود وبينها وبين الطرائق الباد تكون فيها أنوف العمود لئلا تحرق الطرائق

وطَرَقُوا يَنْهَمُ طَرَاتِقٌ وَالطَّرَاتِقُ آخَرُ مَا يَنْهَمُ مِنْ عَدْوَةِ الْكَلْبِ وَالطَّرَاتِقُ الْفَرْقُ وَقَوْمٌ مَطَارِيقُ رَجَالَةٌ
وَاحِدُهُمْ مُطَرِقٌ وَهُوَ الرَّاجِلُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَطَارِيقٌ جَمْعٌ وَمَطَرَاتِقٌ
وَالطَّرِيقَةُ الْعُمْدَةُ كُلُّ عُمْدَةٍ طَرِيقَةٌ وَالْمَطَرِيقُ الرَّضِيعُ وَتَطَارِقُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ أَطْرَاقًا
وَتَطَارَقَتِ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَاءَتْ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتَيْتًا * وَهِيَ شِبْهُ السَّاطِعِ السَّحَابِيَّةِ

بِعْنَى الْغُبَارِ الْمُرْتَنِعِ يَقُولُ جَاءَتْ جَمْعًا مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مَتَفَرِّقَةً «وَتَرَكْتُ رَاعِيَهُمْ أَمَشْتُوْنَا» وَيُقَالُ جَاءَتْ
الْإِبِلُ مَطَارِيقًا هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَالْوَاحِدُ مَطَرَاتِقٌ وَيُقَالُ هَذَا مَطَرَاتِقٌ هَذَا أَيُّ مِثْلِهِ
وَشِبْهُهُ وَقِيلَ أَيُّ تَلَوُّهُ وَنَظِيرُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَاتِ الْبُعَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرَمًا * وَلَمْ يُعَادِرْهُ فِي النَّاسِ مَطَرَاتِقًا

وَالْجَمْعُ مَطَارِيقٌ وَتَطَارِقُ الْقَوْمُ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ هَذِهِ النَّبَلُ طَرَفَةٌ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَيُّ صَنْعَةٌ
رَجُلٍ وَاحِدٍ وَالطَّرِيقُ آثَارُ الْإِبِلِ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَجَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ
كَذَلِكَ أَيُّ عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ مَطَارِيقًا إِذَا جَاءَتْ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَوَى أَبُو
تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كِلَابٍ مَرَرْتُ عَلَى عَرَقَةِ الْإِبِلِ وَطَرَفَتِهَا أَيُّ عَلَى أَثَرِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ
الطَّرِيقَةُ وَالْعَرَقَةُ الصَّفُّ وَالرَّزْدَقُ وَالطَّرِيقُ الْحَوْضُ عَلَى إِفْتِعَالٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدَّمُنُ قَتَلْتَهُ فِيهِ وَالطَّرِيقُ
بِالتَّخْرِيبِ جَمْعُ طَرِيقَةٍ وَهِيَ مِثَالُ الْعَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتُ الْكَدْفِ وَأَثَارُ
الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ طَرِيقَةٌ يُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ أَيُّ عَلَى أَثَرٍ
وَاحِدٍ وَأَطْرَقَتِ الْأَرْضُ تَلْبَدُ تَرَابُهَا بِالْمَطَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ ثَلَاثًا عَطْنَا * وَالطَّرِيقُ
وَالطَّرِيقُ الْجَوَادُ وَأَثَارُ الْمَارَةِ تَطْهَرُ فِيهَا الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَطَرِيقُ الْقَوْسِ أَسَارِيُّهَا وَالطَّرَاتِقُ
الَّتِي فِيهَا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَالطَّرِيقُ الْأَسَارِيُّ وَالطَّرِيقُ أَيُّضًا حِجَارَةٌ مُطَارِقَةٌ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ وَالطَّرِيقَةُ الْعَادَةُ وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ طَرِيقَةً أَيُّ دَائِبًا وَالطَّرِيقُ الشَّحْمُ وَجَمْعُهُ أَطْرَاقُ
قَالَ الْمُرَارِيُّ النَّشْتَمِيُّ

وَقَدْ بَلَّغْنَا بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى * أُذْبِعَ الطَّرِيقُ وَأَنْكَفَتِ النَّبِيلُ

وَمَا بِهِ طَرِيقٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ قُوَّةٌ وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الشَّحْمُ فَكَانَتْ بِهِ عَنْهَا الْإِبِلُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ وَكُلُّ لِحْمَةٍ
مَسْتَهْطِلَةٍ فَهِيَ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بِعَبْرٍ مَا بِهِ طَرِيقُ أَيُّ سَمْنٌ وَشَحْمٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الطَّرِيقُ السَّمْنُ
فَهُوَ عَلَى هَذَا عَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِيقٌ يَتَخَلَّفُ الطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ الْقُوَّةُ وَقِيلَ

الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق
وطرقت المرأة والناقاة تشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال أوس بن حجر

لها صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنفاس بكر

الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولادة منه ثم تشب فيقال طرقت ثم خلعت
قال أبو منصور وغيره يجعل التطريق القطة اذا قصت للبيض كأنه يجعل له طريقا قاله أبو
الهيثم وجاز أن يستعار فيجعل لغير القطة ومنه قوله * قد طرقت بكرها ثم طبق * يعني الداهية
ابن سيده وطرقت القطة وهي مطرق حان خروج بيضها قال المزيق العبدى وكذا ذكره
الجوهري في فصل مزق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكى عن النسراء
واسمه شأس بن نهار

وقد تحذت رجلي الى جنب عرزا * نسيئا كخوص القطة المطرق

أنشده أبو عمرو بن العلاء قال أبو عبيد ولا يقال ذلك في غير القطة وطرق بحق تطر يتماجدته ثم
أقر به بعد ذلك ونسبه حتى طرق بجمع غيره أي اخضب وطرق الابل تطر يتماجدتها عن كلاً أو
غيره ولا يقال في غير ذلك الا أن يستعار قاله أبو زيد قال شهرا لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت
بالقاف وقد قال ابن الاعرابي طرقت بالفاء اذا طرده وطرقت له من الطريق وطرقات الطريق
شركها كل شركة منها طرقت والطريق شرب من الخنل قال الاعشى

وكل كمت كخدع الطريق * سبق يجرى على سلطات لثم

وقيل الطريق أطول ما يكون من الخنل بلغسة اليمامة واحدهه طريقة قال الاعشى

طريقي وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تعب

وقيل هو الذي ينال باليد ونخلة طريقة ملساء طويلة والطرق شرب من أصوات العود الليث
كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول تنرب هذه الجارية كذا وكذا طرقا وعنده
طروق من الكلام واحدهه طرق عن كراع ولم يفسره وأراه يعني شروبا من الكلام والطرق النخلة
في لغة طي عن أبي حنيفة وأنشد

كانه لما بدا مخايبلا * طرق تنوت السحق الاطاولا

والطرق حباله يصاد بها الوحش تتخذ كالفتح وقيل الطريق الفخ وأطرق الرجل الصبي اذا تشب
له حباله وأطرق فلان لفلان اذا حمل به ليذيقه في ورطة أخذ من الطريق وهو الفخ ومن ذلك قيل

قوله وفي حديث ابن الزبير
الح عبارة النهاية وفي حديث
النخعي الوضوء بالطرق
أحب الى من التيمم الطرق
الماء الذي خاضته الابل
وبالت فيه وبمرت ومنه
حديث معاوية وليس
للشارب الخ اه والطرق
بهذا المعنى يفتح فكون
اه صححه
قوله لهاني الصاخ لنا اه
صححه

للعدو مطرق وللساكت مطرق والطريق والأطريق فخذ لا حجازية تبتكر بالمثل صفراء القرة
والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الأطريق شرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسمها
بعض الشعراء الطريقين والأطريقين قال

الأتري الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جردان

قال أبو حنيفة يربد بالطريقين جمع الطريق والطارقية شرب من التسلاط وطارق اسم والمطرق
اسم ناقة أو بهيمة والاسم بعير قال * يتبعن جرقان نبات المطرق * ومطرق موضع
أنشد أبو زيد * حيث تحبني مطرق بالغالي * وأطرقا موضع قال أبو ذؤيب
على أطرقا باليات النخيل * م الأثمام والآعصي

قال ابن بري من روى الثمام بالنصب جعله امتثنا من الخيام لأنها في المعنى فاعله كأنه قال
باليات خيامها الأثمام لأنهم كانوا ينظرون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كأنه قال بالية
خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا متصوورا بناء قد نداء سيدي به حتى قال بعضهم ان أطرقا في
هذا البيت أصله أطرقا جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر

* تيمت أطرقا وخلتنا ذهب هذا المعال الى أن العلامةين بعثبان قال الأصمعي قال أبو عمرو
ابن العلاء أطرقا على لفظ الاثنين بلد قال نرى انه سمي به وله أطرق أي اسكت وذلك انهم كانوا
ثلاثة نفر بأطرقا وهو موضع فسجعوا صوتا فقال أحدهم اساجيبه أطرقا أي اسكفا فسمي به البلد
وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه يقول أبو ذؤيب * على أطرقا باليات الخيام * وأما من رواه
أطرقا فعلا هذا فعل ماض وأطرق جمع طريق فيمن أثبت لان أفعلا انما يكسر عليه فعمل اذا كان
مؤنثا نحو بين وبين والبريقي لعة في الترياق رواه أبو حنيفة وطارقة الرجل تخذه وعشيرته قال
ابن أحرر شكوت ذهب طارقي اليها * وطارقي بالكاف الدروب

النسر نجر مطروقة وهي التي تسمى بالنار على وسط أذنهما من ظاهر فذلك الطرا فان وانما هو خط
أبيض بنار كغما هو جاذة وقد طرقاها نطرقها طرقا والميسم الذي في موضع الطراق له حروف
صفراء فاما الطابع فهو ميسم الغرائض يقال طبع الشاة (طروق) ابن دريد الطرموق
الخماش وقيل طمررق وسياق ذكره (طسق) الطسق ما يوضع من الرظينة على
الجربان من الخراج المقر على الارض فارسي معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف في رجلين من
أهل الذمة أسما رقع الجزية عن رؤسها وخذ الطسق من أرضهما وفي التهذيب الطسق شبه

الخارج له مقدار معلوم و ليس بعربي خالص و الطاسق كمال معروف (طنق) طنق طنقا
 لزم و طنق ينعمل كذا و يطنق طنقا جعل ينعمل و أخذ وفي التنزيل و طنقا يخصنان علي مامن
 ورق الجنة وفي الحديث فطنق بلقي الهم الجبوب وهو من أفعال المقاربة و الجبوب المدر اللبث
 طنق بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظل و بات قال و نعت رديسة طنق ابن سيده طنق بالفتح يطنق
 طنقا و قال لغة عن الزجاج و الاخفش أبو الهمم طنق و علق و جعل و كاد و كرب لا بدلهن من صاحب
 يعصم بن يوسف بن فيرة نبع و يطلب السهل المستقبل خاصة كتولك كاد زيد يقول ذلك فان
 كئيت عن الاسم قلت كاد يقول ذلك و منته قوله تعالى فطنق مسخبا بالسوت و ادعنا ق اراد
 طنق يمسح مسحا قال أبو سعيد الاعراب يقولون طنق فسلان بما اراد أي كاد و طنقه الله به
 المنسا فا اذا ظنره الله به و ان أطلقني الله بفسلان لا فعلان به (طنق) طنق حكاية صوت
 حجر وقع على حجر و ان ضوعف فيقال طنطق ابن سيده طنق حكاية صوت الحجر و الحافر و الطنطق
 فعل مثل الذنقة ابن الاعرابي الطنطق صوت قوائم الخيل على الارض السليسة و ربما قالوا
 حبط طنق كأنهم حكوا صوت الجري و أنشد المازني

جرت الخيل فسالت * حبط طنق حبط طنق

الجوهري لم أر هذا الحرف الا في كتابه و طنق صوت الذنقة اذا وثب من حشية الهم و يقال لا يساوى
 طنق (طلق) الطلق طلق الشمس عند الولادة ابن سيده الطلق و جمع الولادة وفي حديث
 ابن عمران رجلا حج بأمه فحملها على عاتق فسأله هل قضى حقتها قال ولا طلقة واحدة الطلق و جمع
 الولادة و الطلقة المرة الواحدة و قد طلقت المرأة تطلق ما قاله على ما لم يسم فاعله و طلقت بضم اللام
 ابن الاعرابي طلقت من الطلاق أجود و طلقت بفتح اللام بائر و من الطلق طلقت و كاهنهم يقول
 امرأة طالق بغيرهاء و أما قول الاعشى * أبا يار تبايني فأنك طالقة * فان اليت قال اراد طالقة
 غدا و قال غيره قال طالقة على الفعل لانهم يقال لها قد طلقت فبني التعت على الفعل و طلاق
 المرأة يذونتها عن زوجها و امرأة طالق من نسوة طلق و طالقة من نسوة طوالق و أنشد قول
 الاعشى أبا يار تبايني فأنك طالقة * كذا في أمور الناس غاد و طارقه

و طلق الرجل امرأته و طلقت هي بالفتح تطلق طلاقا و طلقت و الضم أكثر عن نعلب طلاقا
 و أطلقتها بعلها و طلقتها و قال الاخفش لا يقال طلقت بالضم و رجل طلق و طلق و طلق
 و طلقة على مثال همزة كثير التطبيق للنساء و في حديث الحسن انك رجل يطلق أي كثير طلاق

النساء والاجود أن يقال مطلق ومطلق ومنه حديث علي عليه السلام ان الحسن مطلق فلم
ترجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وأنشد

مَرَّ اجْعُ نَجْدٌ بَعْدَ فِرْكٍ وَبِعَضَّةٍ * مُطَاقٌ بَصْرِيٌّ أَشَعْتُ الرَّأْسِ بِإِفْلَهِ

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقته امرأتك فقال نعم والارض من وراءها وطلقت
البلاد فارتتم وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحر

عَطَارِفَةُ يَرَوْنَ الْمَجْدُ عَمَّا * إِذَا مَطَّقَ الْبَرْمُ الْعِيَالَا

أى تركهم كما يترك الرجل المرأة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا
متعلق به ولأه وهذه متعلقة به ولأه فالرجل يُطَلِّقُ والمرأة تعتدُّ وقيل أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج
في حرته ورقبه وكذلك العدة بالمرأة في الحائضين وفيه بين النكاح خلاف بينهم من يقول ان الحرمة
إذا كانت تحت العبد لاثنين الاثلاث وتبين الأمة تحت الحر باثنين ومنهم من يقول ان الحرمة تبين
تحت العبد باثنين ولا تبين الأمة تحت الحر بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا
وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها آتية باثنين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت
للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبدا فان
كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حية تبين تحت عبدا كانت أو حر وفي حديث عمر
والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي
التي لا يقيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النساء لعينين أحدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى
الخلية والأرسال ويقال للانسان اذا عتق طلق أى صار حرا وأطلق الناقة من عقالها وطلقتها
فطلقت هى بالفتح وناقته طلق وطلق لاعتقالها بالجمع أطلاق وبعير طلق وطلق بغير قيد
الجوهري بعير طلق وناقته طلق بضم الطاء واللام أى غير مقيد وأطلقت الناقة من العقال فطلقت
والطالق من الابل التي قد طاعت في المرعى وقال أبو نصر الطالق التي تنطلق الى الماء ويقال التي
لا يقيد عليها وهى طلق وطاق أيضا وطلق أكثر وأنشد * معتلات العيس أو طواقى * أى قد طلقت
عن العقال فهى طالق لا تحبس عن الابل ونهجة طالق مخلاة ترى وحدها وحبسوه فى السجن
طلقا أى بغير قيد ولا كبل وأطلقته فهو مطلق ومطلق سرحه أنشد سيبويه

طَلِّقَ اللهُ لَمْ يَمُنَّ عَلَيْهِ * أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَبِيرٍ

والجمع طلائع والطلاء الاسراء العتقاء والطلق الاسير الذى أطلق عنه اساره وخلى سبيله والطلق

الاسير يُطلق فِعِيلٌ بمعنى منه قول قال ذو الرمة

وتبسُّمُ عن نورِ الآفاحي أَقْنَرَتْ * يوَعَساءُ معرُوفٌ تُغامُ وتُطلقُ

تُغامُ مرّةً أي تُسبِّتُ وتُطلقُ إذا انجلى عنها الغيمُ يعني الآفاحي إذا طلعت الشمس عليها فقد طُلقتُ
وأُطلقتُ الأسيرُ أي خَلَّيتُه وفي حديث حنين خرج وسعه الطلقاتُ هم الذين خَلَّ عنهم يوم فتح مكة
وأُطلقهم فلم يَسْتَرْقُبهم واحدُهم طَلَبٌ وهو الأسيرُ إذا أُطلق سبيله وفي الحديث الطلقاتُ من
قُرَيْشٍ والعَتَقاءُ من تَقِيفٍ كأنه مِيزِقُ رِيشاءٍ هذا الاسمُ حيث هو أحسن من العَتَقاءِ والطلقاتُ
الذين أدخلوا في الإسلام كرها حكاية ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقية
طالِقٌ بلا خطام وهي أيضا التي ترسل في الحى فتخرج من جنابهم حيث شاءت لا تُعَقَلُ إذا راحت
ولا تُنْقَى في المسرح قال أبو ذؤيب * غدت وهي تُخْشِوكةٌ طالِقٌ * وجمعة طالِقٌ أيضا من ذلك
وقيل هي التي يحتبس الراي لبنا وقيل هي التي يُترنذُ لبنا يوم أريد له ثم يُحلبُ والطلالقُ من الابل
التي يتركها الراي لنفسه لا يجلبها على الماء يقال استطلق الراي ناقداً نفسه والثاني الناقدة يُعَلُّ
عنها عقالها قال * مَعْتَقَلاتُ العيسِ أو طوالقُ * وأنشد ابن بري أيضا لبراهيم بن هرمة
تُسَلُّ كَبِيرُهُمُ أَفْعَلِبُ طالِقًا * وَيُرْمَتُونَ صِغارَهُمُ رَمِيحًا
أبو عمرو والطلقة النوق التي تُحلبُ في المريخ ابن الاعرابي الطالقُ الناقدة ترسل في المريخ الشيباني
الطالقُ من النوق التي يتركها بصرارها وأنشد للعطيمية

أَقِيمُوا على المعزى بنا رأيتكم * تَسُوفُ الشِّمالُ بينَ صَبِيٍّ وطالِقِ

قال الصَّبِيُّ التي يحلبها في مبركها بقبطنجها والطلاقُ التي يتركها بصرارها فلا يحلبها في مبركها
والجميع المطالبُ والاطلاقُ وقد أُطلقتُ الناقدةُ فدلَّتْ أي حَلَّتْ عقالها وقال في رسائل ابن
الاعرابي عن قوله ساهم الوجه من جديلة أو نبتة * هان أفتى ضمراه للاطلاق
قال هذا يكون بمعنى الحَلِّ والارسال قال واطلاقه أي أرساله على السيد أفتاها أي بقتلها
والطالقُ والمطلقُ الناقدة المتوجهة الى الماء طَلَّقَتْ طَلَقًا وطلوقًا وأطلقها قال ذو الرمة

قرا نارا وأشتاتا وحادي يسوقها * الى الماء من حورٍ السُّوفَةِ مُطلق

وليلةُ الطلقِ الليلةُ الثانية من ليالى توجُّهها الى الماء وقال ثعلب إذا كان بين الابل والماء يومان
فأول يوم يُطلب فيه الماء هو القرب والثاني الطلق وقيل ليلة الطلق أن يُحَلِّ رِجْلُها الى الماء
عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني أبو عبيد عن أبي زيد اللقَّتْ الابل الى الماء حتى

قوله والجميع المطالبُ
والاطلاقُ عبارة القاموس
وشرحهُ (وناقة طالق بلا
خطام أو متوجهة الى الماء
كلطلاق) والجمع اطلاق
ومطالبٌ كما حب وأحباب
ومحارب ومحارب (أو هي
التي تترك يومًا وليلة ثم
تحلب) اه كنيه من حجه

طَلَّقَتْ طَلْقًا وَطُلُوقًا وَالاسْمُ الطَّلَقُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَلَّقَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ الطَّلَقُ وَالثَّانِي الْقَرَبُ وَقَدْ أَطْلَقَهَا صَاحِبُهَا الطَّلَاقَ وَقَالَ إِذَا خَلَى وَجْوهَ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتَهُ ذَهَبِي لَيْلَةَ الطَّلَاقِ وَإِنْ كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنِ نَاقَتِهِ قَبِيلَ طَلَّقَهَا وَالْعَبْرَاءُ إِذَا حَارَعَاتَهُ ثُمَّ خَلَى عَنْهَا قَبِيلَ طَلَّقَهَا وَإِذَا اسْتَعْمَتِ الْعَانَةُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْقَدَنَ لَهُ قَبِيلَ طَلَّقَتْهُ وَأَنْشَدُوا رُوبَةَ

* طَلَّقَتْهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَمِلا * وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهَمُّ مُطْلَقُونَ إِذَا طَلَّقَتْ أَبْلَهُمْ وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا كَانَتْ أَبْلَهُمْ طَوَّالِقٌ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَالطَّلَقُ سَبِيرُ اللَّيْلِ لَوْرْدِ الْغَيْبِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ فَاللَّيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ ابْلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَتْرَكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَعَى وَهِيَ تَسِيرٌ قَالَ ابْنُ بَعْدَ التَّحْوِيزِ طَوَّالِقٌ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ وَالْإِطْلَاقُ فِي النَّاعِمَةِ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا وَسْخٌ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْأَطْلَاقَ أَنْ يَكُونَ يَدُ الرَّجُلِ فِي شِقِّ شُحْبَلَتَيْنِ وَيَجْعَلُونَ الْأَسْأَلَةَ أَنْ يَكُونَ يَدُ الرَّجُلِ لَيْسَ بِهَا تَحْجِيلٌ وَفَرَسٌ طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ لَا تَحْجِيلَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْحِمْرِ الْأَقْرَحُ طُلُقٌ أَيْ يَدُ الْيَمَنِ أَيْ مُطْلَقَتُهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ وَطَلَّقَتْ يَدَهُ بِالْحِمْرِ طَلَّاقَةٌ وَطَلَّقَتْ

وَطَلَّقَهَا بِهِ بِطَلْقَتِهَا وَأَطْلَقَهَا أَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِي

أَطْلُقُ يَدَيْكَ تَنْعَمُ الْيَارِجُلُ * بِالرَّيْثِ مَا رُوِيَ مِنَ الْإِبِلِ بِالْجَلِّ

وَيُرْوَى أَطْلُقُ وَيُقَالُ طَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا فِي الْمَالِ وَالْحَبْرِ عَنِّي وَاحِدٌ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ فَعَلْتِ وَأَفْعَلْتِ وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ وَمُطْلَقَةٌ وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ وَالرَّوْحَةَ وَطَلَّقَتْهُمَا سَخَّهَ مَا وَجْهَهُ طَلَّقَ وَطَلَّقَ وَطَلَّقَ الْأَخِيْرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَاحِكٌ مُشْرِقٌ وَجَعُ الطَّلَاقِ طَلَّاقَاتٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا يُقَالُ أَوْجُهُ طَوَّالِقٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ طَلَّقَتْ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَهُ طَلِّيقٌ كَطَلَّقَ وَالْأَسْمُ مِنْهَا وَالْمَصْدَرُ جَمْعُ الطَّلَاقِ وَقَدْ طَلَّقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ طَلَّاقَةً فَهُوَ طَلَّقٌ وَطَلِّيقٌ أَيْ

مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسَطٌ الْوَجْهَ مِنْهُ لَهُ وَوَجْهَهُ مُنْطَلَقٌ كَطَلَّقَ وَقَدْ انْطَلَقَ قَالَ الْأَخْطَلُ

يُرَوْنَ قَرَأْسَهُ لَا وِدَارَ رَحِيْبَةً * وَمِنْطَلَقَانِي وَجْهِي غَيْرِ بَسُورِ

وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ مُنْطَلَقِ الْوَجْهِ إِذَا اسْتَفْرَوَا نَشَدَ

يَرَعُونَ وَهِيَ بِأَوْسَى نَبْتُهُ * فَأَنْطَلَقَ الْوَجْهَ وَدَقَّ الْكُشُوحَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلَّمَ أَخُوكَ وَأَنْتَ طَلِّيقٌ أَيْ مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسَطٌ الْوَجْهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ طَلِّيقٌ وَتَطْلُقَ الشَّيْءُ سَرِيْبَةً فَإِذَا كَانَ فِي وَجْهِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ طَلِّيقٌ الْوَجْهَ ذُو بَشِيرٍ

حسن وطلق الوجه اذا كان حنيا ومنه بغير طلق اليدين غيره تنيد وجمعها اطلاق الكسائي
رجل طلق وهو الذي ليس عليه شيء ويوم طلق بين الطلاقة وولده طلق ايضا ويسله طلقه مشرق
لا برد فيه ولا حر ولا مطر ولا قفر وقيل ولا شيء يؤذى وقيل هو اللين القرم من ايام طائعات بسكون اللام
ايضا وقد طلق طلوقه وطلاقة أبو عمرو وليده طلق لا برد فيها قال أوس

خَدَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٌ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وآيال طلقات وطوائق وقال أبو الدقيش وانما الطلقة الساعة وقال الراعي

* فلما علمته الشمس في يوم طلقة * يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قفر ولا ريح يريد يومها الذي

بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال في

بيت الراعي وبيت آخر أنت سد لذى الرمة * لها سنة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب

تضيف الاسم الى نعمته قال وزاد وافي الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال

و يقال ليلة طلق وليده طلقة أى سهلة طيبة لا برد فيها وفي صنفة ليلة القدر ليلة سمعة طلقة أى

سهلة طيبة يقال يوم طلق وليده طلق وطلقة اذ لم يكن فيها اسر ولا برد يؤذيان وقيل ليلة طلق وطلقة

وطالقة ساكنة مضميمة وقيل الطوائق الطيبة التي لا حر فيها ولا برد قال كثير

يُرْسِخُ بِنَمَانِ أَوْ يَزِيضُهُ * نَدَى وَبِالْبَعْدِ ذَلَّ طَوَائِقُ

وزعم أبو حنيفة ان واحدة الطوائق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تنكسر على فواعل الا أن يشهد

شيء ورجل طلق اللسان وطلق وطلق وطلق قبيح وقد طلق الطوقه طلوقا وفيه أربع لغات لسان

طاق ذلق وطلق ذليق وطلق ذائق وطلق ذلق ومنه في حديث الرجم تكلم بلسان طلق أى ساذى

القول سريع النطق وهو طليق اللسان وطاق وطاق وهو طليق الوجه وطلق الوجه وقال ابن

الاعرابى لا يقال طلق ذائق والكسائي يقولهما وهو طلق الكف وطلق الكف قرينان من

السواء وقال أبو حاتم سئل الأصمعي في طلق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلق قال شهر

ويقال طلقت يده ولسانه طلوقه وطلوقا وقال ابن الاعرابى يقال هو طليق وطلق وطاق وطلق

اذا خلى عنه قال والتطليق التخليص والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال

والطلق الشأو وقد أطلق رجلاه وأسقطه اسمعله وأسقطت بطنه مشى وأسقطت البطن

مشيه وتصغيره تطليق وأطلقه الدواء وفي الحديث ان رجلا أسقط بطنه أى كثر خروج

ما فيه يريد الاسهال وأسقطت الظبي وتطلق استن في عدوه فضى ومر لا يلقى على شيء وهو يتعمل

فما قال وطلق أعطى وطلق اذا تبعه وطلق بالكسر الحلال يقال هولك طائنا طلق أي حلال
وفي الحديث الخيل طلق يعني أن الرهان على الخيل حلال يقال أعطيه من طلق مالي أي من
صفوه وطيبه وأنت طلق من هذا الأمر أي خارج منه وطلق السليم على ما لم يسم فاعله رجعت
اليه نفسه وسكن وجهه بعد العدا فهو مطلق قال الشاعر

سببت الهوم الطارقات يعدني * كما تعترى الأهل رأس المطلق
وقال النابغة تنادرها الرافسون من سوء سمها * تطلقه طوراً وطوراً تراجمه

والطوق ضرب من الأدوية وقيل هو نبت تستخرج عصارته فيستطلى به الذين يدخلون في النار
الاصمعي يقال لضرب من الدواء أوتيت طلقاً منكره وطلق وطلق اسمان (طمرق) الطمروق
اسم من أسماء الخناش (طهق) الطهوق سرعة المشي يمانية زعوا (طوق) الطوق
حلى يجعل في العنق وكل شيء استدار فهو طوق كطوق الرسي الذي يدير القطب ونحو ذلك
والطوق واحد الأطواق وقد طوقته فططوق أي ألبسته الملقوق فلبسه وقيل الطوق ما استدار
بالشيء والجمع أطواق والمطوقسة الجمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق
وطوقه بالسيف وغيره وطوقه أيام جعل له طوقاً وفي التنزيل سيطر قون ما يخلو به يوم القيامة
يعني مانع الزكاة يطوق ما يجمل به من حق النسقرا من النار يوم القيامة نعوذ بالله من سخط الله
ويروى في حديث من غضب جاره شراً من الأرض طوقه من سبع أرضين يقول جعل له طوقاً
في عنقه أي يخط الله به الأرض فتصير البتعة المعصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق
حاملها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لأن طوق التقلد ومن الأول حديث
الزكاة يطوق ماله شجاعاً أقرع أي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقه بثمرها
أي صارت أعناقها كالأطواق في الاعناق ومن الثاني حديث أبي قتادة ومراجمه النبي صلى الله
عليه وسلم في الصوم فقال صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي لبته جعل داخل في طائفي
وقدرني ولم يكن صلى الله عليه وسلم عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لضعفه منه ولكن يحتمل أنه مناف
العجز عند العقوق التي تلزمه لفسائه فان ادامة الصوم تحل بخطو ظهن منه وتطوقت الحيسة على
عنقه صارت عليه كالطوق والطوقه أرض سهلة مستديرة في غلظ وطائفي كل شيء مثل طوقه وفي
التهذيب طائق كل شيء ما استدار به من جبل أو أكمة والجميع الأطواق ابن سيده ومن الشاذقراة
ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعلى الذين يطوقونه ويطوقونه ويطيئونه ويطيئونه فيطوقونه يجعل

كالطوق في أعناقهم وبطوقونه أصله بَطَّوْقُونَهُ فقلبت التاء طاءً وأدغمت في الطاء وبطيقونه أصله
 بَطِّقُونَهُ فقلبت الواو ياءً كما قلبت في سِيدُومِيَّتٍ وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهوّر
 وتهير على أن أبا الحسن فدحى هاريم فهذا يؤنس أن ياء تهير وضغ وليست على المعاقبة قال ولا
 تحملن هاريم على الواو قياساً على ما ذهب إليه الخليل في تأهيمه وطاح يطيح فان ذلك قليل ومن
 قرأ بطيقونه جاز أن يكون يتفيعلونه أصله بَطِّقُونَهُ فقلبت الواو ياءً كما تقدم في ميت وسيد وتجاوز
 فيه المعاقبة أيضاً على تهير ويجوز أن يكون يطوقونه بالواو وصيغته مالم يسم فاعله يُقْوَعْلُونَهُ الأ أن
 بناءً فعلت أكثر من بناء قوعلت وطوقتك الشيء أي كأنسكه وطوقني الله أداء حَقَّكَ أي قواني
 وطوقته لغته في طوَعْتَ أي رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطائق حجر أو نَشْرٌ ينشز
 في الجبل نادر منه وفي البئر مثل ذلك ما نَشْرُ من حال البئر من خثرة نائمة وقال عمار بن طارق في صفة
 الغريب موقر من بشر الرساتق * ذى كدنة على جحاف الطائق * أخضر لم ينهك بموسى الحالمق
 أي ذوقه على مكاحة تلك الصخرة وقال في جمعه * على مَبُونِ صَخَرِ طَوَائِقِ * والطائق ما بين كل
 خشبتين من السفينة أبو عبيد الطائق ما بين كل خشبتين ويقال الطائق إحدى خشبات بطن
 الزورق أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد للبيد

قالنم طائقتها القديم فأصبحت * ما أن يقوم درأ هاريدفان

الاسم الطائق ما شخّص من السفينة كالخيد الذي ينحدر من الجبل قال ذو الرمة

* قروا طائقتها بالآل مخزوم * قال وهو حرف نادر في القننة الليث طائق كل شيء ما استدار به من
 حبل أو أكمة وجمعه أطواق والطائقات جمع طاقّة ويقال للذكر الذي يصعد به إلى النخلة
 الطوق وشو البروندي بالنارسية قال الشاعر ينف نخلة

وسبالة في رأسها الشحم والندى * وسائرها نخال من الخير يابس

تهيم النسيان حتى أنبى لها * قصير الخطاف طوقه متقاعس

يعنى البروند التهذيب أنشد عمر بن بكر

بني بالعمراء عن مشخرا * يعنى في طوائقه الحام

قال طوائقه عقوده قال الأزهرى وصف قصر أو الطوائق جمع الطاق الذى يُعْتَدُّ بالآجر وأصله
 طائق وجمعه طوائق على الأصل مثل الحاجة جمعه حوائج لان أصلها طائجة وأنشد دعمر بن

حسان أجدل هل رأيت أبا قبيس * أطال حياته التعم الركام

بني بالغمر أرعن مشمخرا * يعني في طوائفه الخام

قال ويجمع أيضا طوا قار الطوق والاطاقة القادرة على الشيء والطوق الطاقة وقد طاقه طوقا
وأطاقه اطاقه وأطاق عليه والاسم الطاقه وهو في طوق أي في وشي قال ابن بري وقول عمر بن
أمامة لقد عرفت الموت قبل ذوقه * أن الجبان حنته من قوقه
كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالتور يحمي بالده بروقه

أراد بالطوق العنق ورواه الليث كل امرئ مجاهد بطوقه قال والطوق الطاقه أي ألقى
غايته وهو اسم لقسار ما يمكن أن يفعل بمشقة منه ابن الاعراب يقال طق طق من طاق بطوق
إذا طاق الليث الطوق مصدر من الطاقه وأنشد

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمي أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكاف ما طاق قال أبو منصور يقال طاق بطوق طوقا وأطاق يطيق اطاقه وطاقه
كما يقال طاع بطوع طوعا وأطاع بطيع اطاعة وطاقه وطاقه اسمان يرشح ان موضع
المصدر قال سيبويه وقالوا طابته طاقته أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه
الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك وأما طابته طاقه فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله
لا يكون الا كذلك والطاقه شعبيه من ربحان أو شعرو وقوة من الخيط أو نحو ذلك يقال طاق نعل
وطاقه ربحان والطاق ما عطف من الابنية والجمع الطاقات والطيقتان فارسي معرب والطاق
عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقتان والطاق ضرب من الملابس قال ابن الاعراب هو
الطيقتان وقيل هو الطيقتان الاخضر عن كراع قال روية

ولو ترى أذجبتني من طاق * ولبي مثل جناح غاق

وقال الشاعر لقد تركت خزينة كل وعد * تمشي بين خاتام وطاق

والطيقتان جمع طاق الطيقتان مثل ساج وسجبان قال ملج الهذلي

من الريط والطيقتان تنشر فوقهم * كالجحمة العقبان تدنو وتخطف

والطاق ضرب من الشباب قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الأمان * جازة شمر منها الكمان

قال ابن بري الطاق الكساء والطاق الحمار أنشد ابن الاعراب

سأله الاصداع هم قوطاؤها * كأنها ساق غراب سافها

وفسره فقال أى خمارها يطير وأصداعها تتطاير من محاصمتها ورايت أرضا كأنها الطبقان إذا
كثرت نباتها وشراب الأطواق حلب النار جليل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد أفسادا
للعقل وذات الطوق أرض معروفة قال رؤبه

ترعى ذراعته بجحجات السوق * شرحا وقد اتخذ من ذات الطوق

والطوق أرض سهلة مستديرة وطاق القوس سيتها وقال ابن جرير طاقها لا غير ولا يقال طاقتها

(فصل العين المهملة) عبق به عبقا وعبقا وعباقبة مثل ثمانية لزمه وعسق به
كذلك وعبق الردع بالجسم والنوب لزق وفي بعض نسخ كتاب النبات تعبق به الثياب وفي بعضها
تعبق وعبقت الزائفة في الشيء عبقا وعباقبة بقيت وعبق الشيء يتلبي كذلك على المثل وريخ عبق
لاصق ورجل عبق وامرأة عبقة إذا تطيب وتعلق به الطيب فلا يذهب عنه ريحها أي ما قال

عبق العنبر والمسك بها * فهى صفراء كعرجون التمر وفي نسخة العنبر

وامرأة عبقية تلبسها كل لباس وطيب قال الخزازيون وهم من أعرب الناس رجل عبق
لبق وهو الظريف وما بقيت لهم عبقية أى بنية من أم والههم وما فى النخى عبقية وعبقة أى شئ من
سمن وقيل ما فى النخى عبقية وعبقة أى الطخ وضرم من السمن وقيل ما فيه لطح ولا وضرو ولا عوق
من رب ولا سمن وزعم اللعيانى ان ميم عبقية بدل من باء عبقية وأصل ذلك من عبق به الشئ يعبق عبقا
اذلوق به قال طرفه ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هذاب الأزر

والعباقبة الداهية ذو الشعر والنكر والشد

أطف لها عباقية سريدى * جرى الصدر من بسط العين

والعباقبة اللص الخارب الذى لا يحجم عن شئ وقد اعبنى الرجل أى صار داهية وبه شين عباقية
أى له اثر باق وفي الصحاح وهى أثر جراحة تبقى فى حروجه والعباقبة شجر له شوك يؤذى من
علق به قال أبو حنيفة العباقية من العضاه وهى شجرة لم تنعت قال ساعدة بن العجلان

غداة شواحط فقتوت شدا * وتوبك فى عباقية هريد

يقول تعلق العباقية به فتركهها ونجا وغلما معبنى سى الخلق الا بمعنى رجل عبقا نرى بقائه
إذا كان سى الخلق والمرأة كذلك (عبنىق) العبنىق دويبة من احناش الارض وعبنىق
اسم (عبنىق) عقاب عبقية وعبقبة وعبقبة وعبقبة وعبقبة وعبقبة وعبقبة وعبقبة وعبقبة
الخطاف المنكرة وقال ابن الاعرابى كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسداسد وكاب وكاب وعبنىق

واعتقني اذا ساء خلقه (عنتق) العنتق خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقه
 عتق العبد يعتق عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقته فهو عتقيق وعتاق وجمعه عتقاء وعتقته انا فهو
 معتق وعتيق والجمع كالجمع وامة عتيق وعتيقته في اماء عتائق وفي الحديث ان يجزي ولد والده
 لان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال ابن الاثير وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق فيه
 بعد الشراء لان الاجماع منه قد ان الابد يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه
 فدخل في ملكه يعتق عليه فلما كان الشراء سببا للعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا اجراء ابد
 لان العتق افضل ما يعم به احدى على احدى اذ خلاصه بذلك من الرق ويحبر به النقص الذي له وقد كمل له
 احكام الاحرار في جميع التصرفات وفلان سولى عتقته ومولى عتيق ومولاه عتيقه وموال عتقاه
 ونساء عتائق وذلك اذا اعتقن وحانف بالعتاق اي الاعتاق وعتيق اسم السيد يقضى الله عنه قيل
 سمي بذلك لان الله تبارك وتعالى اعنته من النار واسمه عبد الله بن عثمان روت عائشة ان ابا بكر دخل
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر انت عتيق الله من النارين يومئذ سمي عتيقا وفي
 حديث ابي بكر رضى الله عنه انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سمى به النبي صلى الله عليه وسلم
 وقيل كان يقال له عتق لجماله وعتقت عليه عين تعنتق وسبقت وتقدمت وكذلك عتقت بالضم اي
 قدمت ووجبت كانه حفظها فلم يحنث وعتقت متى بين اي سبقت وانشد لاوس بن حجر

على الية عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرأ

اي لزمته وقيل اي ليس لها حيلة وان طلبت ابوزيد عتق عينه اي ليس لها كناية وعتقت
 النورس تعنتق وعتقت عتقا سبقت الخيل فحبت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة اذا طرد
 طريده سبق بها وقيل سبق بها وانجابها قال ابوالمظفر بن سحرا

حامي الحقيقة نسأل الوديقه مع عتاق الوسيقة لانكس ولاواني

قال ولا يقال معتاق والعتاق الناهض من فراخ القطا قال ابو عبيد نرى انه من السابق على انه
 يعتق اي يسبق يقال هذا فرخ قطة عاتق اذا كان تداستقل وطار وعتاق الطير الجوارح منها
 والارحبيات العتاق النجائب منها وقيل العاتق من الطير فوق الناهض وهو في اول ما يتسريره
 الاول وينبت له ريش جلدي اي شديد وقيل العاتق من الحمام ما لم يسن ويسنكم والجمع عتق
 وجارية عاتق شابه وقيل العاتق اليكرا التي لم تن عن اهلها وقيل هي التي بين التي ادركت وبين التي
 عتست والعاتق الجارية التي قد ادركت وبلغت فخرت في بيت اهلها ولم تتزوج سميت بذلك لانها

عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِي يَهُيَا لَمْ يَلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَليْسَ يَقْوَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَقِيدِي دَمَا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَّقْتَهُ * بِكَفَيْتِ يَوْمَ السُّتْرِ إِذَا نَتَّعَاتِقُ

وقيل العاتق الجارية التي قد بلغت أن تدرج وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة أهلها سميت عاتقها والجمع في ذلك كما عواتق قال زهير بن مسعود النضبي

وَلَمْ تَنْقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيْرٍ * بَغَيْرِهِ وَخَلِينِ الْخَالَا

وفي الحديث خرجت أم كلثوم بنت عتبة وهي عاتق قبل هجرتها قال ابن الأثير العاتق الشابة أول ما تدرج وقيل هي التي لم تبين من والديها ولم تنزوح وقد أدركت وشبت ويجمع على العتق ومنه حديث أم عطية أمرنا أن نخرج في العيدين الحيض والعنق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغناه فقد عتق والعتيق الكريم الراجع من كل شيء والخيار من كل شيء التمر والماء والبازي والشحم والعتق الكريم يقال ما أبين العتق في وجهه فلان يعني الكريم والعتق الجمال وفرس عتيق رائع كريم بين العتق وقد عتق عتاقة والأهيم العتق والجمع العتاق وامرأة عتيقة جميلة كريمة وقوله

هَبَانُ الْحَبَاءِ عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرْبَاتٌ * مِنَ الْحُسْنِ سِرٌّ بِالْأَعْتِيقِ الْبِنَاتِيقِ

يعني حسن البنات قبح لها والعنق الشجر التي يتخذ منها القسي العربية عن أبي حنيفة قال يراد به كرم القوس لا العتق الذي هو القسدم وقال مرة عن أبي زياد العنق الشجر التي تعمل منها القسي قال كذا بلغني عن أبي زياد والذي نعرفه العنق والعنق فحل من الخنل معروف لا تنقص نخلته وعتيق الطير البازي قال البيهقي

فَانْتَضَلْنَا وَابْنَ سَلْمَى قَاعِدٌ * كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغَضَى وَيُجَلَّلُ

ابن سلمى النعمان وانما ذكره مقامه مع الربيع بن يزيد النعمان ابن الاعرابي كل شيء بلغ النهاية في جودة اورداة أو حسن أو قبح فهو عتيق وجمع عتق والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهي التي قدمت واحترت والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق أي قديم وفي الحديث عليكم بالامر العتيق أي القديم الاول ويجمع على عتاق كشر يفت وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهم من العتاق الأول وهن من تبادي أراد بالعتاق الاول السور اللاتي أنزلت أو لا بركة وانها من أول ما نزلت من القرآن وقد عتق عتقا وعتاقة أي قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقه أنا تعتيقا وفي التزليل وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث

ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الله البيت العتيق لان الله اعنتقه من الجبارة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق بمكة لتقدمه لانه اول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ورفيلا لانه اعنتق من الغرق أيام الطوفان دليله قوله تعالى واذنوا بنا لبراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رفيع وبقي مكانه وقيل انه اعنتق من الجبارة ولم يدعه منهم أحد وقيل سمى عتيقا لانه لم يملكه أحد والاول أولى وقال بعض حذائق اللغويين العنتق لاهوآت كالخمر والتر والقدم لاهوآت والحيوان جميعا وخمر عتيقة قديمة حُبست زمانا في ظرفها فاما قول الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاس * ففقطمزوجة بما زلال

فانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون تذكير الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ويشله ككثير اعنى الخمر على المعنى قال ابو حنيفة وان شئت جعلت قعيسا لاهناني بمعنى منقول كما تقول عين خيل فتكون الخمر مؤنثة على اللغة المشهورة ويقال لجيد الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان

كالمسك تخلطه بما سحابة * اوعاتق كدم الذبيح مدام

وقد عنتت الخمر وعنتها والمعنتة من اسماء الطلاء والخمر قال الاعشى

وسميته مما اعنتق يابل * كدم الذبيح سلبتم اجريالها

والمعنتة الخمر التي عنتت زمانا حتى عنتت والعاتق كالعتيقة وقيل هي التي لم ينض احد ختامها كالجارية العاتق وقيل هي لم تنتس قال لبيد

اعلى السبا بكل ادكن عاتق * اوجونته قدحت وفض ختامها

وبكرة عتيقة اذا كانت نجسبة كريمة وقال اعرابي لانعد البكرة بكرة حتى تسلم من الترحمة والعرة فاذا برئت منهما فتدعنتت وثبتت ويروي ثبتت وعنتت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال ثعلب قد عنتت بالنسخ تعنتق عنتقاى تجت فسبقت واعنتها صاحبها أى اعجلها وانجها واعنتق الممن وعنتق يعنى قدم عن العيانى والعتيق الماء وقيل الطلاء والخمر وقيل اللبن وعنتق بنسبه يعنتق اذا برم وعنتق صلاح المال وعنتق المال عنتقا صلح وعنتقه واعنته فعنتق اصلحه فصلى وعنتق فلان بعد استعلاج يعنتق فهو عتيق ريق وصار عتيقا وهو ورقة الجسد أى رقت بشرته بعد الغلظ والحناء وعنتق التمر وغيره وعنتق فهو عتيق ريق جلده وعنتق يعنتق اذا صار قديما وقال ابو حنيفة

العَيْتِيُّ اُصْبَحَ لِلتَّرَعَمِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عِنْتَرَةَ

كَذَبَ الْعَيْتِيُّ وَمَا شُنَّ بَارِدٌ * ان كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَادْهَبِي

قيل انه أراد بالعتيق التمر الذي قد عتق خاطب امرأته حين عاتبته على ان يشارف رسه بالبان ابله فقال له اعليك بانقر الماء البارد وذري اللبن فمرسى الذي أحجيك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه الايات قيل انها العنترة وقال ابن خالويه انها لخزير بن لؤذان السدوسي وهي

كَذَبَ الْعَيْتِيُّ وَمَا شُنَّ بَارِدٌ * ان كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَادْهَبِي

لَا تُشْكِرِي فَرَسِي رِمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ لَوْ نُكُ مِثْلُ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

أَنِّي لَأَخْذِي أَنْ تَقُولَ حَلِيائِي * هَذَا غُبَارُ سَاطِعِ قَمَلَيْبِ

أَنَّ الرِّجَالَ لَهُمُ الْيَمُّ وَسَيْلُهُ * ان يَأْخُذُوا لَكَ تَكْعَلِي وَتَحْتَبِي

وَيَكُونُ مَرَّ كَبُكِ الْقَلُوصِ وَظَلُّهُ * وَابْنُ السَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَّ كَبِي

قال والعتيق التمر المهرين وجمعه عتق والعاتق ما بين المنكب والعنق مذكروا عدانث وليس يثبت وزعموا أن هذا البيت مصنوع وهو

لَأَنْسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَّةً * أَسْعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّائِقِ

لَأَصْلِحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَبَقِي وَمَا كَأَبْنَيْدُومَا * قَرَّرَ قُرُورُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن بري والعاتق مؤنثة واستشهد بهذه الايات ونسبها الى عامر بن عبد العباس بن مرداس وقال ومن روى البيت الاول * اتسع الخرق على الراقع * فهو لانس بن العباس بن مرداس قال الليثاني هو مذكرا لا غير وهو ما عاتقان والجمع عتق وعتق وعواتق ورجل أميسل العاتق معوج موضع الرداء والعاتق الزق الواسع الجيدو يفسر بعضهم قول لبيد

* أَغْلَى السَّبَّ بِأَكْبَلِ أَدَّكَنَ عَاتِقِي * وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْعَاتِقُ زَقًا لِمَارَاةِ نَعْمَتَا

لِلدَّكْنِ وَانَّمَا أَرَادَ بِالْعَاتِقِ جَيْدَ الْجُرِّ وَهُوَ كَقَوْلِهِ أَوْجُونَ تَقَدَّحَتْ وَانَّمَا قَدَحَ مَا فِيهَا وَالْجَوْنَةُ

الْحَايِسَةُ وَالْقَدْحُ الْعَرْفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الزَّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَقَوْلُهُ بِكُلِّ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ

وَالسَّبَّاءِ اشْتَرَاءَ الْجُرِّ وَالْعَاتِقُ أَيْضًا الْمَزَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَعْتَقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ وَأَبُو عَيْتِي كُنِيَّةٌ وَمِنْهُ

ابْنُ أَبِي عَيْتِي هَذَا الْمَاجِنُ الْمَعْرُوفُ وَانَّمَا قِيلَ قَنْظَرَةٌ عَيْتَقَةٌ بِالْهَاءِ وَقَنْظَرَةٌ جَدِيدٌ بِبِلَا هَاءٍ لِأَنَّ الْعَيْتَقَةَ

بِعْنَى الْقَاعِلَةِ وَالْجَدِيدُ بِعْنَى الْمَفْعُولَةِ لِيُتَرَفَّقَ بَيْنَ مَالِهِ التَّعْمَلِ وَبَيْنَ مَا التَّعْمَلُ وَقَاعَ عَلَيْهِ (عشق)

العذق شجر نحو النمامة وورقه شبيه بورق الكبرال انه كثيف غليظ ينبت في الشواحق كما ينبت السمك
 لا ياكله شيء ويؤخذ ورقه ويدق ويؤخذ بالماء كما يؤخذ الحطيم فيطلى به في موضع كنين فاذا جف
 اعيد خلق الشعر خلق النورة أبو عمرو وجاب من عذق اذا اختلط بعنقه ببعض وفي لغات هذيل
 اعنت الارض اذا اخضت (عذق) عذق يعذق واعذق وعودق ادخل يده في نواحي البئر
 والحوض كأنه يطلب شيئا وعذق الشيء يعذقه عذقا جمع العودق والعودقة حديدة ذات ثلاث
 شعب يستخرج بها الدومن البئر ابن الاعرابي العودقة والعنوقة لطائف البئر وجمعها عذق وقال
 العذق الخطا طيف التي تخرج الدلاء بها واحدها عذقة ورماهيت اللجة عودقة واللجة حديدة لها
 خمسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللعوم فاذا اجتمعت ذئبه تشب في حلقه ورجل عاذق الراي ليس
 له صيور يصير اليه يقال عذق بنظنه عذقا اذا رجم نظنه ووجه الراي الى ما لا يستيقنه (عذق)
 العذق كل غصن له شعب والعذق ايضا الخلة عند اهل الحجاز والعذق الكناسه قال الجوهري
 العذق بالفتح الخلة بحملها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما عذقتها المرعب تصغير العذق الخلة وهو
 تصغير تعظيم وفي الحديث كم من عذق مدلل في الجنة لا يبي الدجاج العذق بالفتح الخلة وبالكسر
 العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع على عذاق قال ابن الاثير ومنه حديث انس فرده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى ابي عذقها أي نخلاتها وفي حديث انس لا قطع في عذق معاذي لانه مادام
 معلقات في الشجرة فليس في حرز وفي الحديث لا والذي اخرج العذق من الحرمة أي الخلة من الزواة
 فاما عذق بن طاب فاعلم هو الخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بخصايف الى معرفة فصار
 كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذق القنوس والخسل والعنقود من العنب وجمعه عذاق
 وعذوق واعذق الاذخر اذا اخرج عذقه وعذق أيضا كذلك قال أبو حنيفة قال اعيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم حين سأل عن مكة تركتها وقد اخبجن علمها واعذق ازخرها وامسرها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا اصيل دمع القلوب تقر ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله اعذق ازخرها ابن الاثير اعذق
 ازخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر ابن الاعرابي عذق السخبر اذا طال
 نباته وثمرته عذقه والعذقة العلامة تجعل على الشاة مخالفة لونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز
 عذقها يعذقها عذقا فارأعذقها اذا ربط في صوفها اصوفة تخالف لونها يعرف بها قال الازهرى
 وسمعت غير واحد من العرب يقول اعذق فلان بكثرة من ابدا اذا علم علم اليقبضها والعلامة
 عذقة بالفتح وعذق الرجل بشر يعذقه عذقا وسمه بالفتح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كأنه

قوله العذق كل غصن الخ
 هكذا هو بضم الـ اصل
 ويؤيده قوله بعذق والعذق
 أيضا الخلة لانه بمعنى الخلة
 بالفتح والذي في التاموس أنه
 بالمعنى الاول كل غصن له
 شعب بالكسر اه

جعل له علامة والعَدُق ابداء الرجل اذا أتى أهله ويقال في بني فلان عَدُق كَهْلُ أَى عَزَقْد بَلِغ غَايَتِه
وأصله الكاسية اذا أينعت ضرب بت مثلاً للعز القديم قال ابن مقبل

وفي عَدَنَانِ عَدُقٌ عَزَمَع * على رَعْمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعُ

فتولاه عَدُقٌ يَانِعٌ كَقَوْلِكَ عَزَ كَهْلٌ وَعَدُقٌ كَهْلٌ وَالْعَدُقُ مَوْضِعٌ وَخَسْبَاءُ الْعَدُقِ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ
السَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا اعْتَقِبَ فِيهِ الْقَافُ وَالْبَاءُ الرَّزْبُ فِي بَيْتِهِ وَأَنْزَرَقُ وَابْتَشَّرَتِ الشَّيْ
وَاقْتَشَّرَتْهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَّوَمُ بِأَمُورِ الْخَلِّ وَتَأْبِيرُهُ وَتَسْوِيَةُ يَدْعُدُوهُ وَتَذْلِيلُهَا لِلتَّطَافِ عَادُقٌ قَالَ
كعب بن زهير يصف ناقته

تَجْرُو وَيَسْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِي * كَالْجُدْعِ شَدَّبَ عَنْهُ عَادُقٌ سَعْنَا

وفي الصحاح عَدُقٌ عَنْهُ عَادُقٌ سَعْنَا وَعَدَّقَتِ الْخَلَّةُ قَطَعَتْ سَعْنَهَا وَعَدَّقَتْ شَدِيدًا كَثْرَةً قَالَ ابْنُ
الاعرابي اعْتَدَقَ الرَّجُلُ وَأَعْتَدَبَ إِذَا أُسْبِلَ لِعَمَامَتِهِ عَدَبَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ الشَّرْحِ سَدَعَتْ

عَرَامًا يَقُولُهُ كَذَبَتْ عَدَّاقَتُهُ وَعَدَّائِيَّةٌ وَهِيَ اسْمُهَا وَأَمْرَأَةٌ عَدَّائِيَّةٌ وَشَدَّائِيَّةٌ وَعَدَّائِيَّةٌ أَي بَدِيَّةٌ سَلِيطَةٌ
وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ سَاطِئَانَةٌ وَسَلْتَانَةٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانَ عَدُقٍ بِالْقَلْبِ وَتَلْبَقِي وَطَيْبِ عَدُقٍ أَي ذَكَرِي
الرَّبِيعِ (عَدُقِي) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْعَلَامِ الْحَادِ الرَّأْسِ الْخَنِيْفِ الرَّوْحِ عَسْلُوجٌ

وَعَدْلُوقٌ وَعَدِيدَانٌ وَعَدِيدَانٌ وَشَدِيدَانٌ (عَرَقٌ) الْعَرَقُ مَا جَرَى مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ مِنْ مَاءٍ أَوْ جِلْدٍ
اسْمٌ لِلْجَنْسِ لَا يَجْمَعُ هُوَ فِي الْحَيَوَانِ أَصْلٌ وَفِيهَا سَوَاهٌ مَسْتَعَارٌ عَرَقٌ عَرَقًا وَرَجُلٌ عَرَقِي كَثِيرُ الْعَرَقِ فَمَا

نُعَلِدُ فَبِنَاءٍ مَطْرُودٍ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي كَهَزَّاءٍ وَرَبْعًا غَلَطٌ بِشَلِّ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِكَانِ اطْرَادُهُ فَنَذَرَ كَمَا يَذْكُرُ
مَا يَطْرُدُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ عَرَقٌ وَدُرْقَةٌ كَثِيرُ الْعَرَقِ فَسَوِيٌّ بَيْنَ عَرَقٍ وَعَرَقَةٍ وَعَرَقٌ غَيْرُ مَطْرُودٍ

وَعَرَقَةٌ مَطْرُودٌ كَذَا كَرْنَا وَأَعْرَقْتُ النَّرْسَ وَعَرَقْتُسْهُ أَجْرِيَّتُهُ لِعَرَقِ وَالْحَائِطُ عَرَقَانِي وَكَذَلِكَ
الْأَرْضُ الثَّرِيَّةُ إِذَا تَخَّرَجَ فِيهَا النَّدَى حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَالثَّرِيُّ وَعَرَقُ الرَّجُلِ جَمَاعَةٌ مَا تَخَّرَجَ مِنْ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ
مِمَّا فِيهَا وَأَبْرُ عَرَقِي بِكَسْرِ الرَّاءِ فَاسِدُ الطَّعْمِ وَهُوَ الَّذِي يُحَقِّنُ فِي السَّقَاءِ وَيَعَلِّقُ عَلَى الْبَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ جَنْبِ الْبَعِيرِ وَقَاعٌ فَيَعْرَقُ الْبَعِيرُ وَيَفْسُدُ طَعْمُهُ مِنْ عَرَقِهِ فَتَتَغَيَّرُ رَائِحَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيْبُ
الْحَضُّ وَقَدْ عَرَقَ عَرَقًا وَالْعَرَقُ الثُّوَابُ وَعَرَقُ الْخِلَالِ مَا يَرِثُ لِكَ الرَّجُلِ بِهِ أَي يُعْطِيكَ لِلْمُودَةِ قَالَ
الْحَرُونَ بْنُ زَهْرَةَ الْعَبْسِيُّ يَصْنَعُ سَيْفًا

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ التُّونِ مَتِي * وَمَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

أَي لَمْ يَعْزَقْ لِي بِهِ ذَا السَّيْفِ عَنْ مُودَةٍ إِتْمَاخَذَتْهُ مِنْهُ غَضَبًا وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الثُّوَابِ شَبَّهَ بِالْعَرَقِ
قَالَ

قوله وخبراء العنق كعنب
أو محركة اه قاموس
قوله قال الأزهرى ومما الخ
هكذا بالاصل هنا والمناس
أن تذكر بعينه قوله قريبا
قال ابن الأعرابي اه صححه

قوله وامرأة عقدانة الخ
تقدم في مادة عقد وشهدت
نقل هذه العبارة بعينها وفيها
عدوان قبل عقدانة وهو
محرى والصواب ما هنا
اه صححه

قال شهر العرق السنع والثواب تقول العرب اتخذت عندهم يدياً بيضاء وأخرى خضراء فبانئت منه
 عرقاً أي ثواباً وأنشد بيت الحرث بن زهير وقال معناه لم أعطه للمعالي والمودة كما يعطى الخليل خليله
 ولكني أخذته نسيماً والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان حراً لـ بن بدر أخذته من مالك يوم قتله
 وأخذته الحرث من حمل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقتضي بأنه أخذ من مالك سيفاً غير النون
 بدلالة قوله سأجعل له سكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استندت منه مكان النون والعجيب في
 انشاده * ويخبرهم مكان النون مني * لان قبلا

قوله من مالك الخ كذا بالاصل
 رواه من حمل فتأمل هـ

سيف برقونه حفس بن عمرو * اذا لاقاهم وابواب لبال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء ومعارق الرمل العاطف وابططع على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق
 اللبن سمي بذلك لانه عرق يتخلف في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال الشاعر
 تغدو وقد نمت نتراتم اعرقاً * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود
 والرواية المعروفة عرقاً جمع عرقه وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن
 خاصة ورواه بعضهم تصح وقد نمت وذلك ان قبله

ان نمت في عرق طصع جاجه * من الاساق عارى الشوك يجرود

تصح وقد نمت فهذا شرط وجزء ورواه بعضهم تصح وقد نمت على احتمال الطي وعرق السقاء
 عرقاً فتح منه اللبن ويقال ان بعثك لعرقاً من لبن قليل كان أو كثيراً يقال عرقاً من ابن وهو السواب
 وما كثر عرق ابلك وغمك أي لبنا وتاجها وفي حديث عمر الألائع لو اصدق النساء ان الرمال
 تغالي بصداقها حتى تقول جشمت اليك عرق القرية قال الكسائي عرق القرية ان يقول نعتت
 لك وتكلفت وتعبت حتى عرفت كعرق القرية وعرقها اسيلان ماها او قال ابو عبيدة تكلفت اليك
 ما لا يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون لان القرية لا تعرف وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب
 ويبيض الفأر وقيل أراد بعرق القرية عرق حاملها من نسلها وقيل أراد اني نمت وت وساقرت
 اليك واحتجت الى عرق القرية وهو ماؤها قال الاسدي عرق القرية بمعناه الشدة ولا أدري
 ما أصله وانشد لابن أحرار الباهلي

ليست بشمة تعدو عفوها * عرق السقاء على القعود اللاعب

قال أراد انه يسمع الكلمة تعظيها وليست بشمة فبدأ خذيباً أحباً وقد بلغته اليه كعرق السقاء
 على القعود اللاعب وأراد ان السقاء القرية بقيل أقيمت منه عرق القرية أي شدة وشدة ومعناه

ان القربة اذا عرقت وهي مدهونة تحب ريحها وان شديت ابن اعرابي است بمشقة وقال اراد
 عرق القربة فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبة * كالكرم اذ نادى من الكافور * وانما يقال
 صاح الكرم اذ انور فذكره احتمال الطي لان قوله صاح من ال مفتعلن فقال نادى فاتم الجزم على
 موضوعه في بجره لان نادى من ال مستفعلن وقيل معناه جشمت اليك النصب والتعب والغرم
 والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القربة بأي عراقها الذي يتزرحوها ومن قال علق القربة اراد
 السبور التي تعلق بها او قال ابن الاعرابي كلت اليك عرق القربة وعانى القربة فاعرقها فعرقت
 بها عن جهدها وذلك لان اشده الاعمال عندهم السقي واما علقها فاشدت به ثم علقته وقال
 ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلق تحمل به القربة وتؤبدلوا الرامن اللام كما
 قالوا العمري ورعني قال الجوهرى لقيت من فلان عرق القربة العرق انما هو للرجل لا للقربة
 واصله ان القرب انما تحتملها الاماء الزوافرو من لأمعين له ووربما فتر الرجل الكريم واحتاج
 الى حملها بنفسه فيعرق لما يلتمس من المشقة والحياء من الناس فيقال بجشمت لك عرق القربة
 وعرق التمرد بسد وناقدة دائمة العرق أي الدرّة وقيل دائمة اللين وفي غنمه عرق أي ساج كسريع ابن
 الاعرابي وعرق كل شيء أصله والجمع أعراق وعروق ورجل معرق في الحسب والكرم ومنه قول
 قتيلة بنت النضر بن الحرث

قوله ورعني هكذا في الاصل
 بابدال الاء لام او حرره اه
 مصححه

أحمد ولانت صن عجبية * في قومها والفحل فحل معرق

أي عريق النسب أصيل ويستعمل في اللوم أيضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي
 اللوم أيضا وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ اليس بينه وبين آدم أب حتى لمعرق له في الموت
 أي ان له فيه عرفا وانه أصيل في الموت وقد عرق فيه أعماله وخوااله وأمرئوا وعرق فيه أعراق
 العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم وعرق فيه الثام وأعرقوا ويجوز في الشعر انه
 لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه أعراق خير وأعراق شر قال

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

قال الجوهرى أعرق الرجل أي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم يقال ذلك في الكرم
 واللوم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد أعرق يقال أعرق الفرس اذا صار
 عريقا كما عريق من الخيل الذي له عرق في الكرم ابن الاعرابي العرق أهل الشرف
 واحد منهم عريق وعروق والعرق أهل السلامة في الدين وغللام عريق نحيف الجسم خفيف

الروح وعروق كل شئ اظناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ماء الرجل يجرى من المرأة اذا واقعا في ككل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف والعروق عروق الشجر الواحد عرق واعرق الشجر وعرق وتعرق امتدت عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه بغير تقييد والعرقاة الاصل الذي يذهب في الارض سقلا ونشعب منه العروق وقال بعضهم اعرقه وعرقات نجح مع التاء وعرقاة كل شئ وعرقاته اصوله وما يتوهم عليه ويقال في الدعاء عليه استاصل الله عرقاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة قال الازهرى والعرب تقول استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم أى شأقتهم فعرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرقات كعرس وعرسات لان عرسا نثى فيكون هذان المذكور الذى جمع بالالف والتاء كسبيل وسجلات وجمام وجمامات ومن قال عرقاتهم اجرام مجرى سغلاة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقاة كما قال بعضهم رأيت نباتك شبيه وهما التائت النثى في قناتهم وقناتهم لان التائت كان هذله والذى سمع من العرب النصباء عرقاتهم بالكسر قال الليث العرقاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تشعب العروق وهو على تقدير فعلة قال الازهرى ومن كسر التاء في موضع النصب وجعلها جمع عرقاة فقد اخطأ قال ابن جنى سأل ابو عمرو وابطاحيرة عن قولهم استاصل الله عرقاتهم فنصب ابو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له ابو عمرو هيئات اباخيرة لان جلدك وذلك ان ابا عمرو استضعف النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها ابو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير ابي خيرة فمن ترضى عربيته واما ان يكون قوى في نفسه ما سمعه من ابي خيرة من النصب ويجوز ايضا ان يكون اقام الضعف في نفسه فكى النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابي ينطق بالكلمة يعتقد ان غيرها اقوى في نفسه منها الا ترى ان ابا العباس حكى عن عمارة انه كان يقرأ ولا الليل سابق النهار فقال له ما اردت فقال اردت سابق النهار فقال له فهالقلته فقال لو قلت له لكان اوزن أى اقوى والعرق نبات اصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال الازهرى والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق حجر يصبغ بها وفي حديث عطاء انه كره العروق للضعف العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروقها ايضا مانع تراها وفي حديث عكر اش بن ذؤيب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بايل من صدقات قومه كانها عروق

قوله والعرب تقول الخ عبارة
متن القاموس وقوله سم
استاصل الله عرقاتهم ان
فتحت اوله فتمت آخره وهو
الاكثر وان كسرت كسرت
على انه جمع عرقاة بالكسر
اه فانظرها مع عبارة الاصل
وضبطه وحرره اه

الأرطى الأرطى شجر معروف واحدته أرطاة قال الأزهرى عروق الأرطى طوال جرد ذهبية
 في ترى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتشرت واستخرجت من الثرى جرابية مكتنزة ترف
 يتطر منها الماء فشبها الأبل في حجرة ألوانها وسمنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق
 الأرطى وعروق الأرطى يتطر منها الماء لأنسراجها في رى الثرى الذى أنسابت فيه والطباء
 وبقرا الوحش تجى إليها في حراء القيط فتستثيرها من مساريها وتترشف ماءها فتجذبها عن ورد
 الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يجندرا أصل أرطاة ليكنس فيه من الحتر

تَوْنَاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّهَا * يُثِيرُ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ سَجَلٍ

وقول امرئ القيس * الى عرق الثرى وشجبت عروقي * قيل يعنى بعرق الثرى اسم عسل
 ابن ابراهيم عليه ما السلام ويقال فيه عرق من حوضه وملاحظة أى شئ يسير والعرق الارض
 الملح التى لا تنبت وقال أبو حنيفة العرق سجة تنبت الشجر واستعقرت ابلكم أنت ذلك المكان
 قال أبو زيد استعقرت الأبل اذا رعت قرب البحر وكل ما اتصل بالبحر من مرمى فهو عراق وأبل
 عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس والعراق بقايا الحوض وأبل عراقية ترى بقايا الحوض
 وفيه عرق من ماء أى قليل والمعرق من الحجر الذى يمزج قليلا مثل العرق كأنه جعل فيه عرق من
 الماء قال البرج بن مسهر

وَيَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَبِيًّا * سَقَيْتُ إِذَا تَعَوَّرْتُ النُّجُومُ
 رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ * بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةً مِنْ يَلُومُ

ابن الاعرابى أعقرت الكأس وعقرتها اذا أقلت ماءها وأنشد للقطامى
 ومصرعين من الكلال كأنما * شربوا الغبوق من الطلاء المعرق
 وعقرت في السقاء والدلو وأعقرت جعلت فيها ماء قليلا قال

لَأَتْلَأَ الدَّلُوءَ عَرِقَ فِيهَا * أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الأثر وقيل الحبار هيئة الرجل في الحسن والقبح عن اللحيانى
 والعراقة النطفة من الماء والجمع عراق وهى العراقة وعمل رجل عملا فقال له بعض أصحابه عرقت
 فبرقت فعنى برقت لوحت بشئ لام صدق له ومعنى عرقت قلت وهو ما تقدم وقيل عرقت
 الكأس مزجتها فلم يعين بقله ماء ولا كثرة وقال اللحيانى أعقرت الكأس ملاءتها قال وقال
 أبو صفوان الأعراق والتعريق دون الملاء وبه فسر قوله * لأتلأ الدلو وعرق فيها * وفى النوادر

تركت الحق معرّفاً وصادقاً وسائماً أي لا تخافنا وانه لطيف العرق أي الجسد وكذلك السقاء
 وفي حديث احياء الموات من احياء ارض ميمنة فهي له وليس لعرق ظالم حتى العرق الظالم دوان
 يحيى الرجل الى ارض قد احيها رجل قبله فيعرس فيها عرساً غصباً أو يزرع أو يحدث فيها شيئاً
 ليستوجب به الارض قال ابن الاثير والرواية لعرق بالتسوين وهو على حذف المضاف أي انى
 عرق ظالم بفعل العرق نفسه الظالم والحق اصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان
 روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة قال
 أبو علي هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وما هو عندى بعرق مضمّنة
 أي ماله قدر والمعروف عرق مضمّنة وأرى عرق مضمّنة انما يستعمل في الجحد وحسده ابن الاعرابي
 يقال عرق مضمّنة وعرق مضمّنة بمعنى واحد سمي عرقاً لانه علق به لحبه اياه يقال ذلك لكل ما أحبه
 والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق قال أبو القاسم الزجاجي
 وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد في العراق واحتج بقول الرازي

* حراء تبرى اللحم عن عراقها * أي تبرى اللحم عن العظم وقيل العرق الذي قد أخذ كثر لحمه
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ وروى
 عن أم ابي بصير الغنوية انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حنيفة وبين يديه تريدة
 قالت فتناولني عرقاً العرق بالسكون العظم اذا أخذ منه معظم اللحم وهو يروق على الجوف رقيقة
 طيبة فتكسروا وتطبخ وتؤخذها لئلا تفسد طقاً حتماً يروق كل ما على العظام من لحم دقيق وتشمش
 العظام ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وجمعه عراق قال ابن الاثير وهو جمع نادر يقال عرفت
 العظم وتعرفته اذا أخذت اللحم عنه بأسنانك ثم شأ وعظم معروق اذا ألقى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد
 لبعض الشعراء يخاطب امرأته

ولا تهدي الأعرى وما يلبه * ولا تهدي معروق العظام
 قال الجوهري والعرق مصدر قولك عرفت العظم اعرقه بالضم عرقاً ومعرقاً وقال
 أكفلساني عن صديقي فان اجأ * اليه فاني عارق كل معرق

والعرق الفسفرة من اللحم وجمعها عراق وهو من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجي شيء من
 الجمع على فعال الا حرف منها أو جمع بواو وشاة ربي وغنم رباب وظئر وظوار وعرق وعراق
 ورخل ورخال وفريروفرار قال ولا تطير لها قال ابن بري وقد ذكر ستة أحرف أخرى ردال جمع

قوله جردت من اللعم يعني من معلمة اه

رَذَلٌ وَنَذَالٌ جَمْعُ نَذَلٍ وَبَسَاطٌ جَمْعُ بَسِطٍ لِلنَّاقَةِ تَحْتَلِي مَعَ وَلَدِهَا لِاتِّعَانِهِ مِنْهُ وَنَاءٌ جَمْعُ نَيٍّْ لِلشَّاةِ تَلْدَفِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَظَهَارٌ جَمْعُ ظَهْرٍ لِلرَّيْشِ عَلَى السَّهْمِ وَبُرٌّ جَمْعُ بَرٍّ عِصَارَاتُ الْجِلْدِ اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا وَالْعُرَامُ مِثْلُ الْعُرَاقِ قَالَ وَالْعِظَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّعْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَإِذَا جَرَدَتْ مِنَ اللَّعْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ وَجَدْنَا أَحَدَهُمْ عُرَاقًا مَيِّنًا وَمَرْمَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَطْعَمَةِ فَصَارَتْ عُرْقُهُ يَعْنِي أَنْ اضْلَاعَ السِّلْقِ قَامَتْ فِي الطَّبِيخِ مَقَامَ قِطْعِ اللَّعْمِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفِي أُخْرَى بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْفَاءِ يَرِيدُ الْمَرْقَ مِنَ الْعُرْفِ أَبُو زَيْدٌ وَقَوْلُ النَّاسِ ثَرِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْعُرَاقِ خَطَأً لِأَنَّ الْعُرَاقَ الْعِظَامَ وَلَكِنْ يُقَالُ ثَرِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْوَدَّرِ وَأَنْشُدُ * وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ * قَالَ وَمَعْرُوقَ الْعِظَامِ مِثْلُ الْعُرَاقِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عُرَاقٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَقْبَسُ وَأَنْشُدُ

يَبِيْتُ ضَبِي فِي عِرَاقٍ مَلْسٍ * وَفِي شَهْوٍ عَرَضَتْ لِلتَّحْسِ

أَي مَلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْسِ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَسْبَةٌ وَعُرْقُ الْعِظَامِ يَعْرِقُهُ عُرْقًا وَتَعْرِقُهُ وَاعْتَرَقَهُ أَيْ كَلَّ مَا عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوقُ حَدِيدَةٌ يُبْرَى بِهَا الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ عَرَّقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّعْمِ عَرَّقْتُ أَي بَشَّرْتُهُ

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعْرِقَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ ابْلِ وَرَكَبَ

يَتَعْرِقُونَ خِلَالَ لَهْنٍ وَيَنْثَنِي * مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَقْطَعٌ وَجَرِيحٌ

أَي يَسْتَدِينُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ فَذَلِكَ خِلَالَ لَهْنٍ وَيَنْثَنِي أَي يَسْقُطُ مِنْهَا وَمِنْهُمْ أَي مِنْ هَذِهِ الْأَبْلِ وَاعْرَقَهُ عُرْقًا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَفِي الصَّحَاحِ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ قَلِيلُ اللَّعْمِ وَكَذَلِكَ الْخَلْدُ وَقِرْسٌ مَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصْبِهِ لَحْمٌ وَيَسْتَصْبِ مِنَ النَّفْسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الْخَلْدَيْنِ قَالَ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمَلُنِي * جَرْدًا مَعْرُوقَةً لَلْعَيْنِ سَرَحُوبٌ

وَيُرْوَى مَعْرُوقَةُ الْجَنِينِ وَإِذَا عَرَى لَحْيَاهَا مِنَ اللَّعْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عِنَقِهَا وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ إِذَا كَانَ مُضَهًّا رَأَيْتُهَا قَالُ عَرَقْتُ فَرَسًا تَعْرَبُ أَي أَجْرُهُ حَتَّى يَعْرِقَ وَيَضْمُرُ وَيَذْهَبُ رَهْلٌ لِحْمُهُ وَالْعَوَارِقُ الْأَنْفَاسُ صَفِيحَةٌ غَالِبَةٌ وَالْعَوَارِقُ السَّنُونَ لِأَنَّهَا تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ وَقَدْ عَرَّقْتُهُ تَعْرِقُهُ وَتَعْرِقْتُهُ وَأَنْشُدُ سِيَبَوِيهَ

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعْرِقْتَنَا * كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَيْ الْيَتِيمَ

أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السِّنِينَ سَنُونَ كَمَا قَالَ الْوَاذِعِيَّةُ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَعَرَّقْتُهُ الْخَطُوبُ تَعْرِقُهُ أَخَذْتُ مِنْهُ قَالَ أَجَارَتْنَا كُلَّ أَمْرٍ سَتَّصِيهِ * حَوَادِثُ الْإِسْتِزَارِ الْعِظَامِ تَعْرِقُ

وقوله انشده ثعلب * ايام عرق بي عام المعاصم * فسرته فقال معناه ذهب بالحصى وقوله عام المعاصم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصم وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير وزاد الباء في المعاصم ضرورة والعرق كل مضفور مضطف واحده عرقة قال أبو كبير نعدوا فتمرتك في المزاخف من نوى * ونقر في العرقات من لم يقتل

يعنى ناسرهم فنسدهم في العرقات وفي حديث المظاهر انه أتى بعرق من عرق قال ابن الاثير هو زيبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شئ مضفور وهو عرق وعرقة بتخفيف الراء فيها قال الازهرى رواه أبو عبيد عرق وأصحاب الحديث يخففونه والعرق السنية المنسوجة من الخوص قبل ان تجعل زيبلا والعرق والعرق الزيبيل مشتق من ذلك وكذلك كل شئ يضطف والعرق الطير اذا صفت في السماء وهي عرقة أيضا والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو السنف قال طقيل الغنوى يصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق * سيدن طر جح الليل مبلول

قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر من الخيل وصدر الفرس فهو مصدرا اذا سبق الخيل بصدره قال دكين * مصدرا لا وسط ولا نال * وصدرن اخرجن صدورهن من الصنف ورواه ابن الاعراب صدرن من عرق أى صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذى يخرج منهن اذا اجرين يقال فرس مصدرا اذا كان يعرق صدره ورفعته من الحائط عرقا أو عرقين أى صنفا أو صنفين والجمع عرق والعرق طرة تنسج وتخالط على طرف الشنة وقيل هي طرة تنسج على جوانب النسطاط والعرق خشبية تعرض على الحائط بين اللين قال الجوهري وكذلك الخشبية التى توضع معترضة بين سائى الحائط وفي حديث أبي الدرداء انه رأى فى المسجد عرقة فنال غطوها عنا قال الحربى انهم خشبية فيها صورة والعرق آتار اتباع الابل بعضها بعضها والجمع عرق قال * وقد نسجن بالثلاثة عرقا * والعرق التسعة والعرقات النسوع قال الاصمعي العرق الطيابة وهي الجلدة التى تغطى بها عيون الخرز وعراق المزدادة الخرز المنسجى فى أسنانه او قيل هو الذى يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز فى أسفل القربة فاذا سوى ثم خرز عليه غير منسجى فهو طيباب قال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الأداة منسجيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القربة الخرز الذى فى وسطها قال

يربوع ذا القنارع الدقاق * والودع والاخوية الاخلاق * بي أرباق من أرباق

وحيث خصيالك الى الماتى * وعارض بكاتب العراق

هذا اعرابي ذكره يونس انه رآه يرقص ابه وهو معه ينشد هذه الايات قوله * وعارض بكاتب
العراق * العارض ما بين الثنبا والاضراس ومنه قيل للمرأة مصقول عوارضها وقوله
بكاتب العراق شبه اسنانه في حسن نبتها واصطفاها على نسق واحد بعراق المزايدة
لان خزنة مسترد مستو ومثله قول الشماخ وذكر ان تارودن وحسن بالصائد فنقرن على
تتابع واستقامة فقال

فلما رأين الماء قد حال دونه * ذعاف على جنب الشريعة كازر
شككن باحساء الذباب على هدى * كما شك في ثني العنان الخوارز

وانشد ابو علي في مثل هذا المعنى

وشعب كسك الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب محاصر

عنى فاحسن نبتة الاضراس متناسقا كتناسق الخياطة في الثوب لان الخائط يضع ابرة الى
أخرى شككة في اثر شككة وقوله شكس طريقه عنى صغره وقيل لصعوبة مرامه ولما جعله شعبا
لصغره جعل له صوحين وهما جبايا الوادى كما تقدم والدليل على انه عنى فاقوله بعد هذا
تعمفته بالليل لم يهدني له * دليل ولم يشهد له التعت جابر

ابو عمر والعراق تقارب الخرز يضرب مثلا لامر به عراق اذا استوى وليس له عراق
وعراق السفرة خزنها المحيط بها وعرفت المزايدة والسفرة فهى معروفة علمت لها عراقا وعراق
النظر ما أحاط به من اللعم وعراق الاذن كقفاؤها وعراق الركب حاشيته من أدناه الى منتهاه
والركب النهر الذى يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك أعرق
وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع كالجمع والعراق من بلاد فارس
مذ كرمى بذلك لانه على شاطئ دجلته وقيل سميت عراقا لقرى من البحر وأهل الحجاز يسمون
ما كان قريبا من البحر عراقا وقيل سمى عراقا لانه استكف أرض العرب وقيل سمى به لتواشج عروق
الشجر والنخل به كانه أراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمى به العجم سمته ايران شهر معناه كثيرة
النخل والشجر فعربت فقيل عراق قال الازهري قال ابو الهيثم زعم الاصمعي ان تسميتهم العراق
اسم بعمى معرب انما هو ايران شهر فاعربت به العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال
أبو زيد مانعي بآية العراق من النا * من بجر دقعدو بمثل الأسود

ويروى بأحة العراق ومعنى بابه العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه باح دارهم الجوهري
العراق بلاد تذكرون وثوث وهو فارسي معرب قال ابن بري وقد جاء العراق اسم الفناء الدار وعليه
قول الشاعر وهل يلحظ الدار والصحن معلم * ومن آيةها بين العراق تلوح
واللحاظ ههنا فناء الدار أيضا وقيل سمى بعراق المزايدة وهي البلدة التي تجعل على ملتقى طرفي البلاد
إذا خُرز في أسس نلها لأن العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر والبحر على طوله
وقيل لبلاد العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والقارات عداء حتى يتصل بالبحر وقيل العراق
معرب وأصله ايراق فعرسته العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله
أزمان سلى لا يرى مثلها الزاؤون في شام ولا في عراق
انما تذكره لانه جعل كل جزء منه عراقا وعرقا أخذنا في العراق وعرق النوم أتوا العراق قال
الممزيق العبدى

فان تهموا الشجدا خلافا عليكم * وان تعموا مستحبي الحرب اعرق

وحكي ثعلب اعترقوا في هذا المعنى وأما قوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الاقيظ نجد المربع

نجد ههنا جمع نجدى كشارسى وفرس فسر فقال هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء
وقيل هي التي تطلب الماء في القيط والعراق مياه بنى سعد بن مالك وبنى مازن وقال الازهرى
في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يتسرو ويقال اعرق الرجل فهو معرق اذا أخذ في بلاد
العراق قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل
البحر وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعت بدر وفي حديث عمر قال اسلمان أمين تأخذ اذا
صدرت اعلى المعرقة أم على المدينة كرد ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روى مشددا والصواب
التخفيف وعراق الدار فناء بابها والجمع أعرقة وعرق وجرى الفرس عرقا وعرقين أى طلقا أو
طلقين والعرق الزبيب نادر والعرق الدرة التي يضرب بها العرقة خشبة معروضة على الدلو والجمع
عرق وأصله عرقوا لأنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حرف مضعوم انما تخص به هذا
الضرب الافعال نحو سرو ودهو وهذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين فاذا أدى
قياس الى مثل هذا في الاسماء رفض فعدلوا الى ابدال الواو ياء فكانت هم حولوا عرقوا الى عرقى
ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون سا كنة فالتقى سا كان فخذفوا الياء وبقيت

قوله عدا أى تتابع يقال
تتابعته اذا تابعته كتبت محمد
هرضى كذا بهامش الاصل

الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصراف فاذا لم يلق سا كان ردوا الياء فقالوا رأيت
عرقها كما يعلمون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيبويه * حتى تقضى عرقى الدلى *
والعرفاة العرقوة قال

احذر على عينيك والمشافر * عرفاة دلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعة هويها والكاسر التي تكسر من جناحها اللانقضاض
وعرقت الدلو عرفاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاسمى يقال للغشبتين اللتين يعترضان
على الدلو كالصليب العرقوتان وهى العراقى واذا شدتها على الدلو قلت قد عرقت الدلو عرفاة
قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تنقل عرقوة وانما يفتم فعلاوة اذا كان ثانيه نونا مثل
عصوة والجمع العراقى قال عدى بن زيد يصف فرسا

فملمنا فارسا في كفه * راعي في رديني اصم
وامرناه به من بيننا * بعدما انشاع بصرا او كصم
فهى كالذو بكف المستقى * خذت منها العراقى فاجتم

أراد بتوله منها الدلو وبتوله اجتم لان السجل وانذلو واحد وان جمعت بحذف الهاء قلت
عرق وأصله عرقوا لأنه فعل به ما فعل بثلاثة أحق في جمع حقو وفي الحديث رأيت كأن
ذوادى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقها فشرب العراقى جمع عرقوة الدلو وذات العراقى الداهية
سميت بذلك لان ذات العراقى هى الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقى
قال عوف بن الأحوص

أقيم من تدرتكم علينا * وقتل سمراتنا ذات العراقى

والعرقوتان من الرحل والقنب خشبتان تضم ان ما بين الواسط والمؤخرة والعرقوة ككل أكمة
منتادة فى الأرض كأنها جثوة قبر مستطيلة ابن شميل العرقوة أكمة فتتاد ليست بطويلة من
الأرض فى السماء وهى على ذلك تشرف على ما حواها وهو قريب من الأرض أو غير قريب وهى
مختلفة مكان منها أين ومكان منها غليظ وانما هى جانب من أرض مستوية مشرف على ما حوله
والعراقى ما اتصل من الإكام وأرض كأنه جرف واحد طويل على وجه الأرض وأما الأكمة
فإنها تكون ملمومة وأما العرقوة فتطول على وجه الأرض وتظهرها قليلة العرض لها ساند
وقبلها نجاف ويراقى ليس بسهل ولا غليظ جدا يثبت فأما ظهره فغليظ خشن لا يثبت خيرا

والعزقود والعراقي من الجبال الغليظ المتقاد في الارض عنك من علوه وايس يرتقى لصعوبته
وليس بطويل وهي العرق أيضا قال الازهرى وبه سميت الداهية ذات العراقي رقبيل العرق جبين
صغير مندر وقال الشماخ

ما نزال لها شأؤا وقدسها * مجرب مثل طوط العرق بجدول

وقبيل العرق الجبل وبه عروق والعراقي عند أهل اليمن التراقي وعرق في الارض بعرق عرقا
وعروفا ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الأثير كوع نخريج رجل على ناقه ورقا وأنا على رجلي
فأعترقها حتى أخذت بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث وائل بن حجر انه قال
لما عوبه وهو عشي في ركابه تعرق في نخل ناقتي اى امش في ظلها واتنعم به قليلا قليلا والعرق
الواحد من أعراق الحائط ويقال عرق عرقا وعرقين أبو عبيد عرق اذا كل وعرق اذا كل
وصارعه فتمرقة ودوان تأخذ رأسه فتجعل تحت ابطنك تصرعه بعدد عرق وذات عرق والعرقان
والاعراق وعرقى ككلامها مواضع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
معرورف من منازل الحاج بحرم أهل العراق بالحج منه سمى به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير
وقبيل العرق من الارض سميت بالطرفاء وعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم مسلمون
ويحججون فبين ميقاتهم قال ابن السكيت مادون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق
وما بين ذات عرق الى البحر عورور وهامة وطرف تهامة من قبيل الجبار مدارج العراج
وأولها من قبيل تججد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية
وفي حديث جابر خرجوا يفتقدون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تمكث
وفي حديث ابن عمر انه كان يصلى الى العرق الذي في طريق مكة ابن الاعرابى عريقة بلاد بداهلة
يبدل والقاعع وعارق اسم شاعر من طي سمى بذلك لقوله

لئن لم تغبر بعض ما قد صنعتم * لا أتجن للعظيم ذوا ناعارقه

قال ابن بري هو لقيس بن جرود ابن عرقان رجل من العرب (عزق) العزق علاج في عسر
ورجل عزق ومترق وعزوق فيه شدة وبخل وعسفي خلقه من ذلك والعزق السيؤ الاخلاق
واحد هم عزق ويقال هو عزق زرق زرق وعزق الارض بعزقها عزقها وكر بها ولا يقال
ذلك في غير الارض والمعزقة والمعزق المرمن حديد ونحوه مما يخنر به وجمعه المعازق قال ذو الرمة

تنبه بها تقع الكلاب وأنتم * تنبرون فبعان القرى بالمعازق

قوله وعرق في الارض الحج
من باب ضرب وجلس كما
نقله شارح التاموس عن
الصاغاني اه صححه

وأرض معزومة إذا شقتهم ابناس أو غيره ويقال لتلك الأداة التي تشق بها الأرض معزومة ومعزوق
وهي كالعديم وأكبرها قال ابن بري المعزومة ما معزق به الأرض فاسا كانت أو مسحاة أو شكة قال
وهي البيعة المعلقة وقال بعضهم هي النؤس واحداه معزقة قال وهي فأس لرأبها طرفان
وأعزق إذا عمل بالمعزقة وهي المر الذي يكون مع الخفارين وأنشد المنفل

* بألف ذوقى نزوان المعزقة * وفي حديث سعيد بن جبير قال تكلمت من فلان أرضا
فمعزقتها أى أخرجت الماء منها قال ابن الأثير وفي الحديث لا تعزقوا أى لا تقطعوا وعسق به
وعزق به إذا لصق به والعزوق والعزوق كجمل النستوق في السنة دون لب لا ينعقد له
وهو دباغ وعزوقته تقبضه وأنشد

ما تصع العزوبى عزوق * يشببه العزوق في جلد لها

وذلك لأنه يدغ جلد بها بالعزوق ابن الأعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق حل شجر يشع الطعم
وعزقت القوم تعزيتا إذا هزمتهم وقتلتهم والعزيق مطمئتن من الأرض يمانية (عسق)
عسقى به يعسقى عسقا لزق به ولزمه وأولع به وكذلك تعسقى قال رؤبة

ولا ترى الدهر عسقا أرفقا * منه به في غيره وألقا * التاء وحباط الماء تعسقا

وعسقى به وعسك به عسقى واحد والعرب تقول عسقى بى جعل فلان إذا ألح عليه في شىء يطالبه
وعسقت الناقة بالفعل أربت وكذلك الحمار بالانان قال رؤبة

فعفت عن أسرارها بعد العسقى * ولم يضعها بين فرك وعسقى

وفي خلقه عسقى أى التواء وضيق والعسقى العرجون الردى أسديبة وفي التهذيب العسقى
عراجين النخل واحداه عسقى والعسقى الظلمة كالعسقى عن ثعلب وأنشد

أنا نسمو للعدو حنقا * بالخيل أكذا سائير عسقا

كفى بالعسقى عن ظلمة الغبار والعسقى الشراب الردى الكثير الماء حكاة أبو حنيفة والعسقى

المتشددون على غرما ثم في التقاضى والعسقى اللقاحون فأما قول سحيم

فلو كنت وردا لونه لعسقتني * ولكن ربى شانى بسواديا

فليس بشىء أعان لب الشين سينا السواد وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللغ

(قال محمد بن المكرم) هذا قول ابن سيده والمجيب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن

شانى في البيت نفسه أو يجعلها من عسقى به أى لزمه وقدم في كتابه في ترجمة خبت وقد استشهد

قوله والعسقى الشراب الخ
كذا هو بالأصل مضبوطا
والذى في الساموس انه
العسقية كسنيينة فليحذر
اه مصححه

بيت شعر للخبيري اليمودي

يَتَّقُ الطَّيِّبَ القَلِيلَ مِنَ الرِّزِّ * قَوْلًا يَتَّقُ الكَثِيرَ الخَلِيئِ

فذكر فيه ما صورته سأل الخليل الاصمعي عن الخليئ في هذا البيت فقال له أراد الخليئ وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتمهم اقال الكثير بالتاء أيضا وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم يقامون الشاءتاء في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلامه بالشين وعن لفظة شأني في البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عشقني لالماء بها معنى لزق ولزم فأراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما عجمته وسواده أنطقاه بالسين في موضع الشين والله اعلم (عسبق) العسبق شجر ممر الطعم (عساق) العساق والعساق كل سبع جرى على الصيد الاثنى بالهاء والجمع عساق والعساق الخفيف وقيل الطويل العساق والعساق الظلم قال الراعي * بحيث يلاق الابدان العساق * والعساق الغلب والعساق السراب قال ابن بري العساق الذئب قال والعساق والعساق والعساق الطويل الخفيف والاثنى عسقة قال أوس يصف النعامه * عسقة ربداء وهو عساق * (عشق) العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعائه عشقه بعشقه عشقا وعشقا وعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق الممدد قال رؤبة * ولم يضعها بين فرقك وعشقي * ورجل عاشق من قوم عساق وعسبي منال فيسبق كثيرا عشق وامرأة عاشق بغيرها وعاشقة والعشق بالنين والنين المهمة الزوم للشئ لا ينفارقه ولذلك قيل للكاتب عاشق الزوم وهو والعشقي العشق قال الاعشى * وماي من سقيم وماي مع عشق * وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحب والعشق ايتهما أحدهما قال الحب لان العشق فيه افراط وهي العاشق عاشقا لان يذبل من شدة الهوى كأن يذبل العسقة اذا قطعت والعشقة شجرة تتخضر ثم تدق وتصفر عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه وقال كراع هي عند المولدين اللباب وجعلها العشق والعشق الأثر أيضا ابن الاعراب العشق المشحون غروس الرياحين ومسوها قال والعشقي من الابل الذي يلزم طرفه ولا يجن الى غيرها أبو عمرو ويقال للناقة اذا اشتدت صبغها قد هدمت وهوست وباتت وتم الكت والعشقت وأبلست فهي مبلّس وأربت مثل (عشرق) العشرق شجر وقيل بنت واحده عشرة قال أبو حنيفة العشرق من الأغلات وهو شجر ينبت في الارض عربض الرق وليس له شوك

ولا يكادياً كاهشي إلا أن يصيب المعزى منه شيئاً قليلاً قال الأعشى

تسمع للعبي وسواساً إذا انصرفت * كما استعان بريح عشريق زجل

قال وأخبرني بعض أعراب ربيعة أن العشرقة ترتفع على ماق قصيرة ثم تنتشر شعباً كثيرة وتثمر ثمراً كثيراً وغير مستنق في كل سنة سطران من حب مثل بحم الزبيب سواء وقيل هو مثل حب الحص وهو يؤكل مادام رطباً ويطبخ وهو طيب وقوله

كان صوت حليم المناطق * تهزج الرياح بالعشريق

أما أن يكون جمع عشريقاً وما أن يكون جمع الجنس الذي هو العشرق وهذا لا يطرد وعشريق اسم وقيل مكان قال الأزهرى العشرق من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم منه وأكبر إذا حركته الريح تسمع له زجلاً وله حبل لئلا يذبل الغار إلا أنه أعظم منه وحكى عن ابن الأعرابي العشرق نبات أحر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الأصمعي العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار إذا جف صوتت بريح (عشوق) العشقة الطول والعشوق الطويل الجسم وامرأة تشفق طويلاً العنق ونعامة عشقة كذلك والجمع العشائق والعشائيق والعشوقون قال الأصمعي العشائق الطويل الذي ليس بمنقل ولا ضخم من قوم عشائقة قال الراجز

وتحت كل خافق مرثق * من طين كل قتي عشوق

وفي حديث أم زرع إن إحدى النساء قالت زوجي العشوق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق العشوق هو الطويل الممتد القامة أرادت أن له منظرًا بلا حجب لأن الطول في الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق قال الأزهرى تقول ليس عنده أكثر من طوله بلانفع فأن ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وإن سكنت تركني معلقة لأعمى ولا ذات بعيل (عفق) عفق الرجل يعفق عنه تارك رأسه فضي وعفقت الأبل تعفق عفقاً وعفقاً فأرسلت في المرعى قررت على وجوهها وعفقت عن المرعى إلى الماء رجعت وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك عفق يعفق عفقاً وعفقاً وعفقت الأبل تعفق عفقاً إذا كان يرجع إلى الماء كل يوم أو كل يومين وأنه يعفق أي يكثر الرجوع ويقال إنك تعفق الغنم بعضها على بعض تعفقاً أي يردّها على وجهها والعفق سرعة الإبراد وكثرته يقال إنك تعفق أي تكثر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضى من جانبي مشدق * غباً ومن يرعى الحوض يعفق

أي من يرعى الحوض تعطش ماشيته سر بها فلا يجذبها من العنق ويروي يعفق بالعين المججمة قال

ابن بري وشبهه لابي النجم * حتى اذا ما انصرفتم لم تعنق * وانعنتى القوم في حاجتهم اى
مضوا واسرعوا وعنق الرجل اذا اكثر الذهاب والمجي في غير حاجته وعنق الذئب الغنم اذا عات
فيها اذها وجاها ورجل معنق الزيارة اى لا يزال يجي ويذهب زائرا قال الشاعر
ولانك معنق الزيارة واجتنب * اذا جئت اكنارا الكلام المعيبا

كذا يياض بالاصل

وفي النوادر والاعتناق انشاء الشيء بعد التلبس به وهو صرف عن رايه والعنق الاقبال
والادبار والعنق السرعة فى العدو والعنوق والعنوق شبه الخنوس عنق يعنق اى خنس وارتد
ورجع ومنه قول لقمان فى حديث فيه طول خذنى منى اخى ذا العنقا صفاق افاق يعمل البكرة
والساق يصفه بالسيرى افاق الارض راكبا وما شيا على ساقه وقد عنق يعنق عنقا وعنقا اى اذا ذهب
ذهبا سريعا والعنقة لعيبه عنق الرجل اى غاب يقال لا يزال فلان يعنق العنقة اى يغيب
العيبه قال ابن بري والعنقا السرعة وقال قال ذوالنور الطهوى يخاطب الذئب

عليك الشاشا بنى تيم * فعافقه فانك ذوعنقا

والعنق المطف والمعنق المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعنق يعنق انما شرط وقيل هى
الضربة الخفية يقال للرجل وغيره عنقها وخججها اذا شرط والعنق لضراطون فى الجبال
وكذبت عناقته اى استه اذا حبق والذفاقة الاست والعنق الاستاه والعنق التريج لكثرة لحمه
وعنق الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعنقه عنقات ضرب به ضربات واعنق القوم بالسيف
اذا اجتلدوا وعنق الشيء يذفقه عنقا جعه اوفته اليه وعافقه معافقه وعنقا فاعا جعه وخادعه قال

قوله والعنقا هو به سدا
الضبط فى الاصل وفى شرح
القاموس ككتاب وحرر اى
مصححه

فرط يصف الذئب * عليك الشاشا بنى تيم * فعافقه وأورد ابن سيده هذا البيت هنا على
هذه الصورة والعنق الذئب التى لا تنام ولا تيم من الفساد واعنق الاسد فربسته عطف عليها
فأرسمها وقال وما أسد من أسود العريش من يعنق السائلين اعتناقا
وتعنق فلان بفلان اذا لاذ به وتعنق الوحشى بالاكمة لاذبها من خوف كلب أو طائر قال علقمة
تعنق بالارطى لها أو أرادها * رجال فبذت ببلهم وكاب

اى تعوذ بالارطى من المطر والبرد قال الازهرى سمعت العرب تقول للذى يشير الصيد ناجس
ولذى يئى وجهه ويرده عافق يقال اعنق على الصيد اى ائنها واعطنها قال روية
فما الشاشا هاهنا لله صق * حتى تردى اربع فى المنعق
يعنى غير اوردتته الماء فرماها الصياد فصفتها العير لينجوها فرماها الصياد فى منعقها

أى فى مكان عَنق العـبرابها وعَنق العبرالان يعقها عَنقاً سَندها وعَنقها عَنقاً اذا أتاهامرة
بعدمرة يقال للعماربا كها يوكوها بوكوللفرس كها كوما وعَنق الرجل جارىته اذا
جامعها والعَنق كثره الضراب وعَناق وعَناق ومعَنق اسماء وعَناق اسم رجل أكلته
باهله فى قحط أصابهم قال الشاعر

فلو كان البكاء يرُدُّ شيئاً * بكيت على يدي وأعناق

هما المران اذ ذهباً جيعاً * لسانهم ما يحزن وأحترق

قال ابن برى البيتان لمدة من نورية وصوابه بكيت على يدي وهو أخو عناق ويقال عناق بعين مبهمة
وهو ابن مليك ويقال ابن أبي مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس أعر على
بنى يربوع فقتل عناقاً وقتل يبيراً أخته بعد قتله عناقاً فى العام الأول وأسراً باهما بأبامليك ثم أعتقه
وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن برى ويتوى قول من قال ان باهله أكلته قول الراجز

ان عناقاً أكلته باهله * تششوا عظامه وكاهله

والعندقة لعبة يجمع فيها التراب والعينقان نبت يشبه العرقع (عقلق) العنلق بتسكين الفاء
الضخم المسترخى ابن سيده العنلق والعنلق الفرج الواسع الرخوقال

كل منان ما تشد المنطقاً * ولا تزال تخرج العنلقاً

المسان السليطة وامرأة عنلقة وععضة كنهضة الركب وقال آخر فى العنلق

* يا ابن رطوم ذات فرج علقى * وقد رواه قوم علقى بالعين المحجمة ولم يذكروا خالويه فى الفرج

الاعنلق بالعين المهملة وتقدم الفاء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الراجز أيضاً

* وابن رطوم ذات فرج علقى * الجوهري وربما سمى الفرج الواسع علقناً وكذلك المرأة

الخرقاء البسة المنطق والعمل واللام زائدة ابن سيده والعنلق الاحق (٣) (عق) عقه يعقها

عقافه ويعتوق وعقيق شقه والعقيق وادبا علقاز كانه عقى أى شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم

ولزمته الالف واللام لانه جعل الشئ بعينه على ما ذهب اليه الخليل فى الامماء الاعلام التى

أصلها الصفة كالحرث والعباس والعقيدتان بلدان فى بلاد بنى عامر من ناحية اليمن فاذا رأيت

هذه اللنظة منناة فاعنى بها أدانك البلدان واذا رأيت امردة فقد يجوز ان يعنى بها العقيق

الذى هو وادبا علقاز وان يعنى بها أحد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كقائين قال امرؤ

القيس فافر اللنظة كن أبانافى أقانين ودقه * كبيراً ناس فى بجاد من مل

قوله واستشهد الجوهري
الحلم فجد هذا الراجز فى نسخ
الصحاح التى بايدينا اه
صحة

(٣) هذا أول الجزء التاسع
عشر من سبعة وعشرين
براً من تجزئة المؤلف

قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء
المواضع لتساويها في النبات والخصب والتعط وان لا يشار إلى أحدهما دون الآخر ولهذا
ثبت فيه التعريف في حال تثنيته ولم يجعل كزيدين فقالوا هذان أبانان يمين وتطير هذا الفرادهم لفظ
عرفات فاما ثبات الالف واللام في العقبيتين فعلى حدثياتهما ما في العقبيتين وفي بلاد العرب مواضع
كثيرة تسمى العقبيق قال أبو منصور ويقال لكل ما شقه ماء السيل في الأرض فأنهم روي عنه عقبيق
والجمع أعقمة وعقائق وفي بلاد العرب أربعة أعقمة وهي أودية شقها بالسيول عادة فتم العقبيق
عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء
ومنها عقبيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل وفي الحديث أي بكم يحب أن يغدوا إلى بطمان
العقبيق قال ابن الأثير هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث أنه
واد مبارك ومنها عقبيق آخر يدفق ماءه في عورى تهامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو أهملوا
من العقبيق كان أحب إلي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف لاهل العراق بطن
العقبيق قال أبو منصور أراد العقبيق الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بحر حلة أو من حلتين وهو
الذي ذكره الشافعي في المناسك ومنها عقبيق الدمان تجرى اليه مياه قليل تجدد جباله وأما قول
الفرزدق
ففي ودعيننا يا هنيئد فاني * أرى الحى قد شاموا العقبيق اليمانيا

فان بعضهم قال أراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعقق حفر في الأرض مستطيل سمى بالمصدر
والعققة حفرة عميقة في الأرض وجمعها عققات والعق الوادي عمق والعقائق التمام والغدران
في الاخايد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأشد الكثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة
أذا خرجت من بيتها راق عيبتها * معوذتها وأحجبت العتائق
يعنى ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذتها من البيت حول بيتها والمعوذ من البيت ما ينبت في
أصل شجر أو حجر يسد ترمه وقيل العقائق هي الرمال الحرو ويقال عقت الریح المزن تعقسه عتقا اذا
استدرته كأنها شقة شقا قال الهذلي يصف غينا

حار وعقت مزنة الریح وان تقاربه العرض ولم يشمل
حار تحير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به اشمان فتعشعه وان تقاربه العرض أى كأن
عرض السحاب انقاربه أى وقعت منه قطعة وأصله من قرت جيب القميص فانقار وقرت
عينه اذا قلعتها وصحابة معقوفة اذا عقت فانهقت أى تبيجت بالماء وصحابة عتافة اذا دفعت ماءها

قوله فقالوا هذان الخ فلفظ
ينين منصوب على الحال من
أبانان لانه نكرة وصف به
معرفة لان أبانان وضع ابتداء
علما على الجبلين المشار اليهما
ولم يوضع أو لا مفردا ثم نبي
كما وضع لفظ عرفات جمعاً على
الموضع المعروف بخلاف
زيدين فإنه لم يجعل علماً على
معينين بل لانسانين يزان
ويتار الى أحدهما مادون
الآخر فكان نكرة فاذا قلت
هذان زيدان حسنان
رفعت النعت لانه نكرة
وصفت به نكرة أفادها بقوت

وقد عتت قال عبد بن الحساس بصفتنا
 قر على الائمة فأنج مننه * فعق طويلا يكب الماء ساجيا
 واعتقت السحابة بعنى قال أبو جزة * واعتق منبج بالوبل مبقور * ويقال للمعتذر اذا
 أفرط في اعتذاره قد اعتق اعتقا قار ويقال سحابة عقافة منشفة بالماء وروى عن أن المعتق من حباب
 البارقي قال ابنته وهي تهوده وقد كت بصرة ومع صوت رعد أي بنية ما ترين قالت أرى سحابة
 كحما عقافة كأنها حولاً ناقة ذات هيدبان وسيروان قال أي بنية والى الى قنلة
 فانها لا تنبت الا بعجاجة من السيل شبه السحابة بحولاً الناقة في تشبهها بالماء كتنشق الحولاء وهو
 الذي يخرج منه الولد والقنلة الشجرة اليابسة كذلك حكاه ابن الاعرابي بفتح القاء وأسكنها
 سائر أهل اللغة وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده واسترقه وانفق واخذله اذا استله
 قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدل منه وفيه نظرو عقى والده بعنة عفا وعقوا وعقوة
 شق عصا طاعته وعقى والديه قطعهما ولم يصل رحمة منهما وقديم بالنظ العقوق جميع الرحيم
 فالعمل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل عتق وعق وعق عاق أنشد ابن الاعرابي الزفيمان
 أنا أبو المقدم عتافنا * بن أمادي ملطسا ملطا * أكطه حتى يموت كظا
 عت اعلى رأسه الملوطا * صاعقة من لهب تلطى
 والمجمع عتقة مثل كثره وقيل أراد بالعق المزم من الماء العتاق وهو انقاع الملوط سوط أو عصا
 يلزمها رأسه كذا حكاه ابن الاعرابي والصحيح الملوط وانما شد ضرورة والمعنة العقوق قال
 النابغة
 أحلام عاد واجساد مطهرة * من المنة والافات والاتم
 وأعق فلان اذا جاء بالعقوق وفي المثل أعق من صب قال ابن الاعرابي انما يريد به الاتى وعقوقها
 انها تاكل اولادها عن غير ابن الاعرابي وقال ابن السكيت في قول الاعشى
 فأتى وما كائنوني بجهلكم * ويعلم ربي من أعق وأحوبا
 قال أعق جاء بالعقوق وأحوب جاء بالحوب وفي الحديث قال أبو سفيان بن حرب لحزة سيد الشهداء
 رضى الله عنه يوم أحد حين مر به وهو مقتول ذق عتق أى ذق جزاء فعلك يا عاق وذق القتل
 كما قلت من قلت يوم بدر من قومك يعنى كفار قريش وعتق معدول عن عاق للمبالغة كعد من
 غادر وفسق من فاسق والعنق البعداء من الاعداء والعنق أيضا قاطعوا الارحام ويقال عاققت
 فلانا عاقه عاقا اذا خالفته قال ابن بري عقى والده يعق عقوقا وعقوة قال هنا وعقاق بنية على
 الكسر مثل حدام ورفاقس قالت عمرة بنت دريد ترثيه

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ * يَبِطُنُ سَمِيرَةَ جَدِيشَ الْعَنَاقِ
جَزَى عَنَّا الْإِلَهَ بْنَى سُلَيْمٍ * وَعَقَّتَهُمْ جَمَاعًا فَعَلُوا عَقَاقَ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن عقوق الأمهات وهو ضد البر وأصل من العق الشق والقطع وانما خص الأمهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوى الحقوق عظيماً لأن لعنوا الامهات مزيف في التبع وفي حديث الكبراء وعدهم عقوق الوالدين وفي الحديث منكم ومن لم عانسة مثل العين في الرأس وذوى صاحبها ولا يستطيع أن يعثرها الا بالذى هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وعق البرق وانعق انشق والانعقاق تشقق البرق والتبوح تكشفت البرق وعقبتة شعاعه ومنه قيل للسيف كالعقبتة وقيل العقبية والعق البرق اذا رأيت في وسط السحاب كأنه سيف مسلول وعقبية البرق ما انعق منه أى تسرب في السحاب يقال منه انعق البرق وبه سمي السيف قال عنزة

وسيفي كالعقبية فهو كسيفي * سلاحي لأقل ولا قطاراً

وانعق الغبار انشق وسطع قال رؤبة * اذا العجاج المستطار انعقا * وانعق الثوب انشق عن ثعلب والعقبية الشعر الذى يولد له الطفل لانه يشق الجلد قال امرؤ القيس
يا هند لا تسكحي بوهة * عليه عقبتة احسبا

وكذلك الوبر والعقبة كالعقبية وقيل العقبة في الناس والمرحاضة ولم تسمع في غيرهما كما قال أبو عبيدة قال رؤبة * طير عنها التسرحولى العقق * ويقال للشعر الذى يخرج على رأس المولود في بطن أمه عقبتة لانها تحاق وجعل الزخمشى الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه وفي الحديث ان انفرت عقبتة فرق أى شعره سمي عقبتة تشبها بشعر المولود وأعقت الحامل نبتت عقبتة ولدها في بطنها وأعقت الفرس والأتان فهى معق وعشوق وذلك اذا نبتت العقبتة في بطنها على الولد الذى حملته وأنشد رؤبة

قد عتق الأجدع بعدرق * بقارح أوزولت معق

قوله سر الخ صدره كما فى
الصباح
وسوس يدع ومخلصارب الفاق

وأنشد أيضاً لغزة من يقول أعقت فهى عشوق وجمعها عتق * سر او قدأون تآوين العتق *
أون شر بن حتى انتفعت بطونهن فصار كل حمار منهن كالأتان العتوق وهى التى تكامل حلماتها
وقرب ولادها ويروى أون على وزن فعلمن يريد بذلك الجماعة من الحمار ويروى أون على وزن فععل
يريد الواحد منها والعقاق بالفتح الجمل وكذلك العتق قال عدى بن زيد

وَتَرَكْتُ الْعَيْنَ بِدَمِي تَحْرَهُ * وَتَحْوُصًا سَمِعْتُ جَافِيَهَا عَقَقُ

وقال أبو عمرو وأظهرت الأتان عناقاً بفتح العين إذا تبين حملها يقال للبعين عناق وقال

جَوَائِحُ عَمَزَعَنَّ مَرْعَ الطَّبَا * لَمْ يَبْرَكَنَّ لِبَطْنِ عَقَاقَا

أى جنيها هكذا قال الشافعي العناق به هذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الاصمعي فإنه يقول العناق مصدر العنوق وكان أبو عمرو ويقول عَنَّتْ فهي عَنُوقٌ وَعَنَّتَتْ فهي مُعَقٌّ واللغة الفصيحة أَعَنَّتْ فهي عَشُوقٌ وَعَقَّى عن ابنه يَعُقُّ وَيَعُوقُ حَلَقِي عَقِيْقَتُهُ أُوذِيحٌ عَنْهُ شَاةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ فَتَقِيْدُهُ بِالسَّابِعِ وَاسْمُ تِلْكَ الشَّاةِ الْعَقِيْقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَقِيْقَةِ عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ مُشْلَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ وَفِيهِ أَنَّهُ عَقَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ الْغَلَامِ عَقِيْقَتُهُ فَأَهْرَ يَقُوَاعَتُهُ دَمَا وَأَمِيطُوا عِنْدَ الْآذَى وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَامُ مُرْتَمٍ بِعَقِيْقَتِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ يُحْرِمُ شَفَاعَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعُقُّ عَنْهُ وَأَصْلُ الْعَقِيْقَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ تِلْكَ الشَّاةُ الَّتِي تَذِيحُ فِي تِلْكَ الْحَالِ عَقِيْقَةً لِأَنَّهُ يُحَلَقُ عَنْهُ ذَلِكَ الشَّعْرُ عِنْدَ الذَّمِّ وَلِهَذَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ أَمِيطُوا عِنْدَ الْآذَى يَعْنِي بِالْآذَى ذَلِكَ الشَّعْرُ الَّذِي يُحَلَقُ عَنْهُ وَهَذَا مِنْ الْأَشْيَاءِ الَّتِي رَجَعَتْ بِاسْمِ غَيْرِهَا إِذَا كَانَتْ مَعَهَا أَوْ مِنْ سَبَبِهَا فَسَمِيَتْ الشَّاةُ عَقِيْقَةً لِعَقِيْقَةِ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُمِّيَتْ عَنِ الْعَقِيْقَةِ وَقِيلَ لِأَحَبِّ الْعُقُوقِ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ الْعَقِيْقَةِ وَلَا اسْتِقْطَاطُهَا وَإِنَّمَا كَرِهَ الْأَسْمَ وَأَحَبُّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالْتَسْبِيكِ وَالذَّبِيحَةِ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمِ التَّجْبِيحِ وَالْعَقِيْقَةُ صَوْفُ الْجَدْعِ وَالْحِنِّيْبَةُ صَوْفُ النَّثِيِّ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ حِينَ يُولَدُ عَقِيْقَةً وَعَقِيْقٌ وَعَقَقْتُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّفَاعِ يَصِفُ الْعَيْرَ

تَحَسَّرَتْ عَنَّهُ فَانْسَلَهَا * وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا انْسَلَا

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ * مِنْهُ أَحْمَسَدِي وَبَلُونٌ مِثْلُهُ كَحَمَلَا

فَجَعَلَ الْعَقِيْقَةَ الشَّعْرَ لَا الشَّاةَ يَقُولُ لِمَا تَرَبَّعَ وَأَكْلُ يَقُولُ الرِّيْسُ أَنْسَلَ الشَّعْرَ الْمَوْلُودِ مَعَهُ وَأَنْبَتِ الْأَخْرَفُ اجْتَابَهُ أَيْ اكْتَسَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّعْرِ عَقِيْقٌ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّخَاعِ

أَطَارَ عَقِيْقَتُهُ عَنْهُ نُسَالًا * وَأُدْمِجَ دَجْدِي شَطْنٌ بِدِيْعِ

أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَنْسَلَهُ عَنْهُ قَالَ وَالْعَقُّ فِي الْأَصْلِ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَسَمِيَتْ الشَّعْرَةُ الَّتِي يَخْرُجُ الْمَوْلُودُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَهِيَ عَلَيْهِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ حَلَقَتْ فَقَطَعَتْ وَإِنْ

كانت على البهيمية فانها تسألها وقيل للذبيحة عتيقة لانها تذبح فيشق حلثومها وميرؤها
وودجها قطعاً كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق ويقال للصبي اذا نشأ مع حتى حتى شب وقوى فيهم
عُتِّتَ عتيمة في بني فلان والاصل في ذلك ان الصبي مادام طفلاً تعلق أمه عليه القمام وهي الخرز
تعود من العين فاذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر

بلادهم اعق الشباب عتي * وأول أرض مس جلدى ترابها

وقال أبو عبيدة عتيقة الصبي عترته اذا حن والعشوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر
خاصة والجمع عقوق وعتاق وقد اعتت وهي معق وعقوق فعق على القياس وعقوق على غير
القياس ولا يقال معق الا في لغة رديئة وهو من النوادر وقرس عقوق اذا انعق بطنها واتسع للولد
وكل انشقاق فهو انعتاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقق ومنه قيل للبرق اذا انشق
عتيقة وقال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان القرس الحامل يقال لها عتوق ويقال
أيضا للعائل عتوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عتوق أي حائل قال وأطن هذا على التنازل
كانهم أرادوا انها استعملت ان شاء الله وفي الحديث من أطرق مسلما فعتقت له فرسه كان كاجر كذا
عتت أي حلت والاعتناق بعد الاقصاص فالاقصاص في الخيل والجرأول ثم الاعتناق بعد ذلك
والعتيقة المزايدة والعتيقة النهر والعتيقة العصابة ساعة نشق من الثوب والعتيقة نواة رخوة
كالعجوة توكل ونوى العتوق نوى هس لين رخو المصغرة تأكاه العجوز أو تلوكة تعلفه الناقة
العتوق الطافا فلذلك أضيف اليها وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها وفي
المثل أعز من الأبلق العتوق يضرب لما لا يكون وذلك ان الأبلق من صفات الذكور والعتوق
الحامل والذكر لا يكون حاملا واذ اطلب الانسان فوق ما يستحق قالوا طاب الأبلق العتوق
فكانه طلب أمر الا يكون أبدا ويقال ان رجلا سأل معاوية أن يزوجه أمه هند فقال أمرها
اليها وقد ععدت عن الولد وأبت أن تنزج فقال فولني مكان كذا فقال معاوية تمتلأ

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَتُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَنْلُهُ أَرَادَ يَخْضُ الأَنْوُقَ

والأنوق طائر يبيض في قن الجبال فيبيضه في حرز الا أنه مما لا يطمع فيه فعناه انه طلب ما لا يكون
فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد ومن أمثال العرب السائرة في
الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقنتني الأبلق العتوق ومثله كقنتني يبيض الأنوق وقوله
أنشده ابن الاعرابي فلو قنوني بالعتوق أي بهم * بالن أوديه من المال أقربا

يقولوا اتيتهم بالابلق العنوق ما قبلوني وقال ثعلب لو قبلوني بالايض العنوق لاتيتمهم بانف وقيل
العنوق موضع وأنشد ابن السكيت هذا البيت الذي أنشده ابن الاعرابي وقال يريد لقب بعير
والعقبة منهم الاعتذار قالت الاعراب ان أصل هذا ان يُقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل
بدمه فجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القاتل ويعرضون عليهم الدية ويسألون العنوق عن الدم
فان كان وليه قويا حيا أي أخذ الدية وان كان ضعيفا شاور أهل قبيلته فيقول للطالين ان بيننا
و بين خالقنا علامة للامر والنهي فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ منهم ما
فتركبهم على قوس ثم نرمى به نحو السماء فان رجع الينا لمطينا بالدم فقد ذهبنا عن أخذ الدية ولم
يرضوا الا بالقدود وان رجع نتيما كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحوا قال خارج هذا السهم
قط الانثيا ولكن لهم هذا عذر عند جبهتهم وقال شاعر من أهل القبيل وقيل من هذيل وقال
ابن بري هو للاشعر الجعقي وكان غابا عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا * ياليتني في القوم اذ مسخروا للحي

قال وعلامة الصلح مسخ اللحي قال أبو منصور وأنشد الشافعي للمتخلف الهذلي

عقوا بسهم ولم يشعروا به أحد * ثم استقاروا وقالوا حبذا الوشح

أخبرتهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوشح ههنا اللبن ويروي عقوا بسهم
بنسخ القاف وهو من باب المعتل وعقق بالسهم رمى به نحو السماء وما عقق مثل قعق وعقاق شديد المرارة
الواحد والجميع فيه سواء وأعقت الارض الماء أمرته وقول الجعدي

بحرلنا بحر الجود ما أعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

معناه ما أمره وأما ابن الاعرابي فقال أراد ما أقعسه من الماء التسع وهو المرأ والمخ فقلب وأراهلم
يعرف ماء عقق لانه لو عرفه لجل الفعل عليه ولم يفتح الى القلب ويقال ماء قعق وعقاق اذا كان
مر اغلظا وقد أقعه الله وأعقه والعقيق خنزاعر يتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة ورأيت
في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الحاربي عن الحديث
لا تحتموا بالعقيق فقال هذا ضعيف انما هو لا تحتموا بالعقيق أي لا تقيوا به لانه كان خرابا والعقة
التي يلعب بها الصبيان وعقق الطائر بصوته باء وذهب والعقق طائر معروف من ذلك وصوته
العققة قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي ان العققة يقال له الشجعي وفي حديث
النخعي يقتل المحرم العققة قال ابن الاثير هو طائر معروف ذلونين أبيض وأسود طويل الذنب

قال وانما جازفته لانه نوع من الغزيان وعنه بطن من الثورين قاسط قال الاخطل

وموقع أثر السفار بحظمه * من سود عقة أو بنى الجوال

الموقع الذي أثر القتب في ظهره وبنوا الجوال في بنى تغلب ويقال للدلو اذا طلعت من البرملاى

قد عقت عتا ومن العرب من يقول عقت تعبية وأصلها عقت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا

احداها ياء كما قالوا تظنيت من الظن وأنشد ابن الاعرابي * عقت كما عقت دلوفا العقبان * شبه

الدلو وهي تشق هواء البر طاعة بسرعة بالعقاب تدلف في طير انما نحو الصيد وعقان الخيل

والكروم ما يخرج من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول وقد عقت الخلة والكريمة

أخرجت عقانها وفي ترجمة عتق العتقة والعقعة حركة القراطس والنوب الحديد (علق)

علق بالشيء علقنا وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا علقته محالبه بقرن * أصاب القلب أوهتك الحجابا

وفي الحديث فعلقنا الاعراب به أى نشبوا وعلقوا وقيل طنقوا وقال أبو زيد

اذا علقنا قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودا حرا

وهو عالق به أى نشب فيه وقال اللحياني العلق النشوب في الشيء يكون في جبل أو أرض

أو ما أشبهها وعلق الحابل علق الصيد في حباته أى نشب ويقال للصائد علق فأدر لك أى

علق الصيد في حباتك وقال اللحياني الأعلق وقوع الصيد في الحبل يقال نصب له فألقته

وعلق الشيء علقنا وعلق به علاقه وعلقوا فالزمه وعلقته نفسه الشيء فهي علقته وعلاقته

لهجت به قال فقلت لها والنفس متى علقته * علاقة تهوى هواها المنزل

ويقال للامر اذا وقع وثبت * علقته معالقها وصبر الجندب * وهو كما يقال جنف القلم فلا تتعن

قال ابن سيده وفي المثل * علقته معالقها وصبر الجندب * يضرب هذا الشيء مأخذه فلا تريد أن

يقلبتك وقالوا علقته مراسمها بنى رمرام وبنى الرمرام وذلك حين اطمأنت الابل وقرت

عيونها بالمرتفع يضرب هذا لمن اطمأنت عينه بعيشه وأصله ان رجلا انتهى الى بئر فأعلق ريشاه

بريشا ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقته ريشاى بريشاى

فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال * علقته معالقها وصبر الجندب * أى جاء الحز ولا يمكننى

الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقته جمع معلق وفي الحديث فعلقته منه كل معلق أى

أحبها وسغف بها يقال علق بقلبه علاقه بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه والعلاقة

قوله وفي ترجمة عتق بهامش
الاصل مانصه صوابه قعع

هـ

الهوى والحُب اللّازم للقلب وقد علقتهما بالكسر علقاً وعلاقةً وعلقَ بها علقاً وتعلقها وتعلقَ بها

وعلقها وعلقَ بها تعلقاً حُباً وهو معلق القلب بها قال الاعشى

علقتم أعرصاً وعلقت رجلاً * غَيْرِي وعلقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وقول أبي ذؤيب تعلقته منها دلالاً ومقولة * تظن لأصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالاً ومقولة فقباب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وأنه لذو علق

في فلانة كذا أعداه بنى وقالوا في المثل نظرة من ذى علق أى من ذى حُب قد علق بمن هو به قال كثير

ولقد أردت الصبر عنك فعاقني * علق بقلبي من هو الكديم

وعلق حُبها بقلبه هو بها وقال اللحياني عن الكسائي لها في قلبي علق حُب وعلاقة حُب وعلاقة

حُب قال ولم يعرف الاصحى علق حُب ولا علاقة حُب انما عرف علاقة حُب بالفتح وعلق حُب

بفتح العين واللام والعلاقة بالفتح قال المزار الاسدي

أعلاقة أم الولد بعدما * أفنان رأسك كالنعام الخلس

واعلنته أى أحبه ويقال علق فلانة علاقةً حُبها وعلنت هى بقلبي تشبث به قال ذوالرمة

لقد علقته بقلبي علاقة * بطياً على صر الليالي الخلالها

ورجل علاقته مثل ثمانية اذا علق شيئاً لم يتلغ عنه وأعلق أنظاره في الشيء أنشبهها وعلق الشيء

بالشيء ومنه وعليه تعليةً ناطه والعلاقة ما علنته به وتعلق الشيء علنته من نفسه قال

تعلق ابريقاً وأظهر رجعبته * ليهلك حيا إذا زهاه وجامل

وقيل تعلق هذا الزمهر الصحيح الاول وتعلقه وتعلق به بمعنى ويسأل تعلقته بمعنى علاقته ومنه قول

عبيد الله بن زياد لابي الاسود لو تعلقت معاذة لئلا نصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيئاً وكل

اليه أى من تعلق على نفسه شيئاً من التعاون والتمام وأشبهاهم معتقداً انها تجلب اليه نفعاً وتدفع

عنه ضرراً وفي الحديث انه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى

وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلهم

العلائق المهور الواحدة علاقة قال وكل ما يتبع به من العيش فهو علقته قال ابن بري في هذا

المكان والعلقته بالكسر الشوذر قال الشاعر

وماهى الا فى أزار وعلقته * معاراً بن همام على حى خنعما

وقد تقدم الاستشهاد به ويقال لم يتولى عنده علقته أى شئ والعلاقة ما يتبع به من عيش والعلقته

والعلاق ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغذاء وقال اللحياني ما يأكل فلان الاعلقة أى ما ينسك نفسه من الطعام وفي الحديث وتجتزئ بالعلقة أى تسكتنى بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما يأكل العلق من الطعام قال الازهرى والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما ومنه قولهم أرض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالأكل علقمة من الأبل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لنا فيه علقمة أى بلغة وعندهم علقمة من متاعهم أى بقية وعلاق علقا وعلقا أى ما يتبلغ ما يستعمل في الحديث يقال ما ذقت علقا وعلقا وما فى الارض علق ولا لى أى ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيه امرتج قال الاعشى

وقلة كأنها ظهري * ليس إلا الرجيع فيها علق

الرجيع الحرة يقول لا تجد الأبل فيها علقا إلا ما ترده من جرتها وفي المنسل ليس المتعلق كالمثاقن يريد ليس من عيشه قليل يعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأقن بأكل ما يشاء وما بالناقة علق أى شئ من اللبن وما ترك الخالب بالناقة علقا إذا لم يدع فى ضرعها شيا وأبهم تعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من غار الجنة قال الاصمعي تعلق أى تناول بأفواهها يقال علق تعلق علقا وأنشد للسكيت يصف ناقته

أفوق طاوية الحشى رملية * إن تدن من فتن الآلاء تعلق

يقول كأن قنودى فوق بقرة وحشية قال ابن الأثير هو فى الأصل للأبل إذا أكلت العشاء فتقل الى الطير ورواه النراء عن الديريين تعلق من غار الجنة وقال اللحياني العلق أى كل البهائم ورق الشجر علق تعلق علقا والصبي يعلق عص أصابعه والعلق ما تعلقه الأبل أى ترعاه وقيل هو نبت قال الاعشى

هو الزاهب المائة المنطفا * علاط العلق بهن احرارا

أى حسن النبت ألوانها وقيل انه يقول رعين العلق حين لا ط بهن الاحرار من التمن والحصب ويقال أراد بالعلق الولد فى بطنها وأراد بالاحرار حسن لونها عند اللقح وقال أبو الهيثم العلق ماء النمل لان الأبل إذا علق وعقدت على الماء انقلبت ألوانها وأحمرت فكانت أنفس لها فى نفس صاحبها قال ابن برى الذى فى شعر الاعشى

بِأَجْوَدٍ مِنْهُ بِأَدَمِ الرَّكَا * بِلَاظِ الْعَلُوقِ بَيْنَ أَحْرَارِ

قال وذلك ان الابل اذا سمعت صار الادم منها اصبه والاصهب اجرو واما تجز البيت الذي صدره
* هو الواهب المائة المصطفا * فانه * اما مخاضا واما عشارا * والعلقى شجر تدوم خضرته في
القيظ ولها أفنان طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل ألتأيت وبعضهم يجعلها
للالحاق وتنون قال الجوهرى علقى نبت وقال سيبويه تكون واحدة وجمعها قال العجاج يصف
نورا قَطُّ فِي عَلْقَى فِي مَكُورٍ * بَيْنَ تَوَارِي السَّمْسِ وَالذُّرُورِ

وفي المحكم * يَسْتَنُّ فِي عَلْقَى فِي مَكُورٍ * وقال ولم ينونه روبة واحدة علقاة قال ابن جنى الالف
في علقاة ليست للتأيت لجمي هاء التأيت بعدها وانما هي للالحاق بينا جعفر وسلمه فاذا
حذفوا الهاء من علقاة قالوا علقى غير منون لانها لو كانت للالحاق لتونت كما تنون ارطى الأترى أن
من ألحق الهاء في علقاة اعتقد فيها أن الالف للالحاق ولغير التأيت فاذا نزع الهاء صار الى لغة من
اعتقد أن الالف للتأيت فلم ينونها كالم ينونها ووافقه بعد نزع الهاء من علقاة على ما يذهبون
اليه من أن الف علقى للتأيت وبعير عالقى برعى العلقى والعالق أيضا الذي يعلق العضاه أى ينتف
منها سمى عالقا لانه يعلق العضاه لطولها وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم علقتا اذا نسجتها أى
رعتها من أعلاها وتناولتها بأفواهها وهى ابل عواقق ورجل ذو معلقة أى مغير يعلق بكل شئ
أصابه قال * أخاف ان يعلقها ذو معلقته * وجاء بعلق فلق أى الدا هية وقد أعلق وأفلق وعلق
فلق لا ينصرف حكاه أبو عبيد عن الكسائى ويقال للرجل أعلقت وأفلقت أى جمت بعلق
فلق وهى الدا هية لا يجرى مجرى عمر ويقال العلق الجمع الكثير والعوق الغول وقيل الكلبة
الخریصة قال وكلبة عوقق خریصة قال الطرماح

عَوْلِقُ الْخَرِصِ إِذَا مَشَرَتْ * سَاوَرَتْ فِيهِ سُورَ الْمَسَامِي

وقولهم هذا حديث طويل العواقى أى طويل الذنب وقال كراع انه لطويل العواقى أى الذنب
فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقه البعير والناقه يوجهه الرجل مع القوم اذا خرجوا أمتارين
ويدفع اليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقيم

يعنى انهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها ويقال علقتم مع فلان عليقة وأرسلت
معه عليقة وقد علقها معه أرسلها وقال الراجز

أَوْ جَدْنَا عَلَبَ الْعَلَاتِقِ * فِيهَا شِفَاءٌ لِلنَّعَاسِ الطَّارِقِ
وقيل يقال للدابة علوق وقال ابن الأعرابي العليقة والعلاقة البعير أو البعير إن يضمه الرجل إلى
القوم عتارون له معهم قال الشاعر

وَقَاتِلُهُ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيَّتَهُ * وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رَكُوبُ الْعَلَاتِقِ

شعر علاقة المهر ما تعلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس

بِأَيِّ عِلَاقَةٍ تَنَارَعَبُ * نَعَنْ دَمٍ عَمَّرَ وَعَلَى مَرِّ دَمٍ

قال العلاقة النبل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر والعلاقة المعلاق الذي يعلق به الإناث
والعلاقة بالسيف والسوط وعلاقة السوط ما في مقبضه من السيف وكذلك علاقة
القدح والمصحف والقوس وما أشبه ذلك وأعلق السوط والمصحف والسيف والقدح جعل لها
علاقة وعلاقة على الوتد وعلق الشيء علقه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرجل وتعلق به وتعلقته
على حذف الوسيط سواء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة أي بقية نصيب والدعوى له علاقة
وعلق الثوب من الشجر علقاً أو علقاً بفتح العين وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا هريرة
علق وقد خيطه بالأشظية العلق الحرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق
الجدبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق وقال اللحياني وهي العلق والمعلق بغير ياء
والمعلق والمعلق ما علق من عنب ولحم وغيره لأنظيره الأمعور والضرب من الكفاة ومغشور
ومغشور ومغشور في مغشور ومن موروا أحد من أمير داود عليه السلام عن كراع ويقال للمعلق
معلق وهو ما يعلق عليه الشيء قال الليث أدخلوا على المعلق الضعة والمدة كأنهم أرادوا حدث
المخل والمدخن ثم أدخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلقه ومعلق العتود والشنوف
ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي الحكم ومعلق العتود الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن
فيه والأعاليق كالعاليق كلاه ما معلق ولا واحد للعاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلقه
ومعلق الباب شيء يعلق به ثم يدفع المعلق فينتفتح وفرق ما بين المعلق والمعلق أن المعلق
يفتح بالفتاح والمعلق يعلق به الباب ثم يدفع المعلق من غير مفتاح فينتفتح وقد علق الباب
وأعلقه ويقال علق الباب وأزله وتعلق الباب أيضاً نصبه وتر كسبه وعلق يده وأعلقها قال
وكنت إذا جاؤرت أعلقت في الذرى * يدى فلان وجد لحنى مصرع

والمعلقة بعض أداة الراعي عن اللحياني والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويتوى عليه

قوله وقال اللحياني الخ عبارة
شرح القاموس والمعاليق
بغير ياء من الدواب هي العلق
عن اللحياني ٥١ كسبه
مصحة

وقال أبو حنيفة العلق شجر من شجر الشوك لا يعظم وإذا أشب فسيه شئ لم يكدي يتخاض من كثرة شوكه وشوكه حجز شداد قال ولذلك سمي علقاً قال وزعموا انها الشجرة التي آس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر من ابها الغياض والاشب وعلق به علقاً وعلوقاً فعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علقوق وعلاقة قال ابن سيده والعلوق المنية صفة غالبية قال المنضل البكري وسأله بشعلبة بن سير * وقد علق بشعلبة العلقوق

يريد ثعلبة بن سيار فغيره للضرورة والعلق الدواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال أيضا وما بينهما علاقة اي شئ يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علقوق ومتعلق اي متعرض فاما قوله عين بكي لسامة بن اوى * علق من اسامة العلاقة

فانه عنى الحية لتعلقها لانها علق زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد المنية وهي العلقوق ايضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومتعلق قال النرزق

سجت من جرم مناقيل حاجتي * كريم الحيام شنة بالعلاتق

اي مستقلا بما يعلق به من الديات والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال روية

* قعقة المحور خطاف العلق * يقال اعرنى علقك اي اداة بكرتك وقيل العلق البكرة

والجمع اعلق قال * عيون اخر زرا صوت الاعلاق * وقيل العلق القامة والجمع كالجمع

وقيل العلق اداة البكرة وقيل هو البكرة واداتها يعني الخطاف والرشاء والدلو وهي العلقنة والعلق

الحبل المعلق بالبكرة وأنشد ابن الاعرابي

كلا زعمت اني مكفي * وفوق رأسي علق ملوي

وقيل العلق الحبل الذي في اعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابي أيضا

بنس مقام الشيخ بالكرامه * محالة سرارة وقامه * وعلق يرقوز قاه الهامة

قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الرشاء له وانما الرشاء للبكرة وقال العماني العلق الرشاء

والغرب والمحور والبكرة قال يقولون اعبرونا العلق في معارون ذلك كله قال الاصحى العلق اسم

جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشب ان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقى

بين طرفيهما العالمين بجبل ثم يوتدان على الارض بجبل آخر يدطرفاه للارض ويوتدان في وتدين

اوتدان في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في اعلى الخشبتين ويستقي عليهما بلونين يتزعم بهما

ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجهه الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين

قوله مثل اسامة هكذا هو بالاصل. ضبوطا وقد ذكره في مادة فوق بلفظ ساق سامة مع ذكر قصته فانظره
اه صححه

وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سيرتعلق به وقيل علقها ما بقي فيها من الدهن الذي تدهن به ويقال كانت اليد علق القربة لغمسة في عرق القربة فاما علق القربة فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كانت اليد علق القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضي الله عنه فقال أيها الناس ألا تتعوا بصدقات النساء فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاً ثم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق امرأة من نساءه ولا اصدق امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية وان الرجل ليغالي بصدق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كانت علق القربة وفي النهاية يقول حتى جشمت اليد علق القربة قال أبو عبيدة علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شيء حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فتدز وجها قال تعالى فتدزوها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي لا ينصفها زوجها ولم يحبل سبيلها فتدزوها كالمعلقة فهي لا آثم ولا ذات بعل وفي حديث أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أي يتركني كالمعلقة لا تمسك ولا مطلقة والعليق القصيم يعلق على الدابة وعلقها علق عليها والعليق الشراب على المثل قال الأزهرى ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن انه لبيد وانشاده مصنوع اسق هذا وذا وذاك وعلق * لا تسم الشراب الاعليقا

والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلق به علقتا طاممه يقال افلان في أرض بني فلان علاقة أي خصومة ورجل معلق وذو معلق خصيم شديد الخصومة يتعلق بالحجج ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجليل * لا يرسل الساق الأمسكاسا * أي لا يدع حجة الا وقد أعد أخرى يتعلق بها والمعلق اللسان البليغ قال مهلهل

ان تحت الأجر حرمأ وجودا * وخصيماً لذام علق

ومعلق الرجل لسانه اذا كان جداً والعلاقى مقصورا لا تقاب واحدهم علاقة وهي أيضا العلائق واحدهم علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجامد الغليظ وقيل الجامد قبل أن يبس وقيل هو ما اشتدت حرته والتطعة منه علقته وفي حديث سريته بنى سليم فاذا الطير ترميمه بالعلق أي بتقطع الدم الواحدة علقته وفي حديث ابن أبي أوفى انه برق علقته ثم مضى في صلاته أي قطعة دم منعقد وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة علقته ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقه لانها جراء كالدوم وكل دم غليظ علق والعلق دوداً أسود في الماء معروف

الواحدة علقته وعلق الدابة علقا تعلق به العلقته وقال الجوهري علق الدابة اذا شربت الماء
فعلق بها العلقته وعلق به علقا رتمه ويقال علق العلق بحنك الدابة علقا اذا عض على موضع
العذرة من حلقه يشرب الدم وقد يشترط موضع الحجاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى
يخص دمه والعلقسة دودة في الماء تمص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليخص
الدم وفي الحديث اللدود احب الى من الاعلاق وفي حديث عامر خيرا الدواء العلق والحجامة العلق
دويده حسرا تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من اذوية الحلق والاورام الدموية
لا تمصها الدم الغالب على الانسان والمعلقون من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند
الشرب والعلق التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لا تألف النحل ولا ترام الولد وكلاهما على
النال وقيل هي التي ترام بانفها ولا تدرو في المثل عامة لما معا. لده العلق ترام فتدم قال
وبدلت من ام على شقيقة * علقا وشرا الامهات علقها
وقيل العلق التي عطنت على ولد غير هافلم تدرعليه وقال اللحياني هي التي ترام بانفها وتمنع
دورها قال افنون التغلي

أم كيف يتنع ما تاتي العلق به * رعان أنف اذا ما ضن بالبين

وأشد ابن السكيت للتابعة الجعدي

وما فتحى كتاح العلو * ق ما تر من غرة تضرير

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري تضرير برفع الباء وصوره بالخفض لانه جواب الشرط
وقيل وكان الخليل اذا رآني * فعاتبته لم يعب

يتول اعطاني من نسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشئها الرأم والعطف ولم ترامه والمعالق من
الابل كالعلق ويقال علق فلان راحته اذا فسح خطامها عن خطمها وألقاه عن غاربه اليتمتها
والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا علق شر والجمع أعلاق ويقال فلان علق علم وتبع
علم وطلب علم ويقال هذا الشيء علق مضمنة أي يضمن به وجهه أعلاق ويقال عرق مضمنة بالراه وقد
تقدم وقال اللحياني العلق الثوب الكريم أو الترس أو السيف قال وكذا الشيء الواحد
الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلق والعلق بالكسر النقيس من كل شيء وفي حديث
حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفاس أموالنا الواحد علق بالكسر سمي به
لعلق القلب به والعلق أيضا الحجر لنفسه ما قيل هي القديمة منها قال

قوله الروحانيين هكذا استفاد
من الاصل وحرره هـ

اذا ذقت فأها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في سَاب

أراد سَاباً يذنف وأبدل وهو الرق أو الدن والعلق في الثوب ما علق به وأصاب ثوبي علق بالفتح وهو ما علقه فحذبه والعلق والعلقة الثوب النفيس يكون للرجل والعلقة قيص بلاكين وقيل هو ثوب صغير يتخذ للصبي وقيل هو أول ثوب يلبسه المولود قال

وما هي إلا في أزار وعلقة * مغار ابن همام على حتى خنعما

ويقال ما عليه علة إذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال العلة للصخرة تلبسها الجارية بتدليل به قال امرؤ القيس

بأى علاقتنا ترغبو * ن عن دم عمرو على مرئد

وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال أبو نصر أراذ أي علاقتنا ثم أقم الباء والعلاقة لتباعد فاراد أي ذلك تكروهون أتأبون دم عمرو على مرئد ولا ترضون به قال والعلاقة ما كان من متاع أو مال أو علة أيضاً وعلق للنفيس من المال وقيل كان مرئد قتل عمر أذ دفعوا مرئد ليقتل به فلم يرضوا وأرادوا أكثر من رجل برجل فتسال بأى ضعف وعجز رأيتم منسا إذ طمعتهم في أكثر من دم بدم والعلة نبات لا يلبث والعلقة شجرة يبق في الشتاء تتبلغ به الإبل حتى تدرك الربيع وعلقت الإبل تعلق علقنا وتعلقت أكلت من علة الشجر والعلق ما تتبلغ به المشيمة من الشجر وكذلك العلة بالضم وقال العياشي العلائق البضائع وعلق فلان يفعل كذا ظل كتبولك طفق يفعل كذا قال الراجز علق حوضي نغمك * إذا غلقت غنله يعب

أي طفق برده يقال أحبه واعتماده وفي الحديث فعالتوا وجهه شرباً أي طنتوا واجعلوا يضربونه والأعلاق رفع اللهاة وفي الحديث إن امرأتها جاءت يابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادكن هذه العلق عليكم بكذا وفي حديثهم هذا الأعلق وفي حديث أم قيس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يابن لي وقد أعلت عليه الأعلق معالجة عذرة الصبي وهو ورجع في حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها هي أو غيرها يقال أعلقت عليه أمه إذا فعلت ذلك ونحزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته أبو العباس أعلق إذا نحز حلق الصبي المعدور وكذلك دغر وحققيقة أعلقته عنه أرأت عنه العلق وهي الداهية قال الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أي دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أو ردت عليه العلق أي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم أعلقت على إذا دخلت يدي في

حلقى أتقياً وجاء في بعض الروايات العلقاق وإنما المعروف الأغلاق وهو مصدر أعلقت فان كان
العلق الاسم فيجوز وأما العلق فيجمع علقوق والأغلاق الدغر والمعلق العلبه اذا كانت صغيرة ثم
الجنبه أكبر منها تعمل من جنب الذاقه ثم الحوابة أكبرهن والمعلق قدح يعلقه الركب معه
وجمعهم معلق والمعلق العلاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق

وانا لفضي بالأكف رماحناً * اذا أرعشت أيدكم بالمعلق

والمعلقة متاع الراعي عن اللحياني أو قال بعض متاع الراعي وعلقته بلسانه ساءه كسلقه من
اللحياني يقال سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى

نهار شراحيل بن قيس يربيني * وليل أبي عيسى أمره وأعلق

ومعاليق شرب من الخنل معزوف قال يذ كر نخل

لئن تخبوت ونجبت معاليق * من الدبي اني اذا المرزوق

والعلق شجيرة أو نبت وبنو علقه رهط الصهبة ومنهم العلقات جمعوه على جسد الهبيرات وعلقته اسم
وذو علق جبل وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد ابن أحرر

ما أم غنر على دجها ذى علق * يثقي القراميد عنها الأعصم الرقفل

وفي حديث حليمة ركبنا أتانا إلى نخر جرت أمام الركب حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها
ويلمتها وفي حديث ابن مسعود ان امرأ بمكة كان يسلم تسليتين فقال أتني علقها فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أي من أين تعلمها ومن أخذها وفي حديث المتقدم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخبر وما يرغب واحد
عن صاحبه حتى يموتاً هراً ما قال الحربى يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتاً هراً
والمرا دحت أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي ان أهل الكتاب يفعلون ذلك
بنسائهم وعلق المرأة أي حملت وعلق الطيبى في الجمالة والعلق مثل القبيط نبت يتعلق بالشجر

يقال له بالفارسية سبرندور بما قالوا العلقى مثل القبيطى وفي التهذيب في هذه الترجمة روى عن
علي رضي الله عنه انه قال لتأحق ان نعطسه تأخذوه وان لم نعطسه ركب أعجاز الابل قال الازهرى

معنى قوله ركب أعجاز الابل أي ترضى من المركب بالعلق لانه اذا منع التكن من الظهر رضى
بجز البعير وهو العلق والاولى بهذا ان يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم (علق) ابن سيده العلقوق

الثقيل الوخم (عق) العمق والعمق البعد الى أسفل وقيل هو قعر البئر والفتح والوادى قال

قوله سبرند كذا بالاصل والذي
في الصحاح سبرند مضبوطا
بكثرند اه

ابن بَرِي ومنه قول الشاعر * وأُفجج من رَوْسِ الرَّبَابِ عَمِيقُ * أى بعيد وتعميق البئر
 وأعماقها جعلها عميقة وتقول العرب بئر عميقة وعميقة. بعيدة القعر وقد عمقت وعمقت
 وأعمقت وأعمقتهم وأمنها البعيدة العمق والمعق قال الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
 قال الفراملعة أهل الحجاز عميق وبنو عميق يقولون معيق قال مجاهد في قوله من كل فج عميق من كل
 طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق ويقال معيق قال والعميق أكثر من المعيق في
 الطريق وأعماق الأرض نواحها ويقال لى في هذه الدار عمق أى حق ومالى فيها عمق أى حق والعمق
 البئر الموضوع في الشمس ليتمضج عن ابى حنيفة قال وانا فيه شالته ورجل عمق الكلام لكلامه
 غور والعمق نبت وبعير عامق وابل عامقة تأكل العمق قال الجوهري العمق بكسر العين شجر
 بالحجاز وتهمامة قال ابن بَرِي ويقال العمق أمر من الحنظل قال الشاعر
 فأقسيم أن العيش حلوا ما أدت * وهو ان نأت عني أمر من العمق

والعمق موضع قال أبو ذؤيب

لما ذكرت أخوا العمق ناؤ بني * هم وأقر دظهرى الأغب الشيع

والعمق بضم العين وفتح الميم موضع مكة وقول ساعدة بن جؤية

لما رأى عمقا ورجع عرضة * هدرأ كما هدرأ الفئيق المصعب

أراد العمق فغير وقد يكون عمق بلادا بعيدة غير هذا قال الأزهري العمق موضع على جادة طريق
 مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق قال والعامية تقول العمق وهو خطأ قال وعمق موضع آخر
 وفي الحديث ذكر العمق قال ابن الأثير العمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لمناج العراق
 فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائفة نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاسرها
 وعماق موضع وعمق أرض لمزينة وما فى النحي عمقة كقولك ما به عيقتك عن اللحيانى أى لطنخ ولا
 وضرو ولا عوق من رب ولا تمن وعمق النظر فى الامور تعميقا وتعمق فى كلامه أى تنطع وتعمق فى
 الامر تنوق فيه فهو متعمق وفى الحديث لو تمادى الشهر لو اصابته وصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم
 المتعمق المبالغ فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب أقصى غايته والعمق والعمق ما بعد من أطراف
 المناوز والأعماق أطراف المناوز البعيدة وقيل الاطراف ولم تنيد ومنه قول رؤبة
 وقام الأعماق حاوى الخترق * مشتبه الأعلام لماع الخندق

ويقال الأعماق

المطمئن ويجوز أن تكون بعيد الغور وأعماق (٣) موضع قال الشاعر

قوله أخوا العمق قال الصانغى
 فيه ثلاث روايات بالكسر
 وبالضم وبالتون بدل الميم
 اه قلت أما الكسر فهي
 رواية الباهلى ورواه
 الاخفش بفتح العين وقال هو
 اسم وادفة تكون الروايات
 أربعة اه شرح القاموس

(٣) قوله وأعماق موضع

ضبطه شارح القاموس بضم

الهمزة ومثله فى ياقوت اه

معجمه

يباض بالاصل

وقد كان منامترا لا تستلده * اعماق برقاوانه فاجاوله

(عشق) قال الازهرى فى ترجمة عش العمشوش العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا (عماق) العماق الجور والظلم والعماقسة اختلاط الماء فى الحوض وخشورته وحكى ابن برى عن ابن خالويه العماق الاختلاط والخشورة ولم يقمده ماء ولا غيره وعماق ماؤهم قتل والعماق الطويل والجمع عماليق وعمالق وعماقى بعصياها الاخرة نادرة وعماق وعماق وعماق وعماق وعماق اسماء والعماقسة من عادوهم بنو عملاق قال الازهرى عملاق ابو العماقسة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وفى حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العماقسة هذا قرن قد طلع قال ابن الاثير العماقسة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد قال ويقال لمن يتخذع الناس ويحلهم عملاق قال والعماقسة التعميق فى الكلام فشبه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يتخذعونهم بكلامهم وهو اشبه الجوهري العماليق والعماقسة قوم من ولد عمليق بن لاؤد بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا فى البلاد (عنتق) العنتق والعنتق واصله ما بين الرأس والجسد كرويوت قال ابن برى قولهم عنتق هذما وعنتق ساء طعما يشهد بتأنيث العنتق والتذكير اغلب يقال ضربت عنتقه قالة الفراء وغيره وقال رؤبة يصف الال والسراب

تبدولنا اعلامه بعد العرق * خارجة اعناقها من معنتق

ذكر السراب وانقب ما س الحبال فيه الى اعاليها والمعنتق مخرج اعناق الحبال من السراب اى اعنتقت فاخرجت اعناقها وقد يخفف العنتق فيقال عنتق وقيل من ثقل انت ومن خفف ذكر قال سيبويه عنتق مخفف من عنتق والجمع فيهم ما اعناق لم يجاوزوا هذا البناء والعنتق طول العنتق وعناظه عنتق عنتقا فهو اعنتق والانتى عنتقاء بينة العنتق وحكى اللحياني ما كان اعنتق ولقد عنتق عنتقا يذهب الى النقلة ورجل معنتق وامرأة معنتقة وطول العنتق وهضبة معنتقة وعنتقا امر تنعة طويلة قال ابو كبير الهذلى

عنتقاء معنتقة يكون انيسها * ورق الحمام جيمهالم يؤكل

ابن سميل معانيق الرمال حبال صغار بين ايدى الرمل الواحدة معنتقة وعناقه معانقة وعناقا التزمه فادنى عنتقه من عنتقه وقيل المعانقة فى المودة والاعتناق فى الحرب قال نطعنهم ما ارتعوا حتى اذا اطعنوا * ضارب حتى اذا مضاربوا اعنتقا

وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصصت بالفعل واحدا دون الآخر لم تقل الاعانقة في
 الماين قال الازهرى وقد يجوز الاعنائق في المودة كالعائق وكل في كل جائز والعنق المعانق عن
 ابي حنيفة وانشد وماراعى الازها معانتي * فای عنیق بات لی لأبالیاً

وفي حديث أم سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا ثم دنت لنا فقامت فأخذته من بين تخميمها فقال
 ما كان ينبغي لك أن تعنقها أى تأخذى بعنقها وتعضر بها وقبل التعنق التثيب من العناق
 وهى الخيبة وفي الحديث انه قال انساء عثمان بن مظعون لمات ابكبن واياكن وتعنق
 الشيطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعينق الشيطان فان صحت الاولى فتكون من
 عنقه اذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح فجعل صياح النساء عند المصيبة مبيعا عن الشيطان
 لانه الحامل لهن عليه وكنب أعنق في عنقه بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد
 أعنقه قلدها ايها وفي التهذيب والمعنقة القلادة ولم يخص والمعنقة دويبة واعنقت الدابة
 وقعت في الوحل فاخرجت عنقها والعنقاء بحجر ملوئ ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل
 فيه عنقه اذا خاف وتعنقت الارنب بالعنقاء وتعنقها كالهدهد ما دنت عنقها فيه ورعا غابت سمته
 وكذلك اليربوع وخص الازهرى به اليربوع فقال العانقاء بحجر من حجرة اليربوع يملؤه ترابا فاذا
 خاف اندس فيه الى عنقه فيقال تعنق وقال المنذبل يقال حجرة اليربوع العنقاء والعانقاء
 والقاصعاء والنافقاء والراهلطاء والدأماء ويقال كان ذلك على عنق الدهر أى على قديم الدهر وعنق
 كل شىء اوله وعنق الصيف والشتاء أولهما وقد تم ما على المتسل وكذلك عنق السن قال ابن
 الاعرابى قلت لاعرابى كم أتى عليك قال أخذت بعنق السنين أى أولها والجمع أعناق وعنق

قوله والمعنقة دويبة هكذا
 هو في الاصل مضبوطا وفي
 القاموس انه كمدت تبضم
 الميم وفتح الحاء وصوب
 السارح ما هنا اه صححه

قوله أعناق الجبال اي
 جبال الرمل اه صححه

الجبل ما أشرف منه وقد تقدم والجمع كالجوع والمعنق يخرج أعناق الجبال قال
 * خارجة أعناقهم من معنق * وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي النرج والأعناق الرؤساء
 والعنق الجماعة الكثير من الناس مذكروا جمع أعناق وفي التنزيل فنزلت أعناقهم لها خاضعين
 أى جماعتهم على ما ذهب اليه أكثر المنسرين وقيل أراد بالأعناق هنا الرفاب كقولك ذات له رفاب
 القوم وأعناقهم وقد تقدم تنسيرا لخاضعين على التأويلين والله أعلم بها أراد رجاء بالخبر على
 أصحاب الأعناق لانه اذا خضع عنقه فقد خضع هو كما يقال قطع فلان اذا قطعت يده وجاء القوم
 عنقا عنقا أى طوائف قال الازهرى اذا جاؤا فإرفا كل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب أمير
 المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا نَبَتَا
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ * عُنُقُ الْبَيْتِ فَهَيْتَ هَيْتَا

أراد انهم أقبلوا اليك بجماعتهم وقيل هم ما تلون اليك ومنظروك ويقال جاء القوم عنقاً عنقاً أى
رسلاً رسلاً وقطيةً قطيةً قال الاخطل

وَإِذَا الْمُؤْمِنُونَ تَوَاكَتَّ أَعْنَاقُهَا * فَاجْلِ هُنَاكَ عَلَى قَيْ حَالِ

قال ابن الاعرابي أعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وفي حديث يخرج عنق من النار أى يخرج
قطعة من النار ابن شميل اذا خرج من النهر ما يغرى فقد خرج عنق وفي الحديث لا يزال
الناس مختلفين أعناقهم فى طلب الدنيا أى جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما
تقدم ويقال هم عنق عليه كقولك هم أب عليه وله عنق فى الخبر أى سابقة وقوله المؤذنون أطول
الناس أعناقاً يوم القيامة قال ثعلب هو من قولهم له عنق فى الخبر أى سابقة وقيل انهم أكثر
الناس أعمالاً وقيل يُعْتَرَاهُمْ مَدْصُوتُهُمْ وقيل يزادون على الناس وقال غيره هو من طول الأعناق
أى الرقاب لان الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الروح والنشاط متطلعون مُشْرِئُونَ لِأَنَّ
يُؤَدِّنَاهُمْ فى دخول الجنة قال ابن الاثير وقيل أراد انهم يكونون يومئذ رؤساءً وأسياداً والعرب
تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقاً بكسر الهمزة أى أكثر اسراعاً وأجمل الى
الجنة وفى الحديث لا يزال المؤمن مُعْتَنِقاً صَالِحاً مَا لَمْ يُسَبِّ دِمَاحِراً أى مسرعاً فى طاعته منبسطة
فى عمل وقيل أراد يوم القيامة والعنق القطعة من المال والعنق أيضاً القطعة من العمل خيراً
كان أو شراً والعنق من السير المنبسط والعنق كذلك وسير عنق وعنق معروف وقد أعنتت
الدابة فهى مُعْتَنِقٌ ومُعْتَنِقٌ واستعار أبو ذؤيب الأعناق للنجوم فقال

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا التَّبُو * مَ أَعْنَقَنْ مِثْلَ عَوَادِي

وفى حديث معاذ وأبى موسى أنهما كانا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ومعه أصحابه فأنأخوا
ليلةً ونوَسَدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِذِرَاعِ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَاتَّبَعْنَا وَلَمْ تَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
رَاحِلَتِهِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَأَخْبَرَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نَهْفُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ
وَأَنَّهُ اخْتَارَ الشَّفَاعَةَ فَانْظُرْنَا مَعَانِيْقَ إِلَى النَّاسِ بَشَرَهُمْ قَالَ شَمْرَةَ قَوْلَهُ مَعَانِيْقَ أى مسرعين
يقال أعنتت اليه أعنتق أى أعناقاً وفى حديث أصحاب الغار فرجت الصخرة فانطلقوا معانين أى
مسرعين من عانتق مثل أعنتق اذا سارع وأسرع ويروى فانطلقوا معانين ورجل مُعْنَقٌ وقوم

قوله بأطيب الخ هكذا هو
فى الاصل وهو ناقص الآخر
وحرره اه صححه

مُعْتَقُونَ وَمَعَانِيْقُ قَالَ النُّطَاهِي

طَرَقَتْ جَنُوبُ رِحَالِنَا مِنْ مُطَرِّقٍ * مَا كُنْتُ أَحْسَبُهُمْ قَرِيبَ الْمُعْنِقِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَشَاقَتِكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ * بِأَدْعَاصِ حَوْضِي الْمُعْتِنَاتِ التَّوَادِرِ
المُعْتِنَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ مِنْهَا وَالْعَنْقُ وَالْعَيْنِيقُ مِنَ السَّيْرِ مَعْرُوفٌ وَهُمَا السَّمَانُ مِنَ أَعْنَقِ اعْتِنَاقًا وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْلَقَتْ وَأَعْنَقَتْ وَبِلَادِهِمْ مَعْلُوقَةٌ وَمُعْتَقَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَالَ أَبُو بَاتِمٍ الْمُعَانِقُ هِيَ مُتَرَضَاتُ
الْأَسَاقِي لَهَا أَطْوَاقٌ فِي أَعْنَاقِهَا بَيَاضٌ وَيُقَالُ عَنَّتِ السَّحَابَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْظَمِ الْغَيْمِ تَرَاهَا
بَيَاضًا لِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَقَالَ

مَا الشُّرْبُ الْأَنْغَابَاتُ فَالْصَدْرُ * فِي يَوْمِ غَيْمٍ عَنَّتَ فِيهِ الصَّبْرُ

قَالَ وَالْعَنْقُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَالْأَبْلُ وَهُوَ سَيْرٌ مُسَبِّطٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَانَاقُ سَيْرِي عَنَّتًا فَرَسِيحًا * إِلَى سَلِيمَانَ فَنَسْتَرِيحًا

وَنَصَبْتُ سِرِّي لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالنَّاءِ وَفَرَسٌ مَعْنَاقُ أَي جَيْدُ الْعَنْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي يَسْأَلُ نَاقَةَ
مَعْنَاقِ نَسِيرِ الْعَنْقِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ قَدْ جَاوَزْتُمْ وَأَوْتَحْتُمْ مَرْوَحَ * عَنَّا رَيْسُ نَعَابَةِ مَعْنَاقِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَاذًا وَجِدَّ قُوَّةً نَصَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَبَعَثُوا حَرَامَ بْنَ
مُلْحَانَ بِنِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَتْحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّنْبِيلِ فَنَقَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَهُ قَالَ أَعْنَقُ لَيْهَوتُ أَي إِنْ الْمُنِيَّةُ أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَهُ إِلَى مِصْرَ عَمَهُ وَالْمُعْنِقُ
مَا صَلَبٌ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَحَوْلَهُ سَهْلٌ وَهُوَ مِنْ تَفَادُنْ حَوْمِ مِيلٍ وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مَعَانِيْقُ
لَوْ هُمْ وَاقِفِهِ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ مَا يَأْتِيَانِ مَعَانِحُ وَمُنْتَمِيْمٌ وَمُنْتَمِيمٌ وَمُنْتَمِيمٌ كَرُومٌ ذَكَارٌ وَالْعَنْقَاءُ أَكْمَةُ فَوْقَ جَبَلٍ
مَشْرِفٍ وَالْعَنْاقُ الْحِزَّةُ وَالْعَنْاقُ الْأَنْثَى مِنَ الْمَعْرَاضِ شَدِيدِ الْأَعْرَابِ لِتَرْتِيبِ يَصِفُ الذَّنْبَ

حَسِبْتُ بُعْثًا رَاحِلِي عَنَاقًا * وَمَاهِي وَيَبَّ غَيْرَكَ بِالْعَنْاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ * لِعَاقَتِكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِ

وَالْجَمْعُ أَعْنُقٌ وَعَنْقٌ وَعُنُوقٌ قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ أَمَا نَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ وَالْعَمَالُ عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ مِنَ الْمَوْنِ وَأَمَا نَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى فُعُولٍ فَلْتَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلٍ إِذْ كَانَا يَعْتَقِبَانِ
عَلَى بَابِ فَعَلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَنْاقُ الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزِيِّ إِذَا تَتَّعَلَّقَتْ عَلَيْهَا سِنَّةٌ وَجَعَلَهَا عُنُوقٌ
وَهَذَا جَمْعٌ نَادِرٌ وَقَوْلٌ فِي الْعَدَدِ الْأَقْلُ ثَلَاثُ أَعْنُقٍ وَأَرْبَعُ أَعْنُقٍ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ
دَعِدَعٌ بِأَعْنُقِكَ الْقَوَائِمُ أَي * فِي بَادِي خِيَابِ ابْنِ الْمَرْاغَةِ عَالٍ

وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير

يَسُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

وفي حديث النخبة عندي عناق جذعة هي الانثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه لو منعوني عناقاً ما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الاثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزئ عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالاً ولا يكلف صاحبها سنة قال وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لاشئ في السخال وفيه دليل على أن حول النسيج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى أخذ العناق وفي حديث الشعبي فجن في العنوق ولم نباغ التوق قال ابن سيده وفي المثل هذه العنوق بعد التوق يقول مالك العنوق بعد التوق يضرب للذى يكون على حالة حسنة ثم يركب التبيخ من الامر ويدع حاله الاولى وينحط من علو الى سفلى قال الازهرى يضرب مثلاً للذى يحط عن مرتبة بعد الرفعة والمعنى انه صار يرى العنوق بعدما كان يرى الابل وراعى الشاء عند العرب مهين ذليل وراعى الابل عزيز شريف وأنشد ابن

الاعرابي لا أذبح النازي الشبوب ولا * أسلخ يوم المتامة العنقا

لا آكل العنق في الشتاء ولا * أنصع ثوبي اذا هو انخرقا

وأنشد ابن السكيت أبولذ الذي تكوى أنوف عنوقه * بأظناره حتى أنس وأخفقا

وشاة معناق تلمد العنوق قال

لهي على شاة أبي السباق * عتيقة من غنم عناق * مرغوسة مأمورة معناق

والعناق شئ من دواب الارض كأنه همدوقيل عناق الارض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شئ حتى الطير قال الازهرى عناق الارض دابة فوق الكلب الصيني يصيد كايصيد الفهد وبأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شئ من الدواب يورأى يعق أثره اذا عدا غيره وغير الأرب وجمعه عنوق أيضاً والفرس تسميه سياه كوش قال وقد رأيت به بالبادية وهو أسود الرأس أبيض سائره وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب ويقال في المثل لبي عناق الارض وأذنى عناقى أى داهية يريد أن من الحيوان الذى يضطاده اذا علم والعناق الداهية والحيية قال

أمن ترجيع قارية تركتم * سبانيا كم وأبتم بالعناق

القارية طيرا أخضر تحبه الاعراب يشبهون الرجل السخى بها وذلك لانه يُشذِرُ بالمطر ووصفهم
بالجبن فهو يقول فزَعَمْتُ لِمَا مَعْتَمْتُ رَجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكْتُمْ سَبِيلًا كَمَا وَأَبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
حِزَّةِ الْعَنَاقِ فِي الْبَيْتِ الْمُنْكَرِ أَيُّ وَأَبْتُمْ بِأَمْرٍ مُنْكَرٍ وَأَذْنَا عَنَاقٍ وَجَاءَ بِأَذْنِي عَنَاقٍ عِنَاقِ الْأَرْضِ أَيُّ
بِالْكَذِبِ الْفَاحِشِ أَوْ بِالْخَيْبَةِ وَقَالَ

إِذَا عَمَّطَيْنِ عَلَى الْقِيَامِي * لَأَقِينَ مِنْهُ أُذْنِي عَنَاقٍ

يعنى الشدة أى من الحادى أو من الجمل ابن الاعرابى يقال منه لثيمت أذنى عناق أى داهية
وأمر أشديدا وجاء فلان بأذنى عناق إذا جاء بالكذب الفاحش ويقال رجوع فلان بالعناق إذا
رجع خابا يوضع العناق موضع الخيبة والعناق النجم الاوسط من نبات نعش الكبر والعنقاء
الداهية قال

* يَحْمَلَنَّ عَنَقَاءَ وَعَنَقَقْنِي * وَأُمَّ حَسَنًا قِيَامِي * وَالذَّلْوُ وَالذَّبِيلُ وَالزَّفِيرَا *

وكهن دواه ونكر عنقاء وعنقنير أو انما هى العنقاء والعنقير وقديس ورأى عنق من سما اللام
وهما باقيان على تعريفهما والعنقاء طائر ضخم ليس بالعتاب وقيل العنقاء المغرب تامة لأصل
لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى هو الداهية عنقاء مغربا ومغربا
قال ولولا سليمان الخليفة حلقت * به من يد الخجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لانه كان فى عنقها يياض كالطوق وقال كراع العنقاء هي ايز عمون طائر يكون
عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا ابائيل
هى عنقاء مغربا أبو عبيد من أمثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم ينسره قال ابن
الكثير كان لأهل الراس بنى يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دغ مصعبه
فى السماء ميل فكان ينابه طائرا كالعنقاء ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من
كل لون وكانت تقع منقصة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت
به فسميت عنقاء مغربا لانها انقضت على جارية ترعرعت وسمتها الى
جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت به فاشكوها ذلك الى نبيهم فدعا عليها
فسلط الله عليها آفة فهلكت فضر بها العرب مثلا فى أشعارها ويقال لوت به العنقاء المغرب
وطارت به العنقاء والعنقاء العتاب وقيل طائر لم يبق فى أيدي الناس من صننها غير اسمها
والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلب بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأنيث عند الليث

للنظ العنقاء والتعانيق موضع قال زهير

فحدا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسأل * وأقنر من سلمى التعانيق فالثقل

قال الازهرى ورأيت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالجارة وكان القوم الذين كنت معهم يسمونهم اعناق ذى الرملة كره اياها فى شعره فقال

ولا تحسبى تحبى بك السيد كلما * تاللا بالغور النجوم الطوامس

مراماتك الاحلال ما بين شارع * الى حيث حادت عن عناق الواعس

قال الاصمعي العناق بالحى وهو لغنى وقيل وادى العناق بالحى فى ارض غنى قال الراعى

* تحملن من وادى العناق فتممدا * والاعنق حقل من خيل العرب معروف اليه تنسب بنات اعنق من الخيل وانشد ابن الاعرابى

نظلل بنات اعنق مسرجات * رؤيتهن ايرحن ويعتدينا

ويروى مسرجات قال أبو العباس اختلفوا فى اعنق فقال قائل هو اسم فرس وقال آخرون هو ذهتان كثير المال من الدهاقين فن جعل درجلار واه مسرجات وبن جعله فرسار واه مسرجات واعنقت الثريا اذا غابت وقال

كأنى حين اعنقت الثريا * سقيت الراح أو سمما مذوقا

واعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب والمعنى السابق يقال جاء الفرس معنقا وادبه معنقا وقد اعنق وأما قول ابن حجر فى رأس خلتاء من عنقاء مشرفة * لا يتبعى دونها سهل ولا جبل فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي ان يكون فوقها سهل ولا جبل أحسن منها وقد اعنقه اذا جعل يديه على عنقه ووضعه الى نفسه وتعاثقا واعنقا فهو عنقه وقال

وبات خيال طينك لى عنيقا * الى أن جعل الداى القلاحا

(عنبق) العنبقة مجتمع الماء والطين ورجل عنبق سبي الخلق (عندق) العندقة ثغرة السرة وقيل العندقة موضع فى أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة الحرقى الخلقة ويقال ذلك فى العنقود من العنب وفى جبل الأراك والبطم ونحوه (عنزق) العنزق السبي الخلق يقال عنزق عليه عنزقة أى ضيق عليه (عنشق) عنشق اسم (عنفق) العنفق خنفة الشىء وقلته والعنفقة ما بين الشفة السفلى والذقن منه خلفه شعرها وقيل العنفة ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعرا ولم يكن وقيل العنفة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر قال

أَعْرِفُ مِنْكُمْ جُدْلَ الْعَوَاتِقِ * وَشَعْرَ الْأَقْفَامِ وَالْعِنَافِقِ

قال الازهرى هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل بادي العنفة اذا جرى موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنفته شعرات بيض (عوق) العيفة والعيفة النشاط والاستئنان قال * ان لرعيان السباب عيها * قال أبو منصور الذي سمعناه من الثقات العيفة بالعين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد

كَأَنَّ مَائِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقِ * وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَعَيْقُ

قال فالعيفة بالعين معجمة محفوظ صحيح وأما العيفة بالعين المهملة فاني لأحفظها الغير اللبث ولأدري أهي محفوظة عن العرب أو تخيف والعيفة السرعة والعيفة طائر وليس بثبت والعيفة الغراب الاسود وقيل الغراب الاسود الجسيم وقيل هو البعير الاسود الجسيم وقيل هو الاسود من كل شيء وقيل هو الثور الذي لونه واحد الى السواد وقيل هو الخفاف الاسود الجليل وقيل العوق لون ذلك الخفاف ابن الاعرابي العنفة العوافي قال وهي الخفاف الجليسة وقيل العوق هو الطائر الذي يسمى الآخيل وقيل العوق لون كلون السماء مشرب سوادا وعوق اللون صار كذلك وقيل العوق اللار ورد الذي يصيب به قال * وهي ورثاء كلون العوق * والعوق لون الرماد والعوق شجر وقيل العوق من شجر السبع الذي تخذ منه القسي أجود وأنشد لبعض الرجاز

انك لو شاهدتنا بالأبرق * يوم نصابي كل غضب تخفق

وكل صنرا طروح عوق * تفضح الحاسيات الرهق

قال ابن بري العوق لباب السبع وخياره وقال كذا فسره يعقوب وقوله أنشده ابن الاعرابي

يَبْعَنُ حُرْقَامِلَ قَوْسِ الْعَوْقِ * قَوْدَاءَ فَاتٍ فَضْلَةَ الْمُعَلِّقِ

يجوز أن يعنى بالقوس ههنا قوس قزح فيكون العوق عن هذالون السماء لان لونها كلون اللذرورد واستجاز أن يضيف القوس الى اللون تشبها بالمتلون الذي هو السماء ويجوز أن يعنى هذا الشجران كانت تعمل منه القسي قال ابن سيده وأرى انه مثل لون العوق لانه قد تقدم ان العوق الخفاف الجليل الاسود وأنه الغراب الاسود وانه الثور الذي لونه واحد الى السواد وقوله * قوداء فات فضل المعلق * أى فات أن تنال فيعلق عليهم افضل مما يحتاج اليه نحو القعب والفسح وأنشده مرة أخرى ونسب لسالم بن قنن * يبعن ورثاء كلون العوق *

وفسره فقال يعنى الطائر الذى يقال له الاخييل ولونه اخضر اورك وقال ابن خالويه العوقق
الصبغ شبه الازروردو العوققان نجمان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب
قال بحيث يارى الفرقدان العوققا * عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان بينات نعش والعوقق الطويل يستوى فيه الذكرو الانثى قال الزقيان

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوقق

قال الجوهري قالت لاعرابي من بنى سليم ما العوقق فقال الطويل من الربدوا نشد

كاننى نمت هتلا عوققا * اقتاد رحلي اوكدر احنقا

وناقة عوقق طويله العنق والعوقق من النعام الطويل والعوقق خيل كان في الزمان الاول

للعراب تنسب اليه كرام العنقاب قال رؤبة * فيمن حرف من بنات العوقق * ابو عمرو والعيماق

الضلال ولا أدري ما الذى عوققت اى ما الذى رمى بك في العيماق والعوقق الخطاف والعوقق

الغراب الجبلى وقيل هو الشقراق وانشد شهر

طلت بيوم ذى سموم منباق * بين عنيزات وبين الخرنق

تألوذ منه بجباء سبارق * بالارض لم يكفأ ولم يروق

الك تشكو آزيات معلق * وحاديا كاسيدنوق الازرق

يتبعن سوداء كون العوقق * لاحقة الرجل بيون المرفق

ومن ترجمة عهب ابو عمرو يقال عوهبه وعوققه اى ضلله وهو العهب والعيماق (عوق) رجل

عوق لاخير عنده والجمع اعواق ورجل عوق جبان هذلية وعاقه عن الشئ يعوقه عوقا صرفه

وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا اراد امر افسر فنه عنه صارف وأصل عاق عوق ثم

نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو فى فعلت انما صار عاقفت فالتقى سا كان العين المعتلة المتعوية انما

ولام النعل حذف العين لالتقاها فصار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل

القلب فعلت فصار عقت فهذه من اجعة أصل الا ان ذلك الأصل الاقرب لا الابعدا لآ ترى

ان اول احوال هذه العين فى صبغها انما هو فتحة العين التى أبدت منها الضمة وهذا كله

تعليل ابن جنى وتقول عاقنى عن الوجه الذى أردت عاقنى وعاقنى العوائق الواحدة عاققة قال

ويجوز عاقنى وعقائى يعنى واحدا والتعويق تربيت الناس عن الخير وعوقه وتعوقه الاخيرة عن

ابن جنى واعقاه كه صرفه وحبسه ورجل عوققة وعوقق وعوقق اى ذو تعويق الاخيرة عن ابن

قوله وعوق هكذا بالاصل
مضبوطا ككتف وفي
شرح القاموس عوق
كعنب عن ابن الاعرابي
وضبطه بعض ككتف اه

كتبه صححه

الاعرابي قال أي ذوتة وويق للناس عن الخير وترى بيت لا يحسبها لان علل الامور تحبسها عن حاجته
 أنشد ابن بري للاخطل **موطأ البيت تجود شمائله * عند الجمالة لا كزولا عوق**
 وكذلك عتيق وقيل عتيق اتباع لصيق يقال عوق لوق وضيق ليق عتيق ورجل عوق تعتاقه الامور
 عن حاجته قال الهذلي **فدى لبي ليحيان أتي فانهم * أطاعوا رئيسا منهم غير عوق**
 والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة * **فذلك منهم كل عوق أصلد * والعوق الامر**
 الشاغل وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التنبؤ والتعويق التثبيط وفي التنزيل
 قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المنافقين كانوا يذبون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم
 وذلك أنهم قالوا اللهم ما محمد وأصحابه إلا كثر رأس ولو كانوا الخيال لانتقمهم أبو سفيان وحزبه فخلوهم
 وتعالوا اليها فهذا تعويبتهم اياهم عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم وهو تقييد من عاق يعوق
 وأما قول الشاعر **فلو أتى رميت من قريب * لعاقبت عن دعا الذئب عاق**
 إنما أراد عائق فقلب وقيل هو على توهم عتونه وهو مذكور في موضعه والعوق كوكب
 أحمر مضى بجبال الثريا في ناحية الشمال ويطالع قبيل الجوزاء سمي بذلك لانه يعوق الدبران
 عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب

فوردن والعوق معدراي الضربا خلف النجم لا يتلغ

قال سيبويه لزمته اللام لانه عندهم الشيء بعينه وكأنه جعل من أمته كل واحد منها عوق قال فان
 قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيئا قبل هذا بناء خص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن
 الاعرابي هذا عيوق طالعا حذف الالف واللام وهو ينوب ما فلذلك يبقى على تعريفه الذي كان
 عليه وكذلك كل ما فيه الالف واللام من أسماء النجوم والدراي فلان تحذفها منه وأنت
 تنوب ما يبقى فيه تعريفه الذي كان مع الالف واللام وقيل الدبران نجم يل الثريا اذا طلع
 علم أن الثريا قد طلعت قال الازهرى عيوق فيقول يحتمل ان يكون بناؤه من عوق ومن عتيق
 لان الواو والياء في ذلك سواء وأنشد

وعانت الثريا بعد هذه * معاندة لها العيوق جارا

قال الجوهري العيوق نجم أحمر مضى في طرف الجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيقول
 فلما التقي اليا والواو الاولى ساكنة صار تاياء مشددة وتقول ما عاقت المرأة عند زوجها ولا لآقت
 أي ما حظيت عنده قال الازهرى يقال ما لآقت ولا عاقت أي لم تلتصق بقلبه ومنه يقال لآقت

الدَّوَاءُ أَي لَصِقَتْ وَأَنَا لَقْتُهَا كَأَنَّ عَاقَتْ اتَّبَاعَ اللَّاقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا حَلَسْنَا عَلَى الْوَاوِ وَأَنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْآلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنَانَا كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَرَوَى شَمْرَعْنُ الْأَمْوِي مَا فِي سِقَانِهِ عَيْتَةٌ مِنَ الرَّبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَاقَتْ وَلَا عَاقَتْ قَالَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَا فِي نَحْيِهِ عَيْقَةٌ وَلَا عَيْقَةٌ وَالْعَوَاقُ وَالْعَوِيقُ صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ هُوَ الْعَوِيقُ وَالْوَعِيقُ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ * سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَّرَتْ عَوَاقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّحْيَانِي سَمِعَتْ عَاقٌ عَاقٌ وَعَاقٌ عَاقٌ لِصَوْتِ الْغَرَابِ قَالَ وَهُوَ نَعْفَاقُهُ وَنَعْفَاقُهُ بِعَمِّي وَاحِدٌ وَعُوقٌ اسْمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُوقُ أَبُو عَوْجِ بْنِ عُوقٍ وَعُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَعُوقٌ فَرْمَاحٌ فَالْـ * يَلْوِي مِنْ أَهْلِهِ قَفْرُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعُوقٌ مَوْضِعٌ لَمْ يُعَيَّنْ وَالْعُوقَةُ حِيٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَأَنْشَدَ

أَنِّي أَمْرٌ وَحَنْظَلِي فِي أَرْوَمِهَا * لِأَمِنْ عَيْتِكَ وَلَا أَخْوَالِي الْعُوقَةَ

وَيَعُوقُ اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ لِكُنَّانَةَ عَنِ الزَّبَّاحِ وَقِيلَ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ كَانَ يُعْبَدُ عَلَى زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ صَالِحِي زَمَانِهِ قَبْلَ نُوحٍ فَلَمَّا مَاتَ حَجَرَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَتَاهُمُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ فَقَالَ أَمْسِكُوا لَكُمْ فِي شَجَرٍ أَبْكُمْ حَتَّى تَرَوْهُ كَلَّمَا صَلَّيْتُمْ فَتَعْلَمُوا ذَلِكَ فَتَسَادَى ذَلِكَ بِهِمْ إِلَى أَنْ اتَّخَذُوا عَلَى مِثَالِهِ صَنَمًا فَعْبَدُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَكَذَلِكَ يُعْبَثُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنَّاءِ الْمُنْثَلِثَةِ اسْمٌ صَنَمٌ أَيْضًا كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ وَالْيَاءِ فِيهِ مَا زَانِدَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غبيق) الْعَيْقَةُ الْفَنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ السَّاحَةُ وَالْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

سَادٌ يَجْرُمُ فِي الْبَضِيعِ عَمَالِيًا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ

السَّادِي الْمُهْمَلُ وَيَلْوِي بِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ أَوْ يُجَنَّبُ تَصْيِبُهُ الْجُنُوبُ وَالْعَيْقُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالْعَيْقُ مِنْ أَصْوَاتِ الزَّبْرِ يَقَالُ عَيْقٌ فِي صَوْتِهِ وَهُوَ يُعْبَقِي فِي صَوْتِهِ وَالْعَيْقَةُ مَوْضِعٌ

(فصل الغين المعجمة) (غبيق) الْغَبِيقُ وَالْتَّغْبِيقُ وَالْإِغْتِمَاقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْغَبُوقُ الشَّرْبُ بِالْعَشِيِّ رَجُلٌ غَبِيقَانٌ وَامْرَأَةٌ غَبِيقِيٌّ كَلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ النَّعْلِ لِأَنَّ الْقَتْلَ وَتَقَعْلَ لَا يُرْبِي مِنْهُمَا فَعَلَانُ وَالْغَبُوقُ مَا اغْتَبِيقُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّبْنَ الْمَشْرُوبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقِيلَ هُوَ مَا أَمْسَى عِنْدَ الْقَوْمِ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ وَجَعَهُ غَبِيقًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

مَالِي لَا أُسْقِي عَلَى عَلَاتِي * صَبَايْحِي غَبَائِي قَيْلَاتِي

أراد وغبائتي وقيلاتي فحذف حرف العطف وحذفه ضعيف في التماس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه شرب من الاختصار وذلك أنه قد أقيم مقام العامل ألا ترى ان قولك قام زيد وعمر وأصله قام زيد وقام عمرو فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كأنها عوض منها فاذا ذهبت بحذف الواو المناسبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار الى مذهب الانتهاك والابحاف فلذلك رُفِضَ ذلك وَعَبَّقِي الرَّجُلَ يَغْبُقُهُ وَيَغْبُقُهُ غَبْقًا وَغَبْقَهُ سَقَاهُ غَبُوقًا فَغَبَّقِي هُوَ اغْتَبَا قًا وَعَبَّقِي الْإِبِلَ وَالغَنَمَ سَقَاهَا أَوْ حَلَمَهَا بِالْعَشِيِّ وَاسْمٌ مَا يَحْلُبُ مِنْهَا الْغَبُوقُ وَالغَبُوقُ مَا اغْتَبَقَ حَارًا مِنَ اللَّبَنِ بِالْعَشِيِّ وَيُقَالُ هَذِهِ النَّاقَةُ غَبُوقِي وَعَبُوقِي أَيِ اغْتَبَقِي لِبَنَائِهَا وَغَبَائِي وَكَذَلِكَ صَبُوحِي وَصَبُوحِي وَيُقَالُ هِيَ قَيْلَتُهُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَحْلُبُهَا عِنْدَ مَقِيلِهِ وَأَنْشُدْ

* صَبَايْحِي غَبَائِي قَيْلَاتِي * وَالغَبُوقُ وَالغَبُوقَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ عَنِ اللَّعْيَانِي وَتَغْبُقُهَا وَاغْتَبَقَهَا حَلَمَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَنْهُ أَيْضًا فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ لَا أُغْبِقُ قِبَلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا أَيِ مَا كُنْتُ أَقْدِمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شَرْبِ نَصِييِهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبُهُنَّ وَالغَبُوقُ شَرْبُ آخِرِ النَّهَارِ مَقَابِلَ الصَّبُوحِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لَمْ تَنْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا وَهُوَ تَفْتَعْلًا مِنَ الْغَبُوقِ وَحَدِيثُ الْمَغِيرَةِ لَا تُحْرِمُ الْغَبِيقَةَ عَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ الْمَرْقُومَةُ مِنَ الْغَبُوقِ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالنَّوَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبُوقًا بَارِدًا أَيِ لَأَكُنَّ مِنَ الْبَائِسِينَ حَتَّى تَشْرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَسَمَاهُ غَبُوقًا عَلَى الْمَثَلِ أَوْ أَرَادَ قَامَ لِذَلِكَ مَقَامَ الْغَبُوقِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُدَلِيُّ

وَمَنْ تَقَلَّلَ حَلْوَيْتَهُ وَيَسْكَكُ * عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبُقُهُ الْقَرَّاحُ

أَيِ يَغْبُقُهُ الْمَاءُ الْبَارِدُ نَفْسَهُ وَلَقِيَّتَهُ ذَا غَبُوقٍ وَذَا صَبُوحٍ أَيِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا ظُرْفًا وَالغَبِيقَةُ خَيْطٌ أَوْ عَرْقَةٌ تَشُدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمَعْتَرِضَةَ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ فِي التَّهْدِيبِ عَلَى سَنَامِ النَّوْرِ إِذَا كَرَّبَ يُثَبِّتُ الْخَشْبَةَ عَلَى سَنَامِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْغَبِيقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَعِبَ ابْنُ دَرِيدٍ (غَبِقُ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنِ أَبِي لَيْلَى الْأَعْرَابِيِّ قَالَ امْرَأَةٌ غَبِيقَةٌ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةً سَوَادَ سَوَادِهِمَا وَالغَبَارِقُ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ الْجَمَلُ كُلُّ مَذْهَبٍ قَالَ

* يُبْعِضُ كُلَّ غَزَلٍ غُبَارِقٍ * (عندق) العندق المطر الكثير العام وقد غندق المطر كثيرا عن أبي العَمَيْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَدَقُ أَيْضًا الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرًا فِي التَّنْزِيلِ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا

على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لثقتهم فيه قال نعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى بلعلنا لمن يكفر بالرحن ليوهمهم سقنا من فضة والماء الغدق الكثير وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق اسم الفاعل يقال غدق يغدق غدقا فهو غدق اذا كثر الندى في المكان أو الماء قال ويقرأ ماء غدقا قال الليث وقوله لاسقيناهم ماء غدقا أي لفتحنا عليهم أبواب المعيشة لثقتهم بالشكر والصبر وقال القراء منله يقول لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في أموالهم مائة غدقة عليهم وبيته وقال غيره وأن لو استقاموا على طريقة الهدى لاسقيناهم ماء كثيرا ودليل هذا قوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء أراذبا الماء الغدق الماء الكثير وأرض غدقة في غاية الرى وهى التديبة المبتلة الربا الكثير الماء وعشبهها غدق وغدقة بالله وربه وكذلك عشب غدق بين الغدق مبتل ريان رواه أبو حنيفة وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا وأغدقت أخضبت وغدقت العين غدقا فهى غدقة وأغدودقت عزرت وغدبت وماء مغدودق وغدداق غزير ومطر مغدودق كثير وغدقت عين الماء بالكسر أى عزرت وعام غدداق مخضب وكذلك السنة بغيرها أبو عمر وغيث غدداق كثير الماء وعيش غدق وغدداق واسع مخضب وقيل الغيدداق اسم وهم فى غدق من العيش وغدداق وغدداق الرجل كثر لعبه على التشبيه وفى حديث الاستسقاء اسقنا غينا غدقا مغدقا الغدق ينح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مقول منه كدهبه وأغدق المطر يغدق اغدقا فهو مغدق وفى الحديث اذا نشأت السحاب من قبل العين فتلك عين غديقة وفى رواية اذا نشأت بجرية قد شامت فتلك عين غديقة أى كثيرة الماء هكذا جاءت مضغرة وهو من تصغير التعظيم وشاب غدق وغدداق أى ناعم والغيدداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وقيل هو الكثير الواسع من كل شىء وانه لغيدداق الجرى والغدو قال تابت شرا حتى تجبوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قنيص الشدغيدداق

و شدغيدداق وهو الحضر الشديد والغيدداق الطويل من الخيل عن السيرافى والغيدق والغيدداق والغيدداق الرخص الناعم قال الشاعر * بعد التصابى والشباب الغيدق * وقال آخر * رب خليل لي غيدداق رول * وقال آخر * جعد العناصى غيدقا ناعيدا * والغيدداق من الغلمان الذى لم يبلغ وقيل هو ذوال الرخصة والنعمه والغيدداق من الضباب الرخص السمين وقيل هو من ولد الضباب فوق المطبخ وقيل هو دون المطبخ وفوق الحسل وقيل هو الضب بين

الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم أبو زيد يقال لولد الضب حسبل ثم يصير غيداً ثم يصير مطخاً ثم يكون ضباً مذكراً ولم يذكر الخضير بعد المطبخ وذكره خلف الأحمر والعيادي في الحيات وفي الحديث ذكر بئر غندق بنتحتين بئر معروفية بالمدينة والله أعلم **(غرق)** الغرق الرسوب في الماء ويشبهه الذي ركبته الدين وغمرته البلايا يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقاً وهو غارق قال أبو الجهم فأصبحوا في الماء والخنادق * من بين مقبول وطاف غارق

والجمع غرقى وهو فاعيل بمعنى مفعول أغرقه الله أغرقاً فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو مريض وقوم مرضى والتزييف السكران وجعه نرقى والتزييف فاعيل بمعنى مفعول أو مفعول لانه يقال نرقته الخمر وأزرقته ثم يرد مفعول أو مفعول الى فاعيل فيجمع فعلى وقيل الفرق الراسب في الماء والغريق الميت فيه وقد أغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه يأتي على الناس زمان لا يجوفيه الامن دعاء الغرق قال أبو عبدان الغرق بكسر الراء الذي قد غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الرازي

أشعثهم مثله انساناً غرق * هل ما أرى تاركاً للعين انساناً

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين انساناً ومعنى الحديث كانه أراد الامن أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق ينجم الراء المصدر وفي حديث وحشى انه مات غرقاً في البحر رأى متناهياً في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وفي حديث على وذ كرمسجد الكوفة في زاوية قار السور وفيه هلك يعوث ويعوق وهو العاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان نوح عليه السلام وكان منه وفي حديث أنس وغرقاً فيه دنياه قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق وفي التنزيل أشرقتم التغرق أهلها والغرق الذي غلبه الدين ورجل غرق في الدين والبلى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل بذلك والمغرق الذي قد أغرقه قوم فطردوه وهو هارب بجلان والتغريق القتل والغرق في الاصل دخول الماء في سمى الانف حتى تمتلئ منافذه فيمك والشرق في القم حتى بغص به لكثرة يتقال غرق في الماء وشرق اذا غمره الماء فلا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابله الولد وذلك اذا لم ترق بالولد حتى تدخل الساياء أنفسه فتقتله وغرقت القابله المولود فغرق حرقته به فانتقت الساياء فانسد أنفه وفسه وعيناه فمات قال الاعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ * أَلَايَتٍ قَيْسًا غَرَّقْتَهُ الْقَوَائِلُ

ويقال ان القابلة كانت تُغَرِّق المولود في ماء السلي عام القعظذ كرا كان أو أمي حتى يموت ثم جعل كل قتل يُغَرِّق يُقَالُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَابَهُمُ اثْنِي بَيْكْرَةَ * بَيْتَهُمَا لَمْ تُصْجِرْ وَمَا سَلُوهُمَا

الأرباب من الحبال والبكرة الناقة القسيه وثنيها بطنها الثاني وانما تعطف على ولدها المالحقه من التعب التهذيب والعشر أمن النوق اذا شد عليها الرجل بالحبال ربما غرق الجنين في ماء السابيا قسقطه وأنشد قول ذي الرمة وأغرق النبل وغرقه بلغ به غايه المتدفى القوس وأغرق النازع في القوس أي استوفى مدها والاشتهراق الاستيعاب وأغرق في الشيء جاوز الحد وأصله من نزع السهم وفي التنزيل والنازعات غرقا قال الفراء ذكر أنها الملائكة وأن النزع نزع الانفس من صدور الكندار وهو قولك والنازعات اغرقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهرى الغرق اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي من أغرقت اغرقا ابن انميسل يقال نزع في قوسه فأغرق قال والاغراق الطرح وهو أن ياعد السهم من شدة النزع يقال انه لطروح أسيد الغنوى الاغراق في النزع أن ينزع حتى يشرب بالريصاف وينتهي الى كيد القوس وربما قطع يد الراعي قال وشرب القوس الرصاف أن يأتي النزع على الرصاف كله الى الحديدة يضرب مثلا للعلو والافراط واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقتها وفي حديث ابن الاكوع وأنا على رجلي فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقتها ويرى بالعين المهملة وهو مند كور في موضعه واغترق النفس استيعابه في الزفير قال الليث والفرس اذا خالط الخيل ثم سبقتها يقال اغترقها وأنشد للبيد

يُغَرِّقُ الثعلب في شترته * صائب الخدبة في غير قشَل

قال أبو منصور لا أدري بم جعل قوله * يُغَرِّقُ الثعلب في شترته * حجة لقوله اغترق الخيل اذا سبقتها ومعنى الاغراق غير معنى الاغتراق والاعتراق مثل الاستغراق قال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وقبل في قول البيد * يُغَرِّقُ الثعلب في شترته * قولان أحدهما أنه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضرة في شترته أي نشاطه فيخلفه والثاني ان الثعلب ههنا ثعلب الرمح في السنان فأراد أنه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضرة ويقال فلانه تغرق نظر الناس أي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها بحسبها ومنه قول قيس

تَغَرَّقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفُ

ابن الخطيم

قوله تَعَرَّقَ الطَّرْفُ يَعْنِي امْرَأَةً تَعْتَرِقُ وَتَسْتَعْرِقُ وَاحِدَايَ نَسْتَعْرِقُ عِيُونَ النَّاسِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَيْ غَافِلَةٌ كَمَا نَمَّاشَتْ وَجْهَهَا تَرْفٌ مَعْنَاهُ أَنْهَا رَقِيقَةٌ الْحَاسِنُ وَكَأَنَّ دَمَهَا وَدَمَ وَجْهَهَا تَرْفٌ وَالْمَرْأَةُ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ غَبَّ نَفْسَهَا لِأَنَّ ذَهَبَ تَهَيُّجِ الدَّمِ فَصَارَتْ رَقِيقَةً الْحَاسِنِ وَالطَّرْفُ هَهُنَا النَّظَرُ وَالْعَيْنُ وَيُقَالُ طَرَفٌ يَطَّرِفُ طَرْفًا إِذَا نَظَرَ أَرَادَ أَنَّهَا تَسْتَقِيمُ لِنَظَرِ النَّظَّارِ إِلَيْهَا بِحَسْنِهَا وَهِيَ غَيْرُ مُخْتَفِلَةٍ وَلَا عَامِدَةٍ لِذَلِكَ وَلَكِنَّهَا لَاهِيَةٌ وَأَعْمَا يُعْمَلُ ذَلِكَ حَسْنُهَا وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَجْفَرَ جَنْبَاهُ وَضَخَّمُ بَطْنَهُ فَاسْتَوْعَبَ الْحِزَامَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا قَدْ اغْتَرَقَ التَّصْدِيرُ وَالْبَيْطَانُ وَاسْتَعْرِقَهُ وَالْمُعْرِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُتَلَقَى وَلَدَهَا التَّمَامُ أَوْ أُغْيِرَهُ فَلَا تُنْظَرُ وَلَا تُحَلَّبُ رَايَسٌ تَرِيَّةٌ وَلَا خَلْفَةٌ وَأَعْرُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْدموعِ امْتِلَاءً تَارَادَ التَّهْدِيبَ وَلَمْ تَقْدِرْ قَطْرًا وَقَالَ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَ وَجْهِهِ وَأَعْرُورَةَ عَيْنَاهُ أَيْ عَرَقَتْهَا بِالْدموعِ وَهُوَ أَفْعُو عَمِلَتْ مِنَ الْعَرَقِ وَالْعَرْقَةُ بِالضَّمِّ الْقَالِيلُ مِنَ اللَّبَنِ قَدْرُ الْقَدْحِ وَقِيلَ هِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَجْعُ عَرَقٌ قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ

نُضِجَ وَقَدْ سَمَّيْتُمْ ضُرَاتِهَا عُرْقًا * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوًّا لَطَمَ يَجْعَلُهُ

وَرَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ حُلُوًّا غَيْرَ مَجْهُودٍ وَالرَّوَايَاتُ تَصِحَّاحٌ وَالْمَجْهُودُ الْمَشْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَابْتِجَاهُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي أُخْرِجَ زُبْدُهُ وَالرَّوَايَةُ الْعَجِيبةُ نُضِجَ وَقَدْ سَمَّيْتُمْ وَقِيلَ

أَنَّ عُرْقًا فِي عُرْفِ صُلْعٍ جَاجِمُهُ * مِنَ الْأَسَاقِ عَارِي الشَّوْلِ يَجْرُودُ

وَيُرْوَى مَحْضُودٌ وَالْأَسَاقُ الْعُرْفُ الَّذِي ذَهَبَ وَرَقَهُ وَالصُّلْعُ الَّتِي أَكَلَ رُؤْسَهَا يَتَوَلَّى هِيَ عَلَى قَوْلِهِ رَعِيمٌ أَوْ حَبِيبٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ أَبُو عَيْبَةَ الْعُرْقَةُ مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلْقِ عُرْقَهُ وَفِي أُخْرَى فَصَارَتْ عُرْقَهُ وَقَدَّرَ وَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنَّاءِ أَيْ مِمَّا يُعْرَقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَعْرَقَ أَعْمَالَهُ أَيْ أَضَاعَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ عَمَّا رَتَكَبَ مِنَ الْمَعَاصِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَقْدِ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ أَيْ بِالغِي فِي الْأَمْرِ وَانْتَهَى فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ نَزَعَ الْقَوْسَ وَمَدَّهَا تَمَّ اسْتَعْبِيرَ لَمَّا بِالغِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَقَهُ النَّاسُ كَثْرًا وَعَلَيْهِ فَعَلَبُوهُ وَأَعْرَقَتْهُ السَّبَاعُ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالغُرْبَاقُ طَائِرٌ وَالغُرْقِيُّ الْقَشْرَةُ الْمُنْتَزِعَةُ بِيضَ الْبَيْضِ النَّضْرِ الْغُرْقِيُّ الْبِيضُ الَّذِي يُوَكَّلُ أَبُو زَيْدٍ الْغُرْقِيُّ الْقَشْرَةُ الْعِيقِيَّةُ وَعُرْقَاتُ الْبَيْضَةِ خَرَجَتْ وَعَلَيْهَا قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ وَعُرْقَاتُ الدُّبَا جَسَدٌ فَعَمِلَتْ ذَلِكَ وَعُرْقًا الْبَيْضَةُ أَزَالَ عُرْقَتَهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ ذَهَبَ أَبُو نَوَاصِحٍ إِلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْغُرْقِيِّ زَائِدَةٌ وَلَمْ يَعْمَلْ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءٍ وَلَا غَيْرِهِ قَالَ وَلَسْتُ أَرَى لِلْقَضَاءِ

بزيادة هذه الهمزة وجهان من طريق القياس وذلك انه ليست بأولى فتعضى بزيادتها ولا تنجسد فيها معنى غرق اللهم الا ان يقول ان الغرقى يحتوى على جميع ما يختص به من البيضة ويعتبره قال وهذا عندى فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز ذلك ان تعتقد في همزة كرفثة انها زائدة وتذهب الى انها في معنى كرف الجار اذا رفع رأسه لتسم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه مرتفع وهذا مذهب ضعيف قال أبو منصور وا تنقوا على همزة الغرقى وأن همزته ليست بأصلية ولجام غرق بالذمسة أى محلى وقيل هو اذا عمته الحلية وقد غرق (غردق) التهذيب الليث الغردقة الباس الليل ليس كل شئ ويقال غردقت المرأة سترها اذا أرسلته والغردقة ضرب من الشجر أبو عمر الغردقة الباس الغبار للناس وأنشد * أنا اذا قسطل يوم غردقا * (غرقى) الغرئوق الناعم المنتشر من النبات أبو حنيفة الغرئوق بنت يثبت في أصول العوسج وهو الغرائق أيضا قال ابن ميادة * ولا زال يسقى سدره وغرائقه * والغرئوق والغرئوق والغرئوق

والغرئوق والغرائق والغرائق وانغروا نقي كاله الابيض الشاب الناعم الجميل قال

اذا أنت غرائق الشاب ميال * ذودايتين يفتعان السربال

استعار الدائيتين للرجل وانما هما الناقة والجمال وفي حديث علي عليه السلام فكانتى أنظر الى غرئوق من قر يش يتشعط في دمه أى شاب ناعم وشباب غرائق تام وشاب غرائق قال ألان تطلب الصبي منك ضله * وقد فات ربعان الشباب الغرائق وأورده الازهرى * ألان تطلبى لمثل زلة * وامرأة غرائقة وغرائق شابة مملثة أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالآزرق * عليك بالخص وبالمشارك * والله وعندى غرائق

والغرائقة الرجال الشباب ويقال للشاب نفسه الغرائق والغرئوق والغرائق الذى فى أصل

العوسج وهو آين النبات حكاه أبو حنيفة وكذلك الغرائيق والغرئوق والغرئوق بضم الغين وفتح

النون طائر أبيض وقيل هو طائر أسود من طير الماء طويل العنق قال أبو ذؤيب الهذلى يصف

غواصا أجار الينا الجبة بعدلجة * أزل كغرئيق الضحول عوج

أزل أرسح والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعوج يتعمج ويتوى واذا وصف به الرجل

فواحد هم غرئيق وغرئوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرئوق بضم وغرائق وهو الشاب

الناعم والجمع الغرائق بالفتح والغرائيق والغرائقة أبو عمر والغرئوق طيرا أبيض من طير الماء ذكره

قوله أجار الينا هكذا فى

الأصل وفى شرح القاموس

أجار إليها ونسب البيت

للمصاح ولكن لم نجد المصراع

الأول فيما يبدان من نسجه

في حديث ابن عباس ان جنازته لما أتى به الوادي أقبل طائراً أبيض غرنوق كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال فرمقته فلم أره نخرج حتى دفن الاسمى الغرنوق الكركي وقال غيره هو طائر طويل القوائم ابن السكيت الغرائيق طير مثل الكركي واحدها غرنوق وأنشد

أوطم غادية في جوف ذي حدب * من ساكب المزن يجري في الغرائيق

أراد يذئ حدب سيلاً له عرق وقوله من ساكب المزن أي مما كان ساكباً من المزن وقوله يجري في الغرائيق أي يجري مع الغرائيق فاقام في مقام مع وقال غيره واحده الغرائيق وغرناق وفي الحديث تلك الغرائيق العلاءي الاصل وهو في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري الغرائيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق هي بدلياً ضمه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقرهم من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلم وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون الغرائيق في الحديث جمع الغرائق وهو الحسن يقال غرائق وغرائق وغرائيق قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فمنها عذافر وعذافر وعراعرام الملك وعراعر وقتان للمهندس جمعهما قنأقن وعجأهن للعروس وجمعه عجأهن وقنأقن للعام الثالث وجمعه قنأقن وقال شمر بن ذر الغزالي غرائقة وغرائقة وهي الناعمة تسمى الرياح وقال الغرائق الشاب الحسن الشعر الخليل الناعم وهو الغرنوق والغرناق والغرنوق وجمعه غرائق وغرائقة وأنشد * قلى القنائة متأرق الغرائق * قال ابن جنى ونذكر

قوله للعام الثالث أي ثالث
العام الذي أنت فيه اه
مكسرة

سبويه الغرنيق في نبات الاربعه وذهب الى ان النون فيه أصل لازائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول نبات الاربعه يتماثلها وما أشكرت ان تكون زائدة لما لم تجدها أصل لا يتماثلها كما قلنا في خنثوية وكنهبل وعنصل وعنظب ونحو ذلك فلم يرد في الجواب على ان قال انه قد أحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فُعَيْل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد الا بالاصول الا ترى الى قنأقن وامعة وسككين وكلاب ليس شيء من ذلك بالحق لان الاحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان أصل تضعيف العين انما هو لتعمل نحو قطع وكثير فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سكير وخبير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه لما كان أصل تضعيف العين انما هو لتعمل على التكنين لم يكن ان يجعل للاحق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالحق لان صناعة الاحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع

من أن يكون العليق ملحقاً بغرنيق وإذا بطل ذلك احتساج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندي ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أي تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة وذلك انهم يقولون غرنيق وغرنيق وغرنيق وغرنيق وغرنيق وغرنيق وثبتت أيضاً في التفسير فقالوا غرانيق وغرانيق فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها اثبات بقية أصول الكلمة حكمم بكونها أصلاً وقول جنادة بن عامر

بذي ريد تحال الأثر فيه * مدب غرانيق خاصت نفاغاً

أراد غرانيق خذف ابن شميل الغرنيق الخصلة المقتلة من الشعر ابن الاعرابي جذب غرنيقه وهي ناصيته وجذب نغروقه وهي شعر قفاه (عسق) عسقت عينه تغسق عسقا وعسقا نانا دعت وقيل انصبت وقيل أظلمت والعسقان الانصباب وعسق اللبن عسقا انصب من الضرع وعسقت السماء تغسق عسقا وعسقا نانا انصبت وأرشت ومنه قول عر رضى الله عنه حين عسق الليل على الطراب أى انصب الليل على الجبال وعسق البحر عسقا وعسقا نانا أى سال منه ماء أصفر وأنشد شمر في العاسق عني السائل

أبكي لقد قد هم بيمين نرة * تجرى مساربهم ابعين عاسق

أى سائل وليس من الظلمة فى شئ أبو زيد عسقت العين تغسق عسقا وهو هملان العين بالعمش والماء وعسق الليل يغسق عسقا وعسقا نانا وعسق عن ثعلب انصب وأظلم ومنه قول ابن الرقيات

ان هذا الليل قد عسقا * واشتكيت الهم والأرقا

قال ومنه حديث عمر حين عسق الليل على الطراب وعسق الليل ظلمته وقيل أول ظلمته وقيل عسقه اذا غاب الشفق وأعسق الماؤذن أى أخرج المغرب إلى عسق الليل وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لماؤذنه يوم الغيم أعسق أى أخرج المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه لم نسمع ذلك في غير هذا الحديث وقال الفراء في قوله تعالى الى عسق الليل هو أول ظلمته الاختس عسق الليل ظلمته وقوله تعالى ومن شر عاسق اذا وقب قيل العاسق هذا الليل اذا دخل فى كل شئ وقيل القمر اذا دخل فى ساهوره وقيل اذا حسف ابن قتيبة العاسق القمرسمى به لانه يكسف فيعسق أى يذهب ضوءه ويسود ويظلم عسق يغسق عسقا اذا أظلم قال ثعلب وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي لما طلع القمر ونظر اليه فقال هذا العاسق اذا وقب فتعودى بالله من شره أى من شره اذا كسف وروى عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسقٍ اذا وقب قال الثوري وقال الزجاج يعني به الليل رقيب
 لليل غاسقٍ والله أعلم لانه أبرد من النهار والغاسق البارد غير غسق الليل حين يطغخ بين
 العشاءين ابن شميل غسق الليل دخول أوله يقال أتتته حين غسق الليل أي حين يختلطو يعتكر
 ويستد المناظر يغسق غسقاً وفي الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد ما غسق
 أي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل وفي حديث أبي بكر أنه أمر عامر بن فهيرة وهما في الغار أن
 يروح عليهما غنمة مغسقا وفي حديث عمر لا تنظروا حتى يغسق الليل على الظراب أي حتى يغشى
 الليل بظلمته الجبال الصغار والغاسق الليل اذا غاب الشفق قبل الغسق وروى عن الحسن
 انه قال الغاسق أول الليل والغساق كالغاسق وكلاهما صفة غالبية وقول أبي سخر الهذلي

هَبَانٌ فَلَا فِي الْكَوْنِ شَامٌ بِشَيْئِهِ * وَلَا مَهَقٌ يَغْشَى الْغَسِيْقَاتِ مَغْرِبُ

قال السكري الغسقات الشديدات الحجرة والغساق ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار
 وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فليذوقوه جهنم وغساق وقد قرأه أبو عمرو بالتخفيف
 وقرأه الكسائي بالتشديد نقله يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد
 واختار أبو حاتم غساق بتخفيف السين وقرأ حفص وحزرة والكسائي وغساق مشددة ومثله
 في عم يتسألون وقرأ الباقون وغساقا خفيفة في السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود
 انهما قرآ غساقا بالتشديد وفسراه الزمهريري وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لو أن دلوًا من غساقٍ جهنم في الدنيا لآثنت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
 ما يسيل من صديد أهل النار وغساقهم وقيل ما يسيل من دم وعصم وقيل الغساق والغساق المنين
 البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل البارد فقط قال الفراء رفعت الحميم
 والغساق هذا مقدمات مؤخر والمعنى هذا حميم وغساق فليذوقوه الذراء الغساق من
 قشاش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان وزوان بالهمز وفيه غساق وغنما مقصور وكعابير
 ومبراء وقيل كله من قشاش الطعام (غسق) الغسق الضرب بالسوط والعصا والدرّة غنقه
 يغنقه غنقاً ضربه والغنقة المرة منه وقد جاء غنقه بالعين المهملة وروى عن اياس بن سلمة عن
 أبيه قال مررتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنا قاعد في السوق وهو ما راح جنة له معه الدرّة
 فقال هكذا ياسلمة عن الطريق فعنقني بها غنقة فما أصاب الا طرفها ثوبي قال فأمطت عن
 الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل اتيتني في السوق فقال ياسلمة أردت الخج العام فبات

نعم فأخذ يدي فافارق يده يدي حتى أدخلني بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها
 واستعن بها على حجك واعلم انهما من الغنمة التي عققك بها عام أول قلت يا مبر المؤمنين والله
 ماذا كرتها حتى ذكرتني فقال عمر أنا والله مانسيتها قال الا صهي عققته بالسوط أعفقه ومثنته
 بالسوط أمثنته وهو أشد من العقق وقوله أمطت عن الطريق أي تكثبت عنه والعقق الهجوم

قوله وهو أي العقق أشد
 من العقق أي بالعين المهملة
 افاده شارح القاموس

على الشيء والأوب من الغيبة فجأة والمعقق المرجع وأنشدرؤية
 * من بعد مغزاي وبعد المعنق * والعقق كثرة الشرب عقق يعقق عققا وتعقق الشراب
 شربه ساعة بعد أخرى وقيل شربه يومه أجمع ابن الاعرابي اذا تحسبى ما في اناؤه فقد عجزه وساعة
 بعد ساعة فقد تفوقه فاذا أكثر الشراب فقد تعقق وتعقت الشراب تعققا اذا شربته وظل
 يتعقق الشراب اذا شربه يومه أجمع والعقق من صفة الورد قال رؤبة

* صاحب غاراب من الورد العقق * وقيل العقق ان ترد الأبل كل ساعة قال الشاعر

ترعى الغننى من جانبي مشفق * غباوين يرعى الخوض يعقني

وقال الفراء شربت الأبل عققا وهي تعقق اذا شربت مرة بعد أخرى وهو الشرب الواسع
 والتعقيق النوم وانت تسمع حديث القوم ويقال عققوا السليم تعقيقا اذا عالجوه وسهّدوه وقال
 ودأوية ملساء تسي سباعها * به امثل عواد السليم المعقق
 وجملة التعقيق نوم في أرق أبو عمرو والغنمة الأهراق وكذلك الذعرة أبو عمرو وعقق وعقق اذا

خرجت منه ربح والمعقق المنصرف وقال الاصمعي المنعطف وأنشدرؤية

حتى رددي أربع في المعقق * بأربع ينزع عن أنفاس الرمي

قوله والمعقق المنصرف
 هو لغة في العين المهملة
 والجزموى بالوجهين
 افاده شارح القاموس

وعقاق قبيلة (عقاق) امرأة عقلت عظمة الركب عن ابن الاعرابي وقال نعلب انما هي
 عقلتة بالعين المهملة وقد تقدم ذكرها (عقق) عقق القار وما أشبهه وعقق القدر يعقق عققا
 وعققا على فسمعت صوته وعقق القدر صوت عليانه سمى عققا وعقق لحكاية صوت
 الغليان وكذلك عقق صوت الصقر حكاية ومن هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسمع لها
 صوت عند اللالاع عققا وعقق وعققا قد وعققوا وامرأة عققا يسمع لها صوت عند
 الجماع وعقق بطنه يعقق عققا وعققا كذلك وفي حديث سليمان ان الشمس لتشرب يوم القيامة من
 رؤس الناس حتى ان بطونهم تعقق عققا وفي رواية حتى ان بطونهم لتقول عقق عققا وعقق الطائر
 يعقق عققا صوت وعقق الصقر في صوته رققه وهو ضرب منه والصقر يعقق في بعض أصواته

وَعَقَّ الْغُدَّافُ وَهُوَ حِكَايَةُ غَلْفَانِ صَوْتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْغَقُّ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُدَّافِ إِذَا بَحَّ صَوْتُهُ وَغَقَّ الْمَاءُ وَعَقَّبَهُ صَوْتُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَقَّةُ الْغَوَاهِيُّ وَهِيَ الْخَطَّاطِيْفُ الْجَبَلِيَّةُ (غلق) غَلَقَ الْبَابَ وَأَغْلَقَهُ وَغَلَقَهُ الْأُولَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ فَهُوَ مَغْلُوقٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَغَلَقَتِ الْبَابُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ غَلَقَتِ الْبَابُ لِلتَّكْثِيرِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْلَقْتُ يَرَادُ بِهِ التَّكْثِيرُ قَالَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَبَابُ غَلَقْتُ مَغْلَقٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَارُورَةٍ وَبَابُ فُتِحَ أَيَّ وَاسِعٌ فَخَنَمٌ وَجِدْعٌ قَطْلٌ وَالاسْمُ الْغَلَقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْغَلَقِ بِضَرْفٍ * وَيُقَالُ هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلَقْتُ أَيْ لَغَرْتُ رَدِيمَةً مَتْرُوكَةً قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ

وَلَا أَقُولُ لِتَقْدِيرِ التَّوَمِ قَدْ غَلَيْتُ * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَقَالَ النَّرَزْدَقِيُّ مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ وَغَلَقَ الْبَابَ وَأَغْلَقَهُ وَأَسْتَعْلَقُ إِذَا عَسِرَ فَصْحُهُ وَالْمَغْلَقُ الْمِرْتَابُجُ وَالْغَلَقُ الْمَغْلَقُ بِالتَّسْرِيكِ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُنْفَعُ وَالْجَمْعُ أَغْلَاقٌ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ لَمْ يَجَاوِزْ رَأْيَهُ هَذَا الْبِنَاءُ وَاسْتَعَارَهُ النَّرَزْدَقِيُّ فَقَالَ

فَبَيْنَ جِبَانِي مَضْرَعَاتٍ * وَبِتُّ أَقْضُ أَغْلَاقَ الْحَتَامِ

قَالَ النَّسَائِيُّ أَرَادَ خَتَامَ الْأَغْلَاقِ فَغَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ أَبِي رَافِعٍ ثُمَّ غَلَقَ الْأَقَالِيْقَ عَلَى وَدَيْهِ الْمُنَاتِيحَ وَاحِدًا أَغْلَقِيٌّ وَالْغَلَقُ وَالْمَغْلَقُ وَالْمَغْلُوقُ كَالْمَغْلَقِ وَأَسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ أَيَّ ارْتَبَحَ عَلَيْهِ وَكَلَامٌ غَلَقْتُ أَيَّ مُشْكَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَطْلُقْ وَلَا عَتَاقُ فِي أَغْلَاقٍ أَيَّ فِي الْكِرَاهِ وَمَعْنَى الْإِغْلَاقِ الْكِرَاهُ لِأَنَّ الْمَغْلَقَ مَكْرَهُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ وَمُضْطَبِّقٌ عَلَيْهِ فِي تَسْرُفِهِ كَأَنَّهُ يُغْلَقُ عَلَيْهِ الْبَابُ وَيُجْبَسُ وَيُضْمَقُ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُقَ وَأَغْلَاقُ النَّسَائِلِ اسْتِغْلَامُهُ إِلَى الْوَلِيِّ الْمَقْتُولِ فَيَحْكُمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ يُقَالُ أَغْلَقْتُ فَلَانَ بِجَرِيرَتِهِ وَقَالَ النَّرَزْدَقِيُّ * أَسَارَى حَدِيدًا أَغْلَقْتُ بِدِمَائِهَا * وَالاسْمُ مِنْهُ الْغَلَقُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتَقُولُ الْعُدَاةُ أَوْ دِي عَدِيٍّ * وَبَنُوهُ قَدْ أَيَقَنُوا بِالْغَلَقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَغْلَقْتُ زَيْدًا عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ يَنْبَغُ لَهُ إِذَا أُرِيدَ عَلَيْهِ وَالْمَغْلَقُ وَالْمَغْلَقُ السَّهْمُ السَّابِعُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَالْمَغْلَقُ الْأَرْزَامُ وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسِرِ مَغْلَقٌ قَالَ لَيْسِدٌ

وَجُرُورًا يَسَارِدُ عَوْتُ لِحْتِنِهَا * بِمَغْلَقٍ مِثْلِهَا أَجْرَامُهَا

وَالْمَعَالِقُ قَدَاحُ الْمَيْسِرِ قَالَ الْأَسُودِيُّ يَغْفَرُ * إِذَا قَطَطَ وَالرَّاجِرِينَ الْمَعَالِقَا * اللَّيْثُ الْمَعَالِقُ
السُّهْمُ السَّابِغُ فِي مَضْعَفِ الْمَيْسِرِ وَسُمِّيَ مَعَالِقًا لِأَنَّهُ يَسْتَتَعْلِقُ مَا يَتِي مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ وَيُجْمَعُ مَعَالِقًا
وَأَنشَدِيْتُ لِبَيْدٍ وَجَزُورًا يُسَارُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَطَّ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ بِمَعَالِقٍ وَالْمَعَالِقُ مَنْ
تَعَوَّتْ قَدَاحُ الْمَيْسِرِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا النُّوُزُ وَلَيْسَتْ الْمَعَالِقُ مِنْ أَسْمَاءِهَا وَهِيَ الَّتِي تُغْلِقُ الْخَطَرَ
فَتُوجِبُهُ لِلْقَامِرِ الْفَائِزِ كَمَا يُغْلِقُ الرَّهْنُ لِمَسْحَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنَيْتِهِ

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَعَالِقُ * يَعْرُدُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ سَجِيحَهَا

وَرَجُلٌ غَلِقُ سَبِيٍّ الْخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ أَحْتَدَّ فُلَانٌ فَعَلِقَ فِي حَدِيثِهِ أَيْ نَسَبَ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

وَقَدْ جَعَلَ الرَّكَّ الضَّعِيفُ يُسِيلُنِي * إِلَيْكَ وَيُشْرِيكَ الْقَلِيلُ فَتَغْلِقُ

قَالَ الرَّكُّ الْمَطْرُ الضَّعِيفُ يَقُولُ إِذَا تَأَلَّمَ عَنِ شَيْءٍ قَلِيلٌ غَضِبْتُ وَأَنَا كَذَلِكَ فَتَي تَتَّقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا تَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ يُسِيلُنِي إِلَيْكَ أَيْ يُغَضِبُنِي فَيَغْرِي بِكَ
وَيُشْرِيكَ أَيْ يُغَضِبُكَ فَتَغْلِقُ أَيْ تَغْضِبُ وَتَحْتَدُّ عَلَيَّ وَيُقَالُ أُغْلِقُ فُلَانٌ فَعَلِقًا إِذَا غَضِبَ
فَغَضِبَ وَاجْتَدَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَلِقُ الْكَثِيرُ الْغَضِبِ قَالَ عَمْرٍو بِنِشَاسٍ

فَأَغْلِقُ مِنْ دَرَنِ أَمْرِي أَنْ أَجْرُهُ * فَلَا تَبْتَعْنِي عَوْرَاتُهُ غَلِقَ الْبَعْلُ

أَيْ أَغْضِبُ غَضِبًا شَدِيدًا قَالَ وَالْغَلِقُ الضَّمُّ الْخَلْقُ الْعَسْرُ الرِّضَا وَغَلِقَ فِي حَدِيثِهِ عُلَّةٌ أَنْشَبَ وَكَذَلِكَ
الْغَلِقُ فِي غَيْرِ الْأَنْبَسِيِّ وَالْغَلِقُ فِي الرَّهْنِ ضِدُّ الْفَلَاحِ فَإِذَا فَكَّ الرَّاهِنُ الرَّهْنَ فَتَدَا أَطْلَقَهُ مِنْ وَثَاقِهِ عِنْدَ
مُرْتَمِهِ وَقَدْ أُغْلِقَتُ الرَّهْنُ فَعَلِقَ أَيْ أَوْجِبَتْهُ فَوْجِبَ لِلْمُرْتَمِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ قَرْسًا
لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا أَيْ لِيُرَاهِنَ وَكَانَتْ كَرَاهَانًا فِي الْخَيْلِ إِذَا كَانَ عَلَى رِسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ سَيِّبُوهُ وَغَلِقَ
الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَمِينَ يُغْلِقُ غَلِقًا وَغُلًّا لَوْ قَافَهُو غَلِقَ اسْتَحْتَمَهُ الْمُرْتَمِينَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكْ فِي الْوَقْتِ
المَشْرُوطِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَغْلِقُ الرَّهْنَ بِمَاقِبِهِ قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً

وَفَارَقَتْكَ بِرَهْنٍ لِأَنَّكَ لَهْ * يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

يَعْنِي أَنَّهَا ارْتَهَنْتَ قَلْبَهُ وَرَهَنْتَ بِهِ وَأَنشَدَ شَمْرَ

هَلْ مِنْ نَجَازٍ لَمْ يَوْعِدْ بِجَلَّتْ بِهِ * أَوْلَى الرَّهْنِ الَّذِي اسْتَعْلَقَتْ مِنْ قَادِي

وَأَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَأَوْسِ بْنِ جَعْفَرٍ

عَلَى الْعَمْرِ وَاصْطَادَتْ فَوَادًا كَانَتْ * أَبُو غَلِقٍ فِي لَيْلَتَيْنِ مُؤَجَّلٌ

وقسره فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق أجدله ليلتان إن يشن وغلق أي ذهب ويقال غلق الرهن يغلق غلوقاً إذا لم يوجد له تخلص وبقى في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخلصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الإسلام وقوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم وقال ابن الأعرابي في حديث دا حيس والغبراء ان قيساً أتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غدا بك قال غدت لا واضعك الرهان أرايدوا واضعة ابطل الرهان أي أضعه وتضعه فقال حذيفة بل غدت لتعلقه أي لتوجهه وتؤكده وأغلقت الرهن أي أوجبه فغلق للمرتهن أي وجب له وقال أبو عبيد غلق الرهن إذا استحقه المرتهن غلقاً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن أي لا يستحقه المرتهن إذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن أبو عمرو والغلق الغجر ومكان غلق ونجر أي ضيق والغجر الاسم والغجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن أي لا يهلك وفي كتاب عمر إلى أبي موسى أباك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر وأغلق عليه الأمر إذا لم يتفصح وغلق الأسير والجاني فهو غلق لم يقدر قال أبو ذؤيب

ما زلت في الغفر للذنوب واط * لاق لعان تجرمه غلق

قوله وغلق بيعه فاستغلق هكذا هو جذا الضبط في الأصل وانظره اه معجوه

شمر يقال لكل شيء تشب في شيء فلهزمه قد غلق غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه فاستغلق واستغلق الرجل إذا أرتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقني فلان في بيعي إذا لم يجعل لي خياراً في رده قال واستغلقني على بيعته وأنشد شمر للفرزدق

وعرد عن نبيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق سعباً

أولى غلق أي قد عاتت واني الفقر والجوع جعل غلق وغلقه إذا عزل وكبر النوادر شيخ غلق وجعل غلق وهو الكبير لا تخف وغلق ظهر البعير غلقاً فهو غلق انتقض دبره تحت الأداة وكثر غلقاً لا يبرأ ويقال إن بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقاً وهو أن ترى ظهره أجمع جلبسين آثار دبر قد برأت فأنت تنظر إلى صمغته تبرقان ابن شميل الغلق شرد دبر البعير لا يقدر أن يعادى الأداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون منفعاً وقد عادت عنه الأداة وهو أن تجوب عنه القتب والحلس وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم إن أوثق نفسه وأغلق ظهره وغلق ظهر البعير إذا دبر وأغلقه صاحبه إذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك وغلقت

الخشلة غلقة فهي غلقة دودت أع ول سعنوها وانقطع حبلها والغلقة شجرة يعطن بها أهل الطائف
وقال أبو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانبا على عينيه من بخارها ومائها وهي التي
تسقط بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة الا حلقته قال المزار

جر بن فلايهن ان ابغلتته * عطين وأبوال النساء القواعد

وأورد الازهرى هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت اهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين
يعطن وهي شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال مرة هي عشبة تجفف وتطعن ثم تضرب بالماء
وتنقع فيها الجلود فتسقط وربما خلطت بها شجرة تسمى النرجبان يقال منه أديم مغلوق وقال
مرة الغلقة بالفتح عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة كلاهما شجرة تشبه
العظم مرة جدا ولا يأكلها شيء والحبشة يطبخونها ثم يطلون بمائها السلاح فلا يصيب شيئا الا
قده وغلقة اسم رجل من بني عيم وغلقة قبيلة أوحى أنشد ابن الاعرابي

اذا تجللت غلقة فالتعرفها * لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

أني وأني ابن غلقة ليثريني * كغالب الكلب يعني النبي في الذئب

ويروي يعني الطريق ويروي رجو الطريق (غلقة) الغلقة الطلح وهو الخضرة على رأس
الماء ويقال ينبت في الماء ذو ورق عراض قال الزقيان

ومنهل طام عليه الغلقة * ينير أو يسدي به الخدرتق

وقال آخر * يكشفن عنه غلقة العرماض * ابن شمير يقال لورق الكرم الغلقة والغلقة
الخلب مادام على شجرته أعنى بالخلب ورق الكرم وليف النخل والغلقة القوس اللينة جدا حتى
يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الراجز

تحمّل فرع شو حظلم غمق * لا كزة العود ولا يغلق

ويقال ان اللام في ذلك زائدة وقوس غلقة اي رخوة والناسق من النساء الرطبة الهن وقيل هي
الخرقاء السيئة العمل والمنطق وامرأة غلقة المشي سريعتة ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة
العظيمة الجسم غلقة وخرباق ومزرة ولباخية ودلو غلقة كبيرة وغلقة في موضع والغلقة فيق
الداهية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعيش غلقة رخي (عق) غمق
السات غمق غمقا وهو نبات غمق فسد من كثرة الأداء عليه فوجدت له يمحجة وفسادا وغمقت
الارض غمقا فهي غمقة أصابها ندى وثقل ووخامة قال أبو منصور غمق البحر ومدته في الصفرية

قوله الغلقة بالفتح ويقال
فيها أيضا غلقة كسكري كما
في القاموس اه معجبه

قوله يتوقع جانبا الخ في
مفردات ابن السطار وها
ابن لين يتوقاه الناس لانه
يضربها أصاب من الجسد
الخماقيه اه معجبه

وبلد غمق كثير المياه رطب الهواء وكتب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم ما
 يالتأم ان الأردن أرض غمقة وان الجابية أرض زهية فآظهر بن معك من المسلمين اليها والنزعة
 البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والحضر والتروز فاذا كانت كذلك قارت الأويصة
 والغمق في ذلك فساد الزرع وخومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء أبو زيد غمق الزرع غمقا
 اذا أصابه ندى فلم يكديجف وقال الاسمعي الغمق الندى وقيل الغمق التحريك ركوب الندى
 الارض قال أبو حنيفة قال أبو زيد امكن غمق قدروى حتى لا يسوغ فيه الماء وليس له غمقة ثنقة
 وقال أبو حنيفة أيضا اذا زاد الندى في الارض حتى لا يجدمس اغافهى غمقة والنمل كانهل قال
 وليس ذلك بمسدها لم تنقه قال رؤبة * جوارنا يخبطن أنداء الغمق * ابن سميل ارض
 غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلقه المطر وعشب غمق كثير الماء لا يطلع عنه المطر (عوق) الغمق
 انطويل من الابل وغيرها وغمق الظلام اشتد وغمقت عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما
 روى عنه ابو تراب الغمق الغراب وانشد * يتبع من وراقاء كلون الغمق * قال الازهرى
 والثابت عندنا لابن الاعراب وغيره العوق الغراب بالعين ولا أنكر ان تكون الغين لغة ولا
 أحقه وقال الازهرى ايضا في ترجمة عوق أبو عبيد الغمق بالعين النشاط ويوصف به العظم والثرارة
 قال الرياشي سمعت ابا عبيدة يشد

كان ماى من اراى اولق * وللشباب شرة وغمق
 ومنهل طام عليه الغلق * يثرا ويسدى به الخدرنق

قال أبو عبيدة الأران النشاط والاولق الجنون وكذلك الغمق والغلق الطعلب قال فالغمق
 بالعين محفوظ صحيح قال وأما العيمقة بالعين فلا احفظها غير الليث ولا أدري أهى لغة محفوظة
 عند العرب أو تصحيف روى ابن برى عن ابن سألويه قال غمق الرجل غمقة بفتح (عوق)
 الغويق الصوت من كل شئ والعين أعلى وقد تقدم والعاق والغاق من طير الماء وعاق حكاية صوت
 الغراب فان تكلمته نوتة وهكذا ذكره الجوهري في غمق قال القلاخ بن حزن
 معاود للجوع والاملاق * يعضب ان قال الغراب عاق * أبعدك الله من نياق
 قال ابن برى صواب انشاده معاود للجوع لأن قبله

انفدهك الله من خناق * وصعدة العامل للرساق
 أقبل من يثرب في الرقاق * معاود للجوع والاملاق

أبعدكن الله من نياق * ان لم تُنجين من الوياق

* بأربع من كذب سُمّاق *

وأشدهم وعنه ولا قول الغراب غاق * ولا الطيبان ذوا الترياق

ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم غاق الغراب غاقاً فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيده
وربما سمي الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جيتي من طاق * وليتي مثل جناح غاق

أي مثل جناح غراب قال ابن جنى اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأنك قلت بعداً
بعداً وفراً فافراً واذا قلت غاق غاق فكأنك قلت البعد البعد فصارت التثنية علم التنكير وتركة
علم التعريف والوعيق صوت فنب الدابة وهو وعاء جردانه عن اللحياني كأنه مقبول عن العويقي
أولغة فيه (عيق) عيق في رأيه تغية ما اختلط فلم يثبت على شيء فهو عويج قال رؤبة
عيقن بالملك ولة السواحي * شيطان كل مترف سداج .

قال الازهي عيقن مؤنن والمعنى ضلن وعيق ذلك الامر بصري فتحه بفاء به وذهب ولم يدعه
فيثبت وعيق بصراً مهراً وظلم وعيق بصره عطنه وعيق الشيء بصره اذا حيره قال العجاج
* أذى أوزاد يعيقن البصر * المفضل عيق فلان ماله تغية ما اذا أفسده وعيق الطائر رفرف
على رأسه فلم يبرح وعيقته موضع وفي الحديث ذكر عيقته بفتح العين وسكون الياء وهو موضع
بين مكة والمدينة من بلاد غنار وقيل هو ماء لبني ثعلبة وقال قيس بن ذريح

فغيقة فالأخفاف أخفاف ظبية * بهامن ابيني مخرف ومرابع

* (فصل الفاء) * (فاق) النائق عظم في العنق وفتق فأفاهو فتق ففتق اشتكى فائقه

الليث الناق دا، باخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماعه واسم ذلك العظم النائق وأشد

* أو مشتكى فائقه من الناق * ويقال فلان يشتكى عظم فائقه يعني العظم الذي في مؤخر

الرأس يغمز من داخل الخلق اذا سقط والفتواق الريح التي تخرج من المعدة لوعة في الفتواق وقد

فاق يفاق فتواقاً وفتاق الشيء تفرج قال رؤبة * أوفك حنوي قيب تمأقا * واكف مفاق

من ربح ابن الاعرابي الفتاق هو الدر داقس التهديب الفتواق الوجع مضموم مهموز لا غير

والفتواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز (فتق) الفتق خلاف الرثق فتقه بفتقه

ويشقه فتماشقه قال * ترى جوانبها بالشحم مقنوقا * انما اراد مفتوقة وأوقع الواحد

موقع الجماعة وقتقه تفتقاً فانفتق وتفتق والفتق الخلة من الغيم والجمع فتوق قال أبو

محمد الخدلي * ان لها في العام ذى الفتوق * وزلّ النيسة والتصفيق

رعية رب ناصح شفيق * بطل تحت القنن الوريق

* يسول بالمحجن كالمحروق *

قوله لها يعني للابل ذوالفتوق القليل المطر وزلّ النيسة ان زل من موضع الى موضع اطلب

الكلا والنيسة حيث ينوي من نواحي البلاد والمحجن شئ يجذب به أعصان الشجر لتقرب من الابل
فتأكل منها فاذا سم ربط في أسنن المحجن عقالا ثم جعله في ركبته والمحروق الذي انقطعت حارقته

وأفتق التوم فتتق عنهم الغيم وأفتق قرن الشمس اصاب فتتق من السحاب فبدا منه قال الراعي

تربك بياض لبتا وجهها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

والفتاق الشمس حين يطبق عليها ثم يسد منها شئ والفتقة الأرض التي يصيب ما حولها المطر

ولا يصيبها وأفتقنا لم نطرب بلادنا ومطر غيرنا عن ابن الاعراب وحكى خرجنا فبأفتقنا حتى وردنا

العبادة ولم ينسره فقد يكون من قوله أفتق القوم اذا فتق عنهم الغيم وقد يكون من قولهم أفتقنا

اذالم نطرب بلادنا ومطر غيرها والفتق الموضع الذي لم يعطر وفي حديث مسيره الى بدر خرج حتى

أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى المتسع وأفتق السحاب اذا انسرج وأفتقنا

صادقنا فتقنا أي موضع الميطر وقدم مطر ما حوله وأنشد * ان لها في العام ذى الفتوق *

والفتق الصبح وصبح فتيق مشرق التهذيب والفتق انفلاق الصبح قال ذو الرمة

وقد لاح للساري الذي كدل السرى * على اتربات الليل فتق مشر

والفتيق اللسان الخذاقي النصح ورجل فتيق اللسان على فعيل فصيح حديده ونسبل فتيق

حديد الشفرتين جعل له شعبتان كأن احدهما فتقت من الاخرى وأنشد

* فتيق الغرارين حشراسينا * وسيف فتيق اذا كان حادا ومنه قوله كمنصل الراعي فتيق

وفتق فلان الكلام ووجه اذا قومه ونسعه وامرأة فتق بضم الفاء والتاء متفتقة بالكلام والفتق

بالتحريك مصدر قولك امرأة فتقا وهي المنفتقة الفرج خلاف الرقاها أبو الهيثم الفتاه من

النساء التي صار مسلكها واحدا وهي الأتوم ابن السكيت امرأة فتق للتي تنفق في الامور قال

ابن احر

ليست بشوشاة الحديث ولا * فتق مغالبة على الامر

والفتاقُ انفتاقُ الغيمِ عن الشمسِ في قوله

وَفَنَاءٌ بِيضًا نَاعِمَةٌ الْجِسْمِ لَعُوبٌ وَوَجْهٌهَا كَالْفَتَاقِ

وقيل الفتاق أصل الليف الأبيض يشبه به الوجه لنقائه وصفائه وقيل الفتاق أصل الليف الأبيض الذي لم يظهر والفتق انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة ونصدع الكلمة وفي الحديث لا تنحل المسئلة الا في حاجة أو فتق التهذيب والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في نعرًا وغير ذلك وأنشد * ولا أرى فتقهم في الدين يرتق * وفي الحديث يسأل الرجل في الجماعة أو الفتق أي الحرب يكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين جرش وأفتق الرجل اذا ألحت عليه الشقوق وهي الآفات من جوع وفقر ودين والنفق عله أو وثق في مراق البطن التهذيب الفتق يصيب الانسان في مراق بطنه ينفتح الصفاق الداخل ابن بربى والفتق هو انفتاق المثانة ويقال هو أن ينفتح الصفاق الى داخل وكان الازهرى يقول هو النفق بفتح التاء وفي حديث زيد بن ثابت في النفق الدية قال الهروي هكذا قرأ نبيه الازهرى بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء والنفق ان تشق الجلدة التي بين الخصية وأسفل البطن فتقع الامعاء في الخصية والنفق الخصب سمي بذلك لانشقاق الارض بالنبات قال رؤبة

تأوى الى سنعاء كالثوب الخفق * لم تر جرسلا بعد اعوام الفتق

أي بعد اعوام الخصب تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد أفتق القوم افتاقا اذا سمعت دواجم ففتقت وتفتت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وبعير فتق وناقته فتق أي تفتت في الخصب وقد فتت فتق فتقا وعام فتق خصب وانفتت المشيمة وفتقت سميت وجل فتق اذا فتق سمننا وفي حديث عائشة فطروا حتى نبت العشب وسمت الابل حتى تفتت أي انتفتت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي الخصب الفراء أفتق الحى اذا أصاب ابله سم الفتق وذلك اذا انتفتت خواصرها سمنافمة وذلك وربما سميت وفي الحديث ذكر فتق هو بضمه تين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على ختم سنة تسع والفتق داء يأخذ الناقة بين ضرعها وسرهما فتقتق وذلك من السمن أبو زيد انفتقت الناقا انفتقا وهو الفتق وهو داء يأخذها

ما بين شرعها وسرتمها فرما أفزقت وربما ماتت وذلك من السمن وقيل الفتق انفتاق الصفاق الى الداخل في مرق البطن وفيه الدية وقال شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الاثني عشر وفتق الخياطه يفتقها الفراء في قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما ما قال فتقت السماء بالقطر والارض بالنبات وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سماء واحدة مرفقة ليس فيها ماء فجعلها الله غير واحدة ففتق الله السماء فجعلها سبعة وجعل الارض سبع ارضين قال ويدل على انه يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي ابن الاعرابي فتق القمر اذا برز بين صحابتين سوداوين وافتق الرجل اذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكاسة وفتق الطيب يفتقه فتقاطبه وخطه يعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي

لهما فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتفقه

ذكر اربلا رعت العشب وزهرته وانما اندبت جلودها فانما تحت رائحة المسك والفتاق ما فتق به وفتق المسك بغيره استخراج رائحته بشئ تدخله عليه وقيل الفتاق اخلاط من أدوية مدقوقة تفتق أي تخلط بدهن الزبيب كي تنفوح ريحه والفتاق أن تفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق ضرب من الطيب ويقال طيب الرائحة قال الشاعر

وكان الأري المشور مع العنبر فيها يشوب ذلك فتاق

وقال آخر علاته الذكي والمسك طوراً * ومن البان ما يكون فتاقاً

والفتاق خبيرة ضخمة لا يلبث العجين اذا جعل فيه أن يدرك تقول فتقت العجين اذا جعلت فيه فتاقاً قال ابن سيده والفتاق خبز العجين والفعل كالنعل والتفتق التجار وهو فاعل قال الاعشى ولا بد من جار مجرب سببها * كما سلك السكي في الباب ففتق

والسكي المسحار والفتيق البواب وقيل الحداد وقيل الملاك التهذيب يقال للملك ففتق ومنه قول الشاعر رأيت المنيا لا يعادرن ذاغني * لمال ولا ينجون من الموت ففتق وفتاق اسم موضع قال الحرث بن حلزة

فعباة فالصقاح فاعننا * قفتاق فعاذب فالوقاه

فرباض القطا فأودية الشر * ببفالشعبتان فالأبلاء

(حق) ابن سيده الفتحه راحة الكلب بلغة اهل اليمن وأحق الشيء ملاءه وقيل طوره بدل من

هاء أفهق الأزهرى عن القراء قال العرب تقول فلان يتفحق في كلامه ويتفحق إذا توسع فيه
 قال أبو عمر تفحق بالكلام اتسعاً وطريق منفتح واسع وأشد
 والعيس فوق لأحب معبد * غير الحصا منفتح بمجرد
(فرق) الفرق خلاف الجمع فرقه بفرقه فرقا وفرقه وقيل فرق للصلاح فرقا وفرق للافساد تفرقا
 وانفرت الشيء وتفرقت واقترت وفي حديث الزكاة لا يفرق بين شئ سمع ولا يجمع بين متفرقتي خشية
 الصدقة وقد ذكر في موضعه بسوطا وذهب أحدان معناه لو كان لرجل بالكووفة أربعون شاة
 وبالبصرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرقتي ولو كان له ببغداد عشرون وبالكووفة
 عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل متفرقة في بلدان شئ ان جعت وجب فيها الزكاة وان لم
 يجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ وفي الحديث البعان بالخيار ما لم يفترقا اختلف
 الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوده فقبيل هو بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة
 والفتها من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدوا
 صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه أنه كان
 اذا باع رجلا فآراد أن يتم البيع قام فشى خطوات حتى يدارقه واذ لم يجعل التفرق شرطا في
 الانعتاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك
 البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق
 للابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفي
 حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق أو غيره
 من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بين الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر
 فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في
 الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان
 يفرق بين الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثاله من صور الشك فان تميز له بعد الشك اليقين جمع
 بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة فبئس جاهلية يعني أن كل جماعة عقدت عقداً يوافق
 الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان طافهم فيه استحق الوعيد ومعنى
 قوله نيمته جاهلية أي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وقوله تعالى واذ
 فرقناكم البحر معناه شققناه والفرق القسيم والجمع أفرق ابن جنى وقراءته من قرأ فرقنا بكم البحر

قوله ما لم يفترقا كذا في
 الاصل وعبارة النهاية ما لم
 يفترقا وفي رواية ما لم يفترقا
 اه كتبه محمده

بتشديد الراء شاذة من ذلك أي جعلناه فرقا وأقساما وأخذت حتى منه بالتفريق والفريق الفلق
 من الشيء إذ انفلق منه ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جاء تفسير
 فرقنا بكم الجرفي آية أخرى وهي قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق
 فكان كل فرق كالطود العظيم أراد فانفلق البحر فصار كالجبال العظام وصار وافي قراره وفرق
 بين القوم يفرق ويفرق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال اللحياني وروى عن
 عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء وفرق بينهم كفرق هذه عن اللحياني وتفريق
 القوم ففرقا وتفريقا الاخير عن اللحياني الجوهري فرقته بين الشيئين افرق فرقا وفرقا وافرقت
 الشيء تفريقا وتفريقا فانفلق وانفلق وتفريقا وفرقت افرق بين الكلام وفرقت بين الاجسام
 قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقته بينهم ما فترقا
 والفرقة مصدر الافتراق قال الازهرى الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق
 وفي حديث ابن مسعود صلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم عن ركنين ومع أبي بكر وعمر ثم
 تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة وفارق الشيء
 مفارقة وفرقا بابايته والاسم الفرقة وتفرق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة
 وفراقا بابنها والفريق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس
 والفريق أكثر منه وفي الحديث افريق العرب وهو جمع افراق وافراق جمع فرقة قال ابن
 بري الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق قال جرير

أجتمع قولا بالعراق فريقه * ومنه بأطلال الأراك فريق

قال وافراق جمع فريق وفرق جمع فرقة ومثله فيقة وفيق وافواق وافواق والفريق طائفة من
 الناس قال وقال اعرابي اصبهان رآهم هؤلاء فرقسوه والفريق الطائفة من الناس وهم أكثر
 من الفرق ونية فريق مفارقة قال

أحقان خيرتنا استألو * فميساويبتهم فريق

قال سيديه قال فريق كما تقول للجماعة صديق وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول
 الشاعر
 أشهد بالمرورة يومار الصنا * أنك خير من تفريق العصا

قال ابن الاعرابي العصا كسر فيخذ منها ساجورا فاذا كسر الساجورا اخذت منه الاوتاد فاذا كسر
 الوتد اخذت منه التوادى نصر بها الاخلاف قال ابن بري والرجل الغنية الاعرابية وقيل لامرأة

فالتما في ولدها وكان شديد العرامة مع ضعف أسر ودقة وكان قد واثب فتي فقطع أنفه فأخذت
 أمه ديتته ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت أمه ديتته فأصلحت حالها فقالت البيتين نخطب به - ما
 والفرق تفرق ما بين الشيتين حين يتفرقا والفرق الفصل بين الشيتين فرق يفرق فرقا فصل
 وقوله تعالى فالتارات فرقا قال ثعلب هي الملائكة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرأنا
 فرقناه أي فصلناه وأحكمتناه من خفف قال يبناه من فرق يفرق ومن شدد قال أنزلناه مفرقا في
 أيام التذيب قرئ فرقناه وقرقناه أنزل الله تعالى القرآن جله إلى السماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى
 الله عليه وسلم في عشرين سنة فرقاه الله في التنزيل لينهمه الناس وقال الليث معناه أحكمتناه
 كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أي يفصل وقرأه أصحاب عبد الله مخففا والمعنى أحكمتناه
 وقصناه وروى عن ابن عباس فرقناه بالثقل يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا وروى عن
 ابن عباس أيضا فرقناه مخففة وفرق الشعر بالمشط يفرقه ويشرقه فرقا وفرقه سرحه والفرق موضع
 المقرق من الرأس وفرق الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زقب أسياها فيج

شبهه يفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم ان أنشقت عقيقته فرق والأفلا يبلغ شعره بحمة أذنه إذا هو وفره أي ان صار شعره
 فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم يشرق لم يفرقه أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يشرق هو وهكذا
 كان في أول الأمر ثم فرق ويقال للماشطة تشط كذا وكذا فرقا أي كذا وكذا ضربا والمفرق
 وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق وفرق له عن الشيء بينه عن ابن
 جني ومفرق الطريق ومفرقه متشعبه الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم
 جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق أي اتجه له طريقان والفرق في
 النبات أن يندرق قطعاً من قولهم أرض فرقة في نبتا فرق على النسب لأنه لا فعل له إذا لم تكن
 واصبة متصلة النبات وكان متفرقا وقال أبو حنيفة نبت فرق صغير لم يغط الأرض ورجل أفرق

لدى ناصيته كأنهم مفرقة بين الفرق وكذلك اللعبة وجمع الفرق أفرق قال الراجز

ينفض عننونا كثيرا الأفرق * تنح ذفره بمنل الدرياق

الليث الأفرق شبه الأفلج إلا ان الأفلج زعموا ما ينج والأفرق خلقتة والفرق من الشاء البعيدة
 ما بين الخصيتين ابن سيده الأفرق الأبلج وقيل البعيد ما بين الأليتين والأفرق المتباعد ما بين

التَّذْيِيبِ وَيَسُّ أْفَرُقُ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَبَعِيرًا أْفَرُقُ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْسَمَيْنِ وَدِيكَ أْفَرُقُ ذُو عَرْقَيْنِ
لِلَّذِي عُرْفُهُ مَشْرُوقٌ وَذَلِكَ لِانْفِرَاجِ مَا بَيْنَهُمَا وَالْأْفَرُقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي نَاصِيَتُهُ كَانَتْ مَشْرُوقَةً بَيْنَ
الْفَرْقِ وَكَذَلِكَ اللَّعْبَةُ وَمَنْ أَخْيَلِ الَّذِي أَحْدَى وَرَكِبَهُ شَاخِصَةً وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَّةٌ وَقِيلَ الَّذِي
نَقَصَتْ أَحْدَى تَخْذِيهِ عَنِ الْآخَرَى وَهُوَ يَكْرَهُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ أَحْدَى التُّورِكَيْنِ قَالَ

* لَيْسَتْ مِنَ الْفَرْقِ الْبَطَاءُ دَوَسِرٌ * وَأَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ مِنَ الْفَرْقِ الْبَطَاءُ وَقَالَ الْقِرْقِيُّ الْأَصْلُ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ الْأْفَرُقُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي أَحْدَى حَرْفَتَيْهِ
شَاخِصَةً وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَّةٌ وَفَرَسٌ أْفَرُقٌ لَهُ خَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَالاسْمُ الْفَرْقُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ فَرْقَ فَرْقًا وَالْمَشْرُوقَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ هُمَا اللَّذَانِ يَتَوَمَّكِلُ وَاحِدُهُمَا بِنَفْسِهِ أَى يَكُونُ
حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاحِكٌ وَيَتَلَوُّهُ حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ نَحْوُ مُسْتَنْتَفٍ مِنْ مُسْتَنْتَعِلٍ وَعِيَانٌ مِنْ
مَقَاعِلِينَ وَالْفَرْقَانِ الْقُرْآنُ وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ فَرْقَانٌ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْد
آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفَرْقَانَ وَالْفَرْقُ أَيْضًا الْفَرْقَانُ وَنُظِيرُهُ الْخُسْرُ وَالْخُسْرَانُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

* وَمُشْرِكِي كَافِرِ الْفَرْقِ * وَفِي حَدِيثٍ فَاتَحَتْهُ الْكُتَابُ مَا أَنْزَلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْأَنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ
وَالْفَرْقَانِ مِثْلُهُمَا الْفَرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَى الْفَارِقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
وَيُقَالُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
وَالدَّهْرِيُّ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ * وَيَلْتَبُّ بَيْنَ تَبَاعُدٍ وَتَوَانٍ

وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَى يَفْرُقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ
وَالْفَرْقَانَ الْجَنَّةَ وَالْفَرْقَانَ النَّصْرَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفَرْقَانَ وَهُوَ يَوْمُ بَدْرٍ
لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَنْ نَصَرَهُ مَا كَانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا آتَيْنَا مُوسَى الْكُتَابَ
وَالْفَرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَرْقَانُ الْكُتَابَ بَعَيْنَهُ وَهُوَ التَّوْرَةُ لِأَنَّهُ أُعِيدَ
ذِكْرُهَا بِاسْمِهَا الْآوَّلِ وَعَنَى بِهِ أَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ
فَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفَرْقَانَ وَضِيَاءً أَرَادَ التَّوْرَةَ فَسُمِّيَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ الْكُتَابَ الْمُنَزَّلَ
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَانًا وَسُمِّيَ الْكُتَابَ الْمُنَزَّلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَانًا
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي الْكُتَابِ وَآتَيْنَا
مُحَمَّدًا الْفَرْقَانَ قَالَ وَالْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرْنَا دَقِيقًا وَاحْتِجَابًا لِمَنْ الْكُتَابُ بِمَا احْتَجَبْنَا عَنْهُ وَالْقَوْلُ
وَالنَّارُوقُ مَا فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَرَجُلٌ قَارُوقٌ يَفْرُقُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالنَّارُوقُ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه - سماه الله به لتثمر يقته بين الحق والباطل وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقيل انه اظهر الاسلام بمكة فشرق بين الكفر والايمان وقال الفرزدق يمدح عمر

ابن عبد العزيز أشبهت من عمر الفاروق سيرته * فأق البرية وأثتت به الأمم
وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضا

ان أولى بالحق في كل حقي * ثم أحرى بأن يكون حقيقا
من أبوه عبد العزيز بن مروان * نومن كان جد الفاروقا

والشرق ما انفلق من عمود الصبح لانه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أباين
من فرق الصبح لغمة في فلق الصبح وقيل الشرق الصبح نفسه وانفراق النجوم وانفلق قال وهو الفرق
والفراق للصبح وأنشد

حتى اذا انشق عن أنسائه فرق * هاديته في أخريات الليل منتصب

والفراق من الابل التي تفارق أئنها فتنتج ودها وقيل هي التي أخذها الخناض فذهبت نادة
في الارض وجمعها أفرق وفوارق وقد فرقت تفروق فروعاً وكذلك الأتان وأنشد الاصحى لعمارة

ابن طارق * من أثل ذات العرش والمضايق *
ابن طارق * من أثل ذات العرش والمضايق *
ممنجئون كالأتان الفاروق

قال وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق قال ذو الرمة
أومرنة فارق يجبلوغواربها * تبوح البرق والظلماء عجبوم

البلوهرى وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقه فيقال فارق وقال ابن سيده
سحابة فارق منقطع من معظم السحاب تشبه بالفارق من الابل قال عبد بنى الحسحاس يصف

سحابا له فرق منه ينتج حوله * يفتقن الميت الدماث السوايا
فجعل له سوايا كسوايا الابل اتساعا في الكلام قال ابن برى ويجمع أيضا على فراق قال

الاعشى أخرجته قهبا مسيلة الود * قرجوس قدماه أفراق

ابن الاعرابي الفارق من الابل التي تشتم ثم تأتي ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع وأفرقت الناقه
أخرجت ولدها فكانها فارقته وناقته شرق فارقها ولدها وقيل فارقها بعوت والجمع مفارق وناقه

مشرق عكث سنتين أو ثلاثا لا تلقح ابن الاعرابي أفرقنا بلنا العام اذا خلوها في المرعى والكلاد
لم ينتجوها ولم يلقحوها قال الليث والمطعون اذا برأ قيل أفرق يشرق أفراقا قال الازهرى وكل

قوله فتنتج هي كذلك في
الاصل ولعلها محرفة عن
تنتج وانظر وحرراه صححه

عليه أفاق من علقته فقد أفرق وأفرق المريض والمجوم برأولاده كون الامن مرض يصيب
الانسان مرة واحدة كالجُدري والحَصبة وما أشبههما وقال اللحياني كل مُفريقٍ من مرضه
مُفرق فعم بذلك قال اعرابي لاخر ما أفرقني المورود فقال الرخصاء يقول ما علامة برء المجوم
فقال العرق وفي الحديث عدوا من أفرق من الحى أى من برأ من الطاعون والنرق بالكسر

التطبيع من الغنم والبقر والظباء العظيم وقيل هو مادون المائة من الغنم قال الراي

ولكنما أجدى وأمتع جده * بنرق يُخشيه به جهج ناعته

يهجوي هذا البيت رجلا من بني تمير اسمه قيس بن عاصم التميمي يلقب بالحلّال وكان عميره بابله
فهجاء الراي وعميره انه صاحب غنم ومدح ابيه يقول امتعه جده أى حظته بالغنم وليس له سواها

الأتري الى قوله قبل هذا البيت

وعيرني الأبل الحلال ولم يكن * ليبعدها ابن الحبيثة خالقه

والنرق بقية القطعة من الغنم ويقال هي الغنم الضالة وهجج زجر للسباع والدئاب والناعق
الراي والفريق كالنرق والفريق من الغنم الضالة وأفرق فلان غنمه أضلها وأضاعها
والنرق بقية من الغنم أن تنفرد منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن

جماعة الغنم قال كثير وذفرى ككاهل ذبح الخليف * أصاب قريته ليل فعائنا

وفي الحديث ما ذبان عاديان أصابا قريته غنم النرق بقية القطعة من الغنم تشد عن معظمها وقيل
هي الغنم الضالة وفي حديث أبي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود النرق القطعة من الغنم

وقال ابن بري في بيت كثير والخليف الطريق بين الجبلين وصواب انشاده بذفرى لان قبله

نوالى الزمام اذا ما وئت * ركائبها واخنتن احتنا

ابن سيده والنرق من الأبل بالهاء مادون المائة والنرق بالتحريك الخوف وفرق منه بالكسر
فرقا جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قواهم أو فرقا خيرا من حب
أى أو أفرقت فرقا وفرق عليه فزع وأشقى هذه عن اللحياني ورجل فرق وفرق وفروق وفروقة
وفروق وفروقة وفاروق وفاروق وفاروق وفاروق وفاروق وفاروق وفاروق وفاروق وفاروق
بماهى فيه انماهى اشعار بما أريد من تأييد الغاية والمبالغة وفي المثل رب مجله تهب ريشا ورب

فروقة يدعى لينا وفروقة الحرمة وأنشد

ما زال عنه جفقه وموقه * واللوم حتى أنتمكت فروقة

وامرأة فَرُوقَةٌ ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجل فَرُوقَةٌ للكثير النزع قول الشاعر
بَعَثْتُ غَلامًا من قَرِيشِ فَرُوقَةٍ * وتَرَكْتُ الرأى الأَصِيلَ المُهَلَّبَا
وقال مويلى المرموم أَنى حَلَلْتُ وَكُنْتُ جَدُّ فَرُوقَةٍ * بلدًا يمرُّ به الشجاعُ فَيَنزِعُ
قال ويقال للمؤنث فَرُوقًا أيضًا شاهد قول حميد بن ثور

قوله مويلى المرموم كذا
بالاصل وحرره اه

رَأَى جُلَيْمٌ أَفْصَدَتْ مَخَافَةٌ * فى الخيل رَوْعًا الفُؤادِ فَرُوقُ

وفى حديث بدء الوحى جُمِنْتُ مِنْهُ فَرَقًا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فَرَقَ يَشْرُقُ فَرَقًا وفى
حديث أبى بكرٍ أبا لله تُفَرِّقُنى أى تُخَوِّفُنى وحكى الليثانى فَرَقْتُ الصَّبى إِذ ارْعَعْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ
قال ابن سيده وأراها فَرَقْتُ بِشِدَّةِ الرأى لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا يَأْتى عَلَى فَعَلَّتْ كَثِيرًا كَقَوْلِكَ فَرَعْتَ
وَرَوَعْتَ وَخَوَّفْتَ وَفَارَقْتَنى فَفَرَّقْتَهُ أَفَرَّقَهُ أى كُنْتَ أَشَدَّ فَرَقًا مِنْهُ هَذِهِ عَنِ اللِّيثَانِ حَكَاهُ عَنِ
النَّكْسَانِ وَتَتَوَلَّى فَرَقْتُ مِنْكَ وَلَا تَقُلْ فَرَقْتُكَ وَأَفَرَّقَ الرَّجُلُ وَالطَّائِرُ وَالسَّبْعُ وَالشَّعْبُ سَلَخَ أَشَدَّ
اللِّيثَانِ

أَلَا تَلَاكَ الشَّعَابُ قَد نَوَّات * عَلَى وَحَالَفَتْ عَرَجًا ضَبَاعًا

لَتَأْكُلُنَّ رَاهِنَ الحِمَى * فَأَفَرَّقَ مِنْ حَدَارَى وَأَتَاعًا

قال ويروى فَأَفَرَّقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمُفَرَّقُ الْعَاوَى عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ أَوْلَانَهُ فَأَفَرَّقَ الرُّشْدَ وَالأولُ أَصَحُّ
قال رؤبة * حَتَّى انْتَهَى شَيْطَانُ كُلِّ مُفَرَّقٍ * وَالنَّوْرُ يَتَّبِعُ أَشْيَاءَ تَحْلَطُ لِلنَّفْسَاءِ مِنْ بَرَوْتِهِ وَحَلْبَةِ
وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال أبو كبير

وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءُ لَوْنُ جِجَامِهِ * لَوْنُ النَّوْرِ يَنْقُصُ صُفْيَتِ المُدُنَفِ

قال ابن بري صوابه وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءُ بِسَخِّ النَّاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ المُرَى وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ وَصَفَ
لِسَعْدِ بْنِ مَرَضَةَ النَّوْرَ يَنْقُصُ هِىَ تَمْرٌ يَطْبَخُ بِحَلْبَةِ وَهُوَ طَعَامٌ يَعْمَلُ لِلنَّفْسَاءِ وَالنَّوْرُوقَةُ شَجْمُ الكَلْبِيِّينَ قَالَ
الرَّاعِى

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قَدْرُهُمْ ذَاتَ هِرَّةٍ * يُضِي لَنَا شَجْمُ النَّوْرِوقَةِ وَالكَلْبَى

وَأَن كَرَّمَهُمُ النَّوْرِوقَةُ بِمَعْنَى شَجْمِ الكَلْبِيِّينَ وَأَفَرَّقُوا إِلَهُمُ تَرَكُوها فِي المَرعى فَلَمْ يَنْتَجِبُوا وَلَمْ يَلْقَعُواها
وَالنَّوْرِوقَةُ السُّكَّانُ قَالَ وَأَعْلَانُ النَّوْمِ مَعْلَقَاتُ * كَقَبْلِ النَّوْرِوقِ لَيْسَ لَهُ اتِّصَابُ

وَالنَّوْرِوقُ وَالنَّوْرِوقُ مِثَالُ شَجْمِ لاهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو ستة عشر
رطلا قال خدش بن زهير يَأْخُذُونَ الأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ * فَرَّقَ السَّمْنَ وَشَاةً فِي العَنَمِ

والجمع فَرَقَانٌ وَهَذَا الجَمْعُ قَدْ يَكُونُ لِلسَّائِكِ وَالْمُتَحَرِّكِ جَمِيعًا مِثْلَ بَطْنٍ وَبَطْنَانٍ وَحَمَلٍ وَحَمَلَانٍ
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ * تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فَرَقَانٍ * قَالَ وَالصَّفُّ أَنْ تَحْلُبَ فِي مَحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ تَصُفُّ

بينها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع وقالت عائشة كنت أغتسل معه من اناء يقال له الفرق قال أبو منصور والمحدثون يقولون الفرق وكلام العرب الفرق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء يأخذ ستة عشر مداً وذلك ثلاثة أصوع ابن الاثير الفرق بالتخريك ميكال يسع ستة عشر رطلا وهي اثني عشر مداً وثلاثة أصع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث الا حرم من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق غسل فرق الأفرق جمع قله الفرق جبل وأجبل وفي حديث طهفة بآرك الله لهم في مدقهها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو ميكال يكال به اللبن والفرقان والفرق اناء أنشد أبو زيد

قوله يكال به اللبن الذي في النهاية البراهم صحيحه

وهي اذا أدرها العبدان * وسطعت بمشرق سبحان * ترقد بعد الصف في الفرقان

أراد بالصف قد حيين وقال أبو مالك الصف أن يصف بين القمد حين فيملاهم ما والفرقان قد حان مشترقان وقوله بمشرق سبحان أي بعنق طويل قال أبو حاتم في قول الراجز

* ترقد بعد الصف في الفرقان * قال الفرقان جمع الفرق والفرق أربعة أرباع والصف أن تصف بين محلبين أو ثلاثة من اللبن ابن الاعرابي الفرق الجبل والفرق الهنسية والفرق الموجة ويقال وقفت فلانا على مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا اذا قطعت الامر بينك وبينه على امر وقع عليه اتفاق كما وكذلك صادرته على كذا وكذا ويقال فرق لي هذا الامر يشرق فروعاً اذا تبين ووضع الطريق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي حنيفة والفرق موضع قال عنترة

ونحن منعنا بالفرق نساءكم * نظرف عنهما مبهلات غواشيا

والفروق موضع في ديار بني سعد أنشد رجل منهم

لا بارك الله على الفروق * ولا سقاها صائب البروق

وفي حديث عثمان قال لخيف تركت أفريقي العرب هو جمع أفرق وأفراق جمع فرق والفرق والفرق والفرقة بمعنى وفرق لي رأي أي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي أي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا اسم ومفروق اسم جبل قال رؤبة * ورعن مفروق نساى أرمه * وذات فرقين التي في شعر عبيد

ابن الابرص هضبة بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو قوله

قَرَأَ كَسْفُ نَعْمَلِيَّاتٍ * فَذَاتُ فَرَقَيْنِ فَالتَّغْلِبُ

وأفر يقية اسم بلاد وهي مخففة الباء وقد جمعها الاحوص على أفاريق فقال

أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لِأَحْسَهُمْ * كَانُوا عَلَيْنَا حِدِيثًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ

يَجِبُونَ مَا الصَّيْنُ يُحِبُّ بِهِ مَقَانَهُمْ * إِلَى الْأَفَارِيقِ مِنْ قُضْعٍ وَمِنْ عَجَمِ

ومفرق الغنم هو الظربان اذا فساها وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام

ان اسمه في الكتب السالفة قارق لبطا أي يفرق بين الحق والباطل وفي الحديث تأتي البقرة

وآل عمران كأنهم ما فرقان من طير صواف أي قطعان (فرزدق) الفرزدق الرغيف وقيل

قأت الخبز وقيل قطع العجين واحده فرزدقة وبه سمي الرجل الفرزدق شبهه بالعجين الذي يسوي

منه الرغيف واسمه همام واصله بالفارسية برارذه قال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل

بالزيت مشتق قال الفراء واسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعها فرزدق ويقال للبردق العظيم

الحروف فرزدق وقال الاسمي الفرزدق الفتوت الذي يفتت من الخبز الذي تشر به النساء قال

واذا جمعت قلت قرارق لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذف آخر حرف منه

في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذف الدال من هذا الاسم لانهم من مخرج التاء والتأمن

حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والقياس قرارذو وكذلك التصغير فريرق وفريرذوان

شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان

بالحذف أولى مثال مدحرج وخبثل قات دحرج وخبثل والجمع دحارج وخبثافل وان شئت

عوضت في الجمع والتصغير (فرنق) الفرانق معروف وهو دخيل والفرانق البريد وهو الذي

يُنْدَرُقْدَامُ الْأَسْدِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِرَوَّانَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّبَسُّ

وَإِنِّي أَذِينَ أَنْ رَجَعْتُ مَمْلُوكًا * بِسَيْرَتِي مِنْهُ الْفَرَانِقُ أُرْوَرًا

وربما سموا دليل الجيش فرانقا قال ابن الجواليقي في المعرب قال ابن دريد رجه الله فرانق البريد

فروانه وهو فارسي معرب وهو سبع يصح بين يدي الأسد كانه يندرناس به ويقال انه شبهه بان

أوى يقال له فرانق الأسد قال أبو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد (فرزق) الفرزقة

المرعة كالرفقة (فسق) الفسق العصيان والترك لاهر الله عز وجل والخروج عن

طريق الحق فسق فسق وفسق فسقا وفسقا وفسقا وفسقا الضم عن اللحياني أي فجر قال روم عنه

قوله وهو بروانه بالفارسية

في الصحاح بروانك ومنه

في القاموس ولكن نقل

شارحه عن شيخه ان الصواب

ما قاله ابن الجواليقي وهو

ناسب نقله المؤلف اه صححه

دَسْتِيَةَ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ النَّسْتَقَا

سمع به فظنه من البقول (فشق) الفشق بالتحريك والشين مبهمة النشاط وقيل الفشق انتشار النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص * فبات والحرص من النفس الفشق * وروى والنفس من الحرص النشق وقد فشق بالكسر فشقا فهو فشق وقيل الفشق ان يترك هذا ويأخذ هذا رغبة فر بما فاتا جميعا والنشق المباعمة قال ومنه قول رؤبة

* فبات والنفس من الحرص الفشق * وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث عن ابن عباس ان ياعناب الورد لئلا ينظن له الصياد فاشقته أي باعته والنشق تباعد ما بين القرنين وتباعد ما بين التوابعين

وأشدد * لها توابعين لم يتنالا * قادمة الخلف أو آخرتاها والفشقاء من الغنم والقطباء المنتشرة القرنين وظي أفشق بين الفشق بعيد ما بين القرنين والنشق ضرب من الالكل في شدة

وقشق الشيء يشقته فشقا كسر: والفشق العدو والهرب (فتق) فقى النخلة فرج سمعنها يصل الى طلوعها فيطلعها والنشقة نباح الكلب عند الفرس وفي التهذيب والنشقة حكاية عوآت الكلاب والانفقاء الانفراج وفي المحكم النش والانتفقاء انفراج عواء الكلب والنشقة حكاية

ذلك ورجل ففقاءة بالتخفيف وففقاءة أحق مخلط هذرة وكذلك الانثى وليست الهاء فيها تأنيث الموصوف بما هي فيه وانما هي أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة والنشقة الحقي الغراء

رجل ففقاءة مخلط والففقاءة الكثير الكلام الذي لا غناء عنده والففقاءة في الكلام كالتفهمة وقيل هو التخليط فيه وففقت الشيء اذا ففقته وانفق الشيء انفق أي انخرج ويقال انفق عوة الكلب أي انفجرت ثم رجل ففقاءة أي أحر وففقت الرجل اذا افتقر فقرا مدقعا

(فلق) الفلق الشق والفلق مصدر فلقته فلقتة فلقتاشته والتفليق مثله وفلقه فالفلق وفلق وفلق

والفلق ما تفلق منه واحدها فلقة وقد يقال لها فلوق بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق واحدها فلوق محرك وقال أبو الهيثم واحدها فلوق قال وهو أصوب من فلوق وفي رجله فلوق أي شقوق والنلقة الكسرة من الجفنة أو من الخبز يقال أعطى فلقة الجفنة وفلق الجفنة

وهو نصفها وقال غيره هو أحدها فلقتها اذا فلقت وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرققة يسميها أهل المدينة التلمية قيل هي قدر تطبخ ويبرد فيها فلوق الخبز وهي كسره وفلقت

النسقة وغيرها فانفلقت والفلق القصب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة فلوق والفلوق الشق يقال مررت بجرة فيها فلوق أي شقوق وفي الحديث يا فلق الحب والنوى

قوله قادمة الخلف الخ هكذا في الاصل هنا وعبارته كالصباح في مادة فلق بعد ان ساق هذا البيت التوابعين قادمة الضرع فتأمل ما هنا اه صححه

أى الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات وفي حديث على عليه السلام والذى فلق الحبة
وبرأ السمعة وكثيرا ما كان يقسم بها وفي حديث عائشة رضى الله عنها ان البكاء فلق كبدى والفلق
القوس يشق من العود فلقه مع أخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقال أبو حنيفة من
القيس الفلق هى التى شقت خشبها شقتين أو ثلاثا ثم علمت قال وهى التليق وأنشد للكيميت

وقل قامل الشمال من الشو * حط تعطى وتنع التوتيرا

وقوس فلق وصف بذلك عن اللجاني وقلقة القوس قطعها وفلافة الأجر قطعها عن اللجاني
يقال كانه فلافة أجرة أى قطعة وفلاق البيضة ما تنلق منها أو صار البيض فلاقا وفلاقا أى
متفلقا وفلاق اللبن ان يخرى ويحمض حتى يتفلق عن ابن الاعرابي وأنشد

وان آناهاذ وفلاق وحسن * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وجهه فلق وتفلق اللبن تقطع وتشتق من شدة الجوضفة وسمعت بعض العرب يقول اللبن اذا
حقت فأصابه حر الشمس فتنقطع قد تفلق وامزقر وهو ان يصير اللبن ناحية وهم يعاقون شرب
اللبن المتفلق وفلق الله الحب بالنبات شقة والفلق الخلق وفي التنزيل ان الله قالى الحب والنوى
وقال بعضهم وقالن فى معنى خالق وكذلك فلق الارض بالنبات والسحاب بالمطر واذا تأمات الخلق
تبين لك ان أكثره عن انشلاق فالنلق جميع المخلوقات وفلق الصبح من ذلك وانفلق المكان به
انشق وفلقت الخلة وهى فائق انشتت عن الطلع والكافور والجمع فلق وفلق الله القبر ابداه
وأوضحه وقوله تعالى قالى الاصباح قال الزجاج جائز ان يكون معناه خالق الاصباح وجائز ان
يكون معناه شاق الاصباح وهو راجع الى معنى خالق والفلق بالتحريك ما انفلق من عمود الصبح
وقيل هو الصبح بعينه وقيل هو الفجر وكل راجع الى معنى الشق قال الله تعالى قل أعوذ برب الفلق
قال القراء الفلق الصبح يقال هو أبين من فلق الصبح وقرق الصبح وقال الزجاج الفلق بيان الصبح
ويقال الفلق الخلق كله والفلق بيان الحق بعد اشكال ويقال فلق الصبح فالفق قال

ذو الرمة يصف الثور الوحشى

حتى اذا ما تجلجى عن وجهه فلق * هاديه فى أنخريات الليل منصب

قال ابن برى الرواية الصحيحة * حتى اذا ما جلا عن وجهه سفق * لان بعده

اغباش ليل تمام كان طارقه * تططخ الغيم حتى ماله جوب

وفي الحديث انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق بالتسكين

قوله اللعياني كلني الى قوله
عن اللعياني كذا في الاصل
والامر سهل اه

السَّقُّ اللعياني كلني فلان من فَلَاقٍ فِيهِ وَفَلَاقٍ فِيهِ وَسَمِعْتَهُ مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ وَفَلَاقٍ فِيهِ الْآخِرَةَ عَنِ اللعياني
أَي شِقِّهِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْفَتْحُ أَعْرَفُ وَضُرِبَ بِهِ عَلَى فَلَاقٍ رَأْسَهُ أَي مَفْرُوقَهُ وَوَسْطَهُ وَالْفَلَاقُ وَالْفَلَاقُ الشَّقُّ
فِي الْجِبَلِ وَالشَّعْبِ الْأَوَّلَى عَنِ اللعياني وَالْفَلَاقُ الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الرَّبَوِيِّينَ وَانْشَدَ
وَبِالْأَدَمِ تُعَدِّي عَلَيْهَا الرَّحَالُ * وَبِالشُّوْلِ فِي النَّتَاقِ الْعَاشِبِ

وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ بِفَلَاقٍ كَذَا وَكَذَا يَرِيدُونَ الْمَكَانَ الْمُنْحَدِرَ بَيْنَ رَبَوِيِّينَ وَجَمْعُ الْفَلَاقِ فُلُقَانٌ مِثْلُ
خَلَقَ وَخُلُقَانٌ وَهُوَ النَّتَاقُ وَقِيلَ النَّتَاقُ فُضَاءٌ بَيْنَ شَقِيقتَيْنِ مِنْ رَمَلٍ وَجَمْعُهُمَا فُلُقَانٌ كَخَاجِرٍ وَجُجْرَانٍ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَوْغَسِرَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ الْفَالِقَةُ بِأَلْهَاءِ تَكُونُ وَسْطَ الْجِبَالِ تَنْبِتُ
الشَّجَرَ وَتَنْبُرُ وَبَيْتُهَا الْمَالُ فِي اللَّيْلَةِ الْفَرَّةُ فَيَعْمَلُ النَّتَاقُ مِنْ جَدِّ الْأَرْضِ قَالَ وَكَلَامُ الْقَوْلِ
يَمُكِنُ وَفِي حَدِيثِ الدِّجَالِ فَأَشْرَقَ عَلَى فَلَاقِي مِنْ أَفْلاقِ الْحَرَّةِ النَّتَاقُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ رَبَوِيِّينَ وَالنَّتَاقُ جَهَنَّمُ وَقِيلَ الْفَلَاقُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَالْفَلَاقُ الْمُنْتَهَرُ وَفِي الصَّحَاحِ الْفَلَاقُ
مَقْطَرَةٌ السَّجَّانِ وَالنَّتَقَسَةُ وَالنَّتَقَةُ الْحَسْبَةُ عَنِ اللعياني وَالنَّتَاقُ وَالنَّتَاقُ وَالنَّتَاقُ وَالنَّتَاقُ وَالنَّتَاقُ
وَالنَّتَاقُ وَالنَّتَاقُ كَلِمَةُ الدَّاهِيَةِ وَالْأَمْرُ الْعَجِيبُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّيْرِيُّ

وَقَالَتْ إِنَّهَا النَّتَاقُ فَأُطْلِقُ * عَلَى النَّقْدِ الَّذِي مَعَكَ الصِّرَارَا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بِاللَّنْبَلِيَّةِ وَكَتَيْبَةَ فَيَلْقَى شَدِيدَةً شَبِهَتْ بِالدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ قَالَ
أَبُو عَيْسَةَ هِيَ اسْمٌ لِلْكَتَيْبَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليس هَذَا شَيْءٌ التَّهْدِيبِ الْفَيْلُوقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ قَالَ
الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ النَّيْلِقِ الْجَاوَاءِ اذْزَنَاتُ * قَسْرًا وَهِيَ مِثْلُهَا الْخَشْخَاشُ اذْزَنُوا
وَامْرَأَةٌ فَيَلْقَى دَاهِيَةً سَخَابَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

قَلْتُ تَعْلُقُ فَيَلْقَانِ عَوْجِلًا * عَجَاجَةٌ هَبَّاجَةٌ تَأَلَّا

وَجَاءَ بِالنَّتَاقِ أَي بِالدَّاهِيَةِ عَنِ اللعياني وَجَاءَ بِعَلَقٍ فَلَاقٍ أَي بِعَجِيبٍ وَقَدْ أَعْلَقْتُ وَأَعْلَقْتُ
وَأَفْتَلَقْتُ أَي جِئْتُ بِعَلَقٍ فَلَاقٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ لِأَجْرِي وَأَفْلَقْتُ بِالْعَجِيبِ أَي بِهِ عَنِ اللعياني
وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ الْعُكَايَ وَكَرَاعُ اسْمُ أُمِّهِ وَاسْمُ أَبِيهِ عُمَيْرٌ
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلَهَمَةٌ * وَعَرَدَّ حَادِيهَا فَرَسٌ بِهَا فَلَاقًا

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَرَادَ عَمَلانَ بِهَاسِرِ الْعَجِيبِ وَالْفَلَاقُ الْعَجِيبُ أَي عَمَلانَ بِهَاسِرِ الدَّاهِيَةِ مِنْ شِدَّةِ سِيرِهَا وَالْقُرِيُّ
الْعَمَلُ الْجَيِّدُ الصَّحِيحُ وَالْأَفْرَاءُ الْأَفْسَادُ وَعَرَدَّ طَرِبَ فِي حُدُودِهِمْ وَعَرَدَّ جُنَّ عَنِ السَّيْرِ قَالَ الْقَالِي رِوَايَةٌ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَرَدَّ بَعْضُ مَعْجَمَةٍ وَرِوَايَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَرَدَّ بَعْضُ مَعْجَمَةٍ وَأَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذِهِ الرِّوَايَةَ

ويقال مرَّ يفتلقُ بالعجب أى يأتي بالعجب ويقال أفلقَ فلانُ اليوم وهو يفتلقُ إذا جاء بهجج وشاعر
مفتلقٌ مجيد منه يجيى بالعجائب في شعره وأفلقَ في الأمر إذا كان حاذقاً به ومرَّ يفتلقُ في عدوه أى
يأتى بالعجب من شدته وقيل فلان أفلقَ قتله أى أشد قتله وما رأيت سيرا أفلقَ من هذا أى أبعد
كلاهما عن اللعيانى ابن الاعرابى جاء فلان بالفتلستان أى بالكذب الصراح وجاء فلان بالسماق
منه والفتلقُ عرق في العنق يدجى على العظم الى نغض الكتف وقيل هو المظمن في جران البعير
عند تجرى الخلقوم قال أبو محمد النعمسى

بكل شعثاء كذبح المزدرع * فليقه أجرد كالرمح الضلع * جد بالهيا كتضريح الضرع
والفتلق باطن عنق البعير في موضع الخلقوم قال الشاعر

وأشعث وراد الشنايا كأنه * إذا اجتاز في جوف الفلاة فليس

وقيل الفتلق ما بين العلباوين وهو أن يتلقى الوبر بين العلباوين قال ولا يقال في الانسان وفي
النوادير تقيم الغلام وتفتلق وتفتلق وحتر إذا شختم ومن وفي حديث الدجال وصفته رجل فتلق
قال الازهرى هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لأعرف الفتلق الا الكتيبة العظيمة قال
فان كان جعله فيلقتا عظيمة فهو ووجه ان كان محنوظا والافهوا التيم بالميم يعنى العظيم من الرجال
قال أبو منصور والتيم والفتلق العظيم من الرجال ومنه فتلق الغلام وتقيم بمعنى واحد وفي رواية
في صنفة الدجال رأيت فاذا رجل فتلق أعور الفتلق العظيم وأصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة
ورجل مفلق دى ردى فسئل رذل قليل الشىء وخليته بقا القة الوركة وهى رملة وفي التهذيب
خليته بقا الق الوركة وهى رملة والفتلق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يتلق عن نواه والمتلق
منه الجفقف والفتلق الجيش والجمع الفتلق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول
فيها هؤلاء المتفلق هم الذين لا مال لهم الواحد متفلق كالمفلق شبه أفلاهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفلق من المال وقالوا اسم موضع بغير تعريف وفي المحكم والتلق اسم موضع قال
* حيث تحبى مطرق بالفتلق * (فتق) الفتق والفتاق والفتق كله النعمة في العيش
والفتق السقم كما يفتق الصبي المترف أهله وتفتق الرجل أى تنعم وفتقه غيره تفتيقا وفتقه بمعنى
أى نعمه وعيش متفلق قال عدى بن زيد يصف الجوارى بالنعمة

زأنهن الشفوف يضحن بالمسك * وعيش متفلق وحرير

والفتق المترف قال لأذنب لى كنت امرأ متفتقا * أعيد نوام الضحى غروفتا

الغر وثق المنعم وجارية فنتق ومنناق جسمية حسنة فنتقة منعمة الاسمى وامرأة فنتق قليلة اللحم
وقال شمر لا يعرفه ولكن الفنتق المنعمة وفنتقتها نعمها وانشد قول الاعشى

* هر كولة فنتق دروم مرافقتها * قال لا تكون دروم مرافقتها وهى قليلة اللحم وقال بعضهم ناقة
فنتق اذا كانت فنتقة حسنة وسينة وكذلك امرأة فنتق اذا كانت عظيمة حسنة قال رؤبة
* منسبورة قروا هر جاب فنتق * وقيل فى قول رؤبة * تنشطه كل هر جاب فنتق * قال

ابن برى وصواب انشاده على ما فى رجزه

تنشطه كل مغلاة الوهق * منسبورة قروا هر جاب فنتق * مائة الضبعين مصلاب العنق

ويقال امرأة منناق أيضا قال الاعشى * أعوب عريرة منناق * والفنتق الفنتقة الضخمة
قال ابن الاعرابى فنتق كأنها فنتق أى جعل فى الفنتق والفنتقة المرأة المنعمة أبو عمرو والفنتقة
الغرارة وجهها فنتق وانشد

كأن تحت العلو والفنائق * من طوله رجاء على شواهي

ويقال فنتقت فى أمر كذا أى تأنقت وتنتقت قال ويار به فنتق جسمية حسنة الخلق وجعل فنتق
وفنتق مكرم مودع للفنحلة قال أبو زيد هو اسم من أسماءه والجمع فنتق وأفناق وفى حديث عير بن
أقصى ذكر الفنتيق هو الفعل المكرم من الابل الذى لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث
الجارود كالفعل الفنتيق وفى حديث الجراح لما طسرا بن الزبير بمكة ونصب المكنعيق

* حطارة كالجمل الفنتيق * والجمع أفناق وفنتق وفناق وقد فنتق وجارية فنتق منسقة منعمة فنتقتها
أهلها فنتقنا وفناقاً والفنتيق الفعل المكرم لا يركب لكرامته على أهله والفنتيقة وعاء أصغر من
الغرارة وقيل هى الغرارة الصغيرة (فنتق) قال السراة سمعت اعرابيا من قضاة عت يقول فنتق
للفنتق وهو الخان (فندق) الفندق الخان فارسى حكاه سيمويه التهذيب الفندق جمل شجرة
مدحرج كالبيندق يكسر عن لب كالفندق قال والفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التى
ينزلها الناس مما يكون فى الطرق والمدائن الليث الفنداق هو صحيفة الحساب قال الاصمعى أحسبه

معربا (فهق) النهقة أول فقرة من العنق تلى الرأس وقيل هى مركب الرأس فى العنق ابن
الاعرابى النهقة موصل العنق بالرأس وهى آخر حرزة فى العنق والنهقة عظم عند فائق الرأس
مشرف على اللهاة والجمع من كل ذلك فهاق وهو العظم الذى يسقط على اللهاة فىقال فهق الصبى
قال رؤبة * قد يجأ النهقة حتى تندلق * أى يجأ القنما حتى تسقط النهقة من باطن والنهقة عظم

عندهم ركب العنق وهو أول النعارة قال القلاخ * وتضرب النهقة حتى تندلق * وفهقت
الرجل إذا أصبت فهنته قال ثعلب أنشدني ابن الاعرابي

قد نوجأ النهقة حتى تندلق * من موصل اللعين في خيط العنق

وفهق الصبي سقطت فهنته عن آهاته قال الاسمي أصل النهق الامتلاء فعني المنتهق الذي
يتوسع في كلامه ويفهق به فقه في الحديث ان أبعضكم إلى الترتارون المنتهقون قيل يا رسول
الله وما المنتهقون قال المتكبرون وهو ينتهق في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من النهق وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الأناة
ففهق ينهق فهقا وفي حديث جابر فترعنا في الحوض حتى أفهقتا وفي حديث علي عليه السلام
في هواء منفتق وجوه منفهق وقال الاعنبي

رُوحٌ على آل الخلق جفنة * بكناية الشيخ العراقي تنهق

يعني الامتلاء الفرايات صبيها على فهق إذا امتلأ من اللبن وتنهق في كلامه توسع وتنطع وفهق
الغدير بالماء ينهق فهقا امتلاء وأفهقه ملاء وأفقهه كأفقهه على البدل وأنشد يعقوب الاعرابي
اختلفت منه امرأته واختارت زوجها غيره فأنسرها ووضيت عليها في المعيشة فباعه ذلك فقال
هجوها ورعيها بما صارت اليه من الشقاء

رغما وتغسا للشريم الصهليق * كانت لدايتا لا تبيت ذاترق

ولا تشكي شخصا في المرترق * ننهى ونهى في نعيم وفتق

لم تخش عندي قط ما لا السق * فالرسول دروا الأناة منفهق

الشريم المقضاة وما ههناز أندا أراد لم تخش عندي قط إلا السق وهو شبه البشم يعترى من كثرة
شرب اللبن وانما غيرها بما صارت اليه بعده والنهق والنهق اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم
وطعنة فاهقة تنهق بالدم وتنهق في الكلام توسع وأصل النهق وهو الامتلاء كأنه ملاء بنه
والناهقة الطعنة التي تنهق بالدم أي تتصبب وأنفهقت الطعنة والعين والمثعب وتنهق كله
اتسع ابن الاعرابي أرض فيهق وفيحق وهي الواسعة قال رؤبة

وان علوا من فيف حرق فيفتا * ألقى به الآل غدير أدبتا

وأنهق الشيء اتسع وأنشد * وأنشق عنها كعصمان المنهق * قال ومنه يقال تنهق
في الكلام وتنهق أي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق

تَفِيهُقُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُنْتَهَى * وَعَلَّمَ قَوْمَهُ كُلَّ الْخَيْصِ

الازهرى انتهت العين وهى أرض تنهق مياهها عذبا قال الشاعر

وَأَطْعَمُ الطَّعْنَةَ الْجَبْلَاءَ عَنْ عَرَضٍ * تَنَفَّى الْمَسَابِرَ بِالْإِبَادِ وَالْقَهْقِ

والتفهيق الواسع من كل شئ ومنازة فيهق واسعة يقال هو يتفهيق علينا بعمل غيره قال قره بن خالد

سئل عبد الله بن عتي عن المتفهيق فقال هو المتفخم المتفتح المتجتر وفي حديث ان رجلا يخرج من

الشارف يدنى من الجنة فتنهق له أى تتفتح وتتسع والتفهيق البلد الواسع ورجل متفهيق متفتح

باليدخ متسع ابن الاعرابى كل شئ توسع فقد تنهق وبتنهنهاق كثيرة الماء قال حسان

عَلَى كُلِّ مَهْطَةٍ خَسِيفٌ عُرُوبُهَا * تُفَرِّغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَسْحَلًا

العروب ههنا ماؤها وتفهيق فى مشيته تجتر وتنهق كتنهق على البدل والمتفهيق الواسع وأنشد

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَأَحِبِّ مَعْبُدٍ * غَيْرَ الْخَصَى مُنْهَقٍ عَمْرٍدٍ

وفهيق الانا بالكسر تنهق فهقا وفتحها اذا امتلا حتى يتصبب وأفهقت السماء ملامته (فوق)

فوق تبيض تحت يكون اسما وطر فامبنى فاذا أضيف أعرب وحكى الكسائى أفوق تمام أم أسفل

بالفتح على حذف المضاف وترك البناء وقوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضه فما

فوقها قال أبو عبيدة فادونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك أى أصغر من ذلك

وقال الفراء فما فوقها أى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت الليث القوق تبيض تحت فن

جعله صنعة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لأنه صنعة فان صيرته اسمار فعمته فقلت

فوقه رأسه صار رفعا ههنا لأنه هو الرأس نفسه ورفعت كل واحد منهما بصاحبه القوق بالأس

والرأس بالقوق وتقول فوقه تلتسوته نصبت القوق لأنه صنعة عين التلتسوة وقوله تعالى نخر عليهم

السنتف من فوقهم لانكاد تظهر السائدة فى قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جنى

قد يكون قوله من فوقهم ههنا منيدا وذلك انه قد تستعمل فى الافعال الشاقة المستثقلة على تقول

قدسرتنا عشر أو بقيت علينا البلتان وقد حفظت القرآن وبيت على منه سورتان وقد دسنا

عشرين من الشهر وبقى علينا عشر وكذلك يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح أفعاله قد

أخرب على ضيعتى وأعدت على عواملى فعلى هذا الوكيل نخر عليهم السنتف ولم يتدل من فوقهم

لجاز أن يظن به انه كقولك قد نخر بت عليهم دارهم وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلالهم فاذا قال

من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول وانما

الطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته وبطت عليه عوامله ونحو ذلك من حيث كانت على في الاصل للاستعلاء فلما كانت هذه الاحوال كذا ومشاقتها تخفض الانسان وتضعفه وتعلوه وتتفرعه حتى يخضع لها ويخضع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على الاتراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى فيما تذكره قالت الخنساء

سأحل نفسي على آله * فأما عليها وأما لها

وقال ابن حنبله **فله هنا لك لا عليه اذا دعت نون القوم للتعين**

فن هنا دخلت على هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لا كوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم اراد تعالى لا كوا من قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان في خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ يباؤكم من فوقكم ومن اثنيل منكم عنى الاحزاب وهم قريش وعظمان بنو قريظة وكانت قريظة قد باءتهم من قوتهم وجاءت قريش وعظمان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشيء فوقا فوا فعلا به يقول فلان يفوق قومه أى يعلاهم ويثوق سطحا أى يعلاهم وجارية فاقته فاقته في الجمال وقوله في الحديث المرفوع انه قسم الغنم يوم بدر عن فواق أى قسمه اى قدر فواق ناقته وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم قاره وتفتح وقيل اراد التفضيل في التسمية كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنماتهم وبلاتهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك اعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لان الناعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له وقال ابن سيده في الحديث ارادوا التفضيل وانه جعل بعينهم فيما افوق بعض على قدر غنماتهم يومئذ وفي التهذيب كنه اراد فعل ذلك في قدر فواق ناقته وفيه اعتمان من فواق وفواق الرجل صاحبه علاه وعلبه وقتهله وفواق الرجل اخصابه يفوقهم أى علاهم بالشرف وفي الحديث حبيب الى الجمال حتى ما أحب ان يفوقنى أحد بشر النعل فقت فلانا أى صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه

الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان من داس في جمع

وفاق الرجل فواقا اذا اخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فووقا اذا كانت نفسه على الخروج مثل يريق بنفسه وفاق بنفسه يفوق عند الموت فووقا فووقا يند وقيل مات ابن الاعرابي الفوق نفس الموت أبو عمرو والثوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعاء رجس

قوله وفاق بنفسه يفوق الخ عبارة القساموس فاق بنفسه فووقا فووقا اذا كانت على الخروج أو مات أوجادها وفي الصباح والفوق بالضم ما يأخذ الانسان عند النزح يقال فاق يفوق فووقا من باب طلب اه فتأمل وانظر حرا المقام

فلان الى فوقه أى مات وأنشد

مابال عرسي شرفت بريقةها * نمت لا يرجع لها في فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراه وقاف يقوق فؤوقا وقواقا أخذ الهبر والقواق ترديد الشهقة العالية والقواق الذى يأخذ الانسان عند التزع وكذلك الريح التى تتخصص من صدره وبه قواق القراء يجمع القواق أفيقته والاصل أفوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلت يا لانكسار ما قبلها ومثله أقيموا الصلاة الاصل أقوموا بالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت قلبوا الواو يا لكسرة القاف فقربت أقيموا كذلك قولهم أفيقته قال وهذاميزان واحد ومثله مصيبة كانت فى الاصل مطوبة وأفوقة منسل جواب وأجوبة والقواق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعه يرضعها النضيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الاقواقا وفى حديث على قال له الاسير يوم صدين أنظرنى قواق ناقة أى آخرنى قدر ما بين الحلبتين وقلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروج وقواق الناقة وقواقها رجوع اللبن فى ضرعها بعد حلبها يقال لانظره قواق ناقة وأقام قواق ناقة جعله مظر فاعلى السعة وقواق الناقة وقواقها ما بين الحلبتين اذا فحمت يدك وقيل اذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب وفيقته ادترتها من القواق وجمعها فيق وفيق وحكى كراع فيقته الناقة بالفتح ولا أدرى كيف ذلك وفاقت الناقة بدرتها اذا أرسلتها على ذلك وافاقت الناقة تفيق افاقة أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها وهى مفيق ومفيقة درابنها والجمع سقاويق وقوقها أهلها واسمها قواقوا ونفسوا حلها وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نوادره بعد أن أنشد لابي الهيثم التغلبى يصف قسيما

لنا مسائح زورنى مرأ كضها * لين وليس بها وهى ولا رفق

شدت بكل صهاىي تتطبه * كاتنط اذا ماردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع اليها اللبن بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى تفيق يقال افاقت الناقة فاحلبها قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسه جمع فيوق أو فائق وافاقت الناقة واسمها قواقوا أهلها اذا نفسوا حلها حتى تجتمع مع درتها والقواق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت والقواق نائب اللبن بعد رضاع أو حلاب وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر قال الراجز

الاعلام شرب من لداتها * معاودا شرب أفوقاتها

أَفْوَاقٌ جَمْعُ أَفْوَقَةٍ وَأَفْوَقَةٌ جَمْعُ فُؤَاقٍ وَقَدْ قَافَتْ تَفْوُوقُ فُؤَاقًا وَفِي قِسْمَةٍ وَكُلُّهَا جَمْعٌ مِنَ التَّفْوِاقِ دَرَّةٌ
 فَاسْمُهَا النَّيْقَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَافَتِ النَّاقَةُ تَنْبِيْقُ أَفَاقَةً وَفُؤَاقًا إِذَا جَاءَ حَبِيبٌ حَلْبَهَا ابْنُ تَمِيمٍ
 الْأَفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ أَنْ تَرُدَّ مِنَ الرَّحَى وَتَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَسْتَرْجِحَ وَتَنْبِيْقُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ أَفَاقَةُ الدَّرَّةُ
 رَجُوعُهَا وَغَيْرُهَا إِذَا هَابَهَا يَهَابُ اسْتَنْبَقَ النَّاقَةَ أَي لَاتَحْلِبُهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَسْتَنْبِقِ
 مِنَ الشَّرَابِ أَي لَا تَشْرَبْ فِي الْوَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلْ لِشْرَبِهِ وَقْتًا نَشْرَبُهُ دَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمُتَّفَوِّقُ الَّذِي يُؤَخِّرُ ذَقْلِي لِقَابِ لَامٍ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ وَيُقَالُ أَقَاقِ الزَّمَانُ إِذَا أَحْسَبَ
 بَعْدَ جَدْبٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

المُهَيَّبِينَ مَا لَهُمْ فِي زَمَانِ السُّوءِ حَتَّى إِذَا قَافَى أَقَاقُوا

يَقُولُ إِذَا أَقَاقَ الزَّمَانُ بِالْخِصْبِ أَقَاقُوا مِنْ نَحْوِ الْأَبْلِ وَقَالَ نَصِيرُ بْنُ يَسِيرٍ إِذَا أَقَاقَ الزَّمَانُ سَهْمَهُ دَائِمًا يَرِيحُ
 بِالْقَطْعِ أَقَاقُوا وَهِيَ سَهْمُهُمْ بِنَحْوِ الْأَبْلِ وَأَقَاقُوا بِقِيَامِ السَّحَابِ مَطَرَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْأَقَاقِيُّ مَا اجْتَمَعَ
 مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَهُوَ يَطْرُقُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ السَّكَمِيُّ

فَبَاتَتْ تَبِيحُ أَقَاقِي بِقَهَا * سَحَابِ النَّطَافِ عَلَيْهِ غَرَارًا

أَي تَبِيحُ أَقَاقِي هِيَ عَلَى الثُّورِ الْوَحْشِيِّ كَسَحَابِ النَّطَاقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُمْ كَسَرُوا أَفْوَاقًا عَلَى
 أَفْوَاقٍ ثُمَّ كَسَرُوا أَفْوَاقًا عَلَى أَقَاقِيٍّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ تَذَكَّرْتُ
 هُوَ وَمَعَادِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا أَنَا فَا تَفْوُوقُهُ تَفْوُوقُ اللَّتُّوحِ يَقُولُ لَا أَفْرَأُ جَزِيئَةَ بَعْرَةٍ وَلَكِنْ
 أَفْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَشْتَقٍ مِنْ فُؤَاقِ النَّاقَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُحْلِبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً
 حَتَّى تَدْرُسَ ثُمَّ تُحْلِبُ يَقَالُ مِنْهُ قَافَتْ تَفْوُوقُ فُؤَاقًا وَفِي قِسْمَةٍ وَأَنْشُدُ * فَاسْتَحْبِي بِسُحِّ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ *
 وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَصِفُ بَقْرَةَ حَتَّى إِذَا فَيْقَتُهُ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ * جَاءَتْ لَتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَجَمْعُهَا فَيْقٌ وَأَفْوَاقٌ مِثْلُ شَبْرٍ وَأَشْبَارٌ ثُمَّ أَقَاقِيٌّ قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ السَّلُولِيُّ

وَدَمُّوْنَا الدُّبَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَقَاقِيٌّ حَتَّى مَا يَدْرِيهَا تَعَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ فَيْقَةً عَلَى فَيْقِيٍّ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيْقِيٍّ عَلَى أَفْوَاقٍ فَيَكُونُ مِثْلَ شَبْعَةٍ وَشَبَعِيٍّ
 وَأَشْبَاعٍ وَشَاهِدُ أَفْوَاقٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعْتَادُهُ زَفْرَاتٌ حِينَ يَدْكُرُهَا * يَسْتَقِينَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقًا

وَفَوْقَتُ النَّصِيلِ أَي سَتِيئَتِهِ اللَّبَنِ فُؤَاقًا وَتَفْوُوقُ النَّصِيلِ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنِ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشُدُهُ

أبو حنيفة شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَايَى تَطُّبِهِ * كَأَنَّهَا إِذَا مَارَدَتْ النَّيْقُ

فسر النيق بانها الابل التي يرجع اليها لبنها بعد حلب قال والواحدة منيق قال أبو الحسن أما النيق فليست بجمع نيق لان ذلك انما يجمع على مفاوق ومفاويق والذي عندي انها جمع ناقة فووق وأصله فووق فابدل من الواو ياء استثقالا للضمة على الواو ويرى النيق وهو أقيس وقوله تعالى مالها من فووق فسره نعلب فقال معناه من فثرة قال النراء مالها من فووق يتربأ بالفتح والغيم أى مالها من راحة ولا افاقة ولا نظرة وأصلها من الافاقة فى الرضاع اذا ارتضعت الهمة أمها ثم تركتها حتى تنزل شيئا من اللبن فتلك الافاقة الفووق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عيادة المريض قدر فووق ناقة وتقول العرب ما أقام عندي فووق ناقة وبعض يقول فووق ناقة بمعنى الافاقة كفاقة المعشى عليه تقول أفاق ينيق افاقة وفووقا وكل معشى عليه أو سكران معتوه اذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق واستفاق قالت خنساء

هريقى من دموعك واستفيعى * وصبر ان أطقبت وإن تطيق

قال أبو عبيدة من قرأ من فووق بالفتح أراد مالها من افاقة ولا راحة ذهب بها الى افاقة المريض ومن نهها جعلها من فووق الناقة وهو ما بين الحليتين يريد مالها من انتظار قال قتادة مالها من فووق من مرجوع ولا متئوبة ولا ارتداد وتنفوق شرابته شربته شيئا بعد شئ وخروجها بعد أفاويق من الليل أى بعد ما مضى عامة الليل وقيل شوكتولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب وفيه الضمى أولها وأفاق العليل افاقة واستففاق نقة والاسم الفووق وكذلك السكران اذا احتما ورجل متفيق كثير النوم عن ابن الاعرابى وهو غريب وأفاق عنه النعاس أفلح والناقة الفقير والحاجة ولا فعل لها يقال من الناقة انه لمتفائق ذوفاقة وافتاق الرجل أى افتقر ولا يقال فاق وفى الحديث كانوا أهل بيت فاقاة الناقة الحاجة والنقر والمتفائق المحتاج وروى الزجاجى فى أماليه بسنده عن

ابى عبيدة قال خرج سامية بن لوى بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وأنشأ يقول

بلغنا عامراً وكعباً رسولاً * ان تنسى اليه ما مشتاقه

ان تكن فى عمان دارى فانى * ما جد ما خرجت من غير فاقه

ويرى فانى غالبى خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الأزد فترأه وبات عنده فلما أصبح قد عيست فنظرت اليه زوجة الأزدى فاعجبها لما رأى سوا كه أخذتها فصمتها فنظر اليها زوجها فحلب ناقة وجعل فى حلابها سماً وقدمه الى سامة فغمرته المرأة فهراق اللبن وخرج يسير فبينما هو فى

موضع يقال له جوف الخيلة هوت ناقتة الى عرقمة فانتشلتها وفيها أفعى فننعتها فسمت بها على
ساق سامة فنشمت افات فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بني لسامة بن لؤي * علمت ساق سامة العلاقة

لا أرى مثل سامة بن لؤي * حلت حننه اليه الناقمة

رب كائس هرقمها ابن لؤي * حذر الموت لم تكن مهراقه

وحدوس السرى تركت ردينا * بعد جد وجرأة ورشاقه

وتعاطيت مفراً بجسام * وتجنبت قالة العواقمة

وفي حديث علي عليه السلام ان بنى أمية لم يتوقوني تراث محمد تنوياً بقاى يعطونى من المال
قليل لا قليلا وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أى لا يعطى الزيادة المطلوبة
وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خاطئا واذا ظهرت منه
حياتة سقطت طاعته والقوق من السهم موضع الوتر والجمع أفواق وفوق وفي حديث علي
عليه السلام بصف أبابكر رضى الله عنه كنت أختفهم صونا وأعلامهم فوقاً أى أكثرهم حظا
ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر مند وفي حديث ابن مسعود اجمعتنا
فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أى وليسنا أعلناسهم ما ذافوق أراد خيرنا وأكلنا تأمنا في
الاسلام والسابقة والفضل والنوق مشتق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفه زنتاه وهذيل
تسمى الزنتين النوقيتين وأنشد

كان النصل والنوقين منه * خلال الرأس سيط به مشيح

وإذا كان في النوق سئل أو انكسار في احدى زنتيه فذلك السهم أفوق دفعه النوق وأنشد لرؤبة
* كسر من عينيه تقويم النوق * والجمع أفواق وفوق وذهب بعضهم الى ان فوق اجمع فوقة
وقال ابو يوسف يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤبة أيضا وقال هذا جمع فوقة ويقال
فوقه وفوقه على القلب ابن الاعراب الفوقه الأدياء الخطباء ويقال للانسان تشخصه الريح في
صدره فاق يتوق فواقا وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله أنا أصحاب محمد اجمعتنا فامرنا
عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق قال الابهجى قوله ذافوق يعنى السهم الذى له فوق وهو موضع الوتر
فلهذا خص ذالنوق وانما قال خيرنا ذافوق ولم يتدل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن
أصلح فوقه ولا أحكم عمله فهو سهم وليس تمام كامل حتى اذا أصلح فوقه وأحكم عمله فهو حينئذ سهم

ذو فوق فجعله عبد الله مثلاً لعثمان رضى الله عنه يقول انه خير ناسهم ما تاماً في الاسلام والفضل
والسابقة والجمع أقواق وهو النوقة أيضاً والجمع فوق وفوقه متلوب قال النيد الزماني شهيل بن شيبان

وتبلى وفوقها كـ * عراقيب قَطَا طحل

وقال الكميت ومن دون ذلك قسي المنو * ن لا النوق نبالاً ولا النصل

أى ليست القوس بفوقاء النبيل وليست نبالها بفوق ولا نصل أى بخارجة النصال من أركانها
قال ونصب نبالاً على نوحهم التنوين واخراج اللام كما تقول هو حسن وجهها وكرم والداؤها النوق
لغته في النوق وسهم أوقوى مكسور النوق وفي المنل رددته بأفوق ناصل إذا أحسست حفظه
ورجع فلان بأفوق ناصل إذا أحس حفظه أو تاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طالب يرجع

بأفوق ناصل أى بسهم منكسر النوق لأن نصل له أى يرجع يحفظ ليس يتم ويقال ما بالته منه
بأفوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي حديث على رضى الله عنه ومن رعى بكم فقد رعى بأفوق

ناصل أى رعى بسهم منكسر النوق لأن نصل له والأفوق السهم المكسور النوق ويتال محالته
فوقاً إذا كان لكل سن منها فوقاً ن مثل فوق السهم وانفاق السهم انكسر فوقه أو انشق وفوقته

انأفوقه كسرت فوقه وفوقته تشويهاً لعلته فوقاً وأفقت السهم وأوقفته وأوقفت به كلاهما
على التاب وضعت في الوتر لآ رعى به وفي التهذيب فان وضعت في الوتر لآ رعى به قلت أفقت السهم

وأوقته وقال الاسمي أفقت بالسهم وأوقفت بالسهم بالباء وقيل ولا يقال أفوقته وهو من
النوادير الاسمي فوق نباله تشويهاً إذا فرضها وجعل لها أفوقاً ابن الاعراب النوق السهم

الساقطات النصول وفاق الشئ يفوقه إذا كسره قال ابو الريبس

يكاد يشوق الميس ما لم يردّها * أمين القوي من صنع أمين حادر

أمين القوي الزمام وأمين رجل وحادر غليظ والنوق اعلى النصال قال الفراء انشدني المفضل
بيت الفرزدق ولكن وجدت السهم أهون فوقه * عليك فقد أودى دم أنت طالبه

وقال هكذا انشدني المفضل وقال اياك وهؤلاء الذين يروونه فوقه قال ابو الهيثم يتال شنة وشنان
وشن وشنان ويتال رمينا فوقاً واحداً وهو أن رعى القوم المجتعة من رميته بجميع مامعهم من

السهم يعنى رعى هذا رمية وهذا رمية والعرب تقول أقبل على فوق نبالك أى أقبل على شأنك وما
يعنيك النضر فوق الذكر أعلاه يقال كرهت ذات فوق وأنشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق * انجزهن وتبع الطريق

تَمَزَلْنَا بِالْحَوْقَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ * بَيْنَ مَنَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ
 وَفُوقُ الرَّحْمِ مَشَقَّةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالنَّاقُ الْبَانُ وَقِيلَ الزَّيْتُ الْمَطْبُوعُ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ شَعْرَ
 امْرَأَةٍ قَامَتْ تَرْيُكَ أَنْبَتِ النَّبْتِ مُسَدِّلاً * مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدِمَتْ حَنَ بِالنَّاقِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْإِنْفَاقَ وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الزَّيْتِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو قَدِشْدَخَنُ بِالنَّاقِ وَقَالَ النَّاقُ
 الصَّخْرَاءُ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالنَّاقُ أَيْضًا الْمَشْطُ عَنْ تَعْلُبِ وَبَيْتِ الشَّمَاخِ مَحْتَمِلٌ
 لِذَلِكَ التَّهْدِيبِ النَّاقُ الْجَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَامًا وَأَنْشَدَ * تَرَى الْأَضْيَاقَ يَنْتَبِعُونَ فَاثِي *
 السُّلَمِيُّ شَاعِرٌ مُتَقَلِّبٌ وَمُنِيقٌ بِاللَّامِ وَالْيَاءِ وَالْفَائِي مُوَصَّلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ فَذَا طَالَ النَّاقُ طَالَ
 الْعُنُقُ وَاسْتِنَاقٌ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ سَكَّرَهُ وَأَفَاقٌ بِعَنَى وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَاسْتِنَاقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيِّ الْأَسْتِنَاقَةُ اسْتَفْعَالَ مِنْ أَفَاقٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ قَدْ شَغَلَ عَنْهُ
 وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَاقَةُ الْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَالنَّامُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَلَا أَدْرَى أَفَاقٌ قَبْلِي أَمْ قَامٌ مِنْ عَشِيَّتِهِ (فَيْقُ) فَاقٌ يَنْبِقُ بِإِدْبَارِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لَعْنَةٌ
 فِي يَنْبُوقٍ وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي حَدِيثِ أَمْ زَرَعَ وَتُرِّو بِهِ فَيَنْبِقُ الْبَقْرَةُ الْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ
 اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي النَّسْرَعِ بَيْنَ الْجَلْبَتَيْنِ وَأَصْلُ الْيَاءِ وَأَوَّلُهَا تَلْبِتُ لِكَسْرِ مَا قَبْلُهَا وَيَجْمَعُ
 عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفَاقُ

(فصل القاف) (قرق) التَّحْرِيقُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ يُقَالُ قَاعٌ قَرِقٌ
 مُسْتَوٍ قَالَ يَصِفُ بِالْبَلْبَالِ السَّرْعَةَ

كَانَ أَيْدِيَهُمْ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ * أَيْدِي نِسَاءٍ يَتَعَاطَيْنِ الرُّورِقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا التَّحْرِيقُ بِكَسْرِ الْقَافِ قَالَ الْمُرَارُ

وَأَحَلُّ أَقْوَامٍ سَيُوتَ بَيْنَهُمْ * قَرِقًا مَدَّافِعُهَا بَعَادُ الْأُرُوسِ

وَالْقَرِقُ وَالْقَرِقُ الْقَاعُ الطَّيِّبُ لِاجْتِمَاعِهِ فِيهِ التَّهْدِيبُ وَادْقَرِقُ وَقَرِقُ وَقَرِقُوسُ أَيْ أَمْلَسُ وَالْقَرِقُ

الْمَصْدَرُ وَأَنْشَدَ تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَنَّمَا * نَظَّوْهُرًا مَرَاوِمًا عَدَدًا

وَمِنْ قِيَمَاتِي السُّوْتَيْنِ قِيَمًا * سُهْبًا وَقَرِبَانًا تَنْسَبِي قَرِقًا

قَالَ أَبُو نَصْرِ الْقَرِقُ شَبِيهُ بِالْمَصْدَرِ وَيُرْوَى عَلَى وَجْهِينِ قَرِقٌ وَقَرِقٌ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْقَرِقُ الْجَمَاعَةُ

وَجَعَلَهُ أَقْرَاقُ يُقَالُ جَاءَ قَرِقٌ مِنَ النَّاسِ وَقَرِقٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَرِقَانُ أَخْوَانٌ مِنْ شَرْتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ يُقَالُ هُوَ لَيْثُ الْقَرِقِ أَيْ الْأَصْلُ وَالْقَرِقُ الْأَصْلُ قَالَ دَكْنُ السَّعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا

قوله وفي الحديث افاقة
 المريض الخ هكذا في الاصل
 وفي النهاية بعد قوله وعاد
 الى نفسه ومنه افاقة المريض
 فتأمل فاعمل في عبارة الاصل
 ستظا وخره اه صححه

لَيْسَتْ مِنَ التَّرْقِيقِ الْبِطَاءِ دَوَسْرُ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع ليست من الترقق جمع فرس أترق وهو الناقص إحدى الوركين ويقوى روايته قول الأخر

طَلَبَتْ بَنَاتُ عَوْجٍ حَيْثُ كَانَتْ * كَرِهَتْ تَنَاثُجَ التَّرْقِيقِ الْبِطَاءِ

مع انه قال من الترقق البطاء فقد وصف الترقق وهو واحد بالبطاء وهو جمع والترقق الاصل الردى والترقق الذى يلعب به عن كراع التهديب والترقق لعب السدرو والترقق صوت الدجاجة اذا حذت أبو عمرو وقرق اذا هذى وقرق اذا لعب بالسدرو من كلامهم استوى الترقق فهو مواثناى استويثا فى اللعب فلم يقرر واحد مناصحيه وقيل الترقق لعبة للسيبان يخطون فى الارض خطا ويأخذون حصيات فيمتقونها قال ابن أبى الصلت

وَأَعْلَاقُ الْكُوكِبِ مُرْسَلَاتُ * لَحَبْلُ التَّرْقِيقِ غَايِمَةُ النَّصَابِ

شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصنف وغايتها النصاب أى المغرب التى تغرب فيه أبو اسحق الحربى فى الترقق الذى جاء فى حديث أبى هريرة انه كان رجلا يراهم يلعبون بالترقق فلا ينهاهم قال الترقق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية الى الخط الثالث وبين كل زاوية من خط فيصير

أربعة وعشرين خطا وقال أبو اسحق هو شئ يلعب به قال وسمعت الاربعه عشر (قربق)

يَقَالُ لِلْعَانُوتِ كَرْبِجٌ وَكَرْبِيقٌ وَقَرْبِيقٌ وَالتَّرْقِيقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ الْاَبْهَمِي

يَتَّبَعْنَ وَرَفَاءَ كَاوْنَ الْعَوْهَقِ لِاحْقَةِ الرَّجْلِ عَنُودًا مَرْفِيقِ * يَا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَعْبِقِ

ما شربت بعد طوى القربق * من قطرة غير النجاء الادفق

قال ابن برى الرجز لسالم بن حفصان وقال أبو عبيد بن ربيعة وما بعدة للعتق بن حكيم بن معيبة الربيعي قال ابن برى والذى يروى للعتق بن حكيم

قَدْ أَقْبَلْتُ طَوَامِيًا مِنْ مَشْرِقِ * تَرَكِبُ كُلِّ صَحْحَانٍ أَحْوَقِ

وبعد قوله يا ابن ربيعة * هل أنت ساقم اسقالك المستقى * وروى أبو علي النجاء بكسر النون وقال هو جمع تجوة وهى السحابة والمعنى ما شربت غير ماء النجاء فخذف المضاف الذى هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندي انه يريد بالنجاء الادفق السير الشديلا ن التجوه هو السحاب الذى هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزير والدفق ورواه أبو عبيد الكربق

قوله كجبل القرق هكذا فى الاصل وفى هامش نسخة صحيفة من النهاية كجبل القرق وفسرها بقوله خيلها هى الحصيات التى تصنف وحرر اه صحفه

قوله وسمعت الاربعه عشر كذا فى الاصل وحرر اه

بالقاف والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعنى كلبه
 (قرطق) في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أى قباء وهو تعريب كرهته وقد انضم
 طأوه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة ككثير كالبرق والباشق والمُسْتَقِ وفي حديث
 الخوارج كانوا ينظرون اليه حبشي عليه قر يبلق هو تصغير قرطق (قتق) القتقة حدث النبي وقال
 بعضهم انما هو قتقة بكسر القاف الأولى وفتح الثانية وتختفئ فيها ابن سيده القاف منما عنته في
 حديث ابن عمر انه قيل له ألا تبأيع أمير المؤمنين يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شئت ببعثكم
 إلا بقتة أعرف ما قتة الصبي يحدث ثم يضع يده في حذته فتقول له أمه قتة قال الازهرى لم يجئ
 ثلاثة احرف من جنس واحد فأوهها وعينها ولا مها حرف واحد الا قواهم قعد العبي على قتته
 وصمصمه أى حدثه قال ابن سيده قعد العبي على قتته حكاهما الهروى في الغريبين وهو من
 الشذوذ والضعف بحيث تراه التذويب في الحديث ان فلانا وضع يده في قتة قال شهر قال الهوازى
 القتة مسمى الصبي وهو حدثه قال واذا أحدث الصبي قالت أمه قتة دعه قتة دعه قتة دعه فرقع
 وفون وقال وقع فلان في قتة اذا وقع في رأى سوء ابن الاعراب القتة الغريبان الاهلية الخطابي
 قتة شئ يردده الطئيل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر أراد انك يبعثه بولاهما
 الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الرخمشري هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به اذا فرغ من
 شئ أو فرغ اذا وقع في قنذ وقيل القتة العبي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وايامه عن ابن
 عمر حين قيل له هلا بايعت امك عبد الله بن الزبير فقال ان اخى وضع يده في قتة أى لا أنزع
 يدي من جماعة وأضعها في فرقة (قلق) القلق الانزعاج يقال بات قلقتا وألقته غيره وفي الحديث
 اليك تعدو قلقتا ووضيتها * مخالفات النصارى دينها

القلق الانزعاج والوضين حزام الرجل أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر وأخرجه الطبراني في
 المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أفانس من عرفات
 وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلقي الشئ قلقتا فهو قلق ومثلاق وكذلك
 الاثنى بغيرها قال الاعشى

رَوْحُهُ جِيدُ دَانِيَةِ الْمَرْءِ * تَعْلُجُ لَاجِبَةً وَلَا مِثْلَاقَ

وامرأة مثلاق الوشاح لا يثبت على حصرها من رقتة وأقلق الشئ من مكانه وقلته حركه والقلق
 ان لا يستقر في مكان واحد وقد ألقته فقلق وفي حديث علي ألقنوا السيوف في الغنم أى

حركوها في أعمادها قبل ان تحتاجوا الى سلهها ليسهل عند الحاجة اليها والقلبي ضرب من الحلي
قال ابن سيده ولا ادري الى اى شىء نسب الا ان يكون منسوباً الى القلق الذى هو الاضطراب كانه
يضطرب فى سلكه ولا يثبت فهو ذوقلق لذلك قال علاقه بن عبدة

مَحَالُ كَأَجْوَا زِ الْجَرَادِ وَأَوَّلُو * مِنَ الْقَلْبِيِّ وَالنَّكْبِيِّ الْمَلْبِيِّ

التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ لوقلبي والقلبي والقلبي من طير الماء (فندق)
الفتدق صيغة الحساب (فوق) القوقى والتاقى غير مهموز والقواق الطويل وقيل
هو التبجح الطويل أبو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقيق وأثوق والتوق الا هوج الطويل
وأشد * أحزم لأقوق ولا حرنبل * والتاقى الاحق الطائش وأشد * لاطائش قاق ولا عبي *
والتاق طائر ماقى طويل العنق والقوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل تخض الجسم وأشد
* كائنك من نبات الماء قوق * والقوق طائر لم يحل أبو عبدة فرس قوق والانى قوقة للطويل
القوام وان شئت قلت قاق وقافة والقوقة بالها الاصلع عن كراع وأشد
من القنصيات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

قوله واتنوق هكذا يضبط
الاصل اه

قال ابن برى هذا البيت أنشده ابن السكيت فى باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال
وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الانباط وأما الذى فى شعره فهو

لرؤجته سوء فسا سرها * على جهارا فهى تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البدل من زوجة وقوق بمعنى مع انى لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل
شكا فى الشعر عقوق أبيه وانه نفاه لاجل امرأة كانت له يريد نفاى لزوجة سوء وأنشد ابن برى

قوله وقوق بمعنى مع الخ هو
كذلك بالاصل وحرره اه
معناه

لا تخر
أيها النفس الذى قد * خلق القوقة حلقه
لورايت الدق منها * لتسقت الدق نسقه

والقوقة الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق مالك روى والدنانير القوقية من ضرب قيعر
كان يسمى قوقا وروى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر أجمعهم أهر قلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك
سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يابع أهل المدينة ابنته يزيد ولاية العهد وقوق اسم
ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروى بالقاق والفاء
من القوق الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا ودينار قوقى ينسب اليه وقاق النعام صوت قال المتابعة

كَانَ نَعْدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى * نَعَامٌ قَاقٍ فِي بَلَدٍ قَفَارٍ

أراد نَعْدِيرُ نَعَامٍ كخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ومعناه أي كان حالهم في الهزيمة حال نَعَامٍ نَعْدُو مَذْعُورَةٌ وهذا البيت نسبة ابن بري إلى شقيق بن جرير بن رباح الباهلي قال ابن سيده وإنما قضيت على ألف قاق بانها واو لانها عين والعين واو أكثر منها ياء والتثنية والقو والقو صوت الغرغرة إذا أرادت السناد وهي الدجاجة السمديّة الأزهرى قووق المرأة وسوسها صعد فرجها وأنشد

نَفَائِيَّةٌ إِيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا * رَأَوْ قَوْقَهَا فِي الْخِصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ

قوله وسوسها هكذا في الأصل
وحرره اه صححه

(قيق) القيقاة والقيقاة بالمد والقصر الأرض الغليظة وقيل المنقادة والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو ويدل على ذلك قولهم في الجمع القواق وهو فعلا ملحوق بسرداح وكذلك الزبارة لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدرًا وقد يجمع على الققق فيقال قيقاق والجمع قيقاق وقيقاق قال

إِذَا عَطَّيْنِ عَلَى الْقَبَائِي * لِأَقِينِ مِنْهُ أَذَى عَنَاقِ

قال سيديويه وقال بعضهم قواق جعل الياء في قيقاق بدلًا كما أبدلها في قيقال ابن شميل القيقاة جمعها قيقاة من القواق وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وسجارتها الأظرفة وهي مستوية بالارض وفيها شجور وارتفاع مع النسوز نثرت فيها الحجارة نثرًا لا تكاد تستطيع ان تمشي فيها وما تحت الحجارة المنثورة سجارة غاص بعضها ببعض لا تندر أن تحفرها وسجارتها حمر تنبت الشجر والبقل وقول الشاعر * وَحَبَّ أَعْرَافِ السَّمْعِ عَلَى التَّبِيْقِ * كأنه جمع قيقاة وانما هي قيقاة مخذف لأنها وقيل هي قيقاة وجمعها قيقاق الجوهرى وقول روبة * وَأَسْتِنُّ أَعْرَافِ السَّمْعِ عَلَى التَّبِيْقِ * القيق يريد جمع قيقاة كأنه أخرجها على جمع قيقاة والقيقاة والقيقاية والطلع ابن الأعرابي القيق صوت الدجاجة إذا دعت الديك للسناد وقال أيضا القيق الجبل المحيط بالدنيا الفراء القيقية القشرة الرقيقة التي تحت القيص من البيض وأما الغرقى فالقشرة المتفرقة بياض البيض وقال اللججاني يقال لبياض البيض القيقى واصفرتها الملح وقول الشاعر

وَالْجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِيٌّ التَّوْبِقِيَّةُ * الْقَوْبِقِيَّةُ كَأَيَّةٍ عَنِ الْبَيْضَةِ

(فصل الكاف) قال الليث أهملت القاف والكاف ووجوهها - مامع سائر الحروف

(كذق) قال ابن بري الكذيق مُدَقُّ الْقَصَارِ بْنِ الَّذِي يُدَقُّ عَلَيْهِ النَّوْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَامَّةُ الْقَمْعِ عَلَى الضَّمِيلِ وَكَفَّ * خِنْصَرَاهَا كَذَبًا قَصَارِ

(كربق) يقال للحنوت كُربج وكربق وقربق وهو فارسي معرب (كسق) الكوسق

الكَوْبُجُ مَعْرَبٌ

(فصل اللام) (لبق) اللَّبِقُ الظَّرْفُ والرَّفْقُ لَبِقٌ بِالْكَسْرِ لَبِقًا وَلِبَاقَةً فَهُوَ لَبِقٌ قَالَ سَبِيوِيهِ
 بَنُوهُ عَلَى هَذَا لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَتَنَادَوْهُمُ أُمَّمٌ - مِ جَاوَابِهِ عَلَى قَهْمٍ قَهَامَةً فَهُوَ قَهْمٌ وَالْإِنثَى لَبِيقَةٌ وَلَبِيقٌ فَهُوَ لَبِيقٌ
 كَلْبِقٌ وَالْإِنثَى لَبِيقَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَكَانَ بَصْرِيًّا بِفِ الْقِنَاةِ لَبِيقًا * وَقِيلَ اللَّبِيقَةُ وَاللَّبِيقَةُ
 الْحَسَنَةُ الدَّلُّ وَاللَّبِيسَةُ اللَّبِيبَةُ الصَّنَاعُ وَقَالَ النُّعْمَانُ اللَّبِيقَةُ الَّتِي يَشَا كُلُّهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطَيْبٍ اللَّيْثُ
 رَجُلٌ لَبِيقٌ وَيُقَالُ لَبِيقٌ وَهُوَ الْحَاذِقُ الرَّفِيقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ نَظْرِيْفَةٌ رَفِيقَةٌ وَيَلْبِقُ بِهَا كُلُّ تَوْبٍ
 أَبُو بَكْرٍ اللَّابِقِيُّ الْخَلَوَالِيُّ الْإِخْلَاقِيُّ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ الْمَلْبَسَةُ إِذَا سَمِيَتْ
 مُتَابِقَةً لِجَنَاحِهَا وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ الرَّفِيقُ اللَّطِيفُ الْعَمَلُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيْفِ وَاللَّبِيقِ * وَهَذَا الْأَمْرُ يَلْبِقُ بِكُلِّ أَيْ يُوَافِقُكَ وَيَرْكُوبُكَ الْإِزْهَرِيُّ الْعَرَبُ
 قَتُولٌ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلْبِقُ بِكَ وَلَا يَلْبِقُ بِكَ فَنَ قَالَ لَا يَلْبِقُ فَعْنَاهُ لَا يَحْسُنُ بِكَ حَتَّى يَلْصَقَ بِكَ وَمَنْ
 قَالَ لَا يَلْبِقُ فَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ يُوَفِّقُ لَكَ وَمَنْ سَمِيَ اللَّبِيقُ الْغَرِيْبُ بِالْمَعْنَى إِذَا كَثُرَتْ دَمْعُهُ وَيُقَالُ لَبِيقٌ بِهَ التَّوْبِ
 أَيْ لَاقِيَهُ وَالثَّرِيدُ الْمَلْبِقُ الشَّدِيدُ التَّثْرِيدُ الْمَالِيْنُ بِالدَّمِ يُقَالُ ثَرِيدَةٌ مَلْبِقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَصَنَعَ
 ثَرِيدَةً ثُمَّ لَبِقَهَا أَيْ خَلَطَهَا خَلَطًا شَدِيدًا وَقِيلَ جَعَّهَا يَا مَعْرُوفُ وَلَبِقُ الثَّرِيدُ وَغَيْرُهُ خَلَطُهُ وَلَيْتَهُ أَنْ شَدَّ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِأَخِيْرِي فِي كُلِّ الْخُلَاصَةِ وَحَدَّهَا * إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخُلَاصَةِ ذَا عَمْرٍ
 وَابْنُ كَثِيرٍ إِذَا هِيَ لَبِيقَةٌ * بَعْضُ عَلَى حَلْوَاءٍ فِي مَضَرِّ الْقَدْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا ثَرِيدَةً ثُمَّ لَبِقَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ جَعَّهَا بِالْمَقْدَحَةِ
 اللَّيْثُ لَبِيقَةٌ الثَّرِيدَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالْحَمِّ وَقِيلَ ثَرِيدَةٌ مَلْبِقَةٌ خَلَطَتْ خَلَطًا شَدِيدًا (لثق) اللَّثِقُ
 اللَّذِي مَعَ سَكُونِ الرَّيْحِ ابْنُ دَرِيْدٍ اللَّثِقُ اللَّذِي وَالْحَرْمَلُ مِثْلُ الْوَمْدِ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى
 لَثِقَ الشَّيْبَابِ عَلَى النَّاسِ ضَعْفًا حَتَّى بَدَتْ فَوَاجِدُهُ اللَّثِقُ بِالْتَعْرِيكِ الْبَلْبَلُ يُقَالُ لَثِقَ الطَّائِرُ إِذَا ابْتَدَلَ
 رِيْشَهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ وَالطَّيْنِ لَثِقٌ أَيْضًا وَاللَّثِقُ الْمَاءُ وَالطَّيْنُ يَحْتَلِطَانِ وَاللَّثِقُ اللَّزِيْجُ مِنَ الطَّيْنِ وَنَحْوَهُ
 لَثِقٌ لَثَقًا فَهُوَ لَثِقٌ وَالْمَثَقَةُ الْبَلْبَلُ وَطَائِرٌ لَثِقٌ أَيْ سَبِئَلٌ وَاللَّثِقُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدِ لَثِقَ بِالْكَسْرِ يَلْثِقُ
 لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلُ جَنَاحَاهُ مِنَ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ لَثِقَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالتَّثِقُ وَالْمَثَقَةُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ
 لَثَقْتُهُ تَلْثِقَةً إِذَا أَفْسَدْتَهُ وَشَيْءٌ لَثِقٌ حَلْوٍ يَمَانِيَةٌ حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِيِّنَ قَالَ وَرَوَاهُ الْإِزْهَرِيُّ

عن علي بن حرب وأنشد

فَبَعْضُكُمْ عِنْدَنَا مَرْمَدًا قَتْمُهُ * وَبَعْضُكُمْ عِنْدَنَا يَأْقُومُنَا لَثِقُ

(الحق) اللعق واللعوق والاحقاق الادراك للحق الشيء والحقة وكذلك الحق به والحق لحاقا بالفتح

أى أدركه قال ابن بري شاهده لابي دواد

فالحقته وهو ساطبها * كالحق التوس بهم العرب

واللعاق مصدر لحق بالحق لحاقا وفي القنوت ان عذابك بالكافرين ملحق بهمنى لاحق ومنهم من

يقول ان عذابك بالكافرين ملحق قال الجوهري والفتح أيضا صواب قال ابن الاثير الرواية

بكسر الحاء أى من نزل به عذابك الحقة بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في الحق يقال لحقته

والحقة بمعنى كعبته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المنعول أى ان عذابك ملحق بالكفار

ويصحبون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان

شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري واتنو ويض كقوله

تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التأديب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء

انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله والحق فلان فلانا أو أخقه به كلاه ما جعله ملحقته ولا لاحق

القوم أدرك بعضهم بعضا رتلا حقت الركاب والمطايا أى لحق بعضهم بعضا وانشد

أقول وقد رتلا حقت المطايا * كذالك القول ان عليك عينا

كذالك القول أى ارتقى وأمسك عن القول ولحقته وألحقته بمعنى واحد الازهرى واللحق ما يلحق

بالكتاب بعد الفراغ منه فالحق به ما سقط عنه ويجمع الحاقا وان خفف فقيل لحق كان جائزا

الجوهري اللعق بالتحريث شئ يلحق بالاول وقوس لحق ولحقا سريرة السهم لا تريد شيئا الا لحقته

ونافق ملحق تلحق الابل فلان تكاد الابل تنوبها في السير قال رؤبة

* فهى ضرور الركض ملحق اللعق * واللحق كل شئ ملحق شيئا أو ملحق به من الحيوان والنبات

وحمل النخل وقيل اللحق في النخل ان ترطب وتتم ثم يخرج في بطنه شئ يكون أخضر فلما يرطب

حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك في السكرم يرمى لحقا وقد قال الطرماح في

مثل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد بيع ما كان خرج منها في وقته فقال

ألحقت ما استعبت بالذى * قد أنى اذمان حين الصرام

أى ألحقت طلعا عريا أيضا كأنها العبت به اذا طلعت في غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع في

الربيع فاذا أخرجت في آخر الصيف ما لا يكون له بيع فكانها غير جادة فيما أطلعت واللحق

أيضاً من الممر الذى يأتى بعد الاول وكل ثمرة تجبى بعد ثمرته فهى لحق والجمع الحاق حكاها أبو حنيفة

قوله والحق فلان فلانا هكذا
في الاصل ولعله سقط منه
لفظ فلانا وهو الملحق به وهو
مرجع الضمير في بعده وانظر
وحرر اه مستحبه

وقد لُحِقَ الشجر واللحوق أيضا من الناس كذلك قوم يُلْحَقُونَ بقوم بعد مضيه قال
 يُعْنِيَانِ عَنْ بُصْرَى وَعَنْ أَبَوَيْهَا * وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَأَعْتَابِهَا
 وَلِحَقِّ يُلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا * تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عَقَابِهَا
 قال الأزهري يجوز أن يكون اللحق مصدرا للحق ويجوز أن يكون جمعا لللاحق كما يقال خادم
 وتخدم وعاس وعسس ولحق الغنم أولادها التي كادت تلحق بهم أو اللحق الشيء الزائد قال ابن عيينة
 * كأنه بين أسطر لحق * والجمع كالجمع واللحق الزرع العذى وهو ما سقته السماء وجمعه الألقاق
 الكسائي يقال زرعوا الألقاق والواحد لحق وذلك أن الوادي يتشعب فيلحق البدر في كل موضع
 تشعب عنه الماء فيقال استلحقوا إذا زرعوا وقال ابن الأعرابي اللحق أن يزرع التوم في جانب
 الوادي يقال قد زرعوا الألقاق ولحق لحو فأى شهر الأزهري فرس لاق الأبطال من خييل لحق
 الأبطال إذا شمرت وفي قصيد كعب

تَحْدَى عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ وَقَعَهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلُ
 اللاحقة الضامرة والمحق الدعى الماصق واستلحقه أى ادعاه الأزهري عن الليث اللحق الدعى
 الموصول بغيره قال الأزهري سمعت بعضهم يقول له الملق وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعدأى به الذى يدعى له فقد لحق عن استلحقه قال
 ابن الأثير قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لاهل الجاهلية
 ماء بغايا وكان ساداتهم يملون بهم فاذا جاءت احداهن بولد رما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي
 صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراس كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته
 بعدم لحق بأبيه وفي ميراثه خلاف ولاحق اسم فرس معروف من خييل العرب قال النابغة

فيهم بنات الأعوجى ولاحقى * ورغامرا كاهما من المضمار

وفي الصحاح ولاحق اسم فرس كان معاوية بن أبي سفيان (لحق) اللخقوق شق في الارض
 كالوجار وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقست به ناقته في أخاقيق
 جرذان قال الاسمي انها وتلخاقيق واحدها الخقوق وهي شقوق في الارض وقال بعضهم في
 قوله في تلخاقيق جرذان أصلها الأخاقيق قال ابن بري الأخاقيق جمع أخقاق وأخقاق جمع خق
 والحق الشق في الارض يقال خق في الارض وخد وقيل اللخقوق الوادي أبو عمرو واللحق الشق
 في الارض وجمعه لقوق وألقاق وقال الاسمي هي اللخاقيق الشقوق في الارض واحدها الخقوق

وقال ابن شميل اللعشوق مسيل الماء له أجراف وحفر والماء يجرى فيحذر الأرض كهيئة النهر حتى ترى له أجرافا وجمعها اللعاقيق وقيل شقأب الجبل لعاقيق أيضا ولعاقيق الفرج ما انزوى من قعره قال اللعين المنقري

كسساء حرقاء مئام اذا وقعت * في مهبل أدركت داء اللعاقيق

(لرق) لرق الشيء بالشيء يلزق لرق وقا كاصق والترق الترافا وقد انسق ولزق وانسق وألرقه كأنصقه وألرقه به غيره ولازقه كلاصقه وهذا الرق هذا ولز بقة وبالزقه أى لصيقه وقيل أى يجانبه والانى لزق ولز بئسة واللزق هو الذى يلزق الرمة بالجنب ويقال هذه الارز بقة هذه وهذه بلزق هذه وأذن لرقا الترق طرفها بالرأس واللزق كاللوى واللزاق الجماع عن ابن الاعراب وأنشد

دلوقرهم اللك من عناق * لما رأيت أنك بس الساق * وأسست بالجمود في اللزاق

وفي التهذيب * وجربت ضعفتك في اللزاق * أى في جماعتها إياها قال والعرب تكنى باللزاق عن الجماع واللزوق واللأزوق دواء للجرح يلزمه حتى يسبرأ قال أبو منصور ويقال له اللصوق واللزوق والملزق الشيء ليس بالحكم والالزيق نبتة تنبت بعد المطر بيلتين تلزق بالطين الذى فى أصول الحجارة وهى خضراء كالعرمض وأنتالزق من الناس أى أخلاط (لسق) اللسق مثل اللصق لزوق الرمة بالجنب من العطش يقال لسق البعير ولصق ومنه قول رؤبة

* وبلى برد الماء أعضاد اللسق * قال ابن برى وقبله * حتى اذا كرعن في الحوم المهق * وبعده * وسوس يدعو مخلصا رب اللسق * والحوم الماء الكثير والمهق الايض واللصوق دواء كاللزوق الازهرى اللسق عند العرب هو الظماسمى لسقا للزوق الرمة بالجنب وأصله اللزق ابن سيده لسق لغتقى لصق به ولصق به والتسقى به والتسرق به والتسقه به غيره وأنصقه وفلان لسقى ولصقى وبلسقى وبلسقى ولصقى ولصقى أى يجنبى (اصق) اصق به ياصق لاصقوا وهى لغة تميم وقيس تنول لسق بالسسين وريعية تقول لرق وهى أقبحها الا فى أشياء نصفتها فى حدودها والتصق وأصق غيره وهو لصقه وأصقته والاصق دواء يلقى بالجرح وقد قاله الشافعى ويقال أصق فلان بعرقوب بعيره اذا عقره وربما قالوا أصق بساق بعيره وقيل لبعض العرب كيف أنت عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية البكر والنزع قال الراعى

فقلت له أصق يايس ساقها * فان شجر العرقوب لا يرقا أنسا

أراد أصق السيف بساقها واعقرها وهذا ذكره ابن الاثير فى النهاية عن قيس بن عاصم قال له

قوله فان شجر كذا بالاصق
وقى الاساس فان يجبر
د صححه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال الصق بالناب النائية والضرع الصغير الضعيف أراد أنه يلصق بها السيف فيعرقها للضيافة والمصق الذي وفي حديث حاطب انى كنت امر أُمَّلته تباقي قريش الملتصق هو الرجل المقيم في الحى وليس منهم بنسب ويقال اشتدلى الحما وألصق بالمعز أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل

وتلصق بالكوم الجلاذ وقد رعت * أجنتها ولم تنفخ لها أجلا

وحرف الالصاق الباء سماها النخويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد قال ابن جنى اذا قلت أمسكت زيدا فقد يمكن أن تكون باشرته نفسه وقد يمكن أن تكون منعتة من التصرف من غير مباشرته فاذا قلت أمسكت بزيد فقد أعلمت أنك باشرته وألصقت محل قدرك أو ما اتصل بعمل قدرك به فقد صح اذا معنى الالصاق والملاصقة من النساء الضيقة والاصيق مخندفة الصاد عشبة عن كراع لم يحلها (لعق) لعق الشئ يلعقه لبعثه الحسه واللعقة بالفتح المرة الواحدة تقول لعقت لعنته واحدة وفي الحديث كان يأكل ثلاث أصابع فاذا فرغ لبعثها وأمر بلعق الاصابع والتخنة أى لطح ما عليها من أثر الطعام وقد لعنته يلعقه لعنا واللعنة ما لعق يطرد على هذا باب واللعنة الشئ القليل منه وألعتة اياه ولعنته عن السير فى يقال قد ألعتتته من الطعام ما يلعقه العاقا واللعوق اسم ما يلعق وقيل اسم لكل طعام يلعق من دواء أو عمل والملعنة ما لعق بد واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم ما تأخذ الملعقة والملاق ما بقى في فيك من طعام لعنته وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودسا ما اللعوق اسم لما يلعقه وقيل اللعوق اسم لما يلعق أى يؤكل باللعنة ورجل وعنته لعنته وعنته نكذ لثيم الخلق ولعنته اتباع واللعوق سرعة الانسان فيما أخذ فيه من عمل فى خفة ورزق واللعوق المسلس العنق ولعق فلان اصبعه أى مات وهو كناية ويقال فى الارض لعنتت من ربيع ليس الا فى الرطب يلعقها المال لعنتا ورجل وعق لعق أى حريص وهو اتباع له (لعن) العمق المسمى الجلاذ (لنق) لفتت الثوب ألقتة لنقا وهو ان تضم شقة الى أخرى فتخطه ما ولقت الشقين يلقنهما لنقا ولتتقها ما ضم احدهما الى الاخرى فخطه ما والتلقى أعم وهو ما مادام ملقوقتين اتقا وتلقا وكتاها ما التقان مادامتا مضمومتين فاذا تابا تابا بعد التلقى قيل اتقتن لنقها ما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وقيل اللفاق جماعة اللفق وأنشد

ويارب ناعية منهم * تشد اللفاق عليها ازارا

أى من عظم عجزيتها تحتاج الى أن تلتقى ازارا الى ازار واللتقى بكسر اللام أحسن التلقى المسلومة
وتلاقي القوم تلامت أمورهم وأحاديث لثقة أى كاذب من حرفه المؤرج ويقال للرجلين
لا يفتقان هما اللقان وفي نوادر الاعراب تأفت بكذا وتثقت أى لثقتة شمرفى حديث لقمان
صتاق أفاق قال رواه بعضهم اتفاق قال واللتاق الذى لا يدرك ما يطالب تقول اتقى فلان واتقى أى
طلب أمر فلم يدركه ويفعل ذلك الصقرا اذا كان على يدى رجل فاشتبهى ان يرسله على الطير يضرب
بجناحيه فاذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد اتقى والديك الصتاق الذى يضرب بجناحيه اذا
صتق (لثق) اتقت عينه ألقها التا وهو الضرب بالكف خاصة ولقى عينه ضربها ايده واللقنة
الضاربون عيون الناس براحتهم واللى كل أرض ضيقة مستطيلة ابن الاعرابى اللقنة الحفرة
المضيقية الرأس واللى الأرض المرتفعة وسنه كتاب عبد الملك الى الخراج لا تدع حقا ولا نقا
الازرعتة حكاه الهردى فى الغريبين والحق واللى بالفتح الصدع فى الأرض والشق واللى
الغامض من الأرض وفى الحديث عن يوسف انه ذرع كل حقى ولقى اللقى الأرض المرتفعة واللى
المسك حكاه الفارسي عن أبي زيد ولقلو الشئ حرته وتلقلق تقالقل مقولوب منه ورجل ملثلق
حاذ لا يقربى مكان واللتلاق واللقنة شدة الصوت فى حركة واضطراب واللقنة شدة اضطراب
الشئ وهو يتقلقل ويتلثلق وأنشد

اذا مشت فيه السياط المشق * شبه الانامى خيفة قاتلق

قال أبو عبيد قلقت الشئ ولقنته بمعنى واحد ولقنت الشئ اذا قلنته واللقنة شدة الصوت
ومن حديث عمر رضى الله عنه ما لم يكن تقع ولا لقنة يعنى بالفتح أصوات الخدود اذا ضربت
وقد تقدم وقيل اللقنة الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكانت اذ اراد الصياح والجلبة
عند الموت وقيل اللقنة تطبيع الصوت وهو الولولة عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا هن دكرن الحياء من التقي * وثبت من نابت لهن لقالق

وقيل اللقنة واللتلاق الصوت والجلبة قال الراجز

انى اذا ما زبب الأشدق * وكثر الأبلج واللتلاق * ثبت الجنان مرجم وداق

وقال شمر اللقنة افعال الانسان لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان
سريعا ثابا وطرف ملثلق أى حديث لا يقرب مكانه قال امرؤ القيس * وجلاها بطرف ملثلق *
أى سريع لا يقرب كالأحمة تلثلق اذا أدامت بحريك الحية وانخرج لسانها وأنشد

قوله اللقنة الحفرة الخ هكذا
فى الاصل وبها مشبه بل
اللقنة اللقنة وكذا فى
القاموس وحرراه متصح
قوله واللى واللى الخ كذا
بالاصل وعمارة النهاية هنا
وفى مادة خلق الخ الحبر
واللى بالفتح الصدع والشق
اه كتبه صححه

* مثل الافاعي خيفة تُلَقِّقُ * وفي الحديث انه قال لا بي ذرما لي اُر الُّلقا بَئًا كيف بك اذا اُخرجوك
 من المدينة الازهرى اللق الكثير الكلام لُقلاق ببقاق وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ
 في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لُقلاق ببقاق ويروى لُقُّ بالتحذيف وهو مذكور في باب
 واللقلق اللسان وفي الحديث من وُقِّ شُرُّ لُقَلَّتْه وَقَبَّقْبِه وُدُّبْه فُقَدُو ق وفي رواية دخل الجنة
 لُقَلَّه اللسان وَقَبَّقْبِه البطن وُدُّبْه النرج وفي اسانه اتُلُقَّه اى حُبَسَه و الُّلَّق و الُّلَّقلاق طائر
 اُجمعى طويل العنق يا كل الحيات والجمع الُّلَّتالِقُ وصوته الُّلَّقَلَقَةُ وكذلك كل صوت في حركة
 واضطراب (لمق) اللمق لَمَقَ الطريق ولَمَقَ الطريق فخرجوه ووسطه لغتة في لِقَمه وهو قلب لَقَم قال
 رُوِيَه * ساوى بايديهم من قصه اللمق * اللعماني حل عن لَمَق الطريق و لَقَمه و لَمَق عينه يَلْمُقها
 لَمَقًا ماها فاصابها وقيل هو ضربه باب الكف متوسطة خاصة كاللَمِّ وعم به بعضهم العين وغيرها
 واللمق اللطم يقال لَمَقَه لَمَقًا ابن الاعرابي اللمق جمع لَمَق وهو الذى يبدا في شربه بجمه سبق الحدقة
 يقال لَمَق عينه اذا عورها واللمق المخبو و لَمَق الشيء يَلْمُقُه لَمَقًا كتبه ومحاه وهو من الاضداد وقال
 ابوزيد لَمَق الشيء كتبه في لغة بني عقيل وسائر قبس يقولون لَمَقه محاه وفي كلام بعض فصحاء العرب
 يذكرون مصدقاهم فقال لَمَقه بعدما نكته اى محاه بعدما كتبه ابوزيد يَمَقُه اى مَقَمُه مَقَمًا ولَمَقُه اى لَمَقَه
 لَمَقًا كتبه واللساق اليسير من الطعام والشراب واللماق يصلح في الاكل والشرب قال نهشل بن
 حَرِي كَبِرِّق لَاح يُعْجِبُ مَن رآه * ولا يشفي الخواشم من لَمَاق
 وخص بعضهم به الخدي يقولون ما عندنا لَمَاق وما ذقت لَمَاقًا ولا لَمَاقًا اى شيئاً قال ابو العميمثل
 ما لَمَق بشئ اى ما تلَمَّج وما بالارض لَمَاق اى مرتع واللمق القباء المحشو وهو بالنار سبية يَلْمَسُه
 و لَمَقُه يصبرى مثل رَمَقُه (لهق) الُّلُهَّق بالحربك الابيض وقيل الابيض الذى ليس بندى
 برقيق ولا موهة وصف في النور والشوب والشيب قال الهذلي

والآل انعام وحفائنه * وطُعْدا مع اللُهَّق الناشط

وكذلك البعير الاعمس الواحد والجمع فيه سواء وقيل الُّلُهَّق والُّلُهَّق والُّلُهَّق والُّلُهَّق الابيض الشديد
 البياض والانى اهُقَّة و لِهَاق و قَد لِهَاق و لِهَاق لِهَاق و لِهَاق لِهَاق و لِهَاق لِهَاق و لِهَاق لِهَاق و لِهَاق لِهَاق
 البياض مثل يَفَق وَيَفَق قال القطامي بصف ابلا

واذا شفِن الى الطريق رَأَيْتُه * لِهَقًا كشًا كَلَةِ الحِصَانِ الابلق

واللهاق واللهاق النور الابيض قال أمية بن أبي عائذ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رَعْتُمَا * عَلَى جَزَى جَزَى بِالرَّمَالِ
 حَدِيدِ الْقَتَاتِينَ عِبَلِ الشَّوَى * لَهَا ق تَلَا لَوْهٌ كَالِهَلَالِ
 وَاللَّهُ قُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَاللَّهُ قُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاللَّهُ قُ مَعْرِفِيهِ وَسَمُّهُمُ أَهْوَقٌ حَدِيدٌ نَافِذٌ قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ
 قَاعَشَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ * بِسَمِّهِمْ كَسَبَرِ النَّارِ بِرَبِّهِ لَهَوَقٌ
 وَاللَّهُ قُ التَّمَلُّقُ وَفِيهِ أَهْوَقَةٌ أَيْ مَلَقَ وَطَرَمَدَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فَلَانٍ طَرَمَدَةٌ وَبَلَهَشَةٌ وَلَهْوَقَةٌ أَيْ
 كَبُرَ وَرَجُلٌ لَهْوَقٌ وَسَلَهْوَقٌ يُدِي غَيْرَ مَا فِي طَبِيعَتِهِ وَيَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ وَمَرْوَةٍ وَكُرْمٍ
 قَالَ الرَّحْمَشِيُّ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ اللَّهَقِ وَهُوَ الْإِيضُ فِي مَوْضِعِ الْكُرْمِ لِنَقَاءِ عَرَضِهِ مِمَّا يَدْنُسُهُ وَمِنْهُ
 قَصِيدُ كَعْبٍ * تَرَى الْعُيُوبَ بَعِيَّتِي مُنْزِدَلَهَقِي * هُوَ بِنَفْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا الْإِيضُ وَالْمُقَرَّدُ النُّورِ
 الْوَحْشِيُّ شَبَّهَ بِهَا بَابَهُ وَالْمَلَهَقُ وَالْمَبَالِغُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْلَسَ وَاللَّهْوَقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ مِنْ
 كَلَامٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ تَقُولُ قَدْ لَهَوَقَ كَذَا وَقَدْ تَلَهَوَقَ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَوْتِ الْإِهْوَقَةُ أَنْ تَحْسَنَ بِالشَّيْءِ
 وَإِنْ تَطَهَّرَ شَيْئاً بِأُتُنْكَ عَلَى خِلَافِهِ نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ قَالَ الْكَلِمِيُّ
 يَدْحُ مَخْلُودِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ

أَجْزِمُ يَدْحُ مَخْلُودِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ * عِنْدِي بِبِلَا صَافٍ وَلَا بِسَلَهْوَقِ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهَوَقاً أَيْ لَمْ يَكُنْ تَصْنَعُهُ أَوْ تَكَلِّفُهُ (لَوْق) لَأَقَى الشَّيْءُ لَوْقاً
 وَلَوْقُهُ لَيْسَ وَلَوْقُ طَعَامِهِ أَصْلُهُ بِالزُّبْدِ وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقِي قَالَ أَبُو
 عبيد هو ما خوذ من اللُّوقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ الزُّبْدُ
 بِالرُّطْبِ وَاللُّوقَةُ الرُّطْبُ بِالزُّبْدِ وَقِيلَ بِالسَّمَنِ وَفِيهِ لَغْنَانٌ لَوْقَةٌ وَأَلْوَقَةٌ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ
 وَأَيُّ لَمَنْ سَأَلْتُمْ لَأَلْوَقَةٌ * وَأَيُّ لَمَنْ عَادَيْتُمْ سَمُّ أَسْوَدٍ
 وَقَالَ الْآخَرُ حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْأَلْوَقَةِ * تَعَجَّلَهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ
 وَاللُّوقُ جَمْعُ لَوْقَةٍ وَهِيَ الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ وَالَّذِي أَرَادَ عِبَادَةُ بِقَوْلِهِ لَوْقِي أَيْ أَيْنَ لِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى
 يَكُونَ كَالزُّبْدِ فِي لَيْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ وَاللُّوقُ الْإِحْقَاقُ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ اللَّوْقِ وَرَجُلٍ
 عَوَّقَ لَوْقِي اتِّبَاعٌ وَكَذَلِكَ ضَمِّيَتْ لِيَقَ عَيْقُ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَاللُّوقُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ
 وَيُقَالُ مَا ذُقْتَ لَوْقاً أَيْ شَيْئاً وَلَوْاقٌ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

لَمَنْ طَلَّ كَعْتُونَ الْكَتَابِ * يَبْطِنُ لَوْاقٌ أَوْ بَطْنُ الدُّهَابِ
 (ليق) لَأَقِ الدَّوَاءَ لَيْقاً وَأَلَاقَهَا الْإِقَامَةُ وَهِيَ أَغْرَبُ فَلَأَقَتْ رَأَى الْمَسَدَ دَابِصُوفِهَا وَهِيَ لَأَقَى لُغَةً

قيل لها ولقمتها أيقنا أيضا والاسم منه الليقة وهن ليقية الدواة التهذيب الليقة ليقية الدواة وهي ما اجتمع في وقتها من سوادها بعلمها وحكى ابن الاعرابي دواة ملوقة أى مليقة اذا أصلت مدادها وهذا اليلقها بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقت في ليقية كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم يقولون على هذا مبسوطة في مبيعة ولاق الشيء بقاى ليقا وليا قاوليقانا والتاق كلاهما الرق وما لاق ذلك بصقرى أى لم يوافقنى وقال ثعلب ما يليق ذلك بصقرى أى ما ثبت في جوفى وما يليق هذا الامر بفلان أى ليس أهلا أن ينسب اليه وهو من ذلك والتاق قلبى بفلان أى لصق به وأحبه ويقال التاق به استغنى به قال ابن ميادة

ولان تكون النفس عنها تحيضة * بشئ ولا ملناقة بيدل

وما لقت عند زوجها ولا عاقت أى ما حظيت ولم تلتقى بقلبه ومنه لآقت الدواة تليق أى اصقت ولقمتها يتعدى ولا يتعدى قال ابن برى وحكى الزجاجى لقت الدواة ألوقها ويقال هذا الامر لا يليق بك أى لا يركبك فاذا كان معناه لا يعلق قيل لا يليق بك الازهرى والعرب تقول هذا امر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتى يلقى بك وتقول لا يليق بك معناه انه ليس يوفق لك ومنه تليق الثريد بالسمن اذا كثرا دمه وقول أبى العيال

خضتم لم يلق شيئا * كأن حسامه الالهيب

أى لم يلق شيئا الاقطعه حسامه يقال ما ألقى أى ما حبسنى أى لا يحبس شيئا ويقال فلان ما يليق شيئا من سخائه أى ما يصدق وألقوم بانفسهم أى الرقود واستلاطوه قال زهير بن أبي بريث وهل كنت الاحوت كليا لاقه * بنوعه حتى بغي ويجبرا

ويقال هذا البيت لخارجة بن زهير المرزى والليق شئ أسود يجعل في دواء الكحل واحدته ليقية وقد يكون الليق والليقة من باب النوق والنوقة وما يليق بكنته درهم أى ما يحبس وما يليقه هو أى ما يجبسه ولا يالصق به قال

تقول اذا استهلكت مال اللذة * فكيفه هل شئ يكثيك لائق

وقال كفاك كفف ما يليق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

وفلان ما يليق ببلد أى ما يتسك وما يليقه بلد أى ما يسكه وقال الاصبغى للرشيد ما ألقىنى أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين وفي التهذيب أن الاصبغى قال ما ألقىنى البصرة أى ما ثبت فيها ويقال ما لقت بعددك بأرض أى ما ثبت ابن الاعرابي يقال فلان لا يليق بيده مال ولا يليق ما لا ولا يليق يلد

ولا يابقُ به بلد والائتياق لزوم الشيء والابق الطعام لينة وما في الارض ايق أي شيء من مرتفع وما وجدت عنه شيئاً ألبسه وهو منه واللبقة الطينة اللزجة يرحى بها الحائط فتلق به أبو زيد هو ضيق أيق وضيق أيق وقد اتاق فلان بفلان اذا صافاه كأنه لرق به ولاق به فلان أي لأذبه ولاق به الثوب أي لبق به

﴿فصل الميم﴾ ﴿ماق﴾ المأقة الحقد والمأقة والمأق مهموز ما يأخذ الصبي بعد البكاء مئق مئاق مأقافه ومئق ومئاق منزله والمأقة بالتحريك شبه النواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه تنفس يتلعه من صدره وروى ابن القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وشاهد المأقة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي

وخصمي شمر اذوى مأقة * متى يدن رسلهما يشعب

فأقة على هذا ومأقة مثل رجة ورجة وأما التأقة فهي شدة الغضب فذكر أبو عمرو وأنها بالتحريك وقال اللحياني مئقت المرأة مأقة اذا أخذها شبه النواق عند البكاء قبل أن تسكى ومئق الرجل كاديكي من شدة الغيظ أو بكى وقيل بكى واحمد وأماق اما قد دخل في المأقة كما تقول أتاب دخل في الكأبة وأماق اليه بالبكاء أجش اليه به الا سمى استاق غضبه أعتناقا اذا اشتد وقدم فلان علينا فأمأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة ابن السكيت المأق شدة البكاء وقال أم تابط شر اتوبن ولدها ما أبتهم متأ أي باكوا وأندلرؤبة

كأعماولتم أبعدا التأتق * عوالة تكلي ولوات بعد المأق

الليت الموق من الارض والجمع الأماق النواحي الغامضة من أطرافها وأنشد * تفضي الى نازحة الأماق * وقال غيره المأقة الأنة وشدة الغضب والحمة والأماق نكث العهد من الأنة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من المهاجرين ما لم تضرهوا الأماق وتناكلوا الرماق ترك الهمز من الأماق ليوافق به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتعذروا وتكثروا وتقطعوا رباق العهد الذي في أعناقكم وفي الصحاح يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة فأطلقه على التكث والعذر لانهم ما من نتائج الأنة والحمة ان تسمعوا وتطيعوا قال الرخشي وأوجه من هذا ان يكون الأماق مصدرا ماق وهو أفعل من الموق يعنى الحق والمراد ضم الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى أبو زيد ماق الطعام والحق اذا رخص وفي المثل أنت تتق وأنا مئق فكيف تتدق وقد تقدم ذكره في ترجمة

تأق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة وموق العين وموقها وموقها أو مأقها مؤخرها
وقيل مقدمها وجمع المؤق والموق والمأق أماق وجمع المؤق والمأق مأق على القياس وفي وزن
هذه الكلمة وتصارينها وشروب جمعها تليل دقيق وموق العين ومأقها مؤخرها وقيل مقدمها
أبو الهيثم في حرف العين الذي يلي الانف لغات خمس مؤق ومأق مهـموزان ويجمعان أمأقا
وأند ابن بري اشاعر فارقت ليلي ضله * فندمت عند فراقها
فالعين تدرى دمعها * كالدرسن أمأقها

وقد يتركهم زها فيقال سوق ومأق ويجمعان أمواقا لا في لغة من قلب فقال أماق وأند ابن بري
للغناء * ترى أمأقها الدهر تدمع * ويقال مؤق على من فعل في وزن مؤب ويجمع هذا ما ق
وأند الحسن ما بال عينك لا تنام كأنما * نذلت ما قها بكحل الأعد
وقال آخر * والحيل تطعن شمراني ما قها * وقال جيد الارقط
كأنما عيناه في وقى حجر * بين ما ق لم تحرق بالابر
وقال معقري منرده * وما قى عينها حذل تطوف * وقال مزاحم العقيلي في تنبيهه
أنتحسبها أنتوب ما قها * غلبتك والسماء وما نأها

ويروي * أترعها يصوب ما قها * ويقال هذا ما ق العين على مثال قاضي البلدة ويهمز فيقال
مأق وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي لأن ألف كل فاعل من بنات الاربعة
مثل دأع وقاض ورام وعال لايهمـm
ذوات الباء والواو من دعوت وقصبت فالمنعول فيه مفتوح اسمها كان أو مصدر الالمأق من العين
فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال في مأوى الابل مأوى فهـذان
نادران لا يقاس عليهما اللعياني القلب في مأق فيمن اغتبه مأق وموق أمق العين والجمع أماق
وهي في الاصل أمأق فقلبت فلما وحدهوا قالوا أمق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن
قال مأق جعله موقا وأند

كان اصطناق المأقين بطرفها * تنير جنان اخطأ السلك ناظمه
وفي الحديث أنه كان يسمع المأقين وهي تشبه المأق وقال الشاعر
فظل خليلي مستكينا كانه * قدى في موقا مقلتيه بقاقل

جمع مأق وقالت الخنساء في منرده * ما ان يجف لها من عبرة ما قى * وقال الليث مؤق العين

مؤخره ومأقها مقدمه رواه عن ابى الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يكتمل من قبل مؤقفة مرة ومن قبل مأقه مرة يعنى مقدم العين ومؤخرها قال الزهرى وأهل
 اللغة يجمعون على أن المؤق والمأق حرف العين الذى يلى الانف وان الذى يلى الصدغ يقال له المعاط
 والحديث الذى استشهده به غير معروف الجوهرى مؤق العين طرفها مما يلى الانف ولحاظها
 طرفها الذى يلى الاذن والجمع أماق وأماق أيضا مثل آبار وأبار ومأق العين لغة فى مؤق العين
 وهو فعلى وليس بفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للالحاق فلم يجردوا له نظيرا
 يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لاأخت لها فالحق بفعل ولهذا جمعوه على مأق على
 التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة وسلانا وجمعوا المصير مصرا تشبيها لها بما يقع على
 التوهم قال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة تفعل بكسر العين الا حرفان مأق العين ومأوى
 الابل قال الفراء جمعها ما والكلام كلمة تفعل بالفتح نحو ريشته مرعى ودعوتيه مدعى وعزونه
 معزى قال وظاهره هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط وقال ابن برى عند قوله وانما زيد
 فى آخره الياء للالحاق قال الياء فى مأق العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة
 وجمعها مأق على فعال كعراق وراق ولا حاجة الى تشبيه مأق العين بفعل فى جمعه كما ذكر فى
 قوله فلهذا جمعوه على مأق على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة
 وكان الياء فى عرقى ليست للالحاق كذلك الياء فى مأق ليست للالحاق وقد يمكن ان تكون الياء
 فى مأق بدلان واو بمنزلة عرقى والاصل عرقو فانتقلت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال
 أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاها الجوهرى عن
 ابن السكيت انه ليس فى ذوات الاربعة تفعل بكسر العين الا حرفان مأق العين ومأوى الابل
 قال هذا ذاهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا فى قولهم مؤق فيكون وزنه فعلى
 على ما تقدم ونظير مأق معدى فيمن جمع له من معدأى أبعدو وزنه فعلى وقال ابن برى يقال
 فى المؤق مؤق ومأق وتثبت الياء فيه مما مع الاضافة والالف واللام قال أبو على وأما مؤق فالياء
 فيه للالحاق بسبب أن أصله مؤق بزيادة الواو للالحاق كعنصوة الأنا فقلت كما قلت فى أدل
 وأما مأق العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو فى ترقوة وقد يحتمل ان تكون
 الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه فى الاصل فعلى كقول الأنا
 الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انما عر كلام أبي على قال ابن برى ومأق على فاعل

جمع مَوَاقِيُ وتندبته مَاقِيَانُ وأشدُّ أبو زيد

يَأْمَنُ لِعَيْنٍ لَمْ تَدُقْ نَعْمِيضًا * وَمَاقِيَانَا كَحَلَامِيضًا

قال أبو علي من قال مَاقٍ فالاصل مَاقِيٌ ووزنه فاعل وكذلك جمعه مَوَاقِيٌ ووزنه فوالع فأخرت الهمزة وقلبت ياء والدليل على ذلك ما حكى عن أبي زيد أن قومًا يجتهدون الهمزة فيقولون مَاقِيُ العين وقال اللحياني يقال مَوُوقٌ ومَوَاقٍ ومَوُوقٌ أيضا بغيره مزوج جمعه مَوَاقٍ قال وسعدت مَوُوقِيٌ وجمعه مَوَاقِيُ وأما وجمعه آماقٍ قال الشيخ ويقال آسُقٌ مقلوب واصل مَوُوقٌ وآماقٍ على القلب من آماقٍ قال فهذه إحدى عشرة لفظة على هذا الترتيب مَوُوقٌ ومَاقِيٌ ومَوُوقٌ ومَاقٍ ومَاقِيٌ ومَوُوقٌ ومَاقٍ ومَوُوقٌ ومَاقِيٌ ومَوُوقٌ (محق) المَحْبِقُ والمَحْبِقِيُّ ينفع الميم و كسرهما والمَحْبِقُ القَدَافُ التي ترمى بها الحجارة دخيل أعجمي معرب وأصلها بالفارسية من جي نيك أي ما أجودني وهي مؤنثة قال زفر بن الحرث

لقد تركتني مَحْبِقِيُ ابن جَدَل * أحمِدُ عن العُصْنُورِ حين يطيرُ

وتقديرها مَنَعِيْلُ لقولهم كَأَحْبِقُ حَمْرَةٌ وَرَشِقُ أُخْرَى قال الفراء والجمع مَحْبِقِيَاتٌ وقال سيديويه هي فتعليل الميم من نفس الكلمة أصلية لقولهم في الجمع مَحْبِقِيَاتٌ وفي التصغير مَحْبِقِيَاتٌ ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة ولو جمعت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق ببنات الأربعة أو لا إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو مَدْحَرَجٍ ومنهم من قال إن الميم والنون زائدتان لقولهم جَبَقِيٌّ جَبَقِيٌّ أَذَارِي التهديب في الرباعي أبو تراب مَحْبِقِيٌّ ويقال جَبَقِيٌّ والجَمَانِيٌّ ومَحْبِقِيٌّ وفي حديث الحجاج أنه نصب على البيت مَحْبِقِيٌّ مَأْوَكَلٌ بها جَانِقِيْنِ فقال أحد الجانقين عند ربه

حَطَّارَةٌ كَالجَلِّ النَّبِيْقِ * أَعَدَّتْهَا لِلْمَسْجِدِ الْعَتِيْقِ

الجانق الذي يريد المَحْبِقِيٌّ ويرى عليها (محق) التهديب في الرباعي أبو تراب يقال للمَحْبِقِيِّ مَحْبِقِيٌّ وقد تقدم (محق) المَحْقُ النقصان وذهب البركة وثى مَاحِقِيٌّ ذاهب وقد مَحَّقَ والمَحَّقُ وأَمَحَّقَ وَحَقَّقَهُ وَأَمَحَّقَهُ لَعْنَةً وَأَبَاهَا الْأَسْمَعِيُّ قال الأزهرى تقول مَحَقَّهُ اللهُ فَامَحَّقَ وَأَمَحَّقَ أَي ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَةُ وَأَشْدُّ لُرُوبَةً

بِاللِّ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ * لَسْنَا نَحْسَبَاتٍ وَلَا أَشْحَاقِ

قال أبو زيد محقه الله وأحقه وأبى الاصمعي الأحقه وتحق الشيء وأحقق وشي محقق بمعوق قال
المفضل السكري يصف رشحاً عليه سنان من حديد أو قرن

يقاب صعدة جرداً فيها * تبيع السم أو قرن محقق

ووصل محقق أى مرقق محدّد وهو فعيل من محقه وقرن محقق إذا ذلك فذهب حذته وملس ومن الحق
الحق ان تلد الأبل الذكور وولاتها الأناث لان فيه انقطاع النسل وذهب اللبن ومن الحق الحقيقى
الحق المتقارب ابن سيده الحق النخل المقارب بينه فى العرس وكل شئ أبطلته حتى لا يبق منه
شئ فقد حقه وقد أحق أى بطل محقه عمقه حقاً أى أبطله ومجاهد قال الله تعالى يحق الله الربا
ويربى الصدقات أى يستأصل الله الربا فيذهب ربه وبركته ابن الأعرابي الحق أن يذهب
الشيء كله حتى لا يرى منه شئ الجوهرى محقه الله أى أذهب بركته وأحقه لغة فيه ردبته وفى
حديث البيهقي الخلف منة الساعة معة للبركة وفى حديث آخر فانه يقق ثم يحق الحق النفس
والحو والابطال وقد محقه عمقه ومجته نفسه منه أى منلته ومجراته ومنه الحديث ما محق

الاسلام شئ ما محق الشيخ وقد تكرر فى الحديث ابن سيده الحاق والحاق آخر الشهر اذا محق
الهلال فلم ير قال أنوثى ما قبل الحاق بليته * فكان محاقاً كله ذلك الشهر
وانشد الأزهري يردأ حتى اذا ماتم أعقبه * كثر الجسديين منه ثم يحق

وقال ابن الأعرابي سمي الحاق محاقاً لانه طلع مع الشمس فحقت فلم يره أحد قال والحاق أيضاً ان
يستمر القمر لمتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال ثلاث ليال من الشهر ثلاث حاق والحاق
القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر
الأزهري اختلف أهل العربية فى الليالى الحاق فمن جعلها الثلاث التى هى آخر الشهر
وفى السرار والى هذا ذهب أبو عبيد وابن الأعرابي ومنهم من جعلها ليلة الخميس والجمعة والى
وعشرين لان القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن عميل واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والى
قال الأزهري وهو أصح القولين عندي قال ويقال محاق القمر وشاقه ومحق فلان بفلان تعميماً
وذلك ان العرب فى الجاهلية اذا كان يوم الحاق من الشهر بدر الرجل الى ماء الرجل اذا غاب عنه
فینزل عليه ويسقى به ماله فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر وربته حتى ينسلخ فاذا انسلخ كان ربه الاول
أحق به وكانت العرب تدعو ذلك المحقق أبو عمر والامحاق أن يهلك المال أو الشئ كحاق الهلال
ومحق الرجل وأحق قارب الموت من ذلك قال سبرة بن عمرو والأسدي بهجوا خالد بن قيس

أَبُولُ الَّذِي يَكْوِي أَنْوْفَ عُنُقِهِ * بِأَنْظَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَنْحَقًا

أَنْسَ الشَّيْءُ بَلَغَ نَجَاةَ الْجَهْدِ وَهُوَ نَسِيَسُهُ أَيْ بَقِيَّةَ نَفْسِهِ وَمَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّتُهُ وَنَحَقَهُ الْخِرَاءُ
أَحْرَقَهُ وَيُقَالُ جَاءَ فِي مَا حَقَّ الصَّيْفُ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ وَيَوْمَ مَا حَقَّ بَيْنَ الْمُخْتَلِقِ شَدِيدِ الْخِرَاءِ أَنَّهُ يَجْعَلُ
كُلَّ شَيْءٍ وَيَحْرَقُهُ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَنْدَلِي يَصِفُ الْحَجْرَ

نَطَلَتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَمَمٌ

(مُخْتَقٌ) مُخْتَمَتٌ عَيْنُهُ كَمُخْتَمَتِ (مُخْرَقٌ) الْمُخْرَقُ الْمَمُوءُ وَهُوَ الْمُخْرَقَةُ مَا خُوذَتْ مِنْ مُخْتَارِيقِ
الصَّبِيَانِ (مَدَقٌ) مَدَقُ الصَّخْرَةِ مَدَقُهُمَا مَدَقًا كَسَرَهَا وَمَدَقُ اسْمِ (مَدَقٌ) الْمَدِيقُ اللَّبْنُ
الْمَزُوجُ بِالْمَاءِ مَدَقٌ اللَّبْنُ مَدَقُهُ مَدَقُهَا وَنَمْدُوقٌ وَمَدِيقٌ وَمَدَقٌ خَلَطَهُ الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ وَالْمَدَقَةُ
الطَائِفَةُ مِنْهُ وَمَدَقَةٌ وَمَدَقٌ لَهُ سَمَاءُ الْمَدَقَةِ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ يَمْدُقُ الْوُدَّ إِذَا لَمْ يَخْلَصْهُ وَهُوَ الْمَدَقُ أَيْضًا
وَأَنْشَدَ يَشْرِبُهُ مَدَقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَابِيَا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

وَفِي الْحَدِيثِ بَارِكْ لَكُمْ فِي مَدَقِهَا وَنَحْوِهَا الْمَدَقُ الْمَزْجُ وَالنَّخْلُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ وَسَلَمَةَ وَمَدَقَةُ
كَطْرَةِ الْخَنِيْفِ الْمَدَقَةُ الشَّرْبِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْدُوقِ شَبَّهَهَا بِحَاشِيَةِ الْخَنِيْفِ وَهُوَ رَدَى السَّكَنِ لِتَغْيِيرِ
لَوْحِهَا وَذَهَابِهِ بِالْمَزْجِ وَالْمَسَامَذَقَةُ فِي الْوُدِّ ضِدُّهَا الْخَالِصَةُ وَمَدَقُ الْوُدِّ لَمْ يَخْلَصْهُ وَرَجُلٌ مَدَقٌ كَذُوبٌ
وَرَجُلٌ مَدَقٌ وَمَدَقٌ وَمَمْدَقٌ بَيْنَ الْمَدَقِ مَلُولٌ وَفِي الصَّحَاحِ غَيْرُ مُخْلَصٌ وَهُوَ الْمَدَقُ قَالَ

* وَلَا مُؤَاخَاةَكَ بِالْمَدَقِ * ابْنُ بَرَزَجٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ امْدَقْتُ فَقَالَتْ لَهَا الْآخَرَى لَمْ لَا تَقْوَانِ
امْتَدَقْتُ فَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذِمَّتِي بِسَةِ اللِّسَانِ أَيْ فَصِيحَةَ اللِّسَانِ وَأَبُو مَدَقَةَ
الذَّئِبُ لِأَنَّ لَوْنَهُ يَشْبَهُ لَوْنَ الْمَسْدَقَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ * جَاؤُا بِصَبِيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّئِبَ قَطُّ * شَبَّهَ لَوْنَ
الصَّبِيْحِ وَهُوَ اللَّبْنُ الْمُخْلُوطُ بِاللَّيْلِ (مَرَقٌ) الْمَرَقُ الَّذِي يُؤْتَدِمُ بِهِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ مَرَقَةٌ
وَالْمَرَقَةُ أَخْصٌ مِنْهُ وَمَرَقُ الْقَدْرِ عَمْرُقُهَا وَعَمْرُقُهَا مَرَقًا وَأَمْرُقُهَا مَرَقًا وَأَمْرُقُهَا مَرَقًا كَثْرَتُ مَرَقِهَا الْفِرَاءُ
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَطْعَمْنَا فَلَانَ مَرَقَةً مَرَقِينَ بِرِيدِ اللَّحْمِ إِذَا طَبَخَ ثُمَّ طَبَخَ لَحْمَ آخَرَ بِذَلِكَ الْمَاءِ
وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَقَتُ الْبَيْضَةَ مَرَقًا وَمَنْزَرْتُ مَدْرًا إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً وَفِي حَدِيثِ
عَلَى أَنْ مِنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَارِقًا أَيْ فَاسِدًا وَقَدْ مَرَقَتُ الْبَيْضَةَ إِذَا فَسَدَتْ وَمَرَقَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ
عَمْرُقَهُ مَرَقًا فَانْتَبَهَ وَالْمَرَاقَةُ بِالضَّمِّ مَا انْتَبَهَ مِنْهُمَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِمَا يَنْتَبَهُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا
دَفِنَ لِيَسْتَرِيحَ وَرَبْعًا قَبْلَ مَا تَنْتَبَهُ مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ لِبُعْدِكَ مَرَاقَةً وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ
يَسْقَطُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ يَنْفِي مِنْهُ فَيَسْقِي مِنْهُ الشَّيْءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ان يتنالى عروسا تترق شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرقت شعرها يقال مرق شـ عروه وتمرقت
وامرقت اذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره والمرقة الصوفة أول ما تنتف وقيل هو ما يتي في
الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالتسكين الاهداب المتين تقول مرقق الاهداب
أى تنفت عن الجلد المعطون صوفه وامرقت الجلد أى حان له أن ينتف ويقال أنتن من مرققات
الغنم الواحد مرققة وقال الحرث بن خالد

سا كالت عقيب أنهم سى الى القلب سب من الساكات دورد مشق
يتصو عن لوتنعتن بالمسك ضمنا كما كانه ربيع مرقق

قال ابن الاعراب المرقت صوف العجاف والمرنى وأما ما أنشد ابن الاعرابي من البيت الاخير
من قوله كانه ربيع مرقق ففسره هو بأنه جمع المرقة التى هى من صوف المهازيل والمرنى وقد
يجوز ان يكون يعنى به الصوف أول ما ينتف لانه حينئذ ينتن تقول العرب أنتن من مرققات الغنم
فيكون المرقت على هذا واحد الا جمع مرققة ويكون من المسك المجمع بالتاء وقد يكون يعنى به
الجلد الذى يذفن ليس ترخي وامرقت الشعر رحمان له أن يترقت ابن الاعرابي المرقت الطعن بالعجالة
والمرقت الذئاب المسمطة والمرقت الصوف المتشيش يقال أعطنى مرققة أى صوفة والمرقت الاهداب
الذى عطن فى الدباغ وترك حتى أنتن وامرط عنه صوفه ومرقت الاهداب مرققا مرققا مرققا
والمرقة والمرطة ما سقط من الشعر والمرقة من النبات ما يشبع المال وقال أبو حنيفة هو
الكلا الضعيف التليل ومرقت النخلة وامرقت وهى مرققة طحها بعد ما كبر والاسم المرقت
ومرقت السهم من الرمية تمرقت مرققا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا
الخوارج يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرفونه ويتعدونه كما يخرق
السهم المرقي به ويخرج منه وفي حديث على عليه السلام أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج
وامرقت السهم امرقا ومنه سميت الخوارج مارقة وقد أمرقه هو والمروق الخروج من شئ
من غير مدخله والمارقة الذين مرقوا من الدين لغلوهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشئ مرقق
الرجل من دينه ومرقت من يته وقيل المروق ان ينفذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب
الاسخروسانه فى جوفها والامتراق سرعة المرقق وأمرقت الولد من بطن أمه وأمرقت
الحامة من وكرها خرجت ومرقت فى الارض مرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا
الاخيرة عن أبي حنيفة عن الاعراب سفا السنبيل والجمع أمراق والقربى الغنم وقيل هو رفع

الصوت به قال ذهبت معدباً بالعلماء ونهشل * من بين تالي شعره ومزرق
 والمزرق بالسكون غناء الاماء والسندله وهو اسم والمزرق ايضا من الغناء الذي تغنيه السفله والاماء
 ويقال للمغني نفسه المزرق وقد مزرق يمزرق يمزق يمزق اذا غنى وحكى ابن الاعرابي مزرق بالغناء
 وانشد افي كل عام انت مهدي قصيدة * يمزرق مدعور بها فالتهايل
 فان كنت فاتتكم العلبا يا ابن ديسق * فدعها وليكن لانتك الاسافل

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد يفسر المزرق الا ابو عمرو والزاهد قال هو غناء السفله
 والساسة والنصب غناء الركان وفي الحديث ذكر المزرق هو المغني واهتمت السيف من نمده
 وامتعته واختلطه واعتقه اذا استله ويقال للذي يدي عورته امزرق يمزرق وامزرق الرجل يدت
 عورته وقواهم في المثل رويد الغزو يمزرق واصله ان امرأة كانت تغزو وخيلت فذكرها الغزو
 فقالت رويد الغزو يمزرق اي امهلوا الغزو حتى يخرج الولد قال ابن بري وقال المنذل هي رفاس
 النكاحية وجمع المارق مرقاق قال حميد الاروط

ما فتت مرقاق اهل المصيرين * سقط عمان واصوص الجنتين

وقال ابو حنيفة الممرق اللحم الذي فيه من قليل ومزق حب العنب يمزق مروفا انتشر من ريح
 او غيره هذه عن ابي حنيفة والمزرق حب العنصر وفي التهذيب شحم العنصر وبعضهم يقول هي
 عربية محضنة وبعض يقول ليست بعربية قال ابن سيده المزرق حب العنصر قال وقال سيبويه
 حكاه ابو الخطاب عن العرب قال ابو العباس هو اعجمي وقد غلط ابو العباس لان سيبويه يحكيه
 عن العرب فكيف يكون عجميا روث ممرق صبغ بالمزرق وتزرق الثوب قبل ذلك وانشد الباهلي

يا ليتني لك مئزر ممرق * بالزعفران لبسته اباما

قوله ممرق مصبوغ بالعنصر وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعنصر وورجل
 ممرق دخال في الامور والمارق العلم النافذ في كل شيء لا يتعوج فيه ومزقا الانف حرقاه قال
 نعايب كذا رواه ابن الاعرابي بالتحذيف والصواب عنده مزقا الانف وفي الحديث ذكر مزرق
 بفتح الميم والراء وقد تسكن بمرمق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة والمزق ايضا آفة
 تصيب الزرع وفي الحديث انه اطلت حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف مارق من اسفل البطن
 ولان لا واحده وميم زائدة وقد تقدم في الراء (مزرق) المزرق شق الثياب ونحوها مزرقه يمزقه
 مزقا ومزرقه فامزق غزيرها وعزق خرقة ومنه قول العجاج

قوله والمزرق هكذا ضبطه
 الساغاني بضم فكسر
 وكذلك مجد الدين في درأ
 حيث قال ليس في الكلام
 فعيل يعني بضم فكسر الا
 درى ومزرق اه واما
 ضبطه له هنا كقبيط بضم
 ففتح فهو مناقض لما تقدم
 له في درأ افاده شارح
 القاموس

بَحَبِيَّاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبَهْرَ * كَأَنَّ مَزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

والحور جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث نكابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل
 مِمَزَّقِ الْقَزِيْقِ التَّحْرِيقِ والتطبيع وأراد بهز يثهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم والمزقة
 القطعة من الثوب وثوب مزريق ومزق الاخيرة على النسب وحكى اللحياني ثوب أمزاق ومزق
 ويقال ثوب مزريق ممزوق ممزق ومزق ومزق على التشبيه كما قالوا كسف والمزق التطلع
 من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة الليث يقال صار الثوب مزقاً أي قطعاً قال ولا يكادون
 يقولون مزقة للقطعة الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعه ومزق العرس شتمه ومزق عرضة
 يمزقه مزقاً كهرده ونافة مزاق بكسر الميم ومزاق عن يعرب ثوب أربعة جداً يكاد يمزق عنها جلدها
 من نجائها وزاد في التهذيب نافة شوشاة مزاق أربعة قال الليث سميت مزاقاً لان جلدها
 يكاد يمزق عنها من سرعتها وأنشد

بِغَاءِ بَشْوِشَاتِ مَزَاقٍ تَرَى بِهَا * سُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدَاوَتُومًا

وقال غيره فرس مزاق سرية خفيفة قال ذو الرمة

أَفَا زَاكِلٌ شَانِبَةٌ مَزَاقٍ * بَرَادًا الْقَوْدُوكُنَّتْ أَقْوَارًا

وفي النوادر ما زقت فلاناً ونازقته نازقة أي سابقته في العدو ومزقياً لقب عمرو بن عامر بن
 مالك ملك من ملوك اليمن جد الانصار قيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيجعلها على أصحابه وقيل انه
 كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالاعشى ويكره أن يعود فيهما ما يأنف ان يلبسها أحد غيره وقيل
 سمى بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوباً فاذا أمسى مزقه وهبه وقال

أَنَا بِنُزُقِيَّيَا عَمْرٍو وَجَدِي * أَبُودَعَامِرٍ مَاءُ السَّمَاءِ

وفي حديث ابن عمر ان طائر امزق عليه أي ذرق ورعى بسلحه عليه مزق الطائر بسلحه يمزق ويمزق
 مزقاً رمي بذرقة والمزقة طائر وليس بثبت والممزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان
 الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فَان كُنْتُ مَا كَوَّلَا فَكُنْ خَيْرًا كُلِّ * وَالْأَفَادِرِكُنِي وَمَا مَزَقُ

قال ابن بري وحكى المنضل الضبي عن أحمد اللغوي ان الممزق العبدى سمى بذلك لقوله

فَن مَبْلَغِ النِّعْمَانِ ابْنَ أُخْتِهِ * عَلَى الْعَيْنِ بَعْدَ الْمَقَاوِزِ

ومعنى يمزق يعني قال وهذا يقوى قول الجوهري في كسر الزاي في الممزق الا ان المعروف في هذا

البيت يمزق بالراء والتمزيق بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الامدى
الممزق بالفتح هو شاس بن سهار العبدي سمي بذلك لقوله فان كنت ما كولا البيت واما الممزق
بكسر الزاي فهو الممزق الحضرمي وهو متأخر وكان ولده يقال له الممزق لقوله

أما الممزق أعراض اللثام كما * كان الممزق أعراض اللثام أبي
وهج الممزق أبو الشتمم فقال كنت الممزق مرة * فاليوم قد سرت الممزق
لمجريت مع الضلال * غرقت في بحر الشمة موق

والممزق أيضا مصدر كالتزيق ومنه قوله تعالى وزقناهم كل ممزق (مستق) روى عن عمر
رضي الله عنه انه كان يصلي ويدها في مستنقة وفي رواية صلى بالناس ويدها في مستنقة قال أبو
عبيد المسائق فرائط والاكمام واحدها مستنقة قال وأصلها بالنار سمية مشتبه فعرّب قال شهر
يقال مستنقة ومستنقة وروى عن أنس ان ملك الروم أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستنقة من سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر الى يديها تذبذبان فبعث
بها الى جعفر وقال ابعث بها الى أخيك النجاشي هي بضم التاء وفتحها أفرو وطويل الكمين وقوله
من سندس يشبه أنها كانت مكثوفة بالسندس وهو الرقيق من الخبز والديباج لان نفس الفرو
لا يكون سندسا وجمعها مسائق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس والمسائق ويصلي فيها وأنشد
شهر

اذ لبست مسائقها عني * فيا وريح المسائق ما تقينا

ابن الاعرابي هو قزو وطويل الكتم وكذلك قال الاسمي ابن شهيل في الجبة الواسعة (مشق)
المشقة في ذرات الحافر تتبع في القوائم وتتحجج ومشق الرجل يشق مشقا فهو مشق اذا
اصطكت أليته حتى تتحجج وكذلك باطننا الفخذين ورجل أمشق والمرأة مشقاء بينا المشق
الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول أبي زيد حكاه عنه أبو عبيد
أبو زيد مشق الرجل بالكسر اذا أصابت احدى ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابي المشق في
ظاهر الساق وباطنها احتراق بصيها من الثوب اذا كان خشنا ومثقاها الثوب يمشقها أحرقها
والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير

قنري السباع سلى عنه عاشقة * كانه برد عصب فيه تضريح

فسره ابن الاعرابي فقال عاشقة غزقه ومثق الثوب مزقه ومثق عن فلان ثوبه اذا ترقق ومثق
الليل اذا ولى ومثق جلباب الليل اذا ظهر بياض الصبح قال الراجز وهو من نوادر أبي عمرو

وقد أقيم الناجيات الشنقا * ليدلوا بحجب الليل قد تمسقا
 والمشق شدة الاكل يأخذ النخضة فيتمسقها بنبيه متجاذباً ومشق من الطعام يتمسق مشقاً تناول
 منه شيئاً قليلاً وشنقت الابل في الكلا تمسق مشقاً كات أطايبه وتمسقت اذا رعبتها اياه وتمسقت
 القوم اللعم اذا تجاذبوه فأكوه قال الراعي

ولا يزال لهم في كل نزل * لعم تمسقة الابدى رعيل

وقال الراعي يصف امرأته يذمها

تمسق البادين والحضارا * لم تعرف الوقف ولا السوارا

أى تجاذبهم وتساوهم ورجل مشق وتمسوق خفيف اللعم ورجل مشق في هذا المعنى عن العياني
 وأنشد فانقاد كل مشذب مرس القوى * لجمالهن وكل مشق شين لهم

وفرس مشق وتمسوق أى ضامر التهذيب يقال فرس مشق أى تمسوق أى فيه طول وقلة اللحم
 وجارية تمسوقة حسنة القوام قليلة اللعم ومشوق القدح مشقاجل عليه في البرى ليدق والمشق
 جذب الشيء ليمتدو يطول والسير يتمسق حتى يلين والوتر يتمسق حتى يلين ويجوف كما يتمسق الخياط
 خيطه بجزءه وتمسق الوتر جذب ليمتدو وتر يتمسق وتمسق ممتدو وتمسق الوتر امتد وذهب ما انتشر
 من لحمه وعصبه ابن شميل السرعة أقل الاوتار واشده مشقاً المشق أن يلحم ويقشر حتى يسقط
 كل سقط منه وذلك ان العقب يؤخذ من المتن ويخاط به اللعم فيبين ثم ينسبط حتى لا يبقى فيه
 الامساق العقب وقلبه وقد هذبوه من أسنقاطه كلها ومساق العقب أجوده قال العقب في
 الساقين وفي المتن وما سواهما فانما هو العصب قال والعلباء عصبه لا يكون منه وتر ولا خير فيه
 وقلم مشاق مربع الجرى في القرطاس ومشق الخط يتمسقه مشقاً مده وقيل أسرع فيه والمشق
 السرعة في الطعن والضرب والاكل والسكابة وقد تمسق يتمسق والمشق الطعن الخفيف السريع
 والفعل كالتعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فكّر يتمسق طعنا في جواشئها * كأنه الاجر في الأقبال يتحسب

ومسقت الابل في سيرها يتمسق مشقاً أسرع وقيل كل سرعة مشق الأزهرى سمعت غير واحد
 من العرب وهو عارس علا في حنقه ويقول امشق امشق أى أسرع وبادر مثل حلب الابل وما
 أشبهه ومسق المرأة مشقاً نكحها أو مشته مشقاً نكحها وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومشته
 عشر بن سوطا عن ابن الاعرابي ولم ينسره وقيل انما هو مشته قال رؤبة

قوله وقال الراعي يصف
 امرأة الخ عبارة الاساس
 ومن الجازان فلانا لما مشق
 الناس بلسانه ياذيهم قال
 بهجوا امرأة تماشق البادين
 الخ اه صححه

قوله بجزءه فكذا هو
 بالاصل وحرره اه صححه

* إذا مضت فيه السباط المَشَّقُ * والمَشَّقُ المَشَطُّ والمَشَّقُ جذب الكنان في مَشَّقَةٍ حتى يخلص خالصة وتبقى مَشَاقِمُه وقد مَشَّقْتَه وامْتَشَّقْتَه والمَشَّقَةُ والمَشَاقِمُ من الكنان والقطن والشعر ما يخلص منه وقيل هو ما طار وسطه عن المَشَّقِ والمَشَّقَةُ القطعة من القطن وفي الحديث انه سُحِرَ في مَشَطٍ ومَشَاقِمُه المَشَاطَةُ وهي أيضا ما يتقطع من الأبر يسهم والكنان عند تخليصه وتسريحه وثوب مَشَّقٍ وأمَشَّقَ مَشَّقٌ الأخيرة عن اللعياني والمَشَّقُ أخلاق الثياب واحدها مَشَّقَةٌ وفي الأصول مَشَاقِمُه من كَلَأَى قليل والمَشَّقُ المغرَّة وهو صبغ أحمر وثوب مَشَّقٍ ومَشَّقٌ مصبوغ بالمَشَّقِ الليث المَشَّقُ طين يصبغ به الثوب يقال ثوب مَشَّقٌ وأنشد ابن بري لأبي وجزة

قَدَشَّقْتَهَا خُلُقٌ مِنْهُ وَقَدْ قَلَّتْ * عَلَى سِلَاحٍ كَلُونَ المَشَّقِ أَمْشَاجٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مَشَّقٌ هو المغرَّة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان مَشَّقَانِ وفي حديث جابر كان بس المَشَّقِ في الاحرام وامْتَشَّقَ في الشيء دخل وامْتَشَّقَ الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وكذلك اخْتَدَقَهُ واخْتَوَاهُ واخْتَأْتَاهُ واخْتَوَيْتَهُ وامْتَشَّقْتَهُ من يده اختلسه وامْتَشَّقْتَهُ اقتطعته والمَشَّقِيُّ من الثياب اللبيس وقال في ترجمة مشغ امْتَشَّقْت ما في الضرع وادْتَشَّقْتَه اذ لم تدع فيه شيئا وكذلك امْتَشَّقْت ما في يد الرجل وامْتَشَّقْتَه اذ اخذت ما في يده كله (مطلق) التَطَّقُ والتَطَّقُ التَدَقُّقُ والتَسْوِيتُ باللسان والغارا الاعلى وأنشد ابن بري لرؤبة

اِذَا ارْتَدَا دُؤْمَةً تَنَفَّقَا * بِسَاحِشَاتِ المَوْتِ اذْ تَطَّقَا

وقيل هو الصاق اللسان بالغارا الاعلى فيسمع له صوت وذلك عند استطابة الشيء قال حريث بن عتاب يهجو بني نعل دِيَا قِيَهٍ قَلْفٌ كَانَ حَطِيْمُهُمْ * سِرَاةَ النَجِيِّ فِي سَلْمِهِ يَتَطَّقُ أَي يَسْلِمُهُ وقد يقال في التلظا انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتَطَّقُ بالسنةين أن يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما وأنشد

* تَرَامُ اِذَا مَا ذَاقَهَا يَتَطَّقُ * وَعَطَقَتِ القَوْسُ تَصَدَعَتْ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالمَطَّقُ دَاءٌ يَصِيبُ

الضنل فلا تحمل (معق) المَعْقُ والمَعْقُ كالمَعْقِ بترديدية كعميقة وقد مد معقت معاقة وأمعقتها وأعتمقتها وانها البعيدة العمق والمعق وفج معيق وقيلما يتولونه انما المعروف عميق وحكي الازهرى عند ذكر قوله تعالى يأتين من كل فج عميق عن الفراء قال لغة اهل الحجاز عميق وبنو تميم يتولون معيق وقد معق معفا ومعاقة قال رؤبة

كانها وهي تهادي في الرفق * من جذبه اشبراق شذذي معق

أي بعد في الأرض والشبراق شدة تباعد التوائم والمعق بعداً جواف الأرض على وجه الأرض
يقود المعق الأيام يقال علونا معوقاً من الأرض منكرة رعلونا أرضاً معقواً أما المعق فاشديد
الدخول في جوف الأرض يقال غائط معيق والمعق الأرض التي لا نبات فيها والأمعاق والأمعاق
والأمعاق أطراف المغازاة البعيدة والمعيق الصغيرة الفرج والمعيق أيضاً الدقية الوركين وقيل
هي المعيق كالحنيئة وتعتق علينا ما خلقه وحكي الأزهرى عن الليث المتعق والمعق الشرب
الشديد وقال الجوهري المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة

وان همى من بعد معق معقاً * عرفت من شرب الحرير عتقاً

أي من بعد بعد بعداً قال وقد تحرك مثل نهر ونهر (مقق) المقق الطول عامة وقيل هو الطول
الفاحش في دقة فالرؤية * لواحق الأقرب فيها كأنق * أراد فيها المقق فراد الكاف كما قال تعالى
ليس كمثل شيء رجل أمق وامرأة متقا وقيل المقاء الطويله الرفعين الرخوة ما الطويلة الاسكتين
القليلة لحم الرفعين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقه الرفعين ابن الاعرابي المقاء من الخيل
الواسعة الأرفاغ قال ابن الاعرابي غزا اعرابي من بكر بن وائل فتأوا بجاء ثلاث جوار الى مهاهل
فسألته عن آياتهم فقال لا اولى صفي لى فرس أيبك فقالت كان أبي على شاة متقا طوله الانقاء
تطق أنماها بالعرق تطق الشيخ بالمرق قال نجا البول قال أنباها ربنا خذنها والمقاء الواسعة
الأرفاغ وأنشد غيره قول الراعي يصف ناقه

مقاء متقى الأبطين ماهرة * بالسوم ناط يديها طرك سندا

قال النسر نخذ متقا وهي العروقة العاريتة من النعم الطويلة ووجه أمق طويل كوجه الجراد
وفرس أمق بعيد ما بين الفروج طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من أراد
المناخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء أي الطوال يقال رجل أمق وامرأة متقا وخرق أمق
بعيد الأرجاء ومفاضة متقا بعيد ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين متق والصفة كالمثمة وحصن
أمق واسع قال ولي مشيعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

قال ثعلب المشيعان القيدان قيديهما والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوبا في حين شيبه
بناؤه وهو مقيم مغلول فيه وأمق الفصيل ما في شرع أمه وأمته وعقته شرب كل ما فيه امتقا
وأمته كما كوك ذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي أمه وزعم يعقوب ان فافه ابدل من كلف

امتكَّ ومَقَّتْ الشراب وعزَّزته شربته قليلا قليلا شياً بعد شئ أبو عمرو والمقَّة شراب النبيذ قليلا
 قليلا والمقَّة الحذاء الرضع والمقَّة الجهال وأصابه جرح فمَقَّقَ أي لم يضره ولم يباله أبو عبيدة
 المَقِّ الشق ومَقَّتْ الشئ أمَّمَه مَقًّا فتحته ومَقَّتْ الطلعة شققم الأبار ابن الاعرابي مَقَّقَ الرجل
 على عباله اذا ضيق عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوقى وفوق وقال زق الطائر فرخه ومقَّقه وعزَّزه
 ونجَّه والمقَّام المتكلم بأقصى حلقه وتقديره فعاقل بتكرير الناء ولا يقال مقَّانق ويقال فيه
 مَقْمَمَةٌ ولقاعات والمقْمَمَةُ حكاية صوت أو كلام ومَقَّمَقَ الحوَارُ خُفَّ أمه مصه مصا شديدا

(ملق) الملقُ الودُّ واللفظ الشديد وأصله التلمين وقيل الملقُ شدة لطف الود وقيل الترفق
 والمداراة والمعنيان متقاربان ملق ملقا وقلق وقلقه وقلق له قلقتا وقلقا أي يودد اليه وتطفله
 قال الشاعر ثلاثة أحباب حُبُّ عِلاقة * وحُبُّ تَمَلُّقٍ وحُبُّ هَوَاتِلِ
 وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملقُّ هو بالتحريك الزيادة في التودد والدناء والتضرع فوق
 ما ينبغي وقدم ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطى بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل
 أروى بيمين العهد سلمى ولا * يُشيبك عهد الملق الحول

قوله بيمين العهد أي سقاها الله بجدنان العهد لأنه يشب ويديم وجن الش باب أوله وقوله ولا
 يُشيبك عهد الملق أي من كان ملقا إذا حول فصرم من فلا يُشيبك سره ورجل ملق وملاق وقيل
 الملاق الذي لا يصدق وده والملاق أيضا الذي بعدك ويُحذرك فلا يبق ويتزين به ليس عنده أبو عمرو
 الملق اللين من الحيوان والكلام والصخور والملق الدعاء والتضرع قال

لأهم رب البيت والمشرق * أياك أدع وقتقبل ملق

يعنى دعائي وتضرعي ويقال انه الملاق ملاق ذوملاق ولا يقال منه فعل يفعل الاعلى يملق والملاق
 من الآلة لقي وأصله من التلمين ويقال للصفاء المساء اللينة ملقمة وجمعها ملقات وقال الرازي
 * وحوقل ساعده قد ملق * أي لأن خالد بن كلثوم الملق من الخيل الذي لا يوثق بجريه أخذ
 من ملق الانسان الذي لا يصدق في موذته قال الجعدي

ولاملق يترؤ ويترؤونه * أحادا إذا فأس اللجام تصلصلا

أبو عبيد فرس ملق والاشئ ملانة والمصدر الملق وهو الطاب الحضر وأسرعه وأنشديت الجعدي
 أيضا وملق الشئ لمسه وانملق الشئ واملق بالادغام أي صار له لس قال الرازي
 وحوقل ساعده قد ملق * يقول قطيبا ونعمان سلق

قوله أَمَلَقَ بمعنى انسحج من حَلَّ الانتقال وأَمَلَقَ منى أى أَقَلَّتْ والمَلَقُ الصُّفْحُوحُ اللينة المترقمة من
 الجبل واحدها مَلَقَةٌ وقيل هى الاكام المفترشة والمَلَقَةُ الصَّفَاةُ الملبسة قال صخر النخعي الهذلي
 وَلَا عَصْمًا وَأَبَدًا فِي حُجُورِ * كَسِينٍ عَلَى قَرَانِهَا خَدَامًا
 أُنِجَ لَهَا أَقِيدِرُ دُوحَ شَيْفِ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً
 والاملاق الافتقار قال الله تعالى ولا تقنوا اولادكم من املاق وفي حديث فاطمة بنت قيس أما
 معاوية فرجل أَمَلَقٌ من المال أى فقير منه قد تقدم له يقال أَمَلَقَ الرجل فهو مَمَلَقٌ وأصل الاملاق
 الاتفاق يقال أَمَلَقَ ماعه املاقاً ومَلَقَهُ مَلَقًا إذا أخرجته من يده ولم يجبهه والفقير تابع لذلك
 فاستعملوا لفظ السبب في موضع السبب حتى صار به أشهر وفي حديث عائشة ويزيد بن ملقها أى
 يعنى فقيرها والاملاق كثرة اتفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد أَمَلَقَ وَأَمَلَقَهُ اللهُ وقيل
 المَمَلَقُ الذى لا شئ له وفي الحديث ان امرأته سألت ابن عباس أن يفتق من مالى ما شئت قال نعم أَمَلَقُ
 من مالك ما شئت قال الله تعالى خَشِيَةَ املاقٍ معناه خشية الفقر والحاجة ابن نمير انه لمَلَقَ أى
 مفسد والاملاق الافساد قال شمر أَمَلَقٌ لازم ومتعد يقال أَمَلَقَ الرجل فهو مَمَلَقٌ اذا افتقر فهذا
 لازم وأَمَلَقَ الدهر ما بيده ومنه قول أوس

لِمَا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَمِدًا نَائِلِي * وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبَ تَائِلِي

وَأَمَلَقَتُهُ الْخُطُوبُ أَى أَفْقَرْتَهُ وَيُقَالُ أَمَلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ أَى أَذْهَبَهُ وَمَلَقَ الْإِدِيمَ يَلْتَقِمُهُ مَلَقًا
 إِذَا دَلَسَكَ حَتَّى يَلِينُ وَيُقَالُ مَلَقْتُ جِلْدَهُ إِذَا دَلَسَكَ حَتَّى يَمْلَأَ قَالَ

رَأَتْ غَلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يَمَلَقِي * بِمَاءِ حَتَمٍ وَلَمْ يَحَلَقِي

يعنى ولم يملس من الخلق وهو الملاسة ومَلَقَ الثوب والانا يَمَلَقُهُ مَلَقًا عَسَلُهُ والمَلَقُ الرضع ومَلَقَ
 الجدى امة يَمَلَقُها مَلَقًا رَضَعَهَا وكذلك الفصيل والعصبي وقري على المنذرى مَلَقَ الجدى امة
 يَمَلَقُها قال وأحسب مَلَقَ الجدى امة يَمَلَقُها اذا رضعها الغة ومَلَقَ الرجل جارية ومَلَقُها اذا نكحها
 كما يَمَلَقُ الجدى امة اذا رضعها وفي حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة
 قال الرِّقُّ والاسْتِمْلَاقُ الرِّقُّ المص والاسْتِمْلَاقُ الرضع وهو اسْتِمْلَاقُ مَنَّهُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ
 الْمَرْأَةَ تَرْضَعُ مَاءَ الرَّجُلِ مِنْ مَلَقِ الْجَدِيِّ أَمَهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرَادَ أَنْ يَرْضَعَهَا يَرْضَعُهَا مَلَقًا
 الْمَرْأَةُ إِذَا خَالَطَهَا كَمَا يَرْضَعُ الرضيع إِذَا تَمَّ حَلْمَةُ الشَّيْءِ وَمَلَقَ عَيْنَهُ يَمَلَقُهَا مَلَقًا نَسْرَبُهَا
 وَمَلَقَهُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا يَمَلَقُهُ مَلَقًا نَسْرَبُهُ وَيُقَالُ مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ إِذَا نَسْرَبُهُ وَالْمَلَقُ نَسْرَبُ الْحَارِ بِجَوْافِرِهِ

الارض قال رؤبة يصف حجارا

مُعْتَمِرِ النَّجَاحِ مَلَاخِ الْمَلَقِ * يَرَى الْجَلَامِيدَ بِجَمَلِهِ مَوْدِقُ

أراد الملق فنقله يقول ليس حافر هذا الحمار بنسيم الوقع على الارض والملق ما استوى من الارض وأنشديت رؤبة مَلَاخِ الْمَلَقِ وقال الواحدة مَلَقَةٌ والملق مثل الملح وهو السير الشديد والملق السريع قال الزفيران

نَاجٍ مَلِحٌ فِي الْخَبَارِ مَلِيقٌ * كَأَنَّهُ سُوْدَانُ أَوْ تَنْقُ

والملق المحومثل اللعق وملق الاديم غسله والملق الحضر الشديد والملق المز الخفيف يقال مر ملىق الارض ملقا ورجل ملق ضعيف والمالقي الخسبة العريضة التي تشد بالحبال الى التورين فيقوم عليها الرجل ويجرها التوران فيعق آثار التورمة والسن وقد ملقوا أرضهم يملقونها أي يلقاها فاعلوا ذلك بهما قال الازهرى ملقوا وملسوا واحدها هي تملس الارض فكانه جعل الملقى عربيا وقيل الملقى الذي يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة المملقة خشبة عريضة يجرها النيران اللبث الملقى الذي يملس الحارث به الارض المنارة أبو سعيد يقال المالح الطيان ملقى وملقى ويقال ولدت الناقصة فخرج الجنين ملىقا من بطنها أي لاشعر عليه والملق الملوسة وقال الاسمى الجنين ملىط بالطاء بهذا المعنى (مهق) المهق والمهقة بياض في زرقه وقيل المهق والمهقة شدة البياض وقيل هما بياض الانسان حتى يتفح جدا وهو بياض سمج لا يخاطه صفرة ولا جرة لكن يكون الجص ونحوه ورجل أمهق وامرأة مهقاة وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان أزهر ولم يكن بالابيض الامهق أبو عبيد الامهق الابيض الشديد البياض الذي لا يخاط بياضه نبي من الحجره وليس بنير ولكن يكون الجص أو نحوه يقول فليس هو وكذلك بل انه كان نير البياض صلى الله عليه وسلم الازهرى المهق والمهقة بياض في زرقه قال وبعضهم يقول المهقة أشدهما بياضا الجوهرى المهق في قول رؤبة خضرة الماء قال ابن بري يعني قوله

* حتى اذا كرعن في الحوم المهق * وشراب أمهق لونه لون الامهق من الرجال والمهق كالمهق وامرأة مهقاة تنق عينها الكحل ولا ينق بياض جلدها عن ابن الاعرابي وقيل هو اذا كانت كريمة البياض غير كلاء العينين أبو زيد الامهق والامرءة معها الاجر أشد نار العينين الجوهرى وعين مهقاة وتمهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل تمهق شكوته وقال الاسمى هو تمهق الشراب تمهقا اذا شربه النهار أجمع وقال أبو عمرو وأنت تمهق الماء تمهقا اذا شربه النهار أجمع

ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك في شرب اللبن وأنشد قول الكميت
تَمَهَّقُ أَخْلَافَ المَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ * رِضَاعَ وَأَخْلَافَ المَعِيشَةِ حَقْلُ
والمَهْبِقُ الارض البعيدة قال أبو دود

له أن تُرْفِي الارض حُبَّ كَانَهُ * تَبَيْتَ مَسَاحٍ مِنْ جِلْمِ مَهْبِقٍ

قالوا أراد باللعماء ما فسر من وجه الارض (موق) المائق الهالك جنتا وعبارة قال سيبويه والجمع
مَوْقٍ مِثَالُ حَقِيٍّ وَنَوَاقِي يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ فَأَجْرَى جُرَى ذَلِكِي وَقَدْ مَاقَ عَرُوقُ
مَوْقًا وَمَوْقًا وَمَوْقًا وَمَوْقًا وَاسْتَمَاقَ وَالْمَوْقُ حَقِيٌّ فِي عِبَارَةٍ يُقَالُ أَحْرَقَ مَائِقِي وَالنَعْتُ مَائِقِي وَمَائِقَةٌ
الكَسَائِي هُوَ مَائِقِي وَدَائِقِي وَقَدْ مَاقَ وَدَائِقِي وَيُوقُ وَيُدَوِّقُ مَوْاقِيَةً وَدَوَّقَهُ وَمَوْقًا وَدَوَّقَهُ وَقَالَ أَبُو
بَكْرِ فِي قَوْلِهِ فَلَانَ مَائِقِي ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ قَوْمُ المَائِقِ السَّيِّئِ انْطَلَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْتَ تَتَّقِي وَأَنَا مَائِقِي
أَي أَنْتَ تَمْتَلِي غَضَبًا وَأَنَا سَيِّئُ الخَلْقِ فَلَانَ تَتَّقِي وَقِيلَ المَائِقُ الاِجْتِاقُ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى غَيْرُهُ وَقَالَ
قَوْمُ المَائِقِ السَّرِيعِ البِكَاةِ التَّجَاوُلِ الحَزْمِ وَالنَّبَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بَاتَتْهُ مَائِقًا أَي مَا بَاتَتْهُ بَاكِيًا
والمَوْقُ بِالنَّخَعِ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ مَاقَ البَيْعِ يَوْقُ أَي رَخِصَ وَمَاقَ البَيْعِ كَسَدٌ عَنِ نَعْلَبِ وَالْمَوْقَانُ
والمَوْقُ الَّذِي يَلْبَسُ فَوْقَ الخُفِّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَزَرَعَتْ
لَهُ مَوْقَهَا فَسَقَمَتْهُ فَعُقِرَ لَهَا المَوْقُ الخُفُّ وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَّحَ عَلَى مَوْقِيهِ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَزَرَعَ مَوْقِيَهُ وَخَاشَ المَاءَ وَفِي
المَحْكَمِ وَالمَوْقُ شُرْبٌ مِنَ الخُفَّافِ وَالجَمْعُ أمْوَاقٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ الخُرَيْمِيُّ نَوَابِ

فَتَرَى النِّعَاجَ بِهَا تَمَشَّى خَلْفَهُ * مَشَى العِبَادِيَّيْنِ فِي الامْوَاقِ

وَمَوْقُ العَيْنِ وَمَاقُهَا الفَسْفُ فِي المَوْقِ وَالْمَاقِي وَجَمْعُهُمَا جَمْعُ امْوَاقٍ الاِثْنَانِ لَعْنَةٌ مِنْ قَلْبٍ فَتَقَالُ امَاقٌ
وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُمُ مَرَّةً مِنْ مَوْقِهِ وَمَرَّةً مِنْ مَاقِهِ وَقَدْ تَسَدَّدَ مَشْرَحُ ذَلِكَ مَسْتَوْفِي
فِي تَرْجَمَةِ مَاقٍ وَالمَوْقُ العُبَارُ وَالمَوْقُ أَيْضًا النُّزْلُ ذُو الاجْنَحَةِ

(فصل النون) (نبق) النبق نمر الدر النبق والنبق والنبق والنبق مخفف جل الصدر
الواحد من جميع ذلك بالهاء الجوهرية نبقة ونبق ونبقات مثل كلمة وكلمة وفي حديث سدره
المنتهى فاذا تمقها أمثال القلال ونبق النخل فسدره وصارته صغيرا مثل النبق وقيل نبق أرهى
ونخل منسبق بالنخ ومنسبق مصطف على سطر مستو وكذلك كل شيء مستو مهذب قال امرؤ القيس
وحدثت بأن زالت بابل جولهم * كنفل من الأعراض غير منبقي

قوله النبق الخ كذا بالاصل
مضبوطا وذكرا اللغات الجدد
ماعد النابتة واستدر كها
عليه شارحه وقال هي
كعنب كما في اللسان
لكنها في الاصل المعول
عليه منه كسبب فخر كسبه
مصححه

ويروى غير مسبوق المفضل في قوله غير مسبوق غير بالغ وأنشد ابن بري للمتلص
والبيت ذو الشرفات من * سندادوا النخل المسبق

والسبق مثل النقي الكتابة ونبق الكتاب سطره وكتبه ابن الاعرابي أنبق ونبق ونبق كله إذا
غرس شرا كواحد من الوادي أبو عمرو والنبق دقيق يخرج من لب جذع النخلة خلوي يقوى
بالصق ثم يندف فيكون نهاية في الجودة ويقال لنبيذ الصري أبو زيد إذا كانت الضرطة ليست
بشديدة قيل أنبق لها التباقا وكذلك نبق أي حبق حبقا غير شديد يقال أنبق إذا حبق بصوت
وطعرب بغير صوت وإذا عظم الصوت قيل ردم الثراء السباق مأخوذ من السباق وهو الحصاص
الضعيف أبو زائدة وخترش هو يتبع للكلام التباقا وينسب أي يستخرج الجوهرى
ويقال أنباق علينا بالكلام أي انبعث مثل انبعا قال ابن بري صواب انباق علينا أن يذكر
في فصل بوق كما ذكر فيه انبأقت عليهم بانقة شرو بنو أي نبته بطين من بني الحرث وذو نبق اسم
موضع قال الراعي

تبين خليلي هل ترى من طعائن * بنى نبق زالت بهن الأباعر

(تق) السق الزعزعة والهز والجدب والنض وسق الشيء نبتته وينتقم بالضم تنقا جذبته
واقبلعه وفي التنزيل واذا نقتنا الجبل فوقهم أي زعزعنا ورفعنا وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه
وقال الشاعر

قد جربوا أخلاقنا الجلائلا * وتنبوا أحلامنا الأناقلا * فلم ير الناس لنا معادلا

وقال الفراء في ذلك رفع الجبل على عسكرهم فرمخنا في فرسخ وتنتارفعنا و فرس نادق إذا كان
ينفض راكبه وتنت الدابة راكها وبراكها انتق وتنتق وتقا وتوقا إذا ارتنه وأنعتبه حتى
ياخذ له ذلك ربوقا قال العجاج

ينتقن بالقوم من الترعل * ميس عمان ورجال الانحل

وتنت العرب من البرأى جذبه بجمرة وسق السقاء والجراب وغيرهما من الأوعية تنقا إذا انفضه
ليقتلع منه زبدته وقيل انفضه حتى يستخرج ما فيه وقد انتق هو وأنتق فنق جرابه ليصلحه من
السوس وفي الحديث في صنعة مكة والكعبة أقل تناق الدنيا مدرا السائق جمع تبيعة فعيلة
بمعنى منهوله من السق وهو أن يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمي به هذا هو الأصل وأراد بها هنا
البلاد لرفع سائها وشهرتها في موضعها وتنت الشيء إذا حر كته حتى يسقك ما فيه قال وكان تنق

الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فأطلق عليهم قال لهم موسى امان تقبلوا التوراة
وامان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال نرق جرابه اذا صب ما فيه والناتق الرفع والناتق
الغائق وقالت اعرابية لآخرى اتنى جرابك فانه قد سوس والناتق الباسط يقال اتنى لوطك في
الغزاة حتى يجف ابن الاعرابي اتنى اذا شال حجر الاشداء واتنى عمل منظره من الشمس واتنى
اذا بنى داره تاق دار أي حبالها وناتق شهر رمضان عن الوزير واتنى صام نائقا وهو شهر رمضان
ابن سيده وناتق من أسماء رمضان قال

وفي ناتق أجت لدى حومة الوحي * وولت على الأديار فرسان حنعمما

والبعير اذا ترزع جملته وفي التهذيب جملته نرق عرابيه وذلك اذا جذبها فاسترخت عندها
وعرابها فانثقت وأنشد * ينثقن اقتاد النسوع الأظط * ومن حتى نرق نوقا وذلك ان
يتلج جلده شحما ولجا وثقت المشامية تنثق سميت عن البقل حكاه أبو حنيفة وثقت المرأة
والناقصة تنثق نوقا وهي ناتق ومثاق كثرونها وفي الحديث عليكم بالابكار من النساء فانهن
أطيب أفواها واتنى أرحاما وأرضى باليد يسر معناه انهن أكثر اولادهن والناتق والمثاق الكثير
الاولاد ويقال للمرأة ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والسنق الرمي والنفص والسنق أيضا الرفع ومنه
حديث علي رضوان الله عليه البيت المعمور تناق الكعبة من فوقها أي هو مظل عليها في السماء
وقول النابغة لم يحرموا حسن الغداء وأهمهم * طفعت عليك بناتق مذكار

يعني بالناتق الرحم وذكر على معنى الفرج أو العضو وناقته ناتق اذا أسرع الحمل وزند ناتق أي
وأروالناتق من المشامية البطين الذكر والاتي في ذلك سواء (نرق) اتنى بطنه انثق
فتدل منه شيء (نرق) اللبث في قول رؤبة * أعدا خطا لاله وترمقا * قال الترمذ
قارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وقال غيره معناه ترمم وهو اللين
(نرق) النرق خفة في كل امر وعجلا في جهل وحق ابن سيده النرق الخفة والطيش نرق
بالكسر ينرق نرقا فهو نرق والاتي نرقه وهو من الطيش والخفة وأرق الرجل اذا سفه بعد
حلم وتنازق الزجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة تشاها الاخيرتان على غير النعل والمنازق الكثير
الكلام والنرق ونرق الرجل والفرس وغيره ينرق نرقا ونزقا اذا نزا ونرق النرس وأرقه
تزيقا اذا ضرب به حتى ينزو وينرق وفي التهذيب حتى يثب نزا أو نرق في الفحل وهو نرق اذا فرط
فيه وأكثر والنرق ملء السقاء والاناة الى رأسه ونزقت النماء امتلات ويقال مطر مكان كذا وكذا

حتى رزقت منها واهى امتسلات غدرا نه وناقصة رزاق منسل مزاق عن يعقوب والنيزق لغته
في النيزق قال الشاعر

وئديان لولا ما همالم تكدرى * على الارض ان قامت كمثل النيازق
كانهما عدلا جوالق اصحبا * وحشوهما تبن على ظهر ناهق

(نشق) النسق من كل شئ ما كان على طريقة نظام واحد عام في الاشياء وقد نسقتهم تشبيها
ويحذف ابن سيده نسق الشئ ينسقه نسقا ونسبته نظمه على السواء وانسقى هو ونسقى
والاسم النسق وقد انسقت هذه الاشياء بعضها الى بعض اى تسقت والنحويون يسمون حروف
العطف حروف النسق لان الشئ اذا عطف عليه شئ بعد مجرى مجرى واحد او روى عن عمر
رضي الله عنه انه قال ناسقوا بين الحج والعمرة قال شهر بن مهران ناسقوا تابعوا ووازر وابقال ناسق
بين الامرين اى تابع بينهما ونسق اذا كانت الاسنان مستوية ونسق الاسنان انتظامها
في النبتة وحسن تركيبها والنسق العطف على الاول والفعل كانه عمل ونسق وخرز نسق
اى منتظم قال ابو زيد

يحميدريم كريم زانه نسق * يكاد يلهيه الياقوت الهابا

والتسقيق التسليم والنسقى ما جاء من الكلام على نظام واحد والعرب تقول اطوار الحبل اذا امتد
مستويا خذ على هذا النسق اى على هذا الطوار والكلام اذا كان مستويا قيل له نسق حسن
ابن الاعرابى انسق الرجل اذا تسكلم ججعا والنسق كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها الفرد
ويقال رأيت نسقا من الرجال والمتاع اى بعضها الى جنب بعض قال الشاعر
* مستوسقات عصبها ونسقا * والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطف
بعضه على بعض ويقال نسقت بين الشيين وناسقت (نسقى) النسق الخدم لا واحد لهم
قال عدى بن زيد العبادى

ينصفها نسق تكاد تكريمهم * عن النصافة كالغزلان في السلم

التهديب قيل النسق الخادم قال الازهرى كانه بلسان الروم تسكمت به العرب (نشق) النسق
صب سعوط في الانف ابن سيده النسوق سعوط يجعل او يصب في المنخرين تقول انشقت
انشاقا وفي الحديث ان للشيطان نشوقا وعلوقا ودسا ما يعنى ان له وساوس مهمما وجددت منبذنا
دخلت فيه وانشقت الدواء في انفه صيبته فيه اللبث النسوق اسم لكل دواء ينشق وانشد ابن

برى للاغلب * واقترصا ونشوقا مالحا * وفي الحديث انه كان يستنشق في وضوءه ثلاثا
 في كل مرة يستترأى يبلغ الماء حياشيه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل انشقه
 الشئ فانشق ونشق وانشق الماء في انفه واستنشقه صبه فيه واستنشقت الريح شممتها
 واستنشقت الماء وغيره اذا ادخلته في الانف والنشاق الريح الطيبة وقد نشقتها نشقا ونشقا
 وانشق ونشق ابوزيد نشقت من الرجل ريحا طيبة انشق نشقا أي شممت ونشيت انشيت نشوة
 مثله وقال ابو حنيفة ان كان المشعوم مما تدخله انفا قلت نشقته واستنشقته وانشقه القطنه
 المحرقة اذا ادناها الى انفه ليدخل ريحها حياشيه ورائحة مكروهه النشق أي الشم وأنشد لروبة
 * سرامن الخردل مكروه النشق * والنشقة الحلقة تشدبهم الغم وقيل النشقة بالضم
 الربة التي تجعل في أعناق البهم ويقال لملق الربق نشق وقد انشقته في الجبل أي انشبت
 وأنشد * نزل القطار انشقهن المختبل * وقال آخر

منابن أبرام كأن أكنهم * أكن ضباب أنشبت في الحيايل

ابن الاعرابي انشق الصائد اذا علق النشقة بعنق الغزال في الكصاصة ويقول الصائد
 لشريكه لي النشاق ولك العلاقى فالنشاق ما وقعت النشقة في الحلق وهي الشربة قال والعلاقى
 ما تعلق بالرجل ونشق الصيد في الحباله نشقا تشب وعلق فيها وكذلك فرأشاة التشل اللعياني
 يقال تشب في حبله ونشق وعلق وأرتب كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكى اللعياني تشق
 فلان في حباله تشب وفي الحديث انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما
 قيل له ونشق المسافر أي تشب فلم يطوق على البراح من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان ممن يدخل
 في أمور لا يكاد يتخلص منها (نطق) نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطق
 البليغ أنشد نعلب

والنوم يتزع العصامن ربهما * ويلول نقي لسانه المنطوق

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه وكاب ناطق بين على المثل كأنه ينطق قال لبيد

أومذهب جدد على الواحه * الناطق المبرور والختموم

وكلام كل نبي منطقه ومنه قوله تعالى علما منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق في غير

الانسان كقوله تعالى علما منطق الطير وأنشد سيويه

لم ينع الشرب منها غير أن نطق * حمامة في عصون ذات أو قال

قوله الشربة كذا بالاصل
 وحرز اه

لما ان أضاف غير الى أن بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرايا اضرب قنشقور فأشار
بأبها مة نحو واسته وقال انها خلف نطقت خلفا يعني بالنطق الضرب وتناطق الرجلان تقاولا
وناطق كل واحد منهم اصاحبه قاوله وقوله أنشده ابن الاعرابي

كأن صوت حليها المناطق * تمزج الرياح بالعشارق

أراد تعرك حليها ككأنه ينطق بعضها ببعضه بعضا بصوته وقوله سم ماله صامت ولا ناطق فالناطق
الحيوان والصامت ما سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجواهر والناطق الحيوان من
الريق وغيره هي ناطقا بصوته وصوت كل شيء منطقة ونطقه والمنطق والمنطقة والناطق كل ما شد
به وسطه غيره والمنطقة معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطقت الرجل تنطقا فنطق أى شدها في
وسطه ومنه قولهم جبل أنهم منطق لان السحاب لا يبلغ أعلاه وجاء فلان منطقا فرسه اذا جتبه
ولم يركبه قال خداس بن زهير

وأبرح ما أدام الله قومي * على الأعداء منطقا مجيدا

يقول لأزال أجنب فرسي جوادا ويقال انه أراد قولا لا يشعباد في النساء على قومي وأراد لأبرح
خذف لا وفي شعر درهطى بدل قومي وهو الصحيح لقوله منطقا بالافراد وقد انطق بالنطاق والمنطقة
وتنطق وتنطق الأخيرة عن اللعاني والنطاق شبهه ازار فيه تككة كانت المرأة تنطق به وفي
حديث أم اسمعيل أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا هو النطاق وجمعه
منطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند
معاينة الاشغال لئلا تعرف ذياتها وفي المحكم النطاق شقة أو ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بجبل
ثم ترسل الأعلى على الاسفل الى الركبة فالاسفل يجز على الارض وليس لها حجرة ولا ينفق ولا
ساقان والجمع نطق وقد انطقت وتنطقت اذا شدت نطاقها على وسطها وأنشده ابن الاعرابي

تغثال عرض النقبة المذلة * ولم تنطقها على غلاله

وانطق الرجل أى لبس المنطق وهو كلما شدت به وسطك وقالت عائشة في نساء الانصار فعمدن
الى حجز أو حجو زمن اطقهن فشققنها وسوين منها حرا وأخترن بها حين أنزل الله تعالى وليضربن
بجمرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق يقال منطلق ونطاق بمعنى واحد كما
يقال منزر وازار وملحف ولفاف ومسرود وميراد وكان يقال لاسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها ما
ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل

في الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضى الله عنه وهما في الغار قال
وهذا أصح القولين وقيل انها شقت نطقاً لها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شداً
لزادها وروى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبي بكر
مهاجرين صنعنا لهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهم ما من نطقاً لها
وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره على عليه السلام في غير ذلك فقال
من بطل أيرأيه يتنطق به أى من كثر بنو أيرأيه يتسوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر
فلو شاء ربى كان أيرأى بكم * طويلاً كأير الحارث بن سُدوس
وقال عمر في قول جرير

والتغليبيون بنس الفعل خُلهم * قدما وأمهـم زلاً منطبق
تحت المناطق أشباه مصالية * مثل الدوى به الأقلام والليق

قال شمر منطبق ما ترزحشبية تعظم بهم ساجيرتهم أو قال بعضهم النطاق والازار الذى يبنى والمنطق
ما جعل فيه من خيط أو غيره وأنشد

تنبوا المناطق عن جنوبهم * وأسنة النطقى ما تنبو

وصف قوماً بعظم البطون والجنوب والريانة ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خدش
ابن زهير * على الأعداء منتطقاً حبيداً * وقد ذكرنا أنفاً والمنطقة من المعز البيضاء موضع
النطاق ونطق الماء الأكمة والشجرة تصفها راسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم
ذكره واستعاره على عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تحضب فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حضب فقال كان ذلك والاسلام قل فأما الآن فقد اتسع نطاق الاسلام فأمرأ وما اختار
التنذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والأكمة يقال قد نطقها وفي حديث العباس يمدح
النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيئك المهين من * خندق علياً شتمها النطقى

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح وأوساط منها شبت بالنطق
التي يشد بها أوساط الناس شر به مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحت عذبة
أوساط الجبال وأراد بيئته شرفه والمهين نعمته أى حتى احتوى شرف الشاهد على فضلك أعلى
مكان من نسب خندق وذات النطاق أيضاً اسم أكمة لهم ابن سيده ونطق الماء طرأته أراه

قوله الشعر كذا هو بالاصل
ولعل الشئ اه

وَنَفَقَ الزَّادُ يَنْفُقُ نَفْقًا اِى نَفَسًا وَقَدْ اَنْفَقْتُ الدِّرَاهِمَ مِنَ النَّفَقَةِ وَرَجُلٌ مَنفِقٌ اِى كَثِيرُ النَّفَقَةِ
وَالنَّفَقَةُ مَا اَنْفَقْتَ وَاَسْتَنْفَقْتُ عَلَى الْعِيَالِ وَعَلَى نَفْسِكَ التَّهْدِيبَ لِذَلِكَ نَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفْقًا
اِذَا كَثُرَتْ شِدَّتُهُ وَهُوَ اَنْفَقَ الرَّجُلُ اَنْفَاقًا اِذَا وَجَدَ نَفَاقًا لِمَتَاعِهِ وَفِي مِثْلِ مَنْ اَمْنَالَهُمْ مِنْ بَاعِ عَرْضِهِ
اَنْفَقَ اِى مِنْ شَاتَمَ النَّاسَ شُتْمًا وَمَعْنَاهُ اَنَّهُ يَجِدُ نَفَاقًا بِعَرْضِهِ يَبَالُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَبِيْتُ وَلَا أَهْبُوا لِدَيْقِي مَنْ يَمِيعُ * بَعْرُضُ أَبِيهِ فِي الْمَعَانِيرِ يَنْفُقُ

اِى يَجِدُ نَفَاقًا وَالْبَاءُ مَقْعَمَةٌ فِي تَوَلَّى بِعَرْضِ أَبِيهِ وَتَنَفَّقَتِ الْاَيْمُ تَنْفُقُ نَفَاقًا اِذَا كَثُرَ خَطَابُهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نَفَاقُ اَيْ مَا مِنْ سَعَادَةٍ اِنْ تَخَطَبَ نِسَاؤُهُ مِنْ بَنَاتِهِ وَاخْوَانِهِ وَلَا يَكْسَدَنَّ
كَسَادَ السَّلْعِ الَّتِي لَا تَمْتَقُ وَالنَّفَقُ السَّرِيعُ الْاِنْقِطَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ سَبَرَ نَفَقًا اِى اِنْتَقَطَعَ قَالَ
لِيَبْدُ شِدَاوَعْرٌ فَوَعَابُ شَرِبَ مِثْلَهُ * لِلْوَرْدِ لَا نَفَقٌ وَلَا يَسْتَوْمُ

اِى عَدُوٌّ غَيْرٌ مِمَّنْ تَقَطَّعَ وَفَرَسٌ نَفَقُ الْجُرَى اِذَا كَانَ سَرِيعَ اِنْقِطَاعِ الْجُرَى قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْسَةَ
يَصِفُ نَاطِلِيَا

فَلَا تَزِيدُهُ فِي شَيْءٍ نَفَقٌ * وَلَا الزَّفِيرُ دُوَيْنَ الشَّدْمِ سَوْمٌ

وَالنَّفَقُ سَرِبٌ فِي الْاَرْضِ مَشْتَقٌ اِلَى مَوْضِعٍ اٰخَرَ وَفِي التَّهْدِيبِ لَهُ مَخْلَصٌ اِلَى مَكَانٍ اٰخَرَ وَفِي الْمَثَلِ
ضَلَّ دَرِيضٌ نَفَقَهُ اِى جُرَّهَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَاِنْ اَسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْقِيَ نَفَاقًا فِي الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ اَنْفَاقٌ
وَاسْتَعَارَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ لِحِجْرَةِ النَّفْرَةِ فَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا

خَنَاهُنَّ مِنْ اَنْفَاقِهِنَّ كَانَمَا * خَنَاهُنَّ وَرَقٌ مِنْ عَشِيٍّ حَبْلِيٍّ

وَالنَّفَقَةُ وَالنَّافِقَاءُ جُرْحُ الصَّبِّ وَالرَّبْوَعُ وَقِيلَ الْمُنْفِقَةُ وَالنَّافِقَاءُ مَوْضِعٌ يَرِيقُهُ الرَّبْوَعُ مِنْ جُرْحِهِ
فَاِذَا اُتِيَ مِنْ قَبْلِ النَّاصِعَاءِ سَرِبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فُجِرَجَ وَنَفَقَ الرَّبْوَعُ وَنَفَقَ وَنَفَقَ وَنَفَقَ حَرَجَ
مِنْهُ وَنَفَقَهُ الْحَارِثُ وَنَفَقَهُ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَائِهِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّيْطَانِ فَقَالَ

اِذَا الشَّيْطَانُ قُصِّعَ فِي قَنَاقِهَا * تَنْفِقُنَاهُ بِالْحَبْلِ النَّوَامِ

اِى اِسْتَخْرَجْنَاهُ اِسْتَخْرَاجَ النَّبِّ مِنْ نَافِقَائِهِ وَنَفَقَ الصَّبُّ وَالرَّبْوَعُ ذَا الْمِرْفُقِ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ
وَيَذْهَبُ اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ قُصَّعَةُ الرَّبْوَعِ اِنْ يَحْفَرُ حَفْرَةً ثُمَّ يَسُدُّ بِهَا اِبْتِرَاجًا وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّرَابُ
الدَّامَاءُ ثُمَّ يَحْفَرُ حَفْرًا اٰخَرَ يُقَالُ لَهُ النَّافِقَاءُ وَالنَّفَقَةُ وَالنَّفَقُ فَلَا يَنْفِقُهَا وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرْتَقِ
فَاِذَا اُخِذَ عَلَيْهِ بِقَاصِعِهِ عُدَّ اِلَى النَّافِقَاءِ فَضَمَّ بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا وَتَرَابُ النُّفَقَةِ يُقَالُ لَهُ
الرَّاهِطَاءُ وَاَنْشَدَ

وَمَا أُمُّ الرَّدِّينِ وَإِنْ أَدَلَّتْ * بِعَالِمَةِ الْخِلَاقِ الْكِرَامِ
إِذَا الشَّيْطَانُ قَنَّعَ فِي قَنَائِهِمَا * تَمْتَقُّنَا بِأَبْلِ النَّوَامِ

أى إذا سكن في قاصعاه قفاها تَمْتَقُّنَا أى استخرجناه كما يستخرج البريوع من نافقائه قال
الاصمعي في القاصعاه انما قيل له ذلك لان البريوع يخرج تراب البحر ثم يستبدفم الاخر من قوايم
قَصَعِ الْكَلَمِ بِالْذَّمِّ إِذَا اسْتَلَّ بِهِ وَقِيلَ لَهُ الدَّامَةُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ تَرَابَ الْبَحْرِ وَيَطْلُبُهُ مِنَ الْآخِرِ مِنْ قَوْلِكَ
أَدْعُهُ قَدْرَكَ أَيْ أَطْلُبُهُ بِالطَّبَالِ وَالرَّمَادُ وَيُقَالُ تَأْفَقَ الْبَرِيُّوعُ إِذَا اسْتَدْبَلَ فِي نَافِقَائِهِ وَقَصَحَ إِذَا خَرَجَ
مِنَ الْقَاصِعَاءِ وَتَأْفَقَ خَرَجَ قَالَ ذُو الرِّسَةِ إِذَا ارَادَ وَادِعَةً تَمْتَقُّنَا * أَبُو عِيْنٍ سَمِيَ الْمُنَافِقُ
مُنَافِقًا لِتَأْفَقَ وَهُوَ السَّرْبُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ اسْمِي مُنَافِقًا لِأَنَّهُ تَأْفَقَ كَالْبَرِيُّوعِ وَهُوَ دَخُولُهُ نَافِقَائِهِ
يُقَالُ قَدْنَقَ بِهِ وَتَأْفَقَ لَهُ جَمْرٌ آخَرَ يُقَالُ لِمَا تَأْفَقُ مَا إِذَا طَافَ قَدْنَقَ خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ فَهُوَ
يَدْخُلُ فِي الْمُنَافِقَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ الْقَاصِعَاءِ أَوْ يَدْخُلُ فِي الْقَاصِعَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ الْمُنَافِقَاءِ فَيُقَالُ هَكَذَا
يَفْعَلُ الْمُنَافِقُ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْمُنَافِقَاءُ
أَحَدٌ حَجَرَةُ الْبَرِيُّوعِ يَكْتُمُهَا وَيُظَاهِرُ فِيهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِرَقَبَتِهِ فَإِنَّهُ يَنْقَبُ مِنَ الْقَاصِعَاءِ تَرَابَ الْمُنَافِقَاءِ
بِرَأْسِهِ فَاتَمَّتْ أَي خَرَجَ وَاجْتَمَعَ النَّوَافِقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَجَرَةُ الْبَرِيُّوعِ سَبْعَةُ الْقَاصِعَاءِ وَالْمُنَافِقَاءُ
وَالدَّامَةُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَائِثَاءُ وَالْعُرُوقُ مِنَ النَّعِيرِ أَيْنَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْمُنَافِقَاءِ
وَالْمُنْفِقَاءُ وَالنَّفَقَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّهْطَةُ وَالْقَصَعَاءُ وَالنَّصْبَعَةُ وَمَا جَاءَ عَلَى فَاغْلَا أَيْ تَمَاحَا وَأَوْسَايَا
وَسَايَا وَالسَّمُولُ بْنُ عَمَادٍ وَالْحَافِيَاءُ الْجَنِّ وَالْكَارِبَاءُ وَاللَّوَابِيَةُ وَالْحَسَايَا وَالْمَسَالِيَةُ وَالْبَالِغَاءُ
لِلْأَكْرَامِ وَتَوْفَاعِيَاءُ لِلسَّبَبِ وَالنَّفَقَةُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُنَافِقَاءِ تَقْوَى مِنْهُ تَأْفَقَ الْبَرِيُّوعُ تَمْتَقُّنَا
وَتَأْفَقَ أَي دَخَلَ فِي نَافِقَائِهِ وَنَمَتْهُ اسْتِنَاقُ الْمُنَافِقِ فِي الدِّينِ وَالتَّنَاقُ بِالسَّكْرِ قَوْلُ الْمُنَافِقِ وَالْمُنَافِقُ
الدَّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ وَجْهِ الْمُرُوجِ عَنْهُ مِنْ آخِرِ مَشْتَقٍ مِنْ نَافِقَاءِ الْبَرِيُّوعِ اسْتِغْلَابِيَّةٌ وَقَدْ
نَافَقَ مُنَافَقَةً وَنِفَاقًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَرِ التَّنَاقُ وَمَا تَسَرَّفَ مِنْهُمَا وَفَعَلَ بِهِ
اسْمٌ اسْلَامِيٌّ لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ بِالْمَعْنَى الَّتِي اسْتَمْسَقَ بِهَا وَهُوَ الَّذِي يَسْتَرْكُتُهُ وَيُظَاهِرُ بِإِيمَانِهِ وَإِنْ كَانَ
أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ مَعْرُوفًا يُقَالُ تَأْفَقَ مُنَافِقَةً وَنَافِقًا وَهُوَ أَخُو ذِمَّةِ النَافِقَاءِ لِأَنَّ التَّنَاقُ
وَهُوَ السَّرْبُ الَّذِي يَسْتَرْقِيهِ اسْتَرْكُتُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَنْظَلَةُ تَأْفَقَ حَنْظَلَةَ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْلَصَ وَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا تَرَبَّصًا كَانَ عَلَيْهِ وَرَقَبَ
فِيهَا فَكَانَتْ نَوْعٌ مِنَ الطَّاعِرِ وَالْبَاطِنِ مَا كَانَ يَرْضَى أَنْ يَسْمَعَ بِهِ نَفْسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ
مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَرَأُوهَا أَرَادَ بِالتَّنَاقِ هَذَا الرِّبَاءَ لِأَنَّ كَلِمَةَ مَا أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي الْبَاطِنِ

قوله الكاربا هكذا هو في
الاصول بدون تنوين فراجع
وحرر اهـ تصحيد

وقول أبي ربيعة ^{نَهْدِي} ^{ثَلَاثُ} ^{حُفَا} ^{بِكَ} ^{نَمْنَمُهُ} * ^{صَعْرًا} ^{خَدُودًا} ^{وَأَفْقَى} ^{الْأَوْبَارِ}
 أَيْ نَسَلَتْ أَوْبَارَهَا مِنْ السِّمَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَتَمَّتْ الْأَبْلُ إِذَا تَمَّتْ أَوْبَارَهَا عَنِ سِمَنِ قَالُوا
 وَتَنَّقُ الْجُرْحُ إِذَا تَقَشَّرَ وَيُقَالُ زَيْتُ انْفَاقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعَ صَوْتَ قَلْبٍ شَقَّ شَقَا * قَطَعْنَ مَصْفَرًا كَزَيْتِ الْانْفَاقِ

وَالنَّفَاقَةُ نَافِقَةُ الْمَسَاكِ دَخِيلٌ وَهِيَ فَأْرَةُ الْمَسَاكِ وَهِيَ وَعَاوُهُ وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ النَّبِيُّ أَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ
 ابْنِ طَرِيفٍ قَاتِلِ بَطْنِ قَيْسٍ وَالنَّفِيقُ مَوْضِعٌ وَيَنْفِقُ التَّسْمِيمِيسُ وَالسَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ
 فَارِسِيٌّ مَسْرُوبٌ وَهُوَ الْمُنْفِقُ وَقِيلَ لِلنَّفِيقِ دَخِيلٌ يَنْفِقُ السَّرَاوِيلَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ
 الْمَرْضِعُ الْمَتَّعُ مِنْهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَنْفِقُ بِكسر النون وَالْمُنْفِقُ اسْمُ رَجُلٍ (نقق) نَقَّ الظَّالِمُ
 وَالِدِجَابِجَةَ وَالْجَلْدُ وَالرَّخْمَةُ وَالنَّفَادِعُ وَالْعَرَبُ تَنْفِقُ تَنْفِيقًا وَنَفَقَتْ صَوْتُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ
 الْخَنَزِيرَ وَالْحَبَّ فِي حَاوِيَانِهِ

كَانَ تَنْفِقُ الْحَبَّ فِي حَاوِيَانِهِ * فَخِجَ الْأَفَاعِي أَوْ تَنْفِقُ الْعُقَابُ

وَالِدِجَابِجَةُ تَنْفِقُ لِلْبَيْضِ وَلَا تَنْفِقُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ فِي صَوْتِهَا وَنَفَقَتِ الدِّجَابِجَةُ وَنَفَقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ
 الْحَكَمِ * ضَبَادِعُهَا عَرَقِي لَهْنٌ نَفِيقٌ * وَقِيلَ النَّفِيقُ وَالنَّفِيقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ
 يَتَّصِلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ وَالِدِجَابِجَةُ تَنْفِقُ لِلْبَيْضِ وَكَذَلِكَ الْعَامَّةُ وَنَقَّ الضَّفَدُوعُ وَنَفَقَتْ كَذَلِكَ
 وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ يَتَّصِلُ بَيْنَهُمَا مَدٌّ وَتَرْجِيعٌ وَضَفَدُوعٌ تَفَاقٌ وَتَنْفِقُ وَتَجْعُ النَّفِيقُ قَالَ رُوْبَةُ
 * إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْتَفَاضُ النَّفِيقِ * وَيُرْوَى النَّفِيقُ عَلَى مَنْ قَالَ جَدَدٌ فِي جَدَدٍ وَمَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالَ
 نَقَّ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * عَلَى هَيْنٍ وَهَمَاتٌ نَقَّ * وَالنَّفَاقُ الضَّفَدُوعُ صِفَةٌ تَعَالِيهَا تَقُولُ الْعَرَبُ أُرْوَى
 مِنْ النَّفَاقِ أَيْ الضَّفَدُوعِ وَالنَّفَاقَةُ النَّفَدُوعُ وَالنَّفِيقَةُ صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعِفَ وَرَبْعًا قِيلَ ذَلِكَ لِلْهَرَّةِ
 أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَطْعَمَتْ رَائِعِي مِنَ الْبَيْهَرِ * فَظَلَّ يَبْكِي حَجَابًا يَشْرِي * خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَفِيقِ الْهَرَّةِ

وَفِي رَجَزٍ مِثْلُهُ بِأَضْفَعِ نَقَّ كَمَا تَنْفِقُ النَّفِيقُ صَوْتُ الضَّفَدُوعِ وَإِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ قِيلَ نَفَقَتْ وَفِي
 حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ وَدَائِسٍ وَنَفِيقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَمُنْفِقٌ بِالْكَسْرِ
 قَالَ وَلَا عَرَفَ الْمُنْفِقُ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مِنَ النَّفِيقِ الصَّوْتُ يَرِيدُ أَدْوَاتِ
 الْمَوَاشِي وَالْإِنْعَامِ تَصَفُّهُ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ وَمُنْفِقٌ مَنْ أَنْقَى إِذَا صَارَ إِذَا تَقَبَّقَ أَوْ دَخَلَ فِي النَّفِيقِ وَفِي
 رَوَايَةٍ أُخْرَى دَائِسٌ لِلطَّعَامِ وَمُنْفِقٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا نَامَ وَمُنْفِقٌ مَنْ نَشَبَتِ الطَّعَامُ وَالنَّفِيقُ

الظلم والنق والجمع النقائق والمنثيق الخشبة التي يكون عليها المصلوب وتفتت عينه تفتتة
غارت كذا حكاه يعقوب في الالفاظ وأنشد الليث

خوص ذوات أعين نقائق * خضت بها مجهولة السماء التي

وقال غيره تفتت بالتاء وانكره ابن الاعرابي وقال تفتت بالتاء هبط وفي المصنف تفتت بتاءين
قال ابن سيده وهو تصحيف (نق) نق الكتاب بضم نقا كتبه ونقته حسنة وجوده ونق
الجلد ونقته نقتة وزينه بالكتابة ونقته ونقته واحد قال النابغة الذبياني

كأن حجر الرامسات ذبواها * عليه فنم نقته الصوانع

ويروي حصر نقته أبو زيد نقته أمة عمدا ولم تقه المقة لقانوب تيق ومحق منقوش وقيل هذا
الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب والنق الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نقته أي ربح منتقن عن
أبي حنيفة كأنه متلوب من نقته الاصل يقال للشئ المروح فيه نقته ونقته وزهقة (نق)
الفرق والفرقة والفرقة بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة ورعاها والطنيسة التي فوق الرجل

نمركة عن أبي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن خنيزار نقى

إذا ما بساط اللهومد وقربت * لذاته أنماطه ونارقه

وقيل الفرقة هي التي يلبسها الرجل أبو عبيد الفرقة والفرق والميرة ما اقتربت است
الراكب على الرجل كالمفرقة نيران مؤخرها اعظم من مقدمها ولها أربعة سبيور تشد
بأخرة الرجل وواسطه وأنشد

تضيق من أستهاها النمارق * مفارش الرجال والآيات

النمراء في قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدها نمركة قال وسعت بعض كاب
يقول نمركة بالكسر وفي الحديث اشترت نمركة أي وسادتها هي بضم النون والراء وبكسرهما
وبغيرها وجعها نمارق وفي حديث هند

نحن بنات طارق * نمشي على النمارق

(نق) نحاق الحارصوته والنهيق صوت الحارفاذا كرر نهمته واشتد قيل أخذه النفاق ونهق
الحارص نهق ونهق ونهق الضم عن اللحياني نهم قانوب نهم قانوب نهم قانوب قال ابن سيده وأرى
نعلبا قد حكي نهق قال ولست منه على ثقة والتأهقان عظامان شاخصان يندران من ذى الحافر
في مجرى الدمع يخرج منهما النفاق ويقال له ما أيضا النواهي قال النابغة الجعدي يصف فرسا

بعماري النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيصُ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وَالنَّاهِقُ وَالنَّوَاهِقُ مِنَ الْجَمْرِ حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْوَقِهَا وَهِيَ مِنَ الْحَيْلِ الْعِظَامُ النَّاتِئَةُ فِي
خُدُودِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ النَّوَاهِقُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْجَمْرِ حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ وَأَنْشَدَ
لِلْقُرَيْنِ تَوَابٍ فَأَرْسَلَ مِمَّ مَأْنَهُ أَهْرَجًا * فَشَكَ النَّوَاهِقَهُ وَالنَّمَا

أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كَلْبِ الْحَيْلِ النَّاهِقَانِ عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي وَجْهِ النَّرْسِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ وَقِيلَ
النَّوَاهِقُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْجِبْهَةِ فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ وَقِيلَ نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ عُرُوقُ الْكَتِفِ خِيَاشِمِهَا لِأَنَّ
النَّهَاقَ مِنْهَا النَّوَاهِقُ سِدَّةٌ نَاهِقَةٌ الْبَاهِرِيُّ النَّهَاقُ مِنَ الْجَمْرِ حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ وَالنَّمَقَةُ
طَائِرَةٌ طَوِيلَةٌ الْمَنْتَارُ وَالرَّجَائِنُ وَالرَّقِيبَةُ غَبْرَاءُ وَالنَّهَقُ وَالنَّهَقُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الْجَمْرَ حَيْثُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ
يُؤْكَلُ وَقِيلَ هُوَ الْبَجْرُ حَيْثُ قَالَ أَبُو سَنَدٍ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْعَرَبِ النَّهَقُ الْجَمْرُ حَيْثُ الْبَرِيُّ قَالَ رَأَيْتُهُ فِي
رِيَاسِ السَّمَانِ وَكَأَنَّا كَلِمَةٌ فِي مَذَاقِهِ سَمَزَةٌ وَحَرَارَةٌ وَهُوَ الْجَمْرُ حَيْثُ بَعِينُهُ الْإِنْتَهَرِيُّ يَلْدَعُ
الْإِسَانَ وَيَسْمَى الْأَهْمَثَانُ وَأَكْثَرُ مَا يَنْبِتُ فِي قُرْبَانِ الرِّيَاسِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنَ الْعُشْبِ قَالَ
رُوَيْبَةُ وَوَصَفَ عَيْرًا وَأَنَّه * شَدْبٌ أَوْ لَاهِقٌ مِنْ ذَاتِ النَّهَقِ * وَاحِدُهُ نَهَقَةٌ وَقِيلَ ذَاتُ النَّهَقِ
أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَذَوْنُهُ نَهَقِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ

أَلَا يَا نَهَقٌ تَنْسِي بَعْدَ تَيْسٍ * لَنَا جَبْرِيٌّ دَرَقْدِيٌّ نَهَقِيٌّ

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ فَنَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَتَمَّ قِيَامَهُ بِعِنَى الْحَوْضِ هَكَذَا بَابٌ فِي رِوَايَةِ بَالِنُونِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ
وَالنَّهَوَابُ بِالنَّاءِ (نوق) النَّاقَةُ الْأَيْشِيَّةُ مِنَ الْأَيْلِ وَقِيلَ أَعْمَالُهُمْ فِي ذَلِكَ إِذَا جَدَّتْ وَاجْتَمَعَ النَّوَقُ
وَأَنَّوَقَ حَذَمَ عَنِ اللَّيَالِي قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ هَمَزُوا الْوَاوَ لِلضَّمَّةِ وَأَنَّوَقُوا فِي الْيَابِ فِي أَيُّنِي عَوْضٌ مِنْ
الْوَارِي أَوْنِي فَمِنْ جَمَلِهَا أَيْتَلَا وَمِنْ جَمَلِهَا أَعْتَلَا فَتَقَدَّمَ الْعَيْنُ مَعْتَبِرَةً إِلَى الْيَابِ جَعَلَهَا أَبْدَلًا مِنَ الْوَاوِ
فَالْبَدَلُ أَعْمُ تَصَرُّفًا مِنَ الْعَوْضِ إِذْ كُلُّ عَوْضٍ يَدُلُّ وَلَيْسَ كُلُّ بَدَلٍ عَوْضًا وَقَالَ ابْنُ جِنِّي مَرَّةً ذَهَبَ
سَبِيحِي فِي قَوْلِهِمْ أَيُّنِي مَشْهُبِينَ أَحَدَهُمَا أَنْ تَتَكُونُ عَيْنٌ أَيُّنِي قَلِبْتُ إِلَى مَا قَبِلَ النَّاءُ فَصَارَتْ
فِي التَّقْسِيرِ أَوْنِي ثُمَّ أَبْدَلْتُ الْوَاوَ بِالنَّاءِ كَمَا عَلَّمْتُ بِالْقَابِ كَذَلِكَ أَعْلَمْتُ أَيضًا بِالْبَدَلِ وَالْإِسْرَافِ
إِنْ تَكُونُ الْعَيْنُ حَذَفَتْ ثُمَّ عَوْضَتْ الْيَابُ مِنْهَا قَبِلَ النَّاءُ فَذَلِكَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَيُّنِي وَعَلَى الْقَوْلِ
الْأَوَّلِ أَعْتَلُ وَكَذَلِكَ أَيُّنِي وَنَوَقٌ وَأَنَّوَقٌ مِنْ بَعْدِ وَنِيَّاقٌ وَنِيَّاقَاتٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ * خَيْرَ النَّيَّاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيرِ * حِينَ تَكُونُ النَّيَّبُ فِي الْقَنْبَرِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوَجَدْنَا نَيْبَهُ الْأَيْتِيُّ جَمْعُ قَوْلِهِ لِنَاقَةٍ وَيَصْغُرُ أَيُّنِي أَيُّنِي عَنْ يَعْقُوبَ

والقياس أَيْنُقُ كقولك في أَكْبُ أَكْبُ الأزهري جمعها نُوقُ رِيَاقُ والعسد أَيْنُقُ وَأَيَانُقُ على قلب أَتُوقُ الجوهري الناقدة تُدِيرُهَا فَعَلَةٌ بِالتَّجْرِيلِ لِأَنَّهَا جَعَتِ عَلَى نُوقٍ مِثْلَ بَدَنَةٍ وَبَدَنٌ وَخَشْبَةٌ وَخَشْبٌ وَقَعَلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهَا جَعَتِ عَلَى ذَلِكَ وَقَدِ جَعَتِ فِي التَّلِيدِ عَلَى أَتُوقٍ ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا النَّمْلَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدِمُوا هَافِقًا لَوْ أَوْتُقُ حَكَهَا يَعْتَوِبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِمِينَ ثُمَّ عَوَّضُوا مِنَ الْوَاوِ بِأَيَانُقٍ وَأَيَانُقُ ثُمَّ جَعَوْهَا عَلَى أَيَانُقٍ وَقَدْ تَجَمَّعَ النَّاظِقَةُ عَلَى نِيَاقٍ مِثْلَ شَمْرَةٍ وَعَسَارِ الأَنْ الْوَاوِ صَارَتْ إِسْلَامًا كَسَرَتْ قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ اللَّخْلُخِيُّ بِنِزْنٍ أَبَعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ * أَنْ لَمْ تُفْجِئِينَ مِنَ الْوِثَاقِ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ صَارَ كَالنَّاظِقَةِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَرِيدًا قَالَ أَهْلُهَا وَلَا يُقَالُ اسْتَنْقَى الْجَمَلُ لِأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ أَعْنَى أَفْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ إِذَا تَعَمَّلَ بِاعْتِلَالِ أَفْعَالِهَا الثَّلَاثِيَّةِ البَسِيطَةِ الَّتِي لِأَزِيَادَةِ فِيهَا كَالسُّنَّامِ إِذَا عَمَلَ لِأَعْتِلَالِ قَامَ وَاسْتَعْمَلَ إِذَا عَمَلَ لِأَعْتِلَالِ لَاحِظًا لِأَعْتِلَالِ قَالِ وَالْأَفْعَالُ كَانَتْ حَكْمًا أَنْ يَصِحَّ لِأَنَّ فَاءَ الفِعْلِ سَا كُنْهَ فَمَا كَانَتْ اسْتَنْوَسَقَ وَاسْتَنْسَيْسَ وَشَجَوْهَا مَادُونَ فَعَلَ ثَلَاثِي بَسِيطَ لِأَزِيَادَةِ فِيهِ صَحَّتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَقْبَلَةً مَادُونَ هَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْ صِفَةٍ نَبِيٍّ ثُمَّ يَحْلُظُ بِغَيْرِهِ وَيَنْتَقِلُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْرُقَ فِيهِ الْعَبْدُ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ المَلُوكِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسِ بْنِ شَدَةَ شَعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّاهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ فَقَالَ طَرَفَةُ قَدْ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ الشَّعْرَاءُ

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً * وَدَكَرْتُ ذَاتِ التَّائِبَاتِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ هُوَ قَوْلُهُ

وَأَنِّي لَأَمْنِي الِهَمُّ عِنْدَ احْتِمَارِهِ * بِنَاحِ عَلَيْهِ الصَّيْغَرِيَّةُ مَكْتُمِ

وَالصَّيْغَرِيَّةُ مِنْ سِمَاتِ النَّوَقِ دُونَ الْجَمَالِ وَجَمَلٌ مُنَوَّقٌ ذُلُوقٌ قَدْ أَحْبَبْتَ رِيَاضَتَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ذُلَّ حَتَّى صِيرَ كَالنَّاظِقَةِ وَنَاقَةٍ مَنَوَّقَةٍ عُلِمَتِ المَشْيُ وَالنَّوَقُ مِنَ الرِّبَالِ الَّذِي يَرُوضُ الأَمْرُ وَيَسْلُكُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيَّسَهُ المُنَوَّقُ المَذَلُّ وَهُوَ مِنْ لَفْظِ النَّاظِقَةِ كَانَهُ أَذْهَبَ شِدَّةً ذُكُورَتَهُ وَجَعَلَهُ كَالنَّاظِقَةِ المَرْوُضَةِ المَدَدَادَةَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَسْبِينَ وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَوَّقَةٌ وَتَنَوَّقَ فِي الأَمْرِ أَي تَأَنَّقَ فِيهِ وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنَوَّقَ وَالأَسْمُ مِنْهُ النِّيَقَةُ وَفِي المَثَلِ حَرَفَانَةُ نِيَقَةُ يَضْرِبُ لِلْبَاحِلِ بِالأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ بِدَعَى المَعْرِفَةَ وَتَأَنَّقَ فِي الأَرَادَةِ ذُكْرُهُ أَبُو عَيْبِدِ ابْنِ سَيِّدِهِ تَنَوَّقَ فِي أُمُورِهِ تَجَوَّدَ وَبِالغَمِّ مِثْلُ تَأَنَّقَ فِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَيْهِ أَحَقُّ أَتَّقَى تَنَوَّقَتْ * بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الأَكْفِ الحَوَائِكِ

عدم اباياه لانه في معنى ترفدت به قال وهي مأخوذة من النيقة قال ابن هرم الكلابي
 لا حَسِنَ رَمِ الوَصْلِ من أُمِّ جَعْنِرِ * بِحَدِّ القَوَانِي والمُنَوِّقَةِ الجُرْدِ
 وقال جميل في النيقة

إذا ابتدأت لم ير رها ترك زينة * وفيها اذا اذذانت لذي نيقة حسب
 وقال الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في منطقه وملبسه وأموره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة
 قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز

كانهم من نيقة وساره * والحسلى بين العين والجاره
 مدفع ميثاء الى قراره * لك الكلام واسمى باجاره

وقال علي بن حمزة تأنق من الأتق والآتيق المحب ومنه الحديث سرت الى رؤضات تأنق فيهن
 أى أسروا بحب بهن قال ولا يقال تأنقت في الشيء اذا حكمته وانما يقال تنوقت ابن سيده
 وتأنق كتنوق وقيل أتاق الشيء مقلوب عن اتقاه أبو عبيد والأتياق مثل الأتقاء قال

من مثل القياس أتاقها المتنيق * يعنى القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة والاسم من كل
 ذلك النيقة والتنوق يفاض فيه حجرة يسيرة ابن الاعرابي النوقة الحداقية في كل شيء والمنوق المذلل
 من كل شيء حتى الناكهة اذا قرب قطوفها الا كما هافت ذلك وروى الفراء عن الدبرية انها
 قالت تقول للبعمل المسلين المنوق الاصمعي المنوق من الخمل الملقح والمنوق من العذوق المتنيق
 والمنوق المصنف وهو المطرق والمسكك ابن الاعرابي النوقة الذين يتنون الشحم من اللحم لليهود
 وهم أمناؤهم وهو جمع نائق مقلوب من ناقى وأنشد

مخنة ساقى بأيدى ناقى * أمجلمها الشاوى عن الأحرار

ويروى بين كفى ناقى ويقال نوقى اذا أمرته بتمييز اللحم من الشحم (نيق) النيق أرفع موضع
 في الجبل والجمع أتيق ويوق وفي الصحاح ويأق قال ومنه قول الشاعر

شعوا منوطن بين الشيق والنيق * والنيق حرف من حروف الجبل وقيل النيق الطويل من
 الجبال والناق شبه مشق بين ضرة الابهام وأصل ألية الخنصر في مسة تقبل بطن الساعد بلصق
 الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق أو في أصل العصعص والناق الحز الذي في
 مؤخر حافر الفرس وجمعها نيوق وتنيق الرجل في لبسته وطعمه بالغ لغة في تنوق الليث النيقة
 من النيوق تنوق فلان في مطعمه وملبسه وأموره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة (يبيق) يبيق

قوله ينفق التميمي هو
بالفتح والعامية تكسره
أفاده الموائف في مادة نفق
اه صححه

التميمي ينفقه فارسي أعربوه بالباء كما أعربوه باللام في ينفق (هبتق) ينفق التميمي
معروف

(فصل الهاء) (هبتق) الهبتق بكسر الهاء والباء وشدة القاف كثرة الجماع عن كراع
والهبتق بنت حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صنعت (هبتق) الهبتق والهبتق
الصانع ويقال للحداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن أحر

فما ألواح درة هبتق * جلا عنها شحمها الكنونا

أبو سعيد الهبتق الذي يصق الحديد وأصله أبرق فأبدت الهاء من الهمة وأشد لاطر ما ح يصف
ثورا يبربر بربرة الهبتق * بانخرى خواذ لها الاتحة

قال شبيه الثور وخواره بصوت الريح تخرج من الكبير وقيل الهبتق الثور الوحشي وهو
الأبرق لبريق لونه ابن سيده والهبتق من الثيران المسن الضخم واسمه عارده منخر القى للوعل
المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهمافي لهوم

وقال النابغة يصف ثورا

مولي الریح روقيه وجهته * كالهبتق تقي ينفخ الفعما

يقول أكب في كاسه يحفر أصل الشجرة كالصانع إذا تحرف ينفخ النعم (هبتق) الهبتق
والهبتوق والهبتوق والهبتوق الوصيف قال لبيد

والهبتائق قيام معهم * كل لهوم إذا ضب همل

قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خرا

يجهأ كلف الأسكاب واقته * أيدي الهبتائق بالثناذ معكوم

وهبتقة القيسي رجل كان أحمق بن قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذوالودعات واسمه يزيد بن ثروان
وكان يضرب به المثل في الحق قال الشاعر

عش بجسد ولن يضرك نوك * انما عيش من ترى بالجسدود

عش بجسد وكن هبتقة القيسي نوكا وشيبة بن الوليد

ربذي اربة مقبل من الما * ل وذي عجب هبة تجدد

شيب يا شيب يا خفيف بن القعب قاع ما أنت بالحليم الرشيد

قوله فاصبح لهمافي لهوم كذا
بالاصل وهو ناقص فليحذر
اه صححه

وقال آخر عَشَّ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْتَقَسِير * نَسَّ بِكَ النَّاسُ قَاصِيًا حَكَا
ورجل هَبْتَقُ إِذَا وَصَفَ بِاللُّوْكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبَشَّعِي مَا تَعَبَيْتُهُ * كَسَا هَارِذَا إِذَا عَارِ قَبِيْعُ الْهَبْتَقُ

قِيلَ أَرَادَ بِالرَّقِيْعِ الْهَبْتَقُ الْقُمْرِيُّ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْكَرْوَانُ وَهُوَ يُوَصَّفُ بِالْحَقِّ لِتَرْكِهِ بَيْنَهُ وَاجْتِزَانَهُ

بِشَّ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ أَنِي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَبِينَ * وَقَدْنِي بِكْفِي زَنْدًا نَمَّاحًا

كَارَكَةً يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُنَابِسَةً يَبْضُ أُخْرَى جَنَاحًا

(هَدَق) هَدَقَ الشَّيْءُ فَانْهَدَقَ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ (هَدَلَق) بَعِيرٌ هَدَلَقٌ وَهَدَلِيْقٌ وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ

وَجَعَدَ هَدَلَقٌ وَأَنْشَدَ عَرَابِي * هَدَا الْقَادِلَ لِقِمِّ الشَّدْوِقِ * وَالْهَدَلَقُ الْخَطِيْبُ وَالْهَدَلَقُ الطَّوَالُ

الليث الهَدَلَقُ الْمُتَخَلُّلُ ابن بَرِي الْهَدَلَقُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْتَرَقَةُ قَالَ الْجُهَنِيُّ

* وَقُلَّصَّ حَدَوْتَهُمْ أَهْدَلَقٌ * وَقَدْ يَكُونُ مِنْ صِنْتَةِ الْمَشْتَرَقِ قَالَ عِمَارَةُ * يَنْفُتُنُ بِالْمَشَا فِرَ الْهَدَلَقِ *

(هَرَق) الْذَهْرِيُّ هَرَقَتِ السَّمَاءُ مَاعَهَا وَعَنِ تَهْرِيْقِ وَالْمَاءُ مُهْرَاقٌ الْهَاءُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ مَتَحَرِّكَةٌ

لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ أَعْمَاهِي بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقٍ قَالَ وَهَرَقَتْ مِثْلُ أَرَقَتْ قَالَ وَمَنْ قَالَ أَهْرَقَتْ

فَهُوَ خَطَأٌ فِي التَّيْسِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ يَخْطِئُ بِهِ الْغَنَمِ بِنِ الْهَرَقِ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ سَيِّئِ أَيْ تَبَّتْ وَمِثْلُ

هَرَقَتْ وَالْأَصْلُ أَرَقَتْ قَوْلُهُمْ هَرَحَتْ الذَّابِيَةُ وَأَرَحَتْهَا وَهَرَّتِ النَّارُ وَأَرَّتْهَا قَالَ وَأَمَّا الْغَنَمُ فَمَنْ قَالَ

أَهْرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا انْهَرَّتِ اللَّحْمُ وَالْأَصْلُ أَنَا نَهْرَةٌ بَوْرَنُ

أَنْعَتُهُ وَيُقَالُ هَرَقَ عَنَانٌ مِنَ الظُّهَيْرَةِ وَأَهْرِي عَنَانُهُ مِنْ قَالَ أَهْرَقَ عَنَانٌ مِنَ الظُّهَيْرَةِ جَعَلَ الْقَافُ

مَبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهَا هُوَ هَرَاقٌ يَهْرَبُ يَقِي لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَاقٍ

يُرِيْقُ يَارِيْقُ لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعَلُ كَمَا فِي الْأَصْلِ يَأْفَعُلُ فَيَقْبَلُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي يَارِيْقٍ هَاءً فَتَقْبَلُ يَهْرِيْقُ

وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ هَرَاقُ الْمَاءِ يَهْرَبُ بِقَبْلِ الْهَاءِ هَرَاقَةٌ أَيْ صَبَّهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ابْنُ لَوْي * حَذَرَ الْمَوْتَ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً

وَأَنْشَدَ لَوْسُ بْنُ بَجْرِ نُبَيْتٌ أَنْ دَمَّ حَرَامًا نَلَمْتُهُ * فَهَرِيْقُ فِي نُوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٌ

وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ * وَمَا هَرِيْقُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَرَاقٍ أَرَاقٍ يُرِيْقُ أَرَاقَةً وَأَصْلُ

أَرَاقٍ أَرِيْقٌ وَأَصْلُ يَرِيْقُ يَرِيْقُ وَأَصْلُ يَرِيْقُ يَارِيْقُ وَأَنَّهَا قَالُوا أَنَا هَرِيْبُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَرِيْبُهُ

لَا سَتَمُّ قَالَهُمُ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ وَقِيْلَ لُغَةٌ أُخْرَى أَهْرَقُ الْمَاءَ يَهْرَبُ بِقَبْلِ الْهَاءِ هَرَاقَةً عَلَى

أَفْعَلٍ يُفْعَلُ قَالَ سِيدُوِيَّةٌ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَمَا نَهْمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ ثُمَّ

قوله هرق على جرك أي
اصيب ماء على نار غنمك
اه

أدخلت الالف بعدد على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين لأن أصل أهرق أريق
قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاهما عن سيبويه هي الثالثة التي يحكيها في باب بعد الألف غلط
في التمثيل فقال أهرق هرق وهي لغة نائلة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين
يقولون هرق الماء هرقاً وأهرقته هرقاً فأصبحوا الهاء فاء والراء عيناً ولا يجعلونه معتلاً رأماً
الثانية التي حكاهما سيبويه فهي أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق
مصدرها أهرقاً الأتري انه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة العين لأن
الأصل أريق فهذا يدل انه من أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق
قال الجوهري وفيه لغة نائلة أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق أهرق
بالتحريك وهذا شاذ ونظيره أسطاع يُسطع أسطاعاً ينفع الانسان في الماضي ونظم الياء في المستقبل
لغة في أسطاع يُسطع فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاختسار
في باب العين قال وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري قد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما
تقدم الا انه غير مصدرها فقال إهرقاً وواوياً هرقاً لأن الأصل أراق أريق أراقاً ثم زيدت فيه
الهاء فصار هرقاً وناه التائيت عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج أهرق أهرق
أهرقاً وأسطاع يُسطع أسطاعاً قال وأما الذي ذكره الجوهري من ان مصدر أهرق وأسطاع
أهرقاً وأسطاعاً فغلط منه لانه غير معروف والقياس أهرقاً وأسطاعاً على ما تقدم وانما
غلطه في أسطاع انه أتى به على وزن الأسطاع مصدر أسطاع قال وهذا هو منه لأن أسطاع
همزته قطع والأسطاع والأسطاع همزاً ما وصل وقوله والشئ مهراق ومهراق أيضاً بالتحريك
غير صحيح لأن مفعول أهرق مهراق لا غير قال وأما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهد
وشاهد المهراق ما أتت في باب الهاء من الحجاسة أعمار بن عقيل

دعته وفي أتوايه من دماها * خلد ادم مهراق غير ذاهب

وقال جرير العجلي ويروي للاخطل وهي في شعره

اذا ما قلت قد صالحت قومي * أبا الاضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء واردات * تبيد الخزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهرق مهريق وشاهده قول كثير

فاصبحت كل مهريق فقله ما به * لاصح سراج باللا يترق

وقال العديلي بن القرح

فكنت كهريق الذي فسقائه * لرقراق آل فوق رابية جلد

وقال آخر فطلت كلمه ريق فضل سقائه * في جوه هاجر ذللمع سراب

وشاهد الأهراق في المصدر قول ذي الرمة

فلما دنت أهراقه الماء أنصتت * لأعزلة عنها وفي النفس ان أنثي

قال ابن بري عند قول الجوهري وأصل أراق أريق قال أراق أصله أروق بالواو لأنه يقال راق الماء روقاً فأنصب وأراقه غيره إذا صببه قال وحكي الكسائي راق الماء يريق أنصب قال فعلى هذا يجوز أن يكون أصل أراق من الماء وفي الحديث أهر يق دمه وتقدير يريق بفتح الهاء يهتعل وتقدير مهراق بالبحر يك مهتعل وأما تقدير يريق بالتسكين لا يمكن النطق به لأن الهاء والنساء فكان وكذلك تقدير مهراق وحكي بعضهم مطرمه رورق وفي حديث أم سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعلها والدم منصوب أي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاماً ونج النرس مهراً ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماً وهو التكون الالف واللام بدلاً من الاضافة كتوله تعالى أو يعقوا الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة أراق الماء يهقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقته ويقال فيه أهرقت الماء أهرقة أهرقا فجمع بين البدل والمبدل ابن سيده أهرورق الدمع والمطر جرياً قال وايس من لفظ هراق لان هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة وأما أهرورق فانه وان لم يتكلم به الا مزيدا متوههم من أصل ثلاثي صحيح لازيادة فيه ولا يكون من لفظ أهراق لان هاء أهراق زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب اليه سيويه في أسطع ويوم التهراق يوم المهرجان وقد تهارقوا فيه أي أهرقوا الماء بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي نسميه نحن النوروز والمهراقان البحر لانه يهريق ماءه على الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ أبو عمرو وهو اليم والقلمس والنوقل والمهراقان البحر بضم الميم والراء قال ابن مقبل تمنى به نقر الظباء كأنها * حتى مهراقان فاض بالليل ساحله ومهراقان معرب أصله ماهي رويان وقال بعضهم مهراقان منسعلان من هرقت لان البحر ماؤه ينمض على الساحل اذا ما تدفقا جزر يقي الودع أبو عمرو ويقال للبحر المهراقان والداما مخيف وقيل المهراقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نصب عنه فبق فيه الودع وأوردت ابن

مقبيل وقال وجناه ما يبتقى من الودع والمهرق الصبغة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب
والجمع المهارق قال حسان

كَمَ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ * لَأَلْ أَسْمَاءُ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

قال ابن بري والذي في شعره * كما تادم عهد المهرق البالي * قال وقال الحرث بن حازم

* آياتها كهأرق الحبش * والمهارق في قول ذي الرمة * يعمّله بين الدجا والمهارق * القلوات وقيل
الطرق وقيل المهرق ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالنار سمية مهرق
كرد وقيل مهرقه لان الحرزة التي يصقل بها يقال لها بالنار سمية كذلك والمهرق الصحراء الملساء والمهارق
الصغرى واحدها مهرق وهو معرب قال الازهرى وانما قيل للصحراء مهرق تشبيها بالجمجمة
قال الاعشى ربي كريم لا يكدر نعمة * فاذا تشوشدني المهارق أنشدا

أراد بالمهارق الصحائف وقال اللعياني بلدمه أرق وأرض مهارق كأنهم جعلوا كل جزء منه مهرقا
قال وخرق مهارق ذي لؤلؤه * أجد الأوام به مظلومه

قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهارق وأجد جددو اللؤلؤه الاتساع قال ابن سيده وأما رواه
اللعياي من قواهم هرقت حتى نصف الليل فانما هو أرقفت فأبدل الهاء من الهمزة وقال أبو زيد يقال
هر يقو اعنكم أول الليل وخمة الليل أي انزلوا وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يعضي
ذلك الوقت وهم بين العشاءين (هزق) هزق في الضحك هزقا وهزقا فلان في الضحك
وزهزقا وأزرق وكر كرا كثر منه ورجل هزق ومهزاق ضحك خفيف غير رزين واحرارة هزقة بينة
الهزق ومهزاق ضحاكته وأنشد ابن بري للاعشى

حرة طنلة الأنايل كادمة * سبية لأعابس ولا مهزاق

وحكى ابن خالويه رجل مهزاق طيأش والهزق النشاط وقد هزق بهزق هزقا قال رؤبة

* وتبج ظهر الأرض رقاص الهزق * وحمار هزق ومهزاق كثيرا الاستناب والهزق الترق والتلفه
والهزق شدة صوت الرعد قال كثير يصف سخيا

إذا حركته الريح أرزم جانب * بلا هزق منه وأومض جانب

(هزرق) الهزرقه من أسوا الضحك قال

ظللن في هزرقه وقه * بهزان من كل عيام قه

قال الازهرى لم اسمع الهزرقه بهذا المعنى لغير اللبث وروى شمر عن المؤرج انه قال النبط تسمى

المحبوس المهزرق الزاي قبل الراء قال الازهرى والذي نعرفه في باب الضحك زهزق ودهدق
 زهزقة ودهدقة قال ذلك أبو زيد وغيره وظلم هزروق وهزراق وهزراق سريع وهزرق
 الرجل والظلم أسرع وهو ظلم هزروق وهزراق (هزاق) الازهرى ابن الاعرابي القراط
 السراج وهو الهزلي الهاء قبل الزاي غيره هو الزهلق قال وأما الهزلق فهي النار (هشلق)
 الهشلق ما بسدى عليه المائت قال رؤبة * أرذل قطناً أو بسدى هشلقاً * (هغق)
 الهشلق السبات الغض التار (هغق) أقاموا هغقاً أي أسبوعاً فارسي معرب أصله بالفارسية
 هغقته قال رؤبة * كأن أعابين زاروا هغقاً * (هغق) هق الرجل هرب قال عمرو بن كلثوم
 فاستعاره للكلاب وقد هقت كلاب الحمي منا * وسدبنا قتادة من بلينا
 والهتهمة كالحققة وهي شدة السير و آتعب الدابة وقد هتهق الرجل مثل حقهق وقرب مهتهق
 منه وقيل انما يراد به هتهق وأنشد لرؤبة

جد ولا يحمدته ان يلقا * أقب فهتاه اذا ما هتهقا

ويروى هتهاق وهتهاه الازهرى عن ابن الاعرابي الههق الكثير والجماع قال الازهرى
 يقال ههق جارتته وههقا اذا جهدها بكثرة الجماع (هلق) الهلق السرعة في بعض اللغات
 وليس يثبت (هفق) كلالهمق هقش لين عن أبي حنيفة وأنشد
 بانث نعشى الحض بالقسيم * لباية من همق عيشوم

وقال بعضهم الههق من الحض والههمق نبت والعيشوم اليابس ابن الاعرابي الههق نبت وفي كتاب
 ابي عمرو * لباية من همق عيشوم * وقال الههق الكثير والقسيم منابت الغضا جمع قسيمه بصاد
 غير معجمة والههمق ضرب من المشى وقال كراع هو سمر سريع والههمقاق والههمقاق حب يشبه
 حب القطن في جماعته مثل الخشخاش قال ابن سيده وهي مثل الخشخاش الأثم اصلية ذات
 شعب يقلى حبه وأكله يزيد في الجماع يكون في بلاد بلخ واحدة همتاقه وهمتاقه بوزن فعلانة
 من كلام العجم أو كلام بلخ خاصة لانه يكون يجبال بلخ قال ابن سيده وأحد بهاد خيلة قال
 والههمقين نبت زعموا الجوهري ومشى الههمق اذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة أبو
 العباس الههمق مشية فيها عمال وأنشد

فأصحن عيشين الههمق كأنما * يدافعن بالأنفانهم دماؤربا

الازهرى المههمق من السويق المدقق (هفق) الهفق شبيهه بالخجرو قد أهفقه (هسبق)

قوله والههمق ضرب من
 المشى بكسر الميم وفتحها
 وهو أفصح كما في شرح
 القاموس اه صححه

الهُبُوقَةُ الْمِزْمَارُ وَهُوَ بِضَا حِزْيِ الْوَدَجِ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو مَالِكٍ الْهُبُوقِيُّ الْمِزْمَارِيُّ وَجَمَعَهُ هُنَا بَقِي قَالَ
 كَثِيرٌ عِزَّةٌ يَرْجِعُ فِي حَيْزِ زَوْجِهِ غَيْرِ بَاغِمٍ * نِزَاعًا مِنَ الْأَحْسَاءِ جَوْفًا هُنَا بَقِيَّةٌ
 أَرَادَ هُنَا بَقِيَّةَ حَذْفِ الْيَاءِ الْأَزْهَرِيِّ وَالرُّبُوبِيُّ الْمِزْمَارِيُّ (هُوق) الْهُوقَةُ كَالْأَرْقَةِ وَهِيَ حَفْزَةٌ
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَيَكْتَرِفِيهِ الطِّينُ وَتَأَلَّفَهَا الطَّيْرُ وَالْجَمْعُ هُوقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هَيْق) الْهَيْقِيُّ مِنَ
 الرِّجَالِ الْمَفْرُطِ الْعَاطِلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الطَّلِيمُ هَيْقًا وَالْأَنْثَى هَيْقَةً قَالَ
 وَمَالِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوِيلًا * وَلَا لَيْلِي مِنَ الْحَذْفِ التَّنْصَارِ
 وَالْهَيْقِيُّ الطَّلِيمُ لِطَوْلِهِ كَالْهَيْقِلِ الْيَاءُ فِي هَيْقٍ أَصْلٌ وَفِي هَيْقَلٍ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهُبُوقٌ وَالْأَنْثَى
 هَيْقَةٌ وَالْهَيْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلُ وَأَهْيَقُ الطَّلِيمُ صَارَ هَيْقًا قَالَ رُوَيْبَةُ
 * أَرَلَّ أَوْ هَيْقٍ نَعَامٌ أَهْيَقًا * وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُ الْخَزَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَيْبَةَ كَانَتْ هَيْقِيَّةً يَتَقَدَّمُ مِنْهُمْ
 الْهَيْقِيُّ ذَكَرَ النِّعَامُ يَرِيدُ سُرْعَةَ ذَهَابِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْهَيْقِيُّ الطَّلِيمُ وَكَذَلِكَ الْهَيْقِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ
 هَيْقِيُّ بِشَبَهِهِ بِالطَّلِيمِ لِتَنَازُلِهِ وَجِبْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * عَدَّ بَانَ الرَّألِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ *

قوله والجمع هوق كذا يضبط
 الاصل اه معجمه

﴿فصل الواو﴾ ﴿واق﴾ الْوَاقَةُ مِنَ طَيْرِ الْمَاءِ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ أَمْعَةٌ فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا أَوْ بَدَلِيًّا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
 وَإِنْ كَانَ لَمْعَةً فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وبق) وَبَقِيَ الرَّجُلُ يَبْقَى وَبَقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ وَبَقِيَّةٌ
 وَاسْتَوْبَقَ هَلَكَ وَأَوْبَقَهُ هُوَ وَأَوْبَقَهُ إِضَافَةٌ وَالْمَوْبِقُ مَسْعَلٌ مِنْهُ كَأَلْوَعِدِ مَسْعَلٌ مِنْ وَعَدَّ يَعُدُّ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَفِيهِ لَمْعَةٌ أُخْرَى وَبَقِيٌّ وَبِقَاؤُهُ وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَ قَالَ الْفَرَّاءُ
 فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا يَتَوَلَّى جَعَلْنَا أَوْصَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَوْبِقًا أَيَّهَا كَالْهَيْقِيِّ فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَوْبِقًا أَيَّ حَاجِزًا وَكُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْمَوْبِقُ الْمَوْعِدُ فِي
 قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ

قوله ربق الخ هسو من باب
 وعدورن ووجل اه

وَحَادِثٌ رَوْرِيٌّ وَالسِّتَارَةُ لَمْ يَدْعُ * تَعَارَاهُ وَالْوَادِيَّيْنِ عَوْبِقُ

مَعْنَاهُ مَوْعِدٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ السِّيرَانِيِّ قَالَ أَيَّ جَعَلْنَا أَوْصَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَوْبِقًا كَالْهَيْقِيِّ فِي الْآخِرَةِ
 فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا مَا نَفَعُ عَوْلٌ أَوْلُ جَعَلْنَا لِطَرْفٍ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ مَوْبِقًا مَوْعِدًا فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا طَرْفُ
 الْفَرَّاءِ يُقَالُ أَوْبَقْتُ فَلَانًا ذُو بَهْ أَيَّ أَهْلَكَتُهُ فَوَبَقِيٌّ وَبِقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ
 وَبَقِيَ الْأَبْلُ فِي الطِّينِ إِذَا وَحَلَّتْ فَتَسَبَّبَتْ فِيهِ وَوَبَقِيَ فِي دِينِهِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْفَرَّاءِ
 وَمِنْهُمْ الْمَوْبِقِيُّ بِذُنُوبِهِ أَيَّ الْمُهْلَكُ يُقَالُ أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مَوْبِقِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ فَعَلَ الْمَوْبِقَاتِ أَيَّ

الذنوب المهلكات وفي حديث علي فتمم الغريق الوثيق والموثق المحبس وقد أو بته اي حبسه
 وقوله تعالى أو يؤوبهن بما كسبوا أي يحبسن يعني الثلاث وربكنا فيهم لذكوا فرقا (ونق)
 النقة مصدر قولك وثق به ينق بالكسر فيهما وثاقه وثقة اتقنه وأنا وثق به وهو موثوق به وهي
 موثوق بها وعم موثوق بهم فأما قوله * الى غير موثوق من الارض تذهب * فانه أراد الى غير موثوق
 به مخدفي حرف الجر فارفع الضمير فاستتر في اسم المنعول ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع
 وقد يجتمع على ثقات ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال
 وانساء ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة وارض وثيقة كثيرة العشب موثوق بها وهي مثل الوثنية
 وهي دونهما وكلا موثق كثير موثوق به أن يكفي أهله عامهم وما موثق كذلك قال الاخطل

أوقارب بالعرأهاجت مراتعه * وخانه موثق العدران والقر

والوثاقه مصدر الشئ الوثيق المحكم والفسعل اللازم يوثق وثاقته والوثاق اسم الايثاق تقول
 أو وثقت ما يثاقا ووثاقا والحبيل أو الشئ الذي يوثق به وثاقا والجمع الوثوق بـ نزلة الرباط والربط
 أو وثقت في الوثاق أي شده وقال تعالى فشد الوثاق والوثاق بكسر الواو لغت فيه ووثق الشئ
 بالنسب وثاقته فهو وثيق أي صار وثيقا والاشئ وثيقته التهديب والوثيقته في الامر احكامه
 والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء والخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة
 والوثيق الشئ المحكم والجمع وثاق ويقال أخذ بالوثيقة في أمر دأى بالثقة وثوق في أمره مثله
 ووثقت الشئ توثيقا فهو موثق والوثيقته الاحكام في الامر والجمع وثيق عن ابن الاعراب وأنشد

عطاء وصفقة الأيغب كاتما * عليك بالثلاف التلاذوثيق

وعندي ان الوثيق ههنا انما هو العهد الوثيق وقد أو بته ووثقت به وانها موثق الخلق والموثق
 والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع الموثائق على الاصل وفي المحكم والجمع
 الموثق وميثاق معاقبه وأما ابن جني فقال لزم البدل في ميثاق كالمزم في عيدوا أعياد وأنشد
 انقراء العياض بن درة الطائي

حجى لا يحل الدهر الابادنا * ولانسل الاقوام عقد الميثاق

والموثق الميثاق وفي حديث ذي المشمة عازلنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة أي أنهم مأمونون
 على صدقات أموالهم عما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث عليهم مصدق ولا عاشر والموثقة
 المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله العتمة حين نزلت على الاسلام أي تحالفتا وتعاقدتا والتواثق
 تناحل منه والميثاق العهد متعدها من الوثاق وهو في الاصل حبل أو قيد يشتهب الاسير والداية
 وفي حديث معاذ وأبي موسى فرأى رجلاً مؤثماً أي مأسوراً شدودا في الوثاق التهذيب الميثاق
 من الموائمة والمعاهدة ومنه الموثق تقول وأوثقت به بالله لا أفعلن كذا وكذا ويقال استوثقت من
 فلان وثوثقت من الامر اذا أخذت فيه بالوثاق وتوفي الصالح واستوثقت منه أي أخذت منه
 الوثيقة وأخذ الامر بالوثق أي الاشد الاحكام والموثق من الشجر الذي يعول الناس عليه اذا
 انقطع الكلال والشجر وثاق وثيقته وجل وثيق وثاقه وثاقه الملقى بحكمة (ودق) ودق الى
 الشيء ودقوا ودقوا نادوا ودق الصيديدق ودقا اذا نادى نادق قال ذو الرمة

كانت اذا ودقت أمنا للهن له * فبعضهن عن الآلاف تستعب

ويقال مارسان بنى فلان فادقوا النباشي أي ما بدلو او معناه ما قرئوا التاشيبا من مأكول أو
 مشروب يدقون ودقوا ودقت اليه دنوت منه وفي المنل ودق العير الى الماء أي دنانته يضرب
 لمن خضع للشيء يحرضه عليه والوديقه تحرف النهار وقيل شدة الحر وتوجج الشمس قال شمر
 سميت وديقة لانها ودقت الى كل شيء أي وصلت اليه قال الهذلي أبو المنذر بن حنظلة
 سمى الحقيقة تسال الوديقة مع * ساق الوسيقة لانكس ولا وكل
 قال ابن بري صوابه لانكس ولا واني وقيله

أبي الهيثم بن ثابت بالاعظيمة * لاف الكريمة حلد غير ثياب

قال ابن بري وأما يته الذي روي له لام فهو قوله

بمسيرة مع يدي أوائله * سمي الحقيقة لاوان ولا وكل

وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة أي حر شديد أشد ما يكون من الحر بانزلها ابن الاعراب يقال
 فلان يحمي الحقيقة ويؤسل الوديقة يتان للرجل المشعر القوي أي يؤسل تسلا في رقت الحر
 نصف النهار وقيل هو الحر ما كان والاول أعرف وقيل هو دومان الشمس في السماء أي دورانها
 ودنوها وودق البطن اتسع ودنا من السمن وابل وادقة البطون والسرا تلت لكثرة حدها
 ودنت من الارض قال * كوم الذرى وادقة سراها والمودق المائي للمكان ونيره والموضع مودق

ومن قول امرئ القيس

دحلت على بيننا عظامها * أعني بدبل المرط انجنت سودق

قوله وقد ودقت تدق الخ
عبارة القاسوس وشرحه
(و) ودقت (ذات الحافر
مثلثة الدال) واقتصر
الجماعة على ودقت تدق كوعد
(وداقا) كسحاب (وودقاها
وودقا محركتين) وفاته ردقا
بالفتح وودقا بالضم وودقا
بالكسر اه كنهه محجبه

والمودق معتك الشرو والمودق الحائل بين الشمين وودقت به ودقا استأنست به والوداق في كل ذات
حافر ارادة الفعل وقد ودقت تدق ودقا وودقا وودقا وودقت وهي مودق واستودقت وهي
وديق وودوق يقال اتان وديق وبغله وديق وقد ودقت تدق اذا حرصت على الفعل وجم اوداق
وفرس وودوق وفي حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق هي التي نشتهى الفعل قال ابن
بري ذكر ابن خالويه اودقت فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق وشاهد الوداق قول النسرذق

كأن ربيعاً من سجاية ستمر * اتان دعاهم للوداق حجارها

ابن سيده وقد يكون الوداق في الطباء منه في الاثان حكاة كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل
أم استعمله وودق به أنس والودق المطر كما شديده وهيئة وقد ودق يدق ودقا أي قمار قال عامر

ابن جوين الطافي فسلامة ودقت ودقها * ولا أرض أبقتل ابقالها

ومثله ليد الخليل فمر بن يعمر بن جرح منها * خروج الودق من خلل السحاب

وودقت السماء وودقت و يقال للعرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديتين
و يقولون سحابة وادقة وقيل يقولون ودقت تدق و يقال سحابة ذات ودقين أي مطرتين شديتين

وتشبهها الحرب فقبل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله عليه

فان هلكت قريه من ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعشوا لها أثر

أي حرب شديده وهو من الودق والوداق المرص على طلب الفعل لان الحرب يوصف باللقاح وقيل
هو من الودق المطر يقال للعرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديتين قال

أبو عثمان السارني لم يصب عندنا أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشي من الشعر غير
هذين البيتين

تلكم قريش تمناني لتنتلني * فلا وربك ما برأوا مانئروا

فان هلكت قريه من ذمتي لهم * بذات روقين لا يعندوا لها أثر

قال ويقال داهية ذات روقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكميت

اذا ذات روقين هاب الرقا * فان يسبحوها وان يتدلوا

وقيل ذات ودقين من صنات الحيات وهدا قيل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات ودقين أي
ذات وجهين كأنها اجابت من وجهين قال الكميت

وكائن وكم من ذات ودقين ضئيل * تااد كنيبت المسلين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم بقي

قوله الفتح عن كراع عبارة
شرح القاسوس بالفتح
ويجرك عن كراع وعليه
اقتصر الصاغاني اه كنهه

فيها شربة وقيل هي الحمة ثم عظم فيها وقيل هو مرض ليس بالمد ترم منه الاذن وتشد منه جرة العين
والجمع ودق قال رزبه * لا يشتهي صدغيه من داء الودق * ودقت عينه فهى ودقة الاصمعي
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بكرة او نقطة شرقية بالدم ويقال ودقت سرتة تدق ودقا
اذا سالت واسترخت ورجل وادق السرة شاخصه او الوداق الحديد وانشد بيت ابي قيس بن

الاسلت
أحفرها عني بنى روتق * مههد كالمخ قطاع
صدق حسام وادق حده * ويحتمل أتم قرع

الوادق الماشي الضريبة وودق السيف حد وانشد بيت ابي قيس أيضا وادق حسده قال ابن
سيده وحكاه أبو عبيد في باب الرماح وقد غلط النما هو سيف وادق وقد روى البيت الاول
أكثته عني بنى روتق * أبيض مثل الملح قطاع

قال والدرع انما سكتت بالسيف لا بالرمح وان له وادق السنة أي كثير النوم في كل مكان هذه عن
العماني وودقان وضع أبو عبيد في باب استئذاء الرجل وخنوعه واستكانته بعد الايام يقال
ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الايام وقال ودق أي أحب
وأراد واشتهى ابن السكيت قال أبو صاعد يقال ودقة من بثل وسن عشب وحلوا في ودقة
منكرة (ورق) الورق ورق الشجرة والشوك والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة
ابن سيده الورق من الشجر معروف وقال أبو حنيفة الورق كل ما تبسط تبسطا وكان له غير في
وسطه تتشعب عنه حاشيته واحدة ورقة ورقته وقد ورقت الشجرة توريقا وأورقت اوراقا أخرجت
ورقها وأورق الشجر أي خرج ورقه وشجرة وأرقته ووريقته ورقة خضراء الورق حسنة
الاخيرة على النسب لانه لا يفعل له والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل كثيرة الاوراق
وشجرة ورقة ووريقته كثيرة الورق وورق الشجرة ريقها ورقا أخذ ورقها وقال العماني
ورقت الشجرة خفيفة ألقت ورقها ويقال رقت هذه الشجرة ورقا أي خذ ورقها وقد ورقتها
أرقها وأورقها هي مورقة النضر يقال أوراق العنب يورق اوراقا اذا لونها فهو مورق الابهي
يقال ورق الشجر وأورق وبالاناء كثر وورق توريقا مثل له والورق بالكسر الوقت الذي
يورق فيه الشجر والورق بالفتح خضرة الارض من الخشب وليس من الورق قال أبو حنيفة هو
ان تظرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ونسبه الازهرى لاوس بن زهير

كان جيا دهن بر عن دم * جراد قد اطاع له الوراق

ويروي بر عن قتب قال ابن سيده وعندى ان الوراق من الورق وأنشد الازهرى
قل لتسبب فعمت نار جعتر * اذا شكرت عند الوراق حلامها

وقال أبو حنيفة ورق الشجرة وورقت وأورقت كل ذلك اذا ظهر ورثها تاما وفي الحديث
ان قال له ما انت طبيب الورق اراد بالورق تسببه تشبيه الورق الشجر لخروجها منها وورق
القوم احدانهم وما أحسن وراقه وأوراقه أى استه وشارته على التشبيه بالورق واحتبط منه
ورقا أصاب منه خيرا والرقاة أول خروج الصليان والنصي والطريفة رطبا يقال رعينارقة ابن
الاعرابي يقال للنصي والصابان اذا ابتارقة خفيفة مادا مارطيين والرقاة أرباقه الكلا اذا خرج
له ورق وتورقت الناقة اذا رعت الرقمان معان وغيره الرقة الارض التي يصيبها المطر في الصفرية
أوفى التيفلقتبت فسكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقعة رقة النصي والصليان اذا
اخضر في الربيع أبو عمر الورق بقية الشجرة الحسنة الورق وعام أورق لامرط فيه والجمع وورق
والورق آدم رفاق واحدته أورقة ومن أورق المصنف وورق المصنف وأوراقه يحتمل الواحد
كأول واحد وهو منه والوراق معروف رسم رفته الوراق ذو رجل ووراق وهو الذي يورق ويكتب
ابن جوهرى والورق المال من دراهم وابل وغير ذلك وقال ابن سيده الورق المال من الابل
والغنم قال العجاج المذاذ عوف تقبل داني * اغتر خطاي وعمرورق

والورق من الدم ما استدار منه على الارض وقيل هو الذي يستدل من الجراحة عاقا قطعها قال
أبو عبيدة أراه ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرس البعير والجديقا عظم من ذلك والأسبابة
في تناول الرمح والجمع الآسبب والورق البنيان وورق التوم احدانهم وورق الشباب تشريته
وحدانته هذه عن ابن الاعراب والورق والورق والورق والورق والورق الدرهم مثل كيد وكيد
وكلمة وكلمة وكلمة لان فيهم من يتل كسر الراء الى الواو بعد التنقيف ومنهم من يتركها على حالها
وفي الصحاح الورق الدرهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو وفي الحديث في
الزكاة في الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عتوت لكم عن صدقة الخيل والريق فيهما تواصدة
الرقعة يريد النضبة والدرهم المضروبة منها وحكى في جمع الرقة رققات قال ابن بري شاهد الرقة
قول ثمان بن الوليد في يوم سبيلة

ان السهام بالردى منوقه * والحرب ورهء العقال مطلقه
ونال من دينه على ثقه * لانعب بئحسكم ولا رقه

والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم * أقبلت كالمشجع المستورق * قال ابن سيده
وربما سميت الفضة ورقاً لأنه أعظمها ألف درهم رقة لا يخالطها شيء من المال غيرها وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرقة ربع العشر وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة
والوراق الرجل الكثير الورق والورق المال كله وأنشد جرير العجاج وعمرو بن لؤي وقال
أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أولانهر الرقة العين يقال هي من الفضة خاصة ابن
سيده والرقة الفضة والمال عن ابن الأعرابي وقيل الذهب والفضة عن ثعلب وفي حديث عروة بن
لما قطع أنه اتخذ أنام من ورق فأتى عليه فاختد أنام من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وسكني
عن الأصمعي أنه اتخذ أنام من ورق بنوع الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لأن الفضة لاتنق
قال وكنت أحسب أن قول الأصمعي أن الفضة لاتنق صحيحاً حتى أناسيرني بعض أهل المطربة أن
الذهب لا يلبس الثرى ولا يصدئ الندى ولا تنقصه الأرض ولا تأكل النار فاما الفضة فانها تنبل
وتصدأ ويعلمها السواد وتثخن وجمع الورق والورق أوراق وجمع الرقة رقوق وفي المسائل أن
الرقين تعني على أفن الأفين وقال ثعلب وجدان الرقين يعطى أفن الأفين قيل من نادى أي المال
يعطى العيوب وأنشد ابن الأعرابي

فلا تلمني الدنيا إلى فاني * أرى ورق الدنيا مثل السهام

ويارب ملثات تجر كسائه * أتى عنه وجدان الرقين العزايما

يقول ياقوت عنه كثره المال عزائم الناس فيه أنه أحق بجنون قال الأزهري لا تأكل إلا لما
والمثلث الاحق قال ابن بري والشعر اسم السدومي ورجل مورق وورق صاحب ورق قال

يارب بيضاء من العراق * تأكل من كيس امرئ ورق

قال ابن الأعرابي أي كثير الورق والمال الجوهري رجل ورق كثير الدراهم اللطيماني يقال إن كعباً
فانه مورق لما لك أي مكثره ويقال أورق الرجل كثر ماله ويقال أورق المسائل يورق أرافاه و
مورق إذا لم يقع في حياته صيد وكذلك الغازي إذا لم يعتم فهو مورق ويخفق وأورق الصائد إذا
لم يصد وأورق الطالب إذا لم يتل ابن سيده وأورق الصائد أخط وخطاب وقوله أنشد ثعلب

إذا كان عيونا غير مورقة * ريشن أبلا لا حجاب التبياصيد

يعني غير خائبة وأورق الغازي أخفق وعم وهو من الاضداد قال

لم تر أن الحرب تعوج أعلامها * مراراً واحياناً تنبئد وورق

والأورق من الأبل الذي في لونه بياض الى سواد والورقة سواد في غبرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وأكثر ذلك في الأبل قال أبو عبيد الأورق أطيب الأبل لحما وأقلها شدة على العمل والسبيروايس عجمه وودعندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الإنسان قال أيام أدعو بأبي زياد * أورق بوالأعلى السباط

أراد أيام أدعو بدعاني أبا زياد رجلا بوالأقال وهذا كتابهم لأن لقبهم فلان التلقين به الاسد ولتلقين منه الاسد وقد ايرق وأورق وهو ورق الاصمعي اذا كان البعير اسود ويخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم ابن الاعرابي قال أبو نصر النعماني هجر بجمرا وأسم بوزقاه وصحح التوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الجمرا أصبر على الهواجر والورق أصبر على طول السرى والنسب جاء أشهر وأحسن حين ينظر اليها ومن ذلك قيل للرماد أورق وللعمامة والذئبة ورقاه وقوله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به أورق جاليا فاعنا عني صلى الله عليه وسلم الادمة فاستعارها اسم الورقة وكذلك استعار جاليا وانما الجالية للنسفة ورواه أهل الحديث جاليا من الجمال وليس بشيء والأورق من الناس الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لم في ولد الملاعنة ان جاءت به أمه أورق أى أسمر والسمرة الورقة والسمرة الأحدوث بالليل والأورق الذي لونه بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد أورق وللعمامة ورقاه وانما وصفه بالادمة وروى في حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعد الأورق الاسمر والورقة السمرة يقال رجل أورق وناق ورقاء وفي حديث ابن الاكوع خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناق ورقاء وحديث قيس على رجل أورق أبو عبيد من أمثالهم انه لاشأم من ورقاه وهي مشومة يعنى النسفة وربما شرب فذهبت في الارض ويقال للعمامة ورقاه لونها الاصمعي جاء فلان بالرييق على أريق اذا جاء بالدهيسة الكبيرة قال أبو منصور أريق تصغير أورق على الترخيم كما صغروا أسود وورد أريق في الأصل ورقيق فقالت الواو لفا للضمه كما قال تعالى واذا الرسل أقتت والأصل وقئت الاصمعي رزم العرب ان قولهم جاءنا بأمر الربيق على أريق من قول رجل رأى الغول على جبل أورق كانه أراد ورقة تصغير أورق والأورق من كل شيء ما كان لونه لون الرماد وزمان أورق أى جذب قال جنبد

ان كان عمي لكريم المصدق * عفاهضوما في الزمان الأورق

والأورق اللبن الذي ثلثاه ما وثقه لبن قال

قوله وقد ايرق كذا هو
بالاصل بدون الفايضة بين
الرا والقاف فليجروا هـ
مصححه

قوله جاء فلان بالرييق الخ
عبارة القاموس في أرق جاءنا
بأمر الربيق على أريق أى
بالدهيسة العظيمة هـ
ويوافق ما ياتي بعد هـ
مصححه

بشر به محضاً ويُنسب إليه * سبحانه كما قرأ النعالب أوزفا
 وكذلك شهِت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لان الذئب أوزق قال روبة
 فلا تنكروني يا ابنة الأشم * وزفا دعتي ذنهم المديني
 وقال أبو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئب اذا رأته ذبا قد عثر وظهر دمه أ كبت
 عليه فطعمته وانما معها وقيل ل الذئب اذا دس أ كاته انما فيه قول هذا الرجل ل امرأته لا تنكوني
 اذا رأيت الناس قد ضلوني معهم على فتكروني كذبة السوء وقال أبو حنيفة نزل أوزق برد أوجبي
 ثم فوج بع. ذلك على البحر حتى اخضر قال العجاج * عليه ورقان التران التمسيل * والورقة في
 القوس مخرج غنة. ن وهو أقل من الأنبية وحكاها كراع يجزم الرأه وصرح فيه بذلك ويقال في
 القوس ورقة بالنسكين أي عيب وهو مخرج العنن اذا كان خنيا ابن الاعراب الورقة العيب
 في العنن فاذا زادت فهي الأنبة فاذا زادت نهى السحبه وورقة الورق جليدة توضع على حره
 عن ابن الاعراب ورجل ورق وامرأة ورق فتخسبسان وأوزق من القوم أحدا منهم قال الشاعر
 هدبة بن الحشم يمتف قوماً قناه واسفازة

قوله السحبه هي هكذا
 في الاصل بدون نقط ولم نعلم
 عليها بعد التعريف
 والتعريف وحررها
 ٥٥ صححه

اذا ورق النفسان صايروا كائهم * دراغهم منها اجازات وزيف
 ورواه يعقوب وزائف وهو خطأ وهم الخساس وقيل هم الأحدث قال ابن بري وقبله
 يظلل بها الهادي بقلب طرفه * يعرض على ابيه امه وهو واقف
 قال وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة وزائف لان القصيدة مؤسسة وأولها
 * أتشكر رسم الدار أم أنت عارق * والذي في شعره منها اراجات وزائف وقال أبو سعيد لنا ورق
 أي طريف وفتيان ورق وأنشد البيت وقال عمرو في ناقتة وكان قدم المدينة
 طال الثواء عليه بالمدينة لا * ترعى ويسع له البيضاء والورق
 أراد بالبيضاء الخبي وبالأورق الخبط ويسع أشمري ابن الاعراب الورقة الخسيس من الرجال
 والورقة السكر يم من الرجال والورقة مقدار الدرهم من الدم والورق المال الناطق كاسه والورق
 الأحداث من العلماء أبو سعيد يقال رأيت ورقا أي حيا وكل حتى ورق لانهم يتولون يموت كما
 يموت الورق ويبس كما يبس الورق قال الناق

وهزت رأسها بحبا وقالت * أنا العنبري أليانا تريد
 وما يدري الودود لعل قلبي * ولو خيمته ورقا جليد

أى ولو خَيْرُهُ حَبَابُهُ جَلِيدُ الْوَرَقِ شَجِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَعَهُ وَفَوْقَ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ مَدُورٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ
 نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَشَايِبُ كَمَا هِيَ غَيْرُ السَّاقِ خَشِرَاءُ الْوَرَقِ هَا أَرْمَعُ شُعْرَفِيَّةٌ حَبَّ أَعْبُرُ مِنْ
 الشَّمْدِ شَيْخُ تَرْعَاهُ الطَّبْرُ وَهُوَ سَلَى يَنْبُتُ فِي الْأَوْدِيَةِ فِي جَنَابَتِهَا وَفِي التَّبَعِانِ وَهِيَ مَرْتَعٌ وَمَوْرِقٌ اسْمُ
 رَجُلٍ حَكَاسِيٍّ وَيُشَادُّ عَنِ الْقِيَاسِ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِبِي ۚ لِذَلِكَ سَمَاءُ الْأَعْلَامِ فِي كِتَابِ يَمِينِ الْأَبْوَابِ
 الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ الْقِيَاسُ مَوْرِقًا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْوَرِيقَةُ وَرِاقٌ ۚ وَضَعَانُ قَالَ الزَّبْرَقَانُ

وَعَبْدُ مَنْ ذُو قَيْسٍ أَنَانِي ۚ وَأَهْلِي بِالنَّهْمِ فِي الْوَرِاقِ

وَوَرِقَانُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي السُّنَنِ الْكُفَرِيَّةِ النَّارُ كَوَرِقَانُ يَعْنِي فِي النَّارِ هُوَ بوزن قَطْرَانِ
 جَبَلٌ لِأَسْوَدِيِّ بْنِ الْعُرْجِ وَالرَّوَيْثَةُ عَلَى عَيْنِ الْمَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلَانِ مِنَ
 زُرَيْقَةَ يَتَرَلَّانِ جَبَلَانِ مِنَ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ وَرِقَانٌ فَجَعَلَ اسْمُ الْأُنثَى وَرِقَانٌ وَرِقَانٌ اسْمُ رَجُلٍ
 وَالْجَمْعُ وَرِاقٌ وَوَرِاقٌ مَثَلُ شَحَارٍ وَنَحَارِيٍّ وَاسْمُ الْبَيْتِ وَرِقَاوِيٌّ فَأَبْلَوْا مِنْهُ مَرَّةً التَّائِبَةُ وَأَوَا
 وَفَلَانٌ بِنُ مَوْرِقٍ بِالذَّخْرِ وَهُوَ شَذْمٌ مَوْجِدٌ (وسق) الْوَسْقُ وَالْوَسْقُ مَكِّيَّةٌ مَعْلُومَةٌ وَقِيلَ هُوَ
 حُلٌّ بَعِيرٌ وَهُوَ سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خِصَّةٌ أَرْطَالٌ وَثَلَاثُ الْوَسْقِ عَلَى

هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونَ مَنًا قَالَ الزَّجَّاجُ خِصَّةٌ أَوْ سَقٌّ هِيَ خِصَّةٌ عَشْرٌ قَدِيرًا قَالَ وَهُوَ قَدِيرٌ مَا
 الَّذِي يُسَمَّى الْمَعْدَلُ وَكُلُّ وَسْقٍ بِمِائَةٍ ثَلَاثًا أَفْئِزَةٌ قَالَ وَسِتُونَ صَاعًا أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَكِّيَّةً وَكَانَ بِالْمَكِّ
 وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَفْئِزَةٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهَا بَدُونَ خِصَّةٌ أَوْ سَقٌّ مِنَ
 التَّرْصُدَةِ التَّمْذِيبِ الْوَسْقُ بِالْفَتْحِ سِتُونَ صَاعًا وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ رَطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ
 وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي مَقْدَارِ الصَّاعِ وَالْمُدِّ وَالْأَصْلُ فِي
 الْوَسْقِ الْحُلُّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَقْتُهُ فَدَحَلْتُهُ وَقَالَ عَنَّا فِي قَوْلِهِ خِصَّةٌ أَوْ سَقٌّ هِيَ ثَمَانِيَةٌ صَاعٌ وَكَذَلِكَ
 قَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ الْمُسَيْبِ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْوَسْقُ هُوَ حُلٌّ الْبَعِيرِ وَالْوَرِقُ رَجُلٌ الْبُخْلُ أَوْ الْخَنَزِرُ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ طَائِعِ الْكَلِّ حَمَلَتْ وَسَقًا أَيْ وَقَرَّابَشَعَ الْوَاوُ لَا غَيْرَ وَقِيلَ الْوَسْقُ

الْعِدْلُ وَقِيلَ الْعِدْلَانُ وَقِيلَ هُوَ الْحُلُّ عَامَّةً وَالْجَمْعُ أَوْسُقٌ وَوَسُوقٌ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

مَا حَمَلَ الْبُخْلَى عَامَ غِيَابِهِ ۚ عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بِرُهَاوَشٍ بِعِيرِهَا

وَوَسَّقَ الْبَعِيرَ وَأَوْسَقَهُ أَوْ قَرَهُ وَالْوَسْقُ وَقَرَّ النَّخْلَةَ وَأَوْسَقَتِ النَّخْلَةَ كَثْرَ حَمْلِهَا قَالَ لَيْسَ

وَالِي اللَّهِ تُرْجَعُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ رُزْدُ الْأُمُورِ وَالْأَصْدَارُ

كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَى كُنَّا بِأَحْفَظْنَا ۚ وَأَسْمُهُ تَبَدَّلَتِ الْأَسْمَارُ

قوله والوريقه كسفينة كما هو مضبوط في الاصل وهو الذي في الجهرة أفاده شرح القاموس

قوله سن الكافر في النار كورقان يعني في النار هكذا هو في الاصل وانظر يعني في النار ايس موجودا في النهاية ولا حاجة اليه اه

يوم أرزاق من ينضّل عم * موسقات وحفل أ بكر

قال شمر وأهل العرب يسهون الوسق الوفروهي الأوساق والوسوق وكل شئ حاتم فقد وسقتته
ومن أمثالهم لأفعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء أي ما حاتمته ويقال وسقت الخلة إذا حلت
فاذا كثر جملها قيل أو سقت أي حلت وسقتا وسقت الشئ أسقته وسقته إذا حاتمته قال ضابن بن
الحريث البرجبي فاني ويا كرم وشوقا اليكم * كفا بضع ما لم تسقته أبا له

أي لم تحمله يقول ليس في يدي شئ من ذلك كما أنه ليس في يد التابض على الماء شئ ووسقت الاتان
إذا حلت ولذا في بطنها ووسقت الناقه وغيرها نسق أي حاتم وأغنت رجها على الماء فهي
ناقه واسق وتوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب وبعاب قال بشر بن أبي حازم
الطير يتدوهن حتى * تبيدت الخيال من الوساق

ووسقت الناقه والشاة وسقتا وسوقا وهي واسق لتعت والجمع مواسيق ومواسق كلاس - ما جمع
على غير قياس قال ابن سمينه وعندى ان مواسيق ومواسق جمع ميساق وموسق ولا آتيلك
ما وسقت عيني الماء أي ما حاتمته والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا
جناحيه له كالتوسق وقد تقدم في الهمز ويقرى ان أصله المزقواهم في جمعه ما سميق لان غير
والوسوق ما دخل فيه الليل وما نسق وتدوسق الليل والنسق وكل ما نسق فتدانسق والطريق
بالنسق ويتسقى أي ينضم حكاها الكسائي والنسق القمراستوى وفي التنزيل فلا أقسم بالنسق
والليل ومواسق والتمراذ النسق قال الترمذى وما وسق أي وما جمع ونسق والنسق القمراستلاؤه
واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة قرأ أربع عشرة وقال الفراء الى ست عشرة فبين امثلاؤه
والتساقه وقال أبو عبيد ومواسق أي وما جمع من الجبال والبحار والانهجار كأنه جمعها بان طلع
عليها كلها فاذا جمل الليل الجبال والانهجار والبحار والارض فاجتمعت له فتدوسقها أبو عمرو
التمرو والباص والظوس والنسق والجلم والرزان والسمار ووسقت الشئ جمعته وحلته
والوسق ضم الشئ الى الشئ وفي حديث أحد استوسقوا وكاتبتموسق يجرّب العنم أي استجمعها
وانضه واول حديث الاسمران رجلا كان يحوز المسكين ويقول استوسقوا وفي حديث النجاشي
واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه سميت
لوسيقته وهي من الذبل كل رقة من الناس فاذا سرفت طردت معها قال الاسود بن يعقوب

كذبت عليك لآزال تشوقني * كما تاف آثار الوسيقة فانت

وقوله كذبت عليك هو اغراء أي عليك بي وقوله تفوفني أي تقضي وتتبع آثارى والوسيق

الطرْد قال قَرَّبَهَا وَلَمْ تَمَكِّدْ تَقْرَب * مِنْ آلِ نَسِيانٍ وَسِيْقِي أَجْدِب

ووسق الابل فاستوسقت أي طردها فاطاعت عن ابن الاعرابي وأنشد

أَنَّ لَنَا أَلَا الْإِنْقَانَا * مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ تَجِدْنَ سَائِقَا

أراد مثل النقات وهي الظلمات شبهها في سرعتها وأشدت وسقت الابل اجتمعت وأنشد للعجاج

أَنَّ لَنَا قَلَانَا أَحْتَقَانَا * مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ تَجِدْنَ سَائِقَا

وأوسقت البعير حمله ووسق الابل طردها وجمعها أو أنشد

يَوْمَاتِرُ أَلِصَالِحِينَ وَتَارَةٌ * تَتَوَمُّ بِنَا كَلَّوَسِقِ الْمُتَّابِ

وأشدتوسق لك الأمر إذا أمكنت وأشدت الابل وأشدتوسقت اجتمعت ويقال وأشدت فلانا

وأشدتة إذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال جندل

فَلَسْتَ أَنْ جَارِيَتِي مُوَسِقِي * وَلَسْتَ أَنْ قَرَّرْتِ بِي سَائِقِي

والوساق والمواسقة المأهدة قال عدى

وَمَنَّى لَا يَجْطَلُونَ بِمَانَا * لَوَاوِلَا يُعْسِرُونَ عِنْدَ الْوَسَاقِ

والوسيقية من الابل والحمر كثر فقسمت الناس بقدر وسوقها وقيل لكل ما جمع فشد وسق

ووسيقية الحمار عاتية وتقول العرب ان الليل اطويل ولا يسق بانه ولا يسق بالرفع والجزم من

قوله وسق اذا جمع أي وكلت بجمع الموصوف فيه وقال للذياني معناه لا يجتمع مع له أمره قال وهو

دعا في التذيق ان الليل اطويل له تسق بانه من وسق يسق قال الازهرى ولا تسق جزم

على الدعاء ومثله ان الليل اطويل ولا يطول الا يجبر أي لا طال الا يجبر الاصحى يقال للطائر الذي

يصدق بجناحيه اذا طار هو الميسق وجمعه ماسيق قال الازهرى هكذا سمعته بالهمز الجوهرى

ابوعبيد الميسق الطائر الذي يصدق بجناحيه اذا طار قال وجمعه مياسيق والآساق الانتظام

ووسقت الخنطة وسيقا أي جعلتها وسقا وسقا الازهرى الوسيقية انقطع من الابل يطردها

الشلال وسيت وسيتة لان طاردها يجمعها ولا يدعها تنشر عابها فيخذلها الطلب فيردها وهذا

كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أي جمعها فلا يتعذر عليه

سوقها ولانهم اذا اشترت عليه لم تتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق

الوسيقية وينسل الوديقة ويحصى الخبيثة وجعل رؤبة الوسق من كل شيء فقال

كَانَ وَشَقَّ جَدِلَ وَرُزِبَ * عَلَى مَنْ تَحْبِبُ ذَلِكَ الْحَبِيبِ

وَالْوَسِيْقَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَنَحْوُهَا مَا غَضِبَتْ الْاَصْحَى فَرَسٍ مَعْنَاقِ الْوَسِيْقَةِ وَهُوَ الَّذِي اِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيْدَةٌ اُنْجَحَا وَسَبَقَ بِهَا اَنْشَدَ

أَلَمْ أَظُنَّفَ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرَضِي * كَمَا ظُنَّفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكَرَاعِ

(وشق) الوشق العض ووشقه ووشقها خدشه والوشيق والوشيقه لم يغلى في ماء صلح ثم يرفع وقيل هو أن يغلى اغلاء ثم يرفع وقيل يتدود ويحمل في الاسفار وهي ابقى قديدا يكون قال جز ابن رباح الباهلي تَرَدُّ الْعَيْنُ لَتَدَى عَدَارًا * وَيَكْتُرُ عِنْدَ سَائِمِ الْوَشِيْقِ

وفي حديث عائشة هديته له وشيقة قديدا طي فردها ويجمع على وشيقة ووشائق وفي حديث أبي سعيد كأنه رُؤْمَنٌ وَشَيْقُ الْحَجِجِ وفي حديث جرش المنبلا وترزدينا من لحمه وشائق وقال ابن الاعراب هو لحم يطبخ في ماء و ملح ثم يخرج فبصير في الخبيبية وهو جلد البعير يتورثه يجعل ذلك المعم فيه فيكون زاد لهم في اسفارهم وقيل هو التديد ووشقه ووشقا ووشقه على البدل ووشقه واتشق وشيقة انما قاتلها وانشد

اِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاتِهِ سِنَةٌ * فَزَنْمِ رِدْمَهَا رَاتِشِقٌ وَتَحْبِيْبٌ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم ابي بوشيقة بابسة من لحم صبيد فقال اني حرام أي محرم قال ابو عبيد الوشيقه اللعوم رُخْدُ فَعَلَى اَغْلَاةٍ رِيْحَمَلُ فِي الْاَسْفَارِ وَلَا يَنْطُجُ فَيَتَمَرَّ اَقَالَ وَرَزَعَمُ اِبْهَضَمُ اَللّٰهُ يَنْزِلُ اَلتَّدِيْدُ لَا تَعْدُ اَلنَّارُ اَبُو عَمْرٍو الْوَشِيْقِيُّ اَلتَّدِيْدُ وَكَذَلِكَ الْمَشَقِيُّ اَللَّيْثُ الْوَشِيْقِيُّ لَمْ يَتَدَدْ - حَتَّى يَنْتَبِ وَيَنْهَبُ لِيُوْنَهُ اَلْمَلِكُ اَبُو الْكَلْبِ وَاشْدَا اَسْمُ لِهَ اَلنَّاصِبَةِ وَفِي حَدِيْثٍ حَدِيْقَةُ اَنْ الْمَلِكُ اَخْطَا وَابَا يَهْ جَعَلُوا يَضْرِبُوْنَ بَسِيْرُوْنَهُمْ وَهُوَ يَقُوْلُ اَبِيْ اَبِيْ قَلْبُ لِنَهْ هُوَ حَتَّى اَنْتَهَى اَلْيَهْمُ وَقَدْ تَوَاشَقُوْهُ اَبَا سِيْفِ اَهُمْ اَبِيْ نَطْمُوْرٍ وَشَدَّ اَنْ تَلَا يَنْطُجُ اَللَّعْمُ اِذَا تَدَدَ وَوَأَشَقَّ اَسْمُ كَلْبٍ رَاسِمٌ رَجُلٌ وَسَمُهُ بَرُوْعِيْنَتٌ وَشَقِي وَالرَّاشِقُ اَلْقَلِيْلُ مِنَ الْاَبْنِ رَسِيْرٌ وَشَقِيْقٌ خَنِيْفٌ مَرِيْعٌ وَرَشِقُ الْمَقْدَاخُ فِي اَلنُّهْلِ وَشَقَانِشِبُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ (وعق) رَجُلٌ رَعِيْقَةٌ لَعْنَةٌ تَسْكُدُ اَيْمُ الْخَاقِ وَيَتَانُ وَعَمَّةٌ اَيْضًا وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَّقَ وَاسْمُ اَوَعَّقٍ وَالْوَعْنَةُ وَرَجُلٌ وَعَعِيٌّ اَعْنِي حَرِيصٌ جَاهِلٌ يَقُوْلُ فِيْهِ حَرِيصٌ وَوَقُوْعٌ فِي الْاَصْرِ بِالْجَهْلِ وَقِيلَ رَجُلٌ رَجُلٌ وَعَعِيٌّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ اَيْ عَسِرٌ وَبِهَرَعْتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ اَلشَّرَاسَةُ وَشَدَّةُ اَلطَّمِقِ وَقَدْ وَتَّهَ الطَّمَعُ وَابِلْهَلُ وَوَعَّهَ نَسَبَهُ اِلَى ذَلِكَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَخَافَةُ اللّٰهُ اِنْ يُوَعَّقَا * عَلَى اَمْرِيْ ضَلَّ الْهُدَى وَارْتَبَا

قوله اخطوا بابا يه هكذا في الاصل والهاء ياء ومر الرواية اه

أى ان يسب الى ذلك ويقال له انك لوعق وأوبقأى أوبق نفسه ابن الاعرابى الوعق النسبى
الخلق الضيق وأنشد قول الاخطل

نوطاً البيت نجوم دهنائه * عند الجماله لا كز ولا وعق

وفى حديث عمرو ذ كر الزبير فقال وعقته نفس قال الوعقة بالسكون الذى يعجز ويترجم مع كثرة
صخب رسو خلقى قال ربيعة * قائلو بوعيقا على من وعقا * وقال شهر التوعيق الخلاف والفساد
والوعقة الخفيف قال الازهرى كل هذا جمعه شهرى نفسير الحديث وقال أبو عبيدة الوعقة
الصخب بة والوعيق والوعاق صوت كل نبي والوعيق والرقيق والوعاق والرُعاق صوت قنب الدابة اذا
مشى وقيل الوعيق صوت يسمع من طيية الانثى من الخيل اذا مشى كالخقيق من قنب الذكر وقيل
هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق يعق وقال اللحيانى ليس له فعل وأراه حكى الوعيق بالغين
المعجمة وهو هذا الوعيق الذى ذكرناه ابن الاعرابى الوعيق والوعاق الذى يسمع من بطن الدابة
وهو صوت جردانه اذا تقلقل فى قنبيه قال الليث يقال منعه وعق يعق وعيقا ووعاقا وهو صوت
يخرج من حياء الدابة اذا مشى قال وهو الخقيق من قنب الذكر قال الازهرى جميع ما قاله
الليث فى الوعيق والخقيق خط الان الوعيق والوعاق صوت الجردان اذا تقلقل فى قنب الحصان
لما قال ابن الاعرابى وتفسيره وأما الخقيق فهو صوت الحياء اذا أرتأت الانثى لاصوت الثنب وقد
أخذنا من تفسيره قال ويقال له عواق وعواق قال وهو الوعيق وواعقة موضع (وفق)
الوفاق الموافقة والتوافق الاثنان والتوافق ابن مسويه وفق الشئ ما لا يمتعه وقد وافقته موافقة
ورفاقا واتفق معه ووافقا غير ذلك قول هذا وفق هذا وفاقه ووافقته وسبه وعدله واحد
الليث الوفق كل شئ يكون مشتقا على تباين واحد فهو وفق كقوله * ثم ورسى وبعن ووقنا *
ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا فى موضع كذا أى صادقتهم ووافقت فلانا على أمر كذا أى
اتفقت عليه معا ووافقت أى صادقتهم ووقنت أمر كذا أى ووقنت فيه وأنت تبنى أمر كذا
ويقال ووقنت أمر كذا تبنى بالكسر فهما أى صادقتهم ووافقا وهو من الوفاق كما يقال رشدت
أمر كذا والوفق من الموافقة بين الشئين كالأحكام قال عوف بن القوافى

يا عمر الخير الملقى رفته * سبيت بالنار وفى فافرق فرقه

ربها الذوم ووقنا أى متوافقين وكنت عنده وفقى طلعت الشمس أى حين طلعت أو ساعة طلعت
عن اللحيانى ورفقه الله سبحانه للغير أهله وهو من الترفيق وفى الحديث لا يوفق عبد حتى يوفقه

الله وفي حديث طلحة والصيدانة ووق من أكله أي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله واستوفقت
الله أي سأله التوفيق والوقى التوفيق وإن فلانا مروقى رشيد وتكلم من أمرنا على وفاق ووقى
أمره يوقى قال الكسائي يقال رشيدت أمرنا ووقفت رأيت ومعنى ووقى أمره وجسده وافتنا
وقال النعماني ووقته فهمه وفي النوادر فلان لا يبق لكذا وكذا أي لا يقدر له لوقته ويقال ووقنت
له ووقنت له ووقفت له ووقفتي وذلك إذا صادفني ولقيتني وأتانا لوقى الهلال وليفاقه وتوفيقه
وتيمناقه وتوفاقه أي لظلمة ووقته معناه أتاها حين الهلال وحكى النعماني أتيت لوقى نفسه
ذلك وتوفيق وتوفيق وتوفيق أي لحين فعلان ذلك وأتيت التوفيق ذلك وتوفيق ذلك عنه أيضا لم يرد
على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء توفيق
الكعبة أي حسدوا وهو ما بلغها يقال كان ذلك لوقى الأمر وتوفيقه وتيمناقه وأصل الكلمة الواو
والياء زائدة ووقى الأمر يشبهه في حقه من النعماني وتكلم قولهم دريح عرج له تشار كورم يرم
ووقى يوقى وكل المنطوق منها مذكور في موضعها ويقال حلوبة فلان روق عياله أي ليهالين يقدر
كسائهم لأنصل فيه وقيل قدر ما يقوهم قال الرازي

أما التميمي الذي كانت حلوبته * روق العيال فلم يترك له سيد

أبوزيد من الرجال الرقيق وهو الرقيق يقال رقيق ووقى وأوقت السهم إذا جعلت فوقه في الوتر
بترخي لغة كأنه قلب أفوق ولا يتان أفوق واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر شحرا النوق قال
الأزهري الأصل أفوق السهم من النوق قال ومن قال أوقت فهو مقبول الاسم أفوق
الرازي أيضا إذا جعل النوق في الوتر وأشد * وتوقفت للرعي شحرات الرشق * ويقال الله
لمستوفى له بالحجة ومثيق له إذا أصاب فيها ابن بزرخ أوقى التوم رجل دنوا منه واجتمعت كلمته
عليه وأوقفت الأبل اصطفت واستوت معا وفدها وأوقفتا وقافا (وقى) روق الرجل ضعف
والوقوق اختلاط صوت الطير وقيل وقوقتم اجلبتها وأصواتهم في السحر والوقوق نباح الكلب عند
الفرق قال الشاعر حتى ضعنا ناجيتهم فوقونا * والكلب لا يفتح الأقرنا
والوقوق مثل الوكوال وهو الجبان والوقوق خبر نقة ذممه الدوي والوقوق الكثرة الكلام
وامرأة وقواقه كذلك قال أبو بكر السلمي

إن ابن ترمي أمه وقواقه * تأتي نقول البوق والحجاقه

وبلاد الوقوق فوق بلاد الصين والوقوق طائر وليس يثبت (وقى) الوقى أخف الطعن

وقد واثقه بانفسه ولتأيقه بالسرعة والوقت أيضا السراعك بالشئ في اثر الشئ كعدو في اثر عدو وكلام في اثر كلام أشد ابن الاعرابي

أحين بلغت الاربعين وأحسيت * على اذالم يعف ربي ذنوبها
تستبيننا حتى ترق قلوبنا * أو اوقى في الغداة كذوبها

قوله تصبيننا هكذا في الاصل
وسوره اه

قال أو الق من أوق الكلام وهو متابعته الأزهرى أشدني بعضهم

من لي لمززر ليلامق * صاحب دهان وألق ألق

وقال ابن سيده فيما أشد ابن الاعرابي أو الق من أوق الكلام وضر به ضربا راقنا أي متتابعها في سرعة والوق السير السهل السريع ويقال جهت الابل تليق أي تسرع والوق الاستمرار في السير وفي الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله ولتت الوق والآتي الاستمرار في الكذب وأعادنا كيد الاختلاف المنظ أبو عمرو والوق الاسراع والوق في سيره ولنا أسرع قال الشاعر به جوب ليد الكلاب

ان الجايد رلق وزماني * كذتب المقرب شوال علق * جاءت به عنفس من الشام آلق

والناقة تعد والوق وهو عدو فيه تزو وناقته وآتي سرعة والواقعا العدو الذي كانه يتزو من شدة السرعة كذا حكمه أبو عبيد جعل الزوان للعدو وشجاراته تريا وقالوا ان للعدو آلق أي سرعة التجارى والآلق كالألق كل الجنون وقيل الخفة من النشاط كالجنون أجاز الفارسي ان يكون ألق من الوق الذي هو السرعة وقد ذكرنا له مزو وقوله

قوله والواقعا العدو هكذا
هو في الاصل وسوره اه

تترذل غير هرامملى * تراه في الركب الدفاق الايتق * على بقايا الزاد غير مشفق

بجوزان يكون يعنى بالملى السريع الخفيف من الوق الذي هو السير السهل السريع ومن الوق الذي هو الطعن ويرى مطلق من المألوق أي الجنون فالألق شبه الجنون ومنه قول الشاعر * أعمرك لي من حب أسماء ألق * وقال الاعشى يصف ناقته

وتصيح عن غيب السرى وكأنا * ألم بها من طائب الجن أواق

وهو أفعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألق على منه عول ويقال ايضا مؤوق مثل مؤوق فان جعلته من هذا فهو وقوع قال ابن بري قول الجوهري وهو أفعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو منه وصوابه وهو وقوع لان همزته أصلية بدل اللى ومألوق وانما يكون ألقى فعمل فيمن جعله من ألق ألق اذا أسرع فاما اذا كان من اللى اذا جن فهو وقوع لا غير قال ومنزل بيت الاعشى قول

ابى النجم * الاحنين اوبها كالأولق * وانشد ابو زيد

تراقب عيناها القطيع كأنما * يخامرهما من مته مس أولق

وولق ولقا كذب قال القراء روى عن عائشة رضی الله عنها انها قرأت اذ تلقونه بالسنتكم هذه
حكاية اهل اللغة جاؤا بالمعدي شاهد على غير المعدي قال ابن سيدي وعندى انه اراد اذ تلقون
فيه مخدفي وأوصل قال القراء وهو الولق في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب ويقال
في الولق من الكذب هو الألق والألقى وفعلت به ألتت وأنتم تألقونه وولق الكلام دبره وبه فسر
الليث قوله اذ تلقونه أى تدبرونه وفلان يلقى الكلام أى يدبره قال الازهرى لا أدري تدبرونه
او تدبرونه وولقه بالسوط ضرب به وولق عينه ضرب بها والولبة طعام يتخذ من دقيق وسمن
ولبن رواه الازهرى عن ابن دريد قال رأاه اخذ من كتاب الليث قال ولا اعرف الولبة غيرهما

قال ابن برى ومن هذا الفصل واللقى اسم فرس قال كثير

بغادرن عصب الخالقي وناسج * تحض بدأم الطريق عيالها

وناصح ايضا اسم فرس وعيالها سباعها (ومق) ومثقه ثقته نادر مثقه ووثقا حبه ابو عمر في باب
فعل يشعل ومق يمق ووثق يثق والتوثق التودد والمقعة المحبة والها عرض من الزاو وقد وثقه
يدقه بالكسر فيه ما اى احبه فهو وامق وفي الحديث انه اطاع من وافد قوم على كذبة فقال لولا
سيفه فيك ومقتك الله عليه لشررت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يثق بالكسر فيه مامنة فهو
وامق وموموق وقال ابو رياش ومثقه وما فارق بين الزماق والعشق فقال الزماق محبة لغير
ريبة والعشق محبة لريبة وانشد الجليل او غيره

وماذا عسى الواشون ان يتعدوا * سوى ان يقولوا انى لك وامق

وقول جابر ان اللبنة من عدل حديثه * فانقع فوادك من حديث الوادق

وضع الوامق موضع المودق كما قال * انما نزلت عبيدك امره * ويجوز ان يكون على
وجهه لان كل من تمثقه فهو يثق بقوله الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف ورجل وامق ومميق حكاه ابن جنى وانشد لابي دواد

سنى دار سلمى حيث حلت بها النوى * جزاء حبيب من حبيب ومميق

الليث يقال ومثت فلانا أدقته وأما وامق وهو موموق وأمالك ذومقته وبك ذومقته (وهق)
الوهق الجبل المغاررى فى فيه انشوطه فتروخ ذفيه الدابة والانسان والجمع أوهاق وأوهق الدابة

قوله بمنزلة اذا استمر الخ هكذا
في الاصل المعول عليه يدنا
والامر فيه سهل وقوله
وفعلت به ألتت هكذا
في الاصل أيضا وحرره اه

قوله وامق هكذا في الاصل
واعله وامق وحرره اه

فعل بها ذلك والمواهقة في السير المواظبة ومد لا عنق وهذه الناقه تَوَاهِقُ هذه كأنها تباريها في السير وفي حديث جابر فانطلق الجمل يُوَاهِقُ ناقته مواهقة أي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الأبل مداعفها في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهي المواضحة والمواغدة كله واحد وقد تَوَاهَقَتِ الر كَابُ أَي تَسَارَتِ قَالَ ابن أحر

وَوَاهَقَتْ أَحَدًا فَهِيَ طَبَقًا * وَالظَّلُّ لَمْ يَنْضَلْ وَلَمْ يُكْرَى

وَأَنشَدَ الأزهري * تَشَطَّطَتْ كُلُّ مَعْلَاةٍ الوَهْقِ * وَقَالَ أوس بن حجر

تَوَاهِقُ رَجُلًا هَادِيًا وَرَأْسَهُ * إِهَاقَتَبَ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رَادِفُ

فانه أراد تَوَاهِقُ رجلا هاديه فحذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون اليدين فأنهر وان اليدين تَوَاهِقَتَانِ كما انهما تَوَاهِقَتَانِ فانهر اليدين فعلا دل عليه الاول فكأنه قال وتَوَاهِقُ يدها رجلها ثم حذف المفعول في هذا كما حذف في الاول فصارع على ما ترى تَوَاهِقُ رجلا هاديه فعل هذه السبعة تقول ضارب زيد عمرو على ان يُرْفَعُ عُرُفُ فاعل غير هذا الظاهر ولا يجوز ان يرتفع جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقاة الواحدة لان احدي يدها ورجلها تَوَاهِقُ الأخرى وتَوَاهِقُ الساقيان تباريا أنشد يعقوب

أَكَلْتُ يَوْمَ لَيْلٍ ضَيْرَانًا * عَلَى إِزَامِ الحَوْضِ مَلْهَرَانًا * يَكْرِفَتَيْنِ تَوَاهِقَتَانِ

الوهق بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال ابن بري ومنه قول عدي بن زيد العبادي بَكَرَ العَادِلُونَ فِي فَلَقِ الصَّبِيحِ * يَقُولُونَ لِي أَمَانَتُفِيكَ وَبِالْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقُ

وفي حديث علي وأغلقت المرأة أوهاق المنية الأوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشدبه الأبل والخيل للملائكة أبو عمرو وتَوَاهِقُ الحصى اذا حصى من الشمس وأنشد وقد سررت الليل حتى غردقا * حتى اذا ساء الحصى توهنا

(ووق) الليث الواقعة من طير الماء عند أهل العراق وأنشد * أبوك نهارى وأملك واقة * قال ومنهم من يمزج الالف فيقول واقفة لأنه ليس في كلام العرب واو بعدها ألف أصابغة في صدر البناء الامه موزة نحو الوالة فتقول كان جسده وألفا لبيت اله موزة وبعضهم يقول له هذا الطير قاقاة

﴿فصل الياء المنناة تحتم﴾ ﴿برق﴾ اليارق شرب من الآشورة وقيل اليارق السوار

قال شهرمة بن الطفيل

لَعْمَرَى الْقَلْبِيَّ عِنْد بَابِ ابْنِ مَحْرُزٍ * أَعَنَّ عَلَيْهِ الْبَارِقَانُ مَشُوفٌ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بِيوتِ عِمَادِهَا * سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَنِيْفٌ

وَالْبَارِقُ الْجَبَّارَةُ وَهُوَ الدَّسْتِمَجُ العَرِيضُ مَعْرَبٌ وَالسَّرِقَانُ دَوْدِيٌّ يَكُونُ فِي الزَّرْعِ ثُمَّ يَنْسَلِجُ فِيهِ صَيْغِرٌ
قَرَأْنَا وَالسَّرِقَانُ مِثْلُ الْأَرَقَانِ آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ أَيْضًا وَزَّرْعٌ سَبْرُوقٌ وَمَأْرُوقٌ وَقَدْرِقٌ وَالسَّرِقَانُ
دَائِمٌ مَعْرُوفٌ يَصِيبُ النَّاسَ وَرَجُلٌ مَبْرُوقٌ (بَرْمُوقٌ) فِي حَدِيثِ ثَمَالِدِ بْنِ صَنْدَوَانَ الدَّرْهَمُ بِطَمٍ
الدَّرْمُوقُ وَيَكْسُو الْيَرْمُوقُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفَسَّرَ الْيَرْمُوقُ أَنَّهُ الْقَبَاءُ بِالنَّارِ سِيَةً وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ
أَنَّهُ الْيَلْمُوقُ بِاللَّامِ وَأَنَّهُ مَعْرَبٌ فَأَمَّا الْيَرْمُوقُ فَهُوَ الدَّرْهَمُ بِالنَّارِ كَيْتٌ وَرَوَى بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (بِيسِقُ)
الْأَيْسِقُ الْقَلَانِدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا
الْأَيْسِقُ وَأَشَدُّ اللَّيْثِ وَقُصِّرَنَّ فِي حِاقِ الْأَيْسِقِ عِنْدَهُمْ * لَجَعَانٌ رَجَعٌ بِأَحْسَنِ هَرِيرًا
(بِيقُ) أَيْضٌ يَبْقَى وَيَبْقَى بِكسر القاف الأولى شَدِيدُ الْبَيَاضِ نَاصِعُهُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَجَعَانٌ
الْحَذَلَةُ يَبْقَعُهُ وَيَبْقَعُهُمُ وَالْجَمِيعُ يَبْقَى وَفِي حَدِيثِ وِلَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَلْفَهَا فِي بَيْضَاءِ
كَأَنَّهَا الْبَيْتِيُّ الْيَتِيُّ الْمَتَاهِيُّ فِي الْبَيْضِ (بِيقُ) الْبَيْقُ الْبَيْضُ مِنَ الْبَقَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْيَلْقُ
الْأَيْبِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَتْرَكَ الْقَرْنَ فِي الْعِبَارِوِي * حَضَنِيهِ زَرْقًا مَسْتَهًا يَلْقُ

وَقَالَ عَمْرٍو بِنِ الْإِهْتِمِ فِي رَبْرَبِ يَلْقُ جَمًّا مَدَّافِعُهَا * كَأَنَّهَا تَجَنَّبِي حَرَبَةَ الْبَرْدِ

لَوْ الْيَلْقُ الْعِزَّةُ الْبَيْضَاءُ وَيُقَالُ أَيْبِضُ يَلْقُ وَلَهُنَّ رَيْتَسٌ عَنَى وَاحِدٌ (بِيقُ) الْيَلْمُوقُ الْقَبَاءُ فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْوَحْشِيَّ

تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنِ مَجْرَمِ نَمِّ لَهَقِ * كَأَنَّهَا مَسْتَهِي يَلْمُوقِي عَزَبِ

وَجَعَهُ يَلْمُوقِي قَالِ عِمَارَةُ * كَأَنَّهَا يَمِشِينَ فِي الْبِلَامِقِ * نَجَزَ حَرْفَ الْقَافِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(حرف الكاف)

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد الجهورية قال الأزهرى ومعنى الجهورية أنه لزم موضعه
إلى انقضاء حروفه وحسب النفس أن يجزى معه فصا رجبهورا لأنه لم يخالفه شيء غيره وهي تسعة
عشر حرفا (ا ب ج د ذ ر ز س ط ظ ع غ ق ل م ن و ي والهَمْزَةُ)
قال والمهموس حرف لأن في مخرجه دون الجهورية ووجزى معه النفس فكان دون الجهورية
رفع الصوت وعدة حروفه عشرة (ت ث ح خ م ن ش ص و هـ) قال ومخرج

قوله والملتق العنز هكذا
بالأصل ونقله شارح
القاموس والذي في الصحاح
ومستأن القاموس بالفتحة
بالتحريك فليسرر هـ
مخجعه

الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى القم
 ﴿فصل الالف﴾ ﴿أرك﴾ قال ابن بري أرك الشيء بأرك كثر ورأيت في نسخة من
 حواشي الصحاح ما صورته في الأفعال لابن القطاع أرك الرجل أبكا وأبكا كثر له ﴿أرك﴾
 أدرك اسم موضع قال الراعي

ومعترك من أهلها قد عرفته * بوادي أدرك حيث كان تخانيا

ويروي أريك وسياق ذكره ﴿أرك﴾ الأراك شجر معروف وهو شجر السواك يستاك بشروعه
 قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رعمته المشابة رائحة لبن قال
 أبو زياد منه تُخذ هذه المساويك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق وهي تكون
 واسعة محلا لا واحدة أراك وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعينهم الأراك قال هو شجر
 معروف له حل لحمل عناقيد العنب واسمه البكاث يفتح الكاف وإذا فتح يسمى المرء والأراك
 أيضا القطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القصب أباءة وقد جمعوا أراكا فقالوا أرك قال كني
 عزة الى أرك بالجذع من بطن بشة * عليهن صيفي الحمام التوايح
 ابن عميل الأراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان خواردة العود تنبت بالغور
 تُخذ منها المساويك الأراك شجر من الحمض الواحدة أراكا قال ابن بري وقد تجمع أراكا
 على أراكك قال كايب الكلابي

ألاباجامات الأراك بالفتح * تتجأون من لثاء دان بربرها

وابل أراكا كثة ترى الأراك وأراك أرك وموترك كثره تلف وأركت الأبل تأرك أراكا شمتكت
 بطونهم من أكل الأراك وهي ابل أراكى وأركه وكذلك طلاحى وطلحة وقتادى وقتسدة ورماني
 ورمسة وأركت تأرك أروكارعت الأراك وأركت تأرك وتأرك أروكارعت الأراك وأقامت
 فيه تأكله وقيل هو أن تصيب أى شجر كان فتشتم فيه قال أبو حنيفة الأراك الحمض نفسه قال
 وقال بعض الرواة أركت الناقة أركا فهي أركة مقصور من ابل أرك وأوارك أكلت الأراك وجمع
 قعله على فُعَل وفُعول شاذ والابل الأوارك التي اعتادت أكل الأراك والنمل أركت تأرك
 أركا وقد أركت أروكا إذ ألزمت مكانه فلم تخرج وقيل إنما يقال أركت إذا أقامت في الأراك وهو
 الحمض فهي أركة قال كني

وان الذي يتوي من المال أهلها * أوارك لما تألف وعوادي

يقول ان أهل عزة ينوون ان لا يجتمع هو وهى ويكونان كالأوارك من الابل والعوادى فى ترك
الاجتماع فى مكان وقيل العوادى المقيمات فى العضاء لا تنارقها يقول أهل هذه المرأة يطلبون
من مهرها ما لا يمكن كالا يمكن ان تأتلف الأوارك والعوادى وتجتمع فى مكان واحد وفى الحديث
أنى بلبين ابل أوارك اى قدأ كات الأوارك ابن السكيت الابل الأوارك المقيمات فى الخوض قال
واذا كان البعير بأكل الأوارك قيل أرك ويقال اطيب الالبان ألبان الأوارك وقوم مؤركون
رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذ رعت ابلهم العض قال

اقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف تسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قد رهم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعانى وهو منذ كورفى
موضعه وأرك الرجل بالمكان يارك ويارك اركا وركا وركا كراهما اقام به وأرك الرجل
لج وأرك الامر فى عنته الزمه اياه وأرك الجرح يارك اركا وركا مثل وبر اوصح وسكن ورمه وقال
نهر يارك ويارك اركا كالغتان ويتال ظهرت اريكة الجرح اذا ذهبت عنته ونظر الجرح بهما
أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الاعلى الجلد والجحرف والاركة سرير فى حجلة والجمع اريك
وأرائك وفى التنزيل على الأرائك متكئون قال المفسرون الأرائك السرير فى الخيال وقال
الزجاج الأرائك القروش فى الخيال وقيل هى الامرة وهى فى الحقيقة القروش كانت فى الخيال اوفى
غير الخيال وقيل الاركة سرير مستجد منين فى قبة اوبيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة وفى
الحديث الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متك على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله الاركة السرير فى الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منسرد اريكته وقيل هو كل ما اتكى عليه من
سرير او فراش او منصتة وأرك المرأة سترها بالاركة قال

تبين ان أمك لم تؤرك * ولم ترضع أميرا مؤمنينا

والأريك اسم واد أبو تراب عن الاصمعي هو أركتهم ان يفعل ذلك وأركهم ان يفعل أى أخلتهم
قال ولم يبلغنى ذلك عن غيره وأرك وأريك موضع قال النابغة
عفا حسم من فرتنا فالقوارع * نجسا أريك فالتلأع الدوافع
وأرك أرض قريبة من تدمر قال القطامي

وقد تعرجت لما وركت أركا * ذات الشمال وعن أيامنا الرجل

(أسك) الإسكان بكسر الهمزة جانيا الفرج وهما قذناه وطرفاه الشمران وقال شمر الإسك

جانب الاست ابن سيده الاشدان والاشدكان وشقرا الرحم وقيل جانباه مما يلي شقريه قال جرير

تري برصا يابوح باسكتيها * كعنة نقة الفرزدق حين شابا

والجمع اسك واسك اشدان الاعرابي

فبيح الاله ولا افعي غيرهم * اسك الامام بنى الاسك مكرم

قال ابن سيده كذا رواد اسك بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست هنا شهم بجوانب الحياء في

تتهم به ويقال للانسان اذا وصف بالثقل انما هو اسك انة وانما هو عطينة وقال مزرد

اذا شفته اذا فخر طعمه * ترمرنا للعر كالا سك الشعر

وامر اتماسوكة اخطأت فافضمت فافصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فاصابت شيئا من

اسكتهم او اسك موضع (افك) الالف الكذب والافيكه كالا فافك بافك وافك افك

وافر كوافك ووافك ووافك ووافك قال زوية

لا ياخذ التافيك والتمزي * فيما ولا قول العدي ذو الازر

التهذيب افك بالذك واذن بافك اذا كذب ويقال افك كذب واذن الناس كذبهم وحدثهم بالباطل

قال فيكون افك واذن بافك كذب واذن بافك كذب واذن بافك كذب واذن بافك كذب

اهل الالف ما قالوا الالف في الاصل الكذب واراد به هنا ما كذب عليها مما رويت به الالف

الاسم والالف الكذب والجمع الالف ورجل افك وافك وافك كذاب ووافك كذابه بالافك

وقرى ذلك اسكهم ووافكهم ووافكهم وتقول العرب الالف كذبة وبالذ في كذبة بكسر اللام

وقه هان في الالف فهي لام استعانة ومن كسرها فهو تعجب كانه قال يا ايها الرجل اعجب اهذه

الذ في كذبة وهي الكذبة العظيمة والالف بالفتح مصدر قولك افك عن الشيء يا فيكه افك كسره عنه

وقلبه وقيل كسره بالالف قال عمرو بن اذينة

ان ارك عن احسن المروءة ما * فوكتافي احسين قد فوكتوا

يقول ان لم يوفق للاحسان فانت في قوم قد صر فوا من ذلك ايضا وفي حديث عرض نفسه على

قبائل العرب التذافك قوم كذبوك ظاهر واعليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل

بوقيت عنه من اذك قال الفراريد يفسر عن الايمان من صرف كما قال اجنبتنا لتافكنا

عن آهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا والافك الذي يافك الناس أي يصددهم عن الحق يباطله

والافك الذي لا زور له نمر افك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف والموتسكات مدائن لوط

قوله ووافك جمع له بافك كذا هو بالاصح وسبارة القاموس رأيتك حلالنا جعله يكذب اه آتبه

قوله وقرئ وذلك افكهم الخ فانما بضبط الاصل وهي ثلاث قرات ذكرها الجبل وزاد قرات اشرفكمم بالفتح مصدر افكهم بالفتح ما ضيوا وافكهم صك الذي قبله لكن يتشديد الشاء وافكهم بالمد وفتح الشاء والكاف وافكهم بضم السين الساعل اه صححه

قوله عمرو بن اذينة الذي في الصحاح وشرح القاموس عروة بن الجعد اه صححه قوله احسن المروءة رواية الصحاح احسن الصبيحة اه صححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤمنون سجدوا له
وقوله تعالى والمؤمنون سجدوا له قال الزجاج المؤمنون سجدوا له جمع مؤنث مكملات
بهم الارض أي انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال له ذلك قد انقلبت عليه الدنيا روى
الضرير بن أنس عن أبيه انه قال أي بني لا تترنن البصرة فانهم الحدي المؤمنون سجدوا له
بأهلها امرتين وهى مؤنث مكملات بهم الثالثة قال نهر يعنى بالمؤمنون سجدوا لهم اعرفت من تين فشيبه غرقها
بانقلابها او الاخذ بال عند أهل العربية الانقلاب كقرايات قوم لوط التي انقلبت بأهلها أي
انقلبت وقيل المؤمنون سجدوا له المدين التي قبلها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام روى حديث
سعيد بن جبير وذكركم قصة ذلك قوم لوط قال من أصابته تلك الاثمة اعاكته يدي
العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلوبهم بايديهم يقال انقلبت المدينة بأهلها أي انقلبت
فهى مؤنث مكملات وفى حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال
من ربيعة قال انتم ترعون لولا ربيعة لا انقلبت الارض بن علي ماى انقلبت والمؤمنون سجدوا
الرياح تختلف معها والمؤمنون سجدوا له الرياح التي تقلب الارض تقول العرب اذا صبكت
المؤمنون سجدوا له الارض أي زكازرها وقول ربيعة * وجون شرقى بالرياح مؤنث مكملات
اختلقت عليه الرياح من كل وجه وارضها مؤنث مكملات وهى التي لم يسمها المطرف فاختلقت ابن الاعراب
انقلبت تلك الارض أي اختلقت من الجذب وأنشد ابن الاعراب

زكازرها وهى مؤنث مكملات * تمشي بطل ذاهباً باتت

قال يصف قطة باطن جناحها أسود رظا فورها أبيض فشيبه السواد بالظلمة وشبهه البياض
بالشمس ويأتى قلب والمأفوك المأفون وهو الضعيف العسقل والرأى وقوله تعالى برؤى من
من أفك قال مجاهد يؤمن عنه من أفن وأفن الرجل ضعه فراه وأفتة الله وأذن الرجل
ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل أفك الله بمعنى أضعف عقله وإنما أتى أفك بمعنى
سرفه فيكون المعنى فى الآية يصرف عن الحق من سرفه الله ورجل أفك وأفك شخص دوع
عن رأيه اللبث الأفك الذى لا حزم له ولا حيلة وأنشد مالك أراك عاجزاً أفكاً * ورجل
مأفوك لا يصيب خيرا وأفكك بمعنى خدعه (الكل) الأثمة الشديدة من شدائد الدهر
والأثمة شدة الحر وسكون لريح منسل الأثمة الان الأثمة التوهج والأثمة الشديدة الذى
لاربع فيه ويقال أصابتنا أثمة يوم ألك وأكك وقد أتت من أبونا أكك وأكك وهو يفعل منه

كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد

الْكِنِي اليها بخير الرسو * لَأُعَلِّمُهُمْ نَوَاحِي الطَّبْرِ

قال ومن بنى على الاثول قال اصل الكني ألكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً وانشد

* أَلِكْنِي بِأَعْيُنِ الْبَيْتِ قَوْلًا * قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَلِكْنِي الَّذِي وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَلِكْنِي الْبَيْتَ أَي كُنْ

رسولاً اليه وقال أبو عبيد في قوله * أَلِكْنِي بِأَعْيُنِ الْبَيْتِ عَنِّي * أَي أَبْلُغْ عَنِّي الرِّسَالَةَ الْبَيْتَ وَالْمَلَأْتُ

مَشْتَقًا مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ ثُمَّ قَلِبْتُ الهمزة الى موضع اللام فقيل مَلَأْتُ ثُمَّ خَفَفْتُ الهمزة بِأَنْ

قَلِبْتُ حَرَكَتَهُ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا فَقِيلَ مَلَأْتُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ مَعَهَا وَالْحَذْفُ أَكْثَرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ مَلَأْتُ * نَزَلَ مِنْ جَوْرِ السَّمَاءِ بِصَوْبٍ

والجمع مَلَأْتُ فَدَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّ الْجَمْعَ مِنْهُ وَلَا لِسَبَبٍ وَلَكِنْ عَلَى حِدِّدِ خَوْلَاهَا فِي الْقِتَاعِ عَمَّةٌ

وَالسِّيَاقُ لَهُ وَقَدْ تَعَالَى الْمَلَأْتُ ابْنَ السَّكَيْتِ هِيَ الْمَلَأْتُ وَالْمَلَأْتُ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَلَأْتُ جَمْعُ مَلَأْتُ

تَمْ تَرَكُ الهمزة قَبْلَ مَلَأْتُ فِي الْوَحْدَانِ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ كَمَا تَرَى وَيُقَالُ بَاءُ فُلَانٍ قَدْ اسْتَأْتَمَّتْ مَالُكَتَهُ أَي

حَمَلَتْ رِسَالَتَهُ (أَنْكَ) الْأَنْكَ الْأَنْبَرِيُّ وَهُوَ الرِّصَاصُ الْقَلْمِيُّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ التَّزْدِيرُ أَي فِي

الذَّكَاةِ عَلَى مَثَلِ فَاعِلٍ غَيْرِهِ فَأَمَّا تَأْبُلُ فَأَجْمَعِي وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صَبَّ اللَّهُ الْأَنْكَ

فِي أُذُنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ تَمَّ لَهُ كَرَهُونٌ صَبَّ

فِي أُذُنِهِ الْأَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ الْأَنْكَ الْأَنْبَرِيُّ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَحْسِبُهُ مَعْرَبًا وَقِيلَ هُوَ

الرِّصَاصُ الْبَازِيضُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى أَنْعُلٍ وَاحِدًا غَيْرَ هَذَا فَأَمَّا

الْأَنْكَ فَتَلَفَّ فِيهِ عِلٌّ هُوَ وَاحِدًا وَجَمْعٌ وَقِيلَ يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْأَنْكَ فَاعِلًا لِأَنَّ الْأَنْكَ فاعلٌ قَالَ وَهُوَ شَاذٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَفْعُلُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ لِلْوَاحِدِ أَنْ وَأَشْدُّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرٍ عَرَبِيٍّ

وَالطَّعْنَةُ الْوَاحِدَةُ أَنْكَ قَالَ رُوَيْبَةُ

فِي جِسْمٍ جَدَلٌ صَلَوَيْهِ تَمَمُهُ * يَا أَنْكَ عَنِ النَّبِيِّ مَسْمُومَةٌ

قَالَ الْأَسَدِيُّ لَا أَدْرِي مَا يُؤْنَكُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّكَ بَعْظِمُ (أَيْكَ) الْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ

الْمَلْتَفُّ وَقِيلَ هِيَ الْعَيْضَةُ تُنْبِتُ السُّدْرَ وَالْأَرْكَ وَتَحْتَوِيهِمْ مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

مَنْبِتَ الْأَثَلِ وَجُمُوعُهُ وَقِيلَ الْأَيْكَةُ جَمَاعَةُ الْأَرْكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ تَكُونُ الْأَيْكَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ

كُلِّ الشَّجَرِ حَتَّى مِنْ الْخَمَلِ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَالْجَمْعُ أَيْكٌ وَأَيْكٌ الْأَرْكَ فَهُوَ أَيْكٌ وَأَسْتَأْتَمُّكَ

كَلَاهُمَا التَّفُّ وَصَارَ أَيْكَةً قَالَ

وَمِنْ مَنْ قُلِعَ بِأَعْلَى شَعْبٍ * أَيُّكَ الْأَرَاكُ مُشَدَّانِي التَّشْبِيبِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ أَيُّكَ الْأَرَاكُ نَخْفُفُ وَأَيُّكَ الشُّعْرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ وَقُرِئَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً
 وَاخْتَارَ أَبُو عَبْدِ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَجَعَلَ لَيْكَةً لِأَنَّهُ صَرَفَ وَمَنْ قَرَأَ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ قَالَ الْإِيكُ الشَّجَرُ
 الْمَلْتَقُ يُقَالُ أَيُّكُ وَأَيُّكَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدُّومَ وَرَوَى نَهْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 يُقَالُ أَيُّكَةُ مِنْ أَيْلٍ وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ وَتَصِيغَةٌ مِنْ عَضِيٍّ قَالَ الزَّيْلَعِيُّ يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا كَذَّبَ
 أَصْحَابَ لَيْكَةٍ بِغَيْرِ الْفِ عَلَى الْكُسْرِ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةُ فَأَلْتَبِتِ الْهَمْزَةَ فَوَقِيلَ الْيَكَةُ ثُمَّ حَذُوتِ
 الْإِلْفَ فَسُقِيَ الْيَكَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْأَجْرُ قَدْ جَاءَ فِيهِ وَتَقُولُ إِذَا أَلْتَبِتِ الْهَمْزَةَ الْحَرْبِيَّ فِي بَتِّحِ الْإِلَامِ
 وَثَبَاتُ الْفِ الْوَصْلُ وَتَقُولُ أَيُّهَا الْحَرْبِيُّ بِمَنْ يَرِيدُونَ الْأَجْرَ قَالَ وَثَبَاتُ الْإِلْفِ وَاللَّامِ فِيهَا فِي
 سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ الْفِ وَصَلَتْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَحْرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 مَنْ قَرَأَ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ فَهِيَ الْعَيْشَةُ وَمَنْ قَرَأَ لَيْكَةً فَهِيَ اسْمُ الْقَرْيَةِ وَيُقَالُ هُمَا
 مِثْلُ بَيْكَةٍ وَنَيْكَةٍ

قوله والعرب تقول الخ
 عبارة زائدة على البيضاوي
 كما تقول مررت بالاجر على
 تعقبى الهمزة ثم حذفتها
 فتقول بالجر فان شئت
 كتبت في الخط على ما كتبت
 اولاً وان شئت كتبت بالحدف
 على حذم لفظ الالف فلا
 يجوز حينئذ الا بالجر كما
 لا يجوز في الايكة الا بالجر
 اه كتبه معصية

(فصل الباء الموحدة) ﴿بِت﴾ البَيْتُ الْقَطْعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلِيَبْتَلِيَكَنْ آذَانَ
 الْإِنْعَامِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ فَمَا يَنْقَطِعُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَمَا أَرَادَ وَتَلَا عَلَّمَ تَجْمِيعُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
 آذَانَ أَنْعَامِهِمْ وَسَمَّوْهُمُ أَيُّهَا اللَّيْثُ الْبَيْتُ قَطْعُ الْآذَانِ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ بَيْتُ الْآذَانِ أَيُّ قَطْعِهَا شَدِيدٌ
 لِلْكَثْرَةِ وَقِيلَ الْبَيْتُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ يَسُدُّكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ
 ذَلِكَ ثُمَّ تَجْعَلُهُ بَيْتَكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَبْتِكَ مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْتَفِ وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ فِي ذَلِكَ
 فَاسْمُهَا بَيْتُكَ قَالَ زُهَيْرٌ

حَتَّى إِذَا مَا عَوَّتْ كَتَفَ الْغَلَامِ لَهَا * طَارَتْ وَفِي كَتَفٍ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ
 وَقِيلَ الْبَيْتُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ بَيْتَكَ بَيْتَكَ وَبَيْتَكَ بَيْتَكَ أَيُّ قَطْعِهِ وَبَيْتَكَ فَانْبَتَكَ وَبَيْتَكَ
 وَالْبَيْتُكَ وَالْبَيْتُكَ الْقَطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ بَيْتُكَ وَاسْتَشْدِيدُ زُهَيْرٍ * وَفِي كَتَفٍ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ *
 وَسَيْفُ بَاتِكَ أَيُّ صَارِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا طَلَعْتَ أَوْلَى الْعَدِيِّ فَتَنْفَرُ * إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الْعَرَبِيَّاتِكَ
 وَسَيْفُ بَاتِكَ وَبَتُولُكَ فَاطِعٌ وَسَيْفُ بَوَاتِكَ وَالْبَيْتُكَ أَيُّضًا جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ﴿بَجْنُكَ﴾ الْجَنْكُ
 لَفْعَةٌ فِي الْجَنْكِيِّ ﴿بِرْكَ﴾ الْبِرْكَةُ التَّمَامُ وَالزِّيَادَةُ وَالتَّبْرِيكُ الدُّعَاءُ لِلنَّاسِ أَوْ عَسِيرَةُ الْبِرْكَةِ يُقَالُ

بركت عليه تبريكاً أي قلت له بارك الله عليك وبارك الله الشيء وبارك فيه وعليه وضع فيه
البركة وطعام بريك كانه مبارك وقال النراة في قوله رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات
السعادة قال أبو منصور وكذلك قوله في التشميد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
لان من أسعد الله بما أسعده النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة وفي
حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد أي أثبت له وأدم
ما أعطيته من التثنية والكرامة وهو من بركة البعير إذا ألتاح في موضع فلزمه وتطلق البركة
أيضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث أم سليم فبكرو بركه عليه أي دعاه بالبركة ويقال
بارك الله لك وفيك وعليك وتبارك الله أي بارك الله مثل قاتل وقتل الان فاعل لا يتعدى
وتداعل لا يتعدى وتبركت به أي تمت به وقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حولها التهذيب
النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى عن ابن
عباس ان بورك من في النار قال الله تعالى ومن حولها الملائكة النراة انه في حرف أي ان
بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول بارك الله وبارك فيك قال الازهرى معنى بركة
الله علوه على كل شيء وقال أبو طالب بن عبدالمطلب

بورك الميت العرب بكابو * ركة تضح الرمان والزيتون

وقال * بارك فيك الله من ذي آل * وفي التنزيل العزيز وباركنا عليه وقوله بارك الله لنا في الموت
معناه بارك الله لنا فيما يؤدى بنا اليه الموت وقول أبي فرعون

رب بمجوز عزم من ربون * سبعة الرد على المسكين

تخسب أن بوركا يكتنبنى * اذا غدتوت باسطا يمينى

جعل بورك اسماً وأعر به ونحو منه قوله من شب الى ديب جعله اسماً كذرو بروأعربه وقوله
تعالى يعنى القرآن انا أنزلناه في ليلة مباركة يعنى ليلة القدر نزل فيها جله الى السماء الدنيا ثم نزل
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ بعد شىء وطعام بريك مبارك فيه وما أبركته جناه فعل
التعجب على نية المفعول وتبارك الله تقدس وتنزه وتعالى وتعظيم لانه لا تكون هذه الصفة لغيره أي
تظهره والقدس الظاهر وسئل أبو العباس عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع والمتبارك المرتفع
وقال الزجاج تبارك تناعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وروى ابن عباس ومعنى البركة
الكثرة في كل خير وقال في موضع آخر تبارك تعالى وتعظيم وقال ابن الأثيرى تبارك الله أي يتبرك

باسمه في كل أمر وقال الليث في تفسيره تبارك الله تعجيبا وتعظيم وتبارك بالشيء تفاءل به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال المبارك ما يأتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال أنزلناه مباركاً جاز في غير الغرامة النعياني بارتك على التجارة وغيرها أي وانطبقت عليها وحكي بعضهم تبارك بالعلب الذي تبارك به وبرك البعير يرك بروك أي استناخ وأبركته أي أبقرك وهو قليل والاكثر أقمخة فاستناخ وبرك التي بركها بالارض وهو صدره وبركته الإبل تبارك بروكاً وبركته قال الراعي

وان بركت منها بحماساً جليلاً * بعنينة أجل العفاس وبروعاً

وأبركها هو وكذلك النعامة إذا جتمت على صدرها وأبرك الإبل الكثيرة ومعه قول متم بن نويرة

إذا شارف منهن فامت ورجعت * حينئذ أتيتي شهبوا البرك أجمعاً

والجمع البروك والبرك جمع بارك مثل تجر وناجر والبرك جماعة الإبل الباركة وقيل هي إبل الحواء كلها التي تروح عليها بالعاما بلغت وان كانت لوفاً قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تشارع * وشابة برك من جد أم لبيح

لبيح ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء أو القلاة من حر الشمس أو الشبوع الواحد بارك والآخر باركة التهذيب الليث البرك الإبل البروك اسم للنعامة قال طرفة وبرك هجود قد أنارت مخافتى * بواديهم الأشي بعذب مجرد

ويقال فلان ليس له ميرك يجلي وكل شيء ثبت وأقام فقد برك وفي حديث علي بن عيسى لا تترجم فان على أبوابهم فسناً كبرك الإبل هو الموضع الذي تبرك فيه أرادتم أن تعدي فإن الإبل الصحاح إذا نيفت في مباركة الجري برت والبركة أن يدرك من الناقصة وهي باركة فيفعلها فاعلمها قال السكيت وحلت بركتها اللبؤ * ن لبون جودك غير مانتر

ورجل مبركاً معتد على الشيء منيع قال

وعامناً عجبتاً مقدمه * يدعى أبا السمع وقرضاب عنه * مبرك لكل عظيم بلغة

ورجل برك بارك على الشيء عن ابن الأعرابي وأنشد

برك على جنب الأنا معود * أكل البدان فلتمة ممدارك

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك ككسر البعير وصدره الذي يدرك به الشيء فحتمه يقال حكد وكده ودأكه ببركه وأنشد

في صفة الحرب وشدها فأقنعهمهم وسكتت بركة إيهيم * وأعطت التهب هيان بن بيان
والبركة والبركة المدر وقيل هو ما ولي الأرض من جلد صدر البعير إذا برك وقيل البركة للانسان
والبركة لما سوى ذلك وقيل البركة الواحد والبركة الجمع ونظيره حل وحلية وقيل البركة باطن
المدر والبركة ظاهره والبركة من الفرس المدر قال الاعشى

مستقدم البركة قبل الشوى * كفت اذا عس بتأس اللجام

الجوهري البركة المدر فاذا ادخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي

في مرقية تتارب وله * بركتزو ركبنا المزم

وقال يعقوب البركة وسعد المدر قال ابن الزبيري

حين سكتت بشبا بركتها * راسمرا القتل في عبدا لاشل

وشاهد البركة قول أبي دواد

برسه العظيمة جدرته * ناتي البركة في غير بدة

وقولهم ما أحسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الرجمة والجلسة وأبترك الرجل أي ألقى
بركة وفي حديث علي بن الحسين أبترك الناس في عثمان أي شتموه وتقصوه وفي حديث علي

ألت الصحاب بركت بواها البرك المدر البواني أركان البيعة وأبركته اذا صرعته وجعلته
تحت بركان وأبترك التوم في القتال جثوا على الركب واقتتلوا ابتراكا وهي البروكاء والتبراكاء

والبراكاء الثبات في الحرب والبدق وأسر من البروك قال بشر بن أبي نازم

ولا ينجي من العمرات الآ * برأكاه القتال أو الفرار

والبراكاء ساحرة القتال ويقال في الحرب براك براسة أي أبركوا أو البراكية ضرب من السفن
والبرك والباروك السكاكوس وهو التبدلان وقال القراء بركاني ولا يقال برككاني وبرك الشتام

صدره قال الكمي وأحتمل برك الشتام منزلة * وبات شيخ العيال يسطب

قال أراد وقت طلوع العسقر وهو اسم لعدة نجوم منها الزباني والاكيل والتلب والشولة وهو
يطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجثوم بمعنى العترب واستعار البرك للشتام أي حل صدر

الشتام ومعظمه في منزلة نصف شدة الزمان وجديه لان غالب الجذب انما يكون في الشتاء وبارك
على الشيء وأظب وبرك في عدوه أسرع مجتهدا والاسم البروك قال * وهن بعدون بناير وكاه

أي تجتهد في عدوهما ويقال أبترك الرجل في عرس أخيه يتصبه اذا اجتهد في ذمه وكذلك

الابتراك في العدو والاجتهاد فيه ابتركا اي أسرع في العدو وجدد قال زهير

مرا كفا اذا ما الماء اتم لها * حتى اذا ضربت بالسوط ابتركا

وابتراك الفرس ان يتخفى على احد شتيه في عدوه وابتركا السبي قل مال على المدوس في احد شتيه وابتركت السحابة اشدها من لاهها وابتركت السماء وابتركت دمام مطرها وابتركا السحاب اذا ألح بالمطر وابتركا في عرض الحبل تقصسه ابن الاعراب الخبيص يقال له البروك ليس الربوك وقال رجل من الاعراب لامرأته هل لك في البروك فأجابته ان البروك عمل الملوحة والاسم منه البريك وكذا وعمل البروك وأول من عمل الخبيص عثمان بن عفان رضي الله عنه وأعداه انشد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأما الرية فالحيس وروى ابراهيم عن ابن الاعراب انه انشد

لمالك بن الرب انار جندا مطردا الي وامل * والمشي في البركة والمراجل

قال البركة جنس من برود البين وكذلك المر اجسل والبركة الجمالة ورجالها الذين يسعون فيها

قال لقد كان في ليلى عطاء لبركة * انما حث بكم رجب والرغائب والرؤدا

ليلى هذا ثمانية من الابل كاهمو المائة هذا ويشال للمساعدة يقعدون جمالة بركة ربيته ويقال ابتركت الناقة فبركت بروكها وابتركا البروك قال جرير

انذرت نغانع ركبت ما * من التبر الذي ليس من الصلاة

وتبر الذي كسر التام موضع صماء تعشار قال مرار بن نوفل

اعرفت الدار كم اذكراها * بين تبر الذي قسسي بغيره

والبركة كالحوض والجمع البرك يقال سميت بذلك لانها من الماء في البركة والبركة من تدفق

الماء والبركة شبه حوض ينفذ في الارض لا يعمل له اعداء فوق صعيد الارض وهو البرك ايضا

وانشد رأت التي كلتني البرك نارا * وأوريد تبيد فانظري أي مورد

ابن الاعراب البركة اطلق مثل الرائد والرفق وجه المرأة قال أبو منصور ورايت العرب يسمون

الشمس اريج التي سويت بالاجرو وشربت بالنورة في طريق مكة ومنها هاهنا بركة واحدة ما بركة

قال ورب بركة تكون اشد ذراع واقل وأكثر وأما الحياض التي تسوي ماء السماء ولا تقوى

بالاجرف هي الاضناع واحدها ضنع والبركة الطلية من حلب العداة قال ابن سيده وهي البركة

ولاحقها ويسمون الشاة بالخربة بركة والبروك من النساء التي تتزوج والهاوان كبير بالغ والبرك

ضرب من السهم بحري سود المشاير والبركة بالغم طائر من طيور الماء ابيض والجمع برك وابتراك

وبركان قال وعندى ان أبراً كاوركاناً جمع الجمع والبرك أيضاً الصفة فادع وقد فسر به بعضهم قول
زهير يصف قطاة فرت من صقر الى ما نطاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بما لا يشاء له * من الاياطح في حافاته البرك

والبركان شرب من دق الشجر واحده بركانة قال الراي

حتى غدا حرضاطلي فرائضه * يرعى شقائق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الخض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق التبت وهو الخض
قال الاخطل وأنشيدت الراي وذكر ان صدره * حتى غدا حرضاطلي فرائضه * والهطلي

واحد هطل وهو الذي يشي رويدا وواحد البركان بركانة وقيل البركان نبت ينبت قليلا بنجد
في الرمل نطاهر على الارض له عروق دقاق حسن النبات رهون خير الخض قال

بجيت الذق البركان والحاذ والعدى * ينبت وأرققت الاعماد ورها

وفروا بته واره نبت هرا عما وقيل البركان شرب من شجر الرمل وأنشيدت الراي

* حتى غدا حرضاطلي فرائضه * أبو زيد البورق والبورق الذي يجعل في الطعين والبركان
آخوان من العرب قال أبو عبيدة أحده ما بارك والآخر برك فغلب برك اما اللفظ واما السنة

واما اللفظة اللذذ وذو بركان وضع قال بشر بن أبي نازم

ترأفا ذاما الال خب كانها * قريني بركان طاب وتمع

وبرك من أسماء ذى الحجة قال

أعل على الهندي هلا ورة * ندى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال فرياسم موضع شاحية اليمن قال ابن بري وبرك الغمام موضع باليمن ويقال الغمام
بالكسر والضم وقيل ان الغمام بركهوت الذي جاء في الحسد ان ارواح الكافر ين فيه وحكي

ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغمام يسعة في جهنم ويروي ان الأنصار رضى الله عنهم قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت

وبرك فقل لا بل يا بانه نديك وأمهاتنا يا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغمام وأنشد ابن
دريد لنفسه

وإذا تمكرت البلاد * دفاؤنا كنف البعاد

واجعل مقامك أو قدرتك جاني برك الغمام

كل الذخائر غير تقف وي ذى الجلال الى نقاد

وفي حديث الهجرة لو أمرتها أن تبلغ به برك الغمام ففتح الباء وكسرها وتضم الفين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراه مكة بنحو س ليال (برنك) ابن سيده البراتك صغار
التلال قال ولم أسمع لها بواحد قال ذو الرمة

وقد خنق آل الشعاف وغرقت • جواربه جندعان القضاة البراتك

ويروى النوايك وفي النوادر برتكت النوى برتكة وفرتكة وفرتكة وكرتفة إذا قطعت مثل الذر
(برنك) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الأعرابي وأنشد

أبي وان كان أزارى خلقا * وبرنكاني ملاقدا خلقا • قد جعل الله لسانى مطلقا

الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الأكسية قال الفراء البرنكان كساه من
صوف له علمان ويقال برنكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن
الأعرابي يقال للخياط إذا أساء خياطة الثوب بشك وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء
ردى وجيد وبشكت الثوب إذا خطلته خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة إن مروان كساه
مطرف حرق كان يتبیه عليه أثناء من سعته فبشك بشك أي خاطه وبشك الكلام ببشك
وأبشك تخبره كاذبا وقيل البشك والأيثالك الكذب وأخلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة
أبشك فلان الكلام أيثا كاذبا كذب وقال أبو زيد ببشك وأبشك إذا كذب ويقال هو ببشك
الكذب أي يخلفه والبشك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الأعرابي وأبشك
الكلام ارتجاله وبشك الأبل ببشكه أبشك أساقها سواقها بما التهذيب البشك في السير
سرعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم ببشك
وبشك ببشكا وبشكا والبشك في حفر القمر من أن ترتفع حوافره من الأرض ولا تنبسط يدها
وامرأة بشكي اليبدين وبشكي العمل خفيفة اليبدين في العمل سر بعته أو قيل لبشكي اليبدين
عمول اليبدين وبشكي العمل أي سر بعة العمل ابن بزرج أنه يشكي الأمر أي يجعل سر بعة أمره
وناقه بشكي سر بعة وقال ابن الأعرابي هي التي تسمى المشي بعد الاستقامة وناقه بشكي خفيفة
المنش والروح وقد بشكت أي أمرت ببشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك فاطع
ولا يبيضك التعميد أي لا يقطعهما قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي (بطرك) البطرك
معروف مقدم النصارى وسبأ في الشهر البطرك قال الأصمعي في قول الراعي يصف نورا وحشيا

يملأ الظواهر فردا لا أيفله • منى البطرك عليه ربط كان

قوله النطول هكذا في الاصل
وحرراه

قال البطرُّك هو البطرُّيق وقال غيره البطرُّك السيد من سادات الجوس قال أبو منصور وهو
تخيل ويروى منى النطول أى الذى يتنطل ويتعطف في مشيته (بعك) بعكك بالسيف ضرب
أطرافه والبعك الغلظ والكزازة في الجسم ومنها اشتق بعكك عن ابن دريد وبعكوكه القوم
آثارهم حيث نزلوا وبعكوكه القوم جاعتهم وكذلك هى من الابل عن ثعلب وأنشد

* يخرجن من بعكوكه الخلاط * وبعكوكه الناس مجتمعتهم وبعكوكه الشر وسطه وحكى
العميان الفتح فى أوائل هذه الحروف وجعلها نواذر لان الحكم فى فعلول ان يكون مضموم الاول
الأشياء نواذرجات بالضم والفتح فتم بعكوكه قال شهاب المصاير نحو سارسة وروية وحاد
حيدودة قال الازهرى هذا حرف جاء نادرا على فعلولة ولم يجى فى كلامهم من مثله الا صفة نوق وهو
مذكور فى موضعه وانما جاء فى كلامهم على فعلول بضم الفاء مثل فعلول وكهلول وزغلول قال
ابن برى أصل البعكوكه الجلبة الاختلاط وبعكوكه الوادى وسطه ووقعنا فى بعكوكاه وبعكوكاه
أى غبار وجلبة وصباح وقيل فى شر واختلاط وهى البعكوكه عن السيرافى والبعكوكه شدة الحر
وبعكوكاه موضع وبعكك اسم رجل (بعكك) الازهرى فى الرباعى بعكك اسم ولدوه ما
اسمان جعلوا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعكك ومررت بعكك
وهذه بعكك ومثله حفر موت ومعدى كرب قال والنسبة اليه بعكك وان شئت بكى على ما ذكر فى
عبدشمس (بك) البكك العنق بك الشئ بيك بك خرقه أو فرقته وبك فلان يك بكه أى
زحم وبك الرجل صاحبه بيك بكازحه أو رجحه قال

إذا الشرب أخذته أكمة * نخله حتى يك بكه

يقول اذا شجر الذى يورد ابله مع ابله لشدة الحرارة تظار الخله حتى يزاحك وقال ابن دريد كانه من
الاضداد اذ يذهب فى ذلك الى انه التقريب والازدحام وكل شئ تراكب فقد تبالك وتبالك القوم
تزاخوا فى الحديث فتبالك الناس عليه أى ازدحوا والبكبة الازدحام وقد تيككوا وبيكك
الشئ طرح بعضه على بعض ككبيكبه وجمع بكك كثير ورجل بكك غليظ وقيل الضكضالك
الرجل القصير وهو البكك والبكك الأحداث الأشداء والبكك الحر النشيطة وأنشد

* سلامة ككمر الأيك * ويقال فلان أبك بنى فلان اذا كان عسيفا قالهم يسمي فى أمورهم وبك
الرجل المرأة اذا جهدها فى الجماع وبك الشئ ييكه بكازد نخوته ووضعه ويقال بككت الرجل
وضعت منه ورددت نخوته ذكره ابن برى فى ترجمة ركك وبك عنقه ييكها بكادها وبك مكه

سميت بذلك لانها كانت تَبَنَّ أعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بنظم وقيل لان الناس يتبا كَوْنُ فيها من كل وجه أى يتزاجون وقال يعقوب بَكَّة ما بين جبلي مَكَّة لان الناس يَبُكُّ بعضهم بعضا في الطواف أى يَرْحَمُ حكامه في البذل وقيل سميت بَكَّة لان الناس يَبُكُّ بعضهم بعضا في الطرق أى يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مَبَارَكًا قِيلَ ان بَكَّة موضع البيت وسائر ما حوله مَكَّة قال للذي ببكة فاما اشتقاقه في اللغة فيصلى ان يكون الاسم اشتق من بَكَّ النَّاسُ بعضهم بعضا في الطواف أى دفع بعضهم بعضا وقيل بَكَّة اسم بطن مَكَّة سميت بذلك لآزدحام الناس وفي حديث مجاهد من أسماء مَكَّة بَكَّة قِيلَ بَكَّة موضع البيت ومَكَّة سائر البلد وقيل هما اسماء البلدة والباء والميم بتعاقبان وبك الشيء فسحبه ومنه أخذت بِبَكَّةُ وبك الرجل افتقر وبك اذا خشن بدنه شجاعته ويقال للجار ية السمينية بَكَا كَمَا وَكَبَّ كَابَةً وَوَكَا كَةً وَكَا كَةً وَمَرْمَارَةٌ وَرَجْرَاجَةٌ وَالْأَبَكُّ الْعَامُّ الشَّدِيدُ لِأَنَّهُ يَبُكُّ الضَّعْفَاءَ وَالْمُتَلِينَ وَالْأَبَكُّ الْحَرَاتِي يَبُكُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ الْأَعْمَى فِي الْجَمَاعَةِ وَالْأَمْرُ لِمَصَارِينِ الْقُرْثِ وَالْأَبَكُّ مَوْضِعٌ نَسَبَتْ الْحَرَاتِيَهُ فَا مَأْمَأُ نَسَبَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

جَرِيَّةٌ كَحَمْرِ الْأَبَكِّ * لِأَنَّهُ رُفِعَ فِيهَا وَلَا مَدَّ كَتِي

فزع منها الجريبيك بعضها بعضا قال وينعت ذلك ان فيه ضربا من اضافة الشيء الى نفسه وهذا مستنكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك أصح للاضافة والبك بكة شئ تفعله العسرة بولدها والبك بكة الجبي والذهب ابو عبيد أحق بالابك نالك وباتك نالك وهو الذي لا يدري ما خطوه وصوابه وبعثك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها (بك) ابن الاعرابي البك أصوات الاشدق اذا حركتها الاصابع من الواح وقد بك الشيء كلكه وسند كره (بلسك) البلسك نبت اذا الصق بالثوب عسروا له عنسه قال أبو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة أبي العميتل يسمى هذا النبت الذي يلزق بالثياب فلا يكاد يتخلص بهامة البلسك فكتبه أبو العميتل وجعله يتنامن شعر ليحفظه قال

يُخْبِرُنَا بِأَبِكِ أَحْوَذِي * وَأَنْتِ الْبَلْسُكُ بِنَا صَوْفَا

ذكره على معنى النبات (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره الأزهرى هي البلعك والدلعك للناقاة الثقيلة ابن سيده ناقاة بلعك مسترخية وقيل شخمة ذلول ورجل بلعك بلعك في النواذر ورجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر

ذلك لموت نفسه وشدة طعمه الليث البليغ الجمل البليد والبليغ لغة في البلعق وهو ضرب من
 التمر (بنك) البنيك الاصل أصل الشئ وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمة كأنها دخيل
 تقول رده الي بنيك الخبيث تريده أصله قال الازهرى البنيك بالفارسية الاصل وأنشد ابن برزخ
 وصاحب صاحبته ندى ما فكمك * يمشي الدواليك ويعدو البنيك
 قال البنيك يعني ثمة له اذا عدا والدواليك القمزة في مشيته اذا حالك وتبنيك بالمكان أقام به وتاهل
 وتبنيكوا في موضع كذا أقاموا به قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة

تبنيك بالعراق أبو المنني * وعلم قومه أكل الخبيص

وأبو المنني كنية الخنث وتبنيك في عزه تمكن يقال تبنيك فلان في عز راتب النضر بن شميل تبنيك
 الرجل اذا صار له أصل الجوهرى التبنيك كالتناية قال ابن برى صوابه كالتناية والتناية المقبولون
 بالبلد وهم كأنهم الاصول فيها يقال تناب بالمكان تنوؤا وتناية فهو تنوؤا وقد يقال تنابتنو تنوؤا وغير
 همز ويقال هو لا قوم من بنيك الارض والبنيك ضرب من الطيب عربي قال هو دخيل

(بندك) البنادك من التميمي وهي ابنة القهيس قال ابن الرقاع

كان زورا القبطرية علققت * بنادكها منه يجذع مقوم

هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن الرقاع وهو في الحماسة منسوب الى ملحمة الجرهمي وبعده

كان قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

وواحد البنادك بندكة وقال اللعياني البنادك عرى القهيس قال ابن برى هذه الترجمة ذكرها
 الجوهرى في بديك قال والصواب ذكره في ترجمة بندك لا بديك كاذ كر الجوهرى لان نونه أصلية
 لا يقوم دليل على زيادتها فلها هذا جابها بعد بنك (بولك) ناقة بانك سمينة خيار قسيمة حسنة
 والجمع البوائك ومن كلامهم انه لم يخار بوائكها وقد باكت بؤوكا وبغيرائك كذلك وجمعهم
 بؤوك وحكى ابن الاعرابي بيك وهو ما دخلت فيه البساء على الواو بغير علة الا القرب من الطرف
 واينار التخفيف كما قالوا صير في صوم ونيم في نوم أنشد ابن الاعرابي

ألا تراها كالهضاب بيكا * متالي اجنبي وعود اضيكا

جنبي أراد كالجني لتساقلها في المشي من السمن والضمير التي تفتاح من شدة الحفل لانه قد رأى أن تضم
 أنفاده على ضروعها وهو مذكور في موضعه الكسائي باصكت الناقة بؤوكا سمعت
 والبوائك السمان قال ذو الحرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك • بان سب منهم غلام فسب

عراقيب كرم طول الذرى • تحترجوا نكها للركب

وقال ذو الرمة امثال اللجباب البوائك الاسمى البائك والفاشج والفاشج الناقة العظيمة السنام

والجمع البوائك وقال الضمر بوائك الابل كرامها واخييارها وقوله انشدته ابن الاعرابي

اعطاك يا زيد الذي يعطى العم • من غير ما تمنى ولا عدم • بوائك كالم تنج مع الغنم

فسره فقال البوائك النابتة في مكانها يعني الخذل والبوك تشوير الماء وفي التهذيب تشوير

العين يعني عين الماء يقال بالك العين يوكها وفي الحديث ان بعض المنافقين بالك عينا كان النبي

صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تشوير البندقية بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه

كانت له بندقية من مسك وكان يلهثم يوكها أي يديرها بين راحتيه فتدوخ رواتحها والبوك

البيع وحكي عن اعرابي انه قال معي درهم هرج لا يباله شيء أي لا يباع وبالك اذا اشترى وبالك اذا

باع وبالك اذا جامع والبوك الشراء والبوك ادخال الصدح في النصل ويقال عككت وبكتت مالا

يدى لك به وعالك وبالك والبوك سناد الجمار وبالك الجمار الاثنان يوكها بوا كما هو انزل عليهم او قد

يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعمل الراء واللام في وانشد ابو عمرو

فبا كها موثق النياط • ليس كبولك بعلمها الوطواط

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لا تحوذ كراما امرأة اجنبية انك تبوكها

بخالده عمرو وجعله قد فاو اصل البوك في شراب البهايم وخاصة الخمر فرأى عمر ذلك قد فاوان لم يكن

صرح بالزنا وفي حديث سامين بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام ببولك يتنه في

حجرك فكتب الى ابن حزم ان اشربه الحد وبالك التوم رأيتهم بوا كما اختلط عليهم فلم يجسدوا له

تحرجا وبالك أمرهم بوا كما اختلط عليهم ولقيته أول بولك أي أول مرة ويقال لقيته أول بولك وأول

كل صولك وبولك أي أول كل شيء ويقال أول بولك وأول بانك أي أول شيء وكذلك فعله أول

كل صولك وبولك ويقال لقيته أول صولك وبولك أي أول مرة وهو كونه لقيته أول ذات بد وفي

الحديث انهم بانوا يوكون حسى ببولك بقدر ذلك سميت ببولك أي يحترج كونه يدخلون فيه

الصدح وهو السهم ليخرج منه الماء ومنه يقال بالك الجمار الاثنان سميت غزوة ببولك لان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى قوم من اصحابه يوكون حسى ببولك أي يدخلون فيه الصدح ويحترج كونه

ليخرج الماء فقال ما زلت بوا كونه بوا كما سميت تلك الغزوة غزوة ببولك وهو تفعل من البولك

قوله والفاشج كذا بالاصل
هنا وفي مادة فسج ولم يذكر
هذه العبارة في مادة فسج
بل ذكرها في مادة فسج فاعل
فسج محرف عن فسج فليحترج
اه معجمه

والجسي العين كالخمر

(فصل التاء المشناة فوقها) (تبك) تبوك اسم أرض قال الأزهرى فإن كانت التاء في تبوك أصلية فلا أدري مما اشتقاق تبوك وإن كانت التاء تاء التانيث في المضارع فهي من باكت تبوك وقد معنى نفسه والتبوكي ضرب من عنب الطائف أبيض قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الأقماع ينشق حبه على شجرة وقد يكون تبوك تهعول (تبرك) تبرك بالمكان أقام وتبرك موضع مشتق منه (ترك) الترك ودعك الشيء تركه بتركه تركا وتركت الشيء تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر قال طنبيل بن يزيد الحارثي

ترآكها من ابل ترآكها * أما ترى الموت لذي أوراكها

وقال فيه فما ترك أي ما ترك شيئا وهو أفتعل وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هولاء تركها مع الاقرار بوجوبها أوحى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك لا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتترك الامر بينهم والترك الابقاء في قوله عز وجل وتركا عليه في الآخريين أي أبتينا عليه وتركة الرجل الميت ما يتركه من الثراث المتروك والتريكة التي تترك فلا تزوج قال اللحياني ولا يقال ذلك للذكر ابن الاعرابي ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهي العانس في بيت أبو يهاو أنشد الجوهري للكهميت

اذ لا تبص الى التراء * زن والضرائك كف بازر

والتريكة الروضة التي يعقلها الناس فلا يرعونها وقيل التريكة المربع الذي كان الناس رعوها اما في فلاة واما في جبل فأصكله المال حتى أبقى منه بقايا من عوذوا الترك ضرب من البيض مستدير شبه بالتركة والتريكة وهي بيض النعام المنرد وأنشد

ما هاج هذا القلب الأتركة * زهراء أخرجهما خروج مستنج

الجوهري والتريكة بيضة النعام التي يتركها ومنه قول الاعشى

وتنهما فقرا تخرج العين وسطها • وتلقى بهما بيض النعام ترانكا

قال ابن بري ومثله للعنبل

كتر يكة الأدهى أدفاها • قرد كان جناحه هدم

والهدم كما خلق ابن سيده والتريكة البيضة بعدما يخرج منها النسخ وخص بعضهم به بيض

النعام التي تركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة والجمع ترانك وترنك وهي الترنكة والجمع ترنك والترنكة بيضة الحديد للرأس قال ابن سسيده وأراها على التشبيه بالترنكة التي هي البيضة والجمع ترانك وترنك وهي الترنكة أيضا وجمعها ترنك قال لبيد
نخمة ذفر أترنق بالعرأ * قردماتيا وترنكا كالبصل
ابن شميل الترنك جماعة البيض وانما هي شقيقة واحدة وهي البدلة قال ابن بري وقد استعمل الفرزدق الترنكة في الماء الذي غادره السيل فقال

كان ترنكة من ماء مزين * ودارى الذكى من المدام

وقال أيضا سلاقة جنين خالطها ترنكة * على شفيتها والذكى المشوف

وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة بطالع تركته الترنكة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترنك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركها بمكة قال ابن الاثير قيل ولو روى بكسر الراء لكان وجهها من الترنكة وهي الشئ المتروك ومنه حديث علي عليه السلام وانتم ترنكة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان الله تعالى ترانك في خلقه أراد امورا ابتاعها في العباد من الأمل والعقله حتى ينسبطوا بها الى الدنيا والترنك يغيرها العنقود اذا كل ما عليه عن أبي حنيفة وقال أيضا الترنكة الكاسية به سدما ينضض ما عليه او ترنك والجمع ترنك وترانك وقال مرة الترنك يغيرها العنقود اذا قلنا ترنك فليس فيه ولا تارنك ولا دارنك كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارنك أبقى والترنك الجعل في بعض اللغات يقال ترنك الحبل شديدا أي جعلته شديدا قال ولا يعجبني والترنك الجليل المعروف الذي يقال له الذنم والجمع أترنك (نكك) تَنَك الشيء يتسكك تسككا وطمه فشدخه ولا يكون الا في شئ لين كالرطب والبطيخ ونحوهما وتككت الشئ أي وطمته حتى شدخته والتك الهالك موقفا يقال أحق ناك وقيل أحق قال ناك اتباع له بالغ الحق والجمع ناكون وتككة وتكك كضربة وضرب وتكك كيزل وما كنت ناكًا واندتككت بالفتح تكوكا قال الكسائي يقال أيت الأن شحمق وتكك وقد تكك البيضة مثل هكك وهرججه اذا بلغ منسه والتكك الذي لا رأى له وهو بين التسككة عن الهجرى وأندد ألم تأت التسككة قد ترأها * كترن الشمس يادية ضعبا

التهديب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا حق قال والتكك والتكك الحقي القيق والتككة واحدة التكك وهي تككة السراويل وجمعها تكك والتككة رباط السراويل قال ابن

دريد لا أحسبها إلا دخيلاً وان كانوا نكلامواهم أقديماً وقد استنتجهم أو التثنية طائر يقال له ابن
 تمر عن كراع (تلك) ابن الأثير قال في حديث أبي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا
 مردود إلى قوله في الحديث وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فتولوا آمين يحببكم الله يريد
 أن آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية كانه قال فتلك الدعوة مضممة بتلك الكلمة
 أو معلقة بها وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام وهو قوله وإذا كبر
 وركع فكبر وأواركعوا يريدان صلواتكم معلقة بصلوة أمامكم فاتبعوه وأتوا به فتلك انما تصح
 وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث (تمك) ابن سيده التامك السنام ما كان وقيل هو السنام
 المرتفع وتلك السنام تملك وتلك تمول وتلك تمول وتلك تمول وتلك تمول وتلك تمول وتلك تمول
 وناق تملك عظيمة السنام وأتمكها الكلام منها ويقال بناء تملك أي مرتفع (توك) أحق
 تملك شديد الحق ولا فعل له قال ابن سيده لذلك لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو
 (تيك) أحق تملك شديد الحق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

(٣) (فصل الحاء المهملة) (حيك) الحيك الشد واحتيك بآزاره احتبي به وشده إلى يديه
 والحبيكة أن ترخي من أثاره تجزئك من بين يديك لتعمل فيه الشيء ما كان وقيل الحبيكة الخزرة بعينها
 ومن أخذ الاحتياك بالياء وهو شد الأزار وحكى عن ابن المبارك أنه قال جعلت سواك في حبي
 أي في حجري وتحتك شد حجريه وتحتك المرأة بطنها فشدته في وسطها وروى عن عائشة أنها كانت
 تحتك تحت درعها في الصلاة أي تشد الأزار وتحتك قال أبو عبيد قال الأصمعي الاحتياك
 الاحتياك ولكن الاحتياك شد الأزار واحكامه أراد أنها كانت لا تصلي إلا مؤتررة قال الأزهرى
 الذى رواه أبو عبيد عن الأصمعي في الاحتياك أنه الاحتياك غلط والصواب الاحتياك بالياء يقال
 احتياك تحتك احتياكاً كتحولك ثوبه إذا احتبي به قاله كذا رواه ابن السكيت وغيره عن
 الأصمعي بالياء قال والذى يسبق إلى وهى أن أباعبيد كتب هذا الحرف عن الأصمعي بالياء فزّل
 في النقط وتوهمه به قال والعالم وإن كان غاية في الضبط والانتقان فإنه لا يكاد يخلو من خطأه
 بركة والله أعلم ولقد أنصف الأزهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانا نجد كثيراً من أنفسنا
 ومن غيرنا أن القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق إلى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه إذا
 قرأه بعد ذلك أقرئ عليه فينقط له تنظير لما جرى به فاستدركه والله أعلم والحبيكة الحبل يشده

(٣) مكتوب بهامش الأصل
 المرسول عليه في يدنا
 مانعه هنا سقط ورقة اه
 وعرجة جميع النسخ
 التي بأيدينا غيره لم نجد
 سقط اللفظ فصل الحاء
 المهملة لا غير فانا وجدناه
 مثبتاً في بعض النسخ وهو
 متعين فلذلك أتينا في
 هذه النسخة المطبوعة كما
 ترى اه معصمه

على الوسط والتحيك التوثيق وقد حيكت العقدة أى وثقتها والحباك ان يجمع خشب كالخطيرة
 ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الازهرى الحباك الخطيرة بتصبيات تعريش ثم نشد بقول
 حيكك الخطيرة بتصبيات كالتحريك عروش الكرم بالحبال والحبكة والحباك القدة التى تضم الرأس
 الى العراضيف من القتب والرحل وقد ذكر تالباذون عن ابى عبيد قال ابن سيده وأراه منه وهو
 والجمع حيك وحيك حبان جمع حبكة وحيك جمع حبان وحيك الرمل حروفه وأسناده واحدها
 حباك وكذلك حيك الماء والشعر الجعد المتكسر قال زهير بن أبى سلمى يصف ماء
 مكال بعميم الثبت تشببه * ريح حريق اصاحى مائه حيك
 والحبيكة كل طريقة من حبل الشعر والبيضة والجمع حبيك وحبانك وحيك كسنية وسنين
 وسنان وسفن الجوهرى الحبيكة الطريقة فى الرمل ونحوه الازهرى وحبيك البيض للرأس
 طرائق حديده وأشد

والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا يشكسون اذا ما استلموه وارحوا
 قال وكذلك طرائق الرمل فى ما تحببكم الرياح اذا جرت عليه وفى الحديث فى صفة الديار رأسه
 حيك أى شعر رأسه متكسر من الجعودة بمنزل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليه الرياح
 فيتجعدان ويصيران طرائق وفى رواية أخرى حيك الشعر بعناه وحيك السماء طرايقها وفى
 التنزيل والسماء ذات الحيك يعنى طرائق النجوم واحدها حبيكة والجمع كالجح وقال الفراء فى
 قوله والسماء ذات الحيك قال الحيك متكسر كل شئ كاره له اذا مرت عليها الرياح الساكنة والماء
 القائم اذا هرت به الرياح والدرع من الحديد احبك أيضا قال والشعر الجعد متكسر احبك
 قال وواحد الحيك حباك وحبيكة وقال الجوهرى جمع الحبيكة حبياك وروى عن ابن
 عباس فى قوله تعالى والسماء ذات الحيك الخلق الحسن قال أبو اسحق وأهل اللغة يقولون ذات
 الطرائق الحسنة وفى حديث عمرو بن مرة يدح النبى صلى الله عليه وسلم

لأنه حيك خير الناس نفسا ووالدا * رسول مليك الناس فوق الحبان

الحبان الطرق واحدها حبيكة يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم والمجبول ما جيد عمله
 والمجبول المتكسر الخلق من حيكك النوب اذا حكمت نسجه قال شهر ودابة تحبوكة اذا كانت
 مدحجة الخلق قال وكل شئ أحكمته وأحسن عمله فقد احببته وفرس تحبوك المسن
 والعجز فيه استواء مع ارتفاع قال أبو دودا يصف فرسا

مَرَجَ الدهرُ فاعَدَّتْ له * مُشْرِفِ الحارِكِ مَحْبُوكِ الكَنْدِ

ويروي مَرَجَ الدِّينِ الأزهرى عن الليث اند محبوك المتن والعجز اذا كان فيه استواء مع ارتفاع

وأشد على كل محبوك السراة كانه * عتاب هوث من مرقب وأعلت

قال وقال غيره فرس محبوك الكذل أى مدحجه وأنشديت لبديت على هذه الصورة

* مشرف الحارِكِ محبوكِ الكَنْدِ * قال ويقال للداية اذا كان شديد الخلق محبوك وانحبوك

الشديد الخلق من الفرس وغيره وجاء ما حبك اذا أجادت حبه وحبك النوب يحبك ويحبك

حبك أجادت حبه وحسن أثر الصفة فيه وثوب حبيبت محبوك وكذلك الوتر أنشد ابن الاعرابي

لابى العارم فهِيات حشرا كالنهاب يسوقه * ثم حركت عاونه الأشاجع

وحبك بالسيف حبك شربه على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم قال ابن الاعرابي حبك

بالسيف يحكه ويحبك حبك شرب عنته وقيل هو شرب في اللحم دون العظام وقيل ضربه به

وحبك عروش الكرم تظفها والحبيك والحبيكة جميعا الاصل من أصول الكرم والحبيكة الحبيكة من

السويق قال الليث يقال ما ذقنا عند حبيكة ولا لبكة قال وبعض يقول عبيكة قال والعبيكة

والحبيكة من السويق واللبيكة اللثة من التريد قال الأزهرى ولم يسمع حبيكة بمعنى عبيكة لغير

الليث قال وقد طلبته في باب العين والهاء لاني تراب فم أجدته والمعروف سابق شبيه عبيكة ولا عبيكة

أى لطخ من السمن أو الرُب من عبق به وحبك بدأى لبق به (حبرك) الحبركى الطويل الظهر

النصير الرجلين وفي التهذيب الضعيف الرجلين الذي لا يكون شعثا من ضعضعتهما وحكى

السيراني عن الجرهمي عكس ذلك قال

أصعد في الأحناء ذو حبركيت * أحم حبركيت من حنت مقاطير

والحبركى التوم الهللكى والحبركى التراد قالت خنساء

فلست بمرضع ندى حبركى * أبوه من بنى جنم بن بئر

قال ابن بري وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية

معاذ الله ينكيتنى حبركى * قصير الشعر من جنم بن بكر

والاثنى حبركة قال أبو عمرو والجرهمي وقد جعل بعضهم الألف في حبركى للتأنيث فلم يصرفه وربما

شبهه به الرجل الغليظ الطويل الظهر النصير الرجل فيقتل حبركى وتصغيره حبرك لان الألف

المتصورة تحذف في التصغير اذا كانت ثالثة سواء كانت للتأنيث أو غيرها تقول في قرقرى قرقرى

وَجَجَبِي بِجَجِبٍ وَفِي حَوْلَانَا حَوِيلٌ وَانَّمَا ثَبَتَ الْإِنْفُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً (حَتُّن) الْحَتُّنُ
 وَالْحَتُّكَانُ وَالْحَتُّنُ شَبِيهُ الرَّتْكَانِ فِي الْمَشْيِ إِذَا كَانَ الرَّتْكَانُ لِلدَّابِلِ خَاصَّةً وَفِي التَّهْدِيبِ الرَّتُّنُ
 لِلدَّابِلِ خَاصَّةً وَالْحَتُّنُ لِللِّسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَبِيلُ الْحَتُّنِ سَاكِنُ التَّاءِ إِذَا يَقَارِبُ الْخَطُوطَ وَيُسْرِعُ رَفْعُ
 الرَّجْلِ وَوَضْعُهَا وَحَتَّنَ الرَّجْلُ يَحْتَكُ حَتُّكَ وَحَتَّكَ نَا أَيُّ مَشَى وَقَارِبَ الْخَطُوطَ وَأُسْرِعَ
 وَحَتَّنَ الشَّيْءَ يَحْتَكُهُ حَتُّكَ بِجَنْدِ الطَّائِرِ يَحْتَكُ الْحَصَا بِجَنْبِهَا حَتُّكَ بِفِعْضِهِ وَيَجْعَلُهُ وَالْحَتُّنُ
 صَغَارُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنْهُ وَالْحَوْتُونُ أَيْضًا التَّصْمِيرُ عَنْ تَعَلُّبِ رَجُلٍ حَتُّونَ تَحِي قَسِيرٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْحَوْتِيُّ هُوَ التَّصْمِيرُ التَّرِيْبُ الْخَطُوطِ وَالْحَائِزُ الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ وَالْقَطُوفُ التَّرِيْبُ الْخَطُوطِ وَقَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ لَنَا وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمِّسْتِ نَعَا جَهَا بِرِيْمَاشِينَ أَمَاتِ الرَّثَالِ الْحَوَاتِنِ
 وَقَالَ الْأَسَدِيُّ وَسَاقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَتُّكَ * إِذَا أُسُولٌ وَنِيَابَتُهُمْ كَمَا
 أَيُّ تَسَدُّدًا بِاللُّوِيِّ قَالَ لَا أُدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتُّكَ وَأَوْرَجًا قَالُوا لَمَّا عَتَقْنَا أَيُّ تَوَجَّهُوا وَابِلُ الْحَوَاتِنِ
 رِثَالِ النِّعَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَهِدَ الْحَوَاتِنُ لِرِثَالِ النِّعَامِ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ آتِنَا
 * يَمَاشِينَ أَمَاتِ الرَّثَالِ الْحَوَاتِنِ * الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَتُّكَ وَهُوَ التَّمِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَوْتُنُ وَالْحَوَاتِنُ
 الصَّغِيرُ الْجَسْمِ اللَّئِيمُ وَالْحَوَاتِنُ وَالْحَوْتِيُّ التَّصْمِيرُ التَّسَاوِيُّ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ شَرَارٍ الْمُرِّي
 أَخَالَ هَلَّا أَنْسَفَهَتْ عَشِيرَتِي * كَذَبَتْ لِسَانَ الدَّوْمَانِ يَتَدَعَّرَا
 قَالَتْ وَأَسْتَبْضَاعَ الشَّعْرِ شَحُونَا * كَيْتَضِعُ نَرًا إِلَى أَهْلِ حَيْبَرَا
 وَهَلْ كُنْتَ الْإِحْوَاتِنَا أَلَا قَهْ * بِشَوْعِهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَرَوِي هَذِهِ الْآيَاتُ لَزِمِيلَ بْنِ أَبِي نِيَّابَةَ وَخَارِجَةَ بْنَ شَرَارٍ الْمُرِّي وَأَرْهَا
 * أَخَارِحَ هَلَّا أَنْسَفَهَتْ عَشِيرَتِي * وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ
 فِي الدُّمْنَةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتِيَّةُ قِيلَ هِيَ عَمَةٌ يَتَعَمَّمُ بِهَا الْعَرَبُ بِسَمِّهَا وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْمُ وَقِيلَ هِيَ مِنْهَا
 إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَسًا كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهِ الْعَمَةُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَيْهِ حَيْصَةُ حَوْتِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ النَّحْوِيِّ مَسْلُومًا وَالْمَعْرُوفُ جَوْتِيَّةٌ وَهُوَ
 مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فَتَكُونُ مَسْنُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ أَوْ رَدُّهَا
 الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ حَبِّكَ وَقَبْلَ حَبْرِكَ وَالصَّوَابُ مَا عَلَّمْنَاهُ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَعَلَ (حَرَكَ) الْحَرَكَتُ
 ضِدُّ السَّكُونِ حَرَكٌ يَحْرُكُ حَرَكَةً وَحَرَّكَ حَرَكَةً فَحَرَّكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ يَحْرُكُ وَيَقُولُ قَسَدٌ
 أَعْيَافُهُ حَرَكٌ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَمَا بَسَرَكَ أَيُّ حَرَكَةً وَفُلَانٌ مَيُونٌ أَعْرَبِيَّةٌ وَالْحَرِيَّةُ وَالْحَرَالُ

الخشبية التي تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ الْأَزْهَرِي وَتَقُولُ حَرَكْتُ حَرَكَةً بِالسَّيْفِ حَرَكًا وَالتَّحْرُكُ مِنْتَهَى الْعُنُقِ
 عِنْدَ الْمَنْصَلِ مِنَ الرَّأْسِ وَالتَّحْرُكُ مَتَّطِعُ الْعُنُقِ وَالْحَارِكُ أَعْلَى الْكَاهِلِ وَقِيلَ فَرْعُ الْكَاهِلِ وَقِيلَ
 الْحَارِكُ مِنْبَتٌ ادْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ النَّارُ إِذَا رَكِبَ وَقِيلَ الْحَارِكُ عَظْمٌ شَرَفٌ
 مِنْ جَانِبِ الْكَاهِلِ لِكُنْتَهُ قَرْنًا الْكُتَيْبِيُّ قَالَ لَيْسَ * مُعْبِطُ الْحَارِكِ حَبْرُوكُ الْكَنْقَلُ * قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَارِكُ مِنَ الْفَرَسِ فَرْعٌ الْكُتَيْبِيُّ وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ أَبُو زَيْدٍ حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ حَرَكًا إِذَا
 شَرِبَ عَنْقَهُ قَالَ وَالتَّحْرُكُ أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْحَارِكِ التَّحْرُكُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ مَنْصَلٌ
 مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ ثُمَّ الْكَاهِلُ وَهُوَ بَيْنَ التَّحْرُكِ وَالْمُخَاءِ وَالظَّهْرِ مَا بَيْنَ التَّحْرُكِ لِلذَّبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَيْبَةَ وَقَالَ النَّرَاءُ حَرَكْتُ حَارَكَةً قَطَعْتَهُ فَهُوَ تَحْرُوكٌ وَالتَّحْرُوكُ الْكَاهِلُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ حَرَكًا إِذَا مَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ وَحَرَكًا إِذَا عَنَّ عَنِ النَّسَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ
 آمَنَتُ بِعُرْفِ الْقَلُوبِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ آمَنَتُ بِتَحْرُكِ الْقَلُوبِ قَالَ النَّرَاءُ الْحَرْفُ الْمَزِيلُ وَالتَّحْرُكُ الْمَقْلَبُ
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّحْرُكُ أَبُو دِلَانَ السَّنَةُ تَوَيْدُهُ بِمَقْلَبِ التَّحْلُوبِ وَالتَّحْرُكُ كَتَمَةُ الْحَرْقُوفِ وَالْجَمْعُ
 حَرَائِكٌ وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالغَارِبِ وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ
 كَمَا حَكَى سَبْيُوهُ قَرَادِيدِي جَمْعُ قَرْدِ دِلَانَ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَدْعُمُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ وَحَرَكَهُ بِتَحْرُكِهِ حَرَكًا أَصَابَ
 مِنْهُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَحَرَكًا تَحْرُكًا كَأَيِّ ذَلِكَ كَانَ وَحَرَكَةً أَصَابَ وَسَطَهُ غَيْرُهُ شَتَّى وَرَجُلٌ حَرِيكٌ
 ضَعِيفٌ الْحَرَائِكُ وَقِيلَ الْحَرِيكُ الَّذِي يَضَعُفُ حَضْرَهُ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْقَلِعُ عَنِ الْأَرْضِ وَالْإِتْيَاقُ
 حَرِيكَةٌ وَالْحَرِيكُ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْحَرِيكُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْعَيْنُ وَعِلَامُ حَرَكِ أَيْ خَفِيفٌ
 ذَكَرَ وَالْحَرَكُ كَتَمَةُ الْحَرْقُوفِ وَالْجَمْعُ الْحَرَائِكُ وَالْحَرَائِكُ كَيْسُكَ وَهِيَ رُؤْسُ الْوَرَكِيِّنَ وَيُقَالُ لِأَطْرَافِ
 الْوَرَكِيِّنَ مِمَّا بَلَى الْأَرْضَ إِذَا قَعَدَتْ (حَرَكَ) حَرَكَهُ حَرَكًا كَأَنَّهُ تَطَّمَهُ وَضَعَطَهُ وَحَرَكَهُ بِالْحَبْلِ يَحْرِكُهُ
 حَرَمَهُ وَشَدَّهُ وَهُوَ الْإِحْتِرَاكُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِثْلُ حَرَقْتُهُ سِوَا حَرَكْتُهُ وَحَرَقْتُهُ إِذَا شَدَّهُ بِجَبَلٍ جَمْعُ
 بِهِدِيهِ وَرَجْلِيهِ وَاحْتَرَكْتُ بِالنُّوبِ احْتَرَمْتُ (حَسَنُ) الْحَسَنُ نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِنَةٌ تَعْلَقُ بِأَصْوَابِ
 الْعَنَمِ وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تَشْبَهُهَا بِثَمَرَةِ الثُّنْبِ وَالسَّعْدَانُ وَالنَّهْرَاسُ وَمَا أَشْبَهَهُ حَسَنُ وَاحِدُهُ حَسَنَةٌ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ عَشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَلَهَا شَوْلٌ يُسَمَّى الْحَسَنُ أَيْضًا مَدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ
 أَحَدٌ شَىءَ عَلَيْهِ إِذَا بَسَّ الْأَمْسُ فِي رَجْلِيهِ حَتَّى أَوْعَلَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ
 جُونِيَّةً كَصَاةِ النَّسَمِ مَرْتَعًا * بِالنَّسِيِّ مَا يُنْبِتُ النَّسْعَاءَ وَالْحَسَنُ
 إِنَّ الْحَسَنَ هُنَا ثَمَرَةُ النَّقْلِ وَليْسَ هُوَ الْحَسَنُ السَّالِكُ لِأَنَّ شَوْلَهُ الْحَسَنَةَ لِأَنَّهُ يَسْبِغُهَا الْقَطَاةُ بِلِ

تقتلها وأحسكت النقلة صارت لها حَسَكَةٌ أي شوكة قال ابن الأعرابي لا يُحْسِكُ من البتول
غيرهما والحَسَكُ حَسَكُ السعدان والحَسَكُ من الحديد ما يعمل على مثله وهو من آلات العسكر
قال ابن سيده الحَسَكُ من أدوات الحرب ربما أخذ من حديد فالتى حول العسكر وربما أخذ من
خشب فنصب حوله والحَسَكُ والحَسَكَةُ والحَسِيكَةُ الحَسَدُ على التشبيه قال الأزهرى وحَسَكُ
الصدر حقدُ العداوة يقال انه حَسَكُ الصدر على فلان وحَسَكُ على بالكسر حَسَكًا فهو حَسِكٌ
غضب وقولهم في قلبه على حَسَكَةٍ وحَسَاكَةٌ أي ضمن وعداوة أبو عبيد في قلبه عليك حَسِيكَةٌ
وحَسِيكَةٌ وحَسِيكَةٌ بمعنى واحد وفي الحديث تَيَأَمَّرُوا فِي الصَّدَاقِ ان الرجل يُعْطِي الْمَرْأَةَ حَتَّى يُبَيِّنَ
ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا حَسَكَةً أي عداوة وحقد أو يقال لتوم الأشداء انهم حَسَكُوا أُمْرًا أو الواحد
حَسَكَةٌ مَرَسٌ وفي حديث خديجة أمها هذا الحَيُّ من بَطْرِثِ بْنِ كَعْبٍ حَسَكُ أُمْرًا الحَسَكُ جمع
حَسَكَةٍ وهي شوكة صلبة معروفة ومثله حديث عمرو بن معدى كرب بنو الخزرج حَسَكَةٌ حَسَكَةٌ وفي
حديث أبي أمامة انه قال لتوم انكم مُسَرَّرُونَ مُحْسَكُونَ قال ابن الأثير هو نظية عن الامسالك
والجذل والصر على الشيء الذي عنده والحَسِيكَةُ القُنْفُذُ والحَسِيكُ القُنْفُذُ الفخيم والحَسَاكُ
الصغار من كل شيء حكا به عتوب عن ابن الأعرابي ولم يذكروا حَسَكَةً وحَسِيكَةً وضع بالمدينة
وردد ذكره في الحديث بضم الحاء وفتح السين كان بهيم وود من ميم والمدنية ابن الأعرابي حَسَاكُ
الرجل اذا كان شديد السواد قال الأزهرى حتم من باب السلائق الحَقُّ بالرباى (حشك)
الحَشَكُ شدة الدرّة في الصّرع وقيل سرعة تتجمّع اللبّن فيه وحَشَكَتِ الدّافعة في ضرعها البنافة حَشَكُ
حَشَاوِحُ وَحَشَوُوهُا وهي حَشَوُكُ جمعته وكذلك قال عمرو بنو الكلاب

بَالِيَتِ شَعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ أَيْمٌ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُّ فِي الْعَمَمِ

صَبَّيْهَا فِي الرَّبِيعِ مَرِيحٌ أَنْتُمْ * فَاجْتَمَلْ مِنْهَا الْجَبِيَّةُ ذَاتُ هَرَمِ

* حاشية الدرّة ورهاء الرّحِمِ *

والحَشَكُ ترك النافقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهي تحشوكه وحشكها يحشكها حشكها اذا
تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها قال

عَدَّتْ وَهِيَ مُحْشَوُكَةٌ حَائِلٌ * فَرَّاحَ الذُّنَابِ عَلَيْهَا حَبِيحًا

والاسم من كل ذلك الحَشَكُ كالتنضض والتنضض والقبض والقبض قال زهير

كَأَسْتَفْغَاتِ بَيْسِي فَرُغِي طَالَةً * سَمَاءُ الْعَيْونِ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

قوله مريخ المربح كسكين
السهم لكن المراد به همتها
الذئب على التشبيه لقوله
فاجتال أي اختار فان
الاختيار للذئب أفاده
شارح القاموس في م ربخ

وقيل أراد الحشك فرك للضرورة أي لم تنتظر به أمه حشوك الدرّة والحشك اسم للدرّة الجمّة عند
 وحشكت الدرّة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا منسلاّت وقيل الحشك والحشك لغتان
 الجوهري يقال نافقة حشوك وحشودلاني يجتمع اللبن في ضمها سريرا وحشكت النافقة تركها
 ولم أظنها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر * عدت وهي تحشوكه حافل * وحشكت السحاب
 تحشك حشكا كثيرا وما حشكت النمل وهي حاشك كثيرا ما حشك التوم حشكا حشدا
 ونجمه عوا قال الفرّاء حشك التوم وحشدا ويعني واحد وحشك التوم على ميادهم حشكا يقع
 الشين اجتمعوا عن نعايب وخص بذلك بنى سليم كأنه انما فسر بذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك
 راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواشك المتلفسة وقيل الشديدة واحسدها حاشكة حكا
 أبو عبيد وحشكت الريح تحشك حشكا أي ضعفت واختلفت معها أورايا حواشك مختلفات
 المهاب والحشك الحشبة التي تشد في فم الجندي لا يرضع قال الجوهري الحشك الشبام
 عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجندي ويشد في فمها يمنع من الرضاع قال ولم يعرف أبو
 سعيد الشبام بتقديم الشين وحشك نفسه اذا علاه النهر والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حشك القوس وأز العروق الحشك اجتهادها في النزاع الشديد وأز العروق ضرب يانها وأحشكت
 الدابة اذا أفضت أفضت أي فضمت والحشك كمن المطر من الحشبة والغبيّة وهي فوق
 البعثة وقد حشكت السماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال أبو حنيفة اذا كانت
 القوس طرورا حشمت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فودت ليدأخلص القين أثره * وحاشكة تحمي الشمال يديها

وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت سواية للرامي فيما يريد قال أسامة الهذلي

له أسهم قد طرهن سنيته * وحاشكة فقد فيها السواد

والحشك موضع والحشك بالذئب يدنر (حكك) رجل حشك وحشكك ضعيف

(حشك) الحشك الضعيف كالحشك (حكك) الحشك امرأ جرم على جرم صككك

الشيء يده وغيرها يحكك حشكا قال الاسمعي دخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول

إله حشك ليس فيها نك * أحك حتى ساعدى منشد * أسهرني الأسير ود الأسك

وحشك الشبان أضفان جرماهما حشك أحدهما الآخر وحشكك الرأس واذا جعلت الفعل

للرأس قلت أحشك رأسي أحشكا كأوحكني وأحشكني وأحشككني دعاني الى حكك وكذلك سائر

قوله والحشك الحشبة
 كذا هو منبوذ في الأصل
 كذاب وهو السواب
 مثلا فالما في الساموس
 ٥١ نسخة

الاعضاء والاسم الحاء حكاك قال ابن بري وقول الناس حكاك رأسي غاطلان الرأس
لاية مع منه الحن وأحكك بالشئ أي حك نفسه عليه والحكة بالكسر الحرب والحكا كة ما تصان
بين حجرين إذا حرك أحدهما بالآخر لواء ونحوه وقال اللغوي الحكا كة ما حركت بين حجرين
ثم كحل به من رمد وقال ابن دريد الحكاك ما حرك من شئ على شئ فخرجت منه حكا كة
والحمة تحك بعنقهم أبيض وتحكك وإيضا الحكاك الذي ينسب في العطن الحكاك بالابيل
الجري ومنه قول الحباب بن المنذر الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة أنا بئير يلهو الخمر وعدايتنا
الرجب ومعناه انه مثل نفسه بالجذل وهو أصل الشجرة وذلك ان الجرب من الابل فحكك الى
الجذل فحسني به فعني انه يشفق برأيه كما تشفق الابل من هذا الجذل الذي يحسني اليه وقيل هو عود
ينصب للابل الجرب التي تفتنه من الجرب قال الازهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو أنه
أراد انه منبذة بجرب الامور وعرفها بجرب فوجد مصاب المذخر غير رجا وتبت العسدر لا يشر
عن قرنه وقيل معناه ما دون الانصار جذل حكاك لمن عاداهم وتواهم في تفرق العبيد والتعغير
فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجسدك للثوم أي التعمب اهتم ركن مخاضه ما تقاتل والعرب
تقول فلان جذل حكاك خشعت عنه الابن يعنون انه قد شق ليرى بشئ الاذل عنه وبها والحكاك
الكعب الحكاك وهو أيضا خافر القهت وأنشد الازهرى هنا

وفي كل عام لنا غرورة * تحكك اللدوا برحان السمن

وقيل حكاك خبيث حكاك والاحسان من الحوافر كالحكاك والاسم منها الحكاك
وحكاكك الدابة باظهار التضعيف عن زراع وقع في مفرها الحكاك وهو أحد ما يعرف
الشاذة ككعبت عينه واخوانها وفرنس ككبت ككبت الخواثر والذي ورد في حديث أبي جويل
حتى اذا تحا صكت الركب قالوا انابي والله لا يفعل أي تلمست واصطكت برينسارهم
في الشرف والتملة وقيل أراد كعبهم على الركب لئلا يخر وفي حديث عمرو بن العاص اذا
سككت فرجة كعبتها أي اذا تممت غاية تسميتها وبلغت اراما كة لسن لانهم اتفقا صاحبها
أو تحك ما نأ كاه صفة تعالفة ورجل أحان لاحا كة في فمه لأنه على السلب ويقال ما في فيه
حكاك أي سن والتحكك الترس والتعرض وانما يحكك بك أي يتعرض لتسرك وهو جسد شبر
وحكاك أي يحا كة كثيرا وانما كة كلبا رارة حكاك الشئ في صدرى رأسه وانما يحكك في الاول
أجود وحكاك ابن دريد جذا فقال ما حرك هذا الامر في صدرى ولا يزال ما حكاك وما حكاك فيه

السلاح لم يعمل فيه قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لافرق بين حاك وحاك فان العوام يستعملون
حاك في موضع حاك فيقولون ما أهلك ذلك في صدري وما حاك في صدري منه نبي أي ما تحتاج
ويقال حاك في صدري وحاكك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحاك كات ما يقع
في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث يا كم والحاك كات فانهم الماتم وهي التي تصحك في
القلب فتشبهه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكا كته وهي المؤثرة في القلب وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان النواس بن - معان سألته عن البر والاثم فقال البر حشن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع الناس عليه قوله ما حاك في نفسك اذا لم تكن منشرح الصدر به
ولان في قلبك منه نبي من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر ما حاك
في صدرك وان أفتاك المفتون قال الازهري ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حوار
القولوب يعني ما حرق في نفسك ونك فاجتنبه فانه الاثم وان أفتاك فيه الناس بغيره قال الازهري
وهذا اصح مما قيل في الحاكا كات انها الوسواس وروى الازهري بنده قال سألت رجل النبي
صلى الله عليه وسلم ما الاثم فتان ما حاك في صدرك فدعه قال ما الايمان قال اذا ساءتك سينتكت
وسرتك حسنتك فانت مؤمن قال الازهري قوله صلى الله عليه وسلم ما حاك في صدرك أي شدت
فيه أنه حلال أو حرام فالاحسايا طان تركه أبو عمرو والحكمة الشك في الدين وغيره والحكك
مشية فيها تحرك شبيهة بشية المرأة القصيرة اذا تحركت وهزت فكيفها والحكك حجر رخو أبيض
أرجي من الرخام وأصاب من الجص واحدة حكاكة قال الجوهري انها تظهر فيه التضعيف للذرق
بين فعل وفعل وقال ابن عميل الحككة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيش
الحككان هي أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تتكسر تكسر او انما تكون في بطن الارض
ويقال جاء فلان بالحكيات وبالأتايج وبالاعازب معني واحدا واحدا حكاكته ابن الاعرابي
الحكك المدون في طلب الحوائج والحكك الشرب والحكك البورق وفي حديث
ابن عمر أنه مر بعمان ياهبون بالحكمة فأمر بها فدخنت هي لعبة لهم يأخذون عظاما فيجعلونها حتى
يبيض ثم يرمونهم به يدافس أخذه وهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال أبو العجم

عَرَفْتُ رَمْلًا سَعَادًا مَائِلًا * بجبت نأمي الحككات عاقلا

(حلك) الحككة والحكك سدة السواد كاون الغراب وقد حلك ويقال للسواد الشديد السواد
حالك وقد حلك الشيء يحولك حلوكة وحلوكا وحلواك مثل ما حلك حلوكة وحلوكا وحلوكا وحلوكا وحلوكا

وَمَحْلُولٌ وَحُلُوكٌ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ نَزِيحَةٍ وَذَكَرَ السُّنَّةُ وَتَرَكَتِ الْقُرَيْشُ سُبْحَانَكَ الْمَسْتَحَلَّكَ
 الشَّدِيدِ السَّوَادِ كَالْمَحْتَرَقِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَالِكٌ وَالْحَلَكُ كَوْنٌ بِالْتَّحْرِيفِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَأَسْوَدٌ
 مِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ وَحَنَّكَ الْغَرَابُ وَشَى حَالِكٌ وَحَنَّوْنُكَ وَحَنَّكَكَ وَحُلُوكٌ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ
 فَعُلُولُ الْإِهْدَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالُوا هُوَ أَسْوَدٌ سَرَادِمِنْ حَلَكِ الْغَرَابِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ ابْنُ
 هُوَمِنْ حَنَّكَ الْغَرَابِ أَيْ سَنَقَارَهُ وَقِيلَ سَوَادُهُ وَقِيلَ بُونَ حَنَّكَ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَكِ قَالَ يَعْتَوِبُ قَالَ
 النَّرَاعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي أَتَقُولُ كَمَا هُوَ حَنَّكَ الْغَرَابِ أَوْ حَلَكُ فَنَالَ لِي أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْحَلَّانُ اللَّوْنُ وَالْحَنَّانُ الْمُنْقَارُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعَلْتُ

مداد مثل حالكة الغراب * وأقلام كرهفة الخراب

يَجُوزَانِ يَكُونُ الْغَسَقُ فِي حَلَّانِ الْغَرَابِ وَيَجُوزَانِ يَعْْنَى بِدَرِيَشْتِهِ نَافِيَةً أَوْ قَادِمَتُهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
 رِيَشِهِ وَفِي لِسَانِهِ حَلَكَةٌ حَلَكَةٌ وَالْحَلَكَةُ وَالْحَلَاكَةُ وَالْحَلَاكَةُ وَالْحَلَاكَةُ وَالْحَلَاكَةُ عَلَى فَعْلٍ
 دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَلَاكَةُ مَنَالُ الْهَمْزِ تَضْرِبُ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُنَالُ دَوِيَّةٌ تَعْوَسُ
 فِي الرَّمْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ قَوْلِ الرَّابِعِ

بِأَذَى الْجَادِ الْحَلَاكَةِ * وَالزَّوْجَةُ الْمُشْتَرَكَةُ * أَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لِكَا

وَكَذَلِكَ الْحَلَاكَةُ مِثْلُ الْعِظَاءَةِ (حَك) الْحَنَّانُ الْمُنْقَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ حَلَاكَةٌ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى
 الْقَوْلِ وَأَقْبَحَتْ فِي الذَّرَّةِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلسَّبِيحِ حَنَّانٌ صَفَارٌ وَالْحَمْلَةُ الْحَيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ التَّمَلَّةُ
 الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ فِي التَّمَلَّةِ وَالذَّرَّةِ وَقِيلَ الْحَمْلُ الْقَمَلُ مَا تَنَزَّاهُ وَالْحَمْلُ رُدَّ إِلَى النَّاسِ وَالْوَأْحِدُ
 كَالْوَأْحِدِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَادَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمْلِ مِنَ الْقَمَلِ وَالذَّلِيلِ قَالَ

* لَا تَعْدُ لِي بَرْدَاتِ الْحَمْلِ * قَالَ الْأَبِي فِي الْأَمْرِ حَكِيمٌ أَيْ مِنْ أَتَى الْهَمَّ وَضَعْنَا نَهْمَ وَالنَّارِخِ

تَدْعَى حَكَا قَالَ الرَّاي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَيْلَا

صَيْفِيَّةٌ حَكٌّ حَرٌّ حَوَاصِلُهَا * فَهَذَا كَأَنَّ التَّمَلَّةَ تَرْتَدُّعٌ

أَيْ لَا تَرْتَدُّعٌ إِلَى أَسْمَاءِهَا إِذَا تَفَتَّتْ وَالْحَمْلُ الْخُرُوفُ الْمَعْرُوفُ الْحَمْلُ بِاللَّامِ وَالْحَمْلُ فِرَاحُ الْعِظَاءِ
 وَالنَّعَامِ وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كَمَا أَنَّ الْحَمْلَ الْمُنْقَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا مِنْ حَمْلٍ هَذَا أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَطَبَعَهُ
 وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ رَابِعٌ سَبِيلٌ قَرِيْبَةٌ أَصْلًا * مِنْ فَوْزِ حَمْلٍ مِنْ سَبِيلِ تَلْدَةٍ

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قِدَاحِ حَمْلٍ نَحْنُ نَحْنُ حَاجَتَهُ إِلَى الْوِزْنِ وَالرَّايَةُ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ فَوْزِ نَجْ وَالْحَمْلُ الْأَدْلَاءُ
 الَّذِي يَتَعَسَّفُونَ التَّمَلَّةَ وَفِي الْأَمْرِ تَذْيِيبُ الْحَمْلِ مِنْ نَعْتِ الْأَدْلَاءِ وَحَمْلُكَ فِي الدَّلَالَةِ حَمْلُكَ مَضِي

(حنك) الحنك من الانسان والدابة باطن اُعلى الفم من داخل وقيل هو الاسفل في طرف مقدم اللعنين من اسفلها ما والجمع اُحنك لا يكسر على غير ذلك الازهرى عن ابن الاعرابى الحنك الاسفل والفقم الاعلى من الفم يقال أخذ بفقمه والحنك ان الاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك قال حميد يصف الفيل

فالحنك الاعلى طوال سرطم * والحنك الاسفل منه أفتم

يريد به الحنكين وحنك الدابة ذلك حنكها فادماها والحنك والحنك الخيط الذى يحنك به والحنك وثاق يربط به الاسير وهو عمل كلما جذب اصاب حنكها قال الراعى يذكر رجلا مسورا

اذما اشتكى نطم العشيعة عضة * حنك وقراص شديد الشكائم

الازهرى التحنيك ان تحنك الدابة تغرز عودا في حنكها الاعلى او طرف قرن حتى تدنيه طأدت يحدث فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحنك اولاد الانصار قال والتحنيك ان تضع الفرث تداسكه بحنك الصبي داخل فيه يقال منه حنكته وحنكته فهو مَحْنُولٌ ومَحْنُوكٌ وفي

حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فضع له ثرا وحنكها أى ذلك به حنكها وحنك الصبي بالثرو وحنكها ذلك به حنكها واخذ بحنكها اذا أخذ بحنكها ولبتته ثم

جره اليه وحنك الدابة يحنكها ويحنكها اجعل الرسن في فيه امن غير ان يشتق من الحنك رواد ابو عبيد قال ابن سيده والحنك عندي الله مشتق منه وكذلك احنكته ويقال احنك الشاتين واُحنك

البعيرين أى آكلهما بالحنك قال سيبويه رهوم من صيغ التعجب والمناضلة ولا فعل له عنده واستعنى الرجل قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير احنك الابل

مشتق من الحنك يريدون اشدّها أكلًا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها اما أفتله والحنك الأكلة من الناس وحنك الجراد ارض أى على نبتها أو كل ما علم او الحنك الجماعة من الناس يتجمعون

بالدراية يقال ما ترك الاحنك في أرضنا شيا يعنى الجماعة المارة قال أبو نوح

انوارا حنك كانه ديا * لما اتجعت الورق المرعبا * فلم تحدر طبا ولا لوبا

وقوله عز وجل ما يكاف عن ابليس لا حنك كن ذريته الا قليلا ما اخوذ من احنك الجراد ارض اذا أى على نبتها قال القراء يقولون لا استولين عليهم الا قليلا يعنى المعصومين قال محمد بن سلام سألت

يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الارض كلاً فأحنكته الجراد أى على عيشه ويقولون احنكهم لم اجد ما فاحنكته دابة أى أفتيت في حنكها حبالا وقدرتها وقال الاخفش في

قوله لا حنكك ن ذريته قال لاستأصلتهم ولا ستميلتهم واحتنك فلان ما عند فلان أي أخذه كله
وفي حديث خزيمة وانعاضه مستحسكا أي منقلعه من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
قال ابن سيده واحتنك الرجل أخذه ما له كاره أكله بالحنك حتى نعالب ان ابن الاعرابي أنشده
لزباد بن سيار الفزاري

فان كنت تشكي بالجماع ابن جعفر * فان لدينا الحمين ومالك

قوله وحانك هكذا في الاصل
وحرر التافية اه صححه

قال تشكي تزق وحانك من يدق حنكه بالجماع وحنك الغراب منقاره وأسد حنك الغراب يعني
منقاره وقيل سواده وقيل فوفه بدل من لام حنك وقد تقدم رأس حائك وحالك شديد السواد
قال الجوهرى الحنك المنقار والحنك ما تمت البدن من الانسان وغيره قال ابن بري حكى ابن حجرة
عن ابن دريد انه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقالت اه أسود
مماذا قالت من حنك الغراب لحياه وما حولها وما منقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من
اللام وليس بشئ أيضا والحنك الكلى وهو ان ندير العمامة من تحت الحنك والحنك السن
والعجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب السن حنكا وكاوا حنكته وحنكته واحتنكته
هذبته وقيل ذلك أو ان نبات سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهرى عن الليث
حنكته السن اذا نبتت أسنانه التي تسمى أسنان العقل وحنكته السن اذا حكمتها التجارب
والامور فهو وحنك وحنك ابن الاعرابي جزؤه الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعمره وحنكه بمعنى
واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك والحنكة أي أهل السن والتجارب واحتنك
الرجل أي استحكهم وفي حديث طلحة انه قال نعم مرضى الله عنهم ما قد حنكك الامور أي
راضتك وهذبتك يقال بالتحذيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنك اذا جعل في حنكه
الاسفل جبلا يتودده ويرجل حنكك وحنكك شجر كانه على حنك وان لم يستعمل وحنكك الشئ
فهتمته وأحكته القرأ رجل حنك وامرأة حنكة اذا كانا يسبين عاقلين وقال الليث رجل حنك
وهو الذي لا يستقل منه شئ مما قد عنته الامور واحتنك الرجل المنهاهي عقله وسنه ابن الاعرابي
الحنك العقلاء جمع حنك يقال رجل حنوك وحنكك وحنكك اذا كان عاقلا والحنك
الشيخ عن ابن الاعرابي وهو قريب من الاول وأنشده

وهبته من سقم أفلوك * ومن هبل قدعنا حنك * يحمل رأسا مثل رأس الدين

وقد احتنك السن تقدم او يقال أحسكهم عن هذا الامر احنا كأوأحكمهم أي ردهم والحنكة

الرأية المشرفة من القف يقال أشرف على هاتيك الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلط وقال أبو خيرة الحنك آكام صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي تجارها رخاوة وبياس كالكدان وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الأرض مثل طول الرزن وهما شئ واحد والحنكة والحناكة الخشبية التي تضم العراضيف وقيل هي القدة التي تضم عراضيف الرجل قال الأزهرى الحنك خشب الرجل جمع حنك (حولك) حالك الثوب يحوكة حوًا وحيا كما وحيا كة تسحبه ورجل حانك من قوم حاكه وحوكة أيضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال تحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف اتابعتها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فعلا فتح يفتح نحو جواب وجواد كذلك يفتح نحو باب الحوكة والثود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتخفيف وهذه الكلمة تذكروا حينك أيضا لانها واو يثويانية ابن برزخ قال حولك وحولك وحوكة والمعنى النسابات وهي الشيا ببايعانها تقول شروب من الحوكة الجوهرى نسوة حوائك والموضع حكاكة وانما قالوا حوكة كما قالوا اخونة ثبتت الواو فيهما مع التعريف كما ثبتت فيمارد الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم تجب الياء في ناب وعار لشبه الياء بالالف لانها الياء اقرب وبها أحق وقد ذكره في موضعين في موضعهما والشاعر يحولك الشعر حوًا كما ينسجه ويلائم بين اجزائه قال المبرد حالك الشعر والثوب يحوكة كلاهما بالواو وحالك الشئ في صدرى حوًا رجع الأزهرى ما حلك في صدرى منه شئ وما حلك تل يقال فن قال حلك قال يحيك ومن قال حالك قال يحيك ويقال ما حلك في صدرى ما قلت أى ما رجع قال والحائك الرايح في قلبك الذي يهيمك قال وما حالك فيه السيف وما حلك كل يقال فن قال حالك قال يحيك إما كة ومن قال حالك قال يحيك حيكًا وما حاكك فيه أسناني ولا حاكه وما حاكك فيه ولا حاكه وقال المبرد يقال ما حاكك فيه السيف وما يحيك وما حاكك ذلك في صدرى وما حاككى وما حاككى وما حاكك سيقه أى ما قطع وما حاكك في صدرى شئ منه أى ما فخلج والحوك بقله قال ابن الاعرابي والحوك البادروج وقيل البتلة الحناء قال والاول اعرف (حينك) حالك الثوب يحيك حيكًا وحيا كما وحيا كة تسحبه والحيا كة حرقته قال الأزهرى هذا غلط الحائك يحولك الثوب وجمع الحائك حوكة والحائك النسيج وحالك في مشيه يحيك حيكًا وحيا كما فهو حانك وحيا كة تجتر واختال وحالك يحولك اذا نسج وقيل الحيكان ان

قوله بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها كذا هو بالاصل وتوجيه سهل فتأمل اهـ

يحرك منكبته وجسده حين عشى مع كثرة لحم وجهه يحيك ويحياك ويحياك كأن بين رجله شيا
 يشج بينهم ما إذا مشى وفي حديث عطاء قال ابن جرير صح فاحياكم هم أرحيا كنكم هذه
 الحيا كتمشية بخترو تثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ورجل حياكته ورجل حياكته والمرأة
 حياكة تحيك في مشيتها ورجل حياكته سيوبه أصلها حياكي فكبرت الياء بدالته وكسرت الحاء لتسلم
 الياء والدليل على انها فعلى ان فعل لا تكون صفة البتة وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال
 ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم نخعها او الرجل يمشى هذه المشية اذا كان الخج والحيك
 مشية يحرك في الماشي البتية وسألت في مشيته اشتدت وطأته على الارض وماك يحيك حياكا
 اذا خج في مشيته وحرك منكبته ومشيته حياكي اذا كان فيها اخترا الجوهرى المشيكان شى
 القصير وضمة حياكته أى شخصه تحيك اذا سعت وماك القول في القلب حياكته أخذ وروى
 الأزهرى بسنده عن النواس بن سمران الانبارى انفسال النبي صلى الله عليه وسلم عن البروازم
 فقال البرميس الملق والاشم ما حاله في نفسه زكرت ان بطاع عليه الناس أى أترقيهم او رجع
 وروى شهر في حديث الاثم ما حاله في النفس وتردد في الصدر وان أفتاك الناس وقال ابن
 الاعراب ما حدث في تلي شى ولا حترى يقال ما يحيك كلامك في فلان أى ما يؤزر والحيك أخذ
 القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤتر فيه ولا يحيك الناس ولا التمدوم في هذه
 الشهرة وقال الاسدي ما يحيك المدينة اللهم وما يحيك فيه سواه ويقال شر به فاشك فيه
 السيف اذا لم يعمل وحاله فيه السيف والناس حياكوا حياكته أتروا ما كالتشيرة للعم وما ك
 فيه قطعتيه وأوردني هذا الباب حديثا هو دعوا الحياك كانت فانها الماشى وقال الأزهرى
 في ترجمة حيك روى أبو عبيد عن الاسبغى الاحتياك الاحتياك ثم قال هذا الذى رواه أبو عبيد
 عن الاسبغى في هذا غلط والصواب الاحتياك بالياء يقال احتياك يحياك احتياكاً وتحوك بنوبه
 اذا احتياك به قال وهكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاسبغى بالياء

﴿ فصل الحاء المعجمة ﴾ ﴿ تحرك ﴾ شارك موضع من ساحل فارس يربط فيه وخاركة
 موضع لم يعينه قال ومنه قيل فلان الخاركي ابن الاعرابي يقال تحرك الرجل اذا لمج
 ﴿ فصل الدال المهملة ﴾ ﴿ دالك ﴾ (٢) دالك القوم دافعهم وراهم وقد تداكوا قال
 ابن مقبل وقربوا كل منهم منا كيه * اذا تداكاً منه دعه مشقفا
 أى تدافع في سيره ﴿ دبك ﴾ الدباكة الكرافة سوداوية عن أى حنيفه ﴿ دبك ﴾ القراء

(٢) قوله دالك القوم الخ
 هذا بالاصل ولا محل لهذه
 العبارة هنا بل محلها مادة
 دك الأنا يكون هنا سقط
 والاصل داسكا القوم
 ودأكهم دافعهم الخ فانها
 بمعنى واحد كما بينه من
 القاموس وشرحه وحرر

رجل دبعبك ودبعبكي للذي لا يبالي ما قيل له من الشر (درک) الدرک اللعاق وقد أدركه
 ورجل درک مدرک كثيرا الأدرکة وقيل ينجى مفعال من أفعل يفعل الأتيم قد قالوا أحساس
 درک لغة أو ازدواج ولم ينجى مفعال من أفعل الأدرکة من أدرك وجبار من أجبره على الحكم
 أكرهه وسأر من قوله أسأر في الكاس إذا أبق فيها سؤرا من الشراب وهي البقية وحكى اللحياني
 رجل مدرکة بالهاهـ مريع الأدرکة ومدرکة اسم رجل مشتق من ذلك وتدارک القوم تلاحقوا
 أي لحق آخرهم أولهم وفي التنزيل حتى إذا أدركوا فاهبوا جميعا واصله تداركوا فادغمت التاء في
 الدال واجتلبت الالف لیسلم السكون وتدارک الثریان أي أدرك تری المطر تری الارض الليث
 الدرک ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر ففیه درک والدرک اللعق من التبععة ومنه ضمان الدرک في
 عهدة السبع والدرک اسم من الأدرکة مثل اللعق وفي الحديث أعوذ بک من درک الشقاء الدرک
 اللعاق والوصول إلى الشيء أدركته أدرا كما يدركا وفي الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنت وكان
 درکاله في حاجته والدرک التبععة يسكن ويجرک يقال ما لحقک من درک فعلی خلاصه والأدرکة
 اللعوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصرى أي رأيت به وأدركت
 الغلام وأدركت الفم أي بلغ وربما قالوا أدركت الدقيق بمعنى فني واستدرکت ما فات وتدارکته بمعنى
 وقوله م درک أي أدرك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقتها
 السكون للامر قال ابن بري جاء درک ودرک وفعل وفعل انما هو من فعل ثلاثي ولم يستعمل
 منه فعل ثلاثي وان كان قد استعمل منه الدرک قال جحدر بن مالك الخطابي يخاطب الاسد

ليث وليت في مجال ضنك * كلاه ما ذوا أنف ومحسك

وبطشبة وصوله وقتك * ان يكشف الله قناع الشك

بظفر من حاجتي ودرک * فذا أحق من نزل بتمك

قال أبو سعيد وزادني هتان في هذا الشعر * الذئب يعوى والغراب ينجى * قال الاصمعي

هذا كقول ابن مقبرغ

الريح تهبكي شجوها * والبرق ينعك في الغمامه

قال ثم قال جحدر أيضا في ذلك

يا جمل انك لو شهدت كرهتي * في يوم هج مسد في وعجاج

وتسدي لليت أرسف نحوه * كئيبا كبره على الأجاج

قال وقال قيس بن رفاعه في دراك

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركة * عندي واني لدراك بأوتار

والدراك لحاق الفرس الوحش وغيرها وقرس درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الأوابد أي انه يقيدها والدرية الطريدة والدراك اتباع الشيء بعضه على بعض في الاشياء كلها وقد تدرك والدراك المدركة يقال دارك الرجل صوتته أي تابعه وقال اللحياني المتدركة غير المتواترة المتواتر الشيء الذي يكون هنيئاً ثم يجيئ إلا تحرفاذا اتباعت فليست متواترة هي متدركة متواترة الليث المتدراك من التوافي والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعو وأشبه ذلك قال ابن سيده والمتدراك من الشعر كل فاقية توالي فيها حرفان متحركان بين ساكنين وهي متفاعِلن ومستفعلن ومفاعِلن وفعل إذا اعتد على حرف ساكن نحو فعولن فعل فاللام من فعل ساكنه وفل إذا اعتد على حرف متحرك نحو فعول فل اللام من فل ساكنة والواو من فعول ساكنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيها وذلك ان الحركات كما قدمنا من آلات الوصل وأماراته فكان بعض الحركات ادرك بعضها ولم يعقبه عنها اعتراض الساكن بين المتحركين وطعنه طعنا دراك أو شرب شربا دراك أو شرب دراك متتابع والتدريك من المطر أن يدركه التظن كأنه يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وأنشد اعرابي يخاطب ابنه

وإبني أرواح تشر فيك * كأنه وهن لمن يدريك

إذا التكري سمانه يغشيك * ريح خزاي ولي الركيك

* أفلح لما بلغ التدريك *

واستدرك الشيء بالشيء ما اول ادراكه به واستعمل هذا الاختصاص في اجراء العروض فقال لانه لم ينقص من الجزم شيء فيستدركه وأدرك الشيء بلغ وقته وانتهى وأدرك أيضا فني وقوله تعالى بل ادراك علمهم في الآخرة روى عن الحسن انه قال جهلوا علم الآخرة أي لا علم عندهم في أمر الآخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أي ان يعنون بل ادراك علمهم في الآخرة قرأ شيبه ونافع بل ادراك وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي في قراءة مجاهد وأبي جعفر المدني وروى عن ابن عباس انه قرأ بل أدرك علمهم يستفهم ولا يشدد فاما من قرأ بل ادراك فان الشراء قال معناه لغة تدرك أي تتابع علمهم في الآخرة

يريد بعلم الآخرة تكون أو لا تكون ولذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال
وهي في قرأة أبي أم تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل إذا كان في أول الكلمة
استنهام مثل قول الشاعر

فوالله ما أدري أسلى تغوّت * أم اليوم أم كل إلى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ الصوري ومن قرأ بل أدرك ومن قرأ بل أدارك فعناهما واحد يقول هم
علماء في الآخرة كقول الله تعالى أجمع بهم وأبصر يوم يأتي نواشئ وذلك قال السدي في
تفسيره قال اجتمع علمهم في الآخرة ومعناها عنده أي علموا في الآخرة أن الذي كانوا يؤعدون
به حق وأنشد للاخطل

وأدرك علمي في سؤاءة أنها * تقيم على الأوتار والمثرب الكدر

أي أحاط علمي بها كذا قال الأزهرى والقول في تفسير أدرك وأدارك ومعنى الآية
ما قال السدي وذهب إليه أبو معاذ وأبو سعيد والذي قاله السراة في معنى تدارك أي تتابع علمهم
في الآخرة أنهم اتكفون أو لا تكفون ليس بالبين إنما المعنى أنه تتابع علمهم في الآخرة ونواطأ حين
حقت القيامة وخسر وأوبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال سبحانه بل هم
اليوم في شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أي جاهلون والشك في أمر الآخرة كقول شمر في
قوله تعالى بل أدرك علمهم في الآخرة هذه الكلمة فيها أشياء وذلك أنها وجدنا الفعل اللازم
والمتعدي فيها في أفعل وتفاعل وأفعل واحد ما وذلك أنك تقول أدرك الشيء وأدركته وتدارك
التوم وأداركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وأداركته وأدركته وأنشد

تداركته عبا وذيان بعدما * تغاوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذو الرمة * حج الندى المتدارك * فهذا لازم وقال الطرمح

* فلما أدركناهن أبدين للهوى * وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل أدرك علمهم
قال شمر وسعت عبد الله يحدث عن الثوري في قوله بل أدرك علمهم في الآخرة قال مجاهد
أم نواطأ علمهم في الآخرة قال الأزهرى وهذا يوافق قول السدي لأن معنى نواطأ تحقق واتفق
حين لا ينفعهم لا على أنه نواطأ بالندس كما ظنه القراء قال شمر وروى لنا حرف عن ابن المظفر
قال ولم أسمع غير ذلك أنه قال أدرك الشيء إذا فني فان سح فهو في التأويل فني علمهم في معرفة
الآخرة قال أبو منصور وهذا غير صحيح في لغة العرب قال وما علمت أحدا قال أدرك الشيء إذا

ففي فلا يعرج عن هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار إذا بلغت أناها وانتهى نفعها وأما
 ما روى عن ابن عباس أنه قرأ بلى أدرك علمهم في الآخرة فإنه ان صح استنفها م قيمه ردتهم
 ومعناه لم يدرك علمهم في الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس في تفسيره
 ومثله قول الله عز وجل أم له البنات ولكم البنون معنى أم الف الاستنفها م كأنه قال أنه البنات
 ولكم البنون اللفظ لفظ الاستنفها م ومعناه الرذوال الكذب لهم وقول الله سبحانه وتعالى لا تخاف
 دركا ولا تخشى أى لا تخاف ان يدركك فسرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف معناه لا تخف ان
 يدركك ولا تخشى العرق والدرك والدرك أقصى قعر الشيء زاد التهميد كالجرو وشبهه ثم الدرك
 استعمل كل شيء ذي عمق كالكريمة ونحوها وقال ابو عدنان يقال أدركوا ماء الركبة ادرا كأدرك
 الركبة قعرها الذى أدرك فيه الماء والدرك الاسفل في جهنم نعوذ بالله منها اقصى قعرها والجمع
 أدراك ودركت النار منازل اعلمها والنار دركات والجنة دربات والقعر الآخرة درك ودرك والدرك
 الى اسفل والدرج الى فوق وفي الحديث ذكر الدرك الاسفل من النار بالتعريف والتسكين
 وهو واحد الأدراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهميد والدرك واحد من أدراك جهنم
 من السبع والدرك لغة في الدرك القراء في قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يقال
 أسفل درج النار ابن الاعرابي الدرك الطبق من اطباق جهنم وروى عن ابن مسعود انه قال
 الدرك الاسفل نوابغ من حديد تصد عليهم في اسفل النار قال ابو عبيدة جهنم دركات أى
 منازل وأطباق وقال غيره الدركات بعضها شحبت بعض قال الازهرى والدرجات منازل وعراق
 بعضها فوق بعض فالدركات ضد الدرجات وفي حديث العباس انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم
 أما كان يتقح عمتك ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحذب عليك فقال لقد اشجرت بسببى من اسفل
 درك من النار فهو في تحضاح من نار ما يظن ان احد أشد عذابا منه وما فى النار أهون عذابا منه
 وفي هذا الحديث ما دل على ان اسفل الدرك أشد العذاب بل جعل صلى الله عليه وسلم يامرنا
 للتحضاح او كانضله والتحضاح اريد به التليل من العذاب مثل الماء الشحضاح الذى هو ضد
 العمر وقيل لاعرابي ان فلانا يدى القفل عليك فقال لو كانت اطول من مسيرة شهر ما باع فتلى ولو
 وقع فى تحضاح عرق أى لوقع فى القليل من مياها يترقى وفتلى لعرق فيه قال الازهرى وسعت
 بعض العرب يتول للعبل الذى يعلق فى حلقة التمسير فيشديه التتب الدرك والتبعة ويقال
 للعبل الذى يشديه العرقي ثم يشد الرشاء فيه وهو مشى الدرك الجوهري والدرك بالتحريك

قطعة حبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليهكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشاء
 ابن سبيده والدرك حبل يُوثق في طرف الحبل الكبير ليهكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشاء
 عند الاستقاء والدركة حائقة لوز التي تقع في النرضة وهي أيضا سير يوصل بوتر القوس العربية
 قال اللعياني الدركة القطعة التي توصل في الحبل اذا قصر او الحزام ويقال لابارك الله فيه ولادارك
 ولا تارك اتباع كاه بمعنى ويوم الدرك يوم معروف من أيامهم ومذرك ومذركة اسمان ومذركة
 لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بهما أبو لما أدرك الابل ومذرك بن الجازي فرس لكثوم بن
 الحرث ودرالك اسم كلب قال الكميت يصف النور والكلاب

فاختل حنفي دراك وانثى حربا * لزراع طعنة في شدةها نجل

أى في جانب الطعنة وزراع أيضا اسم كلب (درمنك) الدرمنك الطعنة كالدرنوك وفي
 حديث ابن عباس قال صليت معه على درنوك قد طبق البيت كاه وفي رواية درنوك بالون
 وهو على التعاقب والدرمنك دقيق الخواري قال الأعشى

له درمنك في رأسه ومشارب * وقدرو وطباخ وكأس يدقنى

ابن الأعرابي الدرمنك النبي الخواري وفي الحديث في صفة أهل الجنة وتربتها الدرمنك هو الدقيق
 الخواري وفي حديث قتادة بن النعمان فقد مدت ضافطة من الدرمنك ويقال له الدرمنكة وكانها
 واحدة في المعنى ومنه الحديث له سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمنكة ينام مسك قال
 خالد الدرمنك الذي يدرك حتى يكون دقا فامن كل شيء الدقيق والسكج وغيرهما وكذلك التراب
 الدقيق درمنك وخطب بعض الخلق الى بعض الرؤساء كريمة له فرأه وقال

استمع من الدرمنك عني فاك * اني أراك خاطبا كذا

قال والعرب تقول فلان كذا كذا أي سغله من الناس (درنك) الدرنوك والدرينك ضرب من
 النياب والبسط له نجل قصير كعمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والاسد قال
 * عن ذي درانيد وليبدأ هديا * وأنشد الجوهري روية

جمع الدرانيك رقل الانجلاد * كأنه مخضب في أجساد

وقد يقال في جمعه درانك قال الراجز

أرسلت فيها قطة الكالكا * كان فوق ظهره درانكا

والدرنوك والدرينك الطنفسة وأما قول الراجز بصف بعيرا * كأنه مجمل درانكا * فقد يكون جمع

دُرْبُولٌ وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له خَلٌّ قصير كغَمَلِ المناذيل وانما يريد أن عليه
 وَرَعَامِينَ أو أعوام أو أراد دُرْبَانِيَةً كما حذف الياء للضرورة وقد يجوز أن يكون جمع الدُرْبَانِ التي هي
 الطَّنْفَسَةُ أبو عبيدة الدُرْبُولُ البساط وجمعه دُرْبَانٌ ثم الدُرْبَانِيَةُ تكون سُورًا وُفْرُشًا والدُرْبُولُ
 فيه الصفرة والخضرة قال ويقال هي الطَّنْفَاسُ وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على دُرْبُولٍ
 قد طَبَّقَ الميت كله وفي رواية دُرْبُولٌ بالميم وهو على التعاقب (دسك) الدُوسُكُ من أسماء
 الاسود ويسمى قطعة عظيمة من الطعام والغنم (دعك) دَعَكَ الثوبَ باللبس دَعَكَهُ أَلَانَ خَشْتَهُ
 وَدَعَكَ الخَصَمَ دَعَكَتِيهِ وَذَلَّلَهُ وَمَعَكَ مَعَكَ وَرَجُلٌ مَدَعَكَ وَدَعَكَ شَدِيدًا لِمَصْرُومَةٍ وَتَدَاعَكَ
 الرَّجُلَانِ فِي الْحَرْبِ أَيْ تَمَرَّسَا وَرَجُلٌ دَعَكَ أَي تَحَكَّمَ وَتَدَاعَكَ الْقَوْمُ اشْتَدَّتْ لِمَصْرُومَةٍ بَيْنَهُمْ وَدَعَكَهُ
 فِي التَّرَابِ مَرَّغَهُ وَالدَّعَكَ مَثَلُ الدَّلْكَ وَدَعَكَ الأَدِيمَ دَعَكَهُ لَكَهْ وَلَيْسَهُ وَأَرْضٌ مَدَعَوْكَ كَثْرَتِهَا
 النَّاسُ وَرُعَاةُ الأَبِلِ حَتَّى أَفْسَدُواهَا وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ وَهَمَّ يَكْرَهُونَهَا الأَنْ يَجْمَعَهُمْ أَنْزِلُهَا بِأَنَّ
 لِأَبْدَانِهِمْ مِنْهَا وَيُقَالُ نَجَّحَ عَنْ دُعَاةِ الطَّرِيقِ وَعَنْ تَحَكُّمِهِ وَنَجَّحَ كَهْ وَعَنْ حَنَانِهِ وَجِدَانِيَّتِهِ وَسَلْبِيَّتِهِ
 وَالدَّعَانُ طَائِرٌ وَالدَّعَانُ النَّهْمُ يَنْفَعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّعَكَ الضَّعِيفَ الْهَرَّاءَةَ قَالَ

عبد الرحمن بن حسان وكان له مروءة من الأهم ولد سلاج الصورة وفيه تأييد فقال

قل للذي كاد لولا خط لحيتيه * يكون أثنى عليه الدر والمسك

هل أنت الأفتاة الحى إن أمنوا * يوما وأنت إذا ما طربوا دعك

والدعكاية الكثير اللحم طال أو قصر قال ابن بري والدعكاية التصير قال الرازي

أما ترينى رجلا دعكاية * عكوة إذا مشى درحاية

أنو للقيام أهأية * أمشى رويدا ناه ناه ناه

فتداروع ويحك الجداية * زعمت إن لا أحسن الجداية

* فباية أبايه أباية *

والدعك الحقى والرعوننة وقد دعك دعكا والدعكة الحقاء الجرينة ورجل داعك من قوم داعكين

إذا هلكوا حقا أنشد نعلب

وطاوعتني داعكا ذامعا كة * لعدرى لقد أودى وما خلته يودى

ويقال أحنى داعكة بالهاء وأنشد

هبتنى ضعيف التمض داعكة * يقنى المناويراها أفضل النسيب

والدعكة لغة في الدعقة وهي جماعة من الابل (دكك) الدكك هدم الجبل والحائط ونحوهما
 دكك يدكك دكا الميث الدكك كسر الحائط والجبل وجبل دكك ذليل وجمعه دككك مثل بحر وجمرة
 وقد تدككك الجبال أي صارت دكاوات وهي رواب من طين واحدة مادكك وقوله سبحانه وتعالى
 وحملت الارض والجبال فدككادكك واحدة قال الفراء دككها ازلتها ولم يقل فدككك لأنه جمع على
 الجبال كل واحدة ولو قال فدكك دككك كان صوابا قال ابن الاعرابي دكك هدم ودكك هدم والدكك
 القيران المنهالة والدكك الهضاب المنسحقة والدكك شبيه بالتسل والدكك الرابسة من الطين ليست
 بالغليظة والجمع دكاوات أجروه مجرى الاحماء الغليظة كتولهم ليس في الخضراوات صدقة وأككة
 دكك اذا اتسع أعلاها والجمع كالجعم نادران هذا صفة والدكاوات تلال خلقة لا يتبدلها واحد
 قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن واحدها دكك كما تقدم قال الاسمي الدكاوات
 من الارض الواحدة دكك وهي رواب من طين ليست بالغلاظ قال وفي الارض الدككك والواحد
 دكك وهي رواب مشرفة من طين فيها شيء من غلظ ويجمع الدكك من الارض دكاوات ودككك
 حراوات وحجروا الدكك النون المنفضة الاسمة وبعير أدكك لاسنام له وناقته دكك كذلك والجمع دكك
 ودكاوات مثل حجر وحجراوات قال ابن بري حرا لا يجمع بالانث والتاء فيقال حراوات كما لا يجمع
 مذكرة بالواو والنون فيقال أحجرون وأما دكك فليس لها مذكرة ولذلك -بازان يقال دكاوات وقيل
 ناقصة دكك التي انقرضت اسنامها في جنينها ولم يشراف والاسم الدكك وقد اندكك وفرس مدككوك
 لاشراف حبيته وفرس أدكك اذا كان ستدايا عر يضن الظهر وكتب أبو موسى الى عمر انا وجدنا
 بالعراق خيلا عراضا دشقاري أمير المؤمنين من أسهامها أي عرائس الظهر وقصارها وخيل
 دكك وفرس أدكك اذا كان عر يضن الظهر وقصارها أسهامها أي عرائس الظهر وقصارها وخيل
 والدككك يسعلج أعلاه وأدكك الرمل تلبد والدكك من البناء مشتق من ذلك الليث اختلفوا
 في الدكك فقال بعضهم هو فعلان من الدكك وقال بعضهم هو فعلان من الدكك وقال الجوهري
 الدكك والدكك الذي يتعد عليه قال المتقرب العبدى

فأبى باطلي والجد منها * كدكك الدراية المطين

قال وقوم يجعلون النون أصلية والدراية البوابون واحدهم دربان والدكك ما استوى
 من الرمل وسهل وجمعه ادكك ومكان دكك مستو وفي التنزيل العزيز جتى اذا جاء وعسدي
 جعله دكا قال الاخفش في قوله دكك بالنون قال كأنه قال دكك دكك ما صدره وكذا قال ويجوز

جعل له أرضا ذاك كقولہ تعالیٰ واسأل القرية قال ومن قرأها ذكاه محمد ودأراد جعله مثل دكاه
 وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به الى مثل وانما المعنى جعل الجبل أرضا ذكاه واحدا قال
 وناقته ذكاه اذا ذهب سنامها قال الازهرى واقادى ابن الزيدى عن أبى زيد جعله دكاه قال
 المفسرون ساخ في الارض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ ذكاه على التائيت فلنايت الارض جعله
 أرضا ذكاه الاخش أرض ذكاه والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكاه قال ويحتمل أن يكون
 مصدر الا انه حين قال جعله كانه قال ذكاه فقال ذكاه وأراد جعله ذاك حذف وقد قرئ بالمداى
 جعله أرضا ذكاه حذف لان الجبل مذكروا والارض ذكاه سوي سمعوا وعوطها وقد انك
 المكان وذلك التراب يدكاه ذكاه كبسه وسواه وقال أبو حنيفة عن ابن زيد اذا لبس السطح
 بالتراب قيل ذلك التراب عليه ذكاه ذلك التراب على الميت يدكاه ذكاه الله وذكاه التراب على
 الميت أدكاه اذا هلته عليه وذكاه الركي أى دفنته بالتراب وذلك الركية ذكاه فمها وطمها وذلك
 الدق وقد ذكاه الشئ أدكاه ذكاه اذا ضربته وكسرتة حتى سويتها بالارض ومنه قوله عز وجل
 فدكاه ذكاه واحدة والدكاه والدكاه والدكاه من الرمل ما تكبس واستوى وقيل هو بطن
 من الارض مستو وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الاسمى الدكاه من الرمل ما اتبد
 بعنه على بعض الارض ولم يرتفع كثيرا وفي الحديث انه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال
 سهل ودكاه وسلم وأراك أى ان أرضهم ما يست ذات خزونة قال ليلى
 وغيث يدكاه يزين وهاده * نبات كوشى العبقري الخلب
 والجمع الدكاه والدكاه وفي حديث عمرو بن مرة * اليك أجوب القور بعد الدكاه * وقال
 الراجز يادرسلى يدكاهك العرق * سقيا فتدعيت شوق المشتاق
 والدكاه والدكاه والدكاه أرض فيها غلط وأرض مذكوة اذا شرب الناس ورعاة المال
 حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبواله وهم يكرهون ذلك الا أن يجلسهم أثر حياية
 فلا يجدون منه بقا وقال أبو حنيفة أرض مذكوة لا أسناد لها تثبت الرمث وذلك الرجل على
 صبغة ما لم يسم فاعله فهو مذكوك اذا ذكته الحى وأصابه مرض وذكاه الحى ذكاه ضعفته وأمة
 مذكوة قوية على العمل ورجل مذكوك بكسر الميم شديد الوطء على الارض الاصمى صمكته
 وليكته وصمكته وذكته وككته كاه اذا دفعته ويوم ذكيت تام وكذلك الشهر والحول
 يقال أقت عنده حول ذكاه أى تاما ابن السكيت عام ذكيت كقولك حول كريت أى تام قال

* أفت بجر جان حولاد كيكنا * وحفظل مدكأ يوكل بترأ وغيره ودككك خلطه يقال دككوا والنا
وتدالك عليه القوم اذا ازدحوا عليه وفي حديث علي ثم تدأ ككتم على تدأ ككنا ابل الهيم على
حيانها أي ازدحمت وأصل الدك الكسر وفي حديث أبي هريرة أنا علم الناس بشناعة محمد
يوم القيامة قال فتدالك الناس عليه أبو عمرو ذلك الرجل جاريته اذا جهدها بالقائه ثقله عليه
اذا أراد جمعها أو انشد الابادي

فتدنتك من بعل علام تدكني * بصدرك لا تغني قسلا ولا تعلي

(دلك) دلكت الكى ييدى أدلكه دلكا قال ابن سيده ذلك الذى يدل كك دلكا مرسه وعركه

قال آيت أسرى وتبيى تدلكى * وجهك بالعتير والمسك الذى
حذف النون من تبيى كما تحذف الحركه للضرورة فى قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * أنما من الله ولا واعل

وحذفها من تدلكى أيضا لانه جعلها بلام تبيى أو حالف حذف النون كما حذفها من الاول

وقد يجوز أن يكون تبيى فى موضع النصب بانما ران فى غير الجواب كما جاء بيت الاعشى

لنا عظمة لا ينزل الذل وسداها * ويأوى اليها المستجير فيعضبا

ودلكت السبل حتى انزلك قسره عن حبه والمدلوك المصنوع ودلكت الثوب اذا مضته لتغسله

ودلكه الدهر حنكه وعلمه ابن الاعرابى الدلك عقلاء الرجال وهم الخنك ورجل دلكك تخنيك

قد مارس الامور وعرفها وبغير مدلولك اذا عاود الاسفار وممن علمها وقد دلكته الاسفار قال

الراجز على علا والعل على مدلولك * على رجميع ستر مننوك

وتدلك بالشئ تتخاق به والدلولك ما تدل به من طيب وغيره وتدلك الرجل أى دلك جسمه عند

الاعتسال وفي حديث عمر بنى الله عنه أنه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغنى أنه أعدلك دلولك

عجن بالخر وانى أظنكم آل المغيرة ذر والنار الدلولك بالفتح اسم الدواء أو الشئ الذى يتم ذلك به

من الغسولات كالعذس والأشنان والأشياء المطيبة كالسجور لما يتسخر به والتطور لما ينظر

عليه والدلا كة ما حلب قبل الفيقة الاولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية وفرس مدلولك الحجة

ليس لحجته اشراف فهى ملسا مستوية ومنه قول ابن الاعرابى يصف فرسا المدلولك الحجة

الضخم الأرتسية ويقال فرس مدلولك الحرقفة اذا كان مستويا والدليلك طعام يتخذ من الزبد

والبن شبه الثريد قال الجوهري وأظنه الذى يقال له الفارسية جنكال حست والدليلك التراب

الذي سفيبه الرياح ودلكت الشمس تدلوك دلو كما قربت وقيل اصفرت ومالت للغروب وفي
التزييل العزيز اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقد دلكت زالت عن كبد السماء قال
ما تدلوك الشمس الاحذوم منكبه * في حومة دونها الهامات والقعمر
واسم ذلك الوقت الدلوك قال الفراء جابر عن ابن عباس في دلوك الشمس انه زوالها الظهر قال
ورأيت العرب يذهبون بالدلوك الى غياب الشمس قال الشاعر

هذام قام قديمي رباح * ذيب حتى دلكت رباح

يعنى الشمس قال أبو منصور وقد روي عن ابن مسعود انه قال دلوك الشمس غروبها وروي
ابن هانئ عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس
زوالها في وقت الظهر وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها أيضا قال قد دلكت رباح وبراح
أى قد مالت للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحتة وبراح
منزل قطام اسم للشمس وروي عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار وروي
عن ابن الاعرابي في قوله دلكت رباح استخرج منها قال الازهرى والقول عنسدى ان دلوك
الشمس زوالها نصف النهار تكون الآية جامعة للصلوات الخمس والمعنى والله أعلم اقم الصلاة
يا محمد أى أدتها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلواتنا
غسقى الليل هما العشاءان فهذه أربع صلوات والخامسة قواه وقرآن الشجر المعنى وأتم صلاة الفجر
فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أمته واذا جعلت الدلوك
الغروب كان الامر في هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك في كلام
العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دلوكها وقيل لها اذا اذات
دلوكها لانها في الخاتين زالت وفي نوادر الاعراب دلكت الشمس ودلكت وعالت واعتلت كل هذا
ارتضاعها وقال الفراء في قوله رباح جمع راحة وهى الكف يقول يضع كفه على عينيه ينظر هل
غربت الشمس بعد قال ابن بري ويتوى ان دلوك الشمس غروبها اقول ذى الرمة

مصايح ليست بالأوائى يشودها * نجوم ولابلالات اللوالك

وتكررد كر الدلوك في الحديث وأصله الميل والدليلك ثم الورد يصح حتى يكون كالبشر وينفج
فيخوفيو كل وله حب في داخله هو بزرة قال وسعت اعرايا من اهل اليمن يقول للورد عندنا
دليلك عجيب كانه البسر كبر او جرة حلاو اذ يد كانه رطب يتهادى والدليلك نبات واحد له دليلك

وذلكت الارض أ كات ورجل مذكولك أ لَحَّ عليه في المسئلة كلاهما عن ابن الاعرابي ذلك
الرجل حقه مظهر وذلك الرجل غريمه أي ما طرد وسئل الحسن البصري أي ذلك الرجل امرأته
فقال نعم اذا كان ملتجأ قال أبو عبيد قوله يدالك يعني المظل بالمهر وكل مماطل فهو مذكالك وقال
الفراء المذالك الذي لا يرفع نفسه عن دنية وهو مذكالك وهم يتسرفونه المأول وأنشد
فلا تجعل على ولا تبصني * ودالكني فاني ذو دلال

وقال بعضهم المذالك المسابرة وقال بعضهم المذالك الاحاح في التقاضي وكذلك المعاركة
والذالك دويبة قال ابن دريد ولا أحقها وذلك موضع (دلعن) الذلعك مثال الذلعس الناقة
الضخمة الغليظة المسترخية الازهرى هي البلعن والذلعك الناقة الثقيلة (دمك) يقال
الارنب السريعة العسد ودموك وقد دمكت الارنب دموكا والدمك أسرع ما يكون من
عدوها وبكرة دموك صلبة قال * شرافة القب دموكا عاقرا * عاقرا لا مثل لها ولا شبيهه وقيل بكرة
دموك ودمكوكا سرعة المرو وكذلك كل شيء سريع المرو وقيل هي البكرة العظيمة يستقي بها على
السانية وفي التهذيب الذموك أعظم من البكرة يستقي بها على السانية وجمع الذموك ذمك ودمك
الشيء يذمك ذمكا طه نه ورجح ذموك سرعة الطعن وربما قالوا ربي ذمكك أي شديدة الطعن
ويقال أصابتهم ذمكة من دواءك الدهر أي داهية والذمكة الداهية وشهر ذميك نام كذميك
كلاهما عن كراع ويقال أقت عنده شهر ذميك أي شهر انما قال كعب
ذاب شهرين ثم شهر ذميك والذمك الساف من البناء أنشد نعلب
تذلك ذمك الطوي قدمة * يعني ما بيني على رأس البئر الأصمعي الساف في البناء كل صف من
الابن وأهل الجازية منه المذمان وروى عن محمد بن عمر قال كان بناء الكعبة في الجاهلية مذمكا
بحجارة ومذمكا عيدان من سفينة انكسرت وأنشد الأصمعي

أنا يا ناقص المبدأ * قديما كقديما

وفي حديث ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام كانا بيننا البيت فيرفعان كل يوم مذمكا
قال الصف من الابن أو الحجارة في البناء عند أهل الجازية مذمكا وعند أهل العراق ساف وهو من
الذمك التوثيق والمذمك خيط البناء والتجار أيضا قال نجاج ذمكت الشمس في الجود وذلكت اذا
ارتفعت والذموك اسم فرس وقال

أنا بن عمرو وهي الذموك * حرا في حراكها موك * كأن فاهاقب مذكوك

وَدَمَكُ الشَّيْءُ يُدَمُّكَ دُمُوكَ أَي صَارَ أَمْلَسَ وَالْمُدْمَكُ الْمَطْمَلَةُ وَهُوَ مَا يُوسِعُ بِهِ الْخَبِيزُ وَابْنُ دُمَاكَةَ رَجُلٌ مِنْ سُودَانَ الْعَرَبِ وَالْمُدْمَكُ مَكٌّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَبْلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَجَعِ الدَّمَكُمُكَ دَمَامِكُ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي قَتْلُهُ * إِذَا اخْتَلَلَتْ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنْ دَمَكُمُكَ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَفْصَلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا الْأَزَائِدُ اخْتِوَعَتْ وَتَلَّ وَوَعَتْ تَلُّ وَوَسَلَامٌ وَخَفِيْدٌ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلِيَّ هِيَ الزَّائِدَةُ فَثَبَتَ إِذَا ان الميم والكاف الأوليين هما الزائدتان وان الميم والكاف الآخر بين هما الاصلان فأعرف ذلك أبو عمرو والذميك النليج ويقال لزور الناقدة دامت قال الاعشى

وَزُورًا تَرَى فِي مِرْقَةٍ تَجَانُّهَا * تَيْبِلًا كَيْتَ الصِّدْقَانِي دَامِكَا

أَبُو زَيْدٍ دَمَكُ الرَّجُلِ فِي مَشِيئِهِ إِذَا سَرَعَ وَدَمَكْتَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهَا (دملك) الدَّمْلُوكُ الْخِجْرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ وَحِجْرٌ مَدْمَلٌ مَدْمَلٌ وَقَدْ تَدْمَلَّتْ تَدْمِيهَا وَلَا يُقَالُ تَدْمَلَّتْ وَسَمٌ مَدْمَلٌ وَحِجْرٌ مَدْمَلٌ كِلَاهُمَا مَخْلُقٌ وَالْمَدْمَلُ الْمَفْتُولُ الْمَعْصُوبُ وَتَدْمَلَّتْ تَدْمِي الْمَرْأَةَ فَذَلِكَ وَتَمْدُو أَنْشَدَ لَمْ يَبْعُدْ تَدْيَاهَا عَنِّي أَنْ تَفْلُكَا * سُسْتَسْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا

وَنَصَلَ مَدْمَلٌ أَمْلَسٌ مَدُورٌ وَيَقُولُ مِنْهُ مَدْمَلَكْتُ الشَّيْءُ قَدْ تَدْمَلَّتْ وَحَافِرٌ مَدْمَلٌ مَثَلُ مَدْمَلٌ وَمَدْمَلٌ وَالْدَّمْلُوكُ الْخِجْرُ الْمَدُورُ (دملك) الدُّوْنُوكَانُ عَلَى الْفَنَاءِ التَّنْمِيَّةُ وَضَعُ قَالَ تَيْمٌ بِنُ أَبِي بِنِ مَتَبِلٌ بِكَادَانَ بَيْنَ الدُّوْنُوكَيْنِ وَالْوَلَةِ * وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَدْسَلَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدُّوْنُوكِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَ ابْنُ مَتَبِلٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ وَرَوَى الْقَافِيَةُ يَعْطَلِيَانِ قَالَ وَقَالَ الْحَبَيْمِيُّ * أَدَارُ سَلْمِي بِالذَّرَائِكِ فَالْعُرْفُ (دهك) الذَّهْكُ الطَّعْنُ وَالذَّقُّ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْرٌ يَقْتَابِلُ الرَّاءِ وَقَوْلُ رُوَيْبِنَةَ

وَأَنْ أَيْضًا رَهْبٌ أَنْتَاهُ عُرْلُ * رَدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْجَاهِ دَهْكَ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوِكَ أَمَامَتَوْلَةٌ وَأَمَامَتَوْهُمُ وَأَرْجَاهُ أَيَابُهَا وَأُسْتُهَا نَهَا وَدَهْكَ الشَّيْءُ يَدْهُكُهُ دَهْكًَا إِذَا طَعَنَهُ وَكَسَرَهُ (دهك) دَهْلُوكُ مَوْضِعٌ أَجْمَعِيٌّ مَعْرَبٌ وَالذَّهَالِكُ آكَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ كَانَتْ عَدُوًّا لِأَرْجَاهِ عَجْوَاهَا * عَدَّتْ تَرْجِي الدَّهْنَانِيَّةَ وَالذَّهَالِكُ

(دوك) الدُّوْلَةُ دَقُّ الشَّيْءِ وَصِحْفَةٌ وَطِغْنَةٌ كَمَا يَدُوكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكَلْبَةٍ وَذَلِكَ لِطَيْبِ الشَّيْءِ

يدوكه دوكو مدا كأى - صفة والمذكور على من فعل جبر يسحق به الطيب وقيل هو ما - صفت به
والمذكور جبر يسحق عليه الطيب قال سلامة بن جندب

يرقى الدسيح الى هادله تلح * في جوجو كذاك الطيب مخضوب
وقال حميد بن ثور اذا أنت باكرت المدينة باكرت * مدا كالهامن زعفران واغدا

والدولة ايضا صلاة الطيب قال الاعشى

وزور ترى في مرقة تجمنا * نيل كدوك الصيد ناني دامكا

ورواه ابن حبيب ككيت الصيد ناني والصيد ناني الملك ودامكا مرقة معا ومن جعل
الصيد ناني العطار قال كدوك الصيد ناني ومعنى دامك أملك والمدالك الصلاة التي يدلك عليها
الطيب دوكو كاهي صلاة العطر وفي حديث خير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عطين
الراية عند ارجل لا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوككون تلك الليلة فمن يدفعها اليه قوله
يدوككون أى يخوضون ويموجون ويختلفون فيه والدوك الاختلاط وقمع القوم في دوكة
ودوكة ويوح أى وقعوا في اختلاط من أمرهم وخسومته وشروجه جمع الدوكة دوكو ديك
ومن قال دوكة قال دوك في الجمع وباتو يدوككون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وتداول
القوم أى تماشايقا في حرب أو شروء ذلك الفرس الحمر عالاها ودالك الرجل المرأة يدوكها دوكا
وبالكها باتوكا اذا جامعها وأنشد

فدا كها دوكا على الصراط * ليس كدوك زوجه الوطواط

والدوك ضرب من حمار البحر وروى أبو تراب عن أبي الربيع البكري اوى ذلك القوم اذا همضوا
رهو في دوكة أى مرض (ديك) الديك ذكر الدجاج معروف وقوله * ورقت الديك بصوت رقا *
انما أشبه على ارادة الدباجة لان الديك دباجة أيضا والجمع القليل أديك والكثير ديوك وديكة
وأرض مدا كة ومد ديك كة كشميرة الديكة والديك من الفرس العظم الشاخص خلف أذنه وهو
الخشاش وسكى ابن بزي عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن ولم يخصه بشرس ولا غيره المؤرج
الديك في كلام أهل اليمن الرجل المنفق الروم ومنه سمي الديك ديكاً قال والديك الربيع في كلامهم
والديك الامثاني الواحد والجمع سواء

قوله الكلاية أم الحمارس
كدا بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي متن القاموس وأم
الحمارس البكرية معروفة
اه فانظر هل هما امرأتان
أم لا وحرر اه صححه

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربك﴾ قالت غنيمة الكلاية أم الحمارس الريكة الأقط والتمر
والسمن يعمل رخواليس كالحليس وقالت الدبيرة هو الدقيق والأقط المطعون ثم يلبك بالسمن

المختلط بالرُب وقيل هو الرُب والاقطُ بالسمن ورد بما كانت تمر أو أقطا وقيل هو الرُب يخلط بدقيق
 أو سويق وقيل هو شئ يطبخ من بر وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن وأقط قيو كل قال ابن السكيت
 ورد بحاصب عليه ماء فشرب شرابا والرُب بك لغة فيه قال أبو الريحيم العنبري
 فان تجزَع فغيره لموم فعل * وان تصبر فن حُبك الرُب
 ويضرب مثل اللوم بحجته معون من كل يقال منه رُبكته أربكته رُبكا خلطته فارُبك أي اختلنا
 وارُبك الرجل في الامر أي نشب فيه ولم يكدي يخلص منه ورُبك الرُب كقير بكها رُبكا عملها
 والرُبك اصلاح الثريد رُبك الثريد رُبك رُبكا أصله وخلطه بغيره وفي المثل غرناك فارُبكواله
 وأصل هذا المثل ان رجلا قدم من سفر وهو جائع وقد وارت امرأته غلاما فبشربه فقال ما أصنع
 به آكله أم أشربه ففطنت له امرأته فقالت غرناك فارُبكواله بالمشبع قال كيف الملائ وأمه
 معنى المثل أي انه غرناك جائع فسوّ والله طعاما حجج غرته ثم بشره وبالمولود والرُبك ان تلقى انسانا
 في وحل فبشرته فيه ولا يستطيع الخروج منه وينشب فيه وفي حديث علي رضي الله عنه تحير
 في الظلمات وارُبك في الهلكات ارُبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يخلص ومنه ارُبك
 الصيد في الحباله اضرب وفي حديث ابن مسعود ارُبك والله الشيخ رُقيل كل خلط رُبك وارُبك
 الامر اختلط والتبك بمعنى واحد ورجل رُبك ورُبك مختلط في أمره كلاهما على النسب
 ولعربك في كلامه تتعجج ورماه برُبك أي بامر ارُبك عليه ورجل الرجل وارُبك اذا اختلط
 عليه أمره ورجل رُبك ضعيف الخيلة وفي الحديث عن أبي أمامة في صفة أهل الجنة أنهم
 يركبون الميائز على النوق الرُبك عليهم الحسنا قال امر الرُبك والرُبك واحد والميم أعرف
 والأرْمك والأرْبك من الأبل أسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سود الأذنين والدُقوف
 وما عدا الذئب الأرْمك ودُقوفه مشرب كدرة (ردك) الاسم الراتكته من النوق التي تمشي
 وكان برجلهم أقيدوا وتضرب بيدهم أو رتسكان البعير مقاربه خلطوه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد
 رتكَ يرتك رتكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا ورتسكا
 وقد يستعمل في غير الأبل وهي في الأبل أكثر ورتك البعير وأرتكته أنا ارتاكا اذا حمله على
 السير السريع وفي حديث قبيلة تريتسكان بعيرهم ما أي يعملانهم على السير السريع ويقال
 أرتسكت الضحك وأرأته اذا ضحك ضحكا في فتور (ردك) غلام رودك ناعم وجارية
 رودكة ومروذكة حسنة في عفتوان شباهم ما وشباب رودك قال

قوله وقد رتكَ يرتك الخ
 صوب الصاغاني انه من
 باب شرب وتلاهم سيات
 القاموس انه من حدك كتب
 ومنه في ديوان الادب
 للشاربي أفاده شارح
 القاموس وظاهر ضبط
 الاصل انه من البابين اه
 صححه

جارية شبت شباباً روكدا * لم يعد ندياً فخرها أن فذكا

وقيل المرودكة من النساء الحسنات الخلاق وقال اللحياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة أي حسنة قال الأزهرى ومرودك ان جعلت الميم أصلية فهو وقول وان كانت الميم غير أصلية فاني لأعرف له في كلام العرب نظيراً قال وقد جاء مرودك في الأسماء وما أراه عربياً صحيحاً وعود مرودك كسب الهم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال وقال كراع وابن الأعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جيمعاً واذا كان كذلك كان رباعياً (رشد) الرشد اسم رجل كان عالماً بالحساب وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له يزيد الرشد وكان أحسب أهل زمانه وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب فربضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشد الحساب قال الأزهرى ما أدري الرشد عربياً وأراه لقباً قال ولا أصل له في العربية علمته (رضك) أرضك عينيه فمضمها وفتحها ما قال النرزدي

كأمن دراك فاعلم لنا دم * وأرضك عينيه الحمار ووصفها

(ركن) الركن والركاكة والأرك من الرجال التسل الضعيف في عقله ورأيه وقيل الركن الضعيف فلم يتقيد وقيل الذي لا يغير ولا يهأبه أهله وكلمة من الضعف وامرأة ركاكة وركاكة وجهها ركاله وقد ركا ركاكة واستر كها استضعفته وركا عقله ورأيه وركاك نقص وضعف والمركا الذي تراه بلمبة او حده فاذا وقع في خصوصته عي وقد ارتك وسكران مركا اذا الميين كلاله والركاكة الضعف في كل شئ وركاك الشئ أي رقق وضعف ومنه قولهم اقطعهم من حيث ركاك والعمامة تقول من حيث رقا وتوب ركاك النسيج ويقال ركا الرجل المرأة يرتكها ويكها بكا وكها اذا كانا جهدا في الجماع قالت خرنق بنت عبيدة بن جوع عبد عمرو بن بشر

ألا نكلك أنت عبد عمرو * أبا الخزيات آخيت الملوكا

هم ركاك لاوركاين ركا * ولو سألوك أعطيت البروكا

أبو زيد رجل ركاك وركاكة اذا كمن النساء يستضعفنه فلا يهأبه ولا يغير عليهن واستر ككته اذا استضعفته قال القطامي يصف أحوال الناس

تراهم يغمزون من استركوا * ويحتمون من صدق المصاعا

وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الذي لا يغير على أهله ماله ركاكة على المبالغفة في وصفه بالركاكة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة أي الضعيف وورد

انه يغض الولاة الركة هو جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة والرك والمطر التليل وفي
 التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرش وقال ابن الاعرابي اول المطر الرش ثم الطس ثم
 البغش ثم الرك بالكسر والجمع اركان وركان وجمعه الشاعر ركان فقال
 نَوْصَحْنِ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرَشُّنْ ذَرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَانِ
 والركبة من المطر كالرك وقد اركت السماء أي جاءت بالرك ورككت السحابة وأرض مررك
 عليها وركبة ابن الاعرابي قبل لاعرابي ما عارة أرضك فقال مرركة فيها شمس ووردت بركبة
 ولا يتروح قال والترد المطر الضعيف الليث الركانة مصدر الركيك وهو التليل اللعياني اركت
 الارض ترك فهي مركة وركت على ما لم يسم فاعله فهي مركة اذا أصاب الركان من الامطار
 ابن عميل الركان المكان المشعوف الذي لم يطر الا قليلا يقال أرض ركان لم يصبه مطر الا ضعيف
 ومطر ركان قليل ضعيف وأرض مركة وركبة أصاب ركان وما بها امرت مع الاقليل قال شمر وكل
 شئ قليل دقيق من ماء وبت وعلم فهو ركيك وفي الحديث ان المسلمين أصابهم يوم حنين ركان من
 سطره بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل ركيك العلم قليله وركبان العتل قليله وقوله أنشد
 ابن الاعرابي وقد جعل الركان الضعيف يسيلني * اليك ويثريك التليل فتعلقني
 معناه انه اذا أتاك عنى شئ قليل غضبت وأنا كذلك حتى تمتق ورك الامر ركانه ركانه بعضه على
 بعض ورككت الشئ بعضه على بعض اذا طرحت منه وقوله رؤية
 فَنَبَيْتَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَ * فَالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ
 والركراكة المرأة الكبيرة العجز والنعدين وقولهم في المثل شحمة الركي على فعلى وهو الذي يدوب
 سر بها يضرب لمن لا يعينك في الحاجات وسنائه مر كوك قد عولج وأصلح والركاء الصجينة التي تجيبك
 من الجبل كأنها ترذ عليك صوتك وتحاكي ما به نطقت والرك الزمان الانسان النسي تقول ركانت
 الحق في عنقه ورك هذا الامر في عنقه ركانه ركانه الاغلال في أعناقهم الزمها اياها وركت
 الاغلال في أعناقهم وركت الغل في عنقه أركه ركانا اذا غللت يده الى عنقه وركت الذئب
 في عنقه اذا ألزمته اياه وركت النسي بيده فهو مر كوك وركيك نخره ليعرف حجمه وميرتك أي
 يرشح وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي انه رركان لزرة عكوك وهو أن يسبل طرفي ازاره
 وأنشد ان زرة تجده عكوك * مشيت في الدار هالك ركان
 قال هالك ركان حكاية لتجتره وفي رواية * لزرة تجده عكوك * قال وكذا أنشده الجوهري

في ترجمة عكك وهذا الرجز ذكره ابن بري في أماليه * ان زرتة تجده عكك بكاء * وروى فيه ان زرتة
أيضا وقال العكك الصلب والبلد دق العنق وركك ماء وزعم الادمعي انه ركة وان زهير الم تستقيم له
التسافية برك فقال ركان حين قال

ثم استقر واو قالوا ان موعدهم * ماء بشرق سلمى فبدأ وركك

فاظهر ان تضعيف شرورة وقال مرة سألت اعرابيا عن ركان من قوله فبدأ وركك فقال بلى قد كان
هنالك ماء يقال له ركة ابن الاعرابي ذكر كرا اذا انهم وركك اذا جبن والله أعلم (رمك) الرمكة
النبرس والبرذونق التي تتخذ للذئب معرب والجمع رمك وأرمالك جمع الجمع الجوهرى الرمكة
الانثى من البراذين والجمع رمك ورمكات وأرمالك عن النرام مثل شمار وأعمار وأما قول رؤبة
لأعدليتي بالردالات الجك * ولا شظ قدم ولا عبد فلان * يربض في الروث كبرذون الرمك
فان أبا عمرو وقال الرمك في بيت رؤبة أصله بالنار سمي رممة قال وقول الناس رمكة خطأ أبو زيد
رمك الرجل اذا أوطن البلاد فلم يبرح ورمك في المكان وأرمك غسيري ابن الاعرابي رمك
ودمك بالمكان ومك اذا أقام فيه ابن سيده الرامك بكسر الميم المتسهم في المكان لا يبرح
مجهودا كان أو غير مجهود وخص بعضهم اسم المجهود رمك بالمكان رمك رموكا أقام به وأرمكه
غيره ورمك الابل رمك رموكا حبست على الماء واخترت لها فاعلنت عليه وأرمكها راعها وركك
في الطعام رمك رموكا ورجن فيه رجن رجونا اذا لم يعقب منه شيئا والرامك بالكسر الذي يسميه
الناس الرامك وهو شئ يصير في الطيب ابن سيده والرامك والرامك والكسر أعلى شئ أسود
كالقار يخالط بالمسك فيجعل مسكا قال

ان لك النصل على نحبي * والمسك قد يستحب الرامكا

غيره الرامك تنطبق به المرأة والرمكة لون الرماد وهي ورقة في سواد وقيل الرمكة دون الورقة وقيل
الرمكة في ألوان الابل حمرة يخالطها سواد عن كراع الادمعي اذا اشتدت كشمه البعير حتى يدخلها
سواد فلك الرمكة وكل لون يخالط غبته سواد فهو أرمك قال الشاعر

* والخيل تجتأب العبار الأرمكا * وقد أرمك البعير أرمكا * وهو أرمك وربما استعير ذلك للمرأة
قال نعلب قيس لامرأة أي النساء أحب اليك قالت بيضاء وسمة أو رمكا جسمة هؤلاء أمهات
الرجال الجوهرى والرمكة من ألوان الابل يقال جعل أرمك وناقة رمكا وفي حديث جابروا أنا
على جعل أرمك هو الذي في لونه كدورة وفي الحديث اسم الارض العليا الرمكة قال ابن الأثير هو

وهل تَرَيْتِي بعد أن تُزْعَ البرى * وقد أُبْنِ أَنْصَاءُ وهُنَّ زَوَاحِكُ

وقوله أيضا قَابِنٌ وَمَا مَنَنْ مِنْ ذَاتِ شَبَسَةٍ * ولو بَلَغَتِ الأُتْرَى وهى زَا حِكُ

(زحلك) الزحلوكة المزالة كالزحلوقة والزحلك كالتحقيق وهى الزحالك والزحاليق

والزحاليق والزحليل واحدة (زحك) الزحوك الكشوتابو جمع زحاميك (زرنك)

الزرنوك الخشبة التى يقبض عليها الطاحن اذا دار الرساوا نشد

وكأن زحك اذ طعنت به العدا * زرنوك خادمة تسوق حجارا

(زرك) الأزركى القصير اللثيم قال ذوالرمة

على كل كهل أزعك وبافع * من اللوم سربال جديد البتائق

وقيل هو المسن وقيل هو الضاوى ورجل زركوك قصير مجتم مع الخلق والزركوك من الابل

السمن والجمع زعا كيك قال الشاعر

زعا كيك لان يجملون لصنعة * اذا علقتمم بالثقى الحبايل

وزعا كل أيضا وانشد القناني * تسنن اولادها زعا كل * (زكك) المنى الزكك المقرط زك

الرجل يزك زكاور زكاور كيكامر يقارب خطوه من ضعف وكذلك الفرخ قال عمر بن بيا

فهو يزك دائم الترعيم * مثل زكك الناهض الختم

والترعيم التغضب ورزك كرك وقيل الزك كره ان يقارب الرجل خطوه مع تحريك الجسد

أبو عمرو والزك كيك مشى النراخ والزوك مشى الغراب الاصحى الزكك ان يقارب الخطو ويسرع

الرفع والوضع ويقال زكت الدراجه كما يقال زافت الحمامة أبو زيد زك زك كره وزورى

زوزاه وزوزوز وزه وزك زك كاه مشى متقارب الخطو مع حركة الجسد وزك

الفاخته فرخها والرك المهزول قال منظور بن مراد الاسدى

يا حبيدا جارية من عك * تعقد المرط على مدك

مثل كيب الرمل غير زك * كان بين فكها والفتك

* فأرة مسك ذبحت فى سك *

ابن الاعرابى زك اذا هم وزك اذا ضعف من مرض ويقال اخذ فلان زكته أى سلاحه وقد

زكك زككا اذا اخذ عدته وفى النوادر رجل مضد ومزك ومغداى غضبان وفلان مزك وزك

ومسك وهو فى زكته وشكته أى فى سلاحه ورجل زك كرك أى دميم قليل (زمن) الزمنك

قوله زك الرجل يزك كذا
بضبط الاصل بضم عين
المضارع وفى القاموس
مضبوط بكسرها على
القياس فى اللازم المضاعف
اه مصححه

قوله زك اذا هم الخ كذا
بضبط الاصل واستدركه
على القاموس شارحه حيث
قال قال ابن الاعرابى زك
الرجل مبنيا للمفعول اذا
هم الخ اه مصححه

ادخال الشيء بعضه في بعض والزَيْجِي والزَيْجِي أصل دَب الطائر وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله
 يتدوي يقصر وقال الليث سمي الذئب نفسه اذا فُض زَيْجِي والزَيْمَةُ المربع الغضب وقد ازمأكَ
 فلان يَزْمُكَ اذا اشتد غضبه وقيل المَزْمُكُ العُضبانُ كان سربيع الغضب أو بطنه وازمأكَ الشيء
 لغة في اضمأكَ ابن الاعرابي زَمَّكَ القَرْبَةَ وزَجَّمْتُمَا اذا مَلَّاهُمَا (زك) الزَكَانُ من السَكَدِ
 زَمَّتَانِ خارجتا الاطراف عن طرفها أو أصلا هما ثابتان في أعلى الكَتَدِ وهما زائدتاها والزَوْتُكُ
 من الرجال القصير اللعيم الحَيَّالُ في مَشِيئِهِ وقال ابن الاعرابي هو الختال في مَشِيئِهِ الرافع نفسه
 فوق قدرها الناظر في عَظَمِيهِ الرائي أن عنده خيرا وليس عنده ذلك وأنشد

* تَرَكَ النِّسَاءَ العَاجِزَ لَزَوْتُكَ ورجل زَوْتُكَ اذا كان غليظا الى القصر ما هو قال منظور الديبدي
 وبه اهازر زَوْتُكَ زَوْتُي * يَخْضِفُ ان فُزِعَ بِالضَّبَعَطِيِّ

ويروي بِسَلِ زَوُّجَهَا ويروي زَوُّوْتُكَ وِرْ وَوْتُكَ ويروي زَوْتُكِي وِرْ وَوْتُي وَيَخْضِفُ وَيَقْضِرُ
 ويروي بِالضَّبَعَطِيِّ أيضا بالعين والعين كل يروي في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف
 الروايات ابن الاعرابي الزَوْتُي ذوا الأبهته والكبير الجوهري والزَوْتُكُ القصير الدميم وربما قالوا
 الزَوْتُكُ قالت امرأة ترى زوجها

وَأَسْتَبُو كَوَاكِبَ وَلَا بَرَّوْتُكَ * مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ بِاعْتِنَاءِ

ويروي وَلَا بَرَّوْتُكَ ابن بري قال الزَيْدِيُّ زَوْتُكَ وزنه فَعَعَلٌ وسرف له يعقوب فعلا فقال زَالَهُ
 يَزُولُ زَوُّكَو زَوُّكَانَا قال رحبي ابن السكيت الزَوُّكُ مشية العُراب قال حسان بن ثابت
 أَجَعَّتْ أُنْكَ أَلَأَمُّ مِنْ مَشِي * فِي خُشِّ زَانِيَةِ زَوُّكَ عُرَابِ

ومنه زَوْتُكَ وهو التصير قال ابن بري وزنه عنده فَعَعَلٌ قال الزَيْدِيُّ لانه جعله من زَالَهُ يَزُولُ اذا
 قارب حَطُّوهُ وحرك جَسَدَهُ قال فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زَوُّكَ لا فصل
 زَكُ قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فَعَعَلٌ
 ويقوى قول الجوهري انه من زَكُ قواه مَزَوْتُكَ لغسة أخرى على فَوَعَلٌ مثل كَوَّالٌ فالنون على
 هذا أصل والواو زائدة فوزن زَوْتُكَ على هذا فَوَعَلٌ ويقوى قول ابن السكيت قواه مَزَوْتُكَ لغسة
 ثالثة ووزنها فَعَعَلٌ وقال أبو علي زَوْتُكَ فَوَعَلٌ الواو زائدة لانها لا تكون زائدة في بنات الاربعة قال
 وأما الزَوْتُكَ فهو فَوَعَلٌ أيضا وهو من باب كَوَّكِبٌ قال وقال ابن جني سألت أبا علي عن زَوْتُكَ
 فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه زائدة ووزنه فَوَعَلٌ لا فَوَعَلٌ قلت له فان أبا زيد قد ذكر

عقيب هذا الحرف من كابه الغرائب زَالِيٌّ زَوْلٌ زَوَّلٌ وَكَوَّاهُ هذا يدل على ان الواو أصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللانظ والنون مضاعفة حشو ولا تكون زائدة فقلت قد حكي ثعلب شتقهم وقال هو من شتقهم فقال هذا ضعيف قال وهذا أيضا يقي قول الجوهري ان الزوئك من فصل زَوَّلٌ وأما الزوئك فقد تقدم قول أبو علي فيه ان وزنه فَوَوَّعَلٌ وهو من باب كَوَّكِبٌ فيكون على هذا اشتقاقه من زَزَلٌ على حد ككب وقال ابن جنى زَوَزَلَ فَوَوَّعَلٌ ولا يجوز ان يجعل الواو أصلا والزاي مكررة لانه يصير فَعَوَّعَلًا وهذا ما ليس له نظير وأيضا فإنه من باب ددن مما تضاعفت الفاء والعين من مكان واحد ثبت أنه فَوَوَّعَلٌ والنون زائدة لانها الثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كَثَرَتْ بَيْتٌ وَتَرْتَشِيْشٌ والواو زائدة لانها الاصل في بنات الاربعة فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زَزَلٌ (زهن) الزَهْنُ مثل السَهْنِ وهو الجش بين حجرين وزَهْنُكَ الرِّيحُ تَزَعُّكَ كَسَهْنُكَ والسين على (زوك) الزَوَكُ مشى الغراب وهو الخط والمقارب في تحركه جسد الانسان المسمى وَرَاكَ في مشيته يَزُوْكَ زَوَاكَ وَرَزَاكَ حَرَكًا مَسْكِيَةً وَالْبَيْتِيَّةُ وَفَرَجٌ بَيْنَ رَجَلَيْهِ قَالَ أَجْمَعْتُ أَبْكَ أَنْتَ الْأَمُّ مِنْ مَسَى * فِي زَوَكٍ فَاسِيَةٌ وَرَزَاكَ غَرَابٌ وَرَاكَ يَزُوْكَ زَوَاكَ وَرَزَاكَ وَكَانَا نَجْمًا وَخَالَ وَرَاكَ وَالزَوَاكَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارِبٍ وَخَفِجٌ وَأَنْشَدَ

رَأَيْتُ رَجَالًا حِينَ يَسْتُوْنَ خَفِيْوًا * وَرَا كُوَاوَمَا كَانُوا يَزُوْكَوْنَ مِنْ قَبْلُ
وقد تقدم ما ذكره ابن بري وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزوئك في ذلك فلا حاجة لاعادته

والزوئك التصير لانه يَزُوْكَ في مشيته وقيل انه رباعي قال ابن جنى زَالِيٌّ وَلِيْدٌ يدل على انه فععل قال الثراء رأيتهم موزكة وقد أزركت وهو مشى فبيح من مشى التصيرة وأنشد المنذري لابي حرام

زَاوَلٌ مُصْطَلِيْ أَرَمٌ * إِذَا انْتَبَهَ الْأَدْلَاءُ بِتَطْوَةِ

ابن السكيت ان تراوكت الاستصيا والمصطلي المستحي أرم مواصل انتبه تهباله لا ينفط ولا يقهه (زوزك) زَوَزَكَتِ الْمَرْأَةُ حَرَكَةَ أَلْيَتَيْهَا وَجَنِبِهَا إِذَا مَشَتْ وَالزَوَزَكَتِ التَّصِيرُ الْحَيَاكُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ * وَرُوْجُهُا زَوَزَكَتِ زَوَزَى * قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فَوَوَّعَلٌ (زوك) زَالِيٌّ يَزُوْكَ زَوَاكَ وَرَزَاكَ وَكَانَا نَجْمًا وَخَالَ

(فصل السين المهملة) (سبك) سَبَكَ الذَّهَبَ وَالنَّضَةَ وَنَحْوَهُ مِنَ الذَّائِبِ بِسَبِكِهِ سَبَكَ وَسَبَكَ دَوَّبَهُ وَأَفْرَغَهُ فِي قَالِبٍ وَالسَّبِيكَةُ التَّطْعَةُ الْمُنَوَّبَةُ مِنْهُ وَقَدْ انْسَبَكَ اللَّيْثُ السَّبِيكُ سَبِيكُ السَّبِيكَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالنَّضَةِ يَذَابُ وَيَسْرُغُ فِي مَسْبِكَةٍ مِنْ حَلْدِيدٍ كَمَا هِيَ شَقِيْقَةٌ وَجَمْعُ

قوله سبك الذهب الخ يابه ضرب ونصر كافي القاموس والمصباح اه

السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت لآلت الرحاب صلائق وسبائك أي ماسيك من الذوق
 ونخل فأخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرقاق السبائك (سكان) المسحك من كل
 شيء الشديد السواد قال سيويه لا يستعمل الا مزيدا وفي حديث خزيمه والعنقاء مسحكنا
 واحسبك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروي مسحكا أي سقلا عما من أصله وشعر مسحك أي
 شديد السواد وشعر مسحك أول أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل
 الا في الشعر قال **أفحك مني شينة تحوك ***

وأستنوك وللشباب نوك * وقد يشيب الشعر السجكوك

قال ابن الاعرابي أسود مسحكوك وحلمكوك قال الازهرى وسحكك منسعال من سحك
 واحسبك الليل أي أنظلم وفي حديث المخرق اذا مات فاستسكوني أو قال استقوني قال ابن الاثير
 هكذا جاء في رواية وهم ما يعني وقال بعضهم استسكوني بالها وهو بعناء الازهرى أصل هذا
 الحرف ثلاثي صار ثاسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال (سدك) سدك به
 بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك وليكي به لكي لزمه والسدك المولع بالذي طائمه قال بعض
 محزبي الجرعلى نفسه في الجاهلية

ورزعت التداخ وقد أرائى * به أسدكا وان كانت حراما

أراد بالتداخ هنا جمع القدح المشروب به ورجل سدك خفيف اليمين في العمل ورجل سدك بالرفع
 طعان به رفيع سربع قال الازهرى وسعت أعرايا يقول سدك فلان جلال القمر تسديكا اذا
 نبتت بعنقها فوق بعض فهي مسدكة (سرك) السروكة رداة المشى وابطاء فيه من يحف
 أو اعباء وقد سرك الرجل اذا ضعف يده بعد قوة ابن السكيت تساركت
 في المشى وتسروكت وسروكت وهما رداة المشى من يحف واعباء (سندك) السندك صب
 الدم ونثر الكلام وسندك الدم والدمع والماء يسندك سندكا فهو مسنونك وسنديك صبه وهراقه
 وكانه بالدم أخص وفي الحديث أن يسندكوا دمهم السندك الارقاة والاجراء لكل مائع وقد
 أسندك ورجل سندا للدماء سندا للكلام والسندا السناخ وهو السادر على الكلام وسندك
 الكلام يسندك سندكا نثره ورجل مسندك كثير الكلام وخطيب سنداك يبيع كسهال كلاهما
 عن كراع ورجل سندا بالكلام وسنونك كذاب والسندكة ما يقدم الى الضيف مثل اللعجة يقال
 سنكوه وتحموه ومن أسماء النفس السنوك والجانسة والطموح (سكان) السكان الصمم

وقيل الساك صغرا لاذن ولزوقها بالرأس وقيل لها إشرافها وقيل قصرها ولزوقها بالخشاش
وقيل هو صغرة قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم بكون ذلك في الادميين وغيرهم
وقد سكت سكا وهو اسك قال الرازي

ليله حنث ايس فيها سكت * احك حتى ساعدي منقك * اسهرني الاسير ود الاسك

يعني البراغيث واقرد على ارادة الجنس والنعام كاهاسك وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال
للقطة حذاء لتصر ذنبها وسكا لانه لا اذن لها واصل السك الصمم وانشد

حذاء مدبرة سكا متبلة * للما في الحرمنا وطمة عجب

وقوله ان بني وقد ان قوم سكت * مثل النعام والنعام صكت

سك اي صم الليث يقال ظلم اسك لانه لا يسمع قال زهير

اسك معلم الاذنين اجني * له بالسي تنوم واه

واستككت ساء مع اذا سمع ويقال ما استككت في مسامعي مثله اي ما دخل وما سكت بمعنى مثل ذلك
الكلام اي ما دخل واذن سكا اي صغيرة وحكي ابن الاعرابي رجل سكا كة لصغير الاذن قال

والمعروف اسك ابن سيده والسكا كة الصغير الاذنين انشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالرداقى واهج * سكا كة ستنج سقاج

ويقال كل سكا تبيض وكل شرفا تلمد قال سكا التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت
مشقوقه ويقال سكا اذا اضطلم اذنيه وفي الحديث انه مر بجدي اسك اي مسطلم الاذنين

مقطوعهما واستككت مسامعها اي سمعت وضافت ومنه قول النابغة الذبياني

اتاني آيت اللعن انك لم تني * وتلك التي تستك منها المسامع

وقال عبيد بن الابريص

دعاهم اشرفا سكت مسامعهم * بالهف نفسي لو يدعوني اسد

وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استككتنا لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب اي سمما والاستكك الصمم وذهب السمع وسك الشيء يسكه سكا

فاستك سده فاستد رطريق سكت ضيق مستد عن المعاني وبسكت وسك ضيقة الخرق وقيل
الضيقة المنفر من اولها الى آخرها انشد ابن الاعرابي

ماذا خشى من قلب سكت * يأسن فيه الورل المذكي

وجعها سكالٌ و بئر سكونك كسك الاسمي اذا ضافت البئر فهي سوكٌ وانشد
 * يُجَبِّي لَهَا عَلَى قَلْبِ سُسْكَ * الشراء حفره واقليب اسكا وهي التي احكم طيها في ضيق والسك
 من الركاب المسستوية الجراب والطي والسك بالضم البئر الضيقة من أعلاها الى أسفلها عن
 أبي زيد والسك بجر العتوب وبجر العتوب الضيقة والسك التبت أي التف وانشد خصاؤه
 الاسمي استكتت الرياض اذا التقت قال الطرماح بصف عبرا

صُنِعَ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَيْتُ * لُبْدًا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

والسك تشبيك الباب أو الخشب بالحديد وهو السكي والسك والسكي المسمار قال الاعشى
 ولا بد من جارٍ بجر سديها * كما سلك السكي في الباب فيتنق

ويروى السكي بالكسر وقيل هو المسمار وقيل الديثار وقيل البريد والنبيق الخبار وقيل الحداد
 وقيل البواب وقيل الملك وفي حديث علي رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة
 وهو غير مسكوك أي غير مسمر بمسامير الحديد ويروى بالسين وهو المشدود وقال دريد بن القيس
 يصف درعا بيناء لا ترتدي الا الى فزع * من نسج داود فيها السك المتثور

والمتثور المتدر وجمع مسكوك وسكالك والسك الدرع الضيقة الحاق ودرع سوك وسكاه ضيقة
 الحلق والسكة حديدة قد كتب عليها يضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة وفي الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه منى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم بالامن بأس أراد بالسكة الديثار
 والدراهم المضروبة بين كل واحد منهم ما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السك وكل
 مسمار عند العرب سكت قال امرؤ القيس يصف درعا

ومشدودة السك موضونة * تضاعل في الطي كالبرد

قوله ومشدودة منصوب لانه معطوف على قوله

وأعددت للعرب ونابة * جواد الخنة والمروء

وسكة الحراث حديدة القدان وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دخلت السكة
 دار قوم الا ذلوا والسكة في هذا الحديث الحديدة التي يحرت بها الارض وهي السن والائمة
 وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تدخل دار قوم الا ذلوا كراهة اشتغال المهاجرين والمسلمين
 عن مجاهدة العدو بالزراعة والخصب وانهم اذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم من مال النبي قلة قون
 عتامن عمال الخراج وذلك من الازامات وقد علم عليه السلام ما يلتصاه أصحاب الضياع

والمزارع من عسف السلطان وإجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الاحوال بعده
 وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الآخر العز في نواصي الخيل والذل في أذنان البقر وقد
 ذكرت السكة في ثلاث أحاديث ثلاث معان مختلفة والسكة والسنة المان الذي تحرث به الارض
 ابن الاعرابي السك أوزم الطبع يقال هو بسك طبعه يسعل ذلك وسك اذا ضيق وسك اذا أوزم
 والسكة السطر المصطنع من الشجر والخيل ومنه الحديث المأثور خير المال سكة مأبورة ومهورة
 مأبورة المأبورة الملقحة من الخيل والمأبورة الكثيرة التاج والنسل وقيل السكة المأبورة
 هي الطريق المستوية المصطنعة من الخيل والسكة الزقاق وقيل انما سميت الأزقة سكا
 لاصطناف الدور فيها كطرائق الخيل وقال أبو حنيفة كان الاصمعي يذهب في السكة المأبورة
 الى الزرع ويبيع السكة هناك الحزرات كانه كفي بالسكة عن الارض المحروثة ومعنى هذا
 الكلام خير المال تاج او زرع والسكة أوسع من الزقاق سميت بذلك لاصطناف الدور فيها
 على التشبيه بالسكة من الخيل والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكا الأريدي قال الشماخ
 حمت على سكة الساري بجاؤها * حنامة من حوام ذات أطواق

أي على طريق الساري وهو موضع قال العجاج * نضربهم اذا أخذوا السكاكا * الأزهرى
 سمعت أعرابيا يصف ذلك لاجل ذلك فقال ذهب فم سكا في الارض عشر قيم ثم ربي بيما أراد بقوله
 سكا أي مسقة الاعوج فيه والسكة الطريق المصطنع من الخيل وضربوا بيوتهم سكا كما
 صاوا احداهن تعاب ويقال بالسين المعجمة عن ابن الاعرابي وأدرك الامر بسكته أي في حين
 امكانه واللوح والسكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض وقيل الذي لا يلاق أعنان السماء
 ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو زوت في السكاك أي في السماء وفي حديث الصبية المنقودة قالت
 فعملني على حافية من خرافيه ثم دومي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء
 والارض ومنه حديث علي عليه السلام شق الأرجاء وسكاكك الهواء السكاك جمع السكاكة
 وهي السكاك كدوابه وذوائب والسكاك القاص الزرقة يعني الحباريات ابن شميل سلق بناء
 أي جعله مسنة لقبولم يجعله سكا قال والسك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الخائط
 والسكاكة من الرجال المستبد برأيه وهو الذي يرضى رأيه ولا يشاور احدا ولا يبالي كيف وقع رأيه
 والجمع سكاكات ولا يكسر والسك شرب من الطيب ركب من مسك ورامك عربي وفي حديث
 عائشة فكانت تدجباها بالسك الطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من

الطيب ويستعمل وسك النعام سكا التي ما في بطنه كسبح وسك يسلمه سكارماه رقيقا يقال سكت
 يسلمه وسبح وهذا اذا حذف به الاصحى هو يسك سكا ويسبح سحبا اذ ارق ما يجي من سلمه ابو
 عمرو ذلك يسلمه وسك اي رمي به برك ويسك واخذته ايلمة سكت اذا قدمت قاعد فاقا وقال يعقوب
 اخذه سكت في بطنه وسبح اذا لان بطنه وزعم انه مبدل ولم يعلم ان ما اسئل من صاحبه وهو يسك
 سكا اذ ارق ما يجي به من الغائط وسكا اسم قرية قال الراي بصفت ابلا

فلارد هاربي الى من رح راهط ولا برحت تشي بسكا في وحل

والسككة التعمف وسكسك بن اشرف من اقبال اوين والسكك من اوين من اوين
 ابوهم ذلك الرجل والسكك ابو قبيلة من اوين وهو السكك بن واثلد بن حمر بن سبأ والنسبة
 اليهم سكسكي (سكرك) ابو عبيد وهن الانر بقا السكرك قال ابو موسى الاشعري في
 حديث السكرك هو خمر الحيشة وهو من الذرة يسكرو وهي لفظ حيشة وتدعوت فتيل
 السقرفع وفي الحديث انه سئل عن الغيرة فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زبيد بن
 اسلم ما الغيرة فقال هي السكرك بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الوردية سكت من
 الذرة (سلك) السلك مصدر سلك طريقا وسالك المكان يسلكه سلكا وسلكا سلكه سلكه
 وفيه واسلكه اياه وفيه وعليه قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في فمكدة سلا كما تظار دابا الهذلي

وقال ساعدة بن الجولان

وهم منعو الطريق واسلكوهم على شاماهم واهابعد

والسالك بالفتح مصدر سلك الشيء في الشيء فان سلك اي ادخلته فيه فدخل ومنه قول زهير

تعلمنا ان عمر الله ذاقهما واصعدت رعدك وانظر اوين تسلك

وقال عدى بن زيد وكتب لزاز حقه لم اعد وهم سلكك في امر عقيب

وفي التنزيل العزيز كذلك سلكناه في قلوب الجرمين وفيه نغمة اخرى اسلكته فيبه واقدم سلك
 السكنا في جهنم اي يدخلهم فيها وانشدت عبد مناف بن ربيع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز
 ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض اي ادخله ينابيع في الارض ويقال
 سلك الخيط في الخيط اي ادخلته فيه ابو عبيد عن ابي اسلكته في المكان واسلكته
 يعني واحد ابن الاعرابي سلك الطريق وسلكته غيري قال ويجوز اسلكته غيري وسالك

يَدُهُ فِي الْجَيْبِ وَالسَّاقِ وَنَحْوَهُمَا يَسْلُكُهَا وَأَسْلَكُهَا وَأَدْخَلُهَا فِيهَا وَالسَّلَكَةُ الْحَيْطُ الَّذِي يُخَاطَبُ بِهِ
النَّوْبُ وَيُجْعَلُ سَلَكٌ وَأَسْلَاكٌ وَسُلُوكٌ كَالْهَمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْمَسْلُوكُ الطَّرِيقُ وَالسَّلَاكُ ادْخَالُ شَيْءٍ
تَسْلُكُهُ فِيهِ كَمَا تَطْعَنُ الطَّاعِنُ فَتَسْلُكُ الرَّحْمَ فِيهِ إِذَا طَعَنَتْهُ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ عَلَى سَجِيحَتِهِ وَأَنْشِدْ قَوْلَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ نَطَعْتُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ * كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وَرَوَى كَرَّكَ لِأَمِينٍ قَالَ وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ وَشَبَّهَهُ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ وَإِنَّمَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّرْعَةِ وَالْحَفِيفَةِ لِأَنَّ الْغَرَاءَ إِذَا بَرَدَ لَمْ يَلْزُقْ فَيَسْتَعْمَلُ حَارًّا وَالسَّلَكِي الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
تَلْقَاءُ وَجْهِهِ وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ مِنْ كَانَ
يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ بِعَنَى سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ الرَّأْيُ الْمَخْلُوجَةُ وَلا يَسُئَلُ كَيْ أَيْ
لَيْسَ بِسَمْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سُلُكِي عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَبْرَةَ

عَدَاةٌ تَنَادَوْنَا فَمُوا وَأَفَاجَعُوا * بِقَتْلِي سُلُكِي لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ

أَرَادَ عَزَمَةً قَوِيَةً لِاتِّزَاعِ فِيهَا وَرَجُلٌ مُسَلَّكٌ خَفِيفٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالسَّلَاكُ فَرِيحُ الْقَطَا وَقِيلَ
فَرِيحُ الْجَلِّلِ وَيُجْعَلُ سُلُكًا لَيْسَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَصُرْ وَصُرْدَانٌ وَالْأَنْثَى سُلَاكَةٌ وَسُلَاكَانَةٌ
الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * تَطَّلُ بِهِ الْكُدْرُ سُلَاكَانُهَا * وَالسَّلَاكَةُ وَالسَّلَاكَةُ اسْمَانِ وَسُلُوكٌ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِيِّينَ كَانَ يُقَالُ لَهُ سُلَيْكُ الْمُقَاتِلِ وَاسْمُ أُمِّهِ سُلَاكَةٌ وَقَالَ
قُرْآنُ الْأَسَدِيِّ لِحَطَّابِ لَيْلِي يَا لَ بَرِّئِ مِنْكُمْ * عَلَى الْهَوْلِ أَمْنِي مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَاتِلِ

(سك) السَّمَكَ الْحَوْثُ مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ وَاحِدَةً سَمَكَةٌ وَجَمْعُ السَّمَكَ سَمَكٌ وَسَمُوكٌ وَالسَّمَكَةُ
بُرُوجُ فِي السَّمَاءِ مِنْ بُرُوجِ النَّوَالِكِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرُوجُ مَاوِيٍّ وَيُقَالُ لَهُ الْحَوْثُ
وَسَمَكَ الشَّيْءُ إِسْمُكَ سَمَكًا فَسَمَكَ رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ وَالسَّمَكَ مَا سَمَكَ بِهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ سَمَكٌ التَّهْدِيبُ
وَالسَّمَكَ مَا سَمَكَتْ حَائِطًا أَوْ سَمَقًا وَالسَّمَكَ كَانَ نَجْمَانِ نَبْرَانِ أَحَدُهُمَا السَّمَكَ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ
السَّمَكَ الرَّاحِ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْأَعَزْلُ وَبِهِ يَنْزِلُ الْقَمَرُ وَهُوَ
شَامٌ وَيُسَمَّى أَعَزْلًا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا رَاحَ مَعَهُ وَيُقَالُ سَمِيَّ أَعَزْلًا لِأَنَّهُ
إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رَاحٌ وَلَا يَبْرُدُ وَهُوَ أَعَزْلٌ مِنْهَا وَالرَّاحُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ تَطَّرَ فَذَا هُوَ بِالسَّمَكَ فَقَالَ قَرَدًا تَطْلُوعُ النَّجْمِ فَأَوْتَرَ بِرُكْعَةِ السَّمَكَ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ
وَهُمَا سَمَاكَانِ كَانَ رَاحٌ وَأَعَزْلٌ وَالرَّاحُ لِأَنَّهُ رَهْوَالِي جِهَةِ السَّمَكَ وَالْأَعَزْلُ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ
وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُوَ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطُلُوعُ السَّمَكَ الْأَعَزْلِ مَعَ النَّجْمِ يَكُونُ فِي تَشْرِيقِ

الاول وسمك البيت سقفه وسمك السقف وقيل هو من أعلى البيت الى أسفله وسمك القامة من كل شيء بعيد طويل وسمك وقال ذو الرمة

تجائب من تاج بني عزي * طوال السمك مقرعة نبالا

وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم رب السموات السبع ورب المذخبات السبع وهي المسموكات والمدخوات في قول العاتكة وقول علي رضي الله عنه صواب وسمك يحيى في مواضع بمعنى السقف والسماء مسموكة أي من روعة كالسمك وجاء في حديث علي رضي الله عنه أيضا اللهم بارئ المسموكات السبع ورب المذخوات فالسموكات السموات السبع والمدخوات الأرضون وروى عن علي رضي الله عنه انه كان يقول وسمك الله السماء سمكا رفعها وسمك الشيء سموكا ارتفاعه والسمك العالي المرتفع وبيت مسموك وسمك طويل السمك فالرؤية * صعدكم في بيت مجد مسمك * وروى مسمك وسمام ساسك ونامك نار من ترفع عال وسمك يسمك سموكا صعدوا يقال اسمك في الرقيم أي اصعد في الدرجة والسميكة الحساس والحساس هي الأرض والسمالك عمود من أعمدة الخباء وفي الحكم يكون في الخباء يسمك به البيت قال ذو الرمة

كان رجلاه مسمما كان من عذير * سقبان لم يتقشر عنهما الخب

عني بالرجلين الساقين وفي الصحاح سقبان بالصاد وسقبان بدل من مسمكين (سك) ابن الاعرابي السمك الخب البيت قال الازهرى لم أسمع السمك لغير ابن الاعرابي وهو ثمة (سنيك) السنيك طرف الحافر وجانبه من قدم وجهه سنيك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تفرجكم ارضوم منها كثيرا كثيرا الى سنيك من الارض قيل وما ذلك السنيك قال حسمى جذام وأصله من سنيك الحافر فشبها الارض التي يخرجون اليها بالسنيك في غلظه وقوله خيره وفي الحديث انه كره أن يطلب الرزق في سنيك الارض أي أطرافها كانه كره أن يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنيك السيف طرف حليمته وفي التهذيب طرف نعله والسنيك شرب من العدو قال ساعدة ابن جوية يصف أروية

وظلت نعدى من سربع وسنيك * تصدى بأجواز الهوب وتركد

والسنيك حسمى جذام وسنيك كل شيء أوله يقال كان ذلك على سنيك فلان أي على عهد ولايته وأولها وأصابت سنيك السماء أول غيتها قال الاسود بن يعقوب

قوله الخب البيت كذا في الاصل باللام والذي في القاموس البيت بالباء قال شارحه هو هكذا في العباب اه صححه

قوله سنايك المراد عبارة شارح
 القاموس وقول الأسود
 وأنشد البيت ثم قال قيل
 هي أوائل أمره اه وبما
 يستدل عليه سنيكت اللقمة
 وسملكت ما ملستها وطوانها كما
 في العباب والسنبوك
 كعصفور السفينة الصغيرة
 حكاة الزخمشري في
 الكشاف وهي لغة الحجاز
 وحده الخفاجي في شفاء الغليل
 على الحجاز من سنبك الدابة
 اه كتبه مصححه
 قوله جنسة البقار تقدم
 انشاد في سن رجيبة البقار
 بالباء بدل النون وبضم
 الجيم بدل كسرها وهو
 تحريف والصواب ما هنا
 جمع جنى والبقار اسم موضع
 كافي الديوان وفي ياقوت
 وقنة البقار بضم القاف
 جبيل لبني أسد وينشد
 تحت السنور قنة البقار اه
 مصححه

واقدر رجل تأتي بعشبة * للشرب قبل سنايك المرئاد
 ابن الاعراب السنبك الخراج (سوك) السنبك ربح كريمة تجدها من الانسان اذا عرق تقول
 انه لسنبك الربح وقد سنبك سوكا وهو سنبك قال النابغة
 سنبكين من صدأ الحديد كأنهم * تحت السنور جنسة البقار
 ولولا بسهم الدروع التي قد صدقت ما وصفهم بالسنبك والسنبك والسنبكة فبح رائحة اللحم اذا خبز
 وسنبكت الربح وسنبكت الدابة سنبك وكجرت جربا خفيفا وقيل سنبوكها استنماها عينا وشمالا
 وأسأهيكها شروب جربها واستنماها أنشد ثعلب * أذرى أسأهيك عميق آل * أراد ذى آل
 وهو السرعة وان شئت قلت انه وصفه بالمصدر والمسنك ثم الربح وفسر مسنبك أى سريع
 الجرى الجوهرى والسنبك بالتحريك ربح السمك وصدأ الحديد يقال يدي من السمك وصدأ الحديد
 سنبكة كما يقال يدي من السبن والزبدوشرة ومن اللحم عمرة وسنبوكته فتنسبوك أى أدبر وهلك
 وسنبكة يسنبك لغة في سنبته وسنبك الشئ يسنبك سنبكا حقيقته وقيل السنبك الكسمر والسحق بعد
 السنبك وسنبكت الربح التراب عن وجه الارض تسنبك سنبكا كسحقته وذلك التراب سنبك
 ويقال سنبكت الربح اذا أظارت ترابها قال الكمي * رماد أظارته السراهل رمدا *
 وربح ساهكة وسنبوك وسنبك وسنبوك وسنبوك وسنبوك وسنبوك وسنبوك عاصف قاشرة
 شديدة المرور وأنشد بساهكات دقق وجبال * وقال الفر بن بواب
 وبوارح الأرواح كل عشبة * هيف تروح وسنبك تجرى
 وسنبكت الربح أى مرت مر اشديدا والمسنبكة ممرها قال أبو كبير الهذلي
 ومعا بالأصع الطيبات كأنها * جرب سنبكة تشب لمصطلي
 وفي الصحاح يعا بل صلح الطيبات وبعينه ساهك مثل العائرأى رمد وحكة ولا فعل له انما هو من
 باب الكاهل والغارب وخطيب سنبك بليغ عن كراع والسموك العقاب والسموك الصرع
 وقد تسنوك وفي النوادر يقال سنبكها كمن خبز لهاوة أى تعلة كالكذب وتقول سنبكت العطر
 ثم سنبكته فالسنبك كسرك اياه بالفهر ثم تسنبكته وقول الاعشى
 وحثن الجبال يسنبكن بالبا * غزوالأرجوان خل القطيف
 أراد أنهن يطأن خل القطائف حتى يتحات الخلل (سوك) السوك فعلك بالسواك والسواك
 وسالك الشئ سوكا كذلكه وسالكه ما عود بسوكه سوكا قال عدي بن الرفاع

وكانَ ظمُّ الرَّحْمِيلِ وَادَّةٌ * تَهْبِئُ سَأَلَ بِهَا الْمُسْتَحْرُفَانَا

سَأَلَ وَسَوَّلَ وَاحِدٌ وَالْمُسْتَحْرُفُ الَّذِي يَأْتِي بِسُحُورِهَا وَاسْتَأَلَ مُسْتَقٌ مِنْ سَأَلَ وَإِذَا قُلْتَ اسْتَأَلَ
أَوْ سَوَّلَ فَلَا تَذْكُرِ الْقَمَّ وَاسْمَ الْعُودِ الْمَسْأَلُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي وَقِيلَ السَّوَالُ نَوْتُهُ الْعَرَبُ وَفِي
الْحَدِيثِ السَّوَالُ مَطَهْرَةٌ لَنَمٍ بِالْكَسْرِ أَيْ يُطَهِّرُ الْقَمَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَا سَمِعْتُ أَنَّ السَّوَالُ يُؤْتِي
قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ عُمْدَةِ اللَّيْلِ وَالسَّوَالُ مَذْكُورٌ وَقَوْلُهُ مَطَهْرَةٌ كَقَوْلِهِمْ الْوَالِدُ يُجَبِّنَةُ
جَبَّهَةً لَمْ يَجْهَلْهُ وَقَوْلُهُمْ الْكَنْدَرُ يُجَبِّنَةُ قَالَ وَالسَّوَالُ مَا يُدَلِّكُ بِهِ الْقَمُّ مِنَ الْعَمِيدِ وَالسَّوَالُ
كَالسَّوَالِ وَالْجَمْعُ سَوَالٌ وَأَخْرَجَهُ الشَّاعِرُ عَلَى الْأَصْلِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ

أَعْرَأْتُ نَبِيَّ أَحْمَدَ اللَّيْلُ * تَمَّحُّهُ سَوَالُ الْأَسْحَلِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبْعًا مَزْفِيلٌ سَوَالٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْمَعُ السَّوَالُ سَوَالٌ عَلَى فَعْلٍ مِثْلِ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ بَيْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ سَوَالُ الْأَسْحَلِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَا يَلِزَمُ هَمْزُهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ «وَفِي الْأَكْفِ اللَّامِعَاتُ سُورٌ» التَّهْدِيبُ رَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ
قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِثْلُ سَوَالٍ وَسَوَالٌ وَسَوَالٌ فَاهُ تَسْوِيكًا وَالسَّوَالُ وَالسَّوَالُ السَّيْرُ النَّعِيفُ وَقِيلَ
رَدَاءَةُ الْمَشْيِ مِنْ ابْتِطَاءٍ أَوْ يَجْفُفُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرَّابِ الْجَعْفِيُّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى بِجِيَادِنَا * تَسَاوَلُ هَزْلِيٌّ مَحْنٌ قَلِيلٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَمْدِيُّ الْبَيْتُ لِعَبِيدَةَ بْنِ هَلَالٍ الْبَشْكِرِيِّ قَالَ وَمِثْلُهُ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

حَرْفٌ تَوَارَتْهَا السِّقَابُ رَجَسُهُهَا * عَارَتْ سَاوَلُ وَالنَّوَادُ خَطِيفٌ

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ وَفِي الْحِكْمِ وَجَاءَتِ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَلُ أَيْ مَا تَحْتَرِكُ رُؤُسَهَا مِنَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَتِ الْغَنَمُ هَزْلِيٌّ تَسَاوَلُ أَيْ تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّعْفُ فِي مِثْلِهَا قَالَ وَعَمَّا ذَكَرُوا
ابْنَ جَبَّهَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَلَ عَنْهَا جَاءَ
زَوْجُهَا أَبُو عَبْدِ سُبُوقٍ أَعْرَأَهَا فَمَا تَسَاوَلُ هَزَالًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَاوَلَتْ فِي الْمَشْيِ وَتَسْرَوَكْتَ
وَهِيَ رَدَاءَةُ الْمَشْيِ وَالْبُطُّ فِيهِ مِنْ يَجْفُفُ أَوْ أَعْيَاءُ وَيُقَالُ تَسَاوَلَتْ الْإِبِلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ
الْهَزَالِ أَرَادَتْهَا تَتَمَايَلُ مِنْ ضَعْفِهَا وَرَوَى حَدِيثَ أُمِّ عَبْدِ جَبَّاهُ زَوْجِهَا يَبُوقُ أَعْرَأَهَا فَمَا
تَسَاوَلُ هَزَالًا

﴿فصل السين والمجعة﴾ ﴿شيك﴾ الشيك من قولك شيبك أصابعي بعضها في بعض
فاشيبك وشيبكهما فاشيبك على التكثير والشيب الخلط والتداخل ومنه تشيبك الأصابع وفي

قوله السوال مطهرة للقم
بالكسر الخ عبارة النهاية
وفيه السوال مطهرة للقم
السوال بالكسر اه

الحديث اذا مضى أحدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فانه في صلاة وهو داخل الاصابع
 بعضهم في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك
 والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينتض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد
 كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن
 فشبك بين أصابعه وقال اختانوا فكانوا هكذا ابن سيده شبك الشيء يشبكه شبكاً فشبتك
 وشبكته فشبتك انشب بعضه في بعض وأدخله ونشبتك الامور ونشابتك واشتبتك التبت
 واختلطت واشتبتك السراب دخل بعنه في بعض وطريق شايك متداخل ملتبس مختلط شركه
 بعضها بعض والشايك من أسماء الاسد وأسديك مشتبك الاثياب مختلفها قال البريق الهندي

وما إن شايك من أسد ترج * أبو شبلين قد منع الحدارا

وبغير شايك الاثياب كذلك وشبتك النجوم واشتبتك ونشابتك دخل بعضها في بعض واختلطت
 وكذلك الظلام التهذيب والشبائك التناص الذين يجلبون الشباك وهي المصايد للصيد وكل شيء
 جعلت بعنه في بعض فهو مشبتك وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبتك النجوم أى ظهرت
 جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها واشتبتك الظلام اذا اختلط والشبائك اسم
 لكل شيء كالتصب الحبيكة التي تجعل على صنعة البوارى والشبائك واحدة الشبايك وهي
 المشبكة من الحديد والشبائك ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى فكل طائفة منها
 شبايك وكذلك ما بين أحناء الحامل من تشبيك القدر والشبكة الرأس وجمعها شبك والشبكة
 المصيدة في الماء وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيدها في البر والماء والجمع شبك وشباك
 والشبائك كالشبكة قال الراعي

أورعلة من قطا فيجان حلاها * من ماء يتربة الشباك والرصد

والشبيك أسنان المشط والشبكة الأبار المتقاربة وقيل هي الركايا الظاهرة وهي الشبائك وقيل
 هي الارض الكثيرة الأبار وقيل الشبكة بئر على رأس جبل والشبكة حجر الجرد والجمع شبائك
 وفي الحديث انه وقعت يد بعيره في شبكة جردان أى أنقأها وحجرتا تكون متقاربة بعضها
 من بعض والشبائك من الارضين مواضع ليست بسباح ولا منبثة كشباك البصرة قال ورجما
 سموا الأبار شبايا كذا كثرت في الارض وتقاربت قال الازهرى شبائك البصرة ركايا كثيرة
 فتح بعضها في بعض قال طلق بن عدي

في مستوى السهل وفي الدكك * وفي صمد السيد والشيبك
 واشتباك المكان اذا كثرت الناس احتضار الركا فيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن ابيه عن
 جده انه اتقط شبكة بقله الحزن ايام عمر فاني عمر فقال ليا امير المؤمنين اسقني شبكة بقله الحزن
 فقال عمر من تركت عليها من الشاربة قال كذا وكذا فقال الزبير انك يا اخي تسأل خيرا قليلا
 فقال عمر رضى الله عنده لابل خير كثير قربتان قربته من ماء وقربته من لبن يغادبان اهل بيت من
 مضر بقله الحزن قد اسنا كه الله قال القتيبي الشبكة ابارم تشاربة قرية الماء ينضى بعضها الى
 بعض وقوله التقطت اى هبمت عليها واوالا اشعرهم ايقال وردت الماء التقاطا وقوله اسقنيها
 اى اقطعنيها او اجعلها الى سقيا او اراد بقوله قربتان قربته من ماء وقربته من لبن ان هذه الشبكة
 ترد عليها ابلهم وترى بها غنهم فيأتيهم من اللبن والماء كل يوم بقله الحزن وفي حديث عمر ان
 رجلا من بني عيم التقطت شبكة على ظهره لئلا هو من ذلك والجمع شبالك ولا واحد لها من لفظها
 ورجل شابك الرشح اذا رآته من شفاقة يطمع به في جميع الوجوه كلها وانشد
 * كفى ترى رشحه شابكا * والشبكة القرابة والرحم قال واوى كرا عا حكي فيه الشبكة واشتباك
 الرحم وغيرها اتعمال بعضها ببعض والرحم شبتكة وقال ابو عبيد الرحم المشبكة المتصلة
 ويقال بينى وبينه شبكة رحم وبين الرجلين شبكة نسب اى قرابة ويقال درع شباك قال طنيل
 * ملهن لشبالك الدروع تفادق * وتشابكت السباع نزت او ارادت النزاء عن ابن الاعراب
 والشبالك والشبيكة موضعان والشبيكة ماء او موضع بطريق الجاز قال مالك بن الربيب المازني
 فان باطراف الشبيكة نسوة * عزير علمين العشيمة مايبا
 وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غنار والشبيك نبت مثل
 الدلبوث الا انه اعذب منه عن ابي حنيفة وبنو شيبك بطن (شعك) شعك الخدي شعك كمنعه
 من الرضاع والشعك والشعك عود يعرض في فمه ليمعه ذلك كالحشاك ويقال للعود الذي يدخل
 في فم النصيل لتلايرضع امة شعك وحنالك وشبام وشبجار (شرك) الشرك والشركة سواء
 مخالطة الشركين يقال اشتركتا بمعنى تشاركا وشاركتا الرجلان وتشاركا وشاركا احدهما
 الاخر فاما قوله على كل عهد القصرين قلاص * وجر داء يابى ربها ان يشاركا
 فعناه انه يغزو على فرسه ولا يدفعه الى غيره ويشاركه بمعنى يشاركه في الغنية والشريك المشارك
 والشرك كالشريك قال المسيب او غيره

قوله والشبيك نبت ا-
 كذا بالاصح بالتصغ
 والذي في القاموس والشبا
 كزنا نبت الخ اه وافا
 الشارح ان الاول نقله ابر
 برى والثاني نقله في العباد
 اه مصححه

شركاء بما الذوب يجمعه * في طوداً يعن في قري قسراً

والجمع أشركوا وشركاء قال لبيد

تطير عدائد الأشرار شتعا * ووترأو الزعامة للعلام

قال الازهرى يقال شريك وأشرك كما يقال يتيم وأيتام ونصير وأنصار وهو مثل شريف وأشرف
وشرفاء والمرأة شريكه والنساء شرائك وشاركت فلان نصرت شريكه واشتركا وتشاركا في كذا

وشركته في البيع والميراث أشركه شركته والاسم الشرك قال الجعدي

وشاركا قريشاً في نقاهها * وفي أحسابهم اشرك العنان

والجمع أشركوا مثل شبر وأشبار وأنشديت لبيد وفي الحديث من أعتق شركاً له في عبد أدى حصته

ونصيباً وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أى الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها
صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز أن الشرك جائز

هو من ذلك قال والأشراك أيضاً جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قسم وأقسام فإن شئت جعلت

الأشرك في بيت لبيد جمع شريك وإن شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذو شريكى

وماء ليس فيه أشرك أى ليس فيه شركاء واحداً شرك قال ورأيت فلاناً مشركاً إذا كان يحدث

نفسه أن رأيه مشركاً ليس بواحد وفي الصحاح رأيت فلاناً مشركاً إذا كان يحدث نفسه كالمهموم

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال الناس شركاء في ثلاث الكلال والماء والنار قال أبو

منصور ومعنى النار الحطب الذى يستوقد به فيقطع من غنم البلاد وكذلك الماء الذى ينبوع

والكلال الذى يشبه غير مملوك والناس فيه مستنون قال ابن الأثير أراد بالماء ماء السماء والعيون

والانهار الذى لا مال له وأراد بالكلال المباح الذى لا يخص به أحد وأراد بالنار الشجر الذى

يحتطب به الناس من المباح فيوقدون وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه بمطابقا وذهب

آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحیح الاول وفي حديث أم معبد

* تشاركن هزلى محهن قلب * أى عمهن الهزال فاشتركن فيه وقريضة مشتركة يستوى فيها

المقتسمون وهى زوج وأم وأخوان لام وأخوان لاب وأم للزوج النصف وللأم السادس

وللأخوين للام الثلث ويشركهم بنو الاب والام لان الاب لما سقط سقط حكمه وكان كمن لم يكن

وصاروا بنى أم معا وهذا قول زيد وكان عمر رضى الله عنه حكماً فيها بأن جعل الثلث للاخوة للام ولم

يجعل للاخوة للاب والام شيئاً فراجعوا للاخوة للاب والام وقالوا له هب أن أبانا كان جاراً فأشركنا

بقراءة أمتنا فاشرك بينهم فسميت النريضة مُشْرِكَةً وقال الليث هي المُشْتَرِكَةُ وطريق مُشْتَرِكٌ يستوي فيه الناس واسم مُشْتَرِكٌ تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة وقوله أنشده ابن الاعرابي

ولا يستوي المران هذا بن سرّة * وهذا بن أنزى ظهرها مُشْرِكٌ

فسره فقال معناه مُشْتَرِكٌ وأشرك بالله جعل له شريكاً في ملكه تعالى الله عن ذلك والاسم الشريك قال الله تعالى حكاية عن عبده لعمري ما أنشدت لبيد ما أبى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم والشريك أن يجعل لله شريكاً في ربه تعالى الله عن الشركاء والأنداد وانما دخلت التاء في قوله لا تشرك بالله لأن معناه لا تعدل به غيره فتجعل شريكاً له وكذلك قوله تعالى وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً لأن معناه عدلوا به ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو كافر مُشْرِكٌ لأن الله وحده لا شريك له ولائله ولا يندى وقال أبو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده رواه عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال متلذب صحيح الجوهرى الشريك الكفر وقد أشرك فلان بالله فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكٌ مثل دوودرى وسك وسكى وقعسرو وقعسرى بمعنى واحد قال الرازي * ومُشْرِكِي كافر بالفرق * أي بالفرقان وفي الحديث الشريك أخفى في أمتي من ديب النمل قال ابن الأثير يريد به الرياء في العمل فكانه أشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا تشرك بهعبادة ربه أحداً وفي الحديث من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفاً به كاسم الله الذي به يكون القسم وفي الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهب بالتوكل جعل التطير شركاً في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل وفي حديث ثبينة الجاهلية لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والندور التي كانوا يتعربون به إليه كما هلك الله عز وجل فذلك معنى قوله تملكه وما ملك (قال محمد بن المكرم) اللهم انا ألك صحة التوحيد والاختصاص في الإيمان انظر إلى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم ولا قولهم عن الصنم هؤلاء ولا قولهم تملكه وما ملك سميتهم الصنم شريكاً لحيط عملهم بهذه التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء ولا نفعهم معذرتهم بقولهم الا يتربونا إلى الله ربنا

وقوله تعالى وأشركه في أمري أي اجعله شريك في شيء ويقال في المصاهرة رغبتنا في شرككم
 وصمركم أي مشاركتكم في النسب قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان
 إذا كان متزوجا ببنته أو بأخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال وامرأة الرجل شريكته وهي
 جارتة وزوجها جارتها وهذا يدل على أن الشريك جارة وأن أقرب الجيران وقد شركه في الامر
 بالتحريك يشركه إذا دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشركه فلان فلان في البيع إذا أدخله مع
 نفسه فيه واشترك الامر التيس والشرك حبان الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شراكة
 وجهها اشرك وهي قليلة نادرة وشرك الصائد حبانته يرتك فيها الصيد وفي الحديث أعوذ بك
 من شر الشيطان وشركه أي ما يدعوا اليه ويسوس به من الاشرار بالله تعالى ويروي بنحو
 الشين والراء أي حبانته ومصايد واحد اشركه وفي حديث عمر رضي الله عنه كالطير الخذيري
 أنه في كل طريق شركا وشرك الطريق جواده وقيل هي الطرق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك
 فانت تراها ورعا انتطعت غير انما لا تخفى عليك وقيل هي الطرق التي تتخفى والمعنيان متقاربان
 واحدة شراكة الاسم هي الزم شريك الطريق وهي أنواع الطريق الواحدة شراكة وقال غيره هي
 أخايد الطريق ومعناها ما واحد وهي ما حذرت الدواب بقواها في متن الطريق شراكة ههنا
 وأخرى يجانبها شمرا الطريق معظمه وبنائها أشرا كه صغار تشعب عنه ثم تنقطع الجوهرى
 الشراكة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول الشاعر

إذا شرك الطريق تويمته * بتو صاوين في الحج كنين

وقال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * والكلا في بني فلان شرك أي طرائق واحدها
 شرك وقال أبو حنيفة إذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك والشرك سير النعل والجمع
 شرك وأشرك النعل وشركها جعل لها شرا كما والشرك مثله ابن بزرج شركت النعل وشبعت
 وزمت إذا انقطع كل ذلك منها وفي الحديث أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النبي بقدر
 الشرك هو أحد سبورا النعل التي تكون على وجهها قال ابن الأثير وقدره ههنا ليس على معنى
 التعدد ولكن زوال الشمس لا بين الأباقل ما يرى من الظل وكان حينئذ عكة هذا القدر والظل
 يختلف باختلاف الأزمنة والامكنة وانما بين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فإذا
 كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد تكون
 أقرب الى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكلما بعد عن شمال الى جهة الشمال

قوله بالتحريك كذا بالاصل
 وهو من باب تعب كافي
 القاموس وغيره اه صححه

قوله والشريك مثله
 مستدرك مع ما قبله ولم
 يجرد شريكه كضربه حتى
 تصح العبارة اه صححه

يكون الظل فيه أطول واطم شريك متتابع يقال اطمه اطمأ شريكاً بضم الشين وفتح الراء أى
سرعامتاً بعاكظم المنتفش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا الأمتعد كما ترى * أخو شريك الورد غير معتم

أى ورد بعد ورده متتابع يقول أغشالك بما ذكره غير مبطن بذلك واطمه اطم المنتفش وهو البعير
تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضرباً شديداً فهو منتفش والشريك والشريك بخفيف
الراء وتشديدها السربيع من السير وشريك اسم موضع قال حسان بن ثابت

إذا عتدل سيقت الينا كأنهم * جدأية شريك معالم الخواجِبِ

ابن بربى وشريك اسم موضع قال عمارة

هل تدكرون غداة شريك وأنتم * منزل الرعييل من النعام النافر

وبنو شريك بطن وشريك اسم رجل (شك) الشك تقيض اليقين وجعه شكوك وقد

شككت في كذا وتشككت وشك في الأمر يشك شكاً وشكك فيه غيره أنشد نعلب

من كان يزعم أن سيكتم حيه * حتى يشكك فيه فهو كذوب

أراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث أنا ولي بالشك من إبراهيم لما نزل قوله أولم تؤمن قال بلى

قال قوم لما سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك نبينا فقال عليه السلام توأضع آمنه وتقدى إبراهيم

على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أى أنا لم أشك وأنا دونك فكيف يشك هو وهذا الحديث الآخر

لا تفضلوني على يونس بن متى (قال محمد بن المكرم) نقلت هذا الكلام على نسه وفي قلبى نبوة عن

قوله وأنا دونك ولقد كان في قوله أنا لم أشك فكيف يشك هو كناية وغنى عن قوله وأنا دونك وليس

في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل

منه ولكنه يعطى معنى التأذب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أى وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني

عليه توأضع آمنه وشك في أخلاق صلوات الله عليه وقولهم صحت الشهر الذى شكك الناس يريدون

شك فيه الناس والشكوك الناقاة التى يشك في سنامها أبه طرق أم لالكثرة وبرها فيلس سنامها

والجمع شك وشك بالمرح والسهم ونحوهما يشكك انتظامه وقيل لا يكون الانتظام شكاً إلا أن

يجمع بين شيئين بسهم أو ررح أو نحوه وشككته بالمرح إذا خرقته وانتظامته قال طرفة

* حنابويه شكك في العسيب بمسرد * وقال عنتره

وشككت بالمرح الاسم ثيابه * ليس الكرم على القنا بمرح

وفي حديث الخُدري أن رجلاً دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح أي خزقها وانتظمها به
والشكة السلاح وقيل الشكة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شاك في سلاحه أي داخل فيه وكل
شيء أدخلته في شيء فقد شاكته والشكة خشبة عريضة تجعل في خرت الناس ونحوه يضيق بها
ويقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام
وقوم شاك في الحديد وفي حديث فداء عيَّاش بن أبي ربيعة فأبى النبي أن يندبه إلا بشكة أي به
أي بسلاحه وفي حديث محمد بن جثامة فقام رجل عليه شكة وشك في السلاح دخل ويقال هو
شاك في السلاح وقد خفف فقيل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شك فيه
فهو وشك شكا أي لبسه تاماً فلم يدع منه شيئاً فهو وشاك فيه أبو عبيد فلان شاك السلاح
مأخوذ من الشكة أي تام السلاح والشاكي بالتخفيف والشاك جيعا ذوا الشوكة والحسد في
سلاحه ابن الأعرابي شك إذا الحق بنسب غيره وشك إذا طلع ونمَّز أبو الجراح واحد الشواك
شاك وقال غيره شاك وهو ورع يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان والشكاك من
الوادي ما شك من عيدانها التي بقيت بها بعضهم في بعض قال ذو الرمة

وما خنت بين الحى حتى تصدعت * على أوجه شتى خدوج الشكاك

والشك لزوق العنق بالجنب وقيل هو أيسر من الطلع وشك يشك شكا وبغير شك أصابه ذلك
والشك الأزوم والأصوق قال أبو دهب الجمعي

درعى دلاص شكها شك نجب * وجوه القاز من سير اليلب

وفي حديث الغامدية أنه أمر بهما فشكت عليهما أي رجعت أي جمعت عليهما ولقت لثلا
تتكشف كأنها نظمت وزرت عليهما بشوكة وأوخلال وقيل معناه أرسلت عليهما أيها والشك
الاتصال واللصوق وشك البعير يشك شكا أي ظلع ظلعاً خفيئاً ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته
وشبهها بحمار ووحش

وثب المسحج من عانات معتلة * كانه مستبان الشك أو جنب

يقول ثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في ثابله في المنى من النشاط كالجنب الذي يشك
جنبه والشكيفة الفرقة من الماس والشكاك الفرق من الناس ودعه على شكيمته أي طريقته
والجمع شكاك على التماس وشكك نادرة ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق ابن الأعرابي
الشكاك الادعياء والشكاك الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل يصف الخيل

بِكَلِّ أَشْوَقَ مَقْصُوصِ الذُّنَابِي * بِشَكَّاتِ فَارِسٍ قَدْ شَجِينَا

يعني اللجم والشك الحلة التي تلبس ظهور السبطين التهذيب يقال شك القوم بيوتهم بشكونها
شكا اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي الشكالك للبيوت المصطنعة قال الفرزدق

فَاتِي كَمَا قَالَتْ نَوَارَانِ اجْتَلَمَتْ * عَلَى رَجُلٍ مَا شَنَّ كَفِي خَلِيلِهَا

أي ما قارن ورحم شاكة أي قريية وقد شككت اذا انصت ونشر بوابيوتهم شكا كأى صنفا
واحد او قال ثعلب انما هو سكال يشتمقه من السكة وهو الزقاق الواسع أبو سعيد عبد كل شيء اذا
ضمته الى شيء فقد شككته قال الاعشى

أَوْ اسْتَنْظَ عَانَةً بَعْدَ الرِّقَا * دَشَنَ الرِّصَافِ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا

ومنه قول لبيد * بَجَانًا وَمَرَّجَانًا يَشُكُّ الْفَاعِلَا * أَرَادَ بِالْمُنَاصِلِ ضَرْبَ مَا فِي الْعَيْدِمِنِ
الجواهر المنظومة وفي حديث علي خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك أي غير
مشدود ومنه قصيد كعب

يَبِضُّ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَاقِقٌ * كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَنْعَا مَجْدُولٌ

ويروى بالسين المهملة من السكك وهو التيق وقد تقدم (شوك) الشوك من النبات معروف
واحدته شوكة والطاقة منها شوكة وقول أبي كبير

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا * وَإِذَا حَارَلُ شَوْكِي لَمْ أُبْصِرِ

انما أراد شوكة تدخل في بعض جسده ولا يبصرها الضعف بصره من الكبر وأرض شاكاة
كثيرة الشوك وشجرة شاكاة وشوكة وشانكة ومشيكة فيها شوك وشجر شائك أي ذو شوك وقد
أشوكت النخلة أي كثرت شوكتها وقد شوكت وأشوكت وقد شاككت اصبعه شوكة اذا دخلت فيها

وشاكته الشوكة تشوكة دخلت في جسمه وشكته أنا دخلت الشوك في جسمه وشانك يشانك
وقع في الشوك وشانك الشوكة يشانكها خالطها عن ابن الاعرابي وشككت الشوك أشاكه اذا
دخلت فيه فاذا أردت أنه أصابك قلت شاكني الشوك يشوكني شوكا الجوهرى وقد شككت فانا
أشاك شاكاة وشيكة بالكسر اذا وقعت في الشوك قال ابن بري شككت فانا أشاك أصله شوكت
فعمل به ما عمل بقيل وصيغ وما أشاكه شوكة ولا شاكه بها أي ما أصابه قال بعضهم شاكته
الشوكة تشوكة أصابته وتقول ما أشكته أنا شوكة ولا شكته بها فهذا معناد أي لم أؤذ به اقال

قوله أو استنظ عانة بعد الرقا
عظنا على قوله قبله
كأن جنيا من الزنجبية
لخالطها وأريامشورا
كافي يا قوت والاستنظ أجورا
الجر اه صححه

قوله وشكته أنا الخ عيارا
الجسد وشكته أنا أشوكه
وأشكته أدخلتها في جسمه
اه كتبه صححه

لَا تَنْتَشِنُ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً * فَتَقِي بِرَجُلِكَ رَجُلًا مَن قَدِشَا كَهَا

شَا كَهَا مَن شَكَّتْ الشَّوْكَ أَشَا كُهُ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ أَي مَن رَجُلٍ غَيْرِكَ الكَسَانِي شَكَّتْ الرَّجُلَ
أَشَوْكُهُ إِذَا دَخَلَتْ الشَّوْكَةُ فِي رِجْلِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَتَعَدِّيًا إِلَى مَنْعُولَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

وَبِحِرَّةٍ شَاكَتْ رُغَامِي قَدُوفِ الطَّرْفِ جَانِفَةٌ * هُوَ الْخِذَانُ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ

حَرِي مَوْقَعَةٍ مَاجِ الدِّبَانِ بِهَا * عَلَى خَضَمٍ يَسْقِي الْمَاءَ بِحَجَّاجِ

يُصَنَّفُ قَوْسًا مَرِي عَلَيْهَا فَشَاكَتِ الْقَوْسُ رُغَامِي طَائِرٌ مَرْمَاةٌ مَوْقَعَةٌ مَسْنُونَةٌ وَالرُّغَامِيُّ زِيَادَةُ الْكَبِيدِ

وَالْحَرِيُّ الْمَرْمَاةُ الْعَطَشِيُّ وَشَيْكَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلُهُ بِشَاكَ شَوْكًا وَشَكَّتْ الشَّوْكَ أَشَا كُهُ

شَا كُهُ وَشَيْكَةٌ بِالْكَسْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ وَشَوْكُ الْحَائِطِ جَعَلَ عَلَيْهِ الشَّوْكَ وَأَشَوْكَتِ الْأَرْضُ كَثُرَ

فِيهَا الشَّوْكَُ وَشَجَرَةٌ مَشْوُوكَةٌ وَأَرْضٌ مَشْوُوكَةٌ فِيهَا السَّحَابُ وَالْتِقَادُ وَالْهَرَّاسُ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلِمَةٌ

شَاكَ وَشَوْكَ الزَّرْعُ وَأَشَوْكَ حَدَّدَ وَابْيَضَّ قَبْلَ أَنْ يَتَشَرَّ وَشَاكَ الْحَيَا بَعِيرٌ طَالَ أَيْ سَابَهُ وَشَوْكَ

تَشَّوِيًا كَمَا مَثَلَهُ وَمِنْهُ ابِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى مُسْتَنْظَلَاتِ الْعِيُونِ سَوَاهِمِ * شَوْيَكِيَّةٌ يَكْسُو بِرَاهَا الْعَامَهَا

وَشَوْكَةُ الْعَقْرِبِ إِبْرَنَةٌ وَشَوْكَةُ الْحَائِكِ الَّتِي تَسْوِي بِهَا السَّدَادَةَ وَاللَّحْمَةَ وَهِيَ الصَّيْصِمَةُ وَشَوْكُ

النَّرْحِ تَشْوِيكًَا خَرَجَتْ رُؤْسُ رِيَشِهِ وَشَوْكُ شَارِبِ الْغَلَامِ خَشِنَ نَاسُهُ وَشَوْكُ نَدَى الْجَارِيَةِ

تَحْدَدُ طَرْفُهُ التَّهْدِيبُ شَاكَ نَدَى الْمَرْأَةِ بِشَاكَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلنَّهْدِ وَشَوْكُ نَدْيَاهَا إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ

تَشْوِيكًَا وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْخَلْقِ أَي نَبَتَ شَعْرُهُ وَحَلَّةٌ شَوْكًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهَا خَشُونَةٌ الْجِدَّةُ

وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ لَا أُدْرِي مَا هِيَ قَالَ الْمُتَخَلِّضُ الْهَدْلِيُّ

وَأَكْسُو الْخَلَّةَ الشَّوْكًَا خَدْنِي * وَبَعْضُ الْقَوْمِ فِي حَزْنٍ وَرَاطِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ بَرِي

وَأَكْسُو الْخَلَّةَ الشَّوْكًَا خَدْنِي * إِذَا ضَنْتَ يَدَ اللَّعْزِ اللَّطَانِ

وَالشَّوْكََةُ السَّلَاحُ وَقِيلَ حِدَّةُ السَّلَاحِ وَرَجُلٌ شَاكَ فِي السَّلَاحِ وَشَاكَ السَّلَاحُ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّاكِي

وَالشَّائِكُ جَمِيعًا وَالشَّوْكََةُ وَالْحِدَّةُ فِي سِلَاحِهِ أَبُو زَيْدٌ هُوَ شَاكَ فِي السَّلَاحِ وَشَائِكٌ قَالَ وَانْمَا يُقَالُ

شَاكَ إِذَا أُرِدَتْ مَعْنَى فَاعِلٍ فَأَذَا أُرِدَتْ مَعْنَى فَعَلٍ قُلْتُ هُوَ شَاكَ لِلرَّجُلِ وَقِيلَ رَجُلٌ شَاكَ فِي السَّلَاحِ

حَدِيدُ السَّنَانِ وَانْتَصَلَ وَنَحَوَهُمَا وَقَالَ الْقُرَاءُ رَجُلٌ شَاكَ فِي السَّلَاحِ وَشَاكَ السَّلَاحُ بَرَفَعَ الْكُفَّ

مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ وَهَارٍ قَالَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَزَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قد علمت خيرا أتى مرحب * شاك السلاح بطل مجرب

أبو الهيثم الشاكي من السلاح أصله شاك من الشوك ثم نقلت فتجعل من بنات الاربعة فيقال هو شاكى ومن قال شاك السلاح بخذف الياء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو مائل ونائل وشوك السلاح عيانية حديدية والشوكة شدة البأس والحذف في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا أى ظهرت شوكمه وحده فهو وشاك السلاح وشوكة القتال شدة بأسه وشوكة المقاتل شدة بأسه وفي التزبل العزيز ونودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة أى ذون كفاية في العدو وفي حديث أنس قال لعمر بن عبد الله بن الخطاب حين قدم عليه بالهزم إن تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة أى قتالا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم إلى جهاد لا شوكة فيه يعنى الحج والشوكة راء كالطاعون والشوكة حجرة ترقى الجسد ترقى وقد شاك الرجل أصابته هذه العلة الليث الشوكة حجرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقي ورجل مشوك وفي الحديث أنه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهى حجرة تعلق الوجه والجسد يقال قد شاك فهو مشوك وكذلك إذا دخل فى جسمه شوكة وفي الحديث إذا شاك فلا تتعش أى إذا شاكته شوكة فلا يتدبر على اتقاشها وهو أخرجه بالمتقاش ومنه ولا يشاك المؤمن ومنه الحديث لا تحرقى الشوكة يشاكها والشوكة طينة تدارر طيبه ويغمز أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل فى أعلاها سلاء النخل لينلص بها السدان وتسمى شوكة السدان وفى التهذيب شوكة السدان والشوكة ضرب من الابل وشوكة بنت عمرو بن شأس ولها يقول

ألم تعلمى يا شوك أن رب هالك * ولو كبرت رزاعلى وجلت

والشويكة وشوك وشوكان والشوكان مواضع أنشد ابن الاعرابي

* صواد رعن شولا أو ضايحا * وقال * كالنخل من شوكان ذات صيرام *

(فصل الصاد المهملة) (صأك) انه أكمة مجزومة الرائحة تجدها من الخشبية إذا نديت

فتغير ريحها ومن الرجل إذا عرق فهاجت منه ريح ممتنة وقد صلتك يئالك صاكا إذا عرق فهاجت منه ريح ممتنة من ذقرا وغيره وصلتك به الشى لزيق والصادن الواكف إذا كانت فيه تلك

الريح والنفل صلتك الخشبية وهى تصالك صاكا قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك ممتنة بالشبا * بصالك العبير بأثوابها

قوله أو ضايحا كذا بالاصح
ولم نجد في ياقوت ولا في
الساموس ولا غيره ما حفره
هـ

ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وفي حديث ابن الاكوع فأصكتم في رجله أي أضربه بسهم
ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو أفتعلوا من الصك قلبت النساء طاء لاجل
الصاد وفيه ذكر الصكك وهو الضعيف فعيل بمعنى منقول من الصك الضرب أي يضرب كثيرا
لاستضعافه وبغير مصكوك ومصكك مضروب بالعم واصطك الجرمان صك أحدهما الآخر
والصكك اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعث رجل أصلك صكك
صكك كافيها أصلك ومصكك وقد صككت يارجل أبو عمرو وكل ما جاء على فعلت سا كنية التام من
ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صكت المرأة وأشباهه الأخر فاجت نواذر في اظهار التضعيف
وهو تحن عينه اذا التصقت وقد مششت الدابة وصككت وقد صبب البلد اذا كثرت ضيابه وأل
السقاء اذا تغيرت ريحه وقد قطط شعره ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنفت ثم حنفت وفي ركبته
صكك وفي فخذه جني والمصك القوى الشديد من الناس والابل والحير وأنشد يعقوب

تري المصك يطرد العواشيا * جلتمها والآخر الحواشيا

ورجل مصك قوى شديد وفي الحديث على رجل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوي
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتسكك العرقوبين والأصك كالمصك قال النرزدي
قبح الله خصالا إذا تم * ردفان فوق أصلك كاليعد نور

قال سيويوه والاتي مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعلا لا قلما تدخل الهاء في مؤنثه والمصكة
شدة الهاجرة يقال لقيته مصكة عمي وصكة عمي وهو أشد الهاجرة حرا قال بعضهم عمي اسم رجل
من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فأجتأهم فخرى به المثل أنشد ابن الاعرابي
صكهم عين الظهيرة غارا * عمي ولم يعلن الاطلاها

ويقال هو تصغير عمي مرخا وفي الحديث كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي
يريد في الهاجرة والأصل فيها أن عميا صغر مرخم كأنه تصغير عمي وقيل ان عميا اسم رجل من
عدوان كان يبيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه أغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به
المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية
يطمع فيها الناس وكان يأكل منها التام والراكب لعظمتها وكان له مناد ينادي هلم الى الثالوذور بما
حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظالم أصكك لتقارب ركبته يصيب بعضها
بعضا اذا دعا قال الشاعر

قوله مضروب بالعم قال
شارح القاموس كأن اللعم
صك فيه صكا أي شك اد
كتبه صححه

ان بنى وقدان قوم سَكُّ * مثل النعام والنعام سَكُّ

الجوهري ظلم أصك لأنه أرخ طويل الرجلين ربما أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا اذا مشى
وفي الحديث مَرَّ بِجَدِي أَصَكَّ مَيِّتِ الصَّكَّ أَنْ تَضْرِبَ أَحَدِي الرِّكْبَتَيْنِ الأخرى عند العدو
فتؤثر فيها أثرًا كأنه لما رأه ميتا قد تقلصت ركبته وصفه بذلك أو كأنه شعر ركبتيه قد ذهب من
الأصطكاله وانجرد فعرّفه به ويروي بالسین ومنه كتاب عبد الملك الى الخجاج قال تلك الله أخيفش
العينين أصك الرجلين والصك الكتاب فارسي معرب وجمعه أصك وصكوك وصكك قال أبو
منصور والصك الذي يكتب للعهد معرب أصله حَكَّ ويجمع صكًا كأصكوكا وكانت الارزاق
تسمى صكا كاللها كانت تُخْرَجُ مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شراء الصكال والتقطوط وفي
حديث أبي هريرة قال لمرؤان أدخلت بيع الصكال هي جمع صك وهو الكتاب وذلك أن الامراء
كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يتقبضوها ممجلاً ويعطون
المشترى الصك ليضئ ويتقبضه فنهوا عن ذلك لأنه يبيع ما لم يتقبض وصك الباب صكاً أغلقه
وصككته أطبقته والمصك المغلاق والصكك الضعيف عن ابن الأنباري حكاه الهروي في
الغريبين أبو عمرو وكان عبد الصمد بن علي قعدداً وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت
أسنانه وأضراسه كلها ماصقة قال وهوذا يسمى أصك قال الأزهرى ويقال له الأالص أيضا
(صك) الصكك والصكوك الغليظ من الرجال الجاني وقيل الجاهل السريع الى الذم
والغواية قال ابن برى شاهد الصكوك قول زياد الملقطى

فقلت ولم أملك أعوت بن طي * على صكوك الرأس حشر القوادم

قال وقال آخر في الصكك * وصكك سميان صل * والصكوك والصكك القوي
الشديد وهو الشيء اللزج والصكك القوي وقد استعمله وأنشد شهر

وصكك سميان صل * ابن عجز لم يزل في ظل * هاج بعريس حوقل فتول

والصكك التار الغليظ من الرجال وغيرهم وقال الليث الصكك الأهوج الشديد وهو الصكوك
المصكك الأهوج الشديد الجيد الجسم القوي واصمك الرجل وارمك وأهمك اذا غضب
والمصكك الغضبان أبو الهذيل السماء مصمكة أي مستوية خليقة للمطر وروي شهر عنه
أصبحت الارض مصمكة عن المطر أي مبتلة وجمل صمكة أي قوى وكذلك عبد صمكة
واصمك الارض فهي مصمكة وهي النديبة الممطرة وهذه ذكرها الأزهرى في الرباعي

وقال أصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجلبة واصلك اللبن ختر جذا حتى يصير
كالجبن ابن السكيت لبن صمكوك وصمكوك وهو اللزج واصلك الرجل غضب والهمز فيهما
لغة واصلك الجرح مهموز انتفخ والصلك من اللبن الخار جذا وهو حامض ابن سيده
وصمكوك موضع زعوا (صمك) الصمك القوى الشديد البضعة والقوة قال والجميع
الصمك (صمك) أبو عمرو الصمك الجوارى السود (صوك) صالك به الدم والزعفران
وغيرهما يصوك صوك لزرق وأنشد

سَقَى اللَّهُ طَنْدًا لَخُودَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ * يَصُوكُ بِكَتْمِهَا الْخَضَابُ وَيَلْبِقُ

يَصُوكُ يَلْبِقُ والياء فيه لغة وسند كرها أبو عمرو الصمك اللازق وقد صاك يصيك وظل يصا يكتني
منذ اليوم ويحاي يكتني وابتيته أول صوك وبوك أي أول شيء وأفعله أول كل صوك وبوك والسوك
ماء الرجل عن كراع وتغلب وأنصوك في عذرتة التطيح كتفوك وسند كره في التناد المجهمة
والصمك الدم اللازق ويقال الصمك دم الخوف (صيك) صاك الشيء صمكا لزرق وصالك الدم
يس وهو من ذلك لانه إذا ببس لزرق وصالك به الطيب يصيك أي لصبه ومنه قول الاعشى

ومثلك مُجْجِبَةٌ بِالسَّبَا * بِصَالِكِ الْعَبِيرِ بِأَجْلَادِهَا

(فصل الضاد المجهمة) (ضاك) رجل ممتوول مزموم (ضبات) ضبات الرجل
وضبته غمز يديه يمانية والضبيك أول مصة يصعبها الصبي من ثدى أمه واضبأ ضبكت الأرض
واضبأ كثر خرج نباتها بالاضاد وهو الصبح وقيل إذا الخضرت وطلع نباتها وزرع وضببتك أخضر
عن كراع (ضبك) الضبارك والضبارك الشديد الطول الضخم الثقيل وقد يقال ذلك للثقل
الكثير الأهل قال الفرزدق

وَرَدُّوا أَرَأَى جَحْجَحِيْلٍ مِّنْ تَغْلِبِ * لِحَبِّ الْعَدِيِّ ضِبَارِكِ الْإِرْكَانِ

ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهرى رجل ورجل
ضبارك أي ضخيم وكذلك الضبارك قال الرازي

أَعَدَدْتُ فِيهَا بَارِئًا لَضِبَارِكَا * يَقْصُرُ عَيْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا

قال والجمع الضبارك بالفتح (ضحك) الضحك معروف ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا
وضحكا أربع لغات قال الأزهرى ولو قيل ضحكا كان قياسا لأن مصدره فعل فعل قال الأزهرى
وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك وضحك وضحك وضحك وضحك وضحك وضحك

قوله الصمك الخ كذا يضبط
الأصل وفي التماموس
وشرحه الصمك كعسل
أى بفتحك مشددا للام
وضبطه بعضهم بضم الصاد
وتشديد الميم المنتوحة
وكسر اللام اه كتبه
صححه
قوله بأجلادها أنشده في
سلك بأجلادها وأنشده
الصباح بأنوابها اه صححه
قوله رجل ممتوول وقد
ضحك كعنى كفى التماموس
اه صححه

ضَرَطًا وَسَرَقَ سِرًّا وَالضَّحَكَةَ الْمُرَّةَ الْوَاحِدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

تَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا * عَلَّقَتْ لَضَحَكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ جَعَلَ الْجَلَامُ عَنْ الْبَرْقِ ضَحْكًا اسْتِعَارَةً
وَيَجَازًا كَمَا يُقَالُ ضَاحِكٌ عَنِ الشَّجَرِ وَكَقَوْلِهِمْ ضَحَكَتِ الْأَرْضُ إِذَا خَرَجَتْ نَبَاتُهَا وَزَهْرَتِهَا
وَتَضْحَكُ وَتَضَاحَكَ فَهُوَ ضَاحِكٌ وَضَاحِكٌ وَضَحُولٌ وَضَحْكَةٌ كَثِيرٌ الضَّحِكُ وَضَحْكَةٌ بِالتَّسْكِينِ
يُضْحَكُ مِنْهُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابِ اللَّيْثِ الضَّحْكَةُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْحَكُ مِنْهُ وَالضَّحْكَةُ الرَّجُلُ
الْكَثِيرُ الضَّحِكُ يُعَابُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ ضَحَّاكٌ نَعْتُ عَلَى فَعَالٍ وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بَعْضُ عَنَى وَتَضَاحَكَ
الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بَعْضُ عَنَى وَالضَّحْكَةُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَضْحُوكَةُ مَا يُضْحَكُ بِهِ وَامْرَأَةٌ مُضْحَاكٌ كَثِيرَةٌ
الضَّحِكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ الْأَنَّهُ إِذَا بَرَّقَ قِيلَ ضَحِكَ
وَالضَّحَّاكُ مَدْحٌ وَالضَّحْكَةُ ذَمٌّ وَالضَّحْكَةُ أَذَمُّ وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ وَهُمْ يَتَضَاحُونَ وَقَالُوا ضَحِكَ
الرَّهْرُ عَلَى الْمَنْزِلِ لِأَنَّ الرَّهْرَ لَا يُضْحَكُ حَقِيقَةً وَالضَّاحِكَةُ كُلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُتَقَدِّمِ الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَنْتَدِرُ
عِنْدَ الضَّحِكِ وَالضَّاحِكَةُ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبِيَابِ وَالْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا أَضْحَكَ وَأَبْضَاحِكَةُ أَيُّ مَا تَبَسَّمُوا وَالضَّوَّاحِكُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّجُلِ
أَرْبَعُ ثَنَابِيَا وَأَرْبَعُ رِبَاعِيَّاتٍ وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ وَالْوَّاحِدُ ضَاحِكٌ وَثَنَابُ عَشْرَةِ رَحَى وَفِي كُلِّ شَيْءٍ سِتُّ
وَهِيَ الطَّوَّاحِينُ ثُمَّ التَّوَّاحِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَالضَّحِكُ ظَهْوَرُ الثَّنَابِيَا مِنَ الْفَرْحِ
وَالضَّحِكُ الْعَجَبُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ وَالضَّحِكُ النَّعْرُ الْأَبْيَضُ وَالضَّحِكُ الْعَسَلُ شَبِيهُهُ بِالشَّجَرِ
لَشِدَّةِ بَيَاضِهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَبَاءٌ تَزْجُ لِمِيرِ النَّاسِ مِثْلُهُ * هُوَ الضَّحِكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

وَقِيلَ الضَّحِكُ هُنَا الشَّمُّ دَوْقِيلُ الزُّبْدِ وَقِيلَ النَّحْلُ وَالضَّحِكُ أَيْضًا طَلْعُ النَّحْلِ حِينَ يَنْسَقُّ وَقَالَ نَعْلَبُ
هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ وَضَحَكَتِ النَّحْلُ وَأَضْحَكَتْ أَخْرَجَتْ الضَّحَكَ أَبُو عَمْرٍو الضَّحِكُ وَالضَّحَّاكُ
وَالْبَيْعُ الطَّلْعَةُ الَّتِي يُؤْكَلُ وَالضَّحْمَةُ النَّوْرُ وَالضَّحِكُ الْحَجَّةُ وَضَحَكَتِ الْمَرْأَةُ مَاضَتْ بِهِ فَسَمَّيَهُمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَا هَابًا بِهَقِّ وَقَدْ فُسِّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ أَيُّ حَبِيبَتٍ مِنْ فَرْعِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الشَّرَاءِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ آيَةٌ مَا قَالَ رَسُلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبِيدِهِ وَخَلِيلِهِ
إِبْرَاهِيمَ لَا تَخَفِ ضَحِكَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أَمْرٌ أَنَّهُ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَتْ بَعْدَ
الضَّحِكِ بِأَهَقِّ وَأَنَّ ضَحِكَتْ سَرُّو بِأَلَمِنَ لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا تَقَدَّمَ

ومؤخر المعنى فيه عندهم فبشرناها بما صحق فضحكك بالبشارة قال القراء وهو ما يحتمل الكلام والله أعلم بصوابه قال النراء وأما قولهم فضحكك حاضت فرأى معناه من نكسة قال أبو عمرو وسمعت أبا موسى الخصاص يسأل أبا العباس عن قوله فضحكك أى حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فأنت أنشدتنا

تَضَحَّكُ الضَّبْعُ لَتَتَلَى هُدَيْل * وَتَرَى الذَّنْبُ بِمِائِسَتَل

فقال أبو العباس تضحك ههنا أكثر وذلك أن الذنب ينازعها على القليل فتكشر في وجهه وعيداً فيتركها مع لحم القليل ويعتر قال ابن سيده وتضحك الارنب نضحكاً حاضت قال

وَنَضَحُكَ الْارَانِبِ فَوْقَ الصَّفَا * كَسَلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ الْلَقَا

يعنى الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابي في قول تابطشرا * تضحك الضبع لتتلى هذيل * أى ان الضبع اذا أكل لحوم الناس أو شرب دماءهم طمئت وقد أضحكها الدم قال الكهيت

وَأَضَحَّكَ الضَّبَاعُ سَيْوْفُ سَعْدٍ * لَقَتَلِي مَا دَفِنَ وَلَا وُدِيْنَا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضتها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر أنها تكشر لاكل اللعوم وهذا هو منه فجعل كشرها ضحكاً وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا أكلتهم فيهرب بعضها على بعض فجعل هربها ضحكاً وقيل أراد انها تستبشروهم فجعل السرور ضحكاً لان الضحك انما يكون منه كسمية الغنم خرا ويستهل يصيح ويستعوى الذئاب قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله فضحكك حاضت ان أصله من ضحالك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه معنى الحيض

تَضَحَّكُ الضَّبْعُ مِنْ دِمَاءِ سُلَيْمٍ * إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَوُّرُ

وكان ابن عباس يقول ضحكك سببت من فزع ابراهيم وقال أبو اسحق في قوله عز وجل وامرأته قائمة فضحكك يروى أنها ضحكك لانها كانت قات لابراهيم انهم لو طأ ابن أخيك اليك فاني أعلم سينزل بهؤلاء القوم عذاب فضحكك سرور المأثى الامر على ما توهمت قال فأما من قال في تفسير ضحكك حاضت فليس بشئ وأضحك حوضه ملاء حتى قاض وكان المعنى قريب بعضه من بعض لانه شئ يتلى ثم يفيض وكذلك الحيض والضحك من الطرق ما ونح واستبان قال

* عَلَى ضُحُولِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٍ * أَيْ مَسْنَمِ وَالضَّاحِكُ جِجْرًا يَبُضُّ يَدُ فِي الْجَبَلِ وَالضُّحُولُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَطَرِيقُ ضَحَالِكِ مُسْتَبِينٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

قوله من ضحكك الطلعة كذا
بالاصل والاضافة بيان لان
الضحك كشداد طلع
الخلعة اذا انشق عنه كما
في القاموس وشرحه والمراد
من فعله فتنبه ٥١ مصححه

اذا هي بالركب الجمال ترددت * فحائر ضحك المطالع في نقب

فحائر الطرق جوارها أبو سعيد ضحك القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شئ خياره ورأى ضاحك ظاهرا غير ملتبس ويقال ان رأيتك لرضا حك المشكلات أى تظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال القرد يضحك اذا صوت وبرقة ضاحك في ديار تميم وروضة ضاحك بالثمان معروفة والضحك بن عدنان زعم ابن داب المدينى أنه الذى ملك الارض وهو الذى يقال له المذهب وكانت أمه من الجن فلحق بالجن وسدا القرا وتقول العجم انه لما عمل السحر وأظهر السادا أخذ فسد في جبل دنباؤد ويقال ان الذى شده أفر يدون الذى كان سمع الدنيا فباغت أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل لا يؤمن به الا أحمق لا عقل له (ضرك) الضربك الضرب اليابس الهالك سوء حال والانى ضربكة وقلم يقال ذلك فى النساء وقد ضربك ضربا كة وقلم يقال للمرأة ضربكة الاصمعي الضربك الضرب وهو أيضا الضرب الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضربك فى معنى ضربه والجمع ضربائك وضربكاه قال الكهيت يدح تسلمة بن هشام

فغيت أنت للضرب كما مننا * بسيتك حين تخذأ وتغور

وقال أيضا اذ لا تبض الى السترا * نك والضربائك كفف جازر

وفى قصة ذى الرمة ورؤية عالمه ضربائك جمع ضربك وهو الفقيه السبي الحال وقيل الهزيل والضربك الضرب الذى قال وضربك من أسماء الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق فى جسم والفعل ضربك يضربك ضربا كة (ضنك) ضنك بضنك ضنكا وضنكك نخره نخر شديدا وضنكك ضنكك بالحنج قهره وضنكك الامر كربه والضنك الضيق والضنكك ضنكك ضنكك من المشى فيه سرعة وقيل هى سرعة المشى والضنك والضنكك والضنكك من الرجال القصير المكتنز وامرأة ضنكك كة كذلك وقيل امرأة ضنكك كة مكنته اللحم ضنكك وفى النوادر ضنكك الارض وفنضت بظرو ورفرت ومضعت ومضعت كل هذا اذا غسلها المطر (ضنك) انما كت الارض انما كك كاضبا كت اذا خرج نبتها والمضنك الزرع الاخضر كالمضنك عن كراع أبو زيد انما كت النبت اذا روى واخضر وانما ك السحاب لم يشك فى مطره هذه عن أبي حنيفة (ضنك) الضنك الضيق من كل شئ الذى كروا لاني فيه سواء ومعيشة ضنك ضنك وكل عيش من غير حل ضنك وان كان واسعا وفى التنزيل العزيز ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا أى غير

قوله ضحك القلوب وقوله وضحكات كل شئ هما فى الاصل به هذا الضبط وحرره اه قوله وسدا القرا كذا بالاصل بدون نقط ولعله محرف عن ويدها القري أى وخلق ويدها القري وحرره اه معجمه

حلال قال أبو إسحق الصَّنَكُ أصله في اللغة الضيقُ والشدة ومعناه والله أعلم أن هذه المعيشة الصَّنَكُ في نار جهنم قالوا أكثر ما جاء في التفسير أنه عذاب التبر وقال قتادة معيشة صُنْكَكَ جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقال الليث في تنسيه أكل ما لم يكن من حلال فهو صُنْكَ وان كان مؤسعا عليه وقد صُنْكَ عَيْشُهُ والصَّنَكُ ضَيْقُ العيش وكلُّ ماضق فهو صُنْكَ والصَّنِيكُ العيش الضيقُ والصَّنِيكُ المقطوع وقال أبو زيد يقال للضمع عَيْفٌ في بطنه ورأيه صُنْيِكُ والصَّنِيكُ التابع الذي يَعْمَلُ بِحَبْرِهِ وَصُنْكَ الشئُ ضُنْكَ وَضُنْكَ وَضُنْكَ ضَاقٌ وَصُنْكَ الرَّجُلُ ضُنْكَ كَافَةً فهو ضُنْيِكُ ضَعْفٌ في جسمه ونفسه ورأيه وَعَقْلُهُ وَالضُنْكَ بِالضَمِّ الزُّكَامُ وَقَدْ صُنْكَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلُهُ فَهُوَ مَضُنُوكٌ إِذَا زُكِمَ وَاللَّهُ أَضُنُّكَ وَأَرْكِمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمَّهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ فَشَمَّهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّهُ فَقَالَ دَعْنِي فَانْتَبَهُ صُنُوكُ أَيْ مَرَّ كَوْمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَّاسُ أَنْ يُقَالَ فَهُوَ مَضُنُوكٌ وَمَنْ كَمَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أَصْنَكٍ وَأَرْكِمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَانْكَ مَضُنُوكٌ وَقَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ بَارِيَّةَ

فهي ضُنْكَ كَالْكَثِيبِ الْمُنْهَالِ * عَزَزْنَاهُ وَهُوَ مَعْطَى الْأَسْهَالِ
* شَرِبُ السَّوَارِي مَسَمًى بِالْمُنْهَالِ *

الضُنْكَ الضُّخْمَةُ كَالْكَثِيبِ الَّذِي يَنْهَالُ عَزَزْنَاهُ أَيْ سَدَدْنَا مِنَ الْكَثِيبِ ضَرْبُ السَّوَارِي أَيْ أَمْطَارَ اللَّيْلِ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا سَبَبَهُ خَلَقَهُ بِالْكَثِيبِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَهُوَ مَعْطَى الْأَسْهَالِ أَيْ يُعْطِيكَ سَهْوَةً مَا شِئْتَ وَالضُّنْكَ الْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَبْلِ الَّذِي كَرُوا لِأَنْثَى فِيهِ سِوَاهُ وَالضُّنْكَ الْمَرْأَةُ الضُّخْمَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضُّنْكَ النَّارَةُ الْمُكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةَ اللَّحْمَ وَالْمَرْأَةَ ضُنْكَ ثَقِيلَةُ الْحَبِيرَةِ ضَخْمَةٌ أَنْ شَدَّ نَعْلِبَ

وقد أنبأني الرِّشَاءُ الْحَبِيْبَا * حَوْدَا ضُنْكَ كَالْأَعْدَادِ الْعَبَا

حَوْدَاهُنَا مَا بَدِلَ وَمَا حَالَ أَرَادَتْهُمُ الْأَنْسِيرُ مَعَ الرَّجَالِ وَنَاقَتُ ضُنْكَ غَلِيظَةُ الْمَوْخِرِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَلِّ وَالشَّجَرِ وَفِي كِتَابِهِ لَوْ أُنْثَى بِنَجْرِي التَّيْبَةَ شَاةٌ لَأَمْقُورَةٌ الْأَلْبَاطِ وَلَا ضُنْكَ الضُّنْكَ بِالْكَسْرِ الْكَثِيرُ اللَّحْمَ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأَنْثَى بَغِيرَهُمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضُّنْكَ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْمُكْتَنَزَةُ قَالَ وَصَوَابُهُ الضُّنْكَ بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ ضُنْكَ عَلَى فَعْلَالٍ مَهْمَةً وَزَالَانِ وَهُوَ الصُّبُّ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمَ وَالْمَرْأَةُ بَعِيْنَهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ضُنْكَ كَمَا (ضوك) تَضَوُّوكُ فِي عَذْرَتِهِ تَضَوُّوكَا تَلَطَّخَ بِهَا قَالَ يَعْقُوبُ رَوَاهَا اللَّعِيَانِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَعَنِ الْأَصْعَمِيِّ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَقَالَ

قوله لا تمد العقاب مد في السر
مضى والعقب جمع عقبه
كغرفة وغرف وأنشده شارح
القاموس في ع ق ب
لا تسير بدلا لاعتداه

قوله ادوسوا هكذا في الاصل
وحرر اه مصححه

أبو الهيثم العقيلي تَوَرَّكَ فِيهِ تَوَرَّكَ إِذَا تَلَطَّحَ وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ عَنْ عَرَّامٍ رَأَيْتُ ضُورًا كَثَمَ مِنَ النَّاسِ
وَضُورِيكَ أَيُّ جَمَاعَةٍ وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ اضْطَوَّكَوْا عَلَى الشَّيْءِ وَاعْتَلَجُوا وَادَّوَسُوا
إِذَا تَنَازَعُوهُ بِشِدَّةٍ (ضِيكُ) ضَاكَتْ النَّاقَةُ تَضِيكُ ضِيكًا تَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْفِ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَضْمِ
تُخَذِّبُهَا عَلَى ضَرْعِهَا وَهِيَ ضَائِكٌ مِنْ تَوْقِ ضِيكٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ
أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ يُيَكَا * مَمَّا لِجَانِبِي وَعُودًا ضِيكَا

أَبُو زَيْدِ الضِّيكَانُ وَالْحِيكَانُ فِي مَشْيِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَرِكَ فِيهِ مِنْ كَيْبِهِ وَجَسَدِهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمِ
﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عَبِكَ﴾ الْعَبِيكُ خَطَطُكَ الشَّيْءِ عَبَيْكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ بِعَبَيْكَ عَبِيكَا
لَبَيْكِهِ وَعَبَيْكَ بَدَأَ بِضَاخَلَطِهِ وَالْعَبِيكَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَبِيكَةً وَاللَّبِيكَةُ وَقِيلَ الْعَبِيكَةُ
الْكُفَّ مِنَ السُّوْبِقِ أَوِ الْقِطْعَةِ مِنَ الْحَيْسِ وَقِيلَ الْكُسْرَةُ وَمَا تُعْنَى عَنِ عَبِيكَةٍ أَيُّ مَا يَتَعَلَّقُ
فِي السَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ وَقِيلَ الْعَبِيكَةُ مِثْلُ الْحَبِيكَةِ وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوْبِقِ
وَاللَّبِيكَةُ قِطْعَةٌ تَرِيدُ أَوْ لِقْسَمَةٌ مِنْهُ وَمَا فِي النَّبِيِّ عَبِيكَةُ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَنِ مِنْ سَلِّ عَبِيكَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا يَا لِيهِ عَبِيكَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَجُلٌ عَبِيكَةُ أَيُّ بَغِيضٍ هَلْبَاجَةٍ ﴿عَبِيكَ﴾ رَجُلٌ عَبِيكَ ضَلَبٌ
شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ جَلَّ عَبِيكَ ﴿عَتِكَ﴾ عَتَكَ يَعْتِكُ عَتَكًا كَثْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ كَثْرًا فِي الْقِتَالِ
وَعَتَكَ عَتَكَةً مُنْكَرَةً إِذَا جَلَّ وَعَتَكَ الْقُرْسُ جَلَّ لِلْعَضِّ قَالَ

تُبِعُهُمْ خَيْلَانَا عَوَاتِكَا * فِي الْحَرْبِ حُرْدًا تَرَكِبُ الْمَهَالِكَا

أَيُّ مَعْتَاظَةٍ عَلَيْهِمْ وَيُرْوَى عَوَانِكَا وَعَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْتِكُ عَتُوكَا ذَهَبٌ وَحَدِيدٌ وَعَتَكَ عَلَيْهِ
يَضْرِبُهُ جَلَّ عَلَيْهِ جَلَّهَ بَطَشٌ وَعَتَكَ عَلَيْهِ بِجَيْرٍ أَوْ شَرٍّ اعْتَرَضَ وَعَتَكَ عَلَى عَيْنٍ فَاجِرَةٌ أَقْدَمُ وَالْعَاتِكُ
الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَعَتَكَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَعْتِكُ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَعَتَكَ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا تَشَرَّتْ
وَعَتَكَ عَلَى أَبِيهَا عَصَتَهُ وَغَلَبَتْهُ وَقَالَ نَعْلَبُ أَعْمَاهُ وَعَتَكَتْ بِالنُّونِ وَاتَّعَاهُ تَعَصِيفٌ وَعَتَكَ التَّوَمُ
إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا عَدَلُوا إِلَيْهِ وَقَالَ جَرِيرٌ

سَارُوا فَلَسْتُ عَلَى أُنَى أُصَبْتُ بِهِمْ * أَدْرِي عَلَى أَيِّ صَرَفِي نَبِيَّةٌ عَتَكُوا

وَرَجُلٌ عَاتِكَ الْجُوعُ لَا يَنْتَهِي وَلَا يَنْتَهِي عَنْ أَمْرٍ وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ هُنَا * تُبِعُهُمْ خَيْلَانَا عَوَاتِكَا *
وَعَتَكَتْ النَّوَسُ يَعْتِكُ عَتَكًا وَعَتُوكَا وَهِيَ عَاتِكُ الْحَجْرَتِ مِنَ الْقَدَمِ وَطَوَّلَ الْعَهْدَ وَالْعَاتِكَةُ
الْقَوْسُ إِذَا قَدِمَتْ وَاحْتَرَّتْ وَامْرَأَةٌ عَاتِكَةُ مُجْتَمِعَةٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَقِيلَ بِهَارِدِ طَيْبٌ وَحَمِيَّتْ الْمَرْأَةُ
عَاتِكَةً لَصَفَائِهَا وَحَجْرَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزَلٍ أَنَا ابْنُ الْعَوَانِكِ مِنْ سُلَيْمٍ

العواتك جمع عاتكة وأصل العاتكة المتصمخة بالطيب ونخله عاتكة لا تأتبر أي لا تقبل الأبار وهي الصلوة تحمل الشيص والعواتك من سليم ثلاث بمعنى جداته صلى الله عليه وسلم وهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان أم عبدمناف بن قصي جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان أم هاشم بن عبدمناف وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان أم وهب بن عبدمناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أمه آمنة بنت وهب فالاولى من العواتك عمّة الوسطى والوسطى عمّة الاخرى وبنو سليم تتفرّب بهذه الولادة ولقبى سليم متأخر منها أنها أنثت معه يوم فتح مكة أي شهده منهم ألف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقدم لواحدهم يومئذ على الأوليّة وكان أجرومها أن عمر كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغثوا الى من كل بلد أفضله رجال فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم قال ابن بَرِي والعواتك اللاتي ولدته صلى الله عليه وسلم اثنا عشر اثنتان من قريش وثلاث من سليم هن اللواتي أسميناهن وانتنان من عدوان وكثيبة وأسدية وهذلمية وقضاعية وأزدية وأجر عاتك شديد الحجرة والعتيك الأجر من القدم وهو نعت وأجر عاتك وأجر أقشر اذا كان شديد الحجرة ولون عاتك خالص أي لون كان والعاتك الخالص من كل شيء ولون وعرق عاتك أصفر وعتك اللبن والنيذ بعتك عنوك واشتدت حوضته ونيذ عاتك اذا صننا أبو عبيد في باب لزوق الشيء عسق وعسق وعسق وعسق والعاتك من اللبن الحماز وعسك اللبن والشئ يعسك عسكالزق وعسك به الطيب أي لزقه وعسك البول على فخذ الناقة أي ييس وكل كريم عاتك وأقام عسكا أي دهر عن اللعياني والمعروف عسكا وعسك أبو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالالف واللام فخذ من الازد عن كراع والنسبة اليها عسكي وعسك حتى من العرب والعسك اسم جبل قال ذو الرمة

فَدَيْتُ ثَنِيَا الْعَتِكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا * شَوَاهِقُ يَلْقَنُ السَّهَابَ صَعَابُ

(عسك) العسك والعسك والعسك عرق الفحل خاصة (عسك) عسكك بعسكك عسكك ضربه بالمطر فوهي المعدكة (عسك) عسكك الأديم وغيره يعسك عسكك ذلك ذلكا وعسكك القوم في الحرب عسكك وعسكك بجانبه ما كان من صاحبه يعسكك كأنه حكه حتى عناه وهو من ذلك وفي الاخبار ان ابن عباس قال للعطية هلا عسكك بجانبك ما كان من الزبرقان قال

قوله فالاولى من العواتك
الخ عبارة النهاية فالاولى من
العواتك عمّة الثانية والثانية
عمّة الثالثة اه

اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * يريب من الأدنى رمال الأبعاد

وأشدا بن الاعرابي

العاركين مظالمى بجنوبهم * والمألوسى فتو بهم لى أوسع

أى خيرهم على ضاف وعركه الدهر حنكه وعركتهم الحرب تعركهم عركا دارت عليهم وكلاهما على
المثل قال زهير فتعرككم عرك الرعى ثقالها * وتلتح كشأفانم تحمّل فتتم

النقال الجلدة تجعل حول الرعى تمسك الدقيق والعراكة والعلافة والدلالة ما حلبت قبل
البيعة الأولى وقبل أن تجتمع البيعة الثانية والمعركة والمعركة بفتح الراء وضمتها موضع القتال
الذى يعتركون فيه إذا التقتوا والجميع معارك وفى حديث ندم السوق فانها معركة الشيطان وبها
ينصب رأيتهم قال ابن الأثير المعركة والمعترك موضع القتال أى موطن الشيطان ومحلته الذى
ياوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغضب ولذلك قال وبها ينصب
رأيتهم كناية عن قوة طمعهم فى اغوائهم لان الرايات فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع فى
الغلبة والافهى مع اليأس تحط ولا ترفع والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك
المعرك وعاركه معاركة وعرا كقاتله وبه هى الرجل معاركا ومعترك المناسيا ما بين الستين الى
السبعين واعترك القوم فى المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك الرجل فى الحروب ازدحامهم
وعرك بعضهم بعضا واعترك الفوم ازدحوا وقبل ازدحوا فى المعترك والعراك ازدحام الابل على
الماء واعتركت الابل فى الورد ازدحت وماء معرولك أى مرزحهم عليه قال سيبويه وقالوا أرسلها
العراك أى أوردناها جميعا الماء أدخلوا الالف واللام على المصدر الذى فى موضع الحال كانه قال
اعترا كالأى معتركة وأشدا قول لبيد يصف الحمار والاتن

فأرسلها العراك ولم ينددها * ولم يشفق على نعص الدخال

قال الجوهري أورد إليه العراك ونصب نصب المصادر أى أوردناها كأتهم أدخل عليه الالف
واللام كما قالوا امرت بهم أجهاء الغفير والحمد لله فممن نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله
قال ابن برى العراك والجهاء الغفير منصوبان على الحال وأما الحمد لله فعلى المصدر لا غير والعرك
الشديد العلاج والبطش فى الحرب وقد عرك عركا قال جرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الأسود فبال الصغائيس

والمعارك كالعرك والعرك والحار واحد وهو حرق مرفق البعير جنبه حتى يخلص الى اللحم ويقطع

الجلد بجزال كركرة قال * ليس بذي عرك ولا ذي ضب * وقال الشاعر نصف البعير بأنه يائس المرفق * قليل العرك يشجر مرفقاها * وفي حديث عائشة رضيت الله عنها نصف أباها عركة للذادة بجنبه أي يحمله ومنه عرك البعير بجنبه عرفقه إذا ذل له فأنزفه وانعركت كالعرك وبعير عركت إذا كان به ذلك قال حمله بن قيس بن أسيب وكان عميد الملك قد أقعده أيقانته وقال له صبر الحذل فتال مجيباله

أصبر من ذي ضاغط عركت * ألقى بواني زوره للبرك

والعركت الجمل القوي الغليظ يقال بعير ضاغط عركت وأورد الجوهري هنا أيضا بجزال حمله المذكور قبله وبعض العرب يقول للناقة السمينة عركتة وجمعها عرككات أنشد

أعرابي من بني عقيل يا صاحبي رجلي بليل فوما * وقربا عرككات كوما
فأماما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكلى يقول لليلي الأحملي

حيا كنت شئ بعلمين * وقارم أجزدي عركين

فإنما يعنى حرها واسمها العرك وأصله في البعير وعركت الجمل والناقة بتيقن سنامها وقيل هو السنام كله قال ذو الرمة * خنأف الخطا مطلقا فترات العرائك * وقيل إن سنامي بذلك لأن المشتري يعرك ذلك الموضع يعرف نفسه وقوته والعريكة الطبيعة يقال لانت عريكته إذا انكسرت تتعونه وفي صفة صلى الله عليه وسلم أصدق الناس له بدوا لأنهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لبن العريكة إذا كان سلسا مطاوعا متقادا قليل الخلاف والشور ورجل لبن العريكة أي لبن الخلق سلس وهو منه وشهد العريكة إذا كان شديد النفس أي أو العريكة النفس يقال إنه أصعب العريكة وسهل العريكة أي النفس وقول الأخطل

من الأواني إذا لانت عريكتها * كان لها بعدها آل ربحلود

قيل في تفسيره عريكتها قوتها وشدها ويجوز أن تكون مما تقدم لأنهم إذا جهدت وأعيت لانت عريكتها وانقادت ورجل سمون العريكة والحريكة والسليقة والنسيب والتقيمة والفخية والطبيعة والجميلة بمعنى واحد والعريكة المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو الخبثي وجاءت به حيا كة عركمة * تنازعها في طهرها رجلان

وعرك ظهر الناقة وغيرها يعركها عركا أكثر جسمه ليعرف سمنها وناقة عركت مثل الشوك لا يعرف سمنها إلا بذلك وقيل هي التي يشك في سنامها أي بهنجم أم لا والجمع عرك وعركت

السنام اذا المسته تنظر ايه طريق ام لا وعرك بركة البعير سنامه اذا عركه الحبل وجمعها العرايك ولقيته
 عركه او عركته اي مرة او مرتين لا يستعمل الا نطقا ولقيته عركت اي مرات وفي الحديث
 انه عاوده كذا كذا عركه اي مرة يقال لقيته عركه بعد عركه اي مرة بعد اخرى وعركه بشتر
 كزره عليه وقال العماني عركه يعركه عركا اذا حمل الشعر عليه وعركه الابل في الخوض خلاها
 فيه تنال منه حاجتها وعركت الماشية النباتا كانه قال

وما زلت مثل انبت بعرك مرة * فيعل ويولي مرة ويثوب

يعركه يوكل ويولي من الولي والعرك من النبات ما وطى واكل قال روبة

* وان رعاها العرك اوة اتقا * وارض معروكة عركتها السامة حتى اجذبت وقد عركت اذا
 بركت الماشية من المرعى ورجل معرولك اخل عليه في المسئلة والعرايك الحبيض عركت المرأة تعرك
 عركا وعرا كاو عروكا الاول عن اللعياني وهي عارك واعركت وهي معرك حاضت وخص اللعياني
 بالعرك الجارية وفي الحديث ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحرمه فذكرت
 العرايك قبل ان تبيض العرايك الحبيض وفي حديث عائشة حتى اذا كتابسرف عركت اي حضت
 وانشدا بن بري جبر بن جليدة

فغررت لدى التعمان لما رأته * كما فغررت للعيض شطاء عارك

ونساء عوارك اي حبيض وانشدا بن بري ايضا

آفي السلم اعيار اجناء وغلظة * وفي الحرب امثال النساء العوارك

وقالت الخنساء لا نوم وتغسلوا عارا اطلبكم * غسل العوارك حيا بعد اطهار

والعرك خرم السباع والعركي صياد السمك وفي الحديث ان العركي سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الطهور وجاء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك كعربي وعرب وهم العروك
 قال امية بن ابي عائد

وفي غمرة الال خانت الصوى * عروكا على رانس يسمونا

رانس جبل في البحر وقيل رئيس منهم قال ابن الاثير وفي كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربيع
 ما اخرجت فخلكم وربيع ما صادت عروككم وربيع المغزل قال العروك جمع عرك بالتحريك وهم
 الذين يصيدون السمك وانما قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وليس بان العرك اسم لهم
 قال زهير بغنى الحداءة بهم حر الكتيب كما * بغنى السفان موج اللجة العرك

قوله فذكرت العرايك ضبط
 في الاصل بشكل القسلم
 كانهما يهيكس العين والذي في
 القاموس عركت المرأة عركا
 وعرا كابتجهم احاضت اه
 فاعلهما الغتان وحرر اه
 صححه

وقال الجوهري روى أبو عبيد تموج بالرفع وجعل العرك نعنا للموج يعني المتسلاطم والعرك
الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك أي شديد ستر يع لا يطاق وقوم عركون أي أشداء
صراع ورجل عرك ومعرك متداخل والعرك ركب الركب الضخم وقيدم الازهرى فقال من
أركب النساء وقال أهل تلاتي وانظنه خاسي والعرك ركبة على وزن فاعلة من النساء الكثيرة
العلم القبيحة الرخماء قال الشاعر

وما من هواي ولا شيمتي * عركركه ذات لحم زيم

وعرك ومعارك ومعرك ومعرك أسماء وذومعارك موضع أنشد ابن الاعرابي

تأليح من جندل ذي معارك * إلاحة الروم من النيازك

أي تأليح من حجر هذا الموضع ويروي من جندل ذي معارك جعل جندل اسم اللبقة فلم يصرفه
وذي معارك بدل منها كأن الموضع يسمى بجندل ذي معارك (عك) عك به عسكاف هو
عك أصق به ولزمه وكذلك سداك وزعم به ثوبان كاف عك بدل من قاف سق وتعك
الرجل في مشبه تلوي (عفتك) العفتك المرأة العجزة اللثاء الكثيرة العلم المضطربة وقيل
هي العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي هي العفتك وقال الليث العفتك المرأة اللثاء التي
ضاق ملتقى فخذيهما مع ترارها وذلك لكثرة العلم (عك) رجل أعنتك لا يحسن العمل بين
العفت وقيل أحمق لا يثبت على حديث واحد ولا يتم واحد حتى يأخذ في آخر غيره وهو الخلع من
الرجال أيضا وأنشد الليث

صاح ألم تعجب أقول الصيطر * الأعتك الأحدل ثم الأعر

والأعتك الأعر وقيل هو الاحق فقط وقد عتك عتكك وعتكك كاهو وعفتك قال الراجز

ما أنت إلا عتك بلندم * هو هاء هردبة من ردم

والعفتك اللثاء المنبسط حقا وقال ابن الاعرابي رجل عفتك أنك عفت مدس قدس أي حرق
وامرأة عفتاء وعفتك ونشأ إذا كانت خرقاء والعفتك والعفت يكون العسر والخرق وعفتك
الكلام يعفك عفتك لم يتمه وحكى عن بعض العرب أنه قال هو لاء الطمطم مة يعفككون التول
عفتكا ويأنتونه لثا والعفتك الذي يركب بعضه بعضا من كل شيء عن كراع (عك) العفة
والعفة والعفت والعفتك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عكك ويوم عك وعفتك شديد الحر
بغير ريح قال نعلب هو يوم عكك إذا كان شديد الحر مع لثق واحتباس ريح حكاها في أشياء

اباعية فلا أدري أذهب بآل إلى الاتباع أم ذهب فيه إلى انه الشديد الحذر وأنه يفتصل من عكك كما حكاه أبو عبيد وليله عكك أكمة كذلك وقد عكك يومنا يعكك عككا وقال الليث العككة والعككة فورة شديدة في التبيظ وهو الوقت الذي ترك فيه الريح وفي لغة أخرى أكمة وقال ابن بري العكك والعكك قال الطرمح

ترجي عكك الصيف أخصامها العلاء * وما نزلت حول المقر على عمد

ويوم عكك وذو عكك حار وستر عكك شديد قال طرفة بصف جارية

تطرد التتر بجر صادق * وعكك القبط ان جاء بقر

وفي الحديث حديث عتبة بن عزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكك وقال العكك جمع عككة وهي شدة الحر والعككة الرملية الحارة وفي التهمذيب العككة ردة حيت عليها الشمس والجمع عكك والعككة عرواء الحمي وقد عكك أي حتم وعككته الحمي عككاز منته وأحتمه حتى تُضنيه وعكك إذا غلا من الحرا أيضا والعككة للسمن كالأشك وتلبن وقيل العككة أصغر من القربة للسمن وهو رقيق صغير وجمعها عكك وعكك وفي الحديث أن رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العككة من السمن والعسل قال ابن الأثير في النهاية وهي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص قال أبو القاسم الأعرابي غبت غيبة عن أهلي فقد دمت فقد دمت إلى امرأتى عكك من صغيرتين من سمن ثم قالت لي سلمى اكسني فقلت

تسلا كل حرة نسيت * وانما سلات عككين * ثم تقول اشتري قرطين

قرطك الله على الأذنين * عكار بأعشى وارقين

وعكك بشمر كره عليه هذه عن الليثاني وعن الرجل يعكك عككا حدثه مجديت فاستعاده مرتين أو ثلاثا وكذلك عككته الحديث وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق به عن ابن الأعرابي أنه سئل عن شيء فقال سوف أعكك لك يريدا ففسره وعكك يعكك عككا حبسه وابل فعكك أمة أي محبوبه وعكك عن حاجته يعكك عككا عكلا وصرفه مثل عككته وكذلك إذا مطله بجمعه وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة * ما ذاترى رأي أخ قد عككا * قال عكك الرجل إذا قام واحتبس وعكك بالجملة يعكك عككا فهره وعككني بالامر عككا إذا رده عليك حتى يتعبك وكذلك عكك بالقول عككا إذا رده عليه متعنتا وعكك عليه عكك كعكك وفرس معك يجري قليلا ثم يحتاج إلى الضرب ورجل معك إذا كان ذالدا والتواء وخصومة وعكك بالسوط ضربه وعكك قبيلة وقد غلب على الحمي والعكوك القصير

قوله ما ذاترى الخ صدره كما في شارح القاموس يا ابن الرضيع حسبوا بنكا ٥١ صححه

المُزْرُ الْمُقْتَدِرُ الخَلْقِ وَأَنْشَدَ لِمِ ابْنِ زُعَيْبِ العَبْسِيِّ

لِمَا رَأَيْتُ رَجُلًا دَعَاكَ بِهٖ * عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَابِيَهٗ

وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال فيجاء الخبيري * عَكَوْكَ المَشِيَّةَ كَالقَاتِنِ دَر * قال
الجوهري عَكَوْكَ فَعَلَعَ بِتَكْرِيرِ العَيْنِ وَليس مِنَ المَضَاعِفِ قَالَ ابْنُ بَرِي عَكَوْكَ فَعَوَّلُ وَليس فَعَلَعَ

كَأَنَّ كَرِ الجَوْهَرِي وَكَانَ عَكَوْكَ عَاطِلًا صُلْبًا وَقِيلَ سَهْلًا قَالَ

إِذَا هَبَطَ مَنْزِلًا عَكَوْكَ * كَأَنَّ يَطْعَنَ فِيهِ الدَّرَمَكَ

والهاء لغة وأما قول العجاج * عَكَ شَدِيدُ الأَسْرِ قَسِيرِي * قَالَ أَبُو زيد العك الصلب الشديد المجتمع

وعَكَوْكَ اسْمُ رَجُلٍ وَعُكَّةُ العِشَارِ أَيْضًا لَوْنٌ يَعَالُو النُوقَ عِنْدَ لِقَائِهَا وَقَدْ أَعَكَّتِ النِّسَاءُ

العُشْرَاءُ عَكَ إِذَا سَبَلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهِ أَوِ الأَسْمَ العُكَّةَ وَكَذَلِكَ إِذَا سَبَلَتْ فَأَخَذَتْ وَعَكَ بَنُ عَدْنَانَ

أَخُو بَعْدَ وَهُوَ الأَيُّومُ فِي اليَمَنِ هَذَا قَوْلُ اللِّيثِ وَقَالَ بَعْضُ النِّسَابِيْنَ إِنَّمَا هُوَ مَعْدَنُ عَدْنَانَ فَأَمَّا

عَكَ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنَّاءِ وَعَدْنَانَ بِالنَّاءِ المَلَانِيَّةُ مِنْ وَلَدِ قَطِيبَانَ وَعَدْنَانَ بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ اسْمَعِيلَ

وقولهم أَتَبْرَزُ فِلَانُ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ وَإِزْرَةَ عَكَ وَهُوَ أَنْ يُسْبِلَ طَرَفِي إِزْرَهُ وَيَضْمُ سَائِرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ

الأعرابي إِزْرَتَهُ يَجِدُهُ عَكَ وَكَ * مَشِيَّتُهُ فِي المَادِرِ هَالِكًا رَكَ

قَالَ وَهَالِكًا رَكَ حِكَايَةٌ بِجَهْتِهِ وَعُكَّةُ اسْمُ بَلَدٍ فِي التُّغُورِ وَفِي الحَدِيثِ طَوِيٌّ لِمَنْ رَأَى عُكَّةً قَالَ

الْقُرَاءُ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ عُكَّةَ بِإِضَافَةٍ وَغَيْرِ إِضَافَةٍ إِذَا كَانَتْ حَازِرَةً وَأَنْشَدَ

بِلَدَةِ عُكَّةَ لِحِجِّ نَدَاهَا * تَضَمَّتِ السَّمَامُ وَالذُّبَابُ

وَالعُكَّةُ تَكُونُ مَعَ الجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقَالَ سَاجِعُ العَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ العُدْرَةُ لَمْ يَبْقِ بَعْمَانٌ بِسُرَّةٍ وَلَا

لَا كَارِبَةٌ وَكَانَتْ عُكَّةُ نَكْرَةً عَلَى أَهْلِ البَصْرَةِ وَفِي مَاشِيَةِ التَّهْدِيدِ رَوَايَةٌ لِلِيثِ نَكْرَةٌ بِالنُّونِ

قَالَ ثَعْلَبٌ وَالصَّخِيحُ بِكِرَّةٍ بِالبَاءِ وَفِي المَاشِيَةِ قَالَ الجُرْجَانِيُّ هَذَا البَابُ كَمَا رَاجَعَ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ

وَهُوَ تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وَتَكَاثُفُهُ تَتَوَلَّى مَا زَلَّتْ أَعْيُنُهُ بِالتَّوَلَّى حَتَّى غَضِبَ أَي أُرِدَّ عَلَيْهِ الكَلَامُ وَمِنْهُ عَكَتَهُ

الحَمَى وَمِنْهُ عُكَّةُ السَّمَنِ لِأَنَّهُ يُكْتَرَفُهَا كَثْرًا وَيُقَالُ سَمِنَتِ المَرْأَةُ حَتَّى صَارَتْ كَالعُكَّةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ

الحَارِ يَوْمَ عَكَ وَعَكِيمُ يَرِيدُ شِدَّةَ احْتِدَاسِهِ وَتَكَاثُفِهِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ المَبْرَدِ (عَكَ) عَكَتِ

الدَّابَّةُ اللَّجَامَ تَعَلُّكُهُ عَكَ كَالأَكَا كَتَمَهُ وَحَرَكَتُهُ فِي فِيمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَابِي

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ * تَحَدَّتِ العِجَاجُ وَأُخْرَى تَعَلُّكَ اللَّجَامِ

وَعَلَّكَ نَابِيَهُ حَرَّقَ أَحَدَهُمَا بِالآخِرِ فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتُ قَالَ العَجِيرُ السَّلُولِيُّ

بِحَمَّتْ وَحَصَى يَبْلُكُونَ يُؤَبِّهِمْ * كما وُضِعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ عُرُوزُ

وَعَلَّكَ الشَّيْءَ يَبْلُكُهُ وَيَبْلُكُهُ تَبْلُكًا مَتَّعَهُ وَبِجِلْدِهِ وَطَعَامِ عَالَتِ وَعَلَّكَ مَتْنِ الْمَضْغَةِ وَالْعَلَّكَ ضَرْبٌ مِنْ
سَمْعِ الشَّجَرِ كَاللَّبَانِ يَضَعُ فَيَلْبَسُعُ وَالْجَمْعُ عَلْوُكُ وَأَعْلَاكُ وَقَدْ عَلَّكَ وَبِأَنْعَمِ عَلَّاكُ وَمَا ذُقْتَ عَلَّاكًا
أَي مَائِعَلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَرَبَّتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَالُ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَبْلُكُهَا
حَتَّى أَحْرَمَ فِي الصَّلَاةِ أَي يَنْعُغُهَا وَعَلَّكَ الْقُرْبَةَ بِالشَّدِيدِ أَجَادِدُ بَعَثَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَّكَ مَالَهُ

أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ قَالَ وَكَأَنَّ مِنْ قَتَى سَوَّعْتَرَاهُ * يَبْلُكُ هَجْمَةً حَرًّا وَجُونًا

وَشَيْءٌ عَلَّكَ أَي زَجَّ وَعَلَّكَ يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ شَدَّهُ مَا مِنْ بَجَلَةٍ فَلَمْ يَقْرَضِ مِنَّا وَلَا أَعْطَى سَائِلًا وَالْعَلَّكَ
شَقِيضَةٌ الْجَلُّ عِنْدَ الْهَدِيدِ قَالَ رُوِيَةٌ

يَجْمَعُ عَنْ رَأْرَأٍ وَهَدِيرٍ أَحْمَضًا * فِي عَلِيكَاتٍ بَعَثَتِ النَّهْضَا

وَالْعَلَّكَ وَالْعَلَّاكُ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ جَمِيَّةً وَفِي حَدِيثِ الْبُرَيْرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ عَنْ مَنْزِلِهِ سِتَّةً فَوَصَفَهَا جَرِيرٌ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكْدَاكُ وَمَلْمٌ
وَأَرَاكُ وَحَضُّ وَعَلَّاكُ الْعَلَّاكُ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِمَاحِمَةِ الْحِجَازِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ
وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَّاكُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سِيدٍ

لَتَبَقَّتْ عَلَّكَ الْحِجَازُ مُقِيمَةً * لِحُنُوبٍ نَاصِتَةٍ لِقَاحِ الْحَوَائِبِ

وَالْعَوْلُكَ عَرَقٌ فِي رَحْمِ الشَّاةِ وَهُوَ أَيْضًا عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالغَنَمِ يَكُونُ غَامِضًا فِي الْبُظَارَةِ دَاخِلًا
فِيهَا أَوِ الْبُظَارَةَ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ وَهِيَ بَانِيَا الْحَيَاءِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ
يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ * خَشِيتُ أَنْ تَطْهَرَ فِيهِ أَوْ رَأَمٍ
* مِنْ عَوْلَاكَيْنِ غَلْبًا بِالْأَبْلَامِ *

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ غَنَامٌ وَجَمْعُ الْعَوْلُكَ عَوْلَاكُ وَفِي الصَّحَاحِ
الْعَوْلُكَ عَرَقٌ فِي الرَّحْمِ وَلَمْ يَخْصُصْ ثُمَّ قَالَ مَا قَلْنَا هُوَ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الْعَسَّةِ بَسِ الْكَلْبِيَّ وَقَالَ
أَنَّ الْبَعِيرَ الْمُرْكُوبَ أَيْضَالَهُ وَشِعْرُهُ مَعْلَنٌ كَأَنَّ كَثِيرًا كَبَّ وَأَعْلَنُكَ أَي أَعْلَمْتُكَ دَوَّاجْتَمِعَ قَالَ ابْنُ
بُرَيْقٍ وَالْمَعْلَاكُ شَيْءٌ كَالسَّهْمِ يَرْمِي بِهِ ٣ (عناك) عَنْكَ الرَّمْلُ يَعْنِيكَ عَنُوكًا وَتَعْنِيكَ تَعْقُدُ وَارْتَفَعُ فَلَمْ
يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ وَرَدَّ لَهُ عَائِلُكَ فِيهَا تَعْسُدُ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَجُوبُوا يُقَالُ قَدَأَ عَنَّاكَ
الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوِيَةَ * أَوْدَيْتُ أَنْ لَمْ تَحْبُ سَبُوءَ الْمُعْتَنِكَ * يَقُولُ هَلِكْتَ أَنْ لَمْ تَحْمَلْ حِمْلًا تَتَى
بِحْجَهْدٍ وَأَعْنَتِكَ الْبَعِيرُ وَأَسْمَعْتِكَ حَبَابًا فِي الْعَائِنِكَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ وَأَعْنَتِكَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي الْعَيْشَةِ كَتَى

قوله وما ذقت علاكا كغراب
وحساب كافي القاموس
اه صححه

قوله والعلاك والعلاك الخ
كجبل وسحاب وغراب اه
قاموس

٣ زاد المعجم العليكة محرقة
الناقة السمينة اه صححه

واحد هاء عنك وهو الرمل الكثير وفي حديث أم سلمة ما كان لك أن تعتكها التعتك المشقة والضيق والمنع من اعتك البعير إذا الرظم في الرمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عنك الباب وأعتك إذا أغلقه وقدرى ما كان لك أن تعتقها بالتأف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة عنك في وصف حجر بمنزله بيئته وجوض وعلاك وقع هذا الحرف على رواية الطبراني وعنك بالنون وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم ذكره وعنك المرأة على زوجها أنشرت وعلى ابنها عصته ورواه ابن الاعرابي عنك بالتاء وعنك الفرس جمل وكر قال * نبتهم حبلنا عوانكا * ورواه ابن الاعرابي بالتاء أيضا وقد تقدم والعائك اللازم والتاء أعلى الليث والعائك الاحمر يقال دم عائك وعرق عائك إذا كان في لونه صفرة وأنشد * أوعائك كدم الذبج مدام * والعائك من الرمل في لونه حمره قال الأزهرى كل ما قاله الليث في العائك فهو خطأ وتصحيف والذي أراد الليث من صفة الحمرته فهو عاتك بالتاء وقد تقدم وقال أيضا عن ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول أنا أنا بنبت عاتك يصير الناسك مثل الفاتك والعائك من الرمال ما تعتقد كما فسره الاسمى لا ما فيه حمره وأما استشهاده بقوله * أوعائك كدم الذبج مدام * فإن الرواية رويته أوعائق قال وكذا الأيادي فيما رواه وإن كان وقع لليث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الاعرابي والعائك والعنك سدقة من الليل تكون من أوله إلى ثلثه وقيل قطعة مظلمة حكاها نعلب قال والكسر أفصح والجمع أعنالك وقد تقدمت في التاء قال الأزهرى روي لنا عن الاسمى أنا نابت عتاك أي بعد ساعة وهدو ويقال مكث عتكا أي عذرا وزمانا قال أبو تراب العنك الثلث الباقي من الليل قال الشاعر

بأنا يجوسان وقد تجرما * ليل التمام غير عتاك أدعما

وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند وعنك كل شيء مباعظم منه يقال جاء من السمك ومن الطعام بعنك أي بشيء كثير منه والعنك الباب عمانية وعنك الباب وأعتك أغلقه عمانية وأعتك الرجل إذا تبر في العنوك وهي الأبواب يقال للباب العنك ولصانعه القميتي والمعتك الغاقق وعنك اللبن أي خسر (عنك) العنقك الاحق وأمر أدعتك وهو عيب والعنقك الثقيل الوخم (عوك) قال أبو منصور قرأت في نوادر الاعراب تركتم في عيكة وعوهكة وعوهكة وعوهكة وعوهكة وقد تعوا وكوا إذا اقتلوا (عوك) عاك عليه يعولك عوكا عطف وكز عليه وكذلك عكم بعكم وعنك بعنك وعاءت المرأة تعولك عوكا رجعت إلى بيتها فاكات مافيه وفي المثل إذا أعبال بيت جاراتك فعوكي على ذي بيتك أي فارجهي

الى بيتك فكلي مما فيه وقيل معناه كرمي على بيتك وعالذ على الشيء أقبل عليه والمعالك
 المذهب يقال ماله معالك أي مذهب وما به عوك ولا بولك أي حركة واقيته قبل كل عوك وبولك أي
 قبل كل شيء ابن الاعرابي لقيته عند أول صولك وبولك وعوك أي عند أول كل شيء والعائك
 الكسوب عال معاشه يعوكه عوكا ومعك ابن الاعرابي عس معاشك وعك معاشك معاشا
 ومعك كالعوس اصلاح المعيشة (عيك) قال ابن سيده عال عيك نامشي وحركت مني كيبه سكال
 والعيك الشجر المتفالغ في الأبيك واحده عيكة والعيكان بفتح أوله على افظ تشبيهه عيكة
 موضع في ديار بجيلة قال تابط شرا

ليه صاحوا وأغروا بسراعههم * بالعيكتين لدى معدي ابن براق

قال الاخفش ويروى بالعيكتين

﴿فصل العين المعجمة﴾ ﴿غسك﴾ أبو زيد الغسك لغة في الغسق وهو الظلمة
 ﴿فصل الفاء﴾ ﴿فتك﴾ التفتك ركوب ما هم من الامور ودعت اليه النفس
 فتك يفتك ويفتك فتكا وقتكا وقتكا وقتكا والفتك الجري الصدر والجمع الفتال ورجل
 فاتك جرى وقتك بالرجل فتكا وقتكا وقتكا انهم من غرة فقتله أو جرحه رقيق هو القتل
 أو الجرح بجاهرة وكل من قتل رجلا غارا فهو فاتك ومنه الحديث ان رجلا أتى الزبير فقتل له
 ألا قتل لك عليا قال فكيف تقتله فقال أفتك به فقتل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قيدا الايمان التفتك لا يفتك مؤمن قال أبو عبيد التفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى
 يشد عليه فيقتله وان لم يكن أعطاه أمانا قبل ذلك ولكن ينبغي له ان يعلم ذلك قال الخليل السعدي
 وأدقت النعمان بالناس تحريما * فن لي من عوف بن كعب سلاسه

وكان النعمان بعث الى بني عوف بن كعب جيشا في الشهر الحرام وهم آمنون غارتون فقتل فيهم
 وسبي الجوهرى فيه ثلاث لغات فتك وفتك مثل ودو وودو وزعم وزعم وزعم وأنشد
 ابن بري قل للغواني أما فيكن فاتك * تعلموا للثيم بضرب فيه انحاض
 التراء التفتك والتفتك بالرجل يقتله بجاهرة وقال بعضهم التفتك وقال القراء أيضا
 فتك به وأفتك وذكر عنه اللغات الثلاث ابن شميل فتك فلان بأمره أي مضى عليه لا يؤامر
 أحدا الا صمعي في قول روبة

ليس امرؤ يمضي به مضاه * الامرؤ من فتكدهاره

أى مع فُسْك كقولها الحياء من الايمان أى هو معه لا يشارقه قال ومضاؤه نناذه وذهايه وفى
 النوادر فأتت فلاناً ممتناً أى داومته وأستأ كتبه وإبل ممتناً للعمض اذا داومت عليه
 ممتناً كذا ممتنة قال أبو منصور أصل التمسك فى اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجى
 على الامور العظام فاتكأ قال خوات بن جبير * على تيمها والتمسك من فعلانى * والغيلة أن يتخذ
 الرجل حتى يخرج به الى موضع يتخفى فيه أمره ثم يقبله وفى مثل لا تمنع حيلة مع غيلة والمفاتكة
 موافقة الشئ بشدة كالاكل والشرب ونحوه وفاتك الأمر واقعته والاسم التمسك وفاتكت
 اذ بل المرعى أنت عليه باحثا كها وفاتكة أعطاه ما استام ببيعته فان سارمه ولم يعطه شيأ قيل فاتحه
 وفتك فتمسك الخ وقتك القطن نفسه كشدك (فرك) فذلك القطن تئديك انفسه وهى لغة أزدية
 وفذلك وفدك اسمان وفديك اسم عربى وفذلك موضع بالجزاز قال زهير

لئن حلت بجوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت يتنا فذلك

الازهرى فذلك قرية بجزيرة وقيل بناحية الجزاز فيها عين وشغل ألقاهما الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
 وكان على والعباس عليهما السلام يتنازعا ثم اوسلها عمر رضى الله عنه اليهما فذكر على رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حياته لفاطمة مقررته الله عنها وولدها وأبى
 العباس ذلك وأبو فديك رجل والتسديك قوم من الخوارج نسبوا الى أبى فديك الخارجى
 (فرك) الفرك ذلك الشئ حتى ينقل قشره عن لبه كالخوزة فركه يفركه فركا فافرك والفرك
 المتفرك قشره واستفرك الحب فى السنبلة من واشتد وبرفريك وهو الذى فركتني وأفرك الحب
 حان له أن يفرك والقريرك طعام يفرك ثم يلبت به من أو غيره وفركت الثوب والسنبيل ييدى فركا
 وأفرك السنبيل أى صار فريكا وهو حين ينسج أن يفرك فيؤكل ويقال للنبت أول ما ينسج
 ثم فركه وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب وأب ثم أسقى ثم أفرك ثم أحصد وفى الحديث
 نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشهد وينتهي يقال أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد
 وفركته وهو مفرك وفريك ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج من قشره وثوب مفرك
 بالزعران وغيره صبغ به صبغا شديدا والفرك بالتحريك استرخا أصل الاذن يقال أذن فركا وفركه
 وقيل الفركاء التى فيها أرخاوة وهى أشد أصلا من الخدوا وقد فركت فى مافركا والافرك استرخاء
 المكب وانفرك المكب زالت وابته من العصد عن صدفة الكتف فان كان ذلك فى وابته
 الفخذ والورك قيل حرق اللبث اذا زالت الوابته من العصد عن صدفة الكتف فاسترخى

المنكب قيل قد انفرك منكبه وانفركت وابلته وان كان ذلك في وابلته النعذ والورك لا يقال
انفركه ولكن يقال حرق فهو محروق النضر بعير وفورك وهو الأفت الذي ينخرم منكبه
وتفتك العصبية التي في جوف الأخرم وتنفرك الخنث في كلامه ومشيته تكسر والفرك
بالكسر البغضة عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامرأته أو بغضة امرأته له وهو أشهر وقد فركته
فركته فركا وفركا وفركا وبغضته وحكى اللحياني فركته فركته فركا وليس معرفة ويقال للرجل
أيضا فركها فركا أي أبغضها قال روية

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ * وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَسَقِي

وامرأة فارك وفورك قال التطائي

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَّعْ مِثْلَهَا * فِرْكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتِ الصَّلَاتِ

وجعلها فوارك ورجل منك لا يتخطى عند النساء وفي التهذيب تبغضه النساء وكان امرؤ
القيس مفركا وامرأة مفركة لا تعطى عند الرجال أنشد ابن الأعرابي

مُفْرَكَةٌ أَرَى بِهَا عِنْدَ رُوجِهَا * وَلَوْلَوْ طَمَّهَ هَيَّانُ مَخَالَفُ

أي مخالفة عن الجودة يقول لوطيته بالطيب ما كانت الأمفركة لسوء مخبرتها كأنه يقول أرى
بها عند زوجها منظر هيئان يهاب ويتزع من دنائمه أي أن منظره هذا المرأة نبي يصابى فهو
يُبزِعُ وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِهَا وَقِيلَ لَهَا هَيَّانُ الْمَخَالَفُ هُنَا لِشَبَابِهَا إِذَا انْقَلَبَ إِلَى وِلْدَانِهَا أَبْغَضَهَا
ولوطيته بالطيب وفي حديث ابن مسعود أن رجلا أتاه فقال له اني تزوجت امرأة شابة أخاف
أن تنفركني فقال عبد الله ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين
ثم ادع بكذا وكذا قال أبو عبيد القرك أن تبغض المرأة زوجها قال وهذا حرف مخصوص به المرأة
والزوج قال ولم أسمع هذا الحرف في غير الزوجين وفي الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها
كأنه حدث على حسن العشرة والصحة وقال ذو الرمة يصف ابلا

إِذَا لَيْلٌ عَنْ نَشْرِ تَجَلِّي رَمِينَهُ * بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

يصف ابلا شبيهها بالنساء النوارك لأنهن يتسعن الى الرجال ولهن بقاسرات الطرف على
الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كله فكلاما أشرف لهن نشر زمينه بأبصارهن
من النشاط والقوة على السير ابن الأعرابي أولاد الفرك فيهم شابة لأنهم أشبهه بآبائهم وذلك
إذا وقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولده منها وإذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلتها أو صلقت عنده

وَفَكَ الْاَسِيرَ فَكَأَوْفَكَ كَمَا كَفَّ فَصَلَهُ مِنَ الْاَسْرِ وَالنَّكَالُ مَا فُكَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْدُو الْمَرِيضِ وَفُكُّوا
 الْعَائِي اَيُّ اُطْلِقُوا الْاَسِيرَ وَيَجُوزُ اَنْ يَرِيْدَهُ الْعَتَقُ وَفَكَ كَتَّ يَدُهُ فَكَأَوْفَكَ يَدُهُ فَتَحَمُّهَا عَمَّا فِيهَا وَالنَّكَ
 فِي الْمِدْرُونِ الْكَسْرُ وَسَقَطَ فَلَانَ فَانْتَهَكَتَ قَدَمُهُ اَوْ اصْبَعُهُ اِذَا انْفَرَجَتْ وَزَالَتْ وَالنَّكَالُ انْفِصَاخُ
 الْقَدَمِ وَرَأْسُهُ قَوْلُ رُوْبِيَّةَ كَيْهَاضَ النَّيْكَ قَالَ الْاَسْمَعِيُّ اِنَّمَا هُوَ النَّكَ مِنْ قَوْلِكَ فَكَدَيْتُ فَكَأَوْفَكَ
 فَاظْهَرَ التَّعْيِيفَ نِسْرُورَةَ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْ يَرْكَبَ فَرَسًا فَصَبَّرَ عَلَيْهِ جَدْمًا نَحْلَةً فَانْتَهَكَتَ قَدَمُهُ
 الْاَنْتَهَكَتُ شَرِبَ مِنَ الْوَهْنِ وَالخَّلْعُ وَهُوَ اَنْ يَنْتَهَكَ بِعَضِّ اَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضِ النَّسْكَ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَالنَّكَ انْفِرَاخُ الْمَنْكِبِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْحَامًا وَضَعْنَا وَانْتَهَكَتِ اللَّيْثُ * اَبْدَعِي شَيْءًا مِثْلَ الْاَفْكَ *
 وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ فَكَّةً اَيُّ اسْتِرْحَامًا فِي رَأْيِهِ قَالَ ابُو قَيْسٍ بِنُ الْاَسَلَتِ

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْاَسْتِنَاقِ وَالنَّكَّةُ وَالْهَائِعُ

وَرَجُلٌ اَفُكُّ الْمَنْكِبِ وَفِيهِ فَكَّةٌ اَيُّ اسْتِرْحَامًا وَضَعَفَ فِي رَأْيِهِ وَالْاَفْكَ الَّذِي انْفَرَجَ مِنْهُ كَيْبُهُ عَنْ
 مَفْصَلِهِ وَضَعْنَا وَاسْتِرْحَامًا تَقُولُ مِنْهُ مَا لَيْتَ اَفْكَ وَانْتَهَكَتَ تَقَالُ فَكَأَوْفَكَ وَالنَّكَّةُ اَيْضًا الْحُقُوعُ مَعَ
 اسْتِرْحَامٍ وَرَجُلٌ قَالَتْ اُحَقُّ بِالْعِزِّ الْحَقُّ وَيُتَّبَعُ فَيُقَالُ قَالَتْ تَالَتْ وَاجْمَعُ فَكَّةً وَفَكَالَتْ عَنْ ابْنِ
 الْاَعْرَابِيِّ وَقَدْ فَكَّكَتَ وَفَكَكَّتَ وَفَكَكَّتَتْ وَفَكَكَّتَتْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَّكَتَ وَيُقَالُ
 مَا كُنْتَ فَا كَأَوْلَهُ دَفَّكَكَتَ بِالْكَسْرِ تَهَنَّكَتَ فَكَّةً وَفَلَانَ يَهَنَّكَتُ اِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِنَّ سَاكِنًا مِنْ حُقُوعِ
 وَقَالَ النَّضْرُ النَّفَالُ الْمَعْبِيُّ هَذَا النَّفَالُ فَكَّةً وَجَلَّ قَالَتْ وَالنَّفَالُ الْهَرَمُ مِنَ الْاِبِلِ وَالنَّاسُ فَكَّ يَهَنَّكَتُ
 فَكَأَوْفَكَ وَكَأَوْشِيخًا فَكَأَوْشِيخًا اِذَا انْفَرَجَ حَلْيَاهُ مِنَ الْهَرَمِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَهَنَّكَتُ وَقَوْلُهُ يَرِيْدُ فَرَجَ
 حَلْيِيهِ وَذَلِكَ فِي الْكِبَرِ اِذَا هَرَمَ وَفَكَكَّتَ الصَّبِيُّ جَمَعَتْ الدَّوَاءَ فِيهِ وَحَكِيَ بِهِ قَبُوبُ شَيْخٍ قَالَتْ وَتَالَتْ
 جَعَلَهُ بَدَلًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ اتِّبَاعًا قَالُ وَقَالَ الْحَصِينِيُّ اُحَقُّ قَالَتْ وَهَالَتْ وَهُوَ الَّذِي يَسْكَلُهُمْ عَمَّا يَدْرِي وَمَا لَا يَدْرِي
 وَخَطْوُهُ اَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ وَهُوَ فَكَالَتْ هَكَالَتْ وَالنَّكَالُ اللَّحْيُ وَالنَّفْسَانُ اللَّحْيَانُ وَقِيلَ يَجْتَمِعُ اللَّحْيَانُ
 عِنْدَ الصَّدْعِ مِنْ اَعْلَى وَاسْتَقْبَلُ يَكُونُ مِنَ الْاِنْسَانِ وَالِدَابَةِ قَالُ اَكْتَمُ مِنْ صَبِيحِي مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
 فُسْكِيهِ يَعْنِي لِسَانَهُ وَفِي التَّهْنِيبِ النَّفْسَانُ مَلْتَقِي الشَّدْقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَالنَّكَالُ يَجْتَمِعُ الْخَطْمُ وَالْاَفْكَ
 هُوَ يَجْتَمِعُ الْخَطْمُ وَهُوَ يَجْتَمِعُ النَّفْسَانُ عَلَى تَقْدِيرِ اَفْعَلُ وَفِي النُّوَادِرِ اَفْكَ الطَّبِيُّ مِنَ الْحِبَالَةِ اِذَا وَقَعَ فِيهِ شَمٌّ
 انْفَلَتْ وَمِثْلُهُ اَفْصَحَ الطَّبِيُّ مِنَ الْحِبَالَةِ وَالنَّفْلُ انْكَسَارُ النَّفْلِ اَوْ زَوَالُهُ وَرَجُلٌ اَفْكَ مَكْسُورُ
 النَّفْلِ وَانْكَسَرَ اَحَدُ فَكَّكِهِ اَيُّ حَلْيِيهِ وَانْتَهَكَتِ

كَانَ بَيْنَ فَكَّكَيْهَا وَالنَّفْلُ * فَأَرَدَ مَسْكَ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

والنسيكة شجيرة مستديرة بحياها نبات تعش خلف السيمالك الرامح نسيم الصبيان قسمة المساكين
وسميت قسمة المساكين لان في جانبها ثلمة وكذلك تلك الدكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء
ويقال ناقية منتفخة اذا افربت فاستعرت صلاواها وعظم ضرعها وودانها شبيهت بالشيء يثقل
فثقل كأي يتزابل وينفجر وكذلك ناقية منسكة قد افرقت وناقية منسكة ومثلك بعناها قال
وذهب بعضهم بتفكك الناقية الى شدة ضيقها ووزي الاصحى

أرغمتهم ضرعها الدنيا وقامت منتفخة كأن انفساح الناب للسب متى ما يدن تحشك

أبو عبيد المتفككة من الخيل الوديق التي لا تتنع عن النحل وما انفك فلان قائما أي مازال
قائما وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة
قال الزجاج المشركين في موضع نسق على أهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
ومن المشركين وقوله منفكين حتى تأتيهم البينة أي لم يكونوا منفكين من كفرهم أي سنتين عن
كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا اليومنوا
حتى يتبين لهم الحق وقال أبو عبد الله نطويه معنى قوله منفكين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا
حتى أتتهم البينة التي أبيت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته وتأييدهم انقلبه
لفظ المتارح ومعناه المانسي وأ كذلك فقال تعالى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق أهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين قبل بعث محمد
صلى الله عليه وسلم أنه نبوت وكانوا مجمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره
وقيل معنى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة أنه لم يكن بينهم اختلاف
في أمره فلما بعث آمن به بعضهم وبجحد الباقون وحرفوا وبدلوا ما في كتابهم من صفة ونبوته
قال النراء قد يكون الأنتكالك على جهة يرأل ويكون على الأنتكالك الذي نعرفه فاذا كان
على جهة يرأل فلا بد لها من فعل وأن يكون معناها جحد افتقول ما أنتككتك إذ كرك تريد ما زلت
أذ كرك واذا كانت على غير جهة يرأل قلت قد أنتككتك منك وانتكك الشيء من الشيء فتسكون
بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

قلانص لا تنفك الأمانة * على الخلف أو ترى بها بلدا اقترأ

فلم يدخل فيها الا الاوهو ينوي به التمام وخلاف يرأل لانك لا تقول ما زلت الا قائما وأنشد
الجوهري هذا البيت جراجيج ما تنفك وقال يريد ما تنفك مناخنة فزاد الا قال ابن بري الصواب

ان يكون خبر تَنَدُّكَ قوله على الخسف وتكون الأناخة نصبا على الحال تقديره ما تَنَدُّكَ على الخسف والاهانة الا في حال الاناخة فانها تستريح قال الازهرى وقول الله تعالى مُنْتَدِّكِينَ ليس من باب ما تَنَدُّكَ وما زال انا هو من اَنَدَكَ الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال فَلَكَ فلان أى خُصَّص وأُريخ من الشئ ومنه قوله مُنْتَدِّكِينَ قال عناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عَرَفُوا كَثُرَ وَايَهُ (فَلَكَ) الفَلَكَ مَدَارُ النجوم والجمع أَفَلَكَ والفَلَكَ واحداً أَفَلَكَ النجوم قال راجحوزان يجمع على فُعَلٍ مثل أَسَدُوا سِدًا وَخَسَبُوا خَسْبًا وَفَلَكَ كل شئ مُسْتَدَارُهُ وَمُعْتَمَدُهُ وَفَلَكَ البحرُ مَوْجُهُ المُسْتَدِيرُ المُتَرَدِّدُ في حديث عبد الله بن سعد أن رجلاً أتى رجلاً وهو جالس عنده فقال انى تَرَكَتْ فَرَسَكَ كأنه يدور في فَلَكَ قال أبو عبيد قوله في فَلَكَ فيه قولان فأما الذى تعرفه العاتية فانه شبهه بفَلَكَ السماء الذى تدور عليه النجوم وهو الذى يقال له القُطْبُ شِبْهُهُ بِقُطْبِ الرَّحَى قال وقال بعض العرب الفَلَكَ هو المَوجُ اذا مَاجَ في البحرِ فاضطرب وجاء رَدَّه فشبَّهه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كانت عيناً أصابته قال وهو الصحيح والفَلَكَ موج البحر والفَلَكَ جاء في الحديث انه دَوْرَانُ السماء وهو اسم للدَّرَّانِ خاصة والنجوم يقولون سبعة أطواق دون السماء قدر كُتِبَ فيها النجوم السبعة في كل طَوْقٍ منها نجوم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها باذن الله تعالى الفَلَكَ استدارة السماء الزباج في قوله كل في فَلَكَ يسبحون لكل واحد منها فَلَكَ والفَلَكَ قِطْعٌ مِنَ الأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وترتفع عما حوله الواحدة فَلَكَ بفتح اللام قال الراعي

اذا خُفِنَ هَوَلُ بَطُونِ البِلَادِ * أَضْمَتِهَا فَلَكَ مَرْمَرٌ

يقول اذا خافت الأذغال وبطون الارض ظهرت الفَلَكَ والفَلَكَ كَيْسُ الكون اللام المستدير من الارض في غلظ أو سم ولته وهي كالرحى والفَلَكَ اسم للجمع قال سيديويه وليس يجمع والجمع فَلَكَ كحقيقة ويخاف والفَلَكَ من الرمال أجوية غلاظ مستديرة كالكذبان يحذرهما الأطباء ابن الاعرابي الأَفَلَكَ الذى يدور حول الفَلَكَ وهو التَلُّ من الرمل حوله فضاء ابن شميل الفَلَكَ أَصَاغِرُ الأَكَامِ وانما قلنا اجتمع رأسها كأنه فَلَكَ مَعْرَلٌ لا يُبْتِ شَيْئاً والفَلَكَ طويلة قدر رُحْمَيْنِ أو رُحْمٍ ونصف وأنشد

يَطْلَانِ النَّهَارُ بِرَأْسِ فُفٍ * كُنْتُ اللَّوْنُ ذِي فَلَكَ رَفِيعِ

الجوهري والفَلَكَ قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وترتفع على ما حوله قال الشاعر

خِوَانُهُمْ فَلَكَ مُعْزَلُهُمْ * يَحَارُفُهُ لِحْسَنِهِ البَصْرُ

والجمع فلان قال الكميت

فلا تترك العراض ودمتتيا * بناظرة ولا فلان الاميل

قال ابن بري وفي غريب المصنف فلانة وفلان بالتحريك وفي كتاب سيبويه فلانة وفلان مثل
حائنه وحق وثقة ونشف ومنه قيل فلان ذئب الجارية تغليكا وتغلك استدار والتغلك من
البعير موصل ما بين الفقرتين وفلانة اللسان الهمة النائمة على رأس أصل اللسان وفلانة الزور
جانبه وما استدار منه وفلانة المغزل معرفة سميت لاستدارتها وكل مستدير فلانة والجمع من
ذلك كله فلان الا فلانة من الارض وفلان النسييل عمل له من الهلب مثل فلانة المغزل ثم شق
لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه

ربيب لم تشلك الرعا ولم * ينضم بحومل اذنى شره ورع

أى كذب التهذيب أبو عمرو والتغليك أن يجعل الراي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم يشق
لسان النسييل فيجعل فيه لئلا يرضع أمه الليث فلان الجدى وهو قضيب يدار على لسانه لئلا
يرضع قال الازهرى والنصاب في التغليك ما قال أبو عمرو والتغليك التوالك دون التواهد وفلان
تديها وفلان وأفان وهودون اليهود الاخيرة عن ثعلب وتغلك الجارية تغليكا وهي تدلك
وقد كت وهي فالك اذا تغلك تديها أى صار كالفلانة وانشد

عجارية شبت شياها بهرنا * لم يعد تديها لغيرها أن فلانكا * مستكران المس قد تد لكنا

والفلك بالضم السفينة تدكروا وتذوق وتذوق على الواحد والاثنين والجمع فان شئت جعلته من
باب جنب وان شئت بن باب دلاس وهيمان وهذا الوجه الاخير هو مذهب سيبويه أى ان
تكون ضمة الفاء من الواحد فتعزله ضمة باء برودها تخرج وضمة الفاء في الجمع بمنزلة ضمة طاء حجر
وصاد صخر جمع حجر وأصغر قال الله في التوحيد والذ كبر في الفلك المشحون فذكر الفلك وبابه
مؤحدا ويجوز أن يؤنث واحدا كقول الله تعالى جاءتهم اربعة غصن فتال باعتم فانث وقال
وترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التي تجرى في البحر فانث ويحتمل ان يكون واحدا
وجمع اوقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرتم بهم لجمع وانث فكأنه يذهب بها اذا كانت
واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث وقال الجوهرى وكان سيبويه يقول الفلك التي هي
جمع تكسر للفلك التي هي واحد وقال ابن بري هنا حوايه الفلك الذي هو واحد قال الجوهرى
وليس هو مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطنل وما أشبهه ما من الاسماء لان فعلا وفعلا

يشتركان في الشيء الواحد مثل العُرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب ثم جاز أن يجتمع
فعل على فعل مثل أسد وأسد ولم يتنع أن يجتمع فعل على فعل قال ابن بري اذا جمعت النكاح
واحد فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعاً فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان النكاح يؤنث وان كان
واحداً قال الله تعالى قلنا اجل فيها من كل زوجين اثنين وقلت الرجل في الامر وأقلك لرجل
فك جاني المتواصل وهو أيضاً العظيم الأتئين قال رؤبة

ولاشط قدم ولا عبد فلك * يرخص في الروث كبر ذون رمك

قال أبو عمرو والنكاح العبد الذي له أليسة على خلقة النكحة وآليات الزنج مدورة والأفليك كان الحثان
يكنتان اللهاة ابن الاعرابي الفيل ككون الشوبق قال أبو منصور وهو معرب عندي
والفيل ككون البردي (فك) الفتن العجب والفتن الكذب والفتن التعدي والفتن اللجاج
وفتن بالمكان يفتنك فتوكا وأركأر وكأذا أقام به وفنتك فتوكا وأفتك واظب على الشيء وفنتك
في الطعام يفتنك فتوكا اذا ستر على أكله ولم يعف منه شيئاً وفيه لغة أخرى فنتك في الطعام بالكسر
فتوكا وفنتك في أمره أبتزه وبلج فيه وغلب عليه قال عبيد بن الأبرص

ودع لئيس وداع الصارم اللاجر * اذ فنتك في فساد بعد اصلاح

وفنتك فتوكا وأفتك كذب وفنتك في الكذب منى وبلج فيه قال

لما رأيت أنهم افي خطي * وفنتك في كذب واط * أخذت منها بشرون شط

وقال أبو طالب فانتك في الكذب والشرف وفنتك وفنتت ولا يقال في الخير ومعناه بلج فيه ومحك وهو
مثل التنايع لا يكون الا في الشر الجوهرى الفتوك اللجاج عن الكسائي وأبو عبيدة مثله وقد
فنتك في هذا الامر يفتنك فتوكا أى بلج فيه وزعم يعقوب انه مقولوب من فكن النراء قال فنتكت
في لومي وأفتكت اذا مهزت ذلك وأكثر فيه فنتكت فنتت فتوكا والفنيك من الانسان
مجتمع اللعيبين في وسط الذقن وقيل هو طرف اللعيبين عند العنققة ويقال هو الأفنيك قال ولم
يعرف الكسائي الأفنيك وقيل الفنيك عظم ينتهي اليه حلقى الرأس وقيل الفنيك كان من كل ذى
لحين الطرفين اللذان يمتزجان في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من عن يمين العنققة وشمالها
ومن جعل الفنيك واحداً في الانسان فهو جمع اللعيبين في وسط الذقن وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكى بالماء عند الوضوء وفي حديث عبد
الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تدس الفنيكين يعني جانبي العنققة عن يمين وشمال وهما المعنقلة

وقيل اراد به تخليل أصول شعر اللبية شعر القنيكان طرفا اللعين العظمان الدقيقان الناشزان
أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصبيان ملتقى اللعين الاسنلين والنسيكان من
الحامة عظيمان ملتزان بقطنها اذا كسر الم يستمسك بيضا في بطنها وأخذ جثها وقيل القنيك
والافنيك زمكي الطائر قال ابن دريد ولا أحقه أبو عمرو والقنيك بحب الذئب ابن سيده
والقنك الحجب أنشد ابن الاعرابي

ولا قنك الاسعي عمرو ورهطه * بما اختسبوا من معزة روددان

اختسبوا اتخذوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتأق في صنعه وقال آخر

* جاءت بقنك أخت بنت عمرو * والقنك كالفنك ومضى فنك من الليل وقنك أي ساعة
حكى ذلك عن ثعلب والقنك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع القنك
داية يشترى جلد ما أي يلبس جلد ما فقرأ أبو عبيد قيس لاعرابي ان فلانا بطن سراويله بقنك
فقال التقي الثريان يعني وبر القنك وشعر استه وأنشد ابن بري لشاعر يصف ديكه
كأنما ليست أو أليست قنكا * فتخلصت من حواشيه عن السوق

(فهك) امرأة فهمك غل مثال صيرف جماء عن كراع

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كذلك﴾ هذه كلمة اخترت ارادها في هذا المكان لانه قد
قيس لها استعمالها كلها استعمال الاسم الواحد فوضعت لها هنا وسأد كرها أيضا في موضعها
قال الازهرى في ترجمة درمك الدرمة النقي الحواري قال وخطب بعض الحقي الى بعض الرؤساء
كريمة له فردة وقال

استخ من الدرمة عنى فاكا * انى أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذا أى سقلا من الناس يقال رجل كذا أى خسيس واشترى غلاما
ولا تشتره كذا أى دنيا قال وقيل حقيقة كذا أى منسل ذلك قال ومعناه الزم ما أنت عليه
ولا تتجاوز الكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمرة (كرك) الكرك الاجرتوب كرك وخوخ
كرك وأنشد الايادى لابي ذؤاد

كرك كاون التين أخوى يانع * متراكب الأكام غير صوادي

والكركى طائر والجمع الكركى والكركى جبل والكرك الكرج الذى ياعب به قال أبو عمر
الزاهد الكار وكنة التوادة قال * لاحظ في الديار الكار وكه * قال وقال به يس كركت الدياجة

وهي كُرْكُة ورأيت في بعض حواشي أمالي ابن بَرِي أكَرَّكَت الدجاجة وهي كُرْكُة ونسب الى الصغاني (كشك) الكَشْكُ ماء الشعير (كعن) الكَعْكُ الخبز اليابس وقيل الكَعْكُ خبز فارسي معرب قال الليث أظنه معربا وأنشد

يا حَبْدَ الكَعْكِ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ * وَخَشْكُنْ بِسَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

(كوك) ابن شمیل الكيكا والكوكي هما السرطان أي من لاخريفه من الرجال شهر رجل كوا كية وزواية أي قصير وماء عرانية شديد الجزية شهر رجل كوكاة وهو القصير قال ورأيت فلانا مكو وكا وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو التصار قال الشاعر

دَعَوْتُ كُوكَاةً بِغَرْبِ مَرْجَسٍ * فَبِجَاءِ يَسْعَى حَاسِرًا لَمْ يَلْبَسِ

(كين) ابن سميده الكيمكة البيضة وجمعها كيا كى وقال القراء أصلها كية كية مثل الليلة أصلها البلية ولذلك جمعنا كيا كى وليالي ابن شمیل الكيكا والكوكي هما السرطان أي من لاخريفه من الرجال

﴿فصل اللام﴾ ﴿لا ك﴾ الملاك والملاكة الرسالة والكنى الى فلان أبلغه عنى أصله ألتكنى فحذفت الهمزة وألتمت حركتها على ما قبلها وحكى اللحياني ألكته اليه في الرسالة اليكم إلا كة وهذا التماسه وعلى ابدال الهمزة ابدال الاصحاح ومن روى بيت زهير الى الظهير تأخر بينهم ليدك * فانه أراد ليدك وهي الرسائل فسر بذلك ثعلب ولم يهزلاند ججازي والملاك الملك لأنه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل فحذفت الهمزة وألتمت حركتها على الساكن قبلها والجمع ملائكة جمعوه مئمة وزادوا الهاء للتأنيث وقوله عز وجل والملاك على أرجائها انما عنى به الجنس وفي المحكم لابن سميده ترجمة الملك مقدمة على ترجمة لاءك وقال في كتابه ما نصه انما قدمت باب مائة على باب مائة لان مائة أصل وملا كة فرع مقبول عنها الا ترى أن سيبويه قدم مائة على مائة كة فقال وقالوا مائة وملا كة فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدم والنقل لبيد بالفرع على الاصل هذا مع قولهم الأولك قال فلذلك قدمناه والافقد كان الحكم أن تقدم مائة كة على مائة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال وأما قول رؤيد

فَأَبْلَغُ مَا لَكَ أَنْ نَاخُطَبِنَا * فَأَنَا لَمْ نَلَايِمُ بَعْدُ أَهْلًا

قال فانه ظن ملاك الموت من م ل ل فصاغ ما لك من ذلك وهو غاط منه وقد غاط بذلك في غير موضع من شعره كقوله

عَسَدًا مَلَكَ بِنَعْيِ نَسَائِي كَانَا * نَسَائِي لَسَمَّ مَي مَالَكِ غَرَضَانِ
فِيَارِبٍ فَاتْرُكْ لِي جَهَنَّمَ أَعْصِرَا * فَالْكُ مَوْتٌ بِالفِرَاقِ دَهَانِي

وذلك انه رأهم يقولون مَلَكَ بغير همزة وهم يريدون مَلَكَ فتوهم ان الميم أصل وان من مال مَلَكَ
فعل كذالك وَسَمَّ وانما مثاله مَلَكَ مَنَعَلٌ والعين محذوفة ألزمت التخفيف الا في الشاذ وهو قوله
فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَالِكِ * فَتَنَزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ بِصُوبِ

ومثل غلط رُوَيْشِدُ كَثِيرٌ فِي شِعْرِ الْعَرَابِ الْجُفَاءِ وَاسْتَلَاكَ لَهْ ذَهَبٌ بِرِسَالَتِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَفِي تَرْجُمَةِ
مَلَكَ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تَعْلُقُ بِهَذَا الْحَرْفِ فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ (لِمَك) اللَّيْكَ الْخَلْطُ لَيْكَتُ الْأَمْرُ
أَلَيْكَ لَيْكَ اللَّيْكَ وَاللَيْبَةُ النَّبِيُّ الْخَلُوطُ لَيْكَ لَيْبُكَ لَيْبُكَ خَلَطَهُ وَأَلَيْكَ الْأَمْرُ لَيْكَ وَسَأَلَ الْحَسَنُ
رَجُلًا عَنْ مَسْئَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَبَدَّلَ مَسْئَلَتَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَيْكَتُ عَلَى أَيِّ خَلَطْتَ عَلِيٌّ وَيُرْوَى
بَكَتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّبِيكَ الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَالتَّبَسُّ وَأَمْرٌ مَتَّبَيْتُكَ مَلْبَسٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ زُهَيْرٌ

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَلُوا * إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ يَنْبَغُ لَيْبُكَ

أى ماتت بس لا يستقيم رأيهم على شيء واحد وأمر لَيْبُكَ أى مختلط ولَيْبُكَتُ السُّويْقُ بِالْعَسَلِ خَلَطْتَهُ
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ النَّخَعِيُّ

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَاءَ * لِبَابِ الْبَرِّيِّ لَيْبُكَ بِالشَّهَادِ

أى من لباب البريعى النالوذ والليكة من الغنم كالبكيلة ابن السكيت عن الكلبي قال أقول
لَيْبُكَ من غنم وقد لبكوا بين الشاء أى خلطوا بينها وهو مثل البكيلة وقال عَرَّامٌ رَأَيْتُ لُبَاكَةً
مِنَ النَّاسِ وَلَيْبُكَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَاللَّيْبُكَ أَقْطُ وَدَقِيقٌ أَوْ تَمْرٌ وَدَقِيقٌ يَخْلُطُ وَيَصِبُ السَّمْنُ عَلَيْهِ أَوْ
الزيت ولا يطبخ واللبيك جمعك التريد لتأ كاد واللبيكة بالتجريك اللبنة من التريد وقيل القطعة
من التريد والجئس وما ذقت عنده عبيكة ولا لبيكة العبيكة الحب من السويق ونحوه واللبيكة
ما تقدم ويقال لَيْبُكَ وَبَكَلٌ عَنِ بَدْبٍ وَجَبْدٍ وَكَذَلِكَ الْبَكِيلَةُ وَاللَّيْبُكَ (لِمَك) لَحْكَةُ لَحْكَا
أَوْ جَرَهُ الدَّوَاءُ وَاللَّحْكُ وَالْمَلَا حَكَّةٌ شِدَّةُ التَّمَامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لُوحِكُ فَتَلَا حَكَ وَرَبْعًا قِيلَ لِحَكَّ
لِحَكَا وَهِيَ مُمَاتَةٌ وَاللَّحْكُ مُدَاخَلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّرَاقُ بِهِ يَقَالُ لُوحِكُ فَتَقَارُظُهُ إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ وَمَلَا حَكَةُ الْبُذْيَانِ وَنَحْوَهُ وَتَلَا حَكَةُ تَلَاوَمَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَدَاءٌ تَلَا حَكَ مِثْلَ النَّوُورِ * سِ لَاءٌ مِمَّنْهَا الشَّلِيلُ الْفَقَارَا

وشئ متلاحك أى متداخل وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ترقف كان وجهه

قوله وقد تقدم لعلا ساق
عبارة كتاب تقدمت فيه
كأنكم والافستأتى في
مادتهم من هذا الكتاب اه
مجمع

المرأة وكان الجدر لا يك وجهه الملاحكة شدة الملامة أي لاضافة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه فكانم اقددا خلت وجهه أبو عبيد المتلاحكة الناقاة الشديدة الخلق واللعة دويبة قال أظنهما مقلوبة من الحليكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقواؤها خفية (لك) اللدك لزوق الشيء بالشيء كاللدك دورواه الازهرى عن الليث وقال ان صح ما قال الليث فان الاصل فيه لكد أي أصق ثم قلب فقيل لكد كما قالوا جذب وجذب (لك) لرك الجرح لرك كما تم استواء الجمه ولم يبرأ بعد قال أبو منصور لم أسمع لرك بهذا المعنى ولا بغيره الا الليث قال وما أراه الا تصحينا والصواب بهذا المعنى الذي ذهب اليه الليث أرك الجرح يارك ويارك أركا اذا صلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جليته ويثبت لها (لك) لرك أرك أركى كالتت عن ابن الاعرابي وقيل الألفسك والألفت الأعسر وقيل الألفت الأحق أبو عمرو العفيسك والأفيسك المشتبعتا (لك) لك الرجل يلكه لكانس به يجتمع في قفاه وقيل هو اذا ضرب به ودفعه وقيل لكة ضرب به مثل صكة الاسمى صكته ولكته وصدكته ودكته ولكته كاه اذا دفعته واللك الك الزحام واللك الورذ السكا كما اذا زدحم وضرب بعضه بعضا قال رؤبة * ما وجدوا عند التسكك الدوس * ومنه قول الرازيذ كرقابيا صبحن من ونحى قلباسكا * يظمو اذا الورذ عليه التكا ونحى اسم بئر والسك الضيقة وعسكر لكبك متضام متداخل وقد التك وجاء ناسكران ملتكا كقولك ملتخا أي يابس من السكر والتك الرجل في كلامه خطأ والتك في حجة أبطأ واللك واللكيك السلب المكتن من اللحم مثل الدخيس والمديم قال وهو المرعى باللحم والجمع اللكالك وفرس لكبك اللحم والخلق مجتمعه وعسكر لكبك وقد التكت جماعتهم لكا كما أي ازدجت ازدحاما والتك القوم ازدحوا ورجل لكي مكتنز اللحم وناقاة لكية ولكالك شديدة اللحم مرمية به رميا وجعل لكال كذلك وجمعهم الكك ولكالك على لفظ الواحد وان اختلف التأويلان واللكالك من الابل كاللكالك قال

أرسلت فيها قظما لكالكا * من الذريحيات جعدا أركا
يقصر مشيا ويطول ياركا * كانه مجلل درانكا

ويروى يقصر عشي أراد يقصر ماشيا فوضع الفعل موضع الاسم وقال أبو علي الفارسي يقصر

قوله واللعة دويبة الخ ويقال للبعك كالغلو الكافي التاموس وزاد أيضا اللعك ككتف البطي الانزال ولحن العسل كسمع لعته اه كتبه صححه

اذامشى لا تخفناض بطنه ونخمه وتعار به من الارض فاذا برى رأيت طويلا لا ارتفاع سنامه فهو
باركا طول منه فاعلم يا قول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا برى طال والذريجات الحجر وآرك
يعنى يرى الاراك أبو عبيد اللالك العظيم من الجمال حكاة عن الفراء وجل الكالك أى نخيم
ولكت به فذفت قال الاعلم *

عنت له سقاه لكت بالبصيع لها الجناب

ولك لجه لكا فهو ملكوك وأنشد

٣ قوله اسان كذا بالاصل بدون نقط وحرره

الى عجبايات له ملكوكة * فى دخن دزم الكعوب اسان

واللك الضغط يقال لك كته لكا ولك اللحم يلكه كافصله عن عظامه الليث اللك صبغ
أحمر يصبغ به جلود المعزى للخفاف وغيرها وهو معروف واللك بالنم نل يركب به التسل فى
النصاب قال ابن سيده واللكة واللك بضمهم ما عمارته التى يصبغ بهم قال الراى يصف رقم هو ادج
الاعراب * بأحمر من لك العراق وأصفرا * قال ابن برى وقيل لا يسمى لسكبالضم الا اذا
طبخ واستخرج صبغه وجلد ملكوك مصبوغ باللك واللكاء الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع
كالشجر واللك واللك ما ينحت من الجلود الملكوكة فتشده به نيب السكاكين واللكيين
اسم موضع قال الراى

اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * به واطباها روضه وأبارقه

قوله ورواد ابن جبلة
اللكان ضبطه الجدي كغراب
وضبطه ياقوت ككتاب وهو
كذلك بضم نسخة الاصل
ونقله الشارح عن الصاغى
اه مصححه

ورواه ابن جبلة اللكال وهو أيضا موضع (لك) الليث لك أبو نوح ولأمك جده
ويقال نوح بن لك ويقال ابن لامك وقولهم ماذا لك ما كأي ماذا شيأ لا يستعمل الا فى
التقى ابن السكيت يقال ما تلج عندنا بلماح ولا تملك عندنا بلماك وماذا لك ما ك ولا لماجا قال
المفضل التملك تحرك العين بالكلام أو الطعام قال والتملك مثل التلمظ وتلك البعير اذا
لوى لحيمه وأنشد الفراء

فلما رآنى قد حمت ارتحاله * تملك لو يجدى عليه التملك

ابن الاعرابي الأملك والملك الجلاء يكعل به العين أبو عمرو اللميك المكحول العينين وفى النوادر
الملك الشاب الشديد ولا يكون الا فى الرجال (لوك) الألوك أهون المصغ وقيل هو موضع النى
الصليب المصغعة تديره فى فيك قال الشاعر

ولو كهم جدل الحصى بشناهم * كان على أكفاهم فلقا صغرا

وقد لا كه يلو كه لو كما وماذا قوا كأي ما يلا ك ويقال ما لك عنده لو كأي مضاعفاً ولكت الشيء
في في ألوكه اذا علمتته وقد لكت النرس اللجام وفلان يلو ك أعراض الناس أي يقع فيهم وفي
الحديث فاذا هي في فيه يلو كها أي يتغها واللو ك ادارة الشيء في النهم الجوهري في هذه الترجمة
وقول الشعراء: لكتني الى فلان يريدون كُن رسولِي وتحمّل رسالتِي اليه وقد أ كثر وفي هذا اللفظ
قال عبد بن الحساس

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا قَتِي * يَا بَيْتَ مَا جَاءَتْ الْبِنَاتُ مَادِيَا

وقال أبو ذؤيب الهذلي

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو * لِي أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْمَبْرِ

قال وقياسه أن يقال ألا كه يليك الأكة قال وقد حكي هذا عن أبي زيد وهو وان كان من الأول
في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الأول فَعُولٌ والهمزة فاء الفعل الآن يكون مقولاً أو
على التوهم قال ابن بري وألكتني من آل ك اذا أرسل وأصله أَلِكْنِي ثُمَّ أَخْرَجْتَ الهمزة بعد اللام فصار
أَلِكْنِي ثُمَّ خَفَضْتَ الهمزة بان نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بك وأصله ما لك ثم ملاك
ثم ملاك قال وحق هذا ان يكون في فصل ألك لفصل لو ك وقد ذكرنا نحن هناك أ كثر هذا الباب
﴿فصل الميم﴾ ﴿متك﴾ في التنزيل العزيز وأعتدت لهن متكاً قرأ أبو رجاء العطاردي
وأعتدت لهن متكاً على فعل رواء الأعمش عنه وقال القراء واحدة المتك متكاً مثل بسر وبسرة
وهو الأترج وكذا روى عن ابن عباس وروى أبو روق عن الضمك وأعتدت لهن متكاً قال
بزماورد ابن سيده المتك الأترج وقيل الزماورد قال الجوهري وأصل المتك الزماورد قال القراء
حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم هو الأترج حكاه الأحنس وقال غيره
المتك والبتك القطع وسميت الأترج منه كالأنها تقطع ابن سيده والمتك والمتك أنف الذباب وقيل
ذكره والمتك والمتك من كل شيء طرف الزب والمتك من الانسان عرق أسفل الكمره وقيل بل
الجلدة من الأليل الى باطن الجوق وهو العرق الذي في باطن الذ كعند أسفل حوقه وهو الذي
اذا ختن الصبي لم يكديراً سر يعا قال وأرى ان كرا حكي فيه المتك غيره والمتك من الانسان وترته
أمام الأليل والمتك عرق في عرق الرجل قال ثعلب زعموا انه يخرج المنى والمتك والمتك من
المرأة عرق البظر وقيل هو ما يبقية الخاتنة وامرأة متكاً بظراً وقيل المتك من النساء التي لم تخفض
ولذلك قيل في السب يا ابن المتكاه أي عظيمة ذلك وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في ستر فرجع

قوله بزماورد في القاموس
الزماورد بالضم طعام من
البيض واللحم معرب والعامه
يقولون بزماورد اه كتبه
مصححه

وفي حديث أبي عمرو والنخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكان وحديث عائشة رضي الله عنها شيء ذؤيف يربط به المسك وفي حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالتوار وأحدقوا بنا واستعاره أبو وجزة فجعل ما تدخل فيه الأثر أرجلها من الماء مسكاً فقال

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابية الآفاق مهذاج
التهذيب المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعل المرأة في يديها فذلك المسك والذبل القرون
فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال أبو عمرو والمسك
مثل الآسورة من قرون أو عاج قال جرير

تري العيس الحولى جونا يكوعها * لها مسكان غير عاج ولا ذبل

وفي الحديث أنه رأى على عائشة رضي الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الأوعال وقيل جلود دابة بجزيرة والجمع مسك الليث المسك معروف لأنه ليس
بعربي محض ابن سيده والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد أشبه بعضهم على أنه جمع واحدة
مسكة ابن الأعرابي وأصله مسك محركة قال الجوهري وأما قول جرير العود

أقد عاجلتي بالسباب وثوبها * جديد ومن أردان المسك تنفح

فإنما أشبه لأنه ذهب به الريح المسك وثوب مسك مصبوغ به وقول رؤبة

ان تشف نفسي من ذباب المسك * أحر بها أطيب من ريح المسك

فإنه على إرادة الوقف كما قال * شرب النبيذ واعتق الأبالج * ورواه الأصمعي * أحر بها
أطيب من ريح المسك وقال عوجع مسكة ودواء مسك فيه مسك أبو العباس في حديث النبي
صل الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فمسكي بها وفي رواية خذي فرصة فمسكي بها
الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفي رواية أخرى خذي فرصة من مسك فتطبي بها قال
بعضهم مسكي تطبي من المسك وقالت طائفة هو من المسك باليد وقيل مسكة أي محملة يعني
تحتملها معك وأصل الفرصة في الأصل القطعة من الصوف والطن ونحو ذلك قال الزمخشري
المسكة الخلق التي أمسكت كثيرًا قال كأنه أراد أن لا يستعمل الحديد من القطن والصوف
للارتفاق به في الغزل وغيره ولأن الخلق أصل لذلك وأوفق قال ابن الأثير وهذه الأقوال أكثرها
مستكفنة والذي عليه النتهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً

يسير من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب فارسي معرب قال وكانت العرب تسميه المنهوم ومسك البريت أطيب من الخزامى ونباتات نباتات الله تعالى ولها زهرة مثل زهرة المر وحكاها أبو حنيفة وقال مرة هونيات مثل العسلج سواء ومسك بالشئ وأمسك به وتمسك وتمسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يؤمنون بالكتاب قال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد * ومسك بأسباب أضع رعاتها

التهذيب في قوله تعالى والذين يؤمنون بالكتاب يسكون بالكتاب يسكون الميم وسائر القراء يسكون بالتشديد وأما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافرقان أبو عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرأوا ولا تمسكوا بتشديدها وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يؤمنون بالكتاب أي يؤمنون به ويحكمون بما فيه الجوهري أمسك بالشئ وتمسك به واستمسك به وامتسكته ككلمة بمعنى اعتصمت وكذلك مسكت به تمسكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافرو في التنزيل فقد استمسك بالعمرة الوثني وقال زهير * باي حبل جواركمت أمسك * وفيه مسكة أي ما أتمسك به والتمسك استمسكا كالبشئ وتقول أيضا امتسكت به قال العباس

صجعت بها القوم حتى امتسكت * ست بالأرض أعد لها أن عملا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمسكن الناس على بشئ عثاني لأحد إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله قال الشافعي معناه ان صح أن الله تعالى أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقول لا يمسكن الناس على بشئ يعني بما خصت به دونهم فان تكاحي أكثر من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لأنه انتهى بهم إلى أربع ولا يجب عليهم ما وجب على من تخير نسائهم لأنه ليس بفرض عليهم وأمسكت عن الكلام أي سكت وما تمسك أن قال ذلك أي ما عمالك وفي الحديث من مسك من هذا النبي بشئ أي أمسك والمسك والمسكة ما أمسك الأبدان من الطعام والشراب وقيل ما يبلغ به منهم ما وتقول أمسك أمسكا وفي حديث ابن أبي هالة في صنعة النبي صلى الله عليه وسلم لم يادن متمسك أراد أنه مع بدانتهم مسك اللحم ليس يسترخيه ولا يمتدحجه أي أنه معتدل الخلق كان أعضاءه يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك أي رأى وعقل يرجع إليه وهو من ذلك وفلان لا مسكة له أي لا عقل له ويقال ما بشلان مسكة أي ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة

من خير بالضم أى بقبية وأمسك الشئ حبسه والمسك والمسالك الموضع الذى يمسك الماء عن ابن
الاعرابى ورجل مسيك ومسكة أى بخيل والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفى
حديث هند بنت عتبة ان أبان بن عثمان رجل مسيك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو
مثل البخيل وزناومعنى وقال أبو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن التجر والسكراى
شديد الامسالك لماله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الآن المخبوظ الاول ورجل
مسكة مثل همزة أى بخيل ويقال هو الذى لا يعاقب بشئ فيمتلص منه ولا يبارزه منازل فقلت
والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فيما قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء أعنى
مسكة يختص بمن يكثر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة وفى حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه
حين قال له ابن عرانة أما هذا الخبيث من بلوث بن كعب فمسك أمراؤك ومسك أجناس تتلظى
المنافى رماحهم فوصفهم بالقوة والمنعة وأنهم لم يرامهم كاشوك الحاد الصلب وهو الحسك
وإذا نازلوا أحد الميثلت منهم ولم يمتلص وأما قول ابن حنزة

ولما أن رأيت سرة قومي * مساكى لا يشوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون مساكى فى بيته اسم الجمع مسيك ويجوز أن يتوهم فى الواحد
مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى وفيه مسكة ومسكة عن اللعيانى ومسالك ومسالك
ومسكة ومسالك كل ذلك من الجذل والمسك بما لديه ضمة به قال ابن برى المسك الاسم من
الأمسالك قال جرير

عمرت بكرمة المسالك وفارقت * ماشقها صلت ولا إقتار

والعرب تقول فلان مسكة مسكة أى شجاع كأنه حاك فى خلق عدوه ويقال بيننا مسكة رحم
كقولك ماسة رحم وواشجة رحم وفرس مسك الأيمن مطلق الأيسر محجل الرجل واليد من الشق
الأيمن وهم بكرهونه فإن كان محجل الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا هو ممسك الأيسر مطلق
الأيمن وهم يستحبون ذلك وكل فائمة فيها بياض فهي ممسكة لأنها أمسكت بالبياض وقوم يجعلون
الأمسك ان لا يكون فى الفائمة بياض التهذيب والمطلق كل فائمة ليس بها وضع قال وقوم يجعلون
البياض اطلاقا والذى لا بياض فيه امساكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض * وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القاب كما وصف فى الأمسالك والمسكة والمسكة قشرة تكون على

وجه الصبي أو المهور وقيل هي كالتلي يكونان فيها وقال أبو عبيدة الماسكة الجلدة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والتلي فهو بقر واذ خرج الولد بلا ماسكة ولا تلي فهو السليل وبلغ مسكة البئر ومسكتها اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن عميل المسك الواحدة مسكة وهو أن تحفر البئر فتبلغ الموضع الذي لا يحتاج أن يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وان يثار بنى فلان في مسك قال الشاعر

الله أرواك وعبد الجبار * ترسم الشيخ وضرب المتقار * في مسك لا تجبل ولا هار

الجوهري المسك من البئر الصلبة التي لا تحتاج إلى طي ومسك بالنار تحس لها في الأرض ثم غطاها بالرماد والبعور ودفنها أبو زيد مسكت بالنار مسك كما وثقت بها التقيبا وذلك اذا حفصت لها في الأرض ثم جعلت عليها عبرا أو خشبا أو دفنتها في التراب والمسكان العربان ويجمع مساكين ويقال أعطه المسكان وفي الحديث أنه منى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه ابن عميل الأرض مسك وطرائق فسكة كذاته ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الأرض طرائق فكل طريفة مسكة والعرب تقول للتناهي التي غمسك ماء السماء مسالك ومسكة ومسك كالتلك ذلك مسموع منهم وسقاء مسيك كثير الاخذ للماة وقد مسك بفتح السين مسكة رواه أبو حنيفة أبو زيد المسيك من الأساق التي تحبس الماء فلا يتضح وأرض مسيكة لا تتسلف الماء أصلا بته أو أرض مسالك أيضا ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه ومسك اسم وفي الحديث ذ كرسك هو بفتح الميم وكسر الكاف صُتِع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث (مصطك) الأزهرى في الثلاثي وأما المصطكا العلك الرومي فليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي ابن الأنباري المصطكا قال ومثل ترمدا على بناء فعلاء (معك) المعك ذلك معك في التراب بمعك معك كدلكه ومعك معك كما مر غه فيه والتمعك التقلب فيه وفي الحديث فتمعك فيه أي تمسغ في ترابه قال زهير ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك * ومعك الأديم معك معك اذا دلكته ذلك شديدا ومعك بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك شديدا لخصومة ومعك ديتة معك وما عك لواه ورجل معك ومعك ومعك مطول والمعك المطال واللي بالدين يقال معك

قوله ذ كرسك الخ كذا
بالاصل والنهاية وفي ياقوت
ان الموضع الذي قتل به مصعب
والذي كانت به وقعة الحجاج
مسكن بالنون آخره كسجد
وهو المناسب لقول الاصل
وكسر الكاف وليس فيه ولا
في القاموس مسك فانظر
اه صححه

بدينه يمهكده معك اذا ماطله ودافعه وما عكده ودالكه ما طله وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو كان المعك رجل لكان رجلاً سوءً وفي حديث شريح المعك طرف من
الظلم والحمار يمتعك ويتمسغ في التراب والمعكاه ابل الغلاظ السمان وأنشد ابن بري للناطقة
الواهب المائة المعكاه زيتها * سعدان تونح في أوبارها الأبد
والمعك الأحمق وقد سمعك معا كذا أنشد ثعلب

وطارعة تاني داعك اذا معا كذا * لعمرى لقد أودى وما خلته يودى

ومعك الرجل أشعك اذا ذلته وأهنته وابل معك كثيرة ووقعوا في معكوكا أى فى غبار
وجلبت وشتر على وزن فعلولاء حكاية يعقوب فى البدل كان ميم معكوكا بدل من باء معكوكا أو بند
ذلك (مكك) مك النصبيل مافى نمرع أمه يمهك مكا وامتهك وتككك ومككك امتص جميع
ما فيه وشرب به كله وكذلك الصبي اذا استقصى ثدى أمه بالمص وقال ابن جنى أما ما حكاها الاصبغى
من قولهم امتك النصبيل مافى نمرع أمه وتككك وامتك وتكككى فالظاهر فيه ان تكون القاف
بدلا من الكاف ومك العظم مكا وامتهك وتككك وتكككك امتص ما فيه من المخ واسم ذلك الشيء
المككا كالمككاك التهذيب مككك المخ مكاره تككته وتكككته اذا استخرجت مخه
فأكلته ومككك الشيء مصغره ورجل مكان مثل مصان ومجان وهو الذى يرضع الغنم من
لومه ولا يتحلب والمك مص السدى ويقال للرجل اللئيم يرضع الشاة من لومه مكان ومجان
ابن شهيل تقول العرب قبح الله است مكان وذلك اذا أخطأ انسان أو فعل فعلا قبيحا يدعى
بهم هذا والمك الازدحام كالبك ومككك مكا أهلكه ومككك معروفه البلاد الحرام قيل سميت بذلك
لقلة ماؤها وذلك أنهم كانوا يمتسكون المساء فيها أى يستخرجونه وقيل سميت مكة لانها كانت تمكك
من ظلم فيها أو لحدأى تملكه قال الراجز

يامكة الفاجر مكي مكا * ولا تمني مذكجاء عكا

وقال يعقوب مكة الحرم كله فاما بكه فهو ما بين الجبلين حكاها فى البدل قال ابن سيده ولا أدري
كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبين بكه فى المعنى وبين أن معنى البدل والمبدل منه سواء وتككك
على الغريم ألح عليه فى اقتضاه الدين وغيره وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمككوا على
غرمائكم بقول لا تلحوا عليهم المالحا يضر بمعايشهم ولا تأخذوهم على عشرة وارفقوا بهم فى
الاقتضاء والاخذوا نظر وهم الى ميسرة ولا تستقصوا وأصله مأخوذ من مك النصبيل مافى نمرع

أمه وأمتك إذ لم يبق فيه من اللبن شيئا إلا مصه قال الأزهرى سمعت كلابيا يقول لرجل عنته
 قد مكنت روعي أراد أنه أخرج به بلجاجة فيما أشكاه والمدكة كة التدرج في المشي والمكوك
 طاس يشرب به وفي المحكم طاس يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع والمكوك مكال معروف
 لاهل العراق والجمع مكاك وكاكى على البدل كراهية التضعيف وهو صاع ونصف وهو ثلاث
 كليلجات والكليلجة مناوسبعة أعنان منا والمناطلان والرطل اثنتا عشرة أوقية والأوقية إشتار
 وثلاثا إشتار والاشتار أربع مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة أسباع درهم والدرهم ستة
 دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس عن درهم وهو
 جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم زاد ابن برى الكرسون قنيزا والقنيز ثمانية مكاك كيك
 والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كليلجات وفي حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمس مكاك كيك وفي رواية بخمس مكاكى أراد بالمكوك المد
 وقيل الصاع والأول أشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكى جمع مكوك على
 ابدال الياء من الكاف الاخيرة قال والمكوك اسم للمكالك قال ويختلف مقداره باختلاف
 اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله صواع المالك قال كهيشة
 المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشربه وشرب مكوك رأسه على التشبيه وامرأة
 مكاك كة ومككمكة ككمكامة ورجل مكاك كذلك الأزهرى في هذه الترجمة والمكاطاير
 وجمعه مكاكى قال وليس المكاء من المضاعف ولكنه من المعتل بالواو من مكاكى كوا اذا
 صقر وسيأتى ذكره في موضعه ان شاء الله (ملك) اليم الملك هو الله تعالى وتقدس ملك
 المسؤل له الملك وهو مالك يوم الدين وهو مليك الخلق أى ربه ومالكهم وفى التنزيل مالك
 يوم الدين قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحزرة مالك يوم الدين بغير ألف وقرأ عاتم
 والكسائي ويعقوب مالك بالالف وروى عبد الوارث عن أبي عمرو مالك يوم الدين ساكنة اللام
 وهذا من اختلاس أبي عمرو وروى المنذرى عن أبي العباس انه اختار مالك يوم الدين وقال
 كل من يملك فهو مالك لانه يتأويل الفعل مالك الدراهم ومالك النوب ومالك يوم الدين يملك
 اقامة يوم الدين ومنه قوله تعالى مالك الملك قال وأما ملك الناس وسيد الناس ورب الناس فانه
 أراد أفضل من هؤلاء ولم يرد أنه يملك هؤلاء وقد قال تعالى مالك الملك ألا ترى انه جعل مال الكليل
 على فهدا يدل على الفعل ذكره نذا بعقب قول أبو عبيد واختاره والمكوك معروف وهو يذك

ويؤتى كالسلطان وملك الله تعالى وملكوته سلطانه وعظمته وانسلان ملكوت العراق أى
 عزه وسلطانه وملكه عن اللحياني والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبية ويقال للملكوت
 ملكوة يقال له ملكوت العراق وملكوة العراق أيضا مثال الترقوة وهو الملك والعز وفي حديث
 أبي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام
 وفي الحديث هل كان في آياته من ملك يروى بفتح الميم واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام
 والملك والمنان والمليك والمالك ذوا الملك وملك وملك مثال نخذ ونخذ كأن الملك مخفف من ملك
 والملك مقصور من مالك أو مليك وجمع الملك ملوك وجمع الملك أملاك وجمع المليك ملكاء
 وجمع المالك ملك وملك والأملاك اسم للجمع ورجل ملك وثلاثة أملاك الى العشرة
 والكثير ملوك والاسم الملك والموضع مملكة وملك أى ملكه فهو ملك القوم فلانا
 على أنفسهم وأملاكوه صيروه ملكا عن اللحياني ويقال ملكه المال والملك فهو ملك قال
 الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك

ومامته في الناس الاممكا * أبوامه حتى أبوه يقاربه

يقول مامته في الناس حتى يقاربه الاممكا أبوام ذلك المملك أبوه ونصب مامكا لانه استثناء مقدم
 وخال هشام هو ابراهيم بن اسمعيل الخزومي وقال بعضهم الملك والمليك لله وغيره والملك غير الله
 والملك من ملوك الارض ويقال له ملك بالتحفيف والجمع ملوك وأملاك والملك ماملكت اليد من
 مال وخول والمملكة مملكة والمملكة سلطان الملك في رعيته ويقال طالت مملكته وسامت
 مملكته وحانت مملكته وعظم ملكه وكثر ملكه أبو اسحق في قوله عز وجل فسبحان
 الذى بيده ملكوت كل شئ معناه تنزيهه الله عن أن يوصف بغير القدرة قال وقوله تعالى ملكوت
 كل شئ أى القدرة على كل شئ واليه ترجعون أى يبعثكم بعد موتكم ويقال ما فلان مؤتى
 ملاكة دون الله أى لم يملكه الا الله تعالى ابن سيدة الملك والملك احتواء الشئ والقدرة على
 الاستبداد به ملكه ملكا وملكوا وملكوا كالاخيرة عن اللحياني لم يحكها غيره وملكه وملكه
 وملكه كذلك وماله ملك وملك وملك أى شئ يملكه كل ذلك عن اللحياني وحكى عن
 الكسائي أرجوا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصير أى ليس له شئ به هذا فسر اللحياني قال
 ابن سيدة وهو خطأ وحكاه الازهرى أيضا وقال ليس له شئ يملكه وأملكه الشئ وملكه اياه
 مملكا جعله ملكا له يملكه وحكى اللحياني ملك ذا أمر أمره كقولك ملك المال ربه وان كان

أحق قال هذا نص قوله ولي في هذا الوادي مَلَكٌ ومَلَأٌ ومَلَأٌ ومَلَأٌ يعنى مَرَعِيٌّ ومَشْرَبٌ وأما لا
وغير ذلك مما تملكه وقيل هي البرتحفرها وتنفردها وجاء في التهذيب بصورة النقي حتى عن ابن
الاعرابي قال ماله مَلَأٌ ولا تشر بالراء غـ يرمعجـ ولا مَلَأٌ ولا مَلَأٌ ولا مَلَأٌ يريد بترأوماء أى ماله ماء
ابن بزرج سياتها مَلَأٌ لو كما ومات فلان عن مَلَأٌ كنبيرة وقالوا الماء مَلَأٌ أمر أى اذا كان مع
التوم ماء مَلَأٌ وأمرهم أى يقوم به الامر قال أبو وجزة السعدي

ولم يكن مَلَأٌ للتوم يُزلهم * الاصل لا تلوى على حسب

أى يُقسَمُ بينهم بالسوية لا يؤثر به أحدُ الأمور ومن أمثالهم الماء مَلَأٌ أمره أى أن الماء مَلَأٌ
الاشياء يضرب للشيء الذي به كمال الامر وقال ثعلب يقال ليس لهم مَلَأٌ ولا مَلَأٌ ولا مَلَأٌ اذا لم
يكن لهم ماء ومَلَأٌ الماءُ أُرُوْنا ففَوينا على مَلَأٌ أمرنا وهذا مَلَأٌ عيسى ومَلَأٌها ومَلَأٌها أى
مأملكة قال الجوهري والفتح أفصح وفي الحديث كان آخر كلامه الصلاة ومأملكت أيمانكم
يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حذوق الزكاة واخراجها من الاموال التي
تملكها الأيدي كانه علم بما يكون من أهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها
الى التمام بعده فقطع حججهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر رضى الله
عنه هذا المعنى حين قال لا قتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وأعطاني من مَلَأٌ ومَلَأٌ عن ثعلب
أى بما يقدر عليه ابن السكيت المَلَأٌ ما مَلَأٌ يقال هذا مَلَأٌ يدي ومَلَأٌ يدي وما لأحد في هذا
مَلَأٌ غيري ومَلَأٌ وقولهم ما في مَلَأٌ شي ومَلَأٌ شي أى لا يملك شيأ وفيه لغة ثالثة ما في مَلَأٌ شي
بالتحريك عن ابن الاعرابي ومَلَأٌ الولي المرأة ومَلَأٌ ومَلَأٌ حظرها اياها ومَلَأٌها والمملوك
العبد ويقال هو عبد مَلَأٌ ومَلَأٌ ومَلَأٌ الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا مَلَأٌ ولم يملك أبواه
وفي التهذيب الذي سمي ولم يملك أبواه ابن سيده ونحن عبيد مَلَأٌ لاقن أى اتاسينا ولم يملك
قبل ويقال هم عبيد مَلَأٌ وهو أن يغلب عليهم ويستعبدوا وهم أحرار والعبد القن الذي
مَلَأٌ هو أبواه ويقال القن المشتري وفي الحديث ان الأشعث بن قيس خاصم أهل تجران الى عمر
في رقابهم وكان قد استعبدهم في الجاهلية فلما أسلموا أبوا عليه فقتلوا اياهم المؤمنين انا انما كنا
عبيد مَلَأٌ ولم يكن عبيد قن المملوك بضم اللام وفتحها أن يغلب عليهم فيستعبدتهم وهم
في الاصل أحرار وطال مَلَأٌكم الناس ومَلَأٌكم اياهم أى ملكهم اياهم الاخيرة نادرة لان مفعلاً
ومفعلة فلما يكونان مصدرًا وطال مَلَأٌكم ومَلَأٌكم ومَلَأٌكم عن العبياني أى رقهو يقال

انه حسن الملكة والملك عنه أيضا وأقرب بالملكة والمؤكدة أي الملك وفي الحديث لا يدن من الجنة
سوى الملكة متحرك أي الذي يسيء محبة الممالك ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن
التسنع الى ممالكه وفي الحديث حسن الملكة تسنعا ومن ذلك ومملوك النخل بعاسيم التي
يزعمون انها تقادها على التشبيه واحدهم مملك قال أبو ذؤيب الهذلي

وما ضرب بيضا بأوى مملكها * الى طنف أعيا براق ونازل

يريد عسوبها ويعسوب النخل أميره والمملكة والمملكة سلطان الملك وعبيده وقول ابن حجر
بنت عليه الملك أطنابها * كأس رونة وطرف طمر

قال ابن الاعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معا يجعل الكاس
يدل على الملك وأنشد غيره * بنت عليه الملك أطنابها * فنصب الملك على انه مصدره ووضع موضع
الجمال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العير الك

أي معتز كقوله وكأس حينئذ رفع بنت ورواه ثعلب بنت عليه الملك مخفف النون ورواه بعضهم
مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما هو الميم تفعيلا له ومالك التبعة
صلها وذلك اذا يتسها في الشمس مع قدرها وتعالى عن الشيء ملك نفسه وفي الحديث أملاك
عليك لسانك أي لا تجزمه الا بما يكون لك لا عليك وليس له مملوك أي لا يتملك ومما تملك أن
قال ذلك أي مما تملك ولا يتملك ومما تملك فلان أن وقع في كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه

قال الشاعر * فلا تملك عن أرض لها عمدوا * ويقال نفسي لا تملكني لان أفعل كذا أي
لا تطاوعني وفلان ماله مملوك بالفتح أي تملك وفي حديث آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق

لا يتملك أي لا يتملك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتملك وملاك الامر
وملاكه قوامه الذي يملك به صلاحه وفي التهذيب وملاك الامر الذي يعتد عليه وملاك الامر

وملاكه ما يقوم به وفي الحديث ملك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه
وما يعتد عليه فيه وقالوا الأذهبن فاما هلكوا وإماما كوا وملاك ما كأي امان أهلك واما ان أملاك

والأملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قد ملك فلان يملك ما كوا وملاكها وشهدنا
إملاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرة عن العيباني أي عقدته مع امرأته وأملاكها حاجتي

ملكها اي ملكها أملاكها وملاكها وملاكها زوجها ايها عن العيباني وأملاك فلان يملك إملاكها اذا تزوج
عنه أيضا وقد أملاك فلانا فلانة اذا تزوجناه ايها وجنتنا من إملاكه ولا تقبل من ملاكه

وفي الحديث من شهد ملكاً امرئ مسلم نقل ابن الاثير الملاك والاملاك الترويح وعقد
 التكاخ وقال الجوهرى لا يقال ملاك ولا يقال ملك بها ولا ملك بها وملكك المرأة أى تزوجتها
 وملكك فلانة امرها أطلقت عن اللحياني وقيل جعل أمر طلاقها بيدها قال أبو منصور ملكك
 فلانة امرها بالتشديد أكثر من ملكك والقلب ملاك الجسد وملك العجين يملكه مملوكا
 وأملكه بجنه فأتم بجنه وأجاده وفي حديث عمر أملكوا العجين فإنه أحد الربعين أى الزياتين
 أراد أن خبز يزيد بما يحمله من الماء لجودة العجن وملك العجين يملكه مملوكا قوى عليه الجوهرى
 وملكك العجين أملكه مملوكا بالفتح إذا شدت بجنه قال قيس بن الخطيم يصف طعنة
 ملككها كفى فأنهرت فقتلها * يرى قائم من دونها ما ورأها

يعنى شدت بالطعنة ويسأل بجنك المرأة فملكك إذا بلغت ملاكته وأجادت بجنه حتى يأخذ
 بعضه بعضا وقد ملككته مملوكا إذا أنعمت بجنه وقال أوس بن حجر يصف قوسا
 فللك بالنايط التى تحت قشرها * كقرفى ييض كنه القيص من عل
 قال ملكك كما عملك المرأة العجين تشد بجنه أى ترل من القشر شيئا تتالك القوس به يلائها لتلايدو
 قلب القوس فينتشقق وهم يجعلون عليها عتبا إذا لم يكن عليها قشر يدلك على ذلك تشبه له اياه
 بالقيص للعرقى النرا عن الدبير بيقال للعجين إذا كان ستماسا كما تبتنا تملوك وملكك وملكك
 ويرى فن لك والاول أجودا لآثرى الى قول الشاعر يصف نبعة

فصعها شهرين ماء خاها * وينظر منها أيمها هو غامر

والقاصيع أن يتركها عليها قشرها حتى يجف عليها الطها وذلك أصلبها قال ابن برى ويرى
 فظعها وهو أن يبقى قشرها عليها حتى يجف وملكك الحشف أمه إذا قوى وقدر أن يتبعها عن ابن
 الاعرابى وناقمة ملاك الابل إذا كانت تتبعها عنه أيضا وملكك الطريق وملكك وسطه
 ومعظمه وقيل حده عن اللحياني وملك الوادى وملكك وسطه وحده عنه أيضا ويقال
 حل عن ملك الطريق وملك الوادى وملكك وسطه أى حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق
 أى وسطه قال الطرماح

إذا ما أنتجت أم الطريق نومت * رقيم الخضامن ملكها المتوسج

وفي حديث أنس البصرة أحدى الموتفكات فأزل فى ضواحيها وإياك والمملكة قال شمر أراد
 بالمملكة وسطها وملك الطريق وملككته معظمه ووسطه قال الشاعر

قوله ولا يقال ملك بها الخ نقل
 شارح القاموس عن شيخه
 ابن الطيب ان عليه أكثر
 أهل اللغة حتى كاد أن يكون
 اجاعا منهم ووجهه من
 اللعن التبع ولكن جوزه
 صاحب المصباح والنوى
 محافظة على تصحيح كلام
 النباه اه صححه

قوله كنه القيص الخ كنه
 بالنون أى ستره ووقع فى مادة
 لى ط تبعها للاصل كنه
 بالياء الموحدة والصواب
 ما هنا اه صححه

قوله وينظر منها الخ كذا
 أنشده هنا وأنشد فى مجمع
 وينظر فيها اه صححه

أقامت على ملك الطريق فملكه * لها وملك كواب المطايا جوائبه

وملك الدابة بضم الميم واللام قوائمه وهاديه قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاه اللحياني عن الكسائي من قول الاعرابي ارجوا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصير أي يدان ولا رجس لان ولا بصير وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه أبو عبيد جاء نأثروده ملكه يعني قوائمه وهاديه وقوائم كل دابة ملكه ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل وقال شمر لم أسمعه غير ذي معنى الملك بمعنى القوائم والمليكة الصغينة والأملوك قوم من العرب من حمير وفي التهذيب متناول من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الى أم لوك ردمان وردمان موضع باليمن والأملوك ذوي يسة تكون في الرمل تشبه العظاءة وتوليك ومليكة ومالك ومويلك ومملك ومملك كان كلها أسماء قال ابن سيده ورأيت في بعض الاشعار مالك الموت في ملك الموت وهو قوله

غدا مالك يعني نسائي كأنما * نسائي لسمي مالك غرضان

قال وهذا عندي خطأ وقد يجوز ان يكون من جناء الاعراب وجهلهم لان ملك الموت مخفف عن ملك اللبث الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف الملائك واجتمعوا على حذف همزة وهو متعول من الأول وقد ذكرناه في المعتل والملائك من الملائكة واحدا وجمع قال الكسائي أصله مالك بتقديم الهمزة من الأول وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملائك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يدح بعض الملوكة قيل هو النعمان وقال ابن السيرافي هو لابي وجره يدح به عبد الله بن الزبير فقلت لانسي ولكن للملائك * تنزل من جوائب السماء بصوب ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمع وردها اليه فقيلوا ملائكة وملائك أيضا قال أمية بن أبي الصلت

وكان يرفع والملائك حوله * سدرنوا كاه القوائم أجرب

قال ابن بري صوابه أجرب بالدال لان القصيدة دالية وقوله

فأتم سافاستون أطباقها * وأني بسابعة فاني تورد

وفيها يقول في صفة الهلال

لانقض فيه غير أن خميته * قير وساهور رسل ويفعمد

وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال ابن الاثير أراد الملائكة السباعية غير الحنطة والحاضر من عند الموت وفي الحديث لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروي بفتح

اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحى قال ابن بري مَلَأْتُ مَقْلُوبٍ مِنْ مَأَلْتُ وَمَأَلْتُ وَزَنَهُ مَفْعَلٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْأَوْلَى قَالَ وَحَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ أَلْكَ لِأَنَّهُ فِي فَصْلِ مَلَأْتُ وَمَأَلْتُ الْحَزِينُ اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْمَاءِ كَانَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو مَالِكٍ كُنْيَةُ الْكَبِيرِ وَالسِّنُّ كُنْيَةٌ بِهَا لَنَهْمَلِكُهُ وَعَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرَتْنِي * أبا مَالِكٍ إِنِّي أَطُنْتُكَ دَائِبًا

ويقال للهريم أبو مالك وقال آخر

بُنْسُ قَرِينِ الْبَقِينِ الْهَالِكِ * أُمُّ عَيْبِدٍ وَأَبُو مَالِكِ

وأبو مالك كسبية الجوع قال الشاعر

أبو مالك بَعْتَا دُنَانِي الظَّهَائِرِ * يَجِيئُ مُفِيئِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرِ

وملأ مكان جبل بالطائف وحكى ابن الأنباري عن أبيه عن شيوخه قال كل ماني العرب ملأ كان

بكسر الميم الاملأ كان بن حزم بن زبَّان فانه بفتحها ومالك اسم رمل قال ذو الرمة

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَا مَالِكِ * لَذُو عَجْرَةٍ كَلَّا تَنْبِيضُ وَتَحْتَقُّ

(مهك) مهك الشبَاب ومهكته نَحْتُهُ وَاثَلَا وَوَارِثًا وَمَا زِيَقَالُ شَابٌ مَهَكٌ وَمَهَكُهُ

بالتضم أعلى والمهك أيضا الطويل ومهك الشيء يمهك يمهك يمهك يمهك يمهك ويقال مهكت

الشيء إذا ملسته قال النابغة

إلى الملك النعمان حين نقبته * وقد مهكت أصلابها والجناحين

قال مهكت ملست ومهكت السهم ملسته

قوله النبكة شجرة وتسمى
كافي التاموس اه صححه

(فصل النون) (نك) النبكة أكمة محددة الرأس وربما كانت حجارة ولا تخلو من

الحجارة وقيل هي الأرض فيها صعود وهبوط والجمع نبتك بالتحريك ونبتك الأزهرى شعر فمما قرأ

بخطه هي رواب من طين واحدهم نبتكة قال وقال ابن شميل النبكة مثل القلدة غير أن القلدة

أعلاها مدور مجتمعة والنبكة رأسها محدّد كأنه سنان رمح وهم أمصعدتان وقال الادمي النبتك

ما ارتفع من الأرض قال طرفة

تَنبِي الْأَرْضِ بِرُحٍ وَقِح * وَرُقٍ تَنْعُرُ نَبَاكَ الْأَكْمِ

قال أبو منصور والذي سمعته من العرب في النبكة وشاهدتهم يومئذ إليها كل رايسة من روابي

الرمال كانت مملكة الرأس ومحدده الجوهري النبتك التلال الصغار ومكان نبتك أي مرتفع

ومنه قول ذى الرمة

وقد حنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جُدعان الهضابِ التوابك
ونبك ونبوك ونباكة مواضع ونبوك اسم موضع قال ابن سيده وإنما قضينا على تائه بالزيادة
وان لم نقض على التاء اذا كانت أولا بالزيادة الابدال لانها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف
فعلولا وهذا البناء خارج عن كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعنوق قال روبة
* بشعب تبوك وشعب العوئب * (تنك) التنك شبيه بالتنك بمائة تنك ينك تنكا الليث
التنك جذب الشئ تقبض عليه ثم تكسره اليك بحجة وقه قال أبو منصور وهو التبرأ يقال
تترذ كره وتنك اذا استبرأ بعد ما بال (نزل) النزك بالكسر ذك الورك والضب وله نزك على
ما ترجم العرب ويقال نزك أى قضبان ومنهم من يقول نيزك ولاننى قرنتان قال الازهرى
وأشدنى غلام من بنى كليب

تفرقتم لازاتم قرن واحد * تفرق نزك التت والاصل واحد

وقال أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن برى هو لجران ذى الغصنة وكان قد أهدي ضبا لخاله بن
عبد الله القسرى فقال فيها

جبي العام عمال الخراج وجبوتى * مخنقة الأذنان صر الشوا كل
رعيين الدبا والنقدا حتى كاتما * كساهن سلطان ثياب المراجل
ترى كل ذبأ اذا الشمس عارضت * سما بين عرسهيه وهو الخنازل
سجل له نزك كان نافضيه * على كل حاف فى الأنام وناء على
وحكى ابن القطاع فيه النزك بالفتح أيضا قال أبو يزيد الضب له نزك وكذلك الورك والحرباء
والطمر ويجمعه طمران وللضبة والورلة رجان أنشد أبو عثمان عمرو بن بجر الجاحظ لامرأة
وقد لامها ابنها فى زوجها

وددت لو أنضبت وأنى * ضبية كدية وحدا خلا

أرادت بأن له أرين وان لها رجين شبقا وعلمة ورأيت فى حواشى أمالى ابن برى بخط فاضل أن
المفجع أنشد فى التبرجان عن الكسائى

تفرقتم لازاتم قرن واحد * تفرق أير الضب والاصل واحد

قال رماهم بالنلة والذلة والتطبعة والتفرق قال ويقال ان أير الضب له رأسان والاصل واحد

على خلقه اسان الحية ولكل ضبية مسلكان والتزك الطعن بالتزك والتيزك الرمح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو أقصر من الرمح فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج * مطرر كالتيزك المطرور * وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالتيزك والجمع التيزاك قال ذوالرمة

ألا من إقارب لا يزال كأنه * من الوجد شكته صدور التيزاك

وفي حديث ابن ذريرين * لا ينجرون وان كات نياز كهم * هي جمع تيزك للرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالنارسية ورمح تيزك قصير لا يلحق حكاة نعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال وتزكته نرا كاطعته بالتيزك وكذلك اذ تزكته وطعن فيه بالتول والتيزك ذوسنك وزج والعكاز له زج ولا سنان له والتيزك سوء القول في الانسان ورميت الانسان بغير الحق وتقول تزكته بغير ما رأى منه ورجل تزك طعمان في الناس وفي الصحاح ورجل تزك أي عيب أبو زيد تزكك الرجل اذا خرقتة وفي حديث أبي الدرداء ذكر الأبدال فقال ليسوا بترًا كين ولا مخرجين ولا متماوتين التيزك الذي يعيب الناس يقال تزكك الرجل اذا عيبته كما يقال طعمت عليه وفيه وأصله من التيزك للرمح القصير وفي حديث ابن عوف وذ كرعنده شهر بن حوشب فقال ان شهرانز كوه أي طعموا عليه وعبوه (نسك) النسك والنسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكًا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكًا نسك الله تعالى ينسك نسكًا ونسك الضم عن اللحياني ونسك ورجل ناسك عابد وقد نسك ونسك أي تعبد ونسك بالناسك نسكته أي صار ناسكًا والجمع نسك والنسك والنسكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فاعليه ذلك أي دم يهرق به بركة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسكية والجمع نسك ونسائك والنسك ما أمرت به الشرع وبعثه الورع ما نمت عنه والنسك الشرعة النسك وفي التنزيل وأرنا مناسكنا أي ممتعبداتنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي تذبح فيه النسكية والنسائك النضر نسك الرجل الى طريقته جميلة أي داوم عليها وينسكون البيت يأتونه وقال الفراء المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعاده ويقال ان لقان منسكها تعاده في خير كان أو غيره وبه سميت المناسك وقال أبو اسحق قرئ لكل أمة جعلنا منسكًا ومنسكًا قال والنسك في هذا الموضع يدل على معنى التحركانه قال جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذبح الذبايح لله فن قال منسك فعناه مكان نسك مشل مجاس مكان جلوس ومن قال منسك

قوله النسك بتلث أو له مع
سكون ثائمه وبتلثين وبابه
نسر وكرم كافي المصباح
والتاسوس اه صححه

فعناه المصدر نحو النُسك والنُسوك غيره والمُنسك والمُنسك الموضع الذي تذبج فيه النُسك وقرئ
 بهم ما قوله تعالى جعلنا منسكاهم ناسكوه ابن الاثير قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة
 في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرهما وهو المتعبدو يقع على المصدر والزمان
 والمكان ثم سميت أم والحج كلها مناسك والمُنسك المذبج وقد نسك منسكا إذا ذبج ونسك
 الثوب غسل بالماء وطره وقه ومنسوك قال

ولا يثبت المرعى سباح عراعر * ولو نسكت بالماء سنة أشهر

وأرض ناسكة خضراء حديثة المطر فاعله بمعنى منفعولة والنسك الذهب والنسك الفضة عن
 ثعلب والنسيكة القطعة الغليظة منه ابن الاعرابي المنسك سبائك الفضة كل سبيكة منها
 نسيكة وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفاها لله تعالى من دنس الآثام كالسبيكة
 المنلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ما أخذ من النسيكة وهو سبيكة الفضة
 المصنأة كانه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل والنسك بضم التون وفتح السين طائر عن كراع
 (نطك) التهذيب في الثلاثي أنطا كية اسم مدينة قال وأراها رومية (نمك) الليث النمكة
 لغة في النكينة وهي الغدة (نمك) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي نسكتك غريمه اذا تشدد
 عليه (نمك) النلك شجر الدب واحدهم نلكة وهي شجرة جملها زعرور وأصنر وقال أبو حنيفة
 النلك بضم النون شجرة الزعرور واحده نلكة قال ويقال لها شجرة الدب قال ولم أجسد ذلك
 معروف (نمك) النمك التنقص ونمكته الحي ثم كاونم كاونها كة ونمكة جهده وأصننه
 ونقصت لحمه فهو نموك روى أنز اليزال عليه منها وهو من التنقص أيضا وفيه لغة أخرى
 نمكته الحي بالكسر نمكته كاونم كاونم أي دنف وضني ويقال بانث عليه نمكة المرض بالفتح
 وبدت فيه نمكة ونمكت الابل ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه قال ابن مقبل يدنف ابلا

نواهاك يبيوت الحياض اذا عدت * عليه وقد ضم الضرب الأفاعيا

ونمكت الناقة حلبا أنمكها اذا انتصمت فلم يبق في شرعها ابن وفي حديث ابن عباس غير مضمرة
 ينسل ولا ناهك في حلب أي غير ما يغ فيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للفاضة
 أشمى ولا تنمكي أي لا تبالي في استقصاء اللتان ولا في أسماء تخفيض الجارية ولكن اخفضي
 طريقته والمنهول من الرجز والمنسرح ما ذهب ثلثاه وبني ثلثه كقوله في الرجز * باليتني * فيها جدع
 وقوله في المنسرح * وويل أم سعد سعدا * وانما هي بذلك لانك حذفت ثلثيه فنمكته بالحذف أي

قوله بضم التون زاد الجسد
 الكسر أيضا اه صححه

قوله ونمكت الابل ماء
 الحوض الخ كذا بالاصل من
 باب منع وقال شارح
 القاموس من باب سمع لكن
 قول القاموس ونمك
 الضرع كمنع استوفى جميع
 ما فيه يشهد لنسب الاصل
 وقوله ونمك الشراب كسمع
 استوفاه يشهد للشارح
 واعلمه ما لفتان وحرر اه
 صححه

بالغت في امراضه والاحجاف به والنهمك المبالغه في كل شئ والتابعك والتهمك المبالغ في جميع
الاشياء الاصحى التهمك ان تبالح في العمل فان شئت وبالغت في شتم العريض قيل انهمك عرضة
والنهمك والنهوك من الرجال الشجاع وذلك لمبالغته وثباته لانه ينهمك عدوه فيبلغ منه وهو نهمك
بين النماكة في الشجاعة وهو من الابل الصول القوي الشديد وقول ابي ذؤيب

فلونيز واباي ما عز * نهمك السلاح حديد البصر

اراد ان سلاحه مبالغ في نهمك عدوه وقد نهمك بالنهم نهمك منها كذا اوصف بالشجاعة وصار شجاعا
وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهمك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من اتبعه هم
ورجل نهمك اى شجاع وقول الشاعر انشد ابن الاعرابي

واعلم ان الموت لا بد من درك * نهمك على اهل الرقي والقيام

فسره فقال نهمك قوى مقدم مبالغ ورجل منهوك اذا رأيت به قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن
بين النهمك في المرض ونهمك في الطعام اكل منه اكل شديدا فبالغ فيه يقال ما ينهمك فلان
نهمك الطعام اذا ما كل يشد اكله ونهمكك من الطعام ايضا بالغت في اكله ويقال انهمك من
هذا الطعام وكذلك عرضه اى بالغ في شتمه الازهرى عن الليث يقال ما ينهمك فلان يصنع كذا
وكذا اى ما ينهمك وانشد * لم يتمكوا صمتا اذا ارموا * اى ضربا اذا اذموا وقال الازهرى ما عرف
ما قاله الليث ولا ادرى ما هو ولم اسمع لاحد ما ينهمك يصنع كذا اى ما ينهمك لغير الليث ولا احدثه
وقال الليث مررت برجل نهمك من رجل اى كافيك وهو غير مشكل ورجل ينهمك في العدو اى
يبالح فيهم ونهمك عقبو بة بالغ فيها اي نهمك نهمك كما ويقال انهمك عتو بة اى بالغ في عتو بته ونهمك الشئ
وانهمك جهده وفي الحديث لينهمك الرجل ما بين اصابعه اولت نهمك النار اى ليقتل على غلها
اقبالا شديدا ويبالغ في غسل ما بين اصابعه في الوضوء مبالغه حتى ينعم تنظيفها ولتبا لغن النار
في احراقه وفي الحديث ايضا انهمكوا الاعقاب اولت نهمك النار اى بالغوا في غسلها وتنظيفها في
الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حسين حص المؤمنون الذين
كانوا معه في غزاة وهو قائدهم على قتال المشركين انهمكوا وجوه القوم يعنى اجهدتهم اى بالغوا
جهدهم في قتالهم وحديث الخلق اذ عجب فانهمك قاله ثلاثا اى بالغ في غسله ونهمكك الثوب بالنهم
انهمكك كالبيسته حتى خلق والاسد نهمكك وسيف نهمكك اى قاطع ماض ونهمك الرجل ينهمك
نهمكك ونها كغلبه والنهمك من السيوف القاطع الماضى وانهمك الحرمة تناولها بما لا يصل

وقد انتهتكمها وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاقا كثروا وزنوا وانتهكوا أي بالغوا في خرق محارم الشرع واتبانها وفي حديث أبي هريرة ينتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد تنقض العهد والمعاهد بالمعاهد والتهيك البئس والتهيك الحرقوس وعص الحرقوس فرج أعراية فقال زوجها
 وما أنا للحرقوس ان عَصَ عَصَهُ * لما بين رجالها مجد عَقُورُ
 تطيب نفسي بعد ما تَسْتَقْرِي * مقالتها ان التهيك صغير

قوله النوك بالضم وينح أيضا
 كافي التاموس اه

وفي النوادر التهيك دابة سويداء مدارة تدخل مداخل الحراقيص (نوك) النوك بالضم الحق
 قال قيس بن الخطيم وما بعض الإقامة في ديار * يهان بها الله في الأبلأه
 فتبل للسمتي غرض المنايا * توف فليس ينفعك اتقاء
 ولا يعطى الحرص غنى الحرص * وقد ينمي لذي الجود التراء
 غنى النفس ما استمعت غنى * وفقر النفس ما عمرت شقاء
 وداء الجسم ملئس شقاء * وداء النوك ليس له دواء

والآنوك الآحق وجمعه النوكي قال ويجوز في الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة ورجل آنوك
 ومستنوك أي آحق وقوم نوكي ونوك أي نوك أيضا على التماس مثل أهوج وهوج قال الراجز
 تفصك مني شجة تنحونك * واستنوك وللشباب نوك

وقد نوك نوكا ونوكا ونوكا كقولنا كة حنق وهو آنوك والجمع نوكي قال سيبويه أجرى مجرى هلكي لانه شيء
 أصيبوا به في عتولهم وفي حديث الضحالك ان قضاصكم نوكي أي حنقي واستنوك الرجل
 صار آنوك وأنوكه صادفه آنوك واستنوك فلان أي استهسته قته وقالوا ما أنوكه ولم يقولوا آنوك
 به وهو قيس عن ابن السراج وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالحاق لاندليس
 بلون في الجسد ولا يخالقه فيه وانما هو من نقمان العتيل قال أبو بكر في قوله فلان آنوك
 قال الاصمعي الأنوك العاجر الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وقال الاصمعي الأنوك

العمي في كلامه وأشد فكأن أنوك النوكي اذا ما أقيمتهم * (نيلك) النيك معروف والفاعل
 نائك والمنفعل به منيك وسنيوك والانشي منيوكه وقد ناكها ينكها نيكها والنيك الكثير النيك
 شد ذلك كثرة وفي المثل قال * من نيك العير نيك نياكا * وتنايك القوم غلبهم النعاس
 وتنايك الأجفان انطبق بعنه على بعض الازهرى في ترجمة نكح ناك المطر الارض ونانك
 النعاس عينه اذا غلب عليها

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرك﴾ الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك نام قال

جارية شبت شبابا هبركا * لم بعدد نديا نحرها أن فلنكا

وشباب هبرك وهبارك كذلك ﴿هبنك﴾ الهبنك الكثير الخلق وقال ثعلب هو الاحق فلم يتبيده
بقوله ولا بكثرة والاني هبنكة ﴿هتك﴾ الهتك خرق السروراء والاسم الهتك بالضم
والهتك الفضيحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فهتك العرس حتى وقع بالارض والهتك أن
تجذب ستره فتقطع من موضعه أو تشق منه طائفة يرى ما وراءه وانك يقال هتك الله ستر الناجر
ورجل مهتوك السرة مهتوكه وتمتتك أي اتممتك ابن سيده هتك السرة والشوب هتكه هتك
فانتمت وتمتتك جذبه فتقطع من موضعه أو شق منه جزءا ما وراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر
هتك الله ستر فلان وهتك الاس تارشدد للكثرة ورجل مهتتك وتمتتك ومستمك لا يزال أن يمتك
ستره عن عورته وكل ما انشق كذلك فتمتتكم وتمتتكم قال يصف كلا

* تمتت الشعران نضاح العذب * أبو عمرو والهتك وسط الليل وفي حديث نوف البكالي كنت
أبيت على باب دار على فلما مضت هتك من الليل قلت كذا الهتك طائفة من الليل يقال سرتنا
هتك من الليل كأنه جعل الليل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه والهتك ساعة

من الليل للقوم اذا سار ويقال سرتنا هتكه منها وقد هتكها سرتنا في دباها قال
هاتكته حتى انجبت أكرأوه * عني وعن سلموسة أحنأوه

يصف الليل والبعير والهتك قطع العرس تمزق عن الوالد الواحد هتكه وتوب هتك قال مزاحم
جلا هتك كالربط عنه فميتت * مشايبه حذب النظام كواسيا

أي استبانته مشابهة فيه ﴿هتك﴾ الأزهرى امرأته هتك أي حقا وقال بجبر السلولي
يصف مزادة زبتمها هتك حقا مصيبه * لا يتبع العين أشقاها اذا وعللا

ويقال فلان مهتك وموؤك ومقن ومتهتك اذا كان كثير الخطار الاختلاط وفي الحديث قل
لأمتك فلتنهك في القبور أي اتلقه فيها وقد هتك اذا التقاه والتفك الاضطراب والاستثناء في

المشي ﴿هك﴾ الأزهرى أهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو
في نوادره هك بسنحه وسك به اذا رمى به قال وهك ومع وتر اذا حذف بسنحه وهك الطائر هكا
حذف بدرقه وهك النعام سلخ وهك الشيء هكا فهو هكوك وهكك كحنته وهك اللبن هكا
استخرجه وتم كذا أنشد ابن الاعرابي

قوله ومهتك كذا بالاصل
بالتاء وصوبه شارح
التمام وس وعزاد للتكلمة
اه متحعه

اذا تركت شرب الرينة هاجر * وهك الخلاب لم ترق عيونها

هاجر قبيله يقول شرب الرينة تجدهم أي هم رعاة لا صنيعه لهم غير شرب هـ ذا اللبن الذي يسمى

الرينة وقوله لم ترق عيونها أي لم تستخ وهك الرجل المرأة يهكها كأنكعها أو أشد

ياضعا ألفت أباهما قدر قد * فنفرت في رأسه تبني الولد

فقام وسان بعرد ذي عقد * فهكها سحنابا حتى برد

والهك الجماع الكثير وهكها إذا أكثر جماعها أبو عمر الهك الخنث و يقال هك فلانا التبيد إذا

بلغ منه مثل تسك فأنهك ويقال هك إذا استقط والهك هو البر والهك المطر الشديد والهك

مداركة الطعن بالرماح وهك بالسيف ضرب به والهكولة المكان الصلب الغليظ وقيل السهل قال

اذا بركن مبركا هكوكا * كأنما يطحن فيه الدرهما

أو سكن أن يتركن ذلك المبركا * ترك النساء العاجز الزونكا

ويرى مبركا هكوكا وهو السهل أيضا يريد أنهم على سنن ورحله والزونك الخنثال في مشبهه الرافع

نفسه فوق قدرها الأزهرى وعكولة على بناء هكولة وهو السمين وانتهك صلا المرأة انتهكا كما

إذا انخرج في الولادة ابن شميلة تهككت الناقية وهو توحى صلوها ودبرها وهو أن يرى كأنه سقاء

يمتخص قال الأزهرى وتهككت الانثى إذا أقربت فاستترت صلوها وعظم ضرعها ودنا نتاجها

شبهت بالشيء الذي يترايل ويفتح بعد انقاده وارتفاه (هالك) الهلك الهلاك قال أبو عبيد

يقال الهلك والهالك والمالك هلك هلكوا وهلكوا هلكا كومات ابن جنى ومن الشاذ قراءة

من قرأ وهلك الحرث والنسل قال هو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند أبي بكر لغات

مختلفة قال وقد يجوز أن يكون ما نى هلك هلك كعطب فاستغنى عنه به لآت وبقيت به لآت

دايلا عليها واستعمل أبو حنيفة الهلكة في جنوف النبات ويؤوده فقال يصف النبات من لدن

ابتدائه الى تمامه ثم تولى به وادباره الى هلكته ويؤوده ورجل هالك من قوم هلك وهلاك وهلكى

وهو اللك الاخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكى وزمنى ومضى لانها اشياء ضيرت بوابها

وأدخلوا فيها وهم لها كارهون الأزهرى قوم هلكى وهالكون الجوهري وقد يجمع هالك

على هلكى وهلاك قال زياد بن منقذ

ترى الأرامل والهالك تتبعه * يستن منه عليهم وابل ردم

يعنى به الفقراء وهلك الشئ وهلكوا هلكة قال الزجاج

قوله هلك باب ضرب ومنع
وعلم كافي القاموس اه
مصعبه

البيت * فأثبتت أي عند ذلك نائر * والهالك الهالك ومنه قولهم هي الهالك الهالك وهو نون كيد لها كما يقال همجها مع أبو عبيد يقال وقع فلان في الهالك الهالك والسوء السوء أي وقوله عز وجل وجعلنا المهلكهم وعدا أي لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ المهلكهم فعناه لاهلاكهم وفي حديث أم زرع وهو امام التوم في المهالك أرادت في الحروب وأنه لثقت به بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلم بالطرق يتقدم التوم فيهدمهم وهم على أثره واستلكت المال أنة تقيه وأنة تسيبويه

تقول اذا استلكت ما لا للذة * فكيف هشي بكفنيك لانق

قال سيبو يريد هل شي فأدغم اللام في الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشم والشراب ولا جميعهم يدغم هل شي وأهلك المال باعده في بعض أخباره ذيل أن حبيبا الهذلي قال لعقل ابن خوي بلدار جمع الى قومك قال كيف أصنع بالي قال أهلكها أي بعها والمهلكة والمهلكة المنازلة لانهم لك فيها كثيرا ومنازلة عالك من سلكها أي هالكه للسالكين وفي حديث التوبة وتركها مهلكة أي موضع الهلاك تنسده وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر أيضا للهنازة والهالكون الأرض الجديبة وان كان فيها ماء ابن برزج يقال هذه أرض آرمة هلكون وأرض هلكون اذا لم يكن فيها شي يقال هلكون نبات أرضين ويقال تركها آرمة هلكين اذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام والهالك والهالكات السنون لانها مهلكة عن ابن الاعرابي وأشد لا سودين يعقر

قالت له أم صبيحة اذا نوا أمره * ألا ترى لذوى الأموال والهالك

الواحدة هلكة بفتح اللام أيضا والهالك الجهد المهلك وهالك على المبالغة قال رؤبة * من السنين والهالك المهالك * ولأذهبن فاما هلك واما لك والتفتح فيها لغة أي لأذهبن فاما أن هلك واما أن أم لك وهالك أهل الذي هم لك في أهله قال الاعشى وهالك أهل يعرودونه * وأخرني قهرة لم يجن قال ويكون وهالك أهل الذي هم لك أهله والهالك جينة النبي الهالك والهالك مشرفة المهواة من جوار السكالك لانها مهلكة وقيل الهالك ما بين كل أرض الى التي تحتها الى الأرض السابعة وهو من ذلك فاما قول الشاعر

الموت تأتي لميقات خواطفه * وليس يعجزه هلاك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفي وقد سجر عليه سيمويه الاني المكسور والمضموم وقيل الهلاك ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لها وما بين كل شيئين وكلمه من الهلاك وقيل الهلاك المهوأة بين الجبلين وأنشد لامرئ القيس

أرى ناقة القيس قد أصبحت * على الأين ذات هباب نوارا

رأت هلكا بنجاف الغيظ * فكادت تجد الخقي الهجارا

ويروى نجد ذلك الهجارا قوله هباب نشاط ونوار انفارا وتجدت قطع الجبل نورا من المهوأة والهجار جبل يشد في رسغ البعير والهلاك المهوأة بين الجبلين وقال ذو الرمة يصف امرأة جيدها ترى قرطها في وانح الليت مشرقا * على هلك في نغف يتطوح

والهلك بالتحريك الشئ الذي هو يربس سقط والتلكة الهلاك وفي التنزيل العزيز ولا تلقوا بأيديكم الى التلكة وقيل التلكة كل شئ نصير عاقبته الى الهلاك والتلكة الهلاك وأنشد بيت شبيب * وسبب الله لهم لو كا * ووقع في وادي تلك بضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب أي في الباطل والهلاك كأنهم سمعوه بالنعل والاهتلاك والانهلاك رمى الانسان بنفسه في تلكة والقطاة تلكة من خوف البازي أي ترمي بنفسها في الهالك ويقال تلكت في طيرانها ويقال منها اهتلكت القطاة والمهلك الذي ليس له هم إلا أن يفضيه الناس يظل نهاره فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه قال أبو خراش

الى بيته يا وى الغريب اذا شتا * ومهلك بالي الدر بين عائل

والهالك الصعاليك الذين سلبوا الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم وقيل الهلاك المتجمعون الذين قد ضلوا الطريق وكلمه من ذلك أنشد نعلب بلجبل

أبيت مع الهلاك ضيقا لأهلا * وأهلي قريب سوسعون ذووقل

وكذلك المتلكون أنشد نعلب للهم تخل الهدلى

لوانه جاني جوعان مهلك * من بوس الناس عنه الخير تجوز

واقول ذلك اما هلك هلك أي على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف قال ابن سيده وبعدهم

لا يصرفه أي على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامّة تقول ان هلك الهلك قال ابن بري حكى أبو علي عن الكسائي هلكت هلك مصر وفا وغير مصر وف وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس بأعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الأولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة الأعور لان الله منزّه عن النقائص والعيوب وأما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منقوبا وغير منقون لكان وجهها قويا ومجرا مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك كقافة سرح وامرأة عطل فكانتة قال فيهما كان الامر فان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلك الهلك فان ربكم ليس بأعور قال النسراة العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجرأ وغير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت هلك أي على ما خيلت أي على كل حال وقيل في تنسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور وقوله على ما خيلت أي أرت وشبهت وروى بعضهم حديث الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره والهلولك من النساء الفاجرة الشبيقة المتساقطة على الرجال سميت بذلك لانها انتهالك أي تمايل وتنثني عند جماعها ولا يوصف الرجل الزاني بذلك فلا يقال رجل هلولك وقال بعضهم الهلولك الحسنة التبعل لزوجها وفي حديث مازن اني مواع بانحروا الهلولك من النساء وفي الحديث فتهالكك عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي فوجه وتهالك الرجل على المتاع والفراش سقط عليه وتهالك المرأة في مشبهها من ذلك والهالكى الحداد وقيل الصيقل قال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب الهالكى بن عمرو بن أسد بن خزيمه وكان حدادا نسب اليه الحداد فقيل الهالكى ولذلك قيل لبنى أسد القيون وقال لبيد جنوح الهالكى على يديه * مكابجتي نعب النصال

قوله وروى بعضهم الخ كذا بالاصـل وليس في النهاية فانظره اهـ صححه

أراد بالهالكى الحداد وقال آخر

ولانتك مثل الهالكى وعرسه * سقطته على لوح سهام الذراريح
فقات شراب بارد قد جدحتة * ولم يدر ما خاضت له بالمجادح

أى خلطته بالسويق قال عزام في حديثه كنت أتم لك في مفاوز أى كنت أدور فيها شبه المتجسس
 وأنشد كأنها قاطرة جاد السحاب بها * بين السماء وبين الأرض تهلك
 واستهلك الرجل في كذا إذا جهد نفسه واهلك معه وقال الراعي

لهن حديث فأتى بترك النوى * خفيف الحشام استهلك الریح طامعا

أى يجهد قلبه في أثرها وطريق مستهلك الورد أى يجهد من سلكه قال الخطيبه يصف الطريق

مستهلك الورد كالأسى قد جعلت * أيدى المطي به عادية ربكا

الأسى والأسدى يعنى به السدى والسى شبه شرك الطريق بسدى الثوب وفلان هالك

من الهالك أى ساقطة من السواقط أى هالك والهلكى الشرهون من النساء والرجال يقال

رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكه ابن الاعرابى الهالكه النفس الشرهة

يقال هلك هلك هلا كماذا شره ومنه قوله * ولم أهلك الى اللبن * أى لم أشره ويقال

للمزاحم على الموائد المتالك والملاهى والوارش والحاضر والأعوف إذا كل يبدو منع يبدفهو

جردبان وأنشد شمر

ان سدى خبر الى غير أهله * كهالكه من السحاب المصوب

قال هو السحاب الذى يصوب المطر ثم يتلع فلا يكون له مطر فذلك هلا كه (همك) همكه

في الامر فانهمك بفتح فليج وانهمك الرجل في الامراى جدد وبلغ وعادى فيه وكذلك تمك في

الامر وتقول ما الذى همكه فيه وفي حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الحجر انهمالك

التمادى في الشئ واللباح فيه ويقال فرس مهمولك المعدن أى مرسل المعدن وقال أبو دوداد

سلط السنيك لام فضه * مكرب الأرساغ مهمولك المعتد

واهمالك فلان يهيمك فهو مهممك ومزممك ومضممك اذا امتلا غضبا (هناك) قال الازهرى

قرأت في نسخة من كتاب الليث الهلك حب يطبخ أعبرأ كدر ويقال له التنص قال الازهرى وما

أراه عربيا (هنيك) الازهرى في النوادر هنيكة من دهر وسنية من دهر بمعنى (هندك)

رجل هندكى من أهل الهند وليس من لنتله لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع

هنادك قال كثير عزة

مقر بدهم وكت كأنها * طماطم يوقون الوفا رهنادك

قوله ومنه قوله ولم أهلك
 الخ صدره كما في شرح القاسوس
 جلسته السيف اذا مات
 كوارته

تحت العجاج ولم أهلك الى
 اللبن
 اه

قوله والحاضر كذا بالاصل
 والذي في مادة حضر رجل
 حضر ككتف وندس يتعين
 طعام الناس ليحضره اه
 مصححه

قوله ويقال له التنص كذا
 بالاصل مضبوطا وحرزه اه
 مصححه

وقال الاحوص * فالهندكى عدا إعلان في هدم * وقال أبو طالب

بني أمة مجنونته هندكية * بني جمع عبيد قيس بن عاقل

قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوها الى الهند على غير قياس الازهرى

سيوف هندكية أى هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكى ورجل هندكى (هوك)

الاهوك الاجق وفيه بسمية الاسم الهوك وقد هوك هوكا ورجل هوك ومهوك متعير أنشد

نعلب إذ ترك الكعبي والقول سادرا * تهوك حتى ما يكاد يربيع

وقد هوكه غيره والاهوك والاهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى وروى عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نسمع أحاديث من يهودنا نجينا أفترى أن

نكتمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتو كون أمتكم كاتهم وكتب اليهود والنصارى لقد جئتكم

بها يفتاء نبيية (٣) قال أبو عبيدة معناه أمتهم كون أمتهم في الاسلام حتى تأخذوه من اليهود وقال

ابن سيده يعنى أمتهم يرون وقيل معناه أمتهم تدون ساقطون وانه لم تهوك لما هو فيه أى يركب الذنوب

والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة وغير روية والتهوك

التعير ابن الاعرابى الأشكاء المتعيرون وهما كما اذا استمع غرقله والمتهوك الذى يقع في كل أمر

وفي الحديث من طريق آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال

أمتو كون فيها يا ابن الخطاب

(فضل الواو) (وتك) الأوتك والأوتكى القر الشمر ريز وهو القطيعاء وقيل السوادى قال

بأبو يعشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرنى في حلال دسم

فما أطعمونا الأوتكى عن سماحة * ولا منعوا البرنى الامن اللوم

قال ابن سيده جعله كراع فوعلى قال وزيادة الهمزة عنسدى أولى الازهرى البحرانيون يسمونه

أوتكى وقال قائلهم

تُدِيمُ له في كل يوم إذا شتا * وراح عشار الحى من بردها صغرا

مصلبة من أوتكى القاع كلاً * زهتها التعمى خلت من ابن سحررا

قال واذا بلغ الرطب اليدس فذلك التصليب وقد صلب فهو مصاب وصلبته الشمس تصلبه فهو

مصلوب وأوتكى بوزن أجنقلى وقبل الأوتكى ضرب من القر (ودك) الودك الدسم معروف

(٣) تمامه كجها مش النهاية
ولو كان موسى حيا ما وسعه
الاتاع اه مصححه

وقيل دسم اللحم وديكت يده وديكا وودك الشيء جعل فيه الودك ولحم وديك على النسب ذو وديك وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكته توديكاً وذلك اذا جعلته في شيء هو والشحم أو حلا لابة السمن وثي وديك وودك والديكة اسم من الودك وقالت امرأة من العرب كنت وحى للديكة أي كنت مشتبهة للودك وديجاجة وديكة أي مينة وديك وديك وديجاجة وديك وودك ذات وديك ورجل وادك عين ذو وديك والوديك دقيق يباط بشحم شبه الخزيرة الفراء لقيت منه بتات أودك وبتات برح وبتات بئس يعنى الدواهي وقولهم ما كنت أدري أي أودك هو أي أي الناس هو وادك وودك وودك أسماء والودك اسم له أو موضع قال ابن أحر

بان السباب واقفى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر
هل أنت طالب شيء است مدركه * أم هل اتدرك عن الأفه وطر
أم كنت تعرف آيات فتدجعت * أطلال النك بالودك تعذر

قوله تعذر أي تدرس (ورك) الورك ما فوق النغذ كالكتف فوق العضد أي ويختلف مثل نغذ ونغذ قال الراجز

جارية ثبتت شيباً باعصاً * نضج محضاً ونعشى رصاً
ما بين وركيه اذراع عرضاً * لا تحسن التقبيل الاعصاً

والجمع أورك لا يكسر على غير ذلك استعملوا بينا أدنى العدد قال ذو الرمة
ورمى كأورك العذارى قطعتة * اذا ألبسته المظلمات الحنادس

شبه كئيبان الإنقاء باعجاز النساء فجعل الشرع أصلاً والاصل فرعاً والعرف عكس ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لا يعجزا النساء وصار كأنه الاصل فيه حتى شبهت به كئيبان الانقاء وحكى اللحياني انه اعظم الأورك كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركاً ثم جمع على هذا الليث الوركان هما فوق النغذين كالكتفين فوق العضدين والورك عظم الوركين ورجل أورك اعظم الوركين وفلان ورك على دابته وورك عليه اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم الرله يقال منه وركت أرك وثي وركه فنزل جعل رجلاً على رجل أو ثي رجله كلمة بع وورك وركاً ووركاً ووركاً اعتمد على وركه أنشد ابن الاعرابي

تَوَارَكَتْ فِي شِقِّ لَه فَاتَمَّ زَنَهُ * بِفَتْحَاءَ فِي شَدْمِنِ الْخَلْقِ لِيْنَهَا

وفي الحديث لعلم من الذين يَصَلُّون على أوزارهم فُسِّرَ بأنه الذي يسجد ولا يرتفع على الأرض ويَعْلَى وَرِكَه لَكِنَّهُ يُشْرِحُ رِكَبَتَيْهِ فَكَانَ يَعْجِدُ عَلَى وَرِكَه وفي حديث شجاع كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد التورك على اليمنى وضع التورك عليها وفي الصحاح وضع التورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث إبراهيم أنه كان يكره التورك في الصلاة يعني وضع الأيمن أو أحدهما على عقبيه وقال الجوهري هو وضع الأيمن أو أحدهما على الأرض قال أبو منصور التورك في الصلاة ضربان أحدهما سنة والآخر مكره فأما السنة فإن ينجس رجله في التشهد الأخير ويلزمه تعدته بالأرض كما جاء في الخبر وأما التورك المكره فإن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه وقال أبو حاتم يقال تورك توركاً ولا يجوز وركه في ذا المعنى إنما هو مصدر ورك يرك وركاً يسمى ذلك الموضع من الرجل التوركة لأن الإنسان يأتي عليه رجله ثانياً كأنه يتربع ويضع رجلاه على رجل وأما التورك نفسه فلا يستطع أن يثنيها لأنها لا تنكسر وفي التورك لغات التورك والتورك والتورك وفي حديث عبد الله أنه كره أن يسجد الرجل توركاً ومنشط بها قال أبو عبيد قوله متوركاً أي أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يتعش في ذلك وقوله أو منشط بها يعني أن يضمه ويلتصق صدره بالأرض ويدع الثياب في سجوده ولكنه يكون بين ذلك قال ويقال التورك أن يلتصق أليته بعقبه في السجود قال الأزهرى معنى التورك في السجود أن يورك يوركاً يسراده فيجعلها تحت يديه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو السواب قال بعضهم التورك أن يسدل رجله في جانب ثم يسجد وهو سابلها والراكب إذا أعيا فيتورك في يمينه حتى يجعلها على معرفته الذابة وأمر النساء أن يتوركن في الصلاة وهو سدل الرجلين في شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وأنكر النفسير الأول أن يرفع وركه حتى يتعش وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورك المصلي في الرابعة ولا يتورك في النجور ولا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لأن التورك إنما جعل من طول القعود ويتورك الرجل للرجل فيصبر عنه وهو أن يعتقه بـرجله ابن الأعرابي ما أحسن ركبته ووركه من التورك ويقال وركت على السرج والرجل وركاً ووركت توركاً وتوركاً وتوركاً على الدابة أي ثني رجله ووضع إحدى وركيه في

قوله ووركه كذا بالأصل
والنهاية مضمومة وجره
اه صححه

الشرح وكذلك التوريك قال الراعي

ولا تُعجل المرء قبل الورو * ك وهي بر كينه أبصر

وتوركت المرأة الصبي إذا حملته على وركها وفي الحديث جاءت فاطمة متوركة الحسن أي حاملته على وركها وتورك الصبي جعله في وركه مع تداعيلها قال الشاعر

سبين أن أملك لم تورك * ولم ترضع أمير المؤمنين

ويروى تورك من الأريكة وهي السرير وقد تقدم ونعل ورك ومتوركة يتسكن الواو من حبال الورك وفي الصحاح إذا كانت من الوركية سنى تعجل الخف وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذي يثنى الراكب رجله عليه فقدام واسطة الرجل إذا مل من الركوب قال ابن سيده مورك الرجل وموركته ووراكه الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الورك ثوب يزين به المورك وأكثر ما يكون من الخبث والجمع رورك وأنشد * إلا القنود على الورك والورك •

وقيل الورك والموركة قادمة الرجل والموركة كلمة دعة يتخذها الراكب تحت وركه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يجعل في وركه صليب الورك ثوب يفسح وحده من به الرجل وقيل هو المرققة التي تلبس مقدم الرجل ثم ثنى تحتها أبو عبيدة الورك رقم على الموركة والهاذوابة عهون قال والموركة حيث يتورك الراكب على تين التي كلتم أرفادة من آدم يقال لها موركة ومورك والمورك حبل يثبت به الرجل قال والموركة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا عميا وهي الموركة وأنشد * إذا حردا لا كفاف موراً المورك * أبو زيد الورك الذي يلبس المورك ويقال هي خرقه من ينسج صغيرة تعلى الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة الجوهرى الورك المرققة التي تلبس مقدم الرجل ثم ثنى تحتها يزين بها والجمع ورك قال زهير

مقبرة تبارى لاشوارها * إلا القنود على الأجواز والورك

وفي الحديث حتى إن رأس ناقته لتصيب مورك رجله المورك المرققة التي تكون عند قادمة الرجل يتبع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب أراد أنه قد بالغ في جذب رأسها إليه ليكنها عن السير ورك الحبل ورك كجعله حبال وركه وكذلك وركه قال بعض

الأغتيال

حتى إذا وركت من أيرى * سواد ضيئته إلى التميمي * رأته يهوي وبدا دشوري

وأنشد الجوهري زهير

ووركن بالسوبان يعلون مثنه * عليهن دل الناعم المتعم

ويقال وركن أى عدلن ووركت الجبل توركا اذا جاوزته ووركا على الامر ووركا ووركا
وتوركا قدر عليه ووركا الجبل جاوزه ووركا الشئ وجبهه والتوريك توريك الرجل ذنبه
غيره كانه يلزمه اياه ووركا فلان ذنبه على غيره توريك اذا اضافة اليه وقرقه به وانه لوركا في هذا
الامر أى ليس له فيه ذنب ووركا الذنب عليه حله واستعمله ساعدة في السيف فقال

قوركا لينا لا يمتهم نصله * اذا صاب أوساط العظام سميم

أراد نصله سميم أى يمتهم في العظام ووركا أينما أى أمله لا يضرب حتى يضرب به معنى السيف وفي
حديث النخعي في الرجل يستخلف قال ان كان نخلوما قوركا الى شئ جرى عنه التوريك وان كان
نخلوما لم يجز عنه التوريك كان التوريك في العين نية بنوهم الخالف غير ما بنوهم مشحنته من
وركت في الوادى اذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك ترك ووركا أى اضطلع كانه وضع وركه على
الارض ووركا بالمكان ووركا أقام وكذلك توركا به عن اللعيانى قال وقال أبو زياد التوركا
التبطون عن الحاجة قال ابن سيده وأرى اللعيانى حكى عن أبي الهيثم العقيلى توركا في حربه
كذوولك والوركا بجانب القوس ويجرى الوتر منها عن ابن الاعرابى وأشد

هل وصل غائسة عض العشر برهما * كما يعش بظهر الغارب القتب

الأظنون كوركا القوس ان تركت * يومابلا وتر فالوركا منقلب

عض العشر برهما وقال أبو حنيفة ورك الشجرة تجزها والوركا القوس المصنوعة من
وركا وانشد للهدلى

بها محض غير جاني القوى * اذا مطى حن توركا خدال

أراد مطى فاسكن الحركة والوركا بنوع الواو وكسر الراء ما بلى السخ من النصل وفي الحديث
ان ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كوركا على ضلع أى يصطلمحون على امر واه
لانظام له ولا استقامة لان الوركا لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده

(وزك) أو زكت المرأة أسرع قال

يا ابن براء هل لكم اليها * اذا الفتاة أوزكت لديها

أوزكت المرأة في مشيتها وهى مشية قبيحة من مشى التصار وانشد أبو عمرو

فأوزكت اطعنه الدراك * عند الخلاط أعيانك

قوله على رجل الخ كذا
بالاصل والنهاية اه صححه

يريد حركتها (موشك) الوشيك السريع أمر وشيك سريع وشن وشا كه ووشك وأوشك وقال بعضهم يوشك أن يكون كذا ويوشك أن يكون الأمر ويوشك الأمر أن يكون ولا يقال أوشك ولا يوشك وقال بعضهم أوشك الأمر أن يكون أنشد نعلب

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * إذا قيل ها هنا أن يملوا وعينوا

وقوله أنشد ابن جنى * ما كنت أخشى أن ييسوا الشك إذا * انما أراد ووشك إذا فإبدل الهمزة من الواو ووشكان ما يكون ذلك ووشكان ووشكان والنون منموحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذلك وسرعان وسرعان أى سرع كل ذلك اسم للفعل كهيئات التهذيب لو شكان ما كان ذلك أى لسرعان وأنشد

أنشد لهم طوراً وتكح فيهم * لو شكان هذا والدماء نصيب

ومن أمثالهم لو شكان إذا هاته بضرب من اللالشي يأتي قبل حينه وشكان مصدر في هذا الموضع ووشك الين سرعة الفراق ووشك النراق ووشك ر ووشكاه ووشكاه سرعته وقالوا وشكان إذا خروجا أى بخلان وأنشد ابن برى

أوشكان ما عتيتم ووشتم * باخوانكم والعزم يجمع

وقد أوشك الخروج وأوشك فلان خروجا وقولهم ووشك ذاخر ووجبا انتم يوشك وشكاى سرع وبعثت من وشك ذلك الأمر ووشك ذلك الأمر بضم الواو ومن وشكان ذلك الأمر ووشكان ذلك الأمر أى من سرعته عن يعقوب وخرج وشيكاى - ريعا قال ابن برى ومنه قول حسان

اتسعن وشيكاى ديارهم * الله أكبر يا ناراً عماما

وقد أوشك فلان يوشك أى سرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير بهجوا العباس بن يزيد الكندي

إذا جهل الشقي ولم يقدر * ببعض الأمر أوشك أن يسابا

قال ابن برى ومنه قول الكلبة

إذا المر لم بغش الكريهة أوشكت * حبال الهوى بنا بالذي أن تقطعا

قال وقد يأتي يوشك مستعملاً بعدها الاسم والاكثر أن يكون الذى بعدها أن والفعل وذلك نحو قول حسان

من خريسان تخيرتها * تزيافت يوشك فتر العظام

ويروى تسرع فتر العظام وقد تكرر في الحديث يوشك أن يكون كذا وكذا أى يقرب ويدنو

ويُسرع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يوشيت منه القيمة أي يسرع الرجوع فيه والوشيت السربيع والقريب والعاممة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة وقال أبو يوسف واشك يواشك وشاك كمال أو شك يقال انه مواشك مستعمل أي سارع وقال أحمد بن يحيى ثعلب هذا يقال بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك وناقضه مواشكة سريعة وقد واشكت وهي الحنة في العدو والسير والاسم الوشاك أبو عبيد بن فرس مواشك والاني مواشكة والمواشكة سرعة الحياء والخفة قال عبد الله بن عميرة بن بسطام بن قيس

حَقِيْبٌ يَسْرِعُ جِهْدًا وَيَدْرِعُ * رَتَّحَهُ مَوَاشِكَةُ دَوُوْكَ

(وعك) ورد في الحديث ذكر الوعك وهو الحمي وقيل ألمها وقد وعك المرض وعكا ووعك فهو موعوك والوعك سعت المرض وقيل أدى الحمي ووجعها في البدن ووعكته ووعكاد ككته والوعك الألم يجده الانسان من شدة التعب ورجل وعك ووعك موعوك وهذه الصيغة على توهم فعمل كالم أو على النسب كطمع والموعوك المجهوم وقد وعكته الحمي تعك والممغوث والممغوك المجوم والوعك والوعك سكون الریح وشدة الحر والوعك المعركة قال الأزهرى والوعك معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا ووعك الأمر دفعته وشده والوعك الوعة الشديدة في الجرى أو السقطت فيه وفي التهذيب الدفعة الشديدة في الجرى والوعك أزدحام الأبل في الورد وقد أوعكت إذا ازدحمت فركب بعضها بعضا عند الخوض قال أبو زيد إذا ازدحمت الأبل في الورد واعتراكت فقلت الوعك وقال أبو عمرو ووعك الأبل جماعتها وأنشد ابن بري لابي عمير الفتح عسى

قد جعلت ووعكهن تنبلي * عني وعن مبيتها الموصل

ووعك في التراب معك قال الليث الكلاب إذا أخذت الصيد أوعكته أي مرعته (وكاف) الوكوك في المشي مثل الزكوك وقيل التدرج وقد توكوك إذا مشى كذلك ورجل وكوك وسبته كذلك الاضغى رجل وكوك إذا كان كأنه يتدحرج من قصره ووكوك الحمام هديرها قال * كوكوك الحمام في الوكوك * ابن الاعرابي الوك الدفع والكواكيب وروى عن ابن الاعرابي أن زرقاناً أزره عك وك وهو أن يسبل طرفي أزاره وأنشد

ان زرتك تجده عكوكا * مشيته في الدارها لركا

قال هانك رك حكاية ليجته الجوهرى الوكوك الجبان قالت امرأة تبنى زوجها

وَأَسْتَبُو كَوَالِكُ وَلَا بَرُونَكَ * مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ تَخْلُقَ بِأَعْنَهُ

(وكان) ابن الاعرابي الوكعة الغيبة المسببة والوكعة التسمية ٣

(فصل الياء المنتهية تحتها) (يكان) يك بالنارسية واحد قال روية

* تَحْدَى الرَّومِيَّ مِنْ يَكُ لَيْكُ *

(٣) زاد الخمدونك في قوله
تمكن فيهم والوانك الواو ان
انه
قوله قال روية صدره
* وقد افاضت في حجة الخمدون
الذي *

قال شارح التاموس بروي
من يك بالنارسية واو بالفتح
ممنوعا ايضا أي من واحد
لواحد فلما لم يستعمل له ان
يقول تحدى النارسي قال
تحدى الرومي ثم ان الذي
بالنارسية يك بالنارسية
الكاف وانما شتمه الراجز
ضرورة فلا يقال يك بالنارسية
كأنه له السامعي وصاحب
اللسان فأنسل (ويك بالنارسية
بالعرب) نسب اليه في
العرب أبو بكر يحيى بن سهل
البي المتوفى سنة ٦٦٠
(ويك بالنارسية موضع)
آخر في بلاد العرب اه كنه

* (تم طبع الجزء الثاني عشر وياية الجزء الثالث عشر أوله (حرف اللام) (فصل الهمزة) أبيل) *
* (وقد وافق تمام هذا الجزء تمام الجزء التاسع عشر من تجرئة الموائف كما به سبعة وعشرين برأ) *
أعانتنا الله على إكمالته وفضاله آمين